روائع التراث العربي

تاريخ الطبري

القسم الاول

٥

روائع التراث العربي ٣

تاريخ

الرسل والملوك

لأبي جعفر محمد بن جرير

الطبري

القسم الأول





مكتبة خياط . شارع بلس . بيروت ـ لبنان

286 كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وعمرو باسنادهم قالوا وعجّ اهل السواد الى يزدجرد بن شهريار وارسلوا اليه انّ العرب قد نزلوا القادسيّة *a* بامر ليس يُشبهه الّا الحرب وانّ فعل العرب مذ نزلوا القادسيّة لا يبقى عليه شىء وقد اخربوا ما بينهم وبين الفرات وليس فيما *b* هنالك انيس الّا فى 5 الحصون وقد ذهب *c* الدوابّ وكلّ شىء لم يحتمله الحصون من الاطعمة ولم يبق الّا ان يستنزلونا *d* فان ابطأ عنّا الغياث اعطيناهم بأيدينا وكتب اليه بذلك الملوك الذين لهم الضياع بالطفّ واعانوهم عليه وهيّجوه على بعثة رستم، ولمّا بدا ليزدجرد ان يُرسل رستم ارسل اليه فدخل عليه فقال له *e* انّى اريد 10 ان اوجّهك فى هذا الوجه وانّما يُعَدّ *f* للامور على قدرها وانت رجل اهل فارس اليوم *g* وقد ترى ما جاء اهلَ فارس من امر لم يأتهم مثله منذ ولى آل اردشير فأراه ان قد قبل منه واثنى عليه فقال له الملك قد احبُّ *h* ان انظر فيما لديك لأعرف *i* ما عندك فصِفْ لى العرب وفعلهم منذ نزلوا القادسيّة وصِفْ لى 15 العجم وما يلقون منهم فقال رستم صفة ذئاب صادفت غِرّةً من رِعاء *k* فافسدت فقال ليس كذلك انّى انّما سألتك رجاء ان تُعرب *l* صفتهم فاقوّيك لتعمل على قدر ذلك فلم تُصِبْ فافهمْ عنّى

---

a) IH c. ب. *b*) IH بيها. *c*) IH ذهبت. *d*) Kos. يُسْتَنْزَلوا. *e*) IH et IA om. *f*) Kos. يُعْمَد. *g*) IH add. وانت لها. *h*) IH احببت. *i*) IH لأعلم. *k*) Kos. رُعاة. *l*) IH تعرف , نعرف.

انّما مثلهم ومثل اهل فارس كمثل عُقاب اوفى على *a* جبل يأوى اليه الطير بالليل فتبيت فى سَفْحه فى اوكارها فلمّا اصبحت تجلّت الطير فابصرته يرقبها فان شذّ *b* منها شىء اختطفه فلمّا ابصرته الطير لم تنهض من مخافته وجعلت كلّما شذّ منها
5 *طائر اختطفه *c* فلو نهضت نهضةً واحدةً ردّته واشدُّ شىء يكون *d* 288 فى ذلك ان تنجوه *e* كلّها الّا واحدًا وان اختلفت لم تنهض فرقة الّا هلكت فهذا مثلهم ومثل الاعاجم فاعمل على قدر ذلك، فقال له رستم ايّها الملك دَعْنى فانّ العرب لا تزال تهاب العجم ما * لم تُضَرِّهم *f* بى ولعلّ * الدولة ان تثبت بى *g* فيكونَ الله
10 قد كفى ونكونَ قد اصبنا المكيدة ورأىَ الحرب فانّ الرأى فيها *h* والمكيدة انفع من بعض الظفر، فأبى عليه وقال اىّ شىء بقى فقال رستم انّ الأناة فى الحرب خير من العجلة وللأناة اليوم موضع وقتال جيش بعد جيش امثل من هزيمة بمرّة واشدّ على عدوّنا، فلجّ وابى فخرج حتّى ضرب عسكره بساباط * وجعلت تختلف *i* الى
15 الملك الرسل ليرى موضعا لاعفائه وبعثة غيره ويجتمع *k* اليه

---

a) IH add. رأس. *b*) Kos. et IH[2] شذّ, mox etiam IH[1]. *c*) IH شىء انقضّ عليه فاختطفه. *d*) Kos. om. *e*) Kos. ينجوا; mox IH اختلفوا. *f*) E conject. scripsi; IA لم تضربهم, ambo IH s. p.; Kos. ضَرِّيْتَهُم. *g*) IH دولة تكون فيما بين غزوى وبينهم. — IA interpretandi causa add. اذا لم احضر الحرب. Forte autem pro تثبت legendum تُثْبِتَ. *h*) Kos. لبها. *i*) IH وجعل يختلف; deinde om. الرسل. — IA ٣٥٢, 2 وارسل. *k*) IH وباجتمع.

الناس وجاء العيون الى سعد بذلك من قبل الحيرة وبنى صلوبا
وكتب الى عمر بذلك ولمّا كثرت الاستغاثة على يزدجرد من اهل
السواد على يدى الآزاذمرد بن الآزاذبه جشعت *a* نفسه واتّقى
الحرب برستم وترك *b* الرأى وكان ضيّقا لجوجًا فاستحث رستمَ فاعاد
عليه رستم القول *c* وقال أيّها الملك لقد اضطرّنى تضييع الرأى الى 5
اعظام نفسى وتزكيتها *d* ولو اجدُ من ذلك بدًّا لم اتكلّم به
فأنشدُك اللّهَ فى نفسك واهلك ومُلكك دَعْنى أُقم بعسكرى واسرّح
الجالنوس فان تكن *e* لنا فذلك والّا فأنا على رِجل وأبعث غيره
حتّى اذا لم نجد بدًّا ولا حيلةً صبرنا *f* لهم وقد وهّنّاهم وحسّرناهم *g*
ونحن جامّون *h* فابى الّا ان يسير، كتب الىّ السرىّ عن 10
شعيب عن سيف عن النَّضْر بن السرىّ الضبّىّ عن ابن الرُّفَيْل *i*
عن ابيه قال لمّا نزل رستم بساباط وجمع آلة الحرب وأداتها
بعث على مقدّمته الجالنوس فى اربعين الفا وقال ازحف زحفًا ولا
تنجذب الّا بأمرى واستعمل على ميمنته الهُرْمُزان *وعلى ميسرته
مِهْران *k* بن بَهْرام الرازىّ وعلى ساقته البيرزان *l* وقال رستم ليشجّع 15

---

a) Kos. خشعت. *b*) Kos. وبزل. *c*) IH et IA كلامه. *d*) Kos. وتركيبها. *e*) IH يكن. *f*) IH[1] صبرنا, quod IH[2] corr. in صبْرًا. *g*) IH c. خ. *h*) Kos. c. ح; deinde IH add. موفورون. *i*) Kos. الرُّقَيْل; cf. Beládh. p. ٣٣٣. *k*) Kos. om. *l*) Kos. البنذوان; haec duo nomina facile confunduntur; cum autem infra, ed. Kos. III, v, liber ms., quo usus est Koseg., cum nostro congruat, etiam hîc et infra (ed. Kos. III ٢) IH secutus sum. Distinguendum enim est inter البيرزان (qui etiam الفيرزان scribitur IH[2] infra et IA II, ٣٩٧), postremi agminis ducem, et البنذوان, qui p. seq. Rustemi frater (sed cf. Nöldeke,

الملك ان فتح الله علينا a القوم فهو b وجهنا الى ملكهم فى دارهم c
حتى نشغلهم فى اصلهم وبلادهم الى d ان يقبلوا e المسالمة او f يرضوا 290
بما كانوا يرضون به، فلمّا قدمت وفود سعد على الملك ورجعوا
من عنده راى رستم فيما يرى النائم رؤيا فكرهها واحسّ بالشرّ
5 وكره لها الخروج ولقاء القوم واختلف عليه رأيه واضطرب وسأل
الملك ان يُمضى الجالنوسَ ويُقيم حتّى ينظر ما يصنعون وقال انّ
غناء الجالنوس كغنائى وان كان اسمى اشدّ عليهم من اسمه فان
ظفر فهو الذى نريد وان يكن الاخرى وجّهتُ g مثله ودفعنا
هؤلاء القوم الى يوم ما فانّى لا ازال مرجوًّا فى اهل فارس ما لم
10 أُهزم ينشطون h ولا ازال مهيبًا فى صدور العرب ولا يزالون يهابون
الاقدام ما لم اباشرهم فان باشرتُهم i اجترءوا آخرَ دهرهم وانكسر
اهل فارس آخرَ دهرهم، فبعث مقدّمته اربعين الفا وخرج فى ستّين
الفا وساقته فى عشرين الفا، كَتَبَ الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد وعمرو باسنادهم قالوا وخرج
15 رستم فى عشرين ومائة الف كلّهم متبوع وكانوا بأتباعهم اكثر من
مائتى الف وخرج من المدائن فى ستّين الفَ متبوع، كَتَبَ

Persische Studien p. 10, ann. 5) vocatur; cf. etiam infra ed. Kos. III, ۳۴, IA II, ۳۹۷. — IK اندرزان.

a) IH add. هؤلاء. b) Kos. add. ثمّ خلاصنا, quae ipsam inseruisse suspicor; deinde وَجَّهْنا (IH[1] وجهنا, alter s. p.). c) IH داره. d) IH الا. e) Kos. يُقْتَلوا ان ابوا. f) IH[2] و, melius. g) IH وجّهنا. h) Kos. وينتظرون. i) Kos. add. ثم, mox habet اختفروا.

الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن هشام بن عُروة عن
ابيه عن عائشة انّ رستم زحف لسعد *a* وهو بالقادسيّة فى ستّين
الف متبوع، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
محمّد وطلحة وزياد وعمرو باسنادهم قالوا لمّا ابى الملك الّا السير
كتب رستم الى اخيه والى رووس اهل بلاده من رستم الى *b* البندوان 5
مرزبان الباب وسهم اهل فارس الذى كان لكلّ كون يكون فيفضّ *c*
الله بـه كلّ جند عظيم شديد ويفتح بـه كلّ حصن حصين *d*
ومَن يليـه فرُمّوا حصونكم واعدّوا واستعدّوا فكأنّكم بالعرب * قد
وردوا *e* بلادكم وقارعوكم عن *f* ارضكم وابناءكم وقد كان من
رأيى مدافعتهم ومطاولتهم حتّى تعود سعودهم *g* نُحوسًا فابى الملك، 10
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الصَّلْت بن
292 بَهْرام عن رجل انّ يزدجرد لمّا امر رستم بالخروج من ساباط كتب
الى اخيه بنحو من الكتاب الاوّل وزاد فيه فانّ السمكة قد كدّرت
الماء *h* وانّ النعائم قد حسُنت وحسُنت الزُّهَرة واعتدل الميزان
وذهب بَهْرام ولا ارى هؤلاء القوم الّا سيظهرون علينا *h* ويستولون 15
على ما يلينا وانّ * اشدّ ما *i* رايتُ انّ الملك قال لتسيرنّ اليهم او
لأسيرنّ اليهم انا *k* بنفسى فأنا سائر اليهم *h*، كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن النَّضْر بن السرىّ عن ابن الرُّفَيل *l*

a) Kos. c. ب. *b*) IH بن, male; Kos. et IA seq. nomen c. ق. *c*) Kos. فنفض. *d*) IH منيع. *e*) Kos. وقد وردت. *f*) IH على. *g*) Habent IA tantum et IH[2] in marg. *h*) Kos. om. *i*) Kos. اشدّها. *k*) Solus Kos. habet. *l*) Kos. ut solet c. ق.

عن ابيه قال كان الذى جرّأ a يزدجرد على ارسال رستم غلامْ
جابان منجّم كسرى وكان من اهل فُرات بادَقْلَى فارسل اليه فقال
ما ترى فى مسير رستم وحرب العرب اليوم فخافه على الصدق
فكذبه وكان رستم يعلم نحوا من علمه فثقُل عليه مسيره
5 لعلمه *وخفّ على b الملك لما غرّه منه وقال انّى احبّ ان
تخبرنى بشىء اراه *أطمَئنّ به c الى قولك فقال الغلام لزُرْنا d
الهنْدىّ *اخبرْه فقال e سلنى f فسأله فقال ايّها الملك يُقبل طائر
فيقع على ايوانك فيقع منه شىء فى فيه هاهنا وخطّ دارةً فقال
العبد صدق والطائر غراب والذى فى فيه درهم g وبلغ جابان انّ
10 الملك طلبه فاقبل حتّى دخل عليه فسأله عن ما قال غلامه
فحسب فقال صدق ولم يصب هو عقعق والذى فى فيه درهم
فيقع منه على هذا المكان وكذب زرنا ينزو h الدرهم فيستقرّ
هاهنا ودوّر دارة اخرى فما قاموا حتّى وقع على الشرفات عقعق
فسقط منه الدرهم i فى الخطّ الاوّل فنزا فاستقرّ فى الخطّ الآخر
15 ونافر الهندىّ جابان حيث خطّأه فأُتيا k ببقرة نَتوج فقال
الهندىّ سَخْلتها غرّاء سوداء فقال جابان كذبت بل سوداء صبغاء l
فنُحرت البقرة *فاستُخرجت سخلتها فاذا هى ذنبها m بين عينيها

---

a) Kos. جرّى. b) Kos. وزحف على الغلام, mox لمّا; vocem الغلام Koseg. ipse inseruisse videtur. c) Kos. أطمأنّ له نفسى. d) IH لـدْرْنا, et infra درنا, incertum. e) Solus Kos. habet. f) IH add. قال (Lugd. فقال). g) IH add. فيقع منه على هذا المكان. h) IH يندر, mox add. من هاهنا. i) IH s. art. k) Kos. فأتى. l) Kos. سفعاء. m) IH add. ابيض.

فقال جابان من هاهنا أُتي زرنا *a* وشجّعاه على اخراج رستم
فامضاه، وكتب جابان الى جُشْنَسْماه *b* انّ اهل فارس قد زال *c*
امرهم وأُديل *عدوّهم عليهم *d* وذهب مُلك المجوسيّة واقبل مُلك
294 العرب وأُديل دينهم فاعتقد منهم الذمّة ولا تختلبنّك *e* الامور
والعجل العجل *f* قبل ان تُوخَذ *g* فلمّا وقع *h* الكتاب اليه خرج 5
جشنسماه اليهم حتّى اتى المُعنّى وهو فى خيل بالعتيق وارسله *i*
الى سعد فاعتقد منه على نفسه واهل بيته ومن استجاب له
وردّه وكان صاحب اخبارهم واهدى للمعنّى فالوذَق *k* فقال لامرأته
ما هذا فقالت اظنّ البائسة *l* امرأته اراغت العصيدة فاخطأتْها
فقال المعنّى بُوسًا لها، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن 10
سيف عن محمّد وطلحة وزياد وعمرو باسنادهم قالوا لمّا فصل
رستم من ساباط لقيه جابان على القنطرة فشكا اليه وقال الا
ترى ما ارى فقال له رستم امّا انا فأُقاد بخشاش وزمام ولا
اجد بدًّا من الانقياد وامر *m* الجالنوسَ *حتّى قدم *n* الحيرة فمضى *o*
واضطرب فسطاطه بالنَّجَف وخرج رستم حتّى ينزل بكُوثى وكتب 15
الى الجالنوس والآزادمرد أَصيبا لى رجلا من العرب من جند سعد

---

a) Solus Kos. habet. *b*) IH¹ جشْنسماه, IH² جستَشْماه, cf. supra p. ٢١٩٩, ann. *h*. *c*) IH نزل. *d*) E conject.; Kos. tantum عدوّهم, IH عليهم habent. *e*) IH تخالجنّك. *f*) Kos. c. و. *g*) IH توخره. *h*) IH رُفع vel دُفع, mox اليهم. *i*) IH فارسل به. *k*) Ita Kos. et codd.. *l*) Kos. اليابسة ثمّ ان, male. *m*) IH وقد امر. *n*) IH بالتقدّم الى. *o*) IH add. الجالنوس; mox عسكره.

فركبا بانفسهما طليعةً فاصابا رجلا فبعثا به اليه وهو بكُوثى فاستخبره ثمّ قتله، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن النضر بن السرىّ عن ابن الرُّفيل عن ابيه قال لمّا فصل رستم وامر الجالنوس بالتقدّم الى الحيرة امره a ان يُصيب له رجلا
5 من العرب فخرج هو والآزاذمرد سريّةً فى مائة حتّى انتهيا الى القادسيّة فاصابا رجلا دون قنطرة القادسيّة فاختطفاه فنفر الناس فاعجزوهم b الّا ما اصاب المسلمون فى أُخْرَيَاتهم فلمّا انتهيا الى النجف سرّحا به الى رستم وهو بكوثى فقال له رستم ما جاء بكم وما ذا تطلبون قال جئنا نطلب موعود الله قال وما هو قال
10 ارضكم وابناؤكم ودماؤكم ان ابيتم ان تُسلموا قال رستم فان قُتلتم قبل ذلك قال فى موعود الله انّ c من قُتل منّا قبل ذلك ادخله الجنّة وانجز لمن بقى منّا ما قلت لك فنحن d على يقين فقال رستم قد وُضعْنا اذًا فى ايديكم قال ويحك يا رستم انّ اعمالكم وضعتكم فاسلمكم الله بها فلا يغرّنك ما ترى حولك 206
15 فانّك لست تُجاول e الانس انّما تجاول e القضاء والقدر فاستشاط غضبًا فامر به فضُربت عنقه، وخرج رستم من كوثى حتّى ينزل ببُرْس فغصب اصحابه الناس اموالهم ووقعوا على النساء وشربوا الخمور فضجّ العلوج الى رستم وشكوا اليه ما يلقون فى اموالهم وابنائهم فقام فيهم فقال يا معشر اهل فارس والله لقد صدق العربىّ والله

---

a) Kos. c. و, mendose. b) IH[1] sec. sum; Kos. فاعجزاهم, IH[2] فاعجزهم. c) IH om. d) IH add. من ذلك, mox اليقين. e IH تحاول.

ما اسلمَنا الّا اعمالنا والله لَلعربُ *a* فى هؤلاء وهم لهم ولنا حربٌ ٥
احسنُ سيرةً منكم أن الله كان *b* ينصركم على العدوّ ويمكّن لكم
فى البلاد بحُسن السيرة وكفّ الظلم والوفاء بالعهود والاحسان
فامّا اذ تحوّلتم عن ذلك الى هذه الاعمال فلا ارى اللهَ الّا مغيّرا
ما بكم وما *c* انا بآمن ان ينزع الله سلطانه منكم، وبعث الرجالَ ٥
فلقطوا له *b* بعض من يُشكى فأُتى بنفر *d* فضرب اعناقهم ثم ركب
ونادى فى الناس بالرحيل فخرج ونزل *e* بحيال *f* دير الأَعْوَر ثم
انصبّ الى *g* الملطاط فعسكر *h* مما يلى الفرات بحيال اهل النَّجَف *i*
بحيال الخَوَرْنَق * الى الغَرِيَّيْن *k* ودعا بأهل الحيرة فاوعدهم وهمّ
بهم فقال له ابن بُقَيْلة لا تجمع علينا اثنتين *l* أن تعجز عن ١٠
نصرتنا وتلومنا على الدفع عن انفسنا وبلادنا فسكت، كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو عن الشعبىّ
* والمِقْدام الحارثىّ عن من ذكره *m* قالا دعا رستم اهل الحيرة
وسُرادقُه الى جانب الدير فقال يا اعداء الله فرحتم بدخول
العرب علينا بلادنا وكنتم عيونا لهم علينا وقوّيتموهم بالاموال ١٥

---

a) Kos. للعرب efferens constructionem non intellexit; itaque post هؤلاء inseruit حقّ et وهم post حرب. — IA انّ العرب مع هؤلاء الخ. *b*) Kos. om. *c*) Kos. وامّا. *d*) IH add. من اهل فارس; loco من praegressi habet ما. *e*) IH om. *f*) Kos. add. موضع. *g*) IH على. *h*) Kos. add. بموضع. *i*) Kos. add. ثم نزل. *k*) Kos. فى الغُرَيّتين, male; IH deinde iterum مما يلى الفرات. *l*) Kos. الثنتين. *m*) IH المشرق (Lugd. مدار) وابن ذى مدّر.

فأتّقوه *a* بابن بُقَيْلة وقالوا له كن انت الذى تُكلّمه فتقدّم فقال
امّا انت *b* وقولك انّا فرحنا بمجيئهم * فما ذا فعلوا *c* وبأىّ ذلك
من امورهم *d* نفرح انّهم ليزعمون انّا عبيد. لهم وما هم على ديننا
وانّهم ليشهدون علينا انّا من اهل النار وامّا قولك انّا كنّا
5 عيونا لهم * فما الذى يُحْوِجهم الى ان نكون عيونا لهم *e* وقد
هرب اصحابكم منهم وخلّوا لهم القرى فليس يمنعهم احد من وجه *f* 298
ارادوه ان شاءوا اخذوا يمينا او شمالا وامّا قولك انّا قوّيناهم
بالاموال فانّا صانعناهم بالاموال *e* عن انفسنا اذ لم تمنعونا مخافةَ
ان نُسْبَى *g* وان نُحرب وتُقتل مقاتلتُنا وقد عجز منهم من لقيهم
10 منكم فكنّا نحن اعجز *h* ولعمرى لأنتم احبّ الينا *i* منهم واحسنُ
عندنا بلاء فامنعونا منهم نكن لكم اعوانًا *e* فانّما نحن بمنزلة
علوج السواد عبيد مَن غلب *k* فقال رستم صدقكم الرجل،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن النضر عن ابن
الرُّفَيل عن ابيه قال راى رستم بالدير انّ ملكا جاء حتّى دخل
15 عسكر فارس فختم السلاح اجمع، كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن محمد واصحابه وشاركهم النضر باسناده قالوا
ولمّا اطمأنّ رستم امر الجالنوس ان يسير من النَّجَف فسار فى
المقدّمات فنزل فيما بين النجف والسَّيْلَحين وارتحل رستم * فنزل
النجف وكان بين خروج رستم *i* من المدائن وعسكرته *l* بساباط

---

a) IH s. suff. *b*) IH om. c. و seq. *c*) IH فوالله ما فرحنا بمجيئهم. *d*) IH امرهم. *e*) IH om. *f*) IH add. ان. *g*) Kos. تَسبى et نحرب, IH[1] s. p. *h*) IH add. عنهم. *i*) Kos. om. *k*) IH غلبنا. *l*) Kos. وعسكر.

يزحفه منها الى ان لقى سعدا اربعة اشهر لا يُقدم ولا يُقاتل
رجاء ان يضجروا بمكانهم وان يُجهَدوا فينصرفوا وكره قتالهم مخافة
ان يلقى ما لقى مَن قبله *a* وطاولهم لو لا ما جعل الملك
يستعجله ويُنهضه ويُقدمه حتّى اقحمه، فلمّا نزل رستم النجف
عادت عليه الرؤيا فرأى ذلك الملَك ومعه النبىّ صلعم وعُمر فأخذ 5
الملك سلاح اهل فارس فختمه ثمّ دفعه الى النبىّ صلعم فدفعه
النبىّ صلعم الى عمر فاصبح رستم فازداد حزنًا فلمّا رأى الرُّفيل *b*
ذلك رغب فى الاسلام فكانت داعيته الى الاسلام، وعرف عمر انّ
القوم سيطاولونهم فعهد الى سعد والى المسلمين ان ينزلوا *c* حدود
300 ارضهم وان يطاولوهم ابدًا حتّى يُنغصوهم *d* فنزلوا القادسيّة وقد 10
وطّنوا انفسهم على الصبر والمطاولة وابى الله الّا ان يُتمّ نوره *e*
فاقاموا واطمأنّوا فكانوا يغيرون على السواد فانتسفوا ما حولهم *f*
فحووه واعدّوا للمطاولة وعلى ذلك جاءوا *g* او يفتحَ الله عليهم *h*
وكان عمر يمدّهم بالاسواق الى ما يصيبون فلمّا رأى ذلك الملك
ورستم وعرفوا حالهم وبلغهم عنهم فعلهم *i* علم انّ القوم غير منتهين 15
وانّه *k* ان اقام لم يتركوه فرأى *l* ان يشخص رستم ورأى رستم
ان ينزل * بين العتيق والنجف *m* ثمّ يطاولهم مع المنازلة ورأى
انّ ذلك امثل ما هم فاعلون *n* حتّى يصيبوا من الاحجام حاجتهم
او تدور لهم سعود ✿

---

a) Kos. قبلهم. *b*) Kos. الرِّفيل, IH s. p. et voc. *c*) IH add. على. *d*) Kos. ينغّصوهم. *e*) IH add. واذا اراد الله امرًا اصابه. *f*) IH بليهم. *g*) Kos. ed. جَأَّوا. *h*) Kos. لهم. *i*) IH om.; mox علموا. *k*) IH وانّهم. *l*) IH s. ف. *m*) IH بينهم وبين العتيق. *n*) IH عاملون.

كتب *a* الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة ٣
وزياد باسنادهم قالوا وجعلت السرايا تطوف ورُستم بالنّجف والجالنوس
بين النجف والسَّيْلَحين وذو الحاجب بين رستم والجالنوس
والهُرْمُزان ومِهْران على مجنّبتيه والبيرزان *b* على ساقته وزاد بن
5 بُهَيْش صاحب فُرات *c* سرْيا على الرجّالة وكنارَى *d* على المجرّدة
وكان جنده مائة وعشرين الفًا ستّين الف متبوع مع الرَّجُل
الشاكرىّ ومن الستّين الفا *e* خمسة عشر الف شريف متبوع
* وقد تسلسلوا وتقارنوا *e* لتدور عليهم رَحَى الحرب، كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن *f* قَيْس عن
10 موسى بن طَرِيف قال قال الناس لسعد لقد *g* ضاق بنا المكان
فأَقدِمْ فزبره *h* من كلّمه بذلك وقال اذا كُفيتم الرأى فلا تَكلّفوا
فانّا لن *i* نُقدم الّا على رأى ذوى الرأى فٱسكتوا ما سكتْنا
عنكم وبعث طُلَيْحة وعمرًا *k* فى غير خيل كالطليعة وخرج سَواد
وحُمَيْضة *l* فى مائة مائة فاغاروا على النَّهرَيْن وقد كان سعد
15 نهاهما ان يُمعنا وبلغ رستمَ *m* فارسل اليهم خيلا وبلغ سعدا انّ
خيله قد وغلت فدعا عاصم بن عمرو وجابرًا الاسدىّ *n* فارسلهما

---

a) Numeri arabici in marg. indicant locum ed. Kos. III. *b*) Kos. والبنذوان, IK البندران, IH² والعبيرزان (sic); cf. supra p. ٢٢٤٩, ann. *l*. *c*) Kos. om. *d*) IH c. ز. *e*) IH مسلسلين . متقاربين. *f*) E conj. coll. infra ed. Kos. III, ٩ et ٣٠; Kos. عن. *g*) IH قد. *h*) IH فزجر. *i*) Kos. لم. *k*) IH وعمرو بن معدى كرب. *l*) Kos. hic et infra (و)حَميضة, male *m*) IA et Now. add. الخبر. *n*) Now. الازدى.

فى آثارهم *a* يقتصّانها وسلكا طريقهما وقال لعاصم ان جمعكم قتال
فأنت عليهم فلقيهم بين النَّهْرَيْن واصْطيميا وخيل اهل فارس
مُحتوشتُهم يريدون تخلّص *b* ما بين *c* ايديهم وقد قال سواد
۳ لحُميضة اختَرْ امّا ان تُقيم لهم وأَستاق الغنيمة او أُقيم لهم
وتستاق الغنيمة قال اقمْ لهم ونَهْنِهْهُم *d* عنّى وانا ابلّغ لك الغنيمة ۵
فاقام لهم سواد وانجذب حُميضة فلقيه عاصم بن عمرو فظنّ حميضة
انّها خيل للاعاجم *e* اخرى فصدّ عنها منحرفا *f* فلمّا تعارفوا
ساقها ومضى عاصم الى سواد وقد كان اهل فارس تنقّذوا بعضها
فلمّا رات الاعاجم عاصمًا هربوا وتنقّذ سواد ما كانوا ارتجعوا فأتوا
سعدا بالفتح والغنائم والسلامة وقد خرج طُليحة وعمرو فامّا ۱۰
طليحة فأمره بعسكر رستم وامّا عمرو فأمره بعسكر الجالنوس فخرج
طليحة وحده وخرج عمرو فى عدّة فبعث قيس بن هُبَيْرة فى
آثارهما فقال ان لقيتَ قتالًا فأنت عليهم واراد اذلال طُليحة
لمعصيته وامّا عمرو فقد اطاعه فخرج حتّى تلقّى *g* عمرا فسأله عن
طليحة فقال لا علْمَ لى به فلمّا انتهيا الى النَّجَف من قُبل ۱۵
الجَوْف قال له قيس ما تريد قال اريد ان اغير على ادنى
عسكرهم قال فى هؤلاء قال نعم قال لا ادعُك والله وذاك * اتُعرّض
المسلمين *h* لما لا يُطيقون قال وما انت وذاك قال انّى أُمّرتُ
عليك ولو لم اكن اميرا لم ادعْك وذاك وشهد له الأَسْوَد بن

a) IH c. suff. dualis, verbum sequens s. suff. *b*) IH تخليص. *c*) IH فى, IA et Now. ب. *d*) Codd. ونهنهم. *e*) Kos. الاعاجم, IH لهم. *f*) IH متحرّفا. *g*) IH[1] يلقى, alter s. p. *h*) IH أيعرّض المسلمون.

يزيد فى نفسه انّ سعدا قد استعمله عليك وعلى طُليحة اذا اجتمعتم فقال عمرو والله يا قَيْس انّ زمانًا تكون علىّ فيه اميرا لَزمانُ سَوْء لَأن ارجع عن دينكم هذا الى دينى الذى كنتُ عليه واقاتل عليه حتّى اموت احبُّ الىّ من ان تَتأمّر a علىّ
5 ثانيةً وقال لئن عاد صاحبك الذى بعثك لمثلها لنفارقنّه قبل ذاك اليك بعد مرّتك b هذه فردّه فرجعا الى سعد بالخبر وبأعلاج وافراس وشكا كلّ واحد منهما صاحبه امّا قيس فشكا عصيان عمرو وامّا عمرو فشكا غلظة قيس فقال سعد يا عمرو لَلخبر c والسلامة احبّ الىّ من مصاب مائة * بقتل الف d اتعمد الى حَلْبة
10 فارس فتُصادمهم بمائة ان كنتُ لَأراك اعلم بالحرب ممّا ارى فقال انّ الامر لَكما e قلتَ، وخرج طُليحة حتّى دخل عسكرهم فى ليلة مُقمِرة فتوسّم فيه فهتك اطناب بيت رجل عليه واقتاد f فرسه ثم خرج حتّى مرّ بعسكر ذى الحاجب فهتك على رجل f آخَر بيتَه وحلّ فرسه ثم دخل على الجالنوس عسكرَه فهتك على آخر بيتَه وحلّ فرسه ثم خرج حتّى اتى الخَرّارة g وخرج الذى
15 كان بالنجف والذى h كان فى عسكر ذى الحاجب فاتّبعه الذى كان فى عسكر الجالنوس فكان اوّلهم i لَحاقًا به الجالنوسىّ ثم الحاجبىّ * ثم النَّجَفىّ k فاصاب الاوّلَيْن واسر الآخر وأتى به سعدا فاخبره واسلم فسمّاه سعد مُسْلمًا ولزم طليحة فكان معه فى تلك

---

a) IH[1] تأمّر, IH[2] تامر. b) Kos. مرّتك. c) Codd. لَلخير; IH mox وسلامة مائة. d) IH تقتل الفا. e) Kos. s. ل. f) IH om. g) Kos. verba seqq. ad الحاجب om. h) Codd. s. و. i) IH اوّل. k) Kos. om.

المغازى كلّها، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
ابى عمرو عن ابى عثمان النَّهْدىّ قال كان عمر قد *a* عهد الى
سعد حين بعثه الى فارس الّا يمرّ بماء من المياه بذى *b* قوّة
ونجدة ورئاسة الّا اشخصه فان ابى انتخبه فامره عمر فقدم *c*
5 القادسيّة فى اثنى عشر الفا من اهل الايّام وأُناس من الحَمْراء
استجابوا للمسلمين فاعانوهم اسلم بعضهم * قبل القتال واسلم بعضهم *a*
غبّ القتال فأُشركوا فى الغنيمة وفُرضت لهم فرائض اهل القادسيّة *d*
الفين الفين وسألوا عن امنع قبائل العرب فعادّوا *e* تميمًا، فلمّا
دنا رستم ونزل النَّجَف بعث سعد الطلائع وامرهم ان يصيبوا
10 رجلا ليسأله عن اهل فارس فخرجت الطلائع بعد اختلاف
فلمّا اجمع ملأ الناس انّ الطليعة * من الواحد *f* الى العشرة
سمحوا فاخرج سعد طُليحة فى خمسة وعمرو بن مَعْدى كرِب
فى خمسة وذلك صبيحة قدّم *g* رستم الجالنوس وذا الحاجب ولا
يشعرون بفصولهم من النجف فلم يسيروا الّا فرسخًا وبعض آخر
15 حتّى راوا مسالحهم وسَرْحهم *h* على الطفوف قد ملؤوها فقال بعضهم *i*
ارجعوا الى اميركم فانّه سرّحكم وهو يرى انّ القوم بالنجف فأَخبِروه
الخبر وقال بعضهم ارجعوا لا * يَنْذَرْ بكم *k* عدوّكم فقال عمرو
لاصحابه صدقتم وقال طليحة لاصحابه كذبتم ما بُعثتم لتُخبِروا عن

---

a) Kos. om. *b*) Kos. بُرِى. *c*) Kos. فتقدّم. *d*) Kos. add. على. *e*) Nota marg. in IH[2]: اى صاروا فى عدادهم بالحلف. *f*) Kos. الواحدة. *g*) IH قدوم, mox Lugd. والجالنوس, ambo وذى (in Berol. aperte e وذا correctum). *h*) Kos. et IH[1] c. *teschdid*. *i*) IH add. لبعض. *k*) IH[1] يـنْـذِرْكم.

السرح وما بُعثتم الّا للخُبر a قالوا فما تريد قال اريد ان اخاطر b
القوم او اهلك فقالوا انت رجل في نفسك غدر c ولن d تُفلح
بعد قتل عُكّاشة بن مِحْصَن فأرجع بنا e فأبى واتى سعدا الخبر
برحيلهم فبعث قيس بن هُبيرة الاسدىّ وامّره على مائة وعليهم ان
5 هو لَقيهم فانتهى اليهم f وقد افترقوا فلمّا *رآه عمرو g قال تجلّدوا h له
وأَرُوه انّهم يريدون الغارة فردّهم ووجد طليحة قد فارقهم فرجع بهم
فأتوا سعدا فاخبروه بقُرب القوم ومضى طليحة وعارض *المياهَ
على i الطفوف حتّى دخل عسكر رستم وبات فيه يجوسه وينظر
ويتوسّم فلمّا ادبر الليل خرج وقد اتى افضلَ مَن توسّم في ناحية
10 العسكر فاذا فرسٌ له لم يرَ k في خيل القوم مثله *وفسطاط ابيض
لم يرَ مثله i فانتضى سيفه فقطع مِقْوَد الفرس ثمّ ضمّه الى
مِقْود فرسه ثمّ حرّك فرسه فخرج يعدو به ونذر به *الناسُ
والرجل l فتنادَوْا وركبوا الصَّعْبة والذَّلول وعجل بعضهم ان يسرج
فخرجوا في طلبه فاصبح وقد لحقه فارسٌ من الجند فلمّا غشيَه
15 وبوّأ له الرمح ليطعنه عدل طليحة فرسه فندر الفارسىّ بين يديه
فكرّ عليه طليحة فقصم ظهره بالرمح ثمّ لحق به آخَر ففعل به
مثل ذلك ثمّ لحق به آخر وقد راى مصرع صاحبَيْه وهما ابنا
عمّه ...ان حنقا فلمّا لحق بطليحة وبوّأ له الرمح عدل طليحة

a) IH¹ للتخبير, IH² للتخمر. b) IH اخالط عسكر. c) IH² corr. غرر. d) Kos. وان, cf. viri cl. ann. p. 93. e) IA et IH معنا. f) Kos. اليه. g) Kos. راى عمرا. h) E conject., IH¹ تجلدا, IH² تجلدًا, Kos. تجلّدْ. i) Kos. om. k) Kos. يرد. l) IH الرجل والقوم.

فرسه فنذر الفارسيّ أمامه وكرّ عليه طليحة ودعاه الى الاسار فعرف
الفارسيّ انّه قاتله فاستأسر وامره طليحة ان يركض بين يديه ففعل
ولحق الناسُ فراوا فارسَيِ الجند قد قُتلا وقد أُسر الثالث وقد
شارف طليحة عسكرهم فاحجموا عنه ونكصوا واقبل طليحة a حتّى
غشى العسكرَ وهم على تعبية فأُفزع الناس وجوّزوه الى سعد فلمّا ٥
انتهى اليه قال ويحك ما وراءك قال دخلت عساكرهم b وجُستها
منذ c الليلة وقد اخذت الضلهم توسُّما وما ادرى أصبتُ ام
اخطأتُ وها هو ذا فاستخبِرْه فأُقيم الترجمان بين سعد وبين d
الفارسيّ فقال له e الفارسيّ اتؤمننى على دمى ان صدقتك
قال نعم الصدق فى الحرب احبّ الينا من الكذب قال أُخبركم ١٠
عن صاحبكم هذا قبل ان أُخبركم عمن قِبَلى باشرتُ f الحروب
وغشيتُها وسمعت بالابطال ولقيتُها منذ انا غلام الى ان بلغتُ
ما ترى ولم g ار ولم اسمع بمثل هذا انّ رجلا قطع عسكرَيْن لا
يجترئ عليهما h الابطال الى عسكر فيه سبعون الفا يخدم الرجلَ
منهم الخمسةُ والعشرة الى ما هو دونُ فلم يرضَ ان يخرج كما ١٥
دخل حتّى سلب فارس الجند وهتك اطناب بيته فانذَرَه a فانذرنا
به فطلبناه فادركه الاوّل وهو فارس الناس يعدل الف i فارس
فقتله فادركه الثانى وهو نظيره فقتله ثم ادركتُه ولا * اظنّ انّنى k
خلّفت بعدى مَن يعدلنى وانا الثائر بالقتيلَيْن وهما ابنا عمّى

---

a) Kos. om. b) Kos. عسكرهم. c) IH من. d) Kos. و. e) IH om. f) Kos. اشرت. g) IH c. ف. h) Kos. عليهم. i) IH et Now. بالف. k) IH اظنّنى.

فرايت الموت فاستأسرت ثمّ اخبره عن اهل *a* فارس بانّ *b* الجند
عشرون ومائة الف وانّ الاتباع مثلهم خُدّام لهم واسلم الرجل
وسمّاه سعد مُسْلمًا وعاد الى طليحة وقال لا *a* والله لا تُهزَمون *ما
دمتم *a* على ما ارى من الوفاء والصدق والاصلاح والمؤاساة لا حاجةَ
5 لى فى صُحبة فارس فكان من اهل البلاء يومئذ ؛؛ كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن قيس عن موسى
ابن طريف قال قال سعد لقيس بن هُبيرة الاسدىّ اخرجْ يا
عاقل *c* فانّه ليس وراءك من الدنيا شىء تحنو عليه حتّى تأتينى
بعلم القوم فخرج وسرح عمرو بن معدى كرب وطليحةَ فلمّا
10 حاذى *d* القنطرة لم يسرْ الّا يسيرًا حتّى *لحق فانتهى *e* الى خيل
عظيمة منهم بحيالها *f* ترد عن *a* عسكرهم فاذا رستم قد ارتحل
من النجف فنزل منزل ذى الحاجب فارتحل الجالنوس فنزل ذو
الحاجب منزله والجالناس يريد طَيْزَناباذ *g* فنزل بها وقدّم تلك الخيل
* وانّ ما *h* حمل سعدا على ارسال عمرو وطليحة معه لمقالة
15 بلغته عن عمرو وكلمة قالها لقيس بن هبيرة قبل هذه المرّة فقال
قاتلوا عدوّكم يا معشر المسلمين فأنشب القتال وطاردهم ساعةً
ثمّ انّ قيسًا حمل عليهم فكانت هزيمتهم فاصاب منهم اثنى عشر
رجلا وثلثة اسراء واصاب اسلابًا فأتوا بالغنيمة سعدا واخبروه

---

a) Kos. om. *b*) IH ان. *c*) Kos. غافل. *d*) IH جاز. *e*) IH انتهى. *f*) IH لحيالها. *g*) Vocalem *i* praescribit Jâcût III, p. ٥٦٩, itaque legitur Belâdh. p. ٢٨٤; vocalem *ai* praeferunt Nöldeke *Sas.* p. 35 ann. 1 et de Goeje in ed. Ibn Khord. p. ١١. *h*) Codd. وانّما.

٧ الخبر فقال هذه بُشرى ان شاء الله اذا لقيتم جمعهم الاعظم وحدّهم فلهم امثالها ودعا عمرا وطليحة فقال كيف رايتما قيسا فقال طليحة رايناه أَكْماناa وقال عمرو الامير اعلم بالرجال منّا قال سعد انّ الله تعالى احياناb بالاسلام واحيى به قلوبًا كانت ميّتة وامات بهc قلوبًا كانت حيّة وانّى احذّركما ان تؤثرا امر الجاهليّة ٥ على الاسلام فتموت قلوبكما وانتما حيّان آلزماd السمع والطاعة والاعتراف بالحقوق فما راى الناس كأقوام اعزّهم الله بالاسلام،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وعمرو وزياد وشاركهم المجالد وسعيد بن المَرْزُبان قالوا فلمّا اصبح رستم من الغد منe يوم نزل السَّيْلحين قدّمf الجالنوس وذا ١٠ الحاجب فارتحل الجالنوس فنزل من دون القنطرة بحيال زُهْرة ونزلg الى صاحب المقدّمة ونزل ذو الحاجب منزله بطَيزناباذ ونزل رستم منزل ذى الحاجب بالخرّارة ثمّ قدّم ذا الحاجب فلمّا انتهى الى العتيق تياسرh حتّى اذا كان بحيال قُدَيْس خندق خندقًا وارتحل i الجالنوس فنزل عليه وعلى * مقدّمته اعنى سعداk زُهْرة ١٥ ابن الحَوِيّة وعلى مجنّبتيه عبد الله بن المُعْتَمّ l وشُرَحْبيل بن

---

a) IH اكْمَى منّا. b) IH احيى, mox om. واحيى به. c) Kos. om. d) Kos. أكرما. e) IH om. f) IH c. و. g) IH s. و. — Verbis صاحب المقدّمة videtur intelligi is qui cum equitatu antecesserat (٢٢٩٤, ١١). h) Kos. يتأسّر, male. i) IH add. رستم فنزل على, omisso sequenti فنزل عليه. k) IH rectius مقدّمة سعد. l) IH المغتم, Kos. المَغْلم, cf. supra p. ٢٢٢٤, ann. n.

السمْط الكنْدىّ وعلى مُجرّدته عاصم بن عمرو وعلى المُراميـة فلان
وعلى الرجْل فلان وعلى الطلائع سَواد بن مالك a وعلى مقدّمة
رستم الجالنوس وعلى مجنّبتيه الهُرْمُزان ومهْران وعلى مُجرّدتـه ذو
الحاجب وعلى الطلائع البيرزان b وعلى الرجّالة زاذ بن بُهَيْش فلمّا
5 انتهى رستم الى العتيق وقف عليه بحيال عسكر سعد ونزّل
النـاس فما زالـوا يتلاحقون ويُنْـزِلهم فينـزلون c حتّى أعتموا من
كثرتهم فبات بها تلك الليلة والمسلمون مُمْسكون عنهم، قال سعيد
ابن المرزبـان فلمّـا اصبحوا من ليلتهم بشـاطئ العتيق غـدا
منجّم رستم على رستم برؤيا أُرِيَهـا من الليل قال رايت الـدلو فى
10 السماء دلوًا أُفرغ ماؤه ورايت السمكـة سمكةً فى c ضحضاح من الماء
تضطرب ورايت النعائم والزُّهَرة تزدهر قال ويحك هل اخبرت بها d ٨
احدا قال لا قال فاكتمها، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
سيف عن مجالد عن الشَّعْبىّ قال كان رستم منجّما فكان يبكى
مما يرى ويقدم عليه فلمّا كان بظهر الكوفة e راى انّ عمر دخل
15 عسكر فارس ومعه ملَك فختم على f سلاحهم ثم حزمه ودفعه الى
عمر، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن اسماعيل
ابن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم وكان قد شهد القادسيّة
قال كان مع رستم ثمانيـة عشر فيلا ومع الجالنوس خمسـة
عشر فيلا، كتب الىّ السرىّ عن شعيـب عن سيف عن
20 المجالـد عن الشعبىّ قال كان مع رستم يوم القادسيّـة ثلثون

a) Kos. et IH[1] ملك; cf. supra p. ۲۲۲٥, 8; ۲۲۴۴, 8. b) IH[2] الفيروزان, cf. supra p. ۲۲٥٨, ann. b et ۲۲۴۹, ann. l. c) Kos. om. d) IH بهذا. e) IH الحيرة. f) IH om.

فيلا *، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سعيد
ابن المرزبان عن رجل قال كان مع رستم ثلثة وثلثون فيلا منها *a*
فيل سابور الابيض وكانت الفِيَلة *b* تألفه وكان اعظمها واقدمها *،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن النَّضْر عن ابن
الرُّفيل عن ابيه قال كان معه ثلثة وثلثون فيلا معه فى القلب 5
ثمانية عشر فيلا ومعه فى المجنّبتين خمسة عشر فيلا *، كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن المجالد وسعيد وطلحة
وعمرو وزياد قالوا فلمّا اصبح رستم من ليلته تلك باتها بالعتيق
اصبح راكبا فى خيله فنظر الى المسلمين ثمّ صعد نحو القنطرة
وقد حزر الناسَ فوقف بحيالهم دون القنطرة وارسل اليهم رجلا 10
انّ رستم يقول لكم أَرسلوا الينا رجلا نكلّمه ويكلّمنا وانصرف
فارسل زُهرةُ الى سعد بذلك فارسل اليه *c* المُغيرةَ بن شُعبة
فاخرجه زُهرة الى الجالنوس فابلغه الجالنوس رستم *، كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن النضر عن ابن الرُّفيل عن
ابيه قال لمّا نزل رستم على العتيق وبات به *e* اصبح غاديًا *d* 15
على التصفّح والحَزْر فسايَرَ العتيقَ نحو خَفّان حتّى اتى على
مُنْقطَع عسكر المسلمين ثمّ صعد حتّى انتهى الى القنطرة فتأمّل
القومَ حتّى اتى على شىء يُشرف منه عليهم فلمّا وقف على
القنطرة راسل زُهرةَ فخرج اليه حتّى واقفه فاراده على ان يصالحهم
ويجعل له جُعْلًا على ان ينصرفوا عنه وجعل يقول فيما يقول 20

---

a) IH فيها. *b*) Cod. Kos. فيلة سابور. *c*) Kos. om.
d) Kos. عاديا. *e*) IH والحَزْر.

انتم [a] جيراننا وقد كانت طائفة منكم فى سلطاننا فكنّا نُحسن
جوارهم ونكفّ الأذى عنهم ونُوليهم المرافق الكثيرة ونحفظهم فى
اهل باديتهم [b] فنُرعيهم مَراعِيَنا ونميرهم من بلادنا ولا نمنعهم [c] من
التجارة فى شىء من ارضنا وقد كان لهم فى ذلك معاش يعرض
5 لهم بالصلح وانّما يُخبره بصنيعهم [d] والصلحَ يريد ولا يصرّح فقال
له زُهرة صدقتَ قد كان ما تذكر وليس امرُنا امر اولئك ولا
طِلبتنا طِلبتهم انّا لم نأتكم لطلب الدنيا انّما طِلبتنا وهمّتنا
الآخرة كنّا كما ذكرتَ يدين [e] لكم مَن ورد [f] عليكم منّا ويضرع [g]
اليكم يطلب [h] ما فى ايديكم ثمّ بعث الله تبارك وتعالى الينا
10 رسولا فدعانا الى ربّه [i] فاجبناه فقال لنبيّه صلعم انّى قد سلّطتُ
هذه الطائفة على من لم يَدِنْ بدينى فانا منتقم بهم منهم واجعل
لهم الغلبة ما داموا مُقرّين به وهو دين الحقّ لا يرغب عنه
احد الّا ذلّ ولا يعتصم به احد الّا عزّ فقال له رستم وما [k]
هو قال امّا عموده الذى لا يصلح منه شىء الّا به فشهادة ان
15 لا اله الّا الله وانّ محمّدا رسول الله والاقرار بما جاء من عند
الله تعالى قال ما احسن هذا واىّ شىء ايضا قال واخراج
العباد من عبادة العباد الى عبادة الله تعالى قال حسنٌ واىّ
شىء ايضا قال والناس بنو آدم وحوّا اخوة لأب وامّ قال ما

---

a) IA كنتم, IH انكم. b) Kos ناديهم, quam lectionem p. 96—97 longiore adnotatione probare studet. c) Kos. يمنعهم, deinde om. فى. d) IA et IH عن صنيعهم. e) Kos. ندين. f) IH قدم. g) Kos. تضرّع; in codice وتضرع scriptum erat. h) IH يطالب. i) IH دينه. k) Kos. ما (IK لنا).

احسن هذا ثمّ قال له رستم ارايتَ لو انّى رضيت بهذا *a* الامر
واجبتكم اليه ومعى قومى كيف يكون امركم اترجعون قال اى
والله ثمّ لا نقرب بلادكم ابدًا *b* الّا فى تجارة *c* او حاجة قال
صدقتنى والله اما انّ اهل فارس منذ ولى اردشير لم يدعوا
احدا يخرج *من عمله *d* من السفلة كانوا يقولون اذا خرجوا من 5
اعمالهم تعدّوا طَورهم وعادَوْا اشرافهم فقال له زُهرة نحن خير الناس
للناس فلا نستطيع ان نكون كما تقولون نُطيع الله فى السفلة
ولا يضرّنا مَن عصى الله فينا فانصرف عنه ودعا رجال فارس
فذاكرهم هذا فحَمُوا *e* من ذلك وأَنِفوا *f* فقال ابعَدكم الله
واسحقكم *g* اخزى الله *اخرعنا واجبَننا *h* *فلمّا انصرف رستم 10
ملتُ الى زُهرة فكان اسلامى وكنت له عديدا وفرض لى فرائض
اهل القادسيّة *i*». كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن محمّد وطلحة وعمرو وزياد باسنادهم مثله قالوا وارسل سعد الى
المُغيرة بن شُعْبة وبُسْر *k* بن ابى رُهْم وعَرْفجة بن هَرْثمة وحُذَيفة
ابن مِحْصن ورِبْعىّ بن عامر وقِرْفة *l* بن *m* زاهر التيمىّ ثمّ الوائلىّ *n* 15
ومَذْعور بن عَدىّ العجلىّ والمُضارِب *o* بن يزيد العجلىّ ومَعْبَد *p*

---

a) IH s. ب. *b*) IH (et IK) om. *c*) Kos. c. artic. *d*) Kos. om.; mox الى. *e*) Kos. فحملوا. *f*) Kos. واتقوا. *g*) Kos. واسخفكم. *h*) Kos. اجبُننا واجزعنا. *i*) IH om. *k*) Kos. et Jakûbî *Hist.* II, ١٩٤, ١ وبشر, male. *l*) Ibn Hadjar III, p. ٥٣٨ قرقرة; cum nostro facit cod. Jakûbî l c. ann. *b*: وبرقة. *m*) IH add. ابى. *n*) Kos. الوالبى; IH الوايلى, cf. supra p. ٢٢٤٥, ann. *a*. *o*) Ibn Hadjar III, p. ٨٩٣ et Jakûbî l. c. s. art.; loco يزيد Ibn Hadjar زيد. *p*) Ita recte Kos., cf. Ibn Hadjar III, p. ١٠٢٣; IH وسعيد, Jakûbî وشعبه.

ابن مُرّة العجليّ وكان من دُهاة العرب فقال انّى مُرسلكم الى
هؤلاء القوم فما عندكم قالوا جميعًا نتبع ما تأمرنا به وننتهى
اليه فاذا جاء امر لم يكن منك فيه شىء نظرْنا امثلَ ما ينبغى
وانفعه للناس فكلّمناهم به a فقال سعد هذا فعل الحَزَمة اذهبوا
5 فتهيّئوا فقال ربعىّ بن عامر انّ الاعاجم لهم آراء وآداب ومتى
نأتهم جميعًا يروا انّا قد احتفلنا بهم b فلا تزدْهم على رجل c
فمالئوه جميعًا على * ذلك فقال a فسرّحونى فسرّحه فخرج ربعىّ
ليدخل على رستم عسكرَه فاحتبسه الذين d على القنطرة وأُرسل
الى رستم لمجيئه فاستشار عظماء اهل فارس فقال ما ترون انُباهى
10 ام نتهاوَن فاجمع ملأُهم e على التهاوُن f فاظهروا الزِبْرِج وبسطوا
البُسُط والنمارق ولم يتركوا شيئًا ووُضع لرستم سرير الذهب
وأُلبس زينته من g الانماط والوسائد المنسوجة بالذهب واقبل
ربعىّ يسيره a على فرس له زبّاء قصيرة h معه سيف له مَشوف
وغِمده لِفافة ثوبٍ خَلَقٍ ورمحُه معلوب بقدّ معه حَجَفة من
15 جلود البقر على وجهها اديم احمر i مثل الرغيف ومعه قوسه
ونبلُه فلمّا غشى الملكَ وانتهى * اليه والى k ادنى البسط قيل له
انزلْ فحملها على البساط فلمّا استوت عليه نزل عنها a وربطها
بوسادتين فشقّهما ثمّ ادخل الحبل فيهما فلم يستطيعوا ان ينهَوه ||
وانّما اروه التهاون وعرف ما ارادوا فاراد استحراجهم l وعليه درع له

---

a) Kos. om. b) IH لهم. c) Kos. add. قال. d) IH الذى. e) Cod. Kos. et IH² ملاؤهم. f) Nota marg. in IH² لعله المباهاة. g) Kos. فى. h) Kos. يسير نضيرة. i) Kos. اخضر. k) IH الى. l) Kos. استخراجهم.

كـأنّها اضاة وبلمّقه عباءة بعيره *a* قد جابها *b* وتدرّعها وشدّها
على وسطه بسَلَب وقد شدّ رأسه *c* بمعجرته وكان اكثر العرب
شعرة ومعجرته نسعة بعيره *d* ولرأسه اربع ضفائر * قد قمن *e* قياما
كانّهنّ قرون الوعلة فقالوا ضَعْ سلاحك فقال انى لم آتكم فأضعَ
سلاحى بامركم انتم دعوتمونى فان ابيتم ان آتيكم الّا *c* كما اريد 5
والّا رجعتُ فاخبروا رستم فقال ائذنوا له هل هو الّا رجل
واحد *c* فاقبل يتوكّأ على رمحه وزُجُّه نصلٌ *f* يقارب الخطو ويزجّ
النمارق والبسط فما ترك لهم *g* نمرقة ولا بساطا الّا افسده * وتركه
منهتكا مخرّقا *h* فلمّا دنا من رستم تعلّق به الحرس وجلس على
الارض وركز رمحه بالبسط *i* فقالوا ما حملك على هذا قال انّا لا 10
نستحبّ *k* القعود على زينتكم هذه *l* فكلّمه فقال ما جاء بكم قال
الله ابتعثنا والله جاء بنا لنُخرج مَن شاء من عبادة العباد الى
عبادة الله ومن ضيق الدنيا الى سَعَتها ومن جور الاديان الى
عدل الاسلام فارسلنا بدينه الى خلقه لندعوهم اليه فمن * قبل
منّا ذلك *m* قبلنا ذلك منه ورجعنا عنه وتركناه وأرضَه يليها 15
دوننا ومَن ابى قاتلناه ابدا حتّى نُفضىَ الى موعود الله قال وما
موعود الله قال الجنّة لمن مات على قتال مَن ابى والظفر لمن بقى
فقال رستم قد سمعتُ مقالتكم فهل لكم ان تؤخّروا هذا الامر

---

a) Kos. بقيره. *b*) Kos. جاء بها. *c*) IH om. *d*) Kos. بعير. *e*) IH فقمن. *f*) Kos. يحمل. *g*) Kos. بهم. *h*) IH وتركها منهتكة مخرّقة. *i*) IH في البساط, IA et Now. على البسط. *k*) Now. نستحل. *l*) Solus Kos. habet. *m*) IA et IH قبله, Now. قبل ذلك.

حتّى * ننظر فيه وتنظروا *a* قال نعم كم احبّ اليكم * ايومًا او
يومين *b* قال لا بل حتّى نكاتب اهل رأينا ورؤساء قومنا واراد
مقاربته ومدافعته *c* فقال انّ مما سنّ لنا * رسول الله *d* صلّعم وعمل
به ائمّتُنا ان لا نمكّن الاعداء من آذاننا ولا نؤجّلهم عند اللقاء *e*
5 اكثر من ثلث فنحن متردّدون عنكم ثلثا فانظر فى امرك وامرهم *f*
واختَرْ واحدة من ثلث بعد الاجل اختر الاسلام وندعك وارضك
او الجزاء فنقبل ونكفّ عنك وان كنت عن نصرنا غنيًّا تركناك
منه وان كنت اليه محتاجا منعناك او المنابذة فى اليوم الرابع
* ولسنا نبدأك فيما بيننا وبين اليوم الرابع *e* الّا ان تبدأنا انا ١٢
10 كفيل لك بذلك على اصحابى وعلى جميع من ترى قال أسيّدهم
انت قال لا ولكنّ المسلمين *g* كالجسد بعضهم من بعض يجيرا *h*
ادناهم على اعلاهم فخلص رستم برؤساء اهل فارس فقال ما ترون
هل رايتم كلامًا قطّ اوضح *i* ولا اعزّ من كلام هذا الرجل قالوا
معاذ الله لك ان تميل الى شىء من هذا وتدع دينك لهذا
15 الكلب اما ترى الى ثيابه فقال ويْحكم لا تنظروا الى الثياب ولكن
انظروا الى الرأى والكلام والسيرة انّ العرب تستخفّ باللّباس *k*
والمأكل ويصونون الاحساب ليسوا مثلكم فى اللباس ولا يرون فيه

---

a) Kos. ينظروا, IA et Now. ننظر فيه; IH et IK ut rec
b) IH ايوم او يومان. *c*) Kos. om. *d*) Kos. رسولنا. *e*) IH
الالتقاء. *f*) Solus Kos. habet. *g*) IH add. فيما بينهم.
h) Kos. يتخيّر, IA Tornb. in textu يتخير, sed in Add. يجير
ut etiam IH, IK (et Now.) habent. IA Bûl. et Qâh. minus
recte يجيز ut apud Belâdh. p. ١٢٣. *i*) IK ارجح; IH add.
نصرا. *k*) Kos. بالثياب واللباس, IK بالثياب.

ما ترون وأقبلوا اليه يتناولون سلاحه ويزهّدونه فيه فقال لهم
هل لكم * الى ان *a* ترونى فأُريكم فاخرج سيفه من خرقه كانّه شُعْلة
نار فقال القوم اغمدْه فغمده ثم رمى تُرسًا ورموا جَحَفته فخُرِق
ترسهم وسلمت جحفته فقال يا اهل فارس انّكم عظّمتم الطعام
واللباس *b* والشراب وانّا صغّرناهنّ ثم رجع الى ان ينظروا الى الاجل 5

فلمّا كان من *b* الغد بعثوا ان ابعثْ الينا ذلك الرجل فبعث
اليهم سعد حُذَيْفة بن مُحْصن فاقبل فى نحو من *b* ذلك الزىّ
حتّى اذا كان على ادنى البساط قيل له انْزِل قال ذلك لو
جئتكم فى حاجتى *c* فقولوا للملك أَلَه الحاجة *c* ام لى فان قال لى فقد
كذب ورجعتُ *d* وتركتكم فان قال له لم آتكم *e* الّا على ما احبّ 10
فقال دَعُوه فجاء حتّى وقف عليه ورستم على سريره فقال انْزِل قال
لا افعل فلمّا ابى سأله ما بالك جئت ولم يجئْ صاحبنا بالامس

قال انّ اميرنا يحبّ ان يعدل بيننا فى الشدّة والرخاء فهذه
نوبتى قال ما جاء بكم قال انّ الله عزّ وجلّ منّ علينا بدينه
وأرانا آياته حتّى عرفناه وكنّا له مُنكرين ثم امرنا بدُعاء الناس 15
الى واحدة من ثلث فايّها اجابوا اليها *f* قبلناها الاسلامَ وننصرف
عنكم او الجزاء ونمنعكم ان احتجتم * الى ذلك *g* او المنابذةَ فقال
او الموادعة *h* الى يوم ما فقال نعم ثلثًا من امس فلمّا لم يجد
عنده *g* الّا ذلك ردّه واقبل على *i* اصحابه فقال ويْحكم الا ترون الى
١٣ ما ارى جاءنا الاول بالامس فغلبنا على ارضنا وحقّر ما نعظّم واقام 20

---

a) IH ان, Kos. الى اين. *b*) IH om. *c*) Kos. حاجة.
d) IH add. عنه. *e*) IH آته. *f*) IH اليه *g*) Kos. om.
h) Kos. et IA المواعدة. *i*) Kos. الى.

فرسه على زُبْرِجنا وربطه به فهو فى يُمن الطائر ذهب بأرضنا وما
فيها اليهم مع *فضل عقله a وجاءنا هذا اليومَ فوقف علينا فهو
فى يُمن الطائر يقوم b على ارضنا دوننا c حتّى اغضبهم واغضبوه،
فلمّا كان من الغد ارسل أبعثوا الينا رجلا فبعثوا اليهم d المُغيرة
5 ابن شُعبة، كَتَبَ الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
ابى عثمان النهدىّ قال لمّا جاء المغيرة الى القنطرة فعبرها e الى
اهل فارس حبسوه واستأذنوا رستم فى اجازته ولم يغيّروا شيئًا
من شارتهم f تقويةً لتهاونهم فاقبل المغيرة بن شعبة والقوم فى
زيّهم g عليهم التيجان والثياب المنسوجة بالذهب وبُسُطهم على غَلْوة
10 لا يصل h الى صاحبهم حتّى يمشى عليها غلوةً واقبل المغيرة وله
اربع ضفائر يمشى حتّى جلس معه i على سريره ووسادته فوثبوا
عليه فترتروه k وانزلوه ومغثوه l فقال كانت تَبْلغنا m عنكم الاحلامُ
ولا ارى قوما اسفهَ منكم انّا معشر العرب سواءٌ n لا يستعبد
بعضنا بعضا الّا ان يكون محاربا لصاحبه فظننتُ انّكم تُواسون
15 قومكم كما نتواسى وكان احسن من الذى صنعتم ان تُخبرونى

---

a) Kos. غفله وفضله. b) IH سيقوم. c) Kos. فلجّوا addere voluit, nulla vero est causa cur statuamus aliquid excidisse, si verba textus Kos. et IH حتى اغضبوه واغضبهم transponuntur ut feci; in IH[2] vocabulo حتى siglum صح superscriptum est. d) IH اليه. e) Kos. add. وجاء (cod. s. و). f) Kos. شاربهم; sequ. تقوية om. g) IH add. فى الامس. h) IA et Now. يوصل. i) Kos. om., IA et Now. مع رستم. k) IH فنتروه. l) IA et Now. ومعكوه, minus recte. m) Kos. تبلّغت; sequ. الاحلام IH s. art. n) Ex IH addidi.

انّ بعضكم ارباب بعض وانّ هذا الامر لا يستقيم فيكم * فلا نصنَعُه *a* ولم آتكم ولكن دعوتمونى اليومَ علمتُ * انّ امركم مضمحلّ وانّكم *b* مغلوبون وانّ مُلكا لا يقوم *c* على هذه السيرة ولا على هذه العقول، فقالت السفلة صدق والله العربىّ وقالت الدهاقين والله لقد رمى بكلام لا يزال عبيدنا ينزعون اليه قاتل ٥ الله اوّلينا ما كان احمقهم حين كانوا يصغّرون امر هذه الامّة فمازحه رستم ليمحو *d* ما صُنع وقال له يا عربىّ انّ الحاشية قد تصنع ما لا يوافق الملك فيتراخى عنها مخافةَ ان يكسرها عمّا ينبغى من ذلك فالامر على ما تحبّ من الوفاء وقبول الحقّ ما

١٤ هذه المغازل الّتى معك قال ما ضرّ الجمرةَ *e* ألّا تكون طويلة ثمّ ١٠ راماهم *f* وقال ما بال سيفك رثّا قال رثّ الكُسوة حديد *g* المضربة ثمّ عاطاه سيفه ثمّ قال له رستم تكلَّمْ ام اتكلّم فقال المغيرة انت الذى بعثتَ الينا فتكلَّمْ فاقام الترجمان بينهما وتكلّم رستم فحمد قومه وعظّم امرهم وطوّله وقال لم نزل متمكّنين فى البلاد ظاهرين على الاعداء اشرافًا فى *h* الأُمم فليس لأحد من الملوك ١٥ مثل عزّنا وشرفنا وسلطاننا نُنصَر *i* على الناس ولا يُنصَرون علينا الّا اليوم واليومين * او الشهر *k* والشهرين للذنوب فاذا انتقم

---

a) IH[2] secutus sum; IH[1] فلا تصنعه, Kos. ولا نصنعه, IA et Now. ولا يصنعه احد. *b*) IH, IA et Now. انكم. *c*) Kos. يقيم. *d*) IH[2] ليمحوا, Kos. لِيُحْمَوْا. *e*) Ita IH et Fachri p. ٩٨, 15; Kos. الجُرّة. *f*) Kos. رماهم. *g*) Kos. لا. *h*) Kos. على. *i*) IH et IA secutus sum; Kos. ننظر اليهم وننصر, quae verba bonum sensum non praebent, nisi statuamus ante ea quaedam excidisse velut ولا ينظر الناس الينا. *k*) Kos. om.

الله فرضى ردّ الينا عزّنا وجمعْنا لعدوّنا شرّ يوم هو آتٍ عليهم
ثمّ انّه لم يكن فى الناس امّة اصغر عندنا امرًا منكم كنتم اهل
قَشَف ومعيشة سيّئة لا نراكم شيئًا ولا نعدّكم وكنتم اذا
قحطت ارضكم واصابتكم السَّنة استغثتم بناحية ارضنا فنأمر لكم
5 بالشىء *a* من التمر والشعير * ثمّ نردّكم *b* وقد علمتُ انّه لم
يحملكم على ما صنعتم الّا ما اصابكم من الجَهْد فى بلادكم فانا
آمرْ لاميركم بكُسوة وبغل والف درهم وآمر لكلّ رجل منكم بوقر *c*
تمر وبثوبين وتنصرفون عنّا فانّى لست اشتهى ان اقتلكم ولا
آسركم فتكلّم المغيرة بن شعبة فحمد الله واثنى عليه وقال انّ
10 الله خالقُ كُلّ شَىْء *d* ورازقُه فمن صنع شيئًا فانّما هو يصنعه
* والذى له *e* وامّا الذى ذكرتَ به نفسك واهل بلادك من الظهور
على الاعداء والتمكّن *f* فى البلاد وعُظم السلطان فى الدنيا فنحن
نعرفه ولسنا نُنكره فالله صنعه بكم *g* ووضعه فيكم وهو له دونكم
وامّا الذى ذكرتَ فينا من سُوء الحال وضيق المعيشة واختلاف *h*
15 القلوب فنحن نعرفه ولسنا نُنكره والله ابتلانا بذلك وصيّرنا اليه
والدنيا دُوَل ولم يزل اهل شدائدها يتوقّعون الرخاء حتّى يصيروا
* اليه ولم يزل اهل رخائها يتوقّعون الشدائد حتّى تنزل بهم
ويصيروا *i* اليها ولو كنتم فيما آتاكم الله ذوى شُكر كان شُكركم
يقصر عما اوتيتم واسلمكم ضَعْف الشكر الى تغيّر الحال ولو كنّا

---

a) IA et Now. بشىء, Kos. om. *b*) Kos. om., Now. نزوّدكم. *c*) IH add. من. *d*) Kor. 13 vs. 17; 39 vs. 63. *e*) Sic Kos. et IH; IA et Now. om. *f*) IH والتمكين. *g*) IH لكم. *h*) Kos. واخلاف. *i*) Kos. om.

فيما ابتُلينا به اهل كفرٍ كان عظيم ما تتابع علينا مستجلبًا
١٥ من الله رحمةً يُرَقّهُ بها عنّا ولكنّ الشأن غير ما تذهبون اليه
او a كنتم تعرفوننا به انّ الله تبارك وتعالى بعث فينا رسولا ثمّ
ذكر مثل الكلام الاوّل حتّى انتهى الى قوله وان احتجت الينا
٥ ان تمنعك فكن لنا عبدا تؤدّى الجزية عن يد وانت صاغر والّا
السيف ان ابيت فنخر نخرة واستشاط *غضبا ثمّ حلف b
بالشمس لا يرتفع لكم الصبح c غدًا حتّى اقتلكم اجمعين،
فانصرف المغيرة وخلص d رستم تألّفًا e بأهل f فارس وقال اين هؤلاء
منكم ما بعد هذا الم يأتكم الاوّلان فحسّراكم واستحرجاكم g ثمّ
١٠ جاءكم هذا فلم يختلفوا وسلكوا طريقًا واحدًا ولزموا امرًا واحدًا
هؤلاء والله الرجال صادقين كانوا ام كاذبين والله لئن كان بلغ من
اربهم h وصونهم لسرّهم i ان لا يختلفوا فما قوم ابلغ فيما k ارادوا
منهم لئن كانوا صادقين ما يقوم لهؤلاء شىء، فلجّوا وتجلّدوا
وقال والله انّى لأعلم انّكم تصغون الى ما اقول لكم وان هذا منكم
١٥ رثاء فازدادوا لجاجةً l، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
سيف عن النضر عن ابن الرُّفيل عن ابيه قال فارسل مع المغيرة
رجلًا وقال له اذا قطع القنطرة ووصل الى اصحابه فناد انّ الملك
كان m منجّما قد *حسب لك n ونظر فى امرك فقال *انّك غدًا

---

a) IH اذ. *b*) Kos. غيظا لأحلف, cui interposito فقال mederi studebat V. Cl. *c*) IH الصحى. *d*) Kos. وجلس, Now. وخلا. *e*) IH[2] corr. ثالثًا. *f*) Kos. لاهل, IH باشراف اهل. *g*) Kos. واستخرجاكم. *h*) IH رايهم, IA et Now. عقلهم. *i*) IH أمرهم. *k*) IA et Now. لما. *l*) IH لجاجًا. *m*) IH وكان *n*) IH حسبَ له.

نُفقأ عينك *a* ففعل الرسول فقال المغيرة بشّرتنى *b* بخير وأجر ولو لا
ان اجاهد بعد اليوم اشباهكم من المشركين لتمنّيتُ انّ الاخرى
ذهبت ايضا، فرآهم *c* يضحكون من مقالته ويتعجّبون من بصيرته
فرجع الى الملك بذلك فقال اطيعونى يا اهل فارس وانّى لأرى
5 لله فيكم نقمةً لا تستطيعون ردّها عن انفسكم، وكانت خيولهم
تلتقى على القنطرة لا تلتقى الّا عليها فلا يزالون يبدءون
المسلمين والمسلمون كافّون عنهم * الثلاثةَ الايّامِ *d* لا يبدءونهم فاذا *e*
كان ذلك منهم صدّوهم *f* وردعوهم *، كتب *g* الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن محمّد عن عبيد *h* الله عن نافع عن ابن
10 عمر قال كان ترجمان رستم من اهل الحيرة يُدعى عَبُود، كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مجالد عن الشعبىّ
وسعيد بن المرزبان قالا دعا رستم بالمغيرة فجاء حتّى جلس على *i*
سريره ودعا رستم ترجمانه وكان عربيًّا من اهل الحيرة يُدعى عَبُود
فقال له المغيرة ويحك يا عبود انت *k* رجل عربى فأَبْلِغْه عنّى
15 اذا انا تكلّمت كما تُبلغنى عنه فقال له رستم مثل مقالته وقال
له المغيرة مثل مقالته الى احدى ثلث * خلال الى *l* الاسلام ولكم
فيه ما لنا وعليكم فيه *m* ما علينا ليس فيه تفاضل بيننا *l* او
الجزية عن يد وانتم صاغرون قال ما صاغرون قال ان *l* يقوم

a) IH انّا نفقأ عينك غدًا. *b*) Kos لَتُبشّرنّى. *c*) IH add. المغيرة. *d*) Kos. الثلاثة ايّام. *e*) Kos. فلمّا. *f*) IH صدقوهم (scil. القتال). *g*) Hanc traditionem om. IH. *h*) Kos. عبد, male; est enim Obeidallah ibn Omar al-Omarî; etiam supra p. ٢١٤٢, 2 et ٢٢١٣, 3 عبد in عبيد corrigere velis. *i*) Kos. فى. *k*) IH انك. *l*) Kos. om. *m*) IH om.

الرجل منكم على رأس احدنا بالجزية بجمده ان يقبلها منه الى آخر الحديث والاسلام احبّ الينا منهما *a*، كتب الىّ السرى عن شعيب عن سيف عن عُبيدة عن شَقيق قال شهدتُ القادسية غلامًا بعد ما احتلمت فقدم سعد القادسيّة فى اثنى عشر الفا وبها اهل الايّام فقدمتْ علينا *b* مقدّمات رستم 5 * ثمّ زحف الينا *b* فى ستّين الفا فلمّا اشرف رستم على العسكر قال يا معشر العرب آبعثوا الينا *c* رجلا يكلّمنا ونكلّمه فبعث اليه المغيرة بن شعبة ونفرًا فلمّا اتوا *d* رستم جلس المغيرة على السرير فنخر اخو رستم فقال المغيرة لا تنخر فما زادنى هذا شرفًا ولا نقص اخاك فقال رستم يا مغيرة كنتم اهل شقاء حتّى بلغ وان 10 كان لكم امرٌ سوى ذلك فأخبرونا ثمّ اخذ رستم سهما من كنانته وقال * لا تروا انّ *e* هذه المغازل تُغنى عنكم شيئًا فقال المغيرة مُجيبًا له فذكر النبىّ صلعم فكان ممّا رزقنا الله على يديه حبّة تنبت فى ارضكم هذه فلمّا اذقناها عيالنا قالوا لا صبر لنا عنها فجئنا لنُطعمهم او نموت فقال رستم اذًا تموتون *f* او تُقتَلون *f* 15 فقال المغيرة اذًا يدخل من قُتل منّا الجنّة ويدخل من قتلْنا منكم النار ويظفر من بقى منّا بمن بقى منكم فنحن *g* نخيّرك 17 بين ثلث خلال الى آخر الحديث فقال رستم لا صلحَ بيننا وبينكم، كتب الىّ السرى عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد قالوا ارسل اليهم سعد بقيّة ذوى الرأى جميعا 20

---

a) Kos. منها. *b*) Kos. om. *c*) Kos. لنا. *d*) IH اتى.
e) IH[1] لا تَرون, IH[2] ما ترون. *f*) Sic codd. *g*) IH c. و.

وحبس *a* الثلثة *b* فخرجوا حتّى اتوه *c* ليعظموا *d* عليه استقباحًا
فقالوا له *e* انّ اميرنا يقول لك انّ الجوار *f* يحفظ الوُلاة وانّى
ادعوك الى ما هو خير لنا ولك * العافية ان *g* تقبل ما دعاك الله
اليه ونرجعُ الى ارضنا وترجع *h* الى ارضك وبعضُنا من بعض *i* الّا
5 انّ داركم لكم وامركم فيكم وما اصبتم ممّا وراءكم كان زيادةً لكم
دوننا وكنّا لكم عونًا على احد ان ارادكم او قوى عليكم
واتّق *k* الله يا رستم ولا يكوننّ هلاك قومك على يديك فانّه
ليس بينك وبين ان *تُغْبَط به *l* الّا ان تدخل فيه وتطرُد به
الشيطان عنك، فقال انّى قد كلّمتُ منكم نفرًا ولو انّهم فهموا
10 عنّى رجوتُ ان تكونوا قد فهمتم وانّ *m* الامثال اوضح من كثير
من الكلام وسأضرب *n* لكم مثلكم تبصّروا انّكم كنتم اهل جَهد فى
المعيشة وقَشف فى الهيئة لا تمتنعون ولا تنتصفون فلم نُسى
جواركم ولم نَدعْ مؤاساتكم تُقحَمون المرّة بعد المرّة فنميركم ثم

---

a) Kos. وجلس. *b*) Kos. add. جميعا; IA pro his habet وكانوا ثلثة. *c*) Kos. اتوا, sed jam ipse aliquid excidisse cogitaverat. *d*) IH[1] ليعظّموا; sequens عليه om. Kos. *e*) IH om. *f*) E conj. („bona vicinitas servat regentes") codd. الجواب, mox IH[1] تحفظ, IH[2] بحفظ. *g*) IH العاقبة أن (in Lugd. العاقبة sec. man. mutatum est in العافية); Kos. العافيةُ وان; IA et Now. والعافية أن. *h*) Kos. ترجعون, mox ارضكم. *i*) Koseg. كالجسد e p. ٢٢٧٣, 11 supplendum esse censuit. *k*) Kos. s. و, IA et Now. c. ف. *l*) IH (et Now.) تغتبط. *m*) Kos. c. ف. *n*) Kos. وما ضُرب.

نزدكم *a* وتأتوننا أُجَراء *b* ونجارًا فنُحسن اليكم فلمّا تطاعمتم بطعامنا وشربتم شرابنا واظلّكم ظلّنا وصفتم لقومكم فدعوتموهم *c* ثم اتيتمونا بهم وانّما مَثَلكم فى ذلك ومَثَلنا كمَثَل رجل كان له كرم فرأى فيه ثعلبا فقال وما ثعلب فانطلق الثعلب فدعا الثعالب الى ذلك الكرم فلمّا اجتمعن *d* عليه سدّ عليهنّ *e* صاحب الكرم *f* 5 الجُحر الذى كنّ يدخلن منه فقتلهنّ وقد علمتُ انّ الذى حملكم على هذا الحرصُ والطمع والجهد *g* فأرجعوا عنّا عامَكم هذا وامتاروا حاجتكم ولكم العَوْد كلّما احتجتم فانّى لا اشتهى ان اقتلكم ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عُمارة ابن القعقاع الضَّبّىّ عن رجل من *h* يربوع شهدها قال * وقال 10 وقد *i* اصاب اناس * كثير منكم *k* من ارضنا ما ارادوا ثم كان مصيرهم * القتل والهرب *l* ومَن سنّ هذا لكم خيرٌ منكم واقوى وقد *m* رايتم انتم كلّما اصابوا شيئًا أُصيب بعضهم ونجا بعضهم وخرج عما *n* كان اصاب ومن امثالكم فيما تصنعون مَثَل جرذانٍ الفت *o* جرّة فيها *p* حَبّ وفى الجرّة ثَقْب فدخل الاوّل فاقام فيها 15 وجعل الأُخَر ينقُلن منها *q* ويرجعن ويكلّمنه فى الرجوع فيأبى

---

a) Kos. نزدَوكم. *b*) Kos. اجرًا. *c*) Kos. قد دعوتموهم; IA et Now. ذلك ودعوتموهم. *d*) IH, IA et Now. اجتمعوا, sed in IH[1] rasura indicat, aliquem lectorem in اجتمعن mutare intendisse; IA et Now. mox اليه. *e*) Kos. عليهم. *f*) IH add. ذلك. *g*) IH مع الجهد. *h*) IH add. بنى. *i*) IH وقالوا قد. *k*) IH منكم. كثيرًا, sed Elif nunc erasa in Lugd. *l*) IH المقتل والمهرب. *m*) IH فقد. *n*) Sic codd.; fortasse بما restituendum. *o*) Kos. أَلِفَت. *p*) Kos. وفيها. *q*) Kos. om.

فانتهى سمّن الذى فى الجرة فاشتاق الى اهله ليُريهم حُسن حاله فضاق عليه الجُحر ولم يُطق الخروج فشكا القَلَق الى اصحابه وسألهم المخرج فقلن له ما انت بخارج منها a حتّى تعود كما كنت قبل ان تدخل فكفّ وجوّع نفسه وبقى فى الخوف b حتّى اذا عاد كما كان قبل ان يدخلها اتى عليه صاحب الجرّة فقتله فأخرُجوا c ولا يكوننّ هذا لكم مَثَلًا»، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن النّضْر عن ابن الرُّفيل عن ابيه قال وقال لم يخلق الله خلقًا اولع من ذُباب *ولا اضرّ امّا d خلاكم يا معشر العرب ترون الهلاك ويدليكم فيه الطمع
10 وسأضرب لكم مثلكم e انّ الذباب اذا راى العسل طار وقال من يوصلنى اليه وله درهمان حتّى يدخله لا ينهنهه احد الّا عصاه فاذا دخله غرق ونشب وقال من يُخرجنى f وله اربعة دراهم a، وقال ايضا انّما مثلكم مثل ثعلب دخل جُحرًا وهو مهزول ضعيف الى كرم فكان فيه يأكل g ما شاء الله فرآه صاحب الكرم وراى ما
15 به فرحمه فلمّا طال مكثُه فى الكرم وسمن h وصلحت حاله وذهب ما كان به من الهُزال اشر فجعل يعبّث بالكرم ويُفسد اكثر مما يأكل فاشتدّ i على صاحب الكرم a فقال لا اصبر k على هذا من امر a هذا فأخذ له خشبةً واستعان عليه l غلمانه فطلبوه وجعل يراوغهم فى الكرم فلمّا راى انهم غير مقلعين عنه ذهب ليخرج من

a) Kos. om. b) IH الجرّة. c) Kos. فأخرجوه. d) IH ما. e) Kos. مثلا. f) Kos. add. منه. g) IH add. منه. h) Kos. s. و. i) Kos. فأفسد. k) IH صبرٌ. l) IH om.

الجحر الذى دخل منه *a* فنشب اتّسع عليه وهو مهزول وضاق
عليه *b* وهو سمين فجاءه وهو على تلك الحال صاحب الكرم فلم
يزل يضربه حتّى قتله وقد جئتم وانتم مهازيل وقد سمنتم شيئًا
من سمن فانظروا كيف تخرجون، وقال ايضا انّ رجلا وضع سَلًّا
وجعل طعامه فيه فأتى *c* الجرذان فخرقوا سلّه فدخلوا فيه فاراد 5
سدّه فقيل له لا تفعل اذًا يخرِّقْنَه *d* ولكن أنقب *e* بحياله ثمّ
اجعل فيها قصبة مجوّفة فاذا جاءت الجرذان دخلن من القصبة
وخرجن منها فكلّما طلع عليكم جُرَذ فاقتلوه *f* وقد سددتُ
*عليكم فايّاكم *g* أن تقتحموا القصبة فلا يخرج منها *h* احد الّا
قُتل وما دعاكم الى ما صنعتم ولا ارى عددًا *i* ولا عُدّة»، 10
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
باسنادهما وزياد معهما قالوا فتكلّم القوم فقالوا امّا ما ذكرتَ من
سُوء حالنا فيما مضى وانتشار امرنا فلمّا *k* تبلغ كُنْهه *l* يموت
الميّت منّا الى النار ويبقى الباقى منّا فى بؤس فبينا نحن فى
اسْوَا *m* ذلك بعث الله فينا *رسولًا مِنْ أَنْفُسِنا *n* الى الانس 15
والجنّ رحمةً رحم بها من اراد *o* رحمته ونقمةً ينتقم بها ممّن ردّ
كرامته فبدأ بنا قبيلةً قبيلةً *p* فلم يكن احد اشدّ عليه ولا

---

a) Kos. فيه. *b*) Kos. عنه. *c*) IH فأتاه. *d*) Kos., IA Bûl. et Qah. تخرقه, IA Tornberg تخرقنه IH تخرقنه. *e*) IH اثقب. *f*) Kos. om. *g*) IA et ed. Koseg. عليهم, cod. Kos. عليكم, deinde يقتحموا. *h*) IH منكم. *i*) Kos. عُذرًا. *k*) IH فلم. *l*) Kos. كهنه. *m*) Kos. اسوآء *n*) Cf. Kor. 3 vs. 158. *o*) Kos. add. بها. *p*) Koseg. ed. نسيبة, in codice نسلة scriptum erat.

اشدّ انكارًا لما جاء به ولا اجهد على قتله وردّ الذى جاء
به من قومه ثم الذين يلونهم حتّى طابقْنا على ذلك كلُّنا *a*
فنصبنا له جميعا وهو وحدَه فَرْدٌ ليس معه الّا الله تعالى
فأُعطى الظفر علينا فدخل بعضنا طوعًا وبعضنا كرهًا ثم عرفنا
5 جميعا الحقّ والصدق لما *b* اتانا به *c* من الآيات المُعجِزة وكان
مما اتانا به من عند ربّنا جهاد الادنى فالادنى *d* فسرْنا بذلك فيما
بيننا نرى انّ *c* الذى قال لنا ووعدنا لا يُخْرَم *e* عنه ولا يُنْقَص ٢٠
حتّى اجتمعت العرب على هذا وكانوا من *f* * اختلاف الرأى *g*
فيما لا يُطيق الخلائف تأليفَهم ثم اتيناكم بامر ربّنا نجاهد فى
10 سبيله ونَنْفُذُ *h* لامره وننتجّز *i* موعوده وندعوكم الى الاسلام
وحكمه *k* فإن اجبتمونا تركناكم ورجعنا وخلّفنا فيكم كتاب الله
وان ابيتم لم يحلّ لنا الّا ان نعاطيكم القتال او تفتدوا *l*
بالجزى فإن فعلتم والّا فانّ الله قد اورثنا ارضكم وابناءكم
واموالكم فأقبَلوا نصيحتنا فوالله لَاسلامكم احبّ الينا من غنائمكم
15 ولَقتالكم بعدُ احبّ الينا من صُلحكم وامّا ما ذكرت من رثاثتنا
وقلّتنا فانّ اداتنا الطاعة وقتالنا الصبر *m* وامّا ما ضربتم لنا من
الامثال فانّكم ضربتم للرجال والامور الجِسامِ وللجدّ الهزل *n* ولكنّا

---

a) Kos. كلّه. *b*) Kos. بها. *c*) Kos. om. *d*) Kos. s ف.
e) E conj.; IH[1] نخرِم, IH[2] nunc نخرم cum rasura sub ز, Kos.
نُخْرَم; mox IH[1] ىنقص, Kos. نَنْقُص, IH[2] ut rec. *f*) Kos بين.
g) IH الاختلاف. *h*) IH وننفذ, Kos. ونُنْفِذُ (cod. Kos. ولنفذ).
i) IH وننجز. *k*) IH وأحكامه. *l*) IH تفتدون; mox Kos. باجزاء.
m) Kos. بالنصر. *n*) Kos. الهزال

سنضرب مثلكم انّما مثلكم مثل رجل غرس ارضا واختار لها
الشجر والحَبّ واجرى اليها الانهار وزيّنها بالقصور واقام فيها
فلّاحين يسكنون قصورها ويقومون على جنّاتها فخلا الفلّاحون
في القصور على ما لا يحبّ وفي الجنان بمثل ذلك فاطال نظرتهم
فلمّا لم يستحيوا *a* من تلقاء انفسهم استعتبهم فكابروه فدعا اليها *b* 5
غيرهم واخرجهم منها فان ذهبوا عنها تخطّفهم الناس *c* وان اقاموا
فيها *d* صاروا خَوَلًا لهؤلاء *e* يملكونهم ولا يملّكون عليهم فيسومونهم *f*
الخَسْفَ ابدًا ووالله ان *g* لو لم يكن ما نقول لك حقًّا ولم *h*
يكن الّا الدنيا لَما كان لنا عما *ضَرينا به *i* من لذيذ عيشكم
ورأينا من زِبرِجكم من صبرٍ ولقارعناكم حتّى *k* نغلبكم عليه، فقال 10
رستم اتعبرون الينا ام *i* نعبر اليكم فقالوا بل اعبروا الينا فخرجوا
من عنده عشيًّا وارسل سعد الى الناس ان يقفوا مواقفهم وارسل
اليهم شأنكم والعبور فارادوا القنطرة فارسل اليهم لا ولا كرامةَ امّا
شيء قد غلبناكم عليه فلن نردّه عليكم تكلّفوا معبرًا غير
القناطر فباتوا يسكُرون العتيق حتّى الصباح *d* بامتعتهم ۞ 15

٢١ يوم أَرْماث

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد عن عبيد *l*
الله عن نافع وعن الحَكَم قالا *m* لمّا اراد رستم العبور امر بسَكْر

---

a) IH[1] et Now. يستجيبوا, quod man. sec. in IH[2] corr. in يستحيوا. *b*) IH اليهم, sed sec. man. in IH[2] اليها. *c*) Kos. الرجل. *d*) IH om. *e*) IH لهم; deinde Kos. add. ولا. *f*) IH c. و. *g*) Kos. انّ, IH ان, in IH[2] erasum. *h*) IH ولو لم. *i*) Kos. صرنا فيه. *k*) IH او. *l*) Ita recte cod. Kos. (edidit عبد) cf. supra p. ٢٢٧٨, 9 et ann. *h*; IH ut solet catenam om. *m*) IH قال; Kos. قالا, sed cf. ann. p. 105..

العتيق بحيال قادس *a* وهو يومئذ اسفل منها اليوم *b* ممّا يلى
عين الشمس *c* فباتوا ليلتهم حتّى الصباح يسكُرون العتيق بالتراب
والقصب والبرانع حتّى جعلوه طريقًا واستُتمّ بعد ما ارتفع النهار
من الغد٭ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
٥ محمّد وطلحة وزياد باسنادهم قالوا ورأى رستم من الليل انّ ملكا
نزل من السماء فأخذ قسيّ اصحابه فختم عليها ثمّ صعد بها
الى السماء فاستيقظ مهموما محزونا فدعا خاصّته فقصّها عليهم
وقال انّ الله لَيَعظُنا لو انّ فارس تركونى أتّعظ اما ترون *d* النصر
قد رُفع عنّا وترون الريح مع عدوّنا وانّا لا نقوم لهم فى فعل
١٠ ولا مَنطِق ثمّ هم يريدون مغالبة بالجبريّة *e* فعبروا *f* بأثقالهم حتّى
نزلوا على صفقة *g* العتيق٭ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
سيف عن الأعمش قال لمّا كان يوم السكْر لبس رستم درعَيْن
ومغفرًا وأخذ سلاحه وامر بفرسه فأُسرج فأُتى به فوثب فاذا هو
عليه لم يمسّه ولم يضعْ رجله فى الركاب ثمّ قال غدًا ندقّهم *h*
١٥ دقًّا فقال له رجل ان شاء الله فقال *i* وان لم يشأْ٭ كتب
الىّ السرىّ بن يحيى عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
وزياد باسنادهم قالوا قال رستم انّما ضغا الثعلب حين مات الاسد
يذكّرهم *k* موت كسرى ثمّ قال لاصحابه قد خشيتُ ان تكون ۲۲

a) Kos. فارس. *b*) Kos. om. *c*) IH add. وانّما سُمّيت
القادسيّة أن الاعاجم جعلوا تَشاسْتَجها من قادس خراسان.
d) IH ترى, mox وترى. *e*) E conj.; Kos. بالحيريّة, IH الجرية.
f) Kos. فعَبَوْا. *g*) Kos. صُفّة, IH صفة. *h*) IH تدقّهم. *i*) IH
قال. *k*) IH يريد.

هذه سنة القرود ولمّا عبر اهل *a* فارس اخذوا مصافّهم وجلس
رستم على سريره وضُرب *b* عليه طيّارة وعبّى فى القلب ثمانية عشر
فيلًا عليها الصناديق والرجال * وفى المجنّبتين ثمانية وسبعة
عليها الصناديق والرجال *a* واقام الجالنوس بينه وبين ميمنته
والبيرزان *c* بينه وبين ميسرته وبقيت القنطرة بين خيلَيْن *d* من 5
خيول المسلمين * وخيول المشركين *e* وكان يزدجرد وضع رجلا على
باب ايوانه * ان سرّح *f* رستمَ وامره بلزومه واخباره وآخر حيث يسمعه
من الدار وآخرَ خارجَ *g* الدار وكذلك على كلّ دعوة رجلا فلمّا
نزل رستم قال الذى بساباط قد نزل فقاله الآخر حتّى قاله الذى
على باب الايوان وجعل بين كلّ مرحلتَيْن على كلّ دعوة رجلا 10
فكُلّما نزل وارتحل او حدث امرٌ قاله فقاله الذى يليه حتّى
يقوله * الذى يلى *h* باب الايوان فنظم ما بين العتيق والمدائن *i*
رجالا وترك *k* البُرُد وكان ذلك هو الشأن واخذ المسلمون مصافّهم
وجُعل زُهرة وعاصم *l* بين عبد الله وشرحبيل ووكّل *m* صاحب الطلائع
بالطراد وخلط بين الناس فى القلب والمجنّبات ونادى مُناديه الا 15
انّ الحسد لا يحلّ الّا على الجهاد *n* * فى امره *o* الله يأيها الناس
فتحاسدوا وتغايروا على الجهاد *n* وكان سعد يومئذ لا يستطيع
ان يركب ولا يجلس به حُبون *p* فانّما هو على وجهه فى *q* صدره

a) Kos. om. *b*) IH وضربت. *c*) IH² m. sec., IA et Now. والفيرزان. *d*) IH² primo خيلين, deinde corr. in جَبَلين. *e*) IH والمشركين. *f*) E conj.; codd. وسرّح *g*) IH add. من. *h*) IH صاحب. *i*) IH om. *k*) Kos. ونزل. *l*) De his agminum ducibus v. supra p. ٢٢٢٥, 15 sq. — Tabari fortasse scripsit وجعل سعد زهرة وعاصمًا. *m*) Scil. سعد. *n*) IH الاجتهاد. *o*) Kos. وامر. *p*) Kos. جنون, IH حبوب, quod in Lugd. sec. man. corr. in حبون. *q*) IH وفى.

وسادة هو *a* مُكبّ عليها مُشرِف على الناس *من القصر *b* يرمى بالرِقاع فيها امرُه ونهيُه الى خالد بن عُرْفُطة وهو اسفل منه وكان الصفّ الى جنب *c* القصر وكان خالد كالخليفة لسعد *b* لو لم يكن سعد شاهدًا مُشرِفًا٬٬ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
5 سيف عن القاسم بن الوليد الهَمْدانىّ عن ابيه عن ابى نَمْران قال لمّا عبر رستم تحوّل زُهرة * والجالنوس فجعل سعد زهرة *b* مكان ابن السِمْط وجعل رستم الجالنوس مكان الهُرْمُزان وكان بسعد *d* عِرْق النَسا *e* ودماميل وكان انّما هو مُكبّ واستخلف ٢٢٣٣ خالد بن عُرْفُطة على الناس، فاختلف عليه الناس فقال آحملونى
10 وأشرِفوا بى على الناس فارتقَوْا به فأكبّ مطّلعًا عليهم والصفّ فى اصل حائط قُدَيْس يأمر خالدا فيأمر خالد الناس وكان *f* ممّن شغب عليه وجوه من وجوه الناس فهمّ بهم سعد وشتمهم وقال أمَ *g* والله لولا انّ عدوّكم بحضرتكم لجعلتُكم نَكالًا لغيركم فحبسهم ومنهم *h* ابو مِحْجَن الثَقَفى *وقيّدهم فى القصر *i* وقال
15 جرير *k* اما انّى بايعت رسول الله صلّعم على ان اسمع وأُطيع لمن ولّاه الله الامر وان كان عبدًا حبشيًّا وقال سعد والله لا يعود احد بعدها يحبس المسلمين عن عدوّهم ويشاغلهم وهم بازائهم الّا سُنّت *l* به *m* سُنّة يؤخذ بها مَن بعدى٬٬ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد

---

a) IH c. و. *b*) Kos. om. *c*) IH جانب. *d*) Kos. لسعد. *e*) Kos. et IA Tornberg النساء, male. *f*) IH c. ف. *g*) Kos. أمْ, IH اما. *h*) IH s. و. *i*) IH om. *k*) IH add. يومئذ. *l*) IH[2] sec. manu سَنَنْتُ. *m*) IH فيه.

باسنادهم قالوا انّ سعدا خطب من يليه يومئذ وذلك يوم الاثنين
فى المحرّم سنة ١۴ بعد ما تهدّم على الذين اعترضوا على خالد
ابن عُرْفُطة فحمد الله واثنى عليه وقال انّ الله هو الحقّ a لا
شريك له فى المُلك وليس لقوله خُلْف قال اللّه جلّ ثناؤه b وَلَقَدْ
كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ من بَعْدِ ٱلذِّكْرِ أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّالِحُونَ 5
ان هذا ميراثكم وموعود c ربّكم وقد اباحها لكم منذ ثلث
حجج فانتم d تطعمون منها وتأكلون منها e وتقتلون اهلها وتَجْبونهم f
وتسبونهم الى هذا اليوم بما نال منهم اصحاب الأيّام منكم وقد
جاءكم منهم هذا الجمع وانتم وجوه العرب واعيانهم وخيار كلّ
قبيلة وعزّ مَن وراءكم فإن تزهدوا فى الدنيا وترغبوا فى الآخرة 10
جمع الله لكم الدنيا والآخرة ولا يقرب ذلك احدًا الى اجَله
وان تفشلوا وتَهِنوا وتضعفوا تذهب ريحكم وتُوبقوا آخرتكم، وقام
عاصم بن عمرو فى المجرّدة فقال انّ هذه بلاد قد احلّ الله لكم
اهلها وانتم تنالون منهم g منذ ثلث سنين ما لا ينالون منكم
٢۴ وانتم الاعلَوْن واللهُ معكم ان d صبرتم وصدقتموهم الضرب والطعن 15
فلكم h اموالهم ونساؤهم وابناؤهم وبلادهم وان خُرتم وفشلتم والله
لكم من ذلك جار وحافظ لم يبق هذا الجمع منكم باقيةً مخافةَ
ان تعودوا عليهم بعائدة هلاك اللهَ اللهَ آذكروا الأيّام وما منحكم
الله فيها أَوَلا ترون انّ الارض وراءكم بسابس قِفارٌ ليس فيها
خَمَر ولا وَزَر يُعقَل اليه ولا يُمتنَع به i اجعلوا همّكم الآخرة، 20

---

a) IH add. وقوله الحقّ. b) Kor. 21 vs. 105. c) IH وموعد.
d) IH c. و. e) Kos. om. f) Kos. et IH وتَحيونهم, sed IH[2] nunc ut rec. g) IH منها. h) Kos. c. و. i) Kos. addit منكم.

وكتب سعد الى الرايات انّى قد استخلفت عليكم خالد بن عُرْفطة وليس يمنعنى ان اكون مكانه الّا وَجَعى الذى *a* يعودنى وما بى من الحبون *b* فانّى مُكبّ على وجهى وشخصى لكم باد فٱسمعوا له وأطيعوا فانّه انّما يأمركم بامرى ويعمل برأيى فقُرئ على الناس فزادهم خيرا وانتهوا الى رأيه وقبلوا منه وتحاثّوا *c* على السمع والطاعة واجمعوا على عذر سعد والرضى بما صنع،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن حلّام *d* عن مسعود *e* قال وخطب امير كلّ قوم اصحابه وسيّر فيهم وتحاضّوا على الطاعة والصبر * وتواصّوا ورجع *f* كلّ امير الى موقفه * بمن والاه *g* من اصحابه عند المواقف ونادى مُنادى سعد بالظُّهر *h* ونادى رستم *پادشهان مَرْنْدَرْ *i* اكل عمر كبدى احرق الله كبده علّم هؤلاء حتّى علموا،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب قال دسآ سيف عن النضر عن ابن *k* الرُّفيل قال لمّا نزل رستم النّجف بعث منها

---

a) IH add. كان. *b*) Kos. الجنون, IH حبون. *c*) Kos. وتحادثوا, male. *d*) Ita IH adscripto صح; Kos. خلّام, infra autem حلّام; IH in marg. هو ابن صلح العبسى الكوفى نسبه عبد الله بن نمير قاله خ; cf. *Moschtabih* p. ٢١٤, ann. 5. *e*) IH in marg. هو ابن حراش, cf. Ibn Hadjar III, p. ٨٣٥ مسعود بن خراش. *f*) Kos. وتراضوا به وجُمع. *g*) IH عن من مالأه, mox الموقف. *h*) Kos. بالظهور. *i*) E conj. scripsimus; cf. Glossar. sub مارندر. Kos., cujus in codice (بالى) سهاب مرتدر scriptum fuisse videtur, hinc fecit بأنّى شهاب مرتزقٌ. IH[1] بالى شهار مدَندَن, IH[2] بادى سهار ماندن. *k*) IH[1] om., IH[2] primo scripsit لبن, deinde delevit.

عينًا الى عسكر المسلمين فانغمس فيهم *a* بالقادسيّة *b* كبعض مَن
* ندّ منهم *c* فرآهم يستاكون *d* عند كلّ صلاة ثمّ يصلّون فيفترقون *e*
الى مواقفهم *f* فرجع اليه فاخبره بخبرهم *g* وسيرتهم حتّى سأله ما
طعامهم فقال *h* مكثتُ فيهم ليلة لا والله ما رايت احدًا منهم ياكل
شيئًا الّا ان يمصّوا عيدانًا لهم حين يُمسون وحين ينامون 5
٢٥ وقُبيل * ان يُصبحوا *i* فلمّا سار فنزل بين الحصن والعَتيق
وافقهم *k* وقد اذّن مؤذّن سعد الغداة فرآهم يتحشحشون *l* فنادى
فى اهل فارس ان يركبوا فقيل له ولِمَ قال اما ترون الى عدوّكم
قد نُودىَ فيهم فتحشحشوا لكم قال عينه ذلك انّما *m* تحشحشُهم *n*
هذا للصلاة فقال بالفارسيّة وهذا تفسيره بالعربيّة اتانى صوت عند 10
الغداة وانّما هو عُمَر الذى يكلّم *o* الكلاب فيعلّمهم العقل فلمّا
عبروا تواقفوا *p* واذّن مؤذّن سعد للصلاة فصلّى سعد وقال رستم
اكل عمر كبدى، كتبَ الىّ السرىّ قال ثنا شعيب عن سيف
عن محمّد وطلحة وزياد باسنادهم قالوا وارسل سعد الذين انتهى
اليهم رأىُ الناس والذين انتهت اليهم نجدتُهم واصناف *q* الفضْل 15
منهم الى الناس فكان منهم من ذوى الرأى النفرُ الذين اتوا

---

a) IH add. عينه. *b*) Kos. فى القادسيّة. *c*) IH[1] قَدّمنَه, IH[2] قدّمتُه. *d*) Kos. يتساكّون. *e*) Kos. فيُفرّقون. *f*) IH مراتبهم. *g*) Kos. s. ب. *h*) Kos. قال. *i*) Kos. يصبحون. *k*) Kos. واقفهم. *l*) Emendatio, quam proposuit Koseg. in annot. p. 107, confirmatur ab IH; cod. Kos. hîc et infra c. خ *m*) IH om. *n*) Man. post. in IH[2] c. خ. *o*) IH يعلم, sequ. فيعلّمهم om. *p*) Kos. praem. و, mox صلّى. *q*) Kos. واضاف.

رستم المُغيرة وحُذَيْفة وعاصم واصحابهم ومن اهل النجدة *a* طُلَيْحة
وقَيس الأَسَدىّ وغالب وعمرو بن مَعْدى كَرِب وامثالهم ومن
الشعراء الشَّمّاخ والحُطَيْئة وأَوس بن مَغْراء وعَبْدة *b* بن الطَّبيب
ومن سائر الاصناف امثالهم وقال قبل ان يُرسلهم انطلقوا فقوموا *c*
5 فى الناس بما يحقّ عليكم ويحقّ عليهم عند مواطن البأس *d*
فانّكم من العرب بالمكان الذى انتم به وانتم شُعراء العرب
وخُطباؤهم وذوو رأيهم ونجدتهم *e* وسادتُهم فسيروا فى الناس *f* فذكّروهم
وحَرّضوهم على القتال فساروا فيهم فقال قيس بن هُبَيْرة الأَسَدىّ
ايّها الناس احمَدوا الله على ما هداكم له وابلاكم يَزِدْكم واذّكُروا *g*
10 آلاءَ الله وارْغَبوا اليه فى عاداته فانّ الجنّة *او الغنيمة *h* أمامكم
وانّه *i* ليس وراء هذا القصر الّا العَراء والارض القَفْر *والظِّراب
الخُشْن *k* والفلوات الّتى *d* لا يقطعها الأَدِلّة *l* ، وقال غالب ايّها
الناس احمَدوا الله على ما ابلاكم وسلوه يَزِدْكم وادْعوه يجبكم *m* ٣٩
يا معاشر *n* مَعَدّ ما علّتكم *o* اليوم وانتم فى حصونكم يعنى الخيل

---

a) IH النجدات. *b*) Kos. وعبيدة, quem contra codicum auctoritatem secutus est Tornberg IA II, ٣٩٤, sed falso, cf. supra p. ٢١١٨, 3. *c*) Kos. فقوّموا, mox ما. *d*) Kos. om. *e*) Kos. وعُدّتهم. *f*) IH الارض. *g*) Kos. وأذْكُروا; cf. Kor. 7 vs. 67 et 72. *h*) Kos. والغليمة. *i*) Kos. c. ف. *k*) Ita correxit man. post. in IH[2], apud quem primo scriptum fuisse videtur وضراب الجسر; hoc ipsum ap. IH[1] in textu legitur, sed in margine adscriptum est الصراب الخشى et الظّراب الخشر; Kos. وضراب الخشن. *l*) Kos. الّا تَلّة. *m*) Kos. يحيكم. *n*) IH معشر. *o*) IH[1] secutus sum; IH[2] et Kos. عليكم.

ومعكم من *a* لا يعصيكم يعنى السيوف أذكروا حديث الناس فى
غد فانّه بكم غدًا يُبْدَأُ عنده *b* وبمن بعدكم يُثنّى ، وقال ابن
الهُذَيْل الأَسَدىّ يا معاشر *c* معدّ اجعلوا حصونكم السيوف وكونوا
عليهم كأُسود الأَجَم وتربّدوا لهم تربُّد النمور *d* وادّرعوا العجاج وثقوا
بالله وغضّوا الأبصار فاذا كلّت السيوف فانّها مأمورة فأرسلوا عليهم *e* 5
الجنادل فانّها *f* يُؤذَن لها فيما لا يؤذن للحديد فيه ، وقال بُشْر *g*
ابن ابى رُهْم الجُهَنىّ احمدوا الله وصدّقوا قولكم بفعل فقد
حمدتم الله على ما هداكم له ووحّدتموه *h* ولا الٰه غيرُه وكبّرتموه
وآمنتم بنبيّه *i* ورُسُله *فلا تموتُنّ الّا وأَنْتُمْ مُسْلِمُون *k* ولا يكوننّ
شىء بأهون عليكم *l* من الدنيا فانّها تأتى مَن تهاون بها ولا 10
تميلوا اليها فتهرُبَ منكم لتميل بكم أنصروا الله ينصُرْكم *m* ، وقال
عاصم بن عمرو يا معاشر العرب انّكم اعيان العرب وقد صمدتم *n*
*الاعيان من *o* العجم وانّما تخاطرون بالجنّة ويخاطرون بالدنيا فلا
يكوننّ على دنياهم احوط منكم على آخرتكم لا تُحدثوا *p* اليوم
امرا تكونون به شَيْنا على العرب غدا ، وقال ربيع بن البلاد *q* 15
السعدىّ يا معاشر العرب قاتلوا للدين والدنيا *وسارعوا الى مَغْفِرَةٍ
مِن رَبِّكُمْ وجَنَّةٍ عَرْضُها السَّمٰواتُ والأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ *r* وان

---

a) Kos. ما. *b*) IH عندها. *c*) IH معشر. *d*) Kos. النّمر. *e*) Kos. عليها. *f*) IH فانّه. *g*) Kos. بِشر. *h*) Kos. ووجدتموه, sequ. و om. *i*) Kos. بنبيّكم. *k*) Kor. 2, vs. 126. *l*) Kos. عندكم. *m*) Allusio ad Kor. 47 vs. 8. *n*) Kos. صُمْتُم, sed dubitans; quod vocabulum haud scio an scriba efferri voluerit صَمَتُّم i. e. صَمَدتُّم. *o*) IH لاعيان. *p*) IH تحدثن. *q*) Sic Kos. c. *teschdîd*, IH s. p. *r*) Kor. 3 vs. 127..

عظّم الشيطان عليكم الامر فتذكروا الاخبار عنكم بالمواسم ما دام للاخبار اهل، وقال رِبْعِىّ بن عامر a انّ الله قد هداكم للاسلام وجمعكم به وأَراكم الزيادة وفى الصبر الراحة فعوّدوا انفسكم الصبرb تعتادوه ولا تُعوّدوها الجَزَع فتعتادوه، وقام كلّهم بنحو من b هذا
5 الكلام وتواثق الناس وتعاهدوا واهتاجوا لكلّ ما كان b ينبغى لهم وفعل اهل فارس فيما b بينهم مثل ذلك وتعاهدوا وتواصَوا واقترنوا بالسلاسل وكان c المقترنون ثلثين الفا، كتب الىّ ۲۷ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مُجالد عن الشَّعْبىّ انّ اهل فارس كانوا عشرين ومائة الف معهم ثلثون فيلا مع كلّ فيل
10 اربعة آلاف، كتب الىّ السرىّ بن يحيى عن شعيب عن سيف عن حَلّام عن مسعود بن خِراشd قال كان صفّ المشركين على شفير العَتيق وكان صفّ المسلمين مع حائط قُدَيْس الخندق من ورائهم فكان e المسلمون والمشركون بين الخندق والعتيق ومعهم f ثلثون الف مُسلسَل وثلثون فيلا تُقاتل g وفِيَلة عليها
الملوك وقوف لا تُقاتل وأَمر سعد الناس ان يقرءوا على الناس
15 سورة الجهاد h وكانوا يتعلّمونها i، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد باسنادهم قالوا قال سعد آلزَموا مواقفكم لا تُحرّكوا شيئًا حتّى تُصلّوا k الظُّهر * فاذا صلّيتم الظهر l

a) Kos. عبد الله b) Kos. om. c) Kos. c. ف. d) IH حراش; cf. supra p. ۲۲۹۰, c. Nomina خراش et حراش haud ita raro confunduntur, vid. *Moschtabih* p. ۱۵۴, ann. 8. e) IH et Now. c. و. f) IH وكان معهم. g) IH يقاتَل عليها. h) IA et Now. inser. وهى الانفال. i) IH add. لذلك. k) IH نصلى. l) Ex IH exciderunt.

فانّى مكبّر تكبيرة فكبّروا واستعدّوا واعلموا انّ التكبير لم يُعطَه
احد قبلكم واعلموا أنّما a أُعطيتموه تأييدًا لكم b ثمّ اذا سمعتم
الثانية فكبّروا ولْتَستتمّ c عُدّتُكم ثمّ اذا كبّرتُ الثالثة فكبّروا
ولْيَنشّط فرسانكم الناس ليبرزوا وليطاردوا فاذا كبّرتُ الرابعة
فازحفوا جميعا حتّى تُخالطوا عدوّكم وقولوا لا حول ولا قوّة الّا
بالله d، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو بن
الريّان عن مُصْعَب بن سعد مثله، كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن زكريّاء عن ابى e اسحاق قال ارسل سعد
يوم القادسيّة فى الناس اذا سمعتم التكبير فشُدّوا شُسوع نعالكم
فاذا f كبّرتُ الثانية فتهيّئوا فاذا g كبّرتُ الثالثة فشُدّوا النواجذ 10
على الأضراس واحملوا، كتب الىّ السرىّ بن يحيى عن
شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد باسنادهم قالوا لمّا صلّى
سعد الظهر امر الغلام الذى كان ألزمه عمرُ ايّاه وكان من القرّاء
* ان يقرأ h سورة الجهاد وكان المسلمون i يتعلّمونها كلّهم فقرأ على
الكتيبة الذين يلونه سورة الجهاد فقُرِئت f فى كلّ كتيبة فهشّت 15
٢٨ قلوب الناس وعيونهم وعرفوا السّكينة مع قراءتها، كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد باسنادهم
قالوا لمّا فرغ القرّاء كبّر سعد فكبّر الذين يلونه تكبيرة وكبّر
بعض الناس بتكبير بعض فتحشحش الناس ثمّ ثنّى فاستتمّ

---

a) Kos. انّما, IH¹ ان ما, IH² أَنَّ ما. b) IH om. c) Kos. ونُستتمّ; IH ولتستتمّوا, IA II, ٣٤٣, ann. 2 ولبستم. d) IH et Now. add. العلىّ العظيم. e) IH ابن. f) IH c. و. g) Kos. c. و. h) IH بقراءة. i) IH add. انذاك.

الناس ثم ثلّث فبرزه *a* اهل النجدات فأنشبوا القتال وخرج من اهل فارس امثالهم فاعتوروا الطعن والضرب، وخرج غالب بن عبد الله الأسدىّ وهو يقول

قد علمتْ واردةُ المسائحِ ذاتُ * اللّبانِ والبَنانِ *b* الواضحِ
٥ أنّى سمامُ البطلِ المُشايحِ وفارجُ الأمرِ المُهِمِّ الفادحِ

فخرج اليه هُرمُز وكان من ملوك الباب وكان متوّجا فأسره غالب اسرًا فجاء به سعدا *c* فأُدخِل وانصرف غالب الى المُطاردة، وخرج عاصم بن عمرو وهو يقول

قد علمتْ * بيضاء صفراء *d* اللَّبَبْ مثلُ اللُّجين اذ تغشّاهُ الذهبْ
١٠ أنّى * أمرؤ لا مَنْ يُعيبهُ *e* السَّبَبْ *f* مثلى على مثلك * يُغريهِ العَتَبْ *g*

فطارد رجلا من اهل فارس فهرب منه واتّبعه حتّى اذا *h* خالط صفّهم التقى *i* بفارس معه بغلة فترك *k* الفارس البغل واعتصم *l* باصحابه فحموه واستاق عاصم البغل والرّحل *m* حتّى افضى *n* به الى الصفّ فاذا هو خبّاز الملك واذا الذى معه لَطَفُ الملك
١٥ الاخبصة والعسل المعقود فأتى به سعدا ورجع الى موقفه فلمّا

---

a) Kos. فبرزوا. *b*) IH et Mas'ûdî IV, 208 البنان واللبان. *c*) IH الى سعد. *d*) IH صفراء بيضاء. *e*) Kos. et IA أمرؤ لا, IH امرؤ للامر (Lugd. أمرؤ الأمر) يُعيبه, Mas. ut recensui. *f*) Kos. سُبّبْ, Mas. النسب. *g*) IH يُغْديهِ الكَتَبْ, Mas. (p. 467) تقديمه الكتب metro repugnans. *h*) Kos. om. *i*) Ed. Kos. واتّقى, cod. اتّقى. *k*) Kos. فنزل, mox عن البغل. *l*) Kos. c. ف. *m*) Kos. والرجل. *n*) IH اوى.

نظر فيه سعد قال انطلقوا به الى اهل موقفه وقال انّ الامير قد
نفّلكم هذا فكلوه *فنفّلهم ايّاه *a*، قالوا *b* وبينا الناس ينتظرون
التكبيرة الرابعة *c* اذ قام صاحب رجّالة *d* بنى نَهْد قيس بن
*حِذْيَم بن جُرْثومة *e* فقال يا بنى نَهْد أنهدوا انّما *f* سُمّيتم نَهْدًا
٢٩ لتفعلوا فبعث اليه خالد بن عُرْفُطة والله لتكُفّنّ *او لَأُوَلِّيَنّ *g* 5
عملك غيرَك فكَفّ، ولمّا *تطاردت الخيل والفُرسان *h* خرج رجل
*من القوم *a* ينادى مَرْد ومَرْد فانتدب له عمرو بن معدى كَرِب
وهو بحياله فبارزه فاعتنقه ثمّ جلد به الارض فذبحه ثمّ التفت
الى الناس فقال انّ الفارسيّ اذا فقد قوسه فانّما *i* هو تَيْس ثمّ
تكتّبوا الكتائب من هؤلاء وهؤلاء *a*، كتب الىّ السرىّ عن 10
شعيب عن سيف عن اسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى
حازم قال مرّ بنا عمرو بن معدى كرب وهو يحضّض الناس *k*
بين الصفّين وهو يقول انّ الرجل من هذه الاعاجم اذا القى
مِزْراقه فانّما هو تَيس فبينا هو كذلك يحرّضنا اذ خرج اليه
رجل من الاعاجم فوقف بين الصفّين فرمى *l* بنُشّابة فما اخطأَتْ 15
سِيَةَ قوسه وهو متنكّبها فالتفتَ اليه فحمل *m* عليه فاعتنقه ثمّ
اخذ بمِنْطَقته فاحتمله فوضعه بين يديه فجاء به حتّى اذا دنا
منّا كسر عنقه ثمّ وضع سيفه على حَلْقه فذبحه ثمّ القاه ثمّ

---

a) IH om. *b*) Kos. قال. *c*) IH add. لا ينتظرون بالمزاحفة. *d*) IH رجال. *e*) Ibn Hadjar III, p. ٤٨٧ حذيم بن غيرها. *f*) IH وانّما. *g*) Kos. اولّا ولئن. *h*) IH تطارد حرورية الفرسان. *i*) Kos. s. ف. *k*) IH add. فيما. *l*) IH فرماه. *m*) IH ثمّ حمل.

قال هكذا فأصنعوا بهم فقلنا يا ابا ثَوْر مَن يستطيع ان يصنع
كما تصنع، وقال بعضهم غيرُ اسماعيل وأخذ سِوارَيْه ومنطقته
ويَلْمَق ديباجٍ عليه، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
سيف عن اسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم انّ
5 الاعاجم وجّهت الى الوجه الذى فيه بَجيلةُ ثلثة عشر فيلا *a*،
* كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن اسماعيل بن
ابى خالد قال كانت * يعنى وقعة القادسيّة *b* فى المحرّم سنة ١۴
فى اوّله وكان قد خرج رجل من الناس اليهم فقال له اهل
فارس أحلْنا فاحالهم على بَجيلة فصرفوا اليهم ستّة عشر فيلا،
10 كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
وزياد قالوا لمّا تكتّبت الكتائب بعد الطِراد حمل اصحاب الفِيَلة
عليهم ففرّقت بين الكتائب فابذعرّت *c* الخيل فكادت *d* بجيلة ان
تُؤكل *e* فرّت عنها *f* خيلها نِفارًا وعمن كان معهم فى مواقفهم *g* وبقيت ٣٠
الرجّالة من اهل المواقف فارسل سعد الى بنى أسد *h* ذَبّبوا *i* عن
15 بجيلة ومن لافّها من الناس فخرج طُلَيْحة بن خُوَيْلد وحَمّال بن
مالك وغالب بن عبد الله والرِبِّيل *k* بن عمرو فى كتائبهم فباشروا
الفيلة حتّى عدلها *l* ركبانها وانّ على كلّ فيل *m* عشرين رجلا،

---

a) IH add. وصفّوا على سائر الناس سبعة عشر. *b*) IH om. *c*) Ita recte IH, v. Dozy, *Supplément* sub ذعر; Kos. فانذعرت. *d*) IH c. و. *e*) IA et Now. تهلك. *f*) E conject. posui coll. IA et Now.; Kos. عليها, IH om. *g*) IH موقفهم, mox الموقف. *h*) IH add. يا بنى اسد. *i*) Kos. ذُبّوا. *k*) IH والرِقّيل, male. *l*) IH عزلها. *m*) IH add. يومئذ.

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن قيس
عن موسى بن طَريف انّ طُلَيْحة قام فى قومه حين استصرخهم
سعد فقال *a* يا عشيرتاه انّ المنوّه بأسمه الموثوق به *b* وانّ هذا
لو علم انّ احدًا احقّ بإغاثة هؤلاء منكم استغاثهم ابتدئوهم *c*
الشدّة وأَقدموا عليهم اقدام الليوث الحَرِبة *d* فانّما سُمّيتم أَسَدًا 5
لتفعلوا * فعلَهُ شُدّوا *e* ولا تصُدّوا وكُرّوا *f* ولا تفِرّوا لله درّ ربيعة
اىّ فَرِيٍّ يَفْرُون واىّ قِرْنٍ يُغنون *g* هل يوصَل الى مواقفهم *h*
فأَغنُوا عن مواقفكم اعانكم الله شُدّوا عليهم بأسم الله ، فقال *i*
المَعْرور بن سُوَيْد وشَقيق فشدّوا والله عليهم فما زالوا يطعنونهم
ويضربونهم حتّى حبسْنا *k* الفيلة عنهم فأَخّرت *l* ، وخرج الى طُلَيْحة 10
عظيم منهم فبارزه فما لبّثه طُليحة ان قتله ، كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد قالوا وقام الأَشْعَث
ابن قيس فقال يا معشر كِندة لله درّ بنى اسد اىّ فَرِيٍّ يَفْرُون
واىّ *m* * هَدٍّ يهُدّون *n* عن موقفهم منذ اليوم اغنى *o* كلّ قوم ما
يليهم وانتم تنتظرون من يكفيكم البأسَ *p* أَشهدُ ما احسنتم 15

a) IH add. وهو يحرّضهم. *b*) Kos. om. *c*) IH[1] أَبدَؤُهُم,
IH[2] primo ابتدئوهم, deinde ء erasum; cf. supra p. ٢٣٨٢, ١ et ann. *a*.
d) Kos. الحَرِبة, quod p. ١١١ loco الجريئة scriptum esse censuit.
e) Kos. فعلة الاسد. *f*) Kos. وكبّروا. *g*) Kos. يعنون. *h*) Kos.
مَن واقفهم, mox عن واقفكم. *i*) Kos. فقام, mox لله. *k*) Cod.
Kos. حبسا, ed. حبسوا. *l*) Kos. فتأخّرت. *m*) Kos. s. و.
n) Kos. هدّ يهدّون, IA هزء يهزءون, edd. Bûl. et Kâh. هز يهزون.
o) Ita recte IA Bûl. et Kâh.; IA Tornb. et Kos. اعى, IH
اعى عن. *p*) Kos. الناس.

اسوة قومكم *a* العرب منذ اليوم وانّهم ليُقتَلون ويقاتلون وانتم جُثاة
على الرُّكَب تنظرون *b* فوثب اليه عدد منهم عشرة فقالوا *عثّر
الله جَدَّك *c* انّك لتوبِّسنا *d* جاهدًا ونحن احسن الناس موقفا
فمن اين خذلْنا قومنا العرب وأسأْنا اسوتهم فهاء *e* نحن معك
٥ فنهد ونهدوا فازالوا الذين بازائهم، فلمّا *f* راى اهل فارس ما
تلقى *g* الفيلة من كتيبة أَسَد رموهم بحدّهم *h* وبدروا المسلمين ٢٣١
الشدّة عليهم ذو الحاجب والجالنوس والمسلمون ينتظرون التكبيرة
الرابعة من سعد فاجتمعت حَلْبة فارس على اسد ومعهم تلك
الفيلة وقد *i* ثبتوا لهم وقد كبّر سعد الرابعة فزحف اليهم
١٠ المسلمون ورحى الحرب تدور على اسد وحملت الفيول على *k* الميمنة
والميسرة على الخيول فكانت الخيول تُحاجم *l* عنها وتحيد وتُلِحّ *m*
فرسانُهم على الرَّجْل يشمسون بالخيل فارسل سعد الى عاصم بن
عمرو فقال *b* يا معشر *n* بنى تميم الستم اصحاب الابل والخيل اما
عندكم لهذه الفيلة من حيلة قالوا بلى والله ثم نادى فى رجال
١٥ من قومه رُماة *وآخَرين لهم ثَقافة *o* فقال لهم يا معشر *n* الرماة ذُبّوا
ركبان الفيلة عنهم بالنبل وقال يا معشر *n* اهل الثقافة استدبروا

---

a) IH من اخوانكم. *b*) IH om. *c*) IH لـه عَثَرَ جَدُّك. *d*) IH[1] لتتويسنا, IH[2] لتُوَتِّسنَا (vocales et signa posuit recentior manus), Kos. لبُوّسنا; sequ. جاهدا rec. man. apud IH[2] corr. in يا هذا. *e*) Kos. فها. *f*) IH c. و. *g*) Kos. يلقون. *h*) IH[1] c. ج. *i*) Kos. s. و. *k*) IH فى. *l*) IH[1] تجحم. *m*) IH والجّ. *n*) Kos. معاشر. *o*) IH واخرى اهل ثقاف (IH[2] in marg. الثقاف).

الفيلة فقطعوا وُضُنها وخرج يحميهم والرحى تدور على اسد وقد جالت الميمنة والميسرة غير بعيد *a* واقبل *b* اصحاب عاصم على الفيلة فأخذوا * باذنابها وذباذب *c* توابيتها فقطعوا وُضُنها وارتفع *d* عُواؤهم *e* فما بقى لهم يومئذ فيل الّا أُعرى *f* وقُتل اصحابها وتقابل *g* الناس ونُفّس عن اسد وردّوا فارسًا *h* عنهم الى مواقفهم فاقتتلوا 5 حتّى غربت الشمس ثم حتّى ذهبت هَدْأة من الليل ثم رجع هؤلاء وهؤلاء وأُصيب * من اسد *i* تلك العشيّة خمسمائة وكانوا ردءًا للناس وكان عاصم عادية الناس وحاميتهم وهذا *k* يومها الاوّل وهو يوم أَرماث*، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الغُصن عن *l* القاسم عن رجل من بنى *m* كنانة قال جالت *n* 10 المجنّبات ودارت على *o* اسد يوم أَرماث فقُتل تلك العشيّة منهم *m* خمسمائة رجل *p* فقال *q* عمرو بن شَأس الأسدىّ *r*

---

a) Kos. بعيده. *b*) IH واقدم. *c*) Kos. باكانها وذبـاب. *d*) Kos. وارتفعت. *e*) IH[1] عواوها, IH[2] حوارها. *f*) IH[1] أُعْوِق, IA اوى, Now. عوى. *g*) IH[1] secutus sum, IH[2] وتقاتل, Kos. وتفالى. *h*) Kos. bis, deinde موقفهم. *i*) IH فى بنى اسد, cod. Kos. من سعد. *k*) IH c. فى. *l*) Kos. بن; correxi coll. infra ed. Kos. p. ٣٧, 5, 12 et ult. *m*) Kos. om. *n*) Kos. جاء. *o*) IH add. بنى. *p*) IH om. *q*) IH c. و. *r*) Quae sequentibus versibus celebrantur res satis ab iis, quae modo narratae sunt, abhorrent. Sed IH cum alias tum nostro in loco plura carminum fragmenta tradens quam Tabarî, primum quidem tria عمرو بن شأس poëtae carmina verbis وقال ايضا bis positis inter se conjuncta allegat (quorum primum septem, alterum quatuor, tertium decem versus continet); quae excipiunt quinque versus ʿAçimi ibn ʿAmr, quorum sententia arcte cum

جَلَبْنا الخَيْلَ من أَكْناف نيقٍ *a* الى كِسْرَى فوافَقَها *b* رِعالا

rebus supra narratis cohaeret; deinde verbis وقال ايضا rursus interpositis nostri versus. Hoc loco illos adnecti facile intelligitur: etenim is, qui traditiones collegit, poetae cujusdam versus tradit, qui ad res primo die proelii gestas paulo antea narratas pertinent, quibus nonnullos porro ejusdem poëtae versus subnectit, qui jam felicem proelii per complures dies aestuantis exitum canunt. Tabarîum autem eodem atque IH, Seifo scilicet, vel simili auctore usum esse censeo, sed, id quod alias quoque fecit, ultima carmina exprimere satis habuisse, attamen verbis وقال ايضا iteratis in errorem inductum poëtas diversos esse non vidisse. Carmina vero nostris versibus antecedentia vel nonnulla saltem eorum in codice Kos. tantum excidisse ideo non licet conjicere, quod et IA II, ٣٦٩ et Mas'ûdî IV, 223, quorum uterque Tabarîum tantum, jam non ejus auctorem ante oculos habuit, solos nostros versus exhibent eosque 'Amro ibn Schâs attribuunt. Mas'ûdî quidem tanti judicii est, ut eos tum demum addat, postquam totius proelii res gestas rettulit. — Primum 'Amri ibn Schâsi fragmentum a more discedens hic adnectam:

لقد عَلِمَتْ بنو أَسَدٍ بأَنّا اولو الاحلام ان ذكروا الحلوما
وأَنّا النازلون بكلّ ثَغْرٍ ولو لم نُلْفِه الّا هَشيما
ترى فينا الجيادَ مُسوَّماتٍ مع الأَبطال يَعْلُكْنَ الشَّكيما
ترى فينا الجيادَ مُجلَّحاتٍ تُنَهْنِهُ عن فَوارسها الخُصوما
بجَمْعٍ مثلِ سَلْمٍ مُكْفَهِرٍّ تُشَبِّهُهم اذا اجتمعوا قُروما
بمثلهمُ تُلاقي يومَ قَيْظٍ اذا لاقَيْتَ بأْسًا او خُصوما
نَفَيْنا فارسًا عمّا ارادت وكانت لا تُحاوِلُ ان تَرِيما

a) Mas. بِنَقٍ; qua re editor in versionem „de toutes parts" inductus sit equidem non intelligo; namque نِيْقٍ, quod quidem

تَرَكْنَ لهم على الأقسام شَجْوًا *a* وبالحَقْوَيْنِ *b* أَيّامًا طِوالا
وداعِيَةً بفارِسَ قد تَرَكْنا تُبَكّى كُلَّما رأَتِ *c* الهِلالا
قَتَلْنا رُسْتُمًا وبَنِيهِ قَسْرًا تُثيرُ الخيلُ فوقهُمُ الهَيالا *d*
تَرَكْنا منهمُ حَيْثُ ٱلْتَقَيْنا قِيامًا *e* ما *f* يُرِيدون ٱرْتِحالا
وفَرَّ البيرُزانُ ولم يُحامِى وكان على كتيبتهِ وَبالا *g* 5
ونَجَّى الهُرْمُزانَ حِذارُ نَفْسٍ ورَكْضُ الخيلِ مُوصِلَةً عِجالا

٢٣٣ يوم أَغْواث

كتبَ الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد *h* وطلحة
قالا وكان *i* سعد قد تزوّج سَلْمَى بنت خَصَفَة *k* امرأة المثنّى بن

---

insuper يَنَق efferendum est (vid. Dozy) nil aliud nisi *coagu-lum*, scil. caprinum, (nimirum a rad. ינק), significare mihi compertum est. *b*) Mas. بوادقها.

a) Mas. (p. 468) سحرا. *b*) IH وبالحنوين. *c*) Kos. دار. *d*) IH الرمالا. *e*) V. l. apud IH قتاما. *f*) Mas. لا. *g*) IH hunc versum anteriori praemittit. *h*) IH عمرو. *i*) Kos. s. و, sequ. قد om. *k*) Ita semper IH; Kos. حَفْصَة, sed cf. supra p. ٢٢٢٦, ann. *f*. De hoc nomine valde ambigitur, sed خصفة verum esse mihi videtur: Belâdh. ٢٥٨, 7 et 15 alter codex praebet حفصة (id quod in textum recepit de Goeje), alter خصفة; Mas'ûdî IV, 214 seqq. حفصة, contra IA II, ٣٤٩ خَصَفة. Quin etiam Ibn Hadjar IV, p. ٩٣٦ حفصة probare videtur, sed videtur tantum, nam hoc nomen in serie ejus alphabetica inter جزة et ابو ذويب positum est; at حفصة post جزة locum non habet, immo خصفة optime quadrat. Itaque nomen حفصة hoc loco librario cuidam somnolento crimini dandum esse contendo, quae sententia eo comprobatur, quod in eodem volumine p ٣٣٩ nomen خصفة bis occurrit. Vix monere oportet celeberrimum حفصة nomen facile a scribis rariori خصفة substitui potuisse.

حارثة قبله a بشراف فنزل بها القادسيّة فلمّا كان يوم أرماث وجال الناسُ وكان لا يُطيق جلْسةً الّا * مستوفزا او b على بطنه جعل سعد يَتملمَل ويجول c جَزَعًا فوق القصر فلمّا رات ما يصنع اهل فارس قالت وامُثنّياهْ ولا مُثنّى للخيل اليوم * وفي عند d رجل
5 قد اضجره ما يرى من اصحابه وفي e نفسه فلطم وجهها وقال اين المثنّى من هذه الكتيبة تلك تدور عليها الرحى يعنى اسدًا وعاصمًا وخيله f فقالت g أغَيْرةً وجُبْنًا h قال i والله لا يعذرنى اليوم احد اذا انت لم تعذريني وانت ترَيْنَ ما بى والناس احقّ ألّا يعذرونى فتعلّقها الناس * فلمّا ظهر الناس k لم يبق شاعر الّا اعتدّ
10 بها عليه وكان غير جَبان ولا ملوم، ولمّا اصبح القوم من الغد اصبحوا على تعبية وقد وكّل سعد رجالا بنقل الشهداء الى العُذَيْب ونقل الرثيث فامّا الرثيث فأُسلموا الى النساء * يقمن عليهم l الى قضاء الله عزّ وجلّ عليهم b وامّا الشهداء فدفنوهم m هنالك على مُشَرِّق n وهو وادٍ بين العُذَيْب وبين عين الشمس
15 في o عُدْوتَيْه جميعًا الدنيا منهما الى p العُذيب والقُصوى منهما من العُذيب، والناس ينتظرون بالقتال حَمْلَ الرثيث والاموات

---

a) IA بعده. b) IH om. c) IH c. ج d) Kos. وعندى; cf. IA قالت ذلك عند. e) IH ومن, IH[1] in marg. v. l. فى. f) IH[2] وبَجيلة. g) IH s. ف. h) Cf. Freytag, *Ar. Prov.* II, 173. i) IH add. لا. k) E Kos. excidit. l) Kos. فقمن اليهم. m) IH فليدفنوهم, IA فدُفنوا. n) IH[1] مُشرِّق, IH[2] مشرق, Kos. مَشْرَق, cf. Jâcût IV, ٥٣٩. o) Kos. وفى. p) Kos. om.

فلمّا استقلّت بهم الابل وتوجّهت *a* بهم نحو العُذيب طلعت *b*
نواصى الخيل من *c* الشأم وكان فتح دمشق قبل القادسيّة
بشهر فلمّا قدم على ابى عُبيدة كتاب عمر بصَرْف اهل العراق
٣٢ اصحاب خالد ولم يذكر خالدا ضنّ بخالد فحبسه وسرّح الجيش
وهم ستّة آلاف خمسة آلاف من ربيعة ومُضر والف من افناء ٥
اليمن من *d* اهل الحجاز وامّر عليهم هاشم بن عُتْبة بن ابى وقّاص
وعلى *e* مقدّمته القعقاع بن عمرو فعجّله *f* أمامه وجعل على * احدى
مجنّبتَيْه *g* قيس بن هُبَيْرة بن عبد يغوث المُرادىّ ولم يكن
شهد الايّام اتاهم وهم باليرموك حين صُرف اهل العراق وصُرف *e*
معهم وعلى المجنّبة الاخرى الهَزْهاز بن عمرو *h* العجلىّ وعلى الساقة ١٠
أنَس بن عبّاس فانجذب القعقاع وطوى وتعجّل *i* فقدم على الناس
صبيحة يوم أغواث وقد عهد الى اصحابه ان يتقطّعوا اعشارًا وهم
الف فكلّما بلغ عشرة مَدَى *k* البَصَر سرّحوا *l* فى آثارهم عشرة
فقَدِمَ *m* القعقاع اصحابَه فى عشرة فأتى الناس فسلّم عليهم وبشّرهم
بالجنود * فقال يا *n* ايّها الناس انّى قد جئتكم فى قوم والله ١٥
ان *o* لو كانوا بمكانكم ثمّ احسّوكم حسدوكم حُظْوتَها *p* وحاولوا ان

---

a) IH ووجّهت. *b*) IH add. عليهم. *c*) IH add. نحو.
d) Kos. ومن. *e*) Kos. s. و. *f*) Kos. فجعله. *g*) Kos. مجنّبته.
h) IH صَدىّ, sed cf. Ibn Hadjar III, p. ١٢٣١. *i*) Kos. c. ف.
k) IH مدّ. *l*) IH سرح. *m*) IH فتقدّم, mox مع اصحابه; IA
فقدّم. *n*) Kos. وقال. *o*) Kos. انّ, IH om. *p*) Kos.
بحظوتها.

يطيروا بها دونكم فأصنعوا كما اصنع فتقدّم ثم نادى من يبارز
فقالوا فيه بقول a ابى بكر b لا يُهْزَم جيشٌ فيهم c مثلُ هذا
وسكتوا d اليه فخرج اليه ذو الحاجب فقال * له القعقاع e مَن انت
قال انا بَهْمَن جاذَوَيْه فنادى يا لثارات ابى عُبيد وسَليط واصحاب
5 يوم الجِسْر فاجتلدا فقتله القعقاع، وجعلت خيله تَرِد قِطَعًا
وما زالت ترد الى الليل وتنشّط الناس وكأنْ لم يكن بالامس
مُصيبة وكأنّما استقبلوا قتالهم بقتل الحاجبىّ ولَلحاق القِطَع
وانكسرت الاعاجم لذلك، ونادى القعقاع ايضا من يبارز فخرج
اليه رجلان احدهما البيرزان والآخر البِنْدوان فانضمّ الى القعقاع
10 الحارث بن ظَبْيان f بن الحارث اخو g بنى تَيْم اللات فبارز القعقاع
البيرزان فضربه فأذرى h رأسه وبارز ابن ظَبْيان البندوان فضربه
فأذرى رأسه وتورّدهم فرسان المسلمين وجعل القعقاع يقول يا معاشر i
المسلمين باشروهم بالسيوف فانّما يُحْصَد k الناس بها فتواصى l
الناس وتشايعوا m اليهم فاجتلدوا بها حتّى المساء فلم ير اهل ٣٥
15 فارس فى هذا اليوم شيئا مما يُعجبهم واكثر المسلمون فيهم القتل
ولم يقاتلوا فى هذا اليوم على فيل كانت توابيتها n تكسّرت
بالامس فاستأنفوا عِلاجها حين اصبحوا فلم ترتفع حتّى كان o
الغد. كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مجالد

---

a) Kos. et IA يقول, sequ. ابى ipse Koseg. mutavit in ابو; IA ابو. *b*) Cf. supra p. ٢٠٢١, 3. *c*) Kos. فيه. *d*) Kos. c. ف. *e*) IH om. *f*) IH hic et mox c. ط. *g*) IH et IA احد. *h*) IH[2] in marg. اى اطار. *i*) IH et IA معشر. *k*) Kos. تحصد. *l*) Kos. فتوافى. *m*) IH وزحفوا. *n*) IH add. قد. *o*) IH add. من.

عن الشعبىّ قال كانت امرأة من النَّخَع لها بنون اربعة شهدوا
القادسيّة فقالت لبنيها انّكم اسلمتم فلم تُبدّلوا وهاجرتم فلم
تثرّبوا ولم تَنْبُ a بكم البلاد ولم تُقحِمكم b السَّنة ثم جئتم
بأمّكم عجوز كبيرة فوضعتموها بين ايدى c اهل فارس والله انّكم
لبنو رجل واحد كما انّكم بنو امرأة واحدة ما خُنتُ اباكم ولا 5
فضحتُ خالكم انطلقوا فاشهَدوا اوّل القتال وآخره فأقبلوا يشتدّون
فلمّا غابوا عنها رفعت يديها الى السماء وهى d تقول اللهمّ ادفع e
عن بنىّ فرجعوا اليها وقد احسنوا القتال ما كُلم منهم رجل
كَلْمًا فرايتهم بعد ذلك يأخذون الفين الفين من العطاء * ثم
يأتون f امّهم فيُلقونه فى حَجْرها فتردّه عليهم وتقسمه فيهم على ما 10
يُصلحهم ويُرضيهم g *، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن محمّد وطلحة وزياد قالوا فآزر h القعقاعَ يومئذ ثلثةُ نفر من
بنى يربوع رِياحيّين i وجعل القعقاع كلّما طلعت قطعة كبّر وكبّر
المسلمون * ويحمل ويحملون d واليربوعيّون نُعَيم بن عمرو بن عتّاب
وعتّاب بن نُعيم بن عتّاب بن الحارث بن عمرو بن همّام k وعمرو 15

---

a) Kos. يَنْبُ. b) Nota marginalis in IH[2]: اى لم يأت بكم القحْط حتى رميتم بانفسكم فى هذا المكان فجاءة بلا رويّة بل اتيتم بعد التروّى ومعرفة. ما تلقون. c) Kos. يدى. d) Kos. om. e) Kos. ارفع. f) IH فيأتون. g) IH om. h) Kos. فآزر; IH[2] بارز, deinde وثلثة. i) E conj. scripsi coll. Wüstenfeld, *Geneal. Tab.* K 14; Kos. رَباجيّين, IH[1] s. p., IH[2] رماحين. k) Secundum Wüstenf. l. c. K 15 exspectaveris هَرْمِىّ, sed vide Ibn Doreid p. ١٣٥, ann. z.

ابن شَبيب بن زِنْباع بن الحارث بن ربيعة احد بنى زيد وقدم
ذلك اليوم رسولٌ لعمرو *a* باربعة اسياف واربعة افراس يقسمها فيمن
انتهى اليه البلاء ان كنت لقيت حربًا فدعا حَمّال بن مالك ١٣٦
والربّيل بن عمرو بن ربيعة الوالبيّيْن وطُليحة بن خُويلد الفَقْعَسىّ
5 وكلّهم من بنى اسد وعاصمَ بن عمرو التميمىّ فاعطاهم الاسياف
ودعا القعقاعَ بن عمرو واليربوعيّين فحملهم على الافراس فاصاب
ثلثةٌ من بنى يربوع ثلثةَ ارباعها واصاب ثلثةٌ من بنى اسد ثلثةَ
ارباع السيوف فقال *b* فى ذلك *c* الربّيل بن عمرو

لقد علمَ الأقوامُ أنّا احقُّهم
10 اذا حصلوا بالمُرْهَفات البواتر *d*
وما فتئتْ *e* خَيْلى *f* عَشيّةَ أَرمثوا
يذودون رَهْوًا *g* عن جُموع *h* العَشائر
لَدُنْ غُدْوةً حتّى اتى الليلُ دونهم
وقد افلحتْ *i* أُخْرَى الليالى الغَوابر *k*

15 وقال القعقاع فى شأن الخيل *l*

لم تعرف *m* الخيلُ العرابُ سَواءنا
عَشيّةَ أَغْواث بجَنْب القَوادس

a) Kos. عمر. *b*) IH c. و. *c*) IH add. من امر السيوف. *d*) Kos. البواير. *e*) Ita emendavit Koseg. et IH[2]; cod. Kos. فنيت, IH[1] فتنت. *f*) IH خيل. *g*) IH رهوا. *h*) IH جميع. *i*) Kos. افلحت. *k*) Kos. الغواير. *l*) IH add. واليربوعيّين, versus sequentes leguntur apud Jâcût I, ٣٣١, 7—8. *m*) Kos. يعرف.

عشيّة رُحْنا بالرماح كأنّها
على القوم الوانُ *a* الطّيورِ الرّسارِسِ

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن القاسم بن سُلَيْم
ابن عبد الرحمان السّعْدىّ عن ابيه قال كان يكون اوّل القتال
فى كلّ ايّامها المطاردة فلمّا قدم القعقاع قال يا ايّها الناس آصنعوا 5
كما اصنع فنادى *b* من يبارز فبرز له ذو الحاجب فقتله ثمّ البيرزان
فقتله ثمّ خرج الناس من كلّ ناحية وبدأ الحربُ والطعانُ وحمل
بنو عمّ القعقاع يومئذ عشرة عشرة *c* من الرجّالة على ابل قد
البسوها فهى مجلّلة مبرقعة واطافت بهم خيولهم يحموهم *d* وامرهم *e*
ان يحملوا *f* على خيلهم بين *g* الصفّين يتشبّهون *h* بالفيلة ففعلوا 10
بهم يوم اغواث كما فعلت فارس يوم ارماث فجعلت تلك الابل
لا تصمد لقليل ولا لكثير *i* الّا نفرت بهم خيلهم وركبتهم خيول
٢٣٧ المسلمين فلمّا راى ذلك الناس استنّوا *k* بهم فلقى *l* فارس من
الابل يوم اغواث اعظم مما لقى المسلمون من الفيلة يوم ارماث
وحمل رجل من بنى تميم ممن كان يحمى العشرة *m* يقال له سَواد 15
وجعل يتعرّض للشهادة فقُتل بعد ما حمل *n* وابطأت عليه الشهادة
حتّى تعرّض *o* لرُستم يريده فأُصيب دونه ✝ كتب الىّ السرىّ

---

a) IH امثال. *b*) Kos. c. و. *c*) Kos. om. *d*) Kos. فحموهم, IH¹ يحُشّوهم, IH² يحمونهم (sed primo hic quoque يحسوهم stetisse videtur); IA et Now. تحميهم. *e*) IH وامروا; IA et Now. add. القعقاع. *f*) Kos. et IA يحملوها. *g*) IH من. *h*) IH يشبهون. *i*) IH s. ل. *k*) Kos. استنوا, IA Tornb. استوا, edd. Bûl. et Kâh. سرّوا. *l*) IH add. اهل. *m*) Kos. العشيرة. *n*) IH كان يحمل. *o*) Kos. يعرض.

عن شعيب عن سيف عن الغُصْن عن العَلاء بن زياد والقاسم
ابن سُليم عن ابيه قالا خرج رجل من اهل فارس ينادى من
يبارز فبرز له *علْباء بن جَحْش a العِجْلىّ فنفحه علْباء فاسحره b
ونفحه الآخَر فأمْعاه * وخرّا فامّا الفارسىّ فمات من ساعته وامّا
5 الآخر فانتثرت امعاوُه c فلم يستطع القيام فعالج ادخالها فلم
يتأتّ له * حتّى مرّ به رجل من المسلمين فقال يا هذا أَعنّى على
بطنى فادخله له c فأخذ بصفاقَيْه d ثمّ زحف نحو صفّ فارس ما
يلتفت الى المسلمين فادركه الموت على رأس ثلثين ذراعًا من
مَصْرَعه الى صفّ فارس وقال e

10 أَرْجو بها من ربّنا ثَوابا قد كنتُ ممّنْ أَحْسَنَ f الضرابا

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الغُصْن عن
العَلاء والقاسم عن ابيه قالا وخرج رجل من اهل فارس فنادى
من يبارز فبرز له الأعْرَف بن الأعْلَم العقيلىّ فقتله ثمّ برز له
آخَر فقتله واحاطت e به فوارس منهم فصرعوه وندر سلاحُه عنه g
15 فاخذوه فغبّر فى وجوههم بالتراب حتّى رجع الى اصحابه وقال فى
ذلك

وإن h يأخذوا بَزّى فانّى مُجَرَّبٌ i خَرُوجٌ من الغَمّاء k مُحْتَضرُ النَّصْرِ
وانّى لحامٍ من وراء عَشيرتى رَكُوبٌ لآثار الهَوَى مُحْفِلُ l الأمْرِ

---

a) Kos. عَلْباء وَجُحْشَل, cf. viri clar. ann. p. 116. b) Kos. فاسحده. c) Kos. om. d) Kos. بصافنه. e) IH c. ف. f) IH يُحسن. g) IH om. h) IH s. و. i) IH[2] nunc مُجَرِّبٌ, eraso ut videtur *teschdid*. k) Kos. الغَمَاء. l) Kos. مُنْجِفل; IH c. ح subscr.; Lugd. vocales add. مُحفَل.

كتب الىّ السرى عن شعيب عن سيف عن الغُصْن عن العلاء
والقاسم عن ابيه قالا تحمل القعقاع يومئذ ثلثين حملةً كلّما ٣٨
طلعت قطعة حمل حملة واصاب *a* فيها وجعل يرتجز ويقول

أُزْعِجُهم عَمْدًا بها إِزْعاجا أَطْعُنُ طَعْنًا صائبًا ثَجّاجا *b*
أَرْجو به *c* من جَنّةٍ أَفْواجا ، 5

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
وزياد قالوا قتل القعقاع يوم اغواث ثلثين فى ثلثين حملة كلّما حمل
حملة قتل فيها فكان *d* آخرهم بُزُرْجُمْهِر الهَمَذانىّ ، وقال * فى ذلك *e*
القعقاع

حَبَوْتُه جَيّاشةً بالنَّفْس هَدّارةً مثلَ شُعاع الشمس 10
فى يوم أَغْواث فَلِيلِ الفُرْس أَنْخُسُ بالقوم اشدَّ النَّخْس *f*
حتّى تَفيضَ *g* مَعْشَرِى ونَفْسى ،

وبارز الأَعْوَر بن قُطْبة شَهْرَبَرازَ *h* سجِسْتان فقتل كلّ واحد منهما
صاحبه فقال اخوه فى ذلك

لم أَرَ يوما كان أَحْلَى وأَمَرّ من يوم أَغْواث اذ أَفْتَرّ الثَّغَرْ 15
من غير ضَحْك كان أَسْوَى *i* وأَبَرّ

كتب *k* الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة

---

a) IH c. ف . *b*) Kos. نجّاجا, sed vide annot. p. 116. *c*) IH بها. *d*) Kos. c. و. *e*) IH om. *f*) Kos. s. art. *g*) IH تفيظ. *h*) IH s. p., Kos. et IA شهريار; cf. Nöld., *Sas.* p. 292, ann. 2. *i*) Ita codd.; an forte أَسْوَا pro أَسْوَأ? *k*) Sequens narratio legitur etiam apud Brünnow, The twenty-first volume of the Kitâb al-Aghânî, Leiden 1888, p. ٢١٣ sqq., ubi Tabarî diserte auctor laudatur eademque catena enumeratur; nihilominus singula verba haud raro longe

وزيـاد وشـاركهم ابن مِخْراق عن رجـل من طَىّء قالوا وقاتلت *a*
الفرسان يوم الكتائب فيمـا بين ان اصبحوا الى انتصاف *b* النهـار
فلمّا عدل *c* النهار تزاحف الناس فاقتتلوا بها صَتيتًا حتّى انتصف
الليل فكـانت ليلـة ارماث تُدعى *d* الهَدْأة وليلـة اغواث تُدعى
5 السَّواد والنصفُ الأوّل يُـدعى السواد ثمّ لم يزل المسلمون يرون فى
يوم اغواث فى القادسيّـة الظفر وقتلوا فيـه عامّـة اعلامهم وجالت ٢٣٩
فيـه خيل الـقـلب وثبتَ رَجْلهم فـلـولا انّ خيلهم كرّت أُخذ
رستم اخـذًا فلمّـا ذهب السواد *بات النـاس *e* على مثل ما بات
عليـه القوم ليلـة ارماث ولم يزل المسلمون ينتمون لَـدُن *f* امسوا
10 حتّى تغـايبوا *g* فلمّا امسى سعد وسمع ذلك نام وقال لبعض مَن
عنـده ان تمّ النـاس على الانتماء فـلا تُوقظْنى *h* فانّهم اقوياء على
عدوّهم وان سـكـتـوا ولم يَنْتَمِ *i* الآخرون فـلا توقظنى فـانّهم على
السَّواء *k* فان سمعتَهم ينتمون فأَيقظْنى فانّ *l* انتمـاءهم من السّوء،
فقالوا ولمّا اشتدّ القتال بالسواد *m* وكان ابو مِحْجَن قد حُبس
15 وقُيّد فهو فى القصر فصعـد حين امسى الى سعـد يستعفيـه
ويستقيله فزبره *n* وردّه فنزل *o* فـأتى سَلْمَى بنت خَصَفـة *p* فقـال *o*

---

a Tabario discedunt. — In catena cum cod. B محمد وطلحة et secundum AS وابن مخراق restituendum est.

a) Kos. s. و. *b*) IH seqq. ad انتصف om. *c*) IA اعتدل. *d*) IH add. ليلة. *e*) Ita ed. Kos., codex habebat وبات الناس, IH وهم وباتوا النـاسُ وتغـايبـاً. *f*) IH لدى, *Agh.* منذ لدن. *g*) Kos. تعاووا. *h*) IH توقظونى, mox solus IH². *i*) Kos. ينتموا. *k*) IH الاستواء. *l*) IH فانّما. *m*) Kos. بالسواء, *Agh.* فى تلك الليلة. *n*) IH add. سعد. *o*) IH c. و. *p*) Kos. semper حفصة, vide supra p. ٢٣٠,٣, ann. *k*; *Agh.* ابى حفصة.

يا * سلمى ياء a بنت آل a خَصَفة هل لك الى b خير قالت وما
ذاك قال تُخلّين عنّى وتُعيرينى البَلْقاء فللّه علىّ ان سلّمنى الله
أن ارجع اليك حتّى اضعَ رِجلى فى قَيْدى c فقالت وما انا وذاك
فرجع يرسُف فى قيوده d ويقول e

كَفى حَزَنًا أن تَرْدِىَ الخَيْلُ بالقنا وأُتْرَكَ مشدودًا علىّ وَثاقيا 5
اذا قُمْتُ عنّانى f الحديدُ وأُغْلِقَتْ مَصاريعُ دونى قد تُصِمُّ المُناديا
وقَدْ كنتُ ذا مالٍ كثيرٍ واخْوَةٍ فقَدْ تركونى واحدًا لا أخَا ليا
وللّه عَهْدٌ g لا أَخيسُ بعهده h لَئِن فُرِجَتْ i أن لا أزورَ الحَوانيا k

فقالت l سلمى انّى استخرتُ الله ورضيتُ بعهدك فاطلقته وقالت
امّا الفَرَس فلا أُعيرها m ورجعَتْ الى بيتها فاقتادها فاخرجها من 10
باب القصر الذى يلى الخندق فركبها ثمّ دبّ عليها حتّى اذا
كان بحيال الميمنة كبّر ثمّ حمل على ميسرة القوم يلعب برمحه
وسلاحه بين الصفّين فقالوا n بسرجها وقال * سعيد والقاسم

a) IH om. b) *Agh.* التّى. c) IH add. وان اصبتُ وخشيتُ هذا. فما اكثرَ مَن يُفلت ويحرُب صاحبَه. d) Ita IH et *Agh.*; Kos. قيده. e) Ad versus sequentes cf. L. Abel, *Abû Mihgan poetae arabici carmina etc.*, Lugd. Bat. 1887, p. 16, 36 sq. Varias lectiones, quas Beládh. ٢٦٩ (qui locus in indice p. ۴٩٩ omissus est) ad versum primum et secundum praebet, auctor addere neglexit. f) IH hîc et infra ed. Kos. III ٩v غنّانى. g) Kos. عهدًا. h) Kos. بعهدها. i) Kos., *Agh.* et Abel فَرَجَتْ, IH[1] et *Agh.* cod. S فُرِّجت. k) Versionem Abeli jam correxit Nöld. in *Wiener Zeitschr.* II, 82. l) Kos. s. ف. m) Kos. اعيّرها. n) IH قالوا.

عَرْبًا *a* ثمّ رجع من خلف المسلمين الى الميسرة فكبّر وحمل على
ميمنة القوم يلعب بين الصفّين برمحه وسلاحه ثمّ رجع من
خلف المسلمين الى القلب *b* فندر *c* أمام الناس فحمل على القوم ۲۰
يلعب *d* بين الصفّين برمحه وسلاحه وكان يقصف *e* الناسَ ليلتئذ
5 قصْفًا منكرًا وتعجّب *f* الناس منه وهم لا يعرفونه ولم يروه من
النهار فقال بعضهم اوائل اصحاب هاشم *g* او هاشم نفسه وجعل
سعد يقول وهو مُشرِف على الناس مُكبّ *h* من فوق القصر *i* والله
لو لا مَحْبَس ابى مِحْجَن لقلتُ *k* هذا ابو محجن وهذه البلقاء
وقال بعض الناس ان كان الخضر يشهد الحروب فنظنّ *k* صاحب
10 البلقاء الخضر وقال بعضهم *l* لو لا انّ الملائكة لا تُباشِر القتال *m*
لقلنا مَلَكٌ يثبّتنا ولا يذكره الناس ولا يأبهون له لانّه بات فى
محبسه، فلمّا انتصف الليل حاجز اهلُ فارس وتراجع المسلمون
واقبل ابو محجن *n* حتّى دخل من حيث خرج ووضع *o* عن
نفسه وعن دابّته واعاد رجلَيْه *p* فى قيدَيْه *q* وقال *r*

---

a) III عُرْى غيرهم. *b*) Kos. القوم. *c*) Secutus sum *Agh.* cod. B, coll. supra p. ۲۰۳۳, 11; Kos. et *Agh.* فبدر, IH فبرز. *d*) IH يبلعب, deinde post الصفّين add. يلعب. *e*) Kos. تقصّف, IH[2] s. p. *f*) Kos. ويعجب. *g*) IH et *Agh.* add. بن عتبة. *h*) Kos. منكبّ. *i*) IH add. يقول. *k*) IH add. ان. *l*) IH add. والله. *m*) Ita Koseg. e conj. et *Agh.*; cod. Kos. et IH om.; IA, Now. et Mas. IV, 216 الحرب. *n*) Kos. solus add. الثقفىّ. *o*) IH c. ف. *p*) IH et Now. رجله. *q*) IH et *Agh.* cod. B قيده, *Agh.*, IA et Now. القيد. *r*) Ad versus sequentes cf. Abel l. c. p. 13, 29 sq. — Hinc rursus incipit C (fol. 198).

لَقَدْ عَلِمَتْ ثَقِيفٌ غيرَ فَخْرٍ ... بِأَنَّا نحن أَكْرَمُهم a سُيُوفَا

وأَكْثَرُهُمْ b دُرُوعًا سابِغَاتٍ ... وأَصْبَرُهم اذا كَرِهوا الوُقُوفَا

وأَنَّا وَفْدُهم فى كُلِّ يومٍ ... فانْ عَمِيُوا c فَسَلْ بِهِمْ عَرِيفَا

وليلةَ قادسٍ d لم يَشْعُروا بى ... ولم أُشْعِرْ e بِمَخْرَجِيَ f الزُّحُوفَا

فانْ g أُحْبَسْ فذلكُمْ بَلَائِى ... وانْ أُتْرَكْ أُذِيقُهُمُ h الحُتُوفَا

فقالت i له سلمى *يا ابا محجن k فى اىّ شىء حبسك هذا الرجل قال أَمَ l والله ما حبسنى بحرام m اكلته ولا شربته ولكنّى n كنت صاحب شراب فى الجاهليّة وانا امرو شاعر يدبّ *الشعر على o لسانى يبعثه p *على شفتى q احيانًا فيُساء r لذلك ثنائى s ولذلك حبسنى قلت t

---

a) IH اكثرهم. b) Kos. واكبرهم, C s. p. c) Ita codd. forma non contracta, Koseg. correxit عمّوا, idem praefert IA; Now. عمروا. d) C et v. l. apud IA فارس. e) C تشعر. f) IH (et *Agh.*) لمخرجى. g) Hunc versum om. C. h) In hac forma a grammatica abhorrente quum IH, IA, Now. et Mas. consentiant, verisimile est jam Tabarîum illam scripsisse et codicis Kos. auctorem in اذقتهم correxisse. Illud vero haud scio an glossa sit ad أجرّعهم, quod in dîwâno et *Agh.* exstat. i) IH s. فى; seq. له om. Kos. k) IH, IA et Now. om. l) C et IH اما; Koseg. falso أمّ pronuntiavit; IA et *Agh.* cod. S om. m) IH et *Agh.* cod. B لحرام. n) C ولكن, IA ولكنّى. o) IH فى. p) Kos. انبعثه, C بنعته, *Agh.* فينفثه, cod. G فيبعثه. q) Kos. على سفيه, C et *Agh.* om.; sequ. احيانا om. IH. r) Kos. فنشأ, C فسا; Kos. mox بذلك. s) Kos. نباتى, C s. p.; IH mox فعلى ذلك. t) C فقلت, versus seqq. vide apud Abel l. c. p. 14, 32 seq.

٤١ اذا مُتّ فادْفنّى الى اصل كَرْمة تُروّى عظامى بعد موتى عُروقُها
ولا تَدْفننّى بالفَلاة فاننى أخافُ اذا ما مُتُّ أن لا أذوقُها
وتُروى *a* بخمر الحُصّ لحدى فاننى أسيرٌ لها من بعد ما قد أسوقُها
ولم تزل سلمى مُغاضبةً لسعد عشيّةَ ارماث وليلة الهَدْأة وليلة
5 السواد، حتّى اذا اصبحَتْ اتتْه وصالحته *b* واخبرته خبرها وخبر
ابى محجن فدعا به فاطلقه وقال أذهب فما انا مؤاخذك *c* بشىء
تقوله حتّى تفعله قال لا جَرَمَ والله لا أُجيب *d* لسانى الى صفة
قبيح ابدًا ۞

٤٢ يوم عماس *e*

10 كتب الىّ السرىّ بن يحيى عن شعيب عن سيف عن محمّد
وطلحة وزياد باسنادهم وابنِ مِخْراق عن رجل من طيّئٍ قالوا *f*
فاصبحوا *g* من اليوم الثالث وهم على مواقفهم واصبحت الاعاجم
على مواقفهم *h* واصبح ما بين الناس كالرِجْلة *i* الحمراء يعنى الحَرّة
ميلٌ فى عرض ما بين الصفّين وقد قُتل من المسلمين الفان من *k*
15 رثيث وميّت ومن المشركين عشرة آلاف من رثيث وميّت وقال
سعد من شاء غسل الشهداء *l* ومن *m* شاء فليدفنْهم

---

a) IH[1] s. p., *Agh.* لِيَرْوَى, C وروّى; Kos. mox بحرّ. *b*) IH, IA et Now. c. ف. *c*) IH بمؤاخذك. *d*) *Agh.* اجبتُ. *e*) Kos. et codd. IA ubique غماس; IH[1] عَماس; C titulum om. *f*) Kos. قال. *g*) IH et Now. c. و. *h*) Kos. مواقفها. *i*) IH[2] in marg. الرجلة مسيل الماء من الحرّة الى السهلة وكأنّه وصفها بالحمرة لكثرة الدماء. *k*) IH بين. *l*) IH الشهيد; C et IH add. الميّت والرثيث, quae verba ejicienda sunt. *m*) Kos. او من, mox دفنهم.

بدمائهم *a* * واقبل المسلمون على قتلاهم فاحرزوهم *b* فجعلوهم
من وراء ظهورهم واقبل الذين يجمعون *c* القتلى يحملونهم الى المقابر
ويبلّغون الرثيث الى *b* النساء وحاجِب *d* بن زيد على الشهداء
وكان النساء والصبيان يحفِرون القبور فى اليومين *e* يوم اغواث ويوم
ارماث بعُذْوتَىْ مُشرّق فدُفن *f* الفان وخمسمائة من اهل القادسيّة 5
واهل الايّام فمرّ حاجب وبعض اهل الشهادة ووُلاة الشهداء
فى اصل نخلة *g* بين القادسيّة والعُذَيْب وليس بينهما يومئذ
نخلة غيرُها فكان *h* الرثيث اذا حُملوا فٱنتُهى بهم اليها وأحدُهم
يَعقِل سألهم ان يقفوا به *i* تحتها يستَرْوِح *k* الى ظلّها ورجل *l*
من الجرحى *m* يُدعى بُجيرًا يقول *i* وهو مستظلّ بظلّها 10

الا يا ٱسلَمِى يا نَخْلةً بين قادِسٍ *n* وبين العُذَيْب لا يُجاوِرُك النَّخْلُ

ورجل *o* من بنى ضَبّة * او من *p* بنى ثَوْر يُدعى غَيْلان *q* يقول

الا يا ٱسلَمِى يا نخلةً بين *r* جَرْعة *s* ٣٣
يُجاوِرُك *t* الجُمّانُ *u* دونك *v* والرُّغْلُ *w*

---

a) Kos. hic add. glossam المّيت والرثيث. *b*) IH om. *c*) IH يتّبعون. *d*) IH وكان حاجب. *e*) C add. فى. *f*) Haec vox, quam sensus postulat, a nullo codice praebetur; Koseg. eam ante بعدوتى inseruit, sed equidem hic meliorem locum illam habere censeo, id quod eo confirmari videtur, quod IH[2] notula indicat se post مشرق aliquid addere intendisse *g*) C add. ما. *h*) C c. و. *i*) Kos. om. *k*) Kos. et C c. و. *l*) Kos. فقال رجل. *m*) IH (et Mas. IV, 220) add. من طيّى. *n*) Mas. فارس. *o*) Kos. وقال آخر, deinde om. يقول. *p*) Ita IH; Kos. من, C او. *q*) IH add. وهو. *r*) IH فوق, aptius. *s*) C جزعة. *t*) IH[1] تجاورك, Lugd. s. p. *u*) IH s. p. et *teschdîd.* *v*) IH والرمث. *w*) C et IH s. p.

* ورجل من بنى *a* تَيْم الله يقال له رِبْعىّ يقول *b*

ايا *c* نخلةَ * الجَرْعاء يا *d* جَرْعةَ *e* العدى
سَقَتْكِ *f* الغوادى والغُيوثُ الهَواطِلُ

وقال الأَعْوَر بن قُطْبة *g*

5 ايا نخلة الرُّكبانِ لا زُلْتِ فانْضُرى *h*
ولا زال فى أَكناف جَرْعائكِ *i* النَّخْلُ

وقال عَوْف بن مالك التميمىّ * ويقال التَّيْمىّ تَيْم الرباب *k*

ايا *l* نخلةً دون *m* العُذَيْب بتَلْعة
سُقيتِ *n* الغوادى المُدْجِنات *o* من النَّخل *p*

10 كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد قالوا وبات القَعْقاع ليلته كلّها يسرّب اصحابه الى المكان الذى فارقهم فيه *q* من الامس ثمّ قال اذا طلعتْ لكم الشمس فأَقبلوا مائةً مائةً كلّما توارى *r* عنكم *s* مائة فليتبعها مائة فان جاء هاشم فذاك والّا جدّدتم للناس * رَجاء وجدًّا *t* ففعلوا ولا يشعر

---

a) Kos. وقال آخر من, IH وقال رجل من بنى. *b*) Kos. et IH om. *c*) C et IH يا. *d*) IH الجرعا ويا, Mas. الجرحى ويا. *e*) C جرعة. *f*) C سُقيت. *g*) C بطيّة. *h*) C فانطرى, Mas. (IV, 468) فانظرى. *i*) C et IH جرعتك. *k*) IH om., C om. ويقال النيمىّ. *l*) C يا. *m*) Kos., IH[2] et Mas. l. c. بين. *n*) Kos. سقتك; sequens الغوادى metri causa sine *i rāb*. *o*) IH المدجيات, sed Lugd. corr. المدجنات. *p*) C hic verbis ثمّ دخلت سنة ست عشرة a rebus Kadesiensibus narrandis abit. *q*) Kos. به. *r*) IH توارت, deinde فلتتبعها. *s*) Kos. منكم. *t*) Kos. جدًّا.

بذلك احد واصبح النـاس على مواقفهم قد احرزوا قتلاهم وخلّوا
بينهم وبين حـاجب بن زيـد وقتلى المشركين بين الصفّين قـد
أُضيعوا وكانوا لا يعرِضون لأمواتهم a، وكـان مكـانهم مّـا صنع الله
للمسلمين مكيدةً فتحها ليشُدّ b بها اعضادَ المسلمين فلمّـا ذرّ c
قرن الشمس والقعقاع يلاحظ الخيل وطلعت d نواصيها كبّر وكبّر 5
الناس وقالوا جـاء المَدَد وقـد كان عاصم بن عمرو أُمر ان يصنع
مثلها فجاءوا من قِبَل خَفّان فتقدّم e الفرسان وتكتّبت الكتائب
فاختلفوا f الضربَ والطعنَ ومـددهم متتابع فما جـاء آخر اصحـاب
۴۴ القعقاع حتّى انتهى اليهم هاشم وقد طلعوا g في سبعمائة فاخبروه h
برأى i القعقاع وما صنع في يوميه k فعبّى اصحابه سبعين سبعين 10
فلمّا جـاء l آخر اصحاب القعقاع خرج هاشم في سبعين معه فيهم
قيس بن هُبَيْرة بن عبد يَغوث ولم يكن من اهل الايّـام انّمـا
اتى من اليَمَن اليرموكَ فانتدب مع هـاشم فاقبل h هاشم حتّى اذا
خـالط القلب كبّر وكبّر المسلمون وقـد اخـذوا مصـافّهم وقال m
هاشم اوّل القتـال المطاردة ثمّ المُراماة فأخذ h قوسـه فوضع سهما 15
على كبدها ثمّ نزع فيها فرفعت فرسه رأسها فخلّ أُذُنها n فضحك
وقال وا سوءتاهْ من رمية رجـل كلُّ من راى ينتظره اين ترون
سهمى كان بالغًا فقيل العتيقَ فنزّقها وقد نزع السهم ثمّ ضربها

a) IH لموتاهم. b) Kos. ليستدّ. c) Kos., IH[2] et IA Tornb. درّ. d) IH s. و. e) Kos. تـتـقـدّم. f) IH فاختلف, Kos. mox بالضرب. g) IH طلوى. h) Kos. c. و. i) IH[1] وأتى, quod Lugd. corr. in بماٴتى. k) IH add. وعن الناس. l) IH[1] نجر, IH[2] ىحجر (i. e. نجز). m) Kos. c. ف. n) IH[1] الذنيها.

حتّى بلغت *a* العتيق ثمّ ضربها فاقبلت به تخرقهم *b* حتّى عاد
الى موقفه وما زالت مَقانبه *c* تطلع الى الأولى *d* وقد بات المشركون
فى علاج توابيتهم حتّى اعادوها واصبحوا *e* على مواقفهم واقبلت
الفيلة معها الرجّالة يحمونها ان تُقطَع *f* وُضُنها ومع الرجّالة *g*
5 فرسان يحمونهم اذا ارادوا *h* كتيبة دلفوا لها بفيل واتباعه ليُنفِروا *i*
بهم خيلَهم فلم يكن ذلك منهم كما كان بالامس لانّ الفيل اذا
كان وحده ليس معه احد كان اوحش واذا اطافوا *k* به كان
آنَس فكان القتال *l* كذلك حتّى عدل النهار وكان *m* يومُ عماس
من اوّله الى آخره شديدا *n* العربُ والعجم فيه على السواء ولا
10 يكون *o* بينهم نُقْطة *p* الّا تعاوَرَها *q* الرجال بالاصوات حتّى تبلغ *r*
يزدجردَ فيبعث *s* اليهم اهل *t* النجدات ممّن بقى عنده فيقْوَون *u*
بهم واصبحت عنده للّذى لقى بالامس الامداد *v* على البُرُد فلولا
الذى صنع الله للمسلمين بالذى *w* ألهم القعقاعَ فى اليومَيْن واتاح
لهم بهاشم *x* كسر ذلك المسلمين، كتبَ الىّ السرىّ عن شعيب
15 عن سيف عن مجالد عن الشعبىّ قال قدم هاشم بن عتبة

---

a) IH[1] وقعت على , IH[2] وقفت على. *b*) Kos. تحرقهم. *c*) Kos. معانته. *d*) IH الاول, IH[2] in marg. لعلّه الليل. *e*) IH c. ف. *f*) Kos. يقطع. *g*) Kos. الرُّجّال. *h*) Kos. راوا. *i*) IH لينفّروا. *k*) IH طافوا. *l*) IH الفيل. *m*) Kos. وكانوا. *n*) Kos. et IA Tornb. شديد. *o*) IH s. p., IA تكون. *p*) Kos. بقطة. *q*) Kos. تعاووا لها. *r*) Kos. يبلغ, IH[2] نبلغ. *s*) IH فيُرسل. *t*) Kos. om. *u*) Kos. فيقْوون, IH[2] فيقرون. *v*) Kos. add. على الامداد. *w*) IH[1] et IH[2] pr. m. الذى. *x*) Kos. s. ب.

من قبَل الشأم معه قيس بن المكشوح المُرادىّ فى سبعمائة بعد
فتح اليرموك ودمشق *a* فتعجّل فى سبعين فيهم *b* سعيد بن نِمْران ٢٥
الهَمْدانىّ قال مجالد وكان قيس بن ابى حازم مع القعقاع فى
مقدّمة هاشم، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
جَنْدَب بن جَرْعَب عن عِصْمة الوابلىّ *c* وكان قد شهد ٥
القادسيّة قال قدم هاشم فى اهل العراق من الشأم فتعجّل فى
أُناس ليس معه احد من غيرهم الّا نُفَيْر منهم ابن المكشوح
فلمّا دنا تعجّل فى ثلثمائة فوافق الناسَ وهم على مواقفهم فدخلوا
مع الناس فى صفوفهم، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
سيف عن مجالد عن الشعبىّ قال كان اليوم الثالث يوم عماس ١٠
ولم يكن فى ايّام القادسيّة مثله خرج الناس منه *d* على السواء
كلّهم على ما اصابه كان صابرًا وكلّما بلغ منهم المسلمون بلغ
الكافرون من المسلمين مثلَه وكلّما بلغ الكافرون من المسلمين بلغ
المسلمون من الكافرين مثله، كتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن عمرو بن الرَّيّان عن اسماعيل بن محمّد بن سعد ١٥
قال قدم هاشم بن عُتبة القادسيّة يوم عماس فكان *e* لا يقاتل
الّا على فرس أُنثى لا يقاتل على ذَكَر فلمّا وقف *f* فى الناس
رمى بسهم فاصاب أُذُن فرسه فقال وا سوءتاهْ من هذه اين ترون
سهمى كان بالغًا * لو لم *g* يُصِب اذن الفرس قالوا كذا وكذا
فاجال *h* فنزل وترك *i* فرسه ثمّ خرج يضربهم *k* حتّى بلغ حيث ٢٠

a) IH من دمشق . *b*) IH منهم . *c*) IH[1] الواثلى , IH[2] الوائلى . *d*) IH فيه. *e*) IH c. و. *f*) IH وقفت. *g*) Kos. ولم. *h*) IH فاجال . *i*) Kos. ونزل. *k*) Kos. يصرفهم.

قالوا، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد
وطلحة وزياد قالوا وكان فى الميمنة، كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن عمرو بن الرَّيَّان عن اسماعيل بن محمّد
* قال كنّا*a* نرى انّه كان على الميمنة وما كان عامّة جُنَن الناس
5 الّا البرانع برانع الرحال*b* قد اعرضوا فيها الجريد*c* وعصّب من
لم*d* يكن له*e* وقاية رءوسهم بالانساع، كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن ابى كِبْران الحسن بن عُقْبة انّ قيس ٤٩
ابن المكشوح قال مقدمه من الشأم مع هاشم*f* وقام فيمن يليه
فقال لهم*g* يا معشر العرب انّ الله قد منّ عليكم بالاسلام
10 واكرمكم بمحمّد صلعم فاصبحتم * بنعمة الله*h* اخوانًا دعوتكم
واحدة وامرُكم واحد بعد اذ انتم يعدو بعضكم على بعض عَدْوَ
الأُسْد ويختطف*i* بعضكم بعضا اختطاف الذئاب فانصروا الله
ينصُرْكم وتنجّزوا من الله فتح فارس فانّ اخوانكم*k* من اهل
* الشأم قد انجز*a* الله لهم فتح الشأم وانتثال القصور الحُمر
15 والحصون الحُمر، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن المِقْدام الحارثىّ عن الشعبىّ قال قال عمرو بن معدى كرب
انّى حامل على الفيل ومن * حوله لفيل*l* بازائهم فلا تدَعونى
اكثر من جزر جَزور*m* فان تأخّرتم عنّى*n* فقدتم ابا ثَوْر فأنّى*o*

---

a) Kos. قالوا, sed dubitans. *b*) Kos. الرجال. *c*) Kos. الجديد. *d*) Kos. om. *e*) IH add. منهم. *f*) IH add. بن عتبة. *g*) IH om. *h*) Kos. بنعمه *i*) Kos. ويخطف. *k*) IH اخوتكم. *l*) Kos. et IA حول الفيل, sed cod. Kos. habuisse videtur حوله. Deinde IA بازائه. *m*) IH add. وتعشيره. *n*) IH add. فقد. *o*) IH et IA واين.

لكم مثل ابى ثور فان ادركتمونى وجدتمونى وفى يدى السيف، فحمل فما انثنى حتّى ضرب فيهم وستره a الغبار فقال اصحابه ما b تنتظرون ما انتم بخُلَقاء c ان تُدركوه وان فقدتموه فقدَ المسلمون فارسهم فحملوا حملة d فأفرج المشركون عنه بعد ما صرعوه وطعنوه
5 وانّ سيفه لفى يده يضاربهم e وقد طُعن فرسه فلمّا راى اصحابَه وانفرج f عنه اهل فارس اخذ برِجل فرس رجلٍ من اهل فارس فحرّكه الفارسىُّ فاضطرب الفرس g فالتفت الفارسىّ الى عمرو فهمّ به وابصره المسلمون فغشوه فنزل عنه الفارسىّ وحاضر h الى اصحابه فقال i عمرو أمكنونى من لجامه فامكنوه منه فركبه، كتب الىّ
10 السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد الله بن المُغيرة العَبْدىّ عن الأَسْوَد بن قيس عن اشياخ لهم k شهدوا القادسيّة قالوا لمّا كان يوم عماس خرج رجل من العجم حتّى اذا كان بين الصفّين هدر وشقشق ونادى من يبارز فخرج l رجل منّا m يقال له شَبْر
٢٧ ابن عَلْقمة وكان قصيرا قليلا دميما فقال يا معشر n المسلمين قد
15 انصفكم الرجل فلم يُجِبْه احد ولم يخرج اليه احد فقال * امَ والله o لولا ان تزدرونى p لخرجت اليه فلمّا راى انّه لا يُمنَع اخذ سيفه وحَجَفته وتقدّم q فلمّا رآه الفارسىّ هدر ثم نزل اليه

a) IH c. ف. b) IH add. اذ. c) Ita recte IH[2]; Kos. بخلفان, IH[1] بخلفا. d) IH add. واحدة. e) IH add. به. f) Kos. s. و, deinde واخذ. g) Kos. الفارسىّ. h) IH[2] in marg. اى عدا مسرعا مبادرا من يريد لحاقه. i) Kos. c. و. k) IH om. l) IH ins. اليه. m) IA من المسلمين; Kos. om. n) Kos. معاشر. o) Kos. أَمْ الله, IH اما والله. p) IH تزدّونى. q) IH ثم تقدّم.

فاحتمله فجلس *a* على صدره ثمّ اخذ سيفه ليذبحه *b* ومقوده *c* فرسه مشدودٌ بمنطقته فلمّا استلّ السيف حاص الفرس حَيْصَةً فجذبه المقود فقلبه عنه فاقبل عليه وهو يُسْحَب فافترشه *d* فجعل اصحابه يصيحون به فقال صيحوا ما بدا لكم فوالله لا أُفارقه حتّى ٥ اقتله واسلبه *e* فذبحه وسلبه ثمّ اتى به سعدا فقال اذا كان حينُ الظُّهر فأْتنى فوافاه بالسَّلَب فحمد الله سعد واثنى عليه ثمّ قال انّى قد رايت ان انحلهُ *f* ايّاه وكلّ من سلب سلبًا فهو له فباعه باثنى عشر الفًا، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد قالوا ولمّا راى سعد الفيلة تُفرّق ١٠ بين الكتائب وعادت لفعلها يوم ارماث ارسل الى اولئك المُسْلِمة ضَخْم ومُسْلِم ورافع *g* وعَشَنَّق *h* واصحابهم من الفرس الذين اسلموا فدخلوا *i* عليه فسألهم عن الفيلة هل لها مَقاتل فقالوا *k* نعم المشافر والعيون لا يُنتفع بها بعدها فارسل الى القعقاع وعاصم ابنَىْ عمرو اكفيانى الابيضَ وكانت كلّها *آلفةً له *l* وكان بازائهما *m* ١٥ وارسل الى حمّال والرِّبّيل *n* اكفيانى الفيل الاجرب وكانت آلفةً له كلّها وكان بازائهما فأخذ القعقاع وعاصم رمحين اصمّين ليّنين ودبّا *o* فى خيل ورجل فقالا اكتنفوه *p* لتُحيّروه وهما مع القوم ففعل *q*

a) IH ثمّ جلس. *b*) IH add. به. *c*) Kos. ويقود. *d*) IH فافترسه. *e*) IH ثمّ اسلبه. *f*) IH انفله. *g*) IH[1] s. p., IH[2] رابع. *h*) IH s. *teschdîd*. *i*) IH c. و. *k*) IH s. ف. *l*) IH الفيلة تتبعه (ortum ex الفه له c. glossa تتبعه). *m*) Kos. sequentia usque ad بازائهما om. *n*) IA et Now. ubique c. ز, male. *o*) IH[1] ودَبّوا, IH[2] ودَنَوا. *p*) Kos. اكشفوه et mox اكشفوها. *q*) IH et IA c. و.

حمّال والرِّبّيل مثل ذلك فلمّا خالطوهما اكتنفوهما فنظر كلّ واحد
منهما يَمنةً ويَسرةً وهما يريدان ان يتخبّطنا فحمل القعقاع وعاصم
والفيل متشاغل بمن حوله فوضعا رمحَيْهما معًا فى عينى الفيل
الابيض وقبع ونفض رأسه *فطرح سائسه a ودلّى b مشفره فنفحه
٥ القعقاع فرمى به ووقع لجنبه فقتلوا c من كان عليه وحمل حمّال
وقال للربّيل اختَرْ امّا ان تضرب المشفر واطعُن فى عينه او تطعن
فى عينه واضرب مشفره فاختار الضرب فحمل عليه حمّال وهو
٢۴٨٨ متشاغل *بملاحظة من d اكتنفه لا يخاف سائسُه الّا على بطانه
فانفرد به اولئك فطعنه فى عينه فأُقعى ثمّ استوى ونفحه الربّيل
١٠ فابان مشفره *ويضُر به سائسه فبقر e انفه وجبينه بفأسه »
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مجالد عن
الشعبىّ قال قال رجلان من بنى اسد يقال لهما الربّيل وحمّال
يا معشر المسلمين اىّ الموت اشدّ قالوا ان يُشَدّ f على هذا
الفيل فنزّقا g فرسيهما حتّى اذا قاما على السنابك ضرباهما على
١٥ الفيل الذى بإزائهما h فطعن احدهما فى *عين الفيل i فوطئ
الفيل من خلفه وضرب الآخر مشفره فضربه سائس الفيل ضربة
شائنة بالطَّبَرْزِين فى وجهه فافلت *بها هو والربّيل k وحمل

---

a) Kos. فوضع ساسته, IA et Now. فطرح ساسته. b) Kos. add. ساسته. c) IH, IA et Now. c. و. d) Kos. بملاحظته لمن. e) Ita IA; Kos. ويضرب سائسه الربيلَ IH ,ويضرب سائسه فَأبان. f) IH[1] تشتدّا, IH[2] تشدّوا. g) Kos. فترقّيا. h) Kos. بازائهم. i) E conj.; Kos. عينى الفيل, IH عينه. k) Kos. بهما وهما الربيل (وحمّال).

القعقاع واخوه على الفيل الذى بازائهما ففقا عينيه *a* وقطعا مشفره فبقى متلدّدا *b* بين الصفّين كلّما اتى صفّ المسلمين وخزوه واذا اتى صفّ المشركين نخسوه، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو عن الشعبىّ قال كان فى الفيلة فيلان يعلّمان
٥ الفيلة فلمّا كان يوم القادسيّة حملوهما على القلب فأمر بهما سعد القعقاع وعاصمًا التميميّين وحمّالًا والرّبّيل الأسديّين فذكر *c* مثل الاوّل الّا * انّ فيه وعاش *d* بعدُ وصاح الفيلان صياح الخنزير *e* ثمّ ولّى الاجرب *f* الذى عور فوثب فى العتيق فاتّبعته *g* الفيلة فخرقت صفّ الاعاجم فعبرت العتيق فى اثره فأتت *h* المدائن فى توابيتها
١٠ وهلك *i* من فيها، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد قالوا فلمّا ذهبت الفيلة وخلص المسلمون بأهل فارس ومال الظلّ تزاحف المسلمون وحماتهم فرسانهم الذين قاتلوا اوّل النهار فاجتلدوا بها حتّى امسوا على حَرْدٍ *k* بالسيوف وهم فى ذلك على السواء لانّ المسلمين حين فعلوا بالفيول ما فعلوا تكتّبت
١٥ كتائب الابل المجفّفة فعرقبوا فيها وكفكفوا *i* عنها وقال فى ذلك *l* القعقاع بن عمرو

٤٩ حَضَّضَ قومى مَضْرَحِىُّ بن يَعْمَرٍ فللّه قومى حين هَزُّوا العَواليا
وما خام عنها يومَ سارَتْ جموعُنا لأهل قُدَيْسٍ يَمنعون المَواليا

---

a) Kos. عينه. *b*) IH يتلدّد. *c*) IH om. *d*) IH انه قال فعاش. *e*) IH الخنزيرين. *f*) Kos. الآخر. *g*) Kos. واتّبعه. *h*) IH فبيّتت. *i*) Kos. c. ف. *k*) Cf. Kor. 68 vs. 25. *l*) IH add. اليوم فى شأن شدّته وما لقيت الفيول.

فإن كنتُ قاتلتُ العدوّ فَلَلْتُهُ *a* فانّى لَأَلْقى فى الحروب الدّواهيا
فُيولًا اراها كالبُيوت *b* مُغيرةً أُسمّل أعْيانًا لها ومآقيا

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد قالوا لمّا امسى الناس من يومهم ذلك وطعنوا فى *c* الليل اشتدّ القتال وصبر الفريقان فخرجا على السواء *d* الّا الغماغم من ٥ هؤلاء وهؤلاء فسُمّيت ليلة الهرير لم يكن قتال بليل بعدها بالقادسيّة *e* ۞ قال ابو جعفر كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو بن محمّد بن قيس عن عبد الرحمن بن جيش انّ سعدا بعث ليلة الهرير طُليحة وعمرًا الى مخاضة اسفل من العسكر *f* ليقوما عليها خَشيةَ ان يأتيه القوم منها وقال ١٠ لهما ان وجدتما القوم قد سبقوكما اليها فانزلا بحيالهم وان لم تجداهم *g* عَلموا بها فأقيما حتّى يأتيكما امرى وكان عمر قد عهد الى سعد ان لا يولّى رؤساء اهل الردّة على مائة فلمّا انتهيا الى المخاضة فلم يريا فيها احدًا قال طليحة لو خُضنا فأتينا الاعاجم من خلفهم فقال *h* عمرو لا بل نعبر *i* اسفل فقال ١٥ طُليحة انّ الذى اقوله *k* انفع للناس فقال عمرو انّك تدعونى الى ما لا أُطيق *l* فافترقا فأخذ طليحة نحو العسكر من وراء العتيق وحده *m* وسفل عمرو باصحابهما *o* جميعًا * فاغاروا وثارت بهم *n* الاعاجم

a) IH بنيّة. *b*) IH كالبيوث. *c*) IH الى. *d*) IH² in marg. add. لعله فلا تسمع. *e*) IH c. فى. *f*) IH العسكريين; Kos. et IA mox ليقوموا. *g*) IH تجدوهم; Kos. mox عَلِمًا. *h*) Kos. et A s. ف. *i*) IH in marg. نُغير. *k*) IH اقول, mox للمسلمين. *l*) IH نطيق. *m*) Kos. om. *n*) IH فاغار فثارت به.

وخشى سعد منهما الذى كان فبعث قيس بن المكشوح فى
اثارهما فى سبعين رجلًا وكان من اولئك الرؤساء الذين نهى
عنهم ان يولّيهم المائة وقال ان لحقتهم فأثخن عليهم فخرج نحوهم
فلمّا كان عند المخاضة وجد القوم يكردون عمرا واصحابه فنهْنهَ
5 الناسُ عنه واقبل قيس على عمرو يلومه فتلاحيا فقال اصحابه
انّه *a* قد أُمّر عليك فسكت وقال يَتأمّر علىّ رجل قد قتلتُه فى .ه
الجاهليّة عُمْرَ رجل فرجع *b* الى العسكر، واقبل طليحة حتّى اذا
كان بحيال السكْر كبّر ثلث تكبيرات ثمّ ذهب فطلبه القوم فلم
يدروا اين سلك وسفل حتّى خاض ثمّ اقبل الى العسكر فأتى
10 سعدا فاخبره *c* فاشتدّ *d* ذلك على المشركين *e* وفرح المسلمون وما
يدرون ما *f* هو، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن قُدامة *g* الكاهلىّ عمن حدّثه انّ عشرة اخوة من بنى كاهل
ابن أَسَد يقال لهم بنو حَرْب جعل احدهم يرتجز ليلتئذ ويقول

انا ابن حَرْبٍ ومعى مِخْراقى أضرِبُهم بصارِمٍ رَقْراقِ
15 أَذْكره الموتَ ابو اسحاقِ *h* وجاشتِ النفسُ على التَّراقى
صَبْرًا عِفاقُ انّه الفِراقُ *i*

وكان *k* عِفاق احدَ العشرة *l* فأُصيب *m* فتخذ *n* صاحب هذا الشعر

---

a) Kos. om. *b*) IH فرجعا. *c*) Kos. خبره. *d*) IH c. و.
e) IH add. وخلّط عليهم. *f*) IH من. *g*) IH add. بن سيف.
h) I. e. سعد بن ابى وقاص. *i*) Kos. للفراق, contra metrum; homoeoteleuta apud IH cuncta per ق scribuntur, cui in Lugd. a manu recentiori *sukûn* superpositum est. *k*) IH praem. قل. *l*) IH add. من اخوته. *m*) IH[1] فاصبت, IH[2] فاصيبت e فاصيب mutatum. *n*) Kos. فجدّ.

يومئذ فانشأ يقول

صَبْرًا عِفاقِ إنّهـا *a* الأَساوِرَهْ صَبْرًا ولا تَغْرُرْكَ رِجْلُ نادِرَهْ *b*

فمات من ضربته يومئذ *c*، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن النَّضْر عن ابن الرُّفَيْل *c* عن ابيه عن حُمَيد بن ابى شجّار *d* قال بعث سعد طليحة فى حاجة فتركها وعبر 5 العتيق فدار الى عسكر القوم حتّى اذا وقف على رَدْم النهر *e* كبّر ثلث تكبيرات فراع اهل فارس وتعجّب المسلمون فكفّ *f* بعضهم عن بعض للنَّظر فى ذلك فارسلت الاعاجم فى ذلك وسأل المسلمون عن ذلك ثمّ انّهم عادوا *g* وجدّدوا تعبية واخذوا فى 10 امر لم يكونوا عليه فى الايّام الثلثة والمسلمون على تعبيتهم وجعل طليحة يقول لا * تَعْدَموا امرءًا ضعضعكم *h* وخرج مسعود بن مالك الاسدىّ وعاصم بن عمرو التميمىّ وابن ذى البُرْدَيْن الهلالىّ وابن ذى السَّهْمَيْن *i* وقيس بن هُبَيرة الاسدىّ *k* واشباههم فطاردوا القوم وانبعثوا *l* للقتال *m* فاذا القوم لُمّة *n* لا يشدّون ولا يريدون 15 غير *o* الزحف فقدّموا صفًّا له أُذنان واتبعوا آخر مثله وآخر وآخر حتّى تمّت صفوفهم ثلثة عشر صفًّا فى القلب والمجنّبتين كذلك

---

a) Kos. ايّها. *b*) Kos. بادره. *c*) Kos. ut solet الرقيل, IH more suo catenam om. *d*) IH[1] شجّار, IH[2] شجار. *e*) Kos. القصر. *f*) IH c. و. *g*) IH اعادوا. *h*) Kos. تُقدموا امرءًا صعصعكم. Secutus sum IH qui vero امرًا habet pro امرءًا. *i*) IH add. الخثعمىّ. *k*) IH add. وقيس بن هبيرة المرادىّ. *l*) IH وابتغثوا. *m*) Kos. القومُ. *n*) Kos., (IA et Now.) om. *o*) IH الا.

فلمّا اقدم *a* عليهم فرسان العسكر رامَوْهم فلم يعطفهم ذلك عن ركوبهم ثم لحقت بالفرسان الكتائب فأُصيب ليلتئذ خالد بن يَعْمَر التميمىّ ثم العَمْرىّ فحمل القعقاع على ناحيته لله زُمى بها مُزدلفًا فقاموا على ساق * فقال القعقاع *b*

5 سَقَى اللهُ يا خَوْصاء *c* قَبْرَ ابن يَعْمَرٍ   اذا ٱرتحل السُّفّارُ لم يَتَرَحَّلِ
سقى اللهُ ارضًا حَلَّها قبرُ خالدٍ   ذِهابَ غَوادٍ مُدْجِناتٍ تُجَلْجِلُ
فاقسمتُ لا يَنْفَكُّ سيفى يَحُسُّهم   فإن زحل *d* الاقوامُ لم أَتَرَحَّلِ

فزاحفهم والناس *e* على راياتهم بغير اذن سعد فقال سعد اللهمّ اغفرها له وٱنصُرْه قد *f* اذنتُ له اذ لم يستأذنّى والمسلمون *g* على 10 مواقفهم الّا * من تكتّب *h* او طاردهم وهم ثلثة صفوف فصفّ فيه الرجّالة *i* اصحاب الرماح والسيوف وصفّ فيه المُراميّة وصفّ فيه الخيول وهم امام الرجّالة *i* وكذلك الميمنة وكذلك الميسرة وقال سعد انّ الامر الذى صنع القعقاع فاذا كبّرتُ ثلثًا فأزحفوا فكبّر تكبيرةً فتهيّأوا وراى الناس كلّهم مثل الذى راى والرحى تدور 15 على القعقاع ومن معه *k*   كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عُبَيْد الله بن عبد الأعلى عن عمرو بن مُرّة قال وقام قيس بن هُبيرة المُرادىّ فيمن يليه ولم يشهد شيئًا من لياليها الّا تلك الليلة فقال انّ عدوّكم قد ابى الّا المُزاحفة والرأىُ رأْىُ اميركم *k* وليس بأن تحمل الخيل ليس معها الرجّالة *i* فانّ

---

a) Kos. قدم. *b*) IH وفى ذلك من الشأن يقول القعقاع بن عمرو.
c) IH حوصاء. *d*) Kos. رحل; mox Kos. اترحل, IH يترحل.
e) IH s. و. *f*) IH وقد, IA فقد. *g*) IH add. يومئذ.
h) Kos. ما تكتّبت. *i*) IH الرجال. *k*) IH الامير.

القوم اذا زحفوا وطاردهم عدوُّهم على الخيل لا رجال معهم عقروا ١٥
بهم ولم يُطيقوا ان يُقدموا عليهم فتَيسّروا *a* للحملة فتيسّروا
وانتظروا التكبيرة *b* وموافقة حمل *c* الناس وانّ نُشّاب الاعاجم
لَتجوز *d* صفّ المسلمين"، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
سيف عن المُستنير بن يزيد عمن حدّثه قال وقال دُرَيْد بن ٥
كعب النَّخَعىّ وكان معه لواء النَّخَع انّ المسلمين قد تهيّئوا
للمزاحفة فأسبقوا المسلمين *e* الليلة الى الله والجهاد فانّه لا يَسبق
الليلة احد الّا كان ثوابُه على قدر سَبْقه نافسوهم فى *f* الشهادة
وطِيبوا بالموت نفسًا *g* فانّه انجى من الموت إن كنتم تريدون
الحياة والّا فالآخرة ما اردتم"، كتب الىّ السرىّ عن شعيب ١٠
عن سيف عن الأَجْلَح قال قال الأَشْعَث بن قيس يا معشر *h*
العرب انّه لا ينبغى ان يكون هؤلاء القوم *i* اجرأ على الموت ولا
أَسْخَى انفسًا عن الدنيا تَنافسوا الازواج والاولاد ولا تَجزَعوا من
القتل فانّه امانى الكرام ومنايا الشهداء وترجّل *f*"، كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو بن محمد قال قال حنظلة ١٥
ابن الربيع وامراء الاعشار ترجّلوا *k* ايّها الناس وافعلوا كما نفعل
ولا تجزعوا مما لا بدّ منه فالصبر انجى من الفزع *l* وفعل طُليحة
وغالب وحمّال *i* واهل النجدات من جميع القبائل مثل ذلك"،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو والنضر بن

---

a) Kos. ويستووا, mox فتنشّروا. *b*) Kos. التكبير. *c*) IH حملة. *d*) IH add. وراء. *e*) IH المؤمنين. *f*) Kos. om. *g*) IH انفسا. *h*) IH معاشر. *i*) IH om. *k*) Kos. ترحّلوا. *l*) IH الجزع.

السرىّ قالا ونزل ضرار بن الخطّاب القُرَشىّ وتتابع على التسرّع
اليهم الناس كلّهم فيما بين تكبيرات سعد حين a استبطؤوه فلمّا
كبّر الثانية b حمل عاصم بن عمرو حتّى انضمّ الى القعقاع وحملت c
النَّخع وعصى الناس كلّهم سعدا فلم * ينتظروا الثالثة d الّا الرؤساء
5 فلمّا كبّر الثالثة زحفوا فلحقوا باصحابهم وخالطوا القوم فاستقبلوا
الليل استقبالاً بعد ما صلّوا العشاء e ¤ كتب الىّ السرىّ عن ٣١٥
شعيب عن سيف عن الوليد بن عبد الله بن ابى طَيبة f عن
ابيه قال حمل الناس ليلة الهرير عامّةً ولم ينتظروا بالحملة e سعدا
وكان اوّل من حمل القعقاع فقال اللهمّ أغفرها له وأنصره وقال
10 وا تميماهْ سائرَ الليلة ثمّ قال ارى g الامر ما فيه h هذا فاذا كبّرتُ
ثلثًا فاحملوا فكبّر واحدةً فلحقهم i اسد فقيل قد حملت اسد
فقال اللهمّ أغفرها لهم وأنصرهم وا أَسَداهْ سائر الليلة ثمّ قيل حملت
النَّخع فقال اللهمّ أغفرها لهم وأنصرهم وا نَخَعاهْ سائر الليلة * ثمّ
قيل k حملت بجيلة فقال اللهمّ أغفرها لهم وأنصرهم وا بَجيلتاهْ ثمّ
15 حملت الكُنود فقيل حملت كِنْدة فقال وا كِنْدتاهْ ثمّ زحف l
الرؤساء * بمن انتظر m التكبيرة فقامت حربهم على ساق حتّى
الصباح فذلك n ليلة الهرير ¤ كتب الىّ السرىّ عن شعيب

---

a) Kos. حتى. b) Kos. الثالثة. c) IH وحمل. d) IH يبق الّا الثالثة ولم ينتظرها. e) Kos. om. f) Ita IH; Kos. ed. ظبية; utrum rectum sit nescio; cod. Ko· طبه habere videtur. g) IH انّ. h) Kos. فى. i) IH فلحقتهم. k) IH ثمّ حملت بجيلة فقيل. l) IH زحفت. m) Kos. ثمّ انتظروا; loco بمن in Lugd. عن scriptum esse videtur. n) IH فتلك الليلة.

*عن سيف *a* عن محمّد بن نُويرة عن عمّه أَنَس بن الحُلَيْس *b*
قال شهدتُ ليلة الهرير فكان صليل الحديد فيها كصوت *c* القيون
ليلتهم حتّى الصباح أُفرِغ عليهم الصبر افراغًا وبات سعد بليلة لم
يَبِت بمثلها وراى العرب والعجم امرًا لم يروا مثله قطّ وانقطعت
الاصوات والاخبار عن رستم وسعد واقبل سعد على الدعاء حتّى 5
اذا كان *d* وجه الصبح ابتهى *e* الناس فاستدلّ *f* بذلك على انّهم
الاعلَوْن وانّ الغلبة لهم ». كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
سيف عن عمرو بن محمّد عن الأَعْوَر بن بَيان *g* المنقرىّ قال اوّل
شىء سمعه سعد ليلتئذ مما *h* يستدلّ به على الفتح فى نصف
الليل الباقى صوت القعقاع بن عمرو وهو يقول 10

نحن قتلْنا مَعْشَرًا وزائدا اربعةً وخمسةً وواحدا
نُحْسَبُ *i* فوق اللبَد *k* الأَساوِدا حتّى اذا ماتوا دعوتُ جاهدا *l*
اللّهُ ربّى *واحترزتُ عامدا *m*

٥٤ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو عن الاعور
ومحمّد عن عمّه والنضر عن ابن الرُّفَيْل قالوا اجتلدوا تلك 15

---

a) Haec verba reponenda sunt, cf. e. gr. p. ٢١٨٣, 10. *b*) Kos. الحليس. *c*) IH كضرب. *d*) IH add. فى. *e*) Ita corr. IH², quod in marg. interpretatus est verbis اى افتخروا (cf. *Asâs* s. v.); Kos. انتهى خبر, Now. انتهى, IH¹ formam habet, quae hanc fere speciem praebet: انتمعى. Illa haud scio an eo orta sit, quod librarius in archetypo ه nimis distractum invenerit, sed ipse inter م et ه haesitaverit. IH² prima manu انتمى scripsisse videtur; idem habet IA. *f*) Kos. c. و; IH add. سعد. *g*) Kos. c *teschdîd*. *h*) Kos. فيما. *i*) IH تحسب. *k*) IH البلد, sed v. l. apud IH¹ اللبد. *l*) IH شاهدا. *m*) IH واحترزت جاهدا.

الليلة من اوّلها حتّى الصباح a لا ينطقون كلامُهم b الهرير فسُمّيت
ليلة الهرير c ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
عمرو بن الرّيّان عن مُصْعَب بن سعد قال بعث سعد فى تلك
الليلة بجادًا d وهو غلام الى الصفّ * ان لم e يجد رسولا فقال
5 أُنظر ما f ترى من حالهم فرجع g فقال ما رايتَ أَىْ h بُنىّ قال
رايتهم يلعبون فقال g او يَجِدّون i ،، كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن محمّد بن جرير العَبْدىّ عن عابس
الجُعْفىّ عن ابيه قال كانت بازاء جُعْفىّ يوم عماس كتيبة من
كتائب العجم عليهم السلاح التامّ فازدلفوا لهم فجالدوهم بالسيوف
10 * فراوا انّ k السيوف لا تعمل l فى الحديد فارتدعوا فقال حُمَيْضة m
ما لكم قالوا لا يجوز فيهم السلاح قال كما انتم حتّى أُرِيَكم آنظروا n
فحمل على رجل منهم فدقّ ظهره بالرمح ثمّ التفت الى اصحابه فقال
ما اراهم الّا يموتون دونكم فحملوا عليهم فازالوهم الى صفّهم o ،،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مجالد عن

---

a) IH اصبحوا. b) IH وكلامهم. c) IH add. حتّى كان من آخر الليل. d) Ita recte IH[1]; dicit enim Sa'di nepotem بجاد بن موسى (cf. Wüstenfeld, *Geneal. Tab.* S, 23 et *Moschtabih* p. ٥١٨), IH[2] بجادا, Kos. نجّارا, quod e forma نجاد (cf. Wüst., *Reg.* p. 112) ortum esse apparet. e) Kos. لا. f) IH add. اذا. g) Kos. om. h) IH يا. i) Kos. يجُدّون. k) Kos. فلما راوا أَنّ. l) Kos. add. فيهم. m) Kos. حَبيصة, male, cf. p. ٢٣١٨, ann. *a*. n) IH وانظر. o) His subjungit IH verba: فقال رجل من جُعفىّ يومئذ يا ليت قومى كلّهم حَبامضة.

الشعبىّ قال لا والله ما شهدها من كندة خاصّةً الّا سبعمائة وكان بازائهم تُرْك *a* الطَّبَرىّ فقال الأَشْعث يا قوم ازحفوا لهم فزحف لهم فى سبعمائة فازالهم *b* وقتل تُرْكا *c* فقال *d* راجزهم

نحن تركْنا تُرْكَهم فى المَصْطَرَةْ مُختضبًا من بَهَرانِ الأَبْهرَةْ ✿

5 ليلة *e* القادسيّة ٥٥

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد قالوا واصبحوا *f* ليلة *g* القادسيّة * وهى صُبْحة ليلة الهرير وهى تُسمّى ليلة القادسيّة *b* من بين تلك الأيّام والناس حَسْرَى لم يغمّضوا *h* ليلتهم كلّها فسار القعقاع فى الناس فقال انّ الدَّبْرة بعد ساعة لمن بدأ القوم *i* فاصبروا ساعة *b* واحملوا فانّ النصر مع 10 الصبر فآثروا *d* الصبر على الجَزَع فاجتمع اليه * جماعة من الرؤساء *k* وصمدوا لرُستم حتّى خالطوا الذين دونه مع الصبح ولمّا رات ذلك القبائل قام فيها *l* رجال فقام قيس بن عبد يغوث *m* والاشعث بن قيس وعمرو بن معدى كرب وابن ذى السَّهْمَيْن الخَثْعَمىّ وابن ذى البُرْدَيْن الهلالىّ فقالوا لا يكوننّ 15 هؤلاء اجدّ *n* فى امر الله منكم ولا يكوننّ هؤلاء * لاهل فارس *o* اجرأ على الموت منكم ولا *p* اسخى انفسا عن *q* الدنيا تنافسوها

a) IH¹ تَرْك, IH² تُرْك. *b*) IH om. *c*) IH¹ تَرك, IH² ترك. *d*) IH c. و. *e*) IH مقتل رستم وفتح. *f*) IH c. ف. *g*) IH يوم. *h*) IH et Now. s. *teschdîd.* *i*) IH اليوم. *k*) Loco horum verborum IH Seifum propius sequens nomina sedecim ducum enarrat. *l*) IH et Now. فيهم. *m*) Kos. العزيز. *n*) Kos. et Now. احدّ *o*) IA et Now. يعنى الفرس. *p*) Kos. om. لا. *q*) IH على.

فحملوا مما *a* يليهم حتّى خالطوا الذين بازائهم وقام فى ربيعة
رجال فقالوا انتم اعلم الناس بفارس واجرأهم عليهم فيما مضى
فما يمنعكم اليوم ان تكونوا اجرأ مما كنتم بالجُرْءة *b* فكان اوّل
من زال حين قام قائم الظهيرة الهُرْمُزان والبيرزان *c* فتأخّرا وثبتا
5 حيث *d* انتهيا وانفرج القلب حين قام قائم الظهيرة وركد عليهم
النَّقْع وهبّت ريحٌ عاصف فقلعت *e* طيّارة رستم عن سريره فهوت
فى العتيق وهى دبور ومال *f* الغبار عليهم وانتهى *g* القعقاع * ومن
معه *h* الى السرير فعثروا به وقد قام رستم عنه حين طارت الريح
بالطيّارة الى بغال قد قدمت عليه بمال يومئذ فهى واقفة فاستظلّ ٥٦
10 فى ظلّ بغل *i* وحِمْله وضرب هلال بن عُلّفة *k* الحمل *l* الذى رستم
تحته فقطع حباله ووقع *g* عليه احد العدلين *m* ولا يراه هلال ولا
يشعر به فازال من *n* ظهره فقارًا ويضربه ضربةً فنفحت *o* مسْكًا
ومضى رستم نحو العتيق فرمى بنفسه *p* فيه واقتحمه *g* هلال

---

a) IA فيما (Now. om.). *b*) Sic codd.; IH add. فقام فيهم صيبنة (عُتَيْبة l.) بن النهّاس وسعيد بن مُرّة وفُرات بن حَيّان والمعنّى بن حارثة فى امثالهم. *c*) Kos., (IA et Now.) والفيرزان. *d*) Kos. حين. *e*) Kos. فقطعت. *f*) IH وسال. *g*) IH c فى. *h*) IH واصحابه. *i*) IH add. منها. *k*) Kos., IA, IK et Now. ubique علقمة, male. *l*) IH العدْل الذى على البغل. *m*) Kos. الحملين. *n*) Kos. et IA عن. *o*) Hoc verbum subjecto caret; haud scio an ex IH, apud quem insequens traditio non in verbum القادسيّة desinit, sed integrior ita legitur: الّا انّ فيه كسر احد العدْلين ظهره فقال وابّهٌ فنفحت اردانه مسكًا reponendum sit اردانه. *p*) Kos. نفسه.

عليه فتناوله وقد علم وهلال قائم فأخذ برجله ثم خرج به الى الجُدّ *a* فضرب جبينه بالسيف حتّى قتله ثم جاء به حتّى رمى به بين ارجل البغال وصعد السرير ثم نادى قتلتُ رستم وربّ الكعبة الىّ فاطافوا به وما *b* يُحِسّون السرير ولا يرونه وكبّروا وتنادّوا وانبثّ قلب المشركين *عندها وانهزموا *c* وقام الجالنوس على 5 الردم ونادى اهلَ فارس الى العبور وانسفر الغبار فامّا المقترنون فانّهم جشعوا فتهافتوا فى العتيق فوخزهم المسلمون برماحهم فما افلت منهم مُخبِّر *d* وهم ثلثون الفا واخذ ضِرار بن الخطّاب دِرَفْش كابيان فعُوّض منها ثلثين الفا وكانت قيمتها الف الف ومائتى الف وقتلوا فى المعركة *e* عشرة آلاف سوى من قتلوا *f* فى الايّام 10 قبله ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عَطيّة عن عمرو بن سَلِمة قال قتل هلال بن عُلَّفة رستمَ يوم القادسيّة *g* ،،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابن مِخْراق عن ابى كعب الطائىّ عن ابيه قال أُصيب من الناس قبل ليلة الهرير الفان وخمسمائة وقُتل ليلة الهرير ويوم القادسيّة ستّة *h* 15

---

a) IH[2] in marg. لعله انجَلَد. *b*) IH s. و, mox وما. *c*) Kos. عنها وانهفتوا. *d*) IH[1], IA et Now. s. *teschdîd*. *e*) IH add. فى تلك الثلثة الايّام واكبّ المسلمون على *f*) IH add. من الليل. من ثبت معهم وعلى من سفل منهم على الردم وارتفع عنه فقتلوا منهم ستّين الفا فقتلوا يوم القادسيّة مائة الف سوى من قتلوا. Verba seqq. nota marginalis apud IH[2] hoc coacto modo interpretatur اى قبل يوم القادسيّة فى ايّام خالد والمثنّى. *g*) Vide supra p. ٢٣٣٦, ann. *o*. *h*) IH ثلثة.

الاف من المسلمين فدُفنوا فى الخندق بحيال مُشرِّق، كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد
قالوا لمّا انكشف اهل فارس فلم يَبْقَ منهم بين الخندق والعتيق
احد وطُبِّقت a القتلى ما بين قُدَيْس والعتيق امر سعد زُهرة b
5 باتباعهم فنادى زُهرة فى المقدّمات وامر القعقاعَ بمن c سفل وشُرَحْبيل
بمن علا وامر خالدَ بن عُرْفُطة بسَلْب القتلى وبدَفْن الشهداء ٥٧
فدُفن الشهداء شهداء ليلة الهرير ويوم القادسيّة حول قُدَيْس
الفان d وخمسمائة e وراء العتيق بحيال مُشرِّق ودُفن شهداء f ما
كان قبل ليلة الهرير على مُشرِّق وجُمعت الاسلاب والاموال فجُمع
10 منها شىء لم يُجمَع g قبله ولا بعده مثله h، وارسل سعد الى
هلال فدعى له فقال اين صاحبك قال رميتُ به تحت ابغل
قال i اذهبْ فجِئْ به فذهب فجاء به فقال جَرِّدْه الّا ما شئتَ
فأخذ سلبه فلم يَدَعْ عليه شيئًا، ولمّا رجع k القعقاع وشرحبيل
قال لهذا اُغْدُ فيما طلب هذا وقال لهذا اُغْدُ فيما طلب هذا
15 فعلا هذا وسفل هذا حتّى بلغا مقدار الخَرّارة من القادسيّة
وخرج زُهرة بن الحَوِيّة فى آثارهم وانتهى l الى الردم وقد بثقوه m
ليمنعوهم به من الطلب فقال زهرة يا بُكَيْر أَقْدِم فضرب فرسه وكان
يقاتل على الاناث فقال * ثبى أَطْلالُ فتجمّعت وقالت n وَثْبًا

---

a) IH وطبق. b) IH add. بن حويّة. c) Ita jam corr. IH[2] et Koseg.; cod. Kos., IH[1] et IH[2] prima manu لمن. d) IH الفين. e) IH add. من. f) Kos. c. artic. g) IH يجتمع. h) IH om. i) IH فقال. k) IH add. اليه. l) IH c. ف. m) IH[1] ثبقوه. n) Kos. بنى طلال فنفخت وقال ; cum iis, quae

وسورة البَقَرة واوثب زهرة وكان على حصان وسائرُ الخيل فاقتحمته *a*
وتتابع على ذلك ثلثمائة فارس ونادى زهرة حيث كاعت *b* الخيل
خذوا ايّها الناس على القنطرة وعارِضونا فمضى ومضى الناس الى
القنطرة يتّبعونه فلحق بالقوم والجالنوس فى آخرهم *c* * يحميهم
فشاوله *d* زهرة فاختلفا ضربتين فقتله زهرة واخذ سلبه وقتلوا ما 5
بين الخرّارة الى السَّيْلَحين الى النَّجَف وامسوا فرجعوا فباتوا
بالقادسيّة ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
عبد الله بن شُبْرُمة عن شَقيق قال اقتحمنا *e* القادسيّة صدر
النهار فتراجَعْنا وقد الى *f* الصلاة *g* وقد أُصيب المؤذّن فتشاحّ *h*
الناس فى الأذان حتّى كادوا ان يجتلدوا بالسيوف فاقرع *i* سعد 10
بينهم *فخرج سهم رجل *k* فأذّن ، ثم رجع الحديث وتراجع
الطلبُ الذين طلبوا مَن علا على *k* القادسيّة ومَن *l* سفل عنها
وقد الى الصلاة وقد قُتل المؤذّن فتشاحّوا *m* على *n* الاذان فاقرع
بينهم سعد واقاموا بقيّة يومهم ذلك وليلتهم حتّى رجع زُهرة
واصبحوا *o* وهم جميعٌ *p* لا ينتظرون احدًا من جندهم وكتب سعد 15 ۵۸

---

ex IH in textum recepi, cf. Lane p. 1863 [3], *Kâmûs*, *Lisân* (XIII, ۴۳۳) sub طلّ et Ibn Hadjar I, ۳۳۴.

a) Kos. فاقتحمه. *b*) IH كفّت. *c*) IH اخرام. *d*) Kos. فتناوله ويجمعهم; IA quoque يجمعهم. *e*) Kos. اقتحمنا. *f*) Hic et infra Kos. أتّى, IH[2] أُتِىَ. *g*) IH hic et infra للصلاة. *h*) Kos. et IA Tornb. فتشاحّ. *i*) Kos. c. و. *k*) IH om. *l*) Kos. om. من. *m*) Kos. فتشاجوا. *n*) IH فى. *o*) IH c. ف. *p*) Kos. جميعا.

بالفتح وبعدّة من قتلوا ومن أُصيب من المسلمين وسمّى لعُمَر مَن
يعرف مع سعد بن *عُمَيْلة الفزاريّ *a كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن النضر عن ابن الرُّفيل *عن ابيه *b
قال دعانى سعد فأرسلنى انظر له فى القتلى وأسمّى له رؤوسهم
5 فأتيته فاعلمته ولم ار رستم فى مكانه فارسل الى رجل من التَّيْم
يُدعى هلالًا فقال الم تُبلغني انّك قتلت رستم قال بلى قال فما
صنعت به قال القيته تحت قوائم الابغُل قال فكيف قتلته *c
فاخبره حتّى قال ضربت جبينه وانفه قال *d فجئْنا به فاعطاه سلبه
وكان قد تخفّف *e حين وقع الى *f الماء فباع الذى عليه بسبعين
10 الفًا وكانت قيمة قلنسُوَته مائة الف *g لو ظفر بها وجاء نفر
من العِباد حتّى دخلوا على سعد *h فقالوا ايّها الامير راينا جسد
رستم على باب قصرك وعليه رأس غيره وكان الضرب قد شوّهه
فضحك *i كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
محمّد وطلحة *k وزياد قالوا وقال الدَّيْلَم ورؤساء اهل المسالح الذين

---

a) Codd. عبيد القارى, sed falso coll. infra ed. Kos. p. ٧٥, 10, IA II, ٣٧٩, 12, Ibn Hadjar II, ٣٣٣. Obscurius nomen apud librarios facile in celeberrimum Sa'di ibn Obeid abiit, quem ipsa epistula, cujus tabellarius fuisse in rejecta lectione narratur, in proelio cecidisse refert. *b*) Kos. om., male; namque is, qui loquitur ipse الرفيل esse debet, cf. supra p. ٢٢٥٧, 7. *c*) IH add. قال. *d*) Kos. om., sed verba فجئْنا به coll. supra p. ٢٣٣٨, 12 Sa'di mandatum esse debent. *e*) Kos. حُقّف. *f*) IH فى. *g*) IH add. ان i. e. إن (IH² أَن). *h*) IH add. فمرّوا به مطروحا على باب القصر. *i*) IH add. سعد. *k*) IH add.

استجابوا للمسلمين وقاتلوا معهم على غير الاسلام اخواننا الذين
دَخلوا فى هذا الامر من اوّل الشأن اصوبُ منّا *a* وخير ولا *b*
والله لا يُفلح اهل فارس بعد رستم الّا من دخل فى هذا الامر منهم
فأسلموا، *وخرج صبيان العسكر فى القتلى ومعهم الأداوَى يسقون
من به رَمَقٌ من المسلمين ويقتلون من به رمق من المشركين 5
وانحدروا من العُذَيْب مع العشاء *a*، قال وخرج زُهرة فى طلب
الجالنوس وخرج القعقاع واخوه وشرحبيل *c* فى طلب من ارتفع
وسفل فقتلوهم فى كلّ قرية *d* وأجمة وشاطئ نهر ورجعوا فوافوا
صلاة الظهر وهنّأ الناس اميرُهم واثنى على كلّ حىّ خيرا وذكره
منهم، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سعيد 10
ابن المَرْزُبان قال خرج زُهرة حتّى ادرك الجالنوس ملكًا من ملوكهم
بين الخرّارة والسَّيْلَحين وعليه *e* يارَقان وقُلْبان وقُرْطان على بِرْذَون
له قد خَصَدَ فحمل *f* عليه فقتله، قال والله انّ زهرة يومئذ
لعلى فرس له *a* ما عنانها الّا *من حبل *g* مضفور كالمقوَد وكذلك
حزامها شَعْرٌ منسوج فجاء بسلبه الى سعد فعرف الاسارى الذين 15

والمهلّب. — Nonnullis hujus traditionis locis IH pleniorem relationem praebet, videlicet post للمسلمين habet واختاروا عهودهم, mox مع المسلمين loco معهم, post الاسلام deinde على عهد فارس, وكانوا حشوه فيمن اسلم منهم بعد ما فتح الله تبارك وتعالى على المسلمين, loco دخلوا denique سبقونا ودخلوا. Haec in textum recipere nolui, cum mihi persuasum sit ipsum Tabarîum traditionem illam jam decurtatam scripsisse.

a) IH om. *b*) Kos. لا. *c*) Kos. s. و, male. *d*) Kos. بريّة. *e*) IH s. و. *f*) Kos. فحمله. *g*) IH كالحبل.

عند سعد سلبه فقالوا هذا سلب *a* الجالنوس فقال له *b* سعد هل
اعانك عليه احد قال نعم قال من قال الله فنفّله *c* سلبه،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عُبيدة عن ابراهيم
قال كان سعد استكثر له سلبه فكتب فيه الى عمر فكتب اليه
5 عمر *a* انّى قد *a* نفّلت مَن قتل رجلا سلبه فدفعه اليه *d* فباعه
بسبعين الفًا، وعن سيف عن البرمكان *e* والمجالد عن الشعبىّ
قال لحق به زُهرة فرُفع له الكُرَةُ *f* فما يُخطئها بنُشّابة فالتقيا
فضربه زهرة فجدّله ولزهرة يومئذ ذؤابة وقد *g* سُوّد فى الجاهليّة
وحسُن بلاؤه فى الاسلام وسابقةٌ *h* وهو يومئذ شابّ فتدرّع
10 زهرة ما كان على الجالنوس فبلغ بضعة وسبعين الفًا فلمّا رجع
الى سعد نزع *i* سلبه وقال الا انتظرتَ اذنى وتكاتبا فكتب عمر
الى سعد تَعمد الى مثل زهرة وقد صَلِى بمثل ما صلى به وقد
بقى عليك من حربك ما بقى تَكسر قرنَه وتُفسد قلبه أَمض
له سلبه وفضّله على *k* اصحابه عند العطاء بخمسمائة، وعن
15 سيف عن عُبيدة عن عصْمة قال كتب عمر الى سعد انا اعلم

---

a) Kos. om. *b*) IH om. *c*) Kos. فتنقّلد. *d*) IH add. سعد. *e*) Ita cod. Kos.; cum de hoc viro nil aliunde constet, Koseg. nomen illud in ابن المرزبان mutare voluit; apud IH haec traditio, quae quidem cum nostro non plane congruit, incipit verbis وعن جماعة اشياخ. *f*) Kos. الكَرّة, sed cf. infra ed. Kos. p. ٩٩, 1, ubi eadem uberius habentur. *g*) IH (Ber. f. 167 v., 10/11 infra, Lugd. p. 362, 5 infra) وكان قد. *h*) Kos. in annot. proposuit سابقةٌ; edidit وله جرءة وسابقة. *i*) Kos. فنزع, cui editor praemisit غضب. *k*) Ita scripsi cum IA; Kos. عن.

بزُهرة منك وانّ زهرة لم يكن ليغيّب من سلب سلبه شيـًٔا فان
كان الذى سعى به اليك كاذبًا فلقّاه الله مثل زهرة فى عضُدَيْه
بارْقان وانّى قد نفّلت كلّ من قتل رجلا سلبه فدفعه اليه
فباعه بسبعين الفا، وعن سيف عن عبيدة عن ابراهيم
وعامر انّ اهل البلاء يوم القادسيّة فُضّلوا عند العطاء بخمسمائة 5
خمسمائة فى اعطياتهم خمسة وعشرين *a* رجلا منهم زهرة وعصْمة
الضّبّىّ والكَلَج *b* وامّا اهل الأيّام فانّه *c* فُرض لهم على ثلثة آلاف
فُضّلوا على اهل القادسيّة، وعن سيف عن عُبيدة عن يزيد
٩٠ الضّخم قال فقيل لعمر لو لحقت بهم *d* اهل القادسيّة فقال لم
اكن لأُلحق بهم من لم يُدركهم وقيل له فى اهل القادسيّة لو 10
فضّلتَ من بعُدَتْ داره على من قاتلهم بفنائه قال وكيف *أُفضّلهم
عليهم *e* على بُعد دارهم وهم شَجَنُ العدوّ وما سوّيتُ بينهم حتّى
استحثبتّهم فهلّا فعل المهاجرون بالانصار اذ قاتلوا بفنائهم مثل هذا،
وعن سيف عن المجالد عن الشعبىّ وسعيد بن المرزبان عن
رجل من بنى عَبْس قال لمّا زال رستم عن مكانه ركب بغلا 15
فلمّا دنا منه هلال نزع له نشّابة فاصاب قدمه فشكّها فى *f*
الركاب وقال بيايَه *g* فاقبل عليه هلال فنزل فدخل *h* تحت البغل *i*

---

a) Kos. وعشرون; IA وهم خمسة وعشرون. *b*) IH s. p., IA c. خ; cf. supra p. ١٧٥٥, ann. *m*. *c*) IH et IA فانّهم. *d*) Ex IA supplevi; apud IH haec traditio desideratur. *e*) E conjecturâ scripsi; Kos. افضلهم, IA افضل عليهم, sed om. sequ. على بعد دارهم. *f*) Ita Kos.; IH الى, quod etiam infra ed. Kos. p. ٩٨, 5 a f. legitur; probe dicitur مع. *g*) Kos. بيايه; IH hic بَيابَه, quod interpretatur يعنى اصبر; infra (ed. Kos. p. ٩٠, 19) بيايَه. *h*) E conject.; codd. فدخل. *i*) IH البغال

فلمّا لم يصل اليه قطع عليه المال *a* ثمّ نزل اليه ففلق هامته، وعن سيف عن عُبيدة عن شَقيق قال حملنا على الاعاجم يوم القادسيّة حملة رجل واحد فهزمهم الله فلقد رايتُنى اشرتُ الى أُسوار منهم فجاء التيّ وعليه السلاح التامّ *b* فضربتُ عنقه ثمّ
5 اخذت ما كان عليه، وعن سيف عن سعيد بن المرزبان عن رجل من بنى عَبْس قال اصاب اهل فارس يومئذ بعد ما انهزموا ما اصاب الناس قبلهم قُتلوا حتّى ان كان الرجل من المسلمين لَيدعو الرجل منهم فيأتيه حتّى يقوم بين يديه فيضرب عنقه وحتّى انّه لَيأخذ سلاحه فيقتله *c* به وحتّى انّه ليأمر
10 الرجلَيْن احدَهما بصاحبه وكذلك فى العدّة، وعن *سيف عن يونس بن *d* ابى اسحاق عن ابيه عمن شهدها قال ابصر سَلْمان بن ربيعة الباهلىّ اناسًا من الاعاجم تحت راية لهم قد حفروا لها وجلسوا تحتها وقالوا لا نبرح حتّى نموت فحمل عليهم فقتل من كان تحتها وسلبهم وكان سلمان فارس الناس يوم
15 القادسيّة وكان احد *الذين مالوا *e* بعد الهزيمة على من ثبت والآخرَ عبد الرحمان بن ربيعة ذو النور *f* ومال على آخَرين قد تكتّبوا ونصبوا للمسلمين *فطاحنهم بخيله *g*، وعن سيف عن

---

a) Cf. supra p. ٢٣٣٩, 9 sqq. *b*) IH فقام. *c*) Kos. s. ف. *d*) IH om. *e*) Ita etiam IH; Koseg. in annot. p. 137 proposuit اللذَيْن مالا, sed cf. infra p. ٢٣۴٥, 12. *f*) Kos. hîc et infra السنون, male. Cf. supra p. ٢٢٢٥, ann. *h*. IH add. اخوه. *g*) IH¹ بطاحنّهم بخيله, IH² بَطْحِنَتهُمْ بَخِيلَهُ, quorum prius in marg. verbis اى قاتلهم explicatur; Kos. فطاحنهم خيله, var. lectio apud IH² ut recensui.

الغصن عن *a* القاسم عن *البَهِىّ انّ *b* الشعبىّ قال كان يقـال
لَسَلْمـانُ ابصَرُ بالمفاصل من *الجازر بمفاصل الجزور فكان *c* موضع ١٠
المَحبَس *d* اليوم دارَ عبد الرحمان بن ربيعة وللة *e* بينها وبين دار
المُختار دارُ سَلْمـان وانّ الأشْعَث بـن قيس استقطع فنـاءً كان
قدّامها هو *f* اليوم فى دار المختار فأقطعـه فقال له *g* ما جرّأك
علىّ يا اشعث والله لئن حُزْتَها *h* لأضربنّك باَلجُنْثىّ يعنى سيفه
فأنظرْ ما يبقى منك بعدُ فصدف عنها ولم يتعرّض لها،

وعـن سيف عـن المهلّب ومحمّد وطلحـة واصحابـه *i* قالوا وثبت
بعد الهزيمـة بضع *k* وثلثون كتيبـة استقتلوا *l* واستحيوا من الفرار
فأبادهم *m* الله *n* فصمد لهم بضعـة وثلثون من رؤسـاء المسلمين ولم ١٠
يُتبعوا فالّـةَ القوم فصمد سلمان بن ربيعـة لكتيبة وعبد الرحمان
ابن ربيعـة ذو النور لأخرى فصمد *o* لكلّ كتيبة منهـا رأس من
رؤساء *p* المسلمين وكان قتال اهل هذه الكتائب من اهل فارس على
وجهَيْن فمنهم من كذّب فهرب ومنهم من ثبت حتّى قُتل فكان
ممّن *q* هرب من امراء تلك الكتـائب الهُرْمُزان وكان بـازاء عُطـارِد ١٥

---

a) Kos. بن ut supra p. ۲۳۰۱, ann. *l*; IH hanc catenae partem om. *b*) IH secutus sum; cod. Kos. النهى او. *c*) Kos. ارز بمفصل الجرور وقد كان. *d*) IH² الحَبْس. *e*) IH s. و. *f*) IH هذا, sed Lugd. in marg. لعلّه هو. *g*) IH om. *h*) Kos. خرتها. *i*) IH واصحابهم. *k*) Kos. et IA بضعة, sed IH et Tornberg in Addendis ut recensui. *l*) Kos. استقبلوا, IH اقتتلوا, Lugd. in marg. اى استقتلوا. *m*) IH¹ فأفادهم, IH² nunc ut rec. sed loco ب rasura. *n*) IH add. يومئذ. *o*) IH c. و. *p*) IH رءوس. *q*) Kos. من.

واهودa وكان بازاء حَنْظَلة بن الربيع b * وهو كاتب النبىّ صلّعم c
وزاذُd بن بُهَيْش وكان بازاء عاصم بن عمرو وقارن وكان بازاء e
القعقاع بن عمرو وكان ممن استقتل شَهْريار بن كنارا f وكان بازاء
سَلْمان وابن الهِرْبِذ g وكان بازاء عبد الرحمان والفَرُّخان h الاهْوازىّ
5 وكان بازاء بُسر * بن ابى رُهْم الجُهَنىّ c وخُسْرَوْشنُوم i الهَمَذانىّ
وكان بحيال ابن الهُذَيْل الكاهلىّ c ثمّ انّ سعدا اتبع بعد
ذلك القعقاع وشرحبيل من صوّب فى هزيمته او صعّد عن العسكر
واتبع زُهرة بن الحَوِيّة الجالنوسَ ✿

ذكر حديث ابن اسحاق ٩٣

10 قال ابو جعفر الطبرى رحمه رجع الحديث الى حديث ابن

---

a) IH vocales add. وَأَهْوَذُ, IA c. ذ. *b*) Kos. add. بن المرقّع, quae verba mihi summopere suspecta sunt. Namque inter majores Hanzalae hujus nominis vir nullus invenitur; sed المرقع nepotis Rijâhi fratris Hanzalae mentio fit apud Ibn Hadjar I, p. ٧٣٩; idem in *Kâmûs* s. v. رقع vocatur المرقع بن صيفى الحنظلى. Ex quibus opinari liceat in libro manu scripto بن الربيع bis scriptum fuisse, ac deinde librarium quendam doctum, qui de necessitate inter al-Moraqqa' et Hanzalam intercedente satis confusa audiverat, alteri الربيع illud المرقع substituisse. *c*) IH om. *d*) IH et IA وزاد. *e*) IH بحيال. *f*) IH كنادى. *g*) IH[1] الهدبر, IH[2] الهديبر. *h*) Manus recentior apud IH[2] mutavit in فرخزاد. *i*) Ita scribere me docuit G. Hoffmann: Chosrois gratificatio. Cf. pahl. šnûman, zend. khšnûman, West, Shâyast p. 299, deinde vera lectio tituli *Kosrovošnoumn* ap. Sebeum Cap. 18, p. 65 supra a Lagardio excussa, nec non Hreušoloum apud Faust. Byz. V, 37 ab eodem confirmatus; IH[1] وخُسْروسنُوم, IH[2] وخُسْروسدوم; Kos. et IA وخُشْكَسوم.

اسحاق *a*، قال ومات المثنّى بن حارثة وتزوّج سعد بن ابى وقّاص
امرأته سَلْمَى ابنة خَصَفة *b* وذلك فى سنة ١٤ واقام تلك الحجّة
للناس عمر بن الخطّاب ودخل *c* ابو عُبيدة بن الجرّاح تلك السنة
دمَشْق فشتا *d* بها فلمّا اصافت *e* الروم سار هِرَقْل فى الروم حتّى
نزل أَنْطاكِيَة ومعه من المستعربة لَخْمٌ وجُذام وبَلْقَيْن وبَلِيّ وعاملة 5
وتلك القبائل من قُضاعة وغَسّانُ بشر كثير ومعه من اهل
أَرْمينيّة مثلُ ذلك فلمّا نزلها اقام بها وبعث الصَّقْلار *f* خَصيًّا
له فسار بمائة الف مُقاتل معه من اهل ارمينية اثنا عشر الفًا
عليهم جَرَجة *g* ومعه *h* من المستعربة من غسّان وتلك القبائل
من قُضاعة اثنا عشر الفًا عليهم جَبَلة بن الأَيْهَم الغسّانىّ 10
وسائرُهم من الروم وعلى جماعة الناس الصَّقَلار خصىّ هرقل وسار
اليهم المسلمون وهم اربعة وعشرون الفا عليهم ابو عبيدة بن الجرّاح
فالتقوا باليرموك فى رجب سنة ١٥ فاقتتل الناس قتالا شديدا
حتّى دُخل عسكر المسلمين وقاتل نساءٌ من نساء *i* قريش بالسيوف
حين دُخل العسكر منهنّ امّ حَكيم بنت الحارث بن هشام 15
حتّى سابَقْنَ *k* الرجالَ وقد كان انضمّ الى المسلمين حين ساروا

---

a) Haec excipiunt ea, quae leguntur supra p. ٢٢٠٢, 7. *b*) Kos. حَفْصَة, vide supra p. ٢٣٠٣, ann. *k*. *c*) IH (Ber. f. 81 v. 20, Lugd. p. 179, 4) دخل لمّا. *d*) E conject.; cod. Kos. يشتا, quod Koseg. in يشتو emendavit. IH شتّى. *e*) Ita recte IH[2]; Kos. et IH[1] صافت. *f*) IH[1] hic et infra vocales add. الصُقْلار; vide supra p. ٢١٥٧, ann. *c*. *g*) IH[1] جُرجَة; v. supra p. ٢٠٠٧, ann. *a*. *h*) Kos. ومعهم. *i*) IH om. *k*) Kos. سايفن.

الى الروم ناس من لخم وجُذام فلمّا راوا جدّ القتال فرّوا ونجوا الى *ما كان قُرْبَهم *a* من القرى وخذلوا المسلمين، حدثنا ابن حُمَيْد قال ثنا سَلَمة عن محمّد بن اسحاق عن يحيى بن ٢١٣٠ عُروة بن الزُّبير عن ابيه قال قال *b* قائل من المسلمين حين راى
5 من لخم وجذام ما راى

القومُ لَخْمٌ وجُذامٌ فى الهَرَبْ *c* ونحنُ والرومُ بمَرْجٍ نَضطَرِبْ
فان *d* يعودوا بَعْدَها لا نَصْطَحِبْ *e*

حدثنا *f* ابن حُميد قال ثنا سَلَمة عن ابن اسحاق عن وَهْب ابن كَيْسان عن عبد الله بن الزُّبير قال كنت مع ابى الزبير
10 عام اليرموك فلمّا تعبّى المسلمون للقتال لبس الزبير لأْمَتَه ثمّ جلس على فرسه ثمّ قال لمولَيَيْن له أَحبِسا عبدَ الله بن الزبير معكما فى الرحل فانّه غلام صغير قال ثمّ توجّه فدخل فى الناس فلمّا اقتتل الناس والروم نظرتُ الى ناس وقوف على تلّ لا يقاتلون مع الناس قال فأخذتُ فرسًا للزبير كان خلّفه فى الرحل فركبته
15 ثمّ ذهبتُ الى اولئك الناس فوقفتُ معهم فقلت انظرُ ما يصنع الناس فاذا ابو سُفيان بن حَرْب فى مَشْيَخة من قريش من مُهاجِرة الفتح وقوفا لا يقاتلون فلمّا راونى راوا غلامًا حَدَثًا فلم يتّقونى قال فجعلوا والله اذا مال المسلمون وركبتْهم *الحرب للروم *g*

---

a) Kos. مكان قرّبهم. *b*) Recte reposuerunt IH[2] et Koseg. *c*) Kos. et IK f. 114 v., ubi hi versus ʿAmro ibn al-ʿAçi tribuuntur, الحرب. *d*) IH c. و. *e*) IK quartum hemistichium add. hoc: نَعْصِبُ الفُرّارَ i. e. بل نعصب الفرار بالضرب الكرب.

f) Haec narratio apud IH desideratur. *g*) Ita Kos.; sed cum IA scribere malim الروم.

يقولون ايه ايه بَلْأُصْفَر a فاذا مالت الروم وركبهم المسلمون قالوا
يا ويح بَلْأُصْفَر فجعلتُ اعجب من قولهم فلمّا هزم الله الروم ورجع
الزبير جعلتُ احدّثه خبرهم قال فجعل يضحك ويقول قاتلهم الله
ابوا الّا ضِغْنًا b وما ذا لهم إن يظهر علينا الروم لنحن خير
لهم منهم، ثمّ انّ الله تبارك وتعالى انزل نصره فهُزمت الروم 5
وجموع هرقل الّتى c جمع فأُصيب من الروم اهل ارمينية والمستعربة
سبعون الفا وقتل الله الصقلار وباهانَ وقد كان هرقل قدّمه مع
الصقلار d حين لحق به فلمّا هُزمت الروم بعث ابو عبيدة
* عياضَ بن غَنْم e فى طَلَبهم فسلك الأَعماق حتّى بلغ مَلَطْيَة
٩٤ فصالحه اهلها على الجزية ثمّ انصرف ولمّا سمع هرقل بذلك بعث 10
الى مُقاتلتها f ومَن فيها فساقهم اليه وامر بمَلَطْية فحُرقت g، وقُتل
من المسلمين يوم اليرموك من قريش من بنى أُميّة بن عبد
شمس عمرو بن سعيد بن العاصى وأَبان بن سعيد بن العاصى
ومن بنى مَخْزوم عبد الله بن سُفْيان بن عبد الأَسد ومن بنى
سَهْم سعيد بن الحارث بن قيس، قال h وفى آخر سنة ١٥ 15
قتل الله رُستم بالعراق وشهد اهل اليرموك حين فرغوا منه يوم
القادسيّة مع سعد بن ابى وقّاص وذلك انّ سعدًا حين حسر
عنه الشتاء سار من شَراف يريد القادسيّة فسمع به رستم فخرج
اليه بنفسه فلمّا سمع بذلك سعد وقف وكتب الى عمر يستمدّه

---

a) IA et *Agh.* VI, ٩٨ بنى الاصفر; cf. ZDMG XIV, 290. b) IA secutus sum; Kos. ضعفا, *Agh.* نفاقا. c) Uterque IH الذى. d) Excidit e Kos. e) IH om. f) IH[2] مقاتليها. g) IH فاحرقت. — Quae sequuntur usque ad الحارث بن قيس apud IH desiderantur. h) IH Ber. f. 169 r., 7, Lugd. p. 365, 8.

فبعث اليه عمر المُغيرة بن شُعْبة الثَّقفى *a* فى اربعمائة رجل
مددًا من المدينة وامدّه بقيس بن مكشوح المُرادىّ فى سبعمائة
فقدموا عليه من اليرموك وكتب الى ابى عبيدة ان أَمِدَّ *سعد
ابن ابى وقّاص اميرَ العراق *b* بأَلف رجل من عندك ففعل ابو
5 عبيدة وامّر عليهم عِياض بن غَنْم الفِهْرىّ *c*، واقام تلك الحجّة
للناس عمر بن الخطّاب سنة ١٥ وقد كان لكسرى مُرابطة فى قصر
بنى مُقاتِل عليها النُّعْمان بن قَبيصة وهو ابن حَيّة الطائىّ ابنُ
عمّ قَبيصة بن اياس بن حيّة الطائىّ صاحب الحيرة فكان فى
مَنْظَرة له فلمّا سمع بسعد بن ابى وقّاص سأل عنه عبدَ الله
10 ابن سِنان بن جرير *d* الأَسَدىّ ثمّ الصَّيْداوىّ فقيل له رجل من
قريش فقال امّا ان كان قُرَشيًّا فليس بشىء والله لأُجاهدنّه *e*
القتال انّما قريش عبيد مَن غلب والله ما يمنعون خفيرًا ولا
يخرجون من بلادهم الّا بخفير *f* فغضب حين قال ذلك عبد الله
ابن سنان الاسدىّ فامهله حتّى اذا دخل عليه وهو نائم فوضع
15 الرمح بين كَتفَيْه فقتله ثمّ لحق بسعد فاسلم، وقال فى قتله
النُّعْمانَ بن قبيصة

لقد غادَرَ الاقوامُ ليلةَ أَدْلَجوا ... بقصر العِبادىّ ذا الفَعال مُجدَّلا ٩٥
دَلَفْتُ له تحت العجاج *g* بطَعْنة ... فأَصْبَحَ منها فى النَّجيع مُرَمَّلا

a) IH om. *b*) IH سعدا بالعراق. *c*) Quae sequuntur usque ad finem versuum IH om. *d*) IA II, ٣٤٩ خُزَيْم. De vero hujus viri nomine nihil certi inveni. *e*) IA لاحاد به i. e. لاجالدنّه. *f*) IA بخفّين. *g*) Kos. in الفجاج emendare voluit, quod non magis placet. Cogitari potest de الدُّجاج, quia adjectivum دُجاجىّ exstat et dicitur دُجاجيّة الليل.

اقول له والرمح فى نَغْض كَتْفه ابا عامر عنك اليمينُ تَحَلَّلا
سَقَيْتُ بها النُّعْمانَ كأْسًا رَوِيَّةً وعاطَيْتُه بالرمح سَمًّا مُثَمَّلا
تَرَكْتُ سباعَ الجَوِّ يَعْرِفْنَ حَوْلَهُ وقد كان عنها لابْنِ حَيَّةَ مَعْزِلا
كَفَيْتُ قُرَيْشًا اذ تَغَيَّبَ جَمْعُها وقَدَّمْتُ للنُّعْمانِ عِزًّا مُؤَثَّلا

ولمّا لحق سعدًa بن ابى وقّاص المغيرةُ بن شُعبة وقيسُ بن 5
مكشوح فيمن معهما سار الى رستم حين سمع به حتّى نزلb
قادسَ قريةً الى جانب العُذَيْب فنزل الناس بهاc ونزل سعد فى
قصر العُذيب واقبل رُستم فى جموع فارس ستّين الفًا مما أُحْصِىَ
لنا فى ديوانه سوى التباع والرقيق حتّى نزل القادسيّة وبينه
وبين الناس العَتيقُ جسرُd القادسيّة وسعد فى منزله وَجِعٌ قد 10
خرج بهe قَرْح شديد * ومعه ابو مِحْجَن بن حَبيب الثَّقَفىّ
محبوس فى القصر حبسه فى شرب الخمرf فلمّا ان نزل بهم رُستم
بعثg اليهم ان ٱبعثوا الىّ رجلا منكم * جليدًا أُكَلِّمُهُh فبعثوا
اليه المغيرة بن شعبة فجاءه وقد فرق رأسه اربع فِرَق فرقه من
بين يديه الى قفاه وفرقه الىi أُذنيه ثم عقصk شعره ولبس بُرْدًا 15
له ثم اقبل حتّى انتهى الى رستم ورستم من وراء الجسرl العَتيق

a) IH بسعد. b) IH[1] تولّى, IH[2] ut in textu, sed ز et ل manifesta rasurae vestigia ostendunt. c) Kos. معها. d) Kos. بجسر. e) Kos. فيه. f) IH om. g) IH بعثوا. h) Kos. جليد الكلمة. i) IH عن. k) Kos. عفص, IH[1] s. p. l) Ita codd.; cogitatione suppleri potest يعنى ut etiam supra l. 10 جسر القادسية accuratioris definitionis causa apponitur voci العتيق. Sin minus, aut cum Kos. articulus supprimendus est, aut inserendum جسر.

مما يلى العراق والمسلمون من ناحيته الأُخرى مما يلى الحجاز *a*
فيما بين القادسيّة والعُذيب فكلّمه رستم فقال انّكم معشر العرب
كنتم اهل شقاء وجهد وكنتم تأتوننا من بين تاجر واجير
ووافد فاكلتم من طعامنا وشربتم من شرابنا واستظللتم * من
5 ظلالنا *b* فذهبتم فدعوتم اصحابكم * ثم اتيتمونا *c* بهم وانّما مَثَلُكم
مَثَل رجل كان له حائط من عنب فرأى فيه ثعلبا واحدا فقال
ما ثعلب واحد فانطلق *d* الثعلب فدعا الثعالب الى *d* الحائط فلمّا ٢٦
اجتمعن فيه جاء الرجل فسدّ الجُحْر الذى دخلن *e* منه ثم
قتلهنّ جميعا وقد اعلم * انّ الذى *f* حملكم على هذا معشرَ
10 العرب الجهدُ الذى قد *g* اصابكم فأرجعوا عنّا عامَكم هذا فانّكم
قد شغلتمونا عن عمارة بلادنا وعن عدوّنا ونحن نُوقِر لكم ركائبكم
قمحا وتمرا ونأمر لكم بكُسوة فأرجعوا عنّا عافاكم الله، فقال المغيرة
ابن شعبة لا تذكرْ لنا *h* جهدا الّا وقد * كنّا فى *i* مثله او اشدَّ
منه افضلُنا فى انفسنا عيشًا الذى يقتل ابن عمّه ويأخذ ماله
15 فيأكله نأكل *k* الميتة والدم والعظام فلم نزل كذلك *l* حتّى بعث
الله فينا نبيًّا وانزل عليه الكتاب فدعانا الى الله والى ما بعثه به *m*

---

a) Kos. الحجاب, IH[1] الحجار. Etiam supra p. ٨٣۴, 2 الحجاز (opp. العراق) latius patet; hoc modo difficultas, quae Nöld., *Sas.* p. 46, ann. 4, offendit, tolli possit. *b*) IH بظلالنا. *c*) IH فاتيتمونا. *d*) IH add. ذلك. *e*) Kos. دخل. *f*) IH انما i. e. أنّ ما. *g*) IH om. *h*) IH منّا. *i*) IH كان. *k*) IH اكل, quod manus recentior apud IH[2] corr. in ونأكل. *l*) IH على ذلك. *m*) Kos. om.

فصدّقه منّا مصدّق *a* وكذّبه منّا اخر فقاتل من *b* صدّقه من
كذّبه حتّى دخلنا فى دينه من بين مُوقِن * به وبين مقهور *c*
حين استبان لنا *d* انّه صادق وانّه رسول من عند *e* الله فامرّنا
ان نقاتل من خالفنا واخبرّنا انّ من قُتل منّا على دينه فله
الجنّة ومن عاش ملك وظهر على من خالفه فنحن ندعوك الى 5
ان تُؤمن بالله ورسوله وتدخل فى ديننا فان فعلتَ كانت لك
بلادك لا يدخل عليك فيها الّا من احببتَ وعليك الزكاة
والخُمس وان *f* ابيتَ ذلك فالجزية وان ابيتَ ذلك قاتلناك حتّى
يحكم الله بيننا وبينك، قال له *g* رستم ما كنت اظنّ انّى *h*
اعيش حتّى اسمع منكم هذا معشر العرب لا أُمسى غدًا حتّى 10
افْرُغ منكم واقتلكم كلّكم، * ثمّ امر *i* بالعَتيق * ان يُسكَر *k* فبات
ليلته يسكُر بالزرع والتراب والقَصَب حتّى اصبح وقد تركه طريقًا
مَهْيَعًا وتعبّى له المسلمون فجعل سعد على جماعة الناس خالد
ابن عُرْفُطة حليف بنى أُميّة بن عبد شمس وجعل على ميمنة
الناس جرير بن عبد الله البَجَلىّ *g* * وجعل على *l* ميسرتهم قيس 15
ابن المكشوح *m* المُرادىّ ثمّ زحف اليهم رستم وزحف اليه المسلمون
وما عامّة جُنَنهم *n* فيما حدّثنا ابن حميد قل ىما سلمة عن
محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر غير *o* برانع الرحال

---

a) IH مصدّقون, mox آخرون. *b*) IH بمن. *c*) IH ومقهور. *d*) IH له. *e*) Kos. om. *f*) IH c. ف. *g*) IH om. *h*) IH ان. *i*) Kos. وامر. *k*) IH فسُكِر. *l*) IH وعلى. *m*) IH s. art. *n*) Kos. جبّتهم, male, cf. supra p. ۲۳۳۲, 4. *o*) IH الّا.

قد عرّضوا فيها الجريد *a* يترّسون *b* بها عن انفسهم وما علمنة ما ٩٧
وضعوه *c* على رؤوسهم الّا أنساع الرحل يطوى الرجل نسْع رحاله
*على رأسه *d* يتّقى به والفرس * فيما بينهم *e* من الحديد واليلامق
فاقتتلوا قتالا شديدا وسعد فى القصر ينظر معه سَلْمَى بنت
5 خَصَفة وكانت قبله *d* عند المثنّى بن حارثة فجالت الخيل فرعبت
سلمى حين رات الخيل جالت فقالت وا مُثنّياهْ ولا مُثنّى لى *f* اليوم
فغار سعد فلطم وجهها فقالت أغَيْرةً وجُبْنًا *g* فلمّا راى ابو
محجن *h* ما تصنع الخيل حين جالت وهو ينظر من *i* قصر
العُذيب وكان مع سعد فيه قال *k*

10 كَفَى حَزَنًا أن تَرْدِىَ *l* الخيْلُ بالقَنا ... وأُتْرَكَ مشدودًا علَىَّ وَثاقِيا
اذا قُمْتُ عَنّانِى الحديدُ وأُغْلِقَتْ *m* ... مَصاريعُ *دونى لا تُجيبُ *n* المُناديا
وقَدْ كُنْتُ ذا مالٍ كثيرٍ واخوَةٍ ... فقَدْ تَرَكونى واحدًا *o* لا أَخا ليا

فكلّم زَبْراء *p* أمّ ولد *d* سعد وكان عندها محبوسا وسعد فى

---

a) Kos. الحديد. *b*) IH يتترّسون. *c*) Kos. وضعوا. *d*) Kos. om. *e*) IH فيما هم فيه. Forte leg. فيما تستلئم. *f*) IH om. *g*) Cf. supra p. ٢٣٠٤, ann. *h*. *h*) IH hic ea, quae supra p. ٢٣٥١, 11—12 praeteriit, minus apte inserit verbis: بن حبيب الثقفىّ وهو محبوس معه فى القصر لاجل شربه الخمر. *i*) Ita jam recte restituit Koseg.; codd. الى. *k*) Kos. فقال; ad versus seqq. cf. quae annotavi supra p. ٢٣١٣, ann. *e*. *l*) IH[1] ترحم (i. e. تَرْجُمَ), IH[2] ترحم (i. e. تَرْحَمَ). *m*) IH وغلّقت, sicut Belâdh. p. ٢٦٠. *n*) IH من دونى تُصمّ, id quod magis concordat cum genuina dîwâni traditione. *o*) IH مفردًا. *p*) *Kâmûs* s. v. زبد et *Moschtabih* p. ٢٤٥ hoc nomen زَبْد scribere jubent. Apud IH quidem

رأس الحصن ينظر الى الناس فقال يا زَبْراء أَطلقينى ولكِ علىّ *a*
عهد الله وميثاقه لئن لم أُقتَل لأَرجعنّ اليكِ حتّى *تجعلى
الحديد فى رجلىّ *b* فاطلقته وحملته على فرس لسعد بَلْقاء وخلّت
سبيله فجعل يشدّ على العدوّ وسعد ينظر فجعل سعد يعرف
فرسه ويُنكرها فلمّا ان فرغوا من القتال وهزم الله جموع فارس 5
رجع ابو محجن الى زبراء فأدخل رجله *a* فى قيده فلمّا نزل سعد
من رأس الحصن راى *c* فرسه تعرق فعرف انّها قد رُكبت فسأل
عن ذلك زبراء فاخبرته خبر ابى محجن فخلّى سبيله٭ حدثنا
ابن حُميد قال ثنا سلمة قال ثنا محمّد بن اسحاق قال وقد
كان عمرو بن مَعْدى كَرِب *d* شهد القادسيّة مع المسلمين٭ 10
۹۸ وحدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عبد
الرحمان بن الأَسْوَد *e* النَّخَعىّ عن ابيه قال شهدتُ القادسيّة فلقد
رايت غلاما منّا من النَّخع يسوق ستّين او ثمانين رجلا من
ابناء الاحرار فقلت لقد اذلّ الله ابناء الاحرار٭ حدثنا *f*
ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق عن اسماعيل بن 15
ابى خالد مولى بجيلة عن قيس بن ابى حازم البَجَلىّ وكان
ممّن شهد القادسيّة مع المسلمين قال كان معنا يوم القادسيّة

---

utrumque in duobus prioribus locis haesitatio quaedam in ejus scriptura animadvertitur (cf. etiam codd. Belâdh. p. ۲۵۸, ann. *c*, ubi de Goeje nostrum secutus ed. زبراء); sed porro conspicue زبرا ostendit.

a) Kos. om. *b*) IH تجعلينى فى الحديد. *c*) Kos. فراى. *d*) Kos. add. قد. *e*) IH recte inser. بن يزيد. *f*) Vocem فقلت, quae in cod. Kos. praecedit, jam Koseg. recte ejiciendam esse existimavit.

رجل من ثَقيف فلحق بالفُرس مرتدًّا فاخبرهم انّ بأس النـاس
فى الجانب الذى بـه بَجيلـة قال وكُنّا رُبعَ الناس فوجّهوا الينا
ستّة عشر فيلا والى سائر الناس فيلَين وجعلوا يُلقون تحت ارجُل
خيولنا حَسَك الحديد ويرشقوننا بالنُّشّاب فكأنّه المطر علينا وقرنوا
5 خيلهم بعضهـا الى بعض لئلّا *a* يفرّوا، قال وكان عمرو بن معدى
كرب يمرّ بنـا فيقول يا معشر المهاجرين كونوا أُسودًا *فانّمـا الاسد
من اغنى شـأنـه *b* فانّمـا الفارسىّ تيس اذا القى نَيْزَكَهُ *c* قال
وكان *d* اسوار منهم لا يكاد *e* تسقط له نشّابة فقلنا له يا ابا ثَوْر
اتّق ذلك الفارسىّ *f* فانّه لا تقع *g* له نشّابة فتوجّه *h* اليه ورماه
10 الفارسىّ بنشّابـة فاصاب قوسه *i* وحمل عليـه عمرو فاعتنقه فذبحه
واستلبه سوارَيْن من ذهب ومنطقة من ذهب ويَلْمَقًا من ديباج،
وقتل الله رستم وأفاء على المسلمين عسكرَه وما فيه وانّما المسلمون
ستّـة الاف او سبعـة آلاف وكان الذى قتـل رستم *k* هلال بـن
عُلَّفة التَّيْمىّ *l* رآه فتوجّه *h* اليه فرماه رستم بنشّابة فاصاب قدمه
15 وهو يُتبعه فشكّها الى ركاب سرجه ورستم يقول بالفارسيّة *m* بپايه *n*
اى كما انت *o* وحمل عليه هلال بن عُلَّفة فضربه فقتله ثم احتزّ

---

a) Kos. فلا. *b*) IH أَسَدَّ أَغْنَى شاتَهُ, IK om; Kos. habet اعنى. *c*) Sic recte Abû Jûsof in *Kitâb al-Charâdj*, p. ١٨, 7; IH[1] بيركه, IH[2] ببيركه, Kos. بتركه. Supra p. ٢٢٩٧, 14 مزراقه. *d*) Kos. s. و. *e*) IH[1] تكاد *f*) IH الفارس. *g*) Kos. يقع, IH[2] s. p., IK دسقط. *h*) IH et IK فوجّه. *i*) Ita recte IH, cf. supra p. ٢٢٩٧, 16; Kos. فرسه, IK ترسه. *k*) Kos. add. على ذلك. *l*) Kos. et IK التميمى, falso. *m*) IH add. حين رماه. *n*) Cf. supra p. ٢٣٤٣, ann. *g*. *o*) Eandem locutionem habes e. g. p. ٢٣٣٤, 11. Kos. أنت.

رأسه فعلّقه وولّت الفُرس فأتبعهم a المسلمون يقتلونهم b فلمّا بلغت
الفُرس الخرّارة نزلوا فشربوا من الخمر وطعموا من الطعام ثمّ خرجوا
٩٩ يتعاجّبون من رَمْيهم وانّـه لم c يعمل فى العرب وخرج جـالنوس
فرفعوا لـه كُرَة فهو يرميها *ويشكّها بالنشّاب d ولحق بهم فرسان
من e المسلمين وهم هنالك فشدّ على جالنوس f زُهرة بن حَويّـة f ه
التميمىّ فقتله وانهزمت الفرس فلحقوا g بدير قُرّة وما وراءه ونهض
سعد بالمسلمين حتّى نزل بـدير قُرّة على من هنـالك من الفرس
وقد قـدم عليهم وهم h بدير قُرّة عياض بن غَنْم فى مـدده من
اهل الشأم وهم الف رجل فأَسْهَمَ له سعد ولاصحابه مع المسلمين
فيمـا i اصابوا بالقادسيّـة وسعد وَجِعٌ من قَرْحته تلك وقال جرير ١٠
ابن عبد الله

انـا جريرٌ كُنْيتى ابـو عَمْرو قد نَصَرَ اللّهُ وسَعْدٌ فى القَصْرْ

وقال رجل من المسلمين ايضا k

نُقاتـلُ حتّى أَنْزَلَ اللـهُ نَصْرَهُ وسَعْدٌ بباب القادسيّـة مُعْصِمُ
فأُبْنـا وقـد آمَتْ نساءٌ كثيرةٌ ونِسْوةُ سَعْـد لـيس فيهنّ أَيِّمُ ١٥

*قال ولمّا l بلغ ذلك من قولهما سعدا خرج الى الناس فاعتذر m
اليهم واراهم ما بـه من القرح فى فَخِذَيْـه وأَلْيَتَيْـه فعذره النـاس

---

a) Kos. واتّبعوهم. b) IH فقتلوهم. c) Kos. لا. d) Kos. فيشكّها. e) IH om. f) Kos. c. art. g) Kos. فلحق. h) IH وهو. i) Kos. لما. k) Versus seqq. etiam infra leguntur ed. Kos. p. ٧٢, 5 necnon apud Ibn Koteiba p. ١٢٥, 9, 10, Beládh. p. ٢٦١, 1, 2, Jâcût IV, p. ٧, 17, 18. l) IH فلما. m) Kos. c. و.

ولم يكن سعد لَعَمْرِى *a* يُجَبَّن *b* فقال *c* سعد يجيب جريرا فيما قال *d*

وما أَرْجُو بَجِيلَةَ غَيْرَ أَنّى أُؤَمِّلُ أَجْرَهم يومَ الحِسابِ

فقد لَقِيَتْ خُيولُهُمْ خُيولًا وقَدْ وَقَعَ الفَوارِسُ فى ضِرابِ

5 وقد دلفَتْ *e* بعَرْصتهم *f* فيولٌ *g* كأَنَّ زُهاءها ابِلُ جِرابْ *h*

ثمّ انّ الفرس هربت من دير قُرّة الى المَدائن يريدون نَهاوَنْد واحتملوا معهم الذهب والفضّة والديباج والفِرِنْد والحرير والسلاح وثياب كسرى وبناته *a* وخلّوا ما سوى ذلك وأتبعهم سعد الطلبَ من المسلمين فبعث خالدَ بن عُرْفُطة حليف بنى أُميّة ووجّه

10 معه عياض بن غَنْم فى اصحابه وجعل على *مقدّمة الناس *i* هاشم ٧٠ ابن عُتْبة بن ابى وقّاص وعلى ميمنتهم جرير بن عبد الله البَجَلىّ وعلى ميسرتهم *k* زُهرة بن حَوِيّة التميمىّ وتخلّف سعد لما به من الوَجَع فلمّا افرق سعد من وجعه ذلك اتّبع الناسَ بمن بقى معه من المسلمين حتّى ادركهم دون دجْلة على بَهُرَسِير فلمّا

15 وضعوا على دجلة العسكر والاثقال طلبوا المخاضة فلم يهتدوا

---

a) IH om. *b*) Cod. Kos. يجبن, vir cl. ed. يجبان. *c*) IH c. و. *d*) Duo priores versus infra ed. Kos. p. ٧٢, 3 a f. secundum Seifi recensionem iterum occurrunt. *e*) IH ذلفت. *f*) Ita Kos. et IK, qui hunc versum Seifi recensioni immiscuit; IH لعرصتهم. *g*) Cod. Kos. فيولا, IH خيول. *h*) Ita cod. Kos. et IH[1]; ed. Kos. et IK ابلُ الجِرابِ, IH[2], qui primo sicut IH[1] habuisse videtur, nunc أَيْكُ خَوابِى, quae in marg. ita explicantur: اى اشجار كثيرة الورق مخبأ من يستتر بها. *i*) Kos. مقدّمته. *k*) Kos. ميسرته.

لهما a حتّى اتى سعدا علج من اهل المدائن فقال ادلّكم على
طريق تدركونهم قبل ان يمعنوا b فى السير فخرج بهم على مخاضة
بقطربّل فكان اوّل من خاض المخاضة هاشم بن عتبة * فى
رَجْله c فلمّا جاز اتّبعته خيله ثمّ اجاز خالد بن عرفطة بخيله
ثمّ اجاز عياض بن غَنْم بخيله ثمّ تتابع الناس فخاضوا حتّى 5
اجازوا d فزعموا انّه لم يُهتَد لتلك المخاضة بعدُ ثمّ ساروا حتّى
انتهوا الى مُظْلِمِ ساباط فأشفق e الناس ان يكون به a كمين
للعدوّ f فتردّد الناس وجَبُنوا g عنه فكان اوّل من دخله بجيشه
هاشم بن عتبة فلمّا اجاز الاح للناس بسيفه فعرف الناس أن
ليس به شىء تخافونه h فاجاز بهم خالد بن عرفطة ثمّ لحق 10
سعد بالناس حتّى انتهوا الى جَلولاء وبها جماعة من الفرس
فكانت وقعة جلولاء بها فهزم الله الفرس واصاب المسلمون بها
من الفىء افضل ممّا i اصابوا بالقادسيّة وأُصيبت ابنة لكسرى
يقال لها منجانة k ويقال بل l ابنة ابنه، وقال شاعر من المسلمين

يا رُبَّ مُهْرٍ حَسَنٍ مُطَهَّمْ   يَحْمِلُ أثقالَ الغُلامِ المُسْلِمْ 15
يَنْجُو الى الرحمن من جهنّمْ   يومَ جَلولاءَ ويومَ رُستُمْ
ويومَ زَحْفِ الكوفةِ المُقدَّمْ   * ويومَ لاقى m ضَيْقَةً مُهزَمْ
* وخرّ دينُ الكافرين للفَمِ n

---

a) Kos. om. b) Hacc Koseg. conjectura confirmatur ab IH; cod. Kos. تمنعوا; sequ. فى om. IH. c) E conject.; Kos. من رحله, IH[1] من دجلة, IH[2] s. p. d) Kos. جازوا. e) Kos. فاتّفق. f) Kos. العدوّ. g) Kos. وجلسوا. h) Kos. يخافونه, IH[2] s. p. i) IH بما. k) Ita Kos.; IH[1] ملحانة, IH[2] هجانة. l) IH om. m) Kos. بيوم يلاقى. Mox IH ضَيْقَةُ. n) Kos. وجرّ دين الكافئين للغمّ.

ثم كتب سعد الى عمر بما فتح الله *على المسلمين*a* فكتب اليه
عمر ان قِف ولا تطلبوا غير ذلك فكتب اليه سعد ايضا *b* انّما ١٧١
هى سُرْبة *c* ادركناها والارض بين ايدينا فكتب اليه عمر ان
قف مكانك ولا تُتبعهم واتّخذْ للمسلمين دار هجرة ومنزل جهاد
5 ولا تجعل *d* بينى وبين المسلمين بحرا فنزل سعد بالناس الأَنْبار
فاجتووها *e* واصابتهم بها الحُمَّى فلم تُوافقهم فكتب *f* سعد الى عمر
*يُخبره بذلك *g* فكتب الى سعد انّه لا تصلح *h* العرب الّا حيث
يصلح البعير والشاة *i* فى منابت العُشب فأنظر فلاة *فى جنب *k*
البحر فأَرْتَدْ للمسلمين بها منزلا قالَ فسار سعد حتّى نزل كُوَيْفة
10 عمر بن سعد *l* فلم تُوافق الناس مع الذباب والحمّى فبعث سعد
رجلا من الانصار يقال له الحارث بن سَلَمة ويقال بل عثمانَ بن
حُنَيْف اخا بنى عمرو بن عوف فارتاد لهم موضع الكوفة اليوم
فنزلها سعد بالناس وخطّ *m* مسجدها وخطّ فيها الخطط
للناس وقد كان عمر بن الخطّاب خرج فى تلك السنة الى
15 الشأم فنزل الجابيَة وفُتحت عليه ايلياء مدينة بيت المَقْدس
*وبعث فيها ابو عبيدة بن الجرّاح حنظلة بن الطُّفيل السُّلَمىّ
الى حِمْص ففتحها الله على يديه *n* واستعمل سعد بن ابى وقّاص

---

a) IH المسلمين. *b*) IH om. *c*) E conj.: Kos. et IH سرية. *d*) IH تجعلنّ. *e*) IH[1] secutus sum, Kos. et IH[2] فاحتووها. *f*) IH c. و. *g*) Kos. بخبره ذلك. *h*) IH يصلح. *i*) IH والشاء. *k*) IH الى جانب. *l*) Ita codd., sed secundum Beládh. ٢٧٧, Jakûbî II, ١٨٨, paenult. et Jâcût IV, ٣٣١ hic locus nuncupatur كويفة ابن عمر; filium Omari Jâcût عبد الله, Jakûbî عبيد الله nominat. *m*) IH c. ف. *n*) IH om.; sed cum nostro loco cf. Ibn Hadjar I, p. ٧٤١.

على المدائن رجلا من كندة يقال له شُرَحْبيل بن السمْط وهو
الذى يقول فيه الشاعر

الا لَيْتَنى والمَرْءِ سعدَ بن مالك
وزَبْراء a وابنَ السمط فى لُجّة البَحْر b

ذكر احوال اهل السواد 5 ٧٢

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد الملك بن
عُمَيْر عن c قبيصة بن جابر قال قال رجل منّا يوم القادسيّة
مع الفتح

نُقاتِلُ حتّى انزل الله نَصْرَهُ وسَعْدٌ بباب القادسيّة مُعْصِمُ
فأُبْنا وقد آمَتْ نساءٌ كثيرةٌ ونِسْوةُ سعد ليس فيهنّ أَيِّمُ 10
فبُعث بها d فى الناس فبلغت سعدا فقال اللهمّ ان كان كاذبا او
قال الذى قال رِئاء وسُمْعة وكَذِبا فاقطع عنّى لسانه ويده وقال
قبيصة فوالله انّه لواقف بين الصفّيْن يومئذ اذ اقبلت نشابة
لدعوة سعد حتّى وقعت فى لسانه فيبس شقّه فما تكلّم بكلمة
حتّى لحق بالله، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف 15
عن المقْدام بن شُرَيْح e الحارثىّ عن ابيه قال قال جرير
يومئذ

انا جريرٌ كُنْيتى ابو عَمْرٍو قد نصر الله وسَعْدٌ فى القَصْرْ

a) Kos. وزيرا; si hoc loco revera Sa'di uxor supra p. ٢٣٥٤, ann. *p* memorata significatur, res contra *Kâmûs* et *Moschtabih* judicata est. *b*) Kos. النجد. Sequentia IH praeteriit, quippe quae modo p. ٢٣٥٧ sq. exposita sint. *c*) E conject. Kos., quae confirmatur a Nawawio p. ٥٠٨; cod. بن. *d*) E conject.; cod. به.

e) Kos. سريج. IK secutus sum; nam شُرَيْح القاضى, Wüstenfeld, *Reg.* p. 420 significari videtur.

فاشرف عليه سعد فقال

وما أَرْجُو بَجِيلَةَ غيرَ أَنّى أُؤَمِّلُ أَجْرَها يومَ الحِسابِ
وقد لَقِيَتْ خيولُهم خيولًا وقد وقع الفوارسُ فى الضِرابِ a
فلولا جَمْعُ قَعْقاعِ بن عَمْرٍو وحَمّالٍ لَلَجُّوا فى الكِذابِ b
5 هُمُ منعوا جُموعَكم بطَعْنٍ وضَرْبٍ مثلِ تَشْقيقِ الاهابِ ٧٣
ولولا ذاك أُلْفِيتُمْ رِعاعًا تُشَلُّ c جموعُكم مثلَ الذُّبابِ d

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف e عن القاسم بن سُلَيْم f بن عبد الرحمان السَّعْدىّ g عن عثمان بن رجاء السعدىّ قال كان سعد بن مالك اجرأَ الناس واشجعهم انّه h نزل قصرا غير 10 حصين بين الصفّين فاشرف منه على الناس ولو اعراه الصفّ فُواقَ ناقة أُخذ i برمّته فوالله ما اكرثه k هول تلك الايّام ولا اقلقه l ، كتب m الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سليمان بن بشير عن امّ كثير امرأة همّام بن الحارث النَّخَعىّ قالت شهدْنا القادسيّة مع سعد مع ازواجنا فلمّا اتانا ان قد

a) Post hunc versum IK versum supra p. ٢٣٥٨, 5 traditum inserit, sed deinde nostri versum quartum om. b) IK الركاب.
c) IK دسْيِل (i. e. تُسيل). d) Kos. الذئاب. e) Haec leguntur etiam apud IH Ber. f. 168 v., ult., Lugd. p. 364 ult. f) Ita restitui coll. p. ٢٣٠٩, 3; codd. سليمن. In *Tabakât al-Hoff.* 8, 24 memoratur quidem سليمان بن عبد الرحمان بن عيسى التميمىّ, sed hic cum a. 232 demum supremum diem obierit, vix noster esse potest. g) IH om. h) Kos. وانّه. i) IH اخذوا, IA لأُخذ. k) IH et IK كرثه. l) Codd. اغلقه. m) Hanc traditionem IH om., legitur autem apud IK f. 134 v.

فُرِغ من الناس شددنا علينا ثيابنا واخذنا الهَراوَى ثمّ اتينا القتلى فما *a* كان من المسلمين سقيناه ورفعناه وما كان من المشركين اجهزنا عليه وتبعنا *b* الصبيانُ نُوَلّيهم *c* ذلك ونصرّفهم به ؛

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عَطيّة وهو ابن الحارث عن ادرك ذلك قال لم يكن من قبائل العرب * احد 5 اكثر *d* امرأة *e* يوم القادسيّة من بَجيلة والنَّخَع وكان *f* فى النخع سبعمائة امرأة فارغة وفى بجيلة الف فصاهر هؤلاء الف *g* من احياء العرب وهؤلاء سبعمائة * وكانت النخع تُسمَّى *h* اصهار المهاجرين وبجيلةُ *i* وانّما جرّأهم على الانتقال بأثقالهم توطئةُ خالد والمثنّى 10 * بعد خالد وابى عُبيد بعد المثنّى *k* واهلِ الايّام فلاقَوا بأسًا بعد ذلك شديدا ؛ كتب *l* الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد والمهلّب وطلحة قالوا وكان بُكَير بن عبد الله اللّيثىّ وعُتْبة بن فَرْقَد السُّلمىّ وسِماك بن خَرَشة الانصارىّ وليس بأبى دُجانة قد خطبوا امرأة يوم القادسيّة وكان مع الناس 15 نساؤهم وكانت مع النخع سبعمائة امرأة فارغة وكانوا يُسمَّون ٧٣ أَختان المهاجرين حتّى كان قريبًا *m* فتزوّجهنّ المهاجرون قبل

---

a) IK فمن, deinde ومن. *b*) IK معنا. *c*) IK فنولّيهم; post ذلك add. يعنى استلابهم لئلّا يكشفن عن عورات الرجال; verba ونصرّفهم به om. *d*) Kos. اكبر. *e*) Kos. add. من. *f*) IH كانت. *g*) IH الفا. *h*) IH وكانوا يسمّون. *i*) IH om.; in edit. Koseg. add. كذلك, nec improbabile est aliquid excidisse. *k*) IH بعده; loco عبيد apud Kos. عبيده male legitur. *l*) Haec rursus om. IH. *m*) Kos. male ins. من الوقعة.

الفتح وبعد الفتح حتّى استوعبوهنّ فصار اليهنّ سبعمائة رجل من الأفناء فلمّا فرغ الناس خطب هؤلاء النفر هذه المرأة وهى أَرْوَى a ابنة عامر الهلاليّة هلال النَّخَع وكانت اختها هُنَيْدة تحت القعقاع بن عمرو التميميّ فقالت لأُختها *آستشيرى زوجكِ b
5 ايّهم يراه لنا ففعلت وذلك بعد الوقعة وهم بالقادسيّة فقال القعقاع سأصفهم فى الشعر فأنظرى لأُختكِ وقال

ان كنتِ حاولتِ الدراهمَ فأنكحى
سماكًا اخا الأَنصار أَوِ ابنَ فَرْقَد
وان كنتِ حاولتِ الطعانَ فيمّمى
10 بُكَيْرًا اذا ما الخيلُ جالَتْ c عن الرَّدى
وكلُّهمُ فى ذروة المجد نازِلٌ
فشأنكمُ انّ البَيانَ عن الغدِ

قالوا وكانت العرب تَوَقَّعُ d وقعة العرب واهل فارس فى القادسيّة فيما بين العُذيب الى عَدَنِ أَبْيَنَ وفيما بين الأُبُلّة وأَيْلَةَ يرون
15 انّ ثبات مُلكهم وزواله e بها وكانت فى كلّ بلد f مُصيخةً اليها تنظر g ما يكون من امرها حتّى ان كان الرجل ليريد الامر فيقول لا انظر فيه حتّى انظر ما يكون من امر القادسيّة فلمّا كانت وقعة القادسية سارت بها الجنّ فأتت بها *ناسًا من h الانس فسبقت اخبارَ الانس اليهم، قالوا فبدرت امرأة ليلا على
20 جبل بصَنْعاء لا يُدرَى من هى وهى تقول

a) Cod. ازوى. b) Ita ed. Kos.; cod. استشير. c) Cod. حالت. d) Ita codd., et IH[1] quidem توقّع; IA تتوقّع. e) Kos. وزوله. f) IH بلدة. g) Kos. ينْظُرُ, IH s. p. h) Kos. om.

حُبَيبِ a عنّا عِكْرِمَ ابنةَ خالدٍ وما خَيْرُ زادٍ بالقليلِ المُصَرَّدِ
وحَيّتك b عنّى الشمسُ عند طلوعها وحَيّاك b عنّى كلُّ ناجٍ c مُفَرَّدِ d
وحَيَّتْك e عنّى عُصْبَةٌ تَخَعِيَّةٌ f حسانُ الوُجوهِ آمَنوا بمُحَمَّدِ
اقاموا لكِسْرَى يَضْرِبون جُنودَه بكُلِّ رَقيقِ الشَّفْرَتَيْنِ مُهَنَّدِ
اذا g ثَوَّبَ الداعى الاخوا h بكَلْكَلٍ مِنَ الموت تَسْوَدُّ i الغَياطِلُ مُجْرَدِ k 5

٧٥ وسمع اهل اليمامة مجتازًا يُغنّى بهذه الابيات

وَجَدْنا الأَكْثَرِين بنى تميمٍ غَداةَ الرَّوْعِ أَصْبَرَهُمْ l رِجالا
هُمُ ساروا بأَرْعَنَ m مُكْفَهِرٍّ n الى لَجِبٍ o فزرتهم p رِعالا q
بُحورٌ r للأَكاسِرِ مِن رِجالٍ كأُسْدِ الغابِ تَحْسَبُهُمْ جِبالا s
*تَرَكْنَ لهم t بقادِسَ u عِزَّ v فَخْرٍ وبالخَيْفَيْنِ w أَيّامًا طِوالا 10

---

a) IH c. و; Kos. وحَيِّيتَ, IK فحييت. b) Kos. et IK وحَيِّيتَ cum accus. c) IH ناج, IK تاج. d) IK مقرد, v. l. in marg. IH مُعَرَّد. e) Kos. وحَيِّيتَ cum acc.; IK ut rec. ex IH. f) IK بحمعه, IH حنفية. g) Hunc versum IH om.; duo hemistichia non cohaerere videntur. h) Kos. اناخوا, IK انابوا. i) IK مسود. k) IK اجرد. l) IK اكثرهم. m) Kos. بجَيْش; IH[2] in marg. اى جيش له فصول وهو مثل الجبل الشامخ. n) Glossa in IH[2] اى متعبّس الوجوه. o) IH[2] لَجَب (gl. اى ذوى صياح); IK لحب, Kos. أَجْب. p) IK فزرتهم, IH بِزرتّهم, quod in IH[2] ab eadem manu, quae glossas scripsit, in يُوَارِيهم mutatum est. q) IH[2] gl. اى ذوى رعال اى طعان شديد; IK وعلا. r) IK s. p. In cod. Kos. hujus hemistichii verba certe legi non potuerunt. s) IK جمالا, Kos. رجالا. t) V. l. apud IH هُمْ تركوا. u) IK بفارس. v) Kos. غَبْرٍ, IK عمر. w) IH[1] et IK s. p., Kos. وبالخَيْتَيْن.

مُقَطَّعَةً أَكُفُّهُمْ وسُوقٌ a بِمِرْدَى b حَيْثُ قابَلَتِ الرِجالا c

قال وسُمع بنحو ذلك فى عامّة بلاد العرب، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد والمهلّب وطلحة قالوا وكتب d سعد بالفتح وبعدّة من قتلوا e وبعدّة من أُصيب من المسلمين f 5 وسمّى لعمر من يعرف مع سعد بن *عُمَيْلة القزارىّ g وشاركهم النضر بن السرىّ عن ابن الرُّفَيل *بن مَيْسور h وكان كتابه امّا بعد فانّ الله نصرنا على اهل فارس ومنحهم i سُنَنَ من كان قبلهم من اهل دينهم بعد قتال طويل وزلْزال شديد وقد لقوا المسلمين بعِدّة لم k ير الراؤون مثل زُهائها فلم يَنفعهم الله بذلك l 10 بل سلبهموه m ونقله عنهم الى المسلمين واتبعهم المسلمون على الانهار وعلى طفوف n الآجام وفى o الفجاج وأُصيب من المسلمين سعد ابن عُبيد p القارئ وفلان وفلان ورجال من المسلمين لا *تَعْلَمُهم الله بهم عالم q كانوا يَدْوُون بالقرآن اذا جنّ عليهم الليل r دَوِىّ النحل وهم آساد الناس s لا يُشبهم t الاسود ولم u يفضل مَن

a) Kos. وَشُومٌ, IK وسوم. b) IK بردى. c) IH[1] الجبالا, IH[2] الحبالا, IK التجبالا. d) Kos. s. و. e) Kos. add. وبعدّة ما اصابوا, sed coll. p. ٢٣۴٠, 1 delendum esse videtur. f) IH add. جملة. g) IH عبيد القارى, falso; vide supra l. l., ann. a. h) Solus Kos. habet. i) Kos. et IH[2] ومنحهم. k) Kos. ولم. l) Kos. بتلك. m) IK سُلبوه. n) IH[2] ظفوف, IK صفوف. o) Kos. فى. p) Kos. عتيد, IK s. p. q) Kos. يعلم بهم الا الله, IK تعلمهم الا الله فانه بهم علم; IH ut rec. nisi quod تعلمهم habet. r) Kos. add. على حالهم تلك; IK mox كدوى. s) IH من الناس, IK فى النهار; Kos. mox الا. t) IH تشبههم, IK s. p. u) Kos. c. ف.

مضى منهم *a* مَن بقى الّا بفضل الشهادة اذ لم يُكتَب لهم،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مجالد *b* بن سعيد
قال لمّا *c* اتى عمرَ بن الخطّاب نزول *d* رستم القادسيّة كان يستخبر
الركبان عن اهل القادسيّة من *e* حين يُصبح الى انتصاف النهار ۷۹
ثمّ يرجع الى اهله ومنزله قال فلمّا لقى *f* البشير سأله من 5
اين *g* فاخبره قال *h* يا عبد الله حدّثنى قال هزم الله العدوّ *i* وعمر
يخُبّ معه ويستخبره *k* والآخر يسير على ناقته ولا *l* يعرفه حتّى
دخل المدينة فاذا الناس يسلّمون عليه *m* بامرة المؤمنين فقال
الرجل فهلّا اخبرتنى رحمك الله انّك امير المؤمنين وجعل عمر يقول
لا *n* عليك يا اخى، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن 10
سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وزياد قالوا واقام *o* المسلمون فى
انتظار بلوغ البشير وامرِ عمر يقوّمون اقباضهم ويحرزون *p* جندهم
ويرمّون امورهم *q* قالوا وتتابع اهل العراق من اصحاب الايّام الذين
شهدوا اليرموك ودمشق ورجعوا مُمدّين لاهل القادسيّة فتوافوا
بالقادسيّة من الغد * ومن بعد *r* الغد وجاء *s* اوّلهم يوم اغواث 15
وآخرهم من بعد الغد من يوم الفتح وقدمت امداد فيها مُراد
وهَمْدان ومن افناء الناس فكتبوا *t* فيهم الى عمر يسئلونه عما

---

a) IH add. على. *b*) IH c. art. *c*) IH ولما. *d*) IH الخبر بنزول. *e*) IH مذ. *f*) IH لقيه. *g*) IH add. جاء. *h*) IH فقال. *i*) IA المشركين. *k*) IA يسأله. *l*) IH وهو لا, IA لا. *m*) Kos. om., mox بامره. *n*) IA et ed. Koseg. a'd. باس. *o*) Kos. s. و. *p*) Kos. ويحرّرون. *q*) IH add. ويجردون حربهم; Kos. mox قال. *r*) Kos. وبعد. *s*) IH¹ جاء, IH² om. *t*) IH c. و.

ينبغى ان يُسارِه *a* بـه فيهم وهذا الكتـاب الثانى بعد الفتح
مع نذير بن عمرو، ولمّا اتى عمر الفتح *b* قام فى النـاس فقرأ عليهم
الفتح وقال انّى حريص * على ان لا ادع *c* حاجـة الّا سددتُها ما
اتّسع بعضنـا لبعض فاذا عجز *d* ذلك عنّا تآسَيْنـاه *e* فى عيشنـا *f*
٥ حتّى نستوى *g* فى الكفاف ولوددت انّكم *h* علمتم من نفسى مثل
الذى وقع فيها لكم ولست معلّمكم *i* الّا بالعمل *k* انّى والله * ما
انا *l* بملك فأستعبدَكم * وانّما انا *m* عبد الله عُرِض علىّ الامانة *n*
فان ابيتُها ورددتُها عليكم واتّبعتُكم حتّى تشبعوا فى بيوتكم
وتَرْوَوْا سَعدتُ *o* وان انا حملتها واستتبعتكم *p* * الى بيتى *q* شَقيتُ
١٠ ففرحتُ قليلا وحَزِنتُ طويلا وبقيتُ *r* لا أُقال ولا أُرَدُّ فأستَعتِبُ *s*،
قالوا وكتبوا الى عمر مـع أَنَس بن الحُلَيْس انّ اقوامـا من اهل
السواد ادّعوا عهودا ولم يُقم *t* على عَهْد اهل الايّام لنـا ولم يَفِ
بـه احـدٌ *u* علمنـاه الّا اهل بانقْيـا وبَسماء *v* واهل أُلّيس الآخرة *w*

---

a) Kos. يُشار. *b*) IH om. *c*) Kos. أَلّا; loco ادع IK ارا. *d*) Kos. اعجز, mox علينا. *e*) IH[1] et IK s. *medda*, Kos. تأسّينا. *f*) IH add. وعصارنا. *g*) Kos. يستوى, IK s. p. *h*) Kos. add. لو. *i*) IH معلمكوه. *k*) Kos. بالعلم. *l*) IK لست. *m*) IH et IK ولكنى. *n*) IH[2] in marg. تفسير انّا عرضنا الامانة (Kor. 33 vs. 72). *o*) IK add. بكم. *p*) Kos. واستتبعتها. *q*) Kos. التى, IK om. *r*) IK c. ف. *s*) Kos. وأَسْتَعْتِبُ. *t*) Kos. تُعْلَم et post على om. عهد. *u*) Cod. Kos. om.; ejus loco ed. Koseg. add. فيما. *v*) IH[1] بِشْمَا, IH[2] s. voc., vide supra p. ٢٠٣٩, ann. *f*. *w*) IH الاخيرة.

۷۷ وادّعى *a* اهل السواد انّ فارس اكرهوهم وحشروهم *b* فلم يخالفوا الينا ولم يذهبوا فى الارض، وكتب مع ابى الهيّاج *c* الأَسَدىّ يعنى ابن مالك انّ اهل السواد جلوا فجاءنا من امسك بعهده ولم يُجلب علينا فتمّمنا لهم *d* ما كان بين المسلمين قبلنا وبينهم وزعموا انّ اهل السواد *e* قد لحقوا بالمدائن فأَحْدِثْ *f* الينا فيمن تمّ *g* 5 وفيمن جلا وفيمن ادّعى انّه استُكره وحُشر فهرب ولم يقاتل *او استسلم *h* فانّا بأرض رغيبة *i* والارض خلاء من اهلها وعددُنا قليل وقد كثُر اهلُ صُلحنا وانّ اعمر لها واوهن لعدوّنا تألُّفُهم، فقام عمر فى الناس فقال انّه من يعمل بالهوى والمعصية يسقط حظُّه ولا يضرّ الّا نفسَه ومن يتّبع السُّنّة وينتَه الى الشرائع 10 ويلزم السبيل النَّهْج ابتغاء ما عند *k* الله لاهل الطاعة اصاب امرَه وظفر بحظّه وذلك بأنّ الله عزّ وجلّ يقول *l* وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا وقد ظفر اهل الايّام والقوادس بما يليهم وجلا اهله واتاهم من اقام على عهدهم فما رأيكم فيمن زعم انّه استُكره وحُشر وفيمن لم يدّعِ ذلك ولم يُقم وجلا وفيمن 15 اقام ولم يدّعِ شيئًا ولم يَجْلُ وفيمن استسلم، فأجمعوا على انّ الوفاء لمن *m* اقام وكفّ لم يزده غَلبُه *n* الّا خيرًا وانّ من ادّعى فصُدّق او وفى فبمنزلتهم وان كُذّب نُبذ اليهم واعادوا صلحهم

a) IH add. سابر. *b*) Kos. وحُشِروا. *c*) IH hic et infra هيباج, quod ab IH[2] male hic ساج, infra سياج lectum est. *d*) IH add. على. *e*) IH الارض. *f*) Kos. c. و. *g*) IH اتمّ *h*) IH واستسلم: *i*) Kos. رعيبة. *k*) IH اهل, mox طاعته *l*) Kor. 18 vs. 47. *m*) Kos. لمثن. *n*) Kos. عليه.

وأن يُجعَل امر من جلا اليهم فإن شاؤوا وادّعوهم وكانوا لهم ذمّةً
وإن شاؤوا تمّوا *a* على منعهم من ارضهم ولم يُعطوهم الّا القتال وأن
يخيّروا من اقام واستسلم الجزاء *b* او الجلاء وكذلك الفلّاح، وكتب *c*
جواب كتاب أنَس بن الحُلَيْس امّا بعد فانّ الله جلّ وعلا
5 انزل فى كلّ شىء رُخصة فى بعض الحالات الّا فى امرين العدل
فى السيرة والذكر فامّا الذكر فلا رخصة فيه فى حالة ولم يرض
منه الّا بالكثير وامّا العدل فلا رخصة فيه فى قريب ولا بعيد
ولا فى شدّة ولا رخاء والعدل وإن رُئِىَ *d* ليّنًا فهو *e* اقوى واطفأ
للجَوْر واقمع للباطل من الجور وإن رُئى *d* شديدا *فهو انكش ٧٨
١٠ الكُفر *e* فمن تمّ على عهده من اهل السواد ولم يُعِنْ عليكم بشىء
فلهم الذمّة وعليهم الجزية وامّا *f* من ادّعى انّه استُكره ممّن لم
يخالفهم اليكم او يذهب فى الارض فلا تُصدّقوهم بما ادّعوا من
ذلك الّا ان تشاؤوا وإن لم تشاؤوا فانْبِذْ اليهم *g* وأَبْلغوهم مأمنَهم *h*،
واجابهم فى كتاب ابى الهيّاج امّا من اقام ولم يجلُ وليس له *i*
15 عهد فلهم ما لأهل العهد *k* بمُقامهم لكم وكفّهم عنكم اجابةً
* وكذلك الفلّاحون *l* اذا فعلوا ذلك وكلّ من ادّعى ذلك *m* فصُدّق
فلهم الذمّة وإن كُذّبوا نُبذ اليهم وامّا من اعان وجلا *n* فذلك

---

a) IH اتمّوا. *b*) IH hic et infra semper الجزى. *c*) IH add. عمر رضّه. *d*) Kos. راى, IH رئِى. *e*) IH om. *f*) Kos. c. ف. *g*) Kor. 8 vs. 60. *h*) Cf. Kor. 9 vs. 6. *i*) Kos. لهم. *k*) IH[1] العُهدة. In seqq. IH[2] بمقامهم et اجابةً scribit. *l*) Ita jam restituit Koseg.; cod. Kos. والفلاحون, IH والفلاحين. *m*) IH شيئا. *n*) Kos. رجلا.

امر جعله الله لكم فان شئتم فادعوهم الى ان يقيموا *a* لكم فى
ارضهم ولهم الذمّة وعليهم الجزية وان *b* كرهوا ذلك فاقسموا ما افاء
الله عليكم منهم، فلمّا قدمت كُتُب عمر على سعد بن مالك
والمسلمين عرضوا على من يليهم ممّن جلا وتنحّى عن *c* السواد
ان يتراجعوا ولهم الذمّة وعليهم الجزية فتراجعوا وصاروا ذمّة كمن 5
تمّ ولزم عهدَه الّا انّ خراجهم اثقلُ فأنْزَلوا *d* من ادّعى الاستكراه
وهرب منزلَتَهم وعقدوا لهم وأَنْزَلوا من اقام منزلة ذى العهد
وكذلك الفلّاحين *e* ولم يُدخلوا فى الصلح ما كان لآل كسرى ولا
ما كان لمن خرج معهم ولم يُجِبْهم الى واحدة من اثنتين الاسلامِ
او الجِزاء فصارت فيئًا لمن افاء الله عليه * فهى والصَّوافى *f* الاولى *g* 10
مِلْك لمن افاءه *h* الله عليه وسائر السواد ذمّة وأُخذوهم بخراج
كسرى وكان خراج كسرى على رؤوس الرجال على *i* ما فى ايديهم
من الحصّة *k* والاموال وكان ممّا *l* افاء الله عليهم ما كان لآل كسرى
ومن * صوّب معهم *m* وعيالُ من قاتل معهم *n* وما له وما كان
لبيوت النيران والآجام ومُسْتَنْقَع المياه وما كان للسِكَك وما كان 15
لآل كسرى *o* * فلم يتأتَّ قسمُ ذلك الفىء الذى كان لآل كسرى *p*
ومن * صوّب معهم *q* لانّه كان متفرّقا فى كلّ السواد فكان *r* يليه

---

a) IH يقوموا. *b*) IH c. ف, mox فاقتسموا. *c*) IH من اهل.
d) IH c. و. *e*) Kos. الفلاحون. *f*) Kos. فهذه أقصّوا فى.
g) IH الاول. Sequens مِلْك e conject.; codd. ذلك. *h*) IH افاء.
i) IH om. *k*) Codd. الصحّة. *l*) Kos. ما, mox لما. *m*) Kos.
ضرب عليهم. *n*) IH معه. *o*) Aliquid excidisse videtur e. g.
من المستغلّات *p*) Kos. om. *q*) Kos. ضرب معه. *r*) Kos. c. و.

لأهل الفیء من وثقوا به وتراضوا عليه فهو الذى يتداعاه اهل الفیء *لا عُظْمُ a السواد وكانت الوُلاة عند تنازُعهم فيها تَهاوَنُ b ٧١ بقسمه بينهم فذلك الذى شبّه على الجَهَلة امر السواد ولو انّ الحلماء c جامعوا السفهاء الذين سألوا الوُلاةَ قسْمَه لقسموه بينهم ٥ ولكنّ الحلماء ابوا فتابع الولاة الحلماء وتُرِك قول d السفهاء كذلك صنع علىٌّ رحمه وكلُّ من طُلب اليه e قسمُ ذلك فانّما تابع الحلماء وترك قول السفهاء وقالوا لئلّا f يضرب بعضهم وجوه بعض ٭ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن قيس عن عامر الشعبىّ قال g قلت له السواد ما حاله قال أُخذ عنوةً ١٠ وكذلك كلّ ارض الّا الحصون فجلا اهلها فدُعوا الى الصلح والذمّة فاجابوا وتراجعوا فصاروا ذمّة وعليهم الجزاء ولهم المنعة وذلك هو السُنّة كذلك صنع رسول الله صلّعم بدُومة وبقى h ما كان لآل كسرى ومن خرج معهم فيئًا لمن افاءه i الله عليه ٭ k كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن طلحة وسُفيان عن ١٥ ماهان قالوا فتح الله السواد عنوةً وكذلك كلّ ارض بينها وبين نهر بَلْخَ الّا حصنًا l ودُعوا الى الصلح فصاروا ذمّة وصارت لهم ارَضوهم ولم m يُدخلوا فى ذلك اموال آل n كسرى ومن اتّبعهم فصارت فيئًا لمن

a) Ita recte IH et quidem Lugd. cum nota margin. اى معْظَمه; Kos. لأعْظَمِ. b) Kos. تهاونوا. c) Kos. hic et infra الحكماء. d) IH اقوال. e) Kos. اليهم. f) IH لو لا ان, mox بعضكم. g) Scilicet Mohammed; cf. supra p. ٢٠٩٣, a. h) Kos. وباقى. i) IH افاء. k) Duas sequentes traditiones om. IH. l) Cod. حصن. m) Cod. لم. n) E conject. add.

اقاءه الله عليه ولا يكون شىء من الفتوح فيئًا حتّى يُقسَم وهو قوله a ما غَنِمْتُم من شَىْءٍ مّا اقتسمتم ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن اسماعيل بن مُسْلم عن الحسن بن ابى الحسن قال امّة ما اخذ المسلمون عنوة فدعوهم الى الرجوع والذمّة وعرضوا عليهم الجزاء فقبلوه ومنعوهم ، وعن سيف عن 5 عمرو بن محمّد عن الشعبىّ قال b قلت له انّ اناسًا c يزعمون انّ اهل السواد عبيد فقال d فعلامَ يؤخذ الجزاء من العبيد أُخذ السواد عنوةً وكلّ ارض علمتها الّا حصنًا e فى جبل او نحوه فدُعوا الى الرجوع فرجعوا وقُبل منهم الجزاء وصاروا ذمّة وانّما يُقسَم من الغنائم ما تُغْنَم f فامّا ما لم يُغنَم واجاب g اهله الى 10 ٨٠ الجزاء من قبل ان يُتغنَّم فلهم جرت h السُّنّة بذلك ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى ضَمْرة عن عبد الله ابن المستورد عن محمّد بن سيرين قال البلدان كلّها أُخذت عنوةً الّا حصونًا i قليلة عاهدوا k قبل ان يُنْزَلوا ثم دُعوا يعنى الذين أُخذوا عنوةً الى الرجوع والجزاء فصاروا ذمّة اهلُ l السواد 15 والجبل كلّه امرٌ m لم يزل يُصنَع فى اهل n الفىء وانّما عمل عمر والمسلمون فى هذا الجزاء والذمّة على *اجْرِيّا ما o عمل به رسول

a) Kor. 8 vs. 42, ubi vero verba مّا اقتسمتم desiderantur, quibus allusio illa nititur. b) Nimirum ʿAmr. c) IH اناسا. d) IH قال. e) IH حصن. f) IH[1] hic et mox تغنم, Kos. يُغْنَم. g) Kos. c. ف. h) Kos. حرب. i) Codd. حصون. k) Kos. عاهدوها. l) Ita codd.; Koseg. ed. ففعلوا باهل. m) Kos. امرا. n) Kos. om. o) IH آخر ما, sed in Berol. primo اخرها stetisse videtur.

الله صلّعم فى ذلك وقد كان بعث خالد بن الوليد من تبوك
الى دومة الجَنْدل فأخذها عنوةً وأخذ ملكها أُكَيْدِرَ بن عبد
الملك اسيرًا فدعاه الى الذمّة والجزاء وقد أُخذت بلاده عنوةً
وأُخذ اسيرًا وكذلك فعل بابْنَىْ عَرِيض a وقد أُخذا b فانّعيا
5 انّهما اوذاوه c فعقد لهما على الجزاء والذمّة وكذلك كان d امرُ
* يُحَنَّة بن رُوبة e صاحب أَيْلَة وليس المعول f به من الاشياء
كرواية الخاصّة من روى غير ما عمل به ائمّة العدل * والمسلمون
فقد g كذب وطعن عليهم ° ° وعن * سيف عن حجّاج الصوّاف
عن d مُسْلم مولى حُذيفة قال تزوّج المهاجرون والانصار * فى اهل
10 السواد يعنى فى اهل الكتابَيْن منهم h ولو كانوا عبيدًا لم يستحلّوا
ذلك ولم يحلّ لهم ان ينكحوا اماء اهل i الكتاب لانّ الله تعالى
يقول k وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا الآية ولم يقل فتياتهم من
اهل الكتابَيْن ° ° وعن * سيف عن عبد الملك بن ابى سليمان
عن d سعيد بن جُبَيْر قال بعث عمر بن الخطّاب الى حُذيفة
15 بعد ما ولّاه المدائن وكثُر المسلمات انّه بلغنى انّك تزوّجت

---

a) IH حريض. b) IH add. لا. c) IH اراداه. d) IH om. e) Ita scripsi coll. supra p. ١٧٠٢, 3, Belâdh. ٥٩, Hisch. ٩٠٢ aliis; codd. روبة بن باحنّة, Koseg. ed. يوحنّة بن روبة. Atque forma يوحنّة, quae apud alios quoque (e. g. Jâcût, IA, Abulfeda) occurrit, propius accedit ad codicum باحنّة. f) Kos. بالمعول. g) Kos. والمسلمين وقد. h) IH من اهل الكتابين فى اهل السواد; loco primi فى, quod e conject. scripsi, Kos. من habet. i) Verba sequentia usque ad اهل per ὁμοιοτέλευτον e Kos. exciderunt. k) Kor. 4 vs. 29.

امرأة من اهل المدائن من اهل الكتاب فطلّقها فكتب اليه لا
افعل حتّى تُخبرنى أحلال ام حرام وما اردتَ بذلك فكتب
اليه لا بل حلال ولكن فى نساء الاعاجم خلابة فان اقبلتم
١٨ عليهنّ غلبنكم a على نسائكم فقال الآنَ فطلّقها ، كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن أشعث بن سوار عن ابى 5
الزُّبير عن جابر قال شهدتُ القادسيّة مع سعد فتزوّجنا نساء
اهل الكتاب ونحن لا نجد كثير مسلمات فلمّا قفلنا فمنّا من
طلّق ومنّا من امسك ، وعن b سيف عن عبد الملك بن
ابى سليمان عن سعيد بن جبير قال أُخذ السواد عنوةً *فدُعوا
الى الرجوع والجزاء فاجابوا c اليه فصاروا ذمّة الّا ما كان لآل 10
كسرى وأتباعهم *فصار فيئًا d لاهله وهو الذى يتحجّى اهل
الكوفة الى ان جُهل ذلك فحسبوه السواد كلّه واما سوادهم فذلك e ،
وعن سيف عن المُستنير بن يزيد عن ابراهيم *بن يزيد f
النَّخعىّ قال أُخذ السواد عنوةً فدُعوا الى الرجوع فمن اجاب
فعليه الجزية وله الذمّة ومن ابى صار ماله فيئًا فلا يحلّ بيع 15
شىء من ذلك الفىء فيما بين الجَبَل الى العُذَيْب من ارض
السواد ولا فى الجَبَل ، وعن سيف عن محمّد بن قيس عن
الشعبىّ بمثله g لا يحلّ بيع شىء من ذلك الفىء فيما بين

---

a) Kos. غلبتكم. *b*) Apud IH haec traditio desideratur. *c*) Ex his in codice auctore Koseg. p. 154 jam nihil legi potuit nisi verba جزاء اجابوا; Koseg. ipse restituit فلما دعاهم الى الجزاء; equidem adhibui locos p. ٢٣٧٢, 10 et 16; ٢٣٧٣, 9 et 14. *d*) E conject. coll. p. ٢٣٧١, 10; ٢٣٧٢, 13 et 17; Kos. فيناق, sed ipse dubitans. *e*) E conject.; Kos. ذلك. *f*) IH om. *g*) IH مثله; reliqua ad والعذيب om.

الجبل والعذيب ٭ وعن سيف عن عمرو بن محمّد عن عامر
قال أُقطع الزبير وخبّاب *a* وابن مسعود وابن ياسر وابن هبّار ازمان
عثمان فان يكن عثمان اخطأ فالذين قبلوا *منه الخطأ *b* اخطأ
وهم الذين اخذنا عنهم ديننا واقطع عمر طلحة وجرير بن عبد
5 الله والربّيل بن عمرو واقطع ابا مُفزّر *c* دار الفيل في عدد ممن
اخذنا عنهم *d* وانّما القطائع على وجه النفل من خُمس ما افاء
الله وكتب عمر الى عثمان بن حُنيف مع *e* جرير امّا بعد فأقطعْ
جرير بن عبد الله قدر ما يقوته لا *f* وَكْسَ ولا شَطَطَ فكتب
عثمان الى عمر انّ جريرا قدم علىّ بكتاب منك تُقطعه *g* ما
10 يقوته فكرهتُ ان أُمضىَ ذلك حتّى أُراجعك فيه فكتب اليه
عمر *h* أن قد *h* صدق جرير فأنفذْ ذلك وقد احسنتَ في مؤامرتى
واقطع *i* ابا موسى واقطع علىٌّ رحمه *k* كُرْدُوسَ بن هانئ الكُرْدُوسيّة
واقطع سُويدَ بن غَفَلة الجُعْفىّ ٭ وعن *l* سيف عن ثابت بن
هُرَيْم عن سُويد بن غَفَلة قال استقطعت عليًّا رحمه فقال اكتب ٨٢
15 هذا ما اقطع علىٌّ سويدًا ارضا لداذَوَيْه ما بين كذا الى كذا
وما شاء الله ٭ وعن سيف عن المستنير عن ابرهيم بن يزيد

---

a) Kos. جناب, male; nam spectatur ad خبّاب بن الأرتّ Belâdh. ٢٧٣; in seqq. IH plenius عمّار et عبد الله بن مسعود بن ياسر. *b*) Kos. خطاه. *c*) Ita IH et Ibn Hadjar I, ٢١١ (الاسود بن قطبة), Kos. مفرز ut Ibn Hadjar IV, ٣٥٩ et IA III, ١٠٣, ١٠٥. *d*) IH عنه. *e*) Kos. بن, falso. *f*) Kos. ولا. *g*) Kos. يقطعه, IH[2] s. p. *h*) IH om. *i*) Kos. c. ف. *k*) Kos. بن, falso; cf. Ibn Hadjar III, ٩٣٩ (N° ١٥٩١) ult. *l*) Haec et duae sequentes traditiones apud IH desiderantur.

قال قال عمر اذا عاهدتم قوما فأبرئوا اليهم من معرّة الجيوش فكانوا يكتبون فى الصلح لمن عاهدوا ونبرأ اليكم من معرّة الجيوش ✿

وقال الواقدىّ كانت وقعة القادسيّة وافتتاحها سنة ١٦ وكان بعض اهل الكوفة يقول كانت وقعة القادسيّة سنة ١٥ قال والثبت عندنا 5 انّها كانت فى سنة [a] ١٤ وامّا [b] محمّد بن اسحاق فانّه قال كانت سنة ١٥ وقد مضى ذكرى الرواية عنه بذلك ✿

ذكر بناء البَصْرة

٨٣

قال ابو جعفر[c] وفى سنة ١٤ * امر عمر بن الخطّاب رحمه فيما زعم الواقدىّ الناس بالقيام فى المساجد فى شهر رمضان بالمدينة 10 وكتب الى الامصار يأمر المسلمين بذلك ✿

وفى هذه السنة اعنى سنة ١٤ [d] وجّه عمر بن الخطّاب عُتْبة ابن غَزْوان الى البصرة وامره بنزولها بمن معه وقَطْع مادّة اهل فارس عن الذين بالمدائن ونواحيها منهم فى قول المدائنىّ وروايته وزعم سيف انّ البصرة مُصّرت فى [e] ربيع سنة ١٦ وانّ عُتبة بن 15 غزوان انّما خرج الى البصرة من المدائن بعد فراغ سعد من جَلولاء وتَكْريت والحِصْنين [f] وجّهه اليها سعد بأمر عمر، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عنه فحدّثنى عمر بن شَبّة قال ثنا علىّ ابن محمّد عن ابى مِخْنَف عن مُجالد عن الشعبىّ قال قُتل

---

a) E conject. add. Koseg. b) Kos. وانّما. c) IH (Ber. f. 178 r., Lugd. p. 383) add. الطبرى, quod etiam Koseg. inserere voluit. d) IH om. e) IH add. شهر. f) IK om.

مِهْران سنة ١۴ فى صفر فقال عمر * لعتبة يعنى ابن غزوان*a* قد
فتح الله جلّ وعزّ على اخوانكم الحيرة وما حولها وقُتل عظيم من
عظمائها ولست آمَنُ ان يُمِدّهم اخوانُهم من اهل فارس فانّى*b*
اريد ان اوجّهك الى ارض الهند*c* لتمنع اهل تلك الجيزة*d* من
5 امداد اخوانهم على اخوانكم وتُقاتلهم لعلّ الله ان يفتح عليكم
فسِرْ على بركة الله واتّق الله*e* ما استطعتَ وٱحكم بالعدل وصلّ
الصلاة لوقتها وأَكثِرْ ذكر الله فاقبل عُتبة فى ثلثمائة وبضعة
عشر رجلا وضوى*f* اليه قوم من الاعراب واهل البوادى*g* فقدم
البصرة فى خمسمائة يزيدون قليلا او ينقصون قليلا فنزلها * فى
10 شهر ربيع الاوّل او الآخر سنة ١۴*a* والبصرة يومئذ تُدعى ارض ۸۴
الهند*h* فيها حجارة بيض خُشْن*i* فنزل الخُرَيْبة وليس بها الّا
سبع دساكر بالزابُوقة والخُرَيْبة وموضع بنى تميم والازد ثنتان
بالخريبة وثنتان بالازد وثنتان فى موضع بنى تميم وواحدة بالزابوقة
فكتب الى عمر ووصف له منزله فكتب اليه عمر ٱجمَع للناس
15 موضعا واحدا ولا تُفرّقهم فاقام*k* عُتبة اشهرًا لا يغزو ولا يلقى
احدًا، واَمّا محمّد بن بشّار فانّه حدّثنا قال ثنا صَفْوان بن
عيسى الزُّهْرىّ قال ثنا عمرو بن عيسى ابو نَعامة العَدَوىّ قال
سمعت خالد بن عُمَيْر وشُوَيْسًا*l* ابا الرُّقاد قالا بعث عمر بن

a) IH om. *b*) IH فانا. *c*) IH السند. *d*) Koseg. in ann. الحيرة legere proposuit; quod etsi ab IH quoque praebetur, tamen الجيزة recte se habet. *e*) Kos. om. *f*) Kos. وضووا, IK وصوا a m. rec. in وصار mutatum. *g*) Kos. البداوى. *h*) Ita IH et IK; Kos. om. *i*) IK خشنة. *k*) IH c. و. *l*) Cf. Belâdh. p. ۳۴١ ann. *c*.

الخطّاب عُتبة بن غزوان فقال له انطلقْ انت ومَن معك حتّى اذا
كنتم فى اقصى ارض العرب *وادنى ارض العجم *a* فأقيموا فأقبلوا
حتّى اذا كانوا بالمِرْبَد وجدوا هذا الكَذّان قالوا ما هذه البَصْرَةُ
فساروا حتّى بلغوا حيال الجسر الصغير فاذا فيه *a* حَلْفاء وقَصَب
نابتة فقالوا هاهنا أُمِرتم فنزلوا دون صاحب الفُرات فأتوه فقالوا 5
انّ هاهنا قومًا معهم راية وهم يريدونك فاقبل فى اربعة آلاف
اسوار فقال ما هم الّا ما ارى اجعلوا فى اعناقهم الحبال وأْتونى *b*
بهم فجعل عُتبة يزجّل *c* وقال *d* انّى شهدتُ الحرب *e* مع النبىّ
صلّعم حتّى اذا زالت الشمس قال احملوا فحملوا عليهم فقتلوهم
اجمعين فلم يبقَ منهم احد الّا صاحب الفرات اخذوه اسيرا *f* 10
فقال عُتبة بن غزوان ابغوا لنا منزلا هو انزه من هذا وكان يوم
عكاك *g* ووَمَد *h* فرفعوا له منبرا فقام يخطب *i* فقال انّ الدنيا قد
تصرّمت *k* وولّت حَذّاء *l* ولم يبقَ منها الّا صُبابة *m* كصُبابة
الاناء الا *n* وانّكم منتقلون منها الى دار القرار فانتقلوا بخير ما
بحضرتكم *o* وقد *p* ذُكر لى لو انّ صخرة أُلقيت من شفير جهنّم 15

---

a) IH om. *b*) Kos. c. ف. *c*) IH[1] يُوجِل, sed in marg. superscripto يزجّل ص; IH[2] يُوجّل. IA tacet. *d*) IH ويقول. *e*) IH القتال, mox رسول الله. *f*) IH add. قال. *g*) Kos. عكاب. *h*) IH ووسد, sed Lugd. in marg. ut recepi. *i*) Kos. فخطب. *k*) IH انصرمت; IK et *Lisân* V, ١٥ اذنت بالصرم. *l*) Ita recte IH; cf. *Lisân*; IK حدّاً, Kos. et IA جَذّاً. *m*) Kos. om. *n*) Kos. et IA Tornb. الّا, IK et *Osd al-ghâba* III, ۳٦٥ om. *o*) IK s. p., IA يحضر بكم, Kos. حضرتكم. *p*) IK فقد, IH ونقد.

هوت *a* سبعين خريفا ولتملأنّه *b* اوعجبتم *c* ولقد ذُكر لى انّ ما
بين مصراعين من مصاريع الجنّة مسيرة اربعين عاما *d* وليأتينّ *e* عليه ٨٥
يوم وهو كظيظ *f* ولقد رايتُنى * وانا سابع *g* سبعة مع النبىّ *h*
صلّعم ما لنا طعام الّا ورق السمُر حتّى تقرّحت اشداقنا
5 والتقطتُ بُردة فشققتها بينى وبين سعد فما منّا من *i* اولئك
السبعة من احد الّا وهو امير مصر من الامصار وستُجرّبون *k* الناس
بعدنا *l* *. وعن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو قالوا
لمّا توجّه عتبة بن غزوان المازنىّ من بنى مازن بن منصور من
المدائن الى فرج الهند نزل على الشاطئ بحيال جزيرة العرب فاقام
10 قليلا ثمّ ارز ثمّ شكوا ذلك حتّى امره عمر بأن ينزل الحَجَر
بعد ثلثة اوطان اذ اجتووا الطين فنزلوا فى الرابعة البصرةَ
*والبصرةُ كلّ ارض *m* حجارتُها جِصّ وامر لهم بنهر يُجرَى من
دجلة فساقوا اليها نهرا للشَّفَة *n* وكان ايطان اهل البصرة البصرةَ
اليوم وايطان اهل الكوفة الكوفة اليوم *o* فى شهر واحد فامّا اهل

---

a) IA لهوت. *b*) Ita scripsi cum IH; IK ولتملانه, Kos. et IA Tornb. وليملانه, pro quo edd. Bul. et Kah. vitioso offensi suffixo ولتملانّ posuerunt. *c*) IH افعجبتم. *d*) IA خريفا. *e*) IH او ليانين, sed ا in Lugd. erasum. *f*) IK add. من الرحام, i. e. من الزحام. Ibn Sa'd, *Tabakât*, cod. Goth. 411 f. 35 r. عليها ساعة وهى كظيظة من الزحام, sed *Osd al-ghâba* l. l. ut in textu. *g*) IH والى لسابع. *h*) IH et IK رسول الله. *i*) IA om. *k*) IA secutus sum; IH et *Osd* وستجربون (*Osd* mox الامراء بعدى), IK s. p., Kos. وستجزون. *l*) IK بعد. Hinc usque ad finem ed. Koseg. IH tacet. *m*) Sic e conj. supplevi coll. IH (Ber. f. 193 v., Lugd. p. 416). *n*) E conj.; Kos. الشُّقّة. *o*) E conj. add. Koseg.

الكوفة فكان مقامهم قبل نزولها المدائن الى ان وطّنوها وامّا اهل
البصرة فكان مقامهم على شاطئ دجلة ثمّ ارزوا مرّات حتّى استقرّوا
وبَدَّءوا a فخنسوا فرسخًا وجرّوا معهم نهرا ثمّ فرسخًا ثمّ جرّوه
ثمّ فرسخا ثمّ جرّوه ثمّ اتوا b للحجر ثمّ جرّوه واختطّت على نحو
5 من خطط الكوفة وكان *على انزال البصرة ابو c الجَرْباء عاصم
ابن الدُّلَف احد بنى غَيْلان d بن مالك بن عمرو بن تميم،
وقد كان *قُطبة بن قتادة e فيما حدّثنى عمر قال نا المدائنىّ
عن النضر بن اسحاق السُّلَمىّ عن f قطبة بن g قتادة السدوسىّ
يُغير بناحية *الخُرَيبة من البصرة كما كان المثنّى بن حارثة
10 الشيبانىّ يغير بناحية الحيرة h فكتب الى عمر يُعلمه مكانه وانّه
لو كان معه عدد يسيرٌ ظفر بمن i قبَله من العجم فنفاهم من k
بلادهم وكانت الاعاجم بتلك الناحية قد هابوه بعد وقعة خالد
بنهر المرأة فكتب اليه عمر انّه اتانى كتابك انّك تُغير على من
قبلك من الاعاجم وقد اصبتَ ووُفّقتَ أَقم مكانك وٱحذر على
15 من معك من اصحابك حتّى يأتيك امرى فوجّه عمر شُرَيْح بن ۸۹

a) E conj.; Kos. وبَدَّوْا. b) E conj. supplevi; Koseg. الى inserere voluit. c) E conj. restitui coll. IA II, ۴۱۲. Kos. علىّ عمّ [قد بعث الى] أَتْرَاكَ البصرة ابا. In edd. IA loco sequentis الجرباء mendose الحرباء excusum exstat. d) Ita correxi coll. Ibn Doreid p. ۱۳۴; Kos. عثمن. e) E conj., cf. supra p. ۲۰۱۹, 11 et IA II, ۳۷۷; Kos. عتبة بن غزوان. f) Scribendumne أنّ et mox كان يغير? g) Kos. عن. h) Haec supplevi e Beládh. ۳۴۰, coll. IA qui ea in suo cod. habuit. i) IA add. كان. k) IA عن.

عامر احد بنى سعد بن بكر الى البصرة فقال له كن رِدْءًا
للمسلمين بهذه الجيزة فاقبل الى البصرة فنزل *a* بها قُطْبة ومضى
الى الأَهْواز حتّى انتهى الى دارِس *b* وفيها مسلحة للاعاجم فقتلوه
وبعث *c* عمر عتبة بن غزوان، حدّثنا عمر قال حدّثنى علىّ
5 عن عيسى بن يزيد عن عبد الملك بن حُذيفة ومحمّد بن
الحجّاج عن عبد الملك بن عُمَيْر قال انّ عمر قال لعتبة بن
غزوان اذ *d* وجّهه الى البصرة يا عتبة انّى قد استعملتك على
ارض الهند وهى حومة من حومة العدوّ وأرجو ان يكفيك الله
ما حولها * وان يُعينك *e* عليها وقد كتبتُ الى العلاء بن
10 الحَضْرَمىّ ان يُمدّك بعَرْفَجة بن هَرْثَمة وهو ذو مجاهدة * العدوّ
ومكايدته *f* فاذا قدم عليك فأستشره وقرّبه *g* وادعُ الى الله فمن
اجابك فأقبل منه ومن ابى فالجزية *h* عن صَغار وذلّة والّا
فالسيف فى غير هوادة واتّق الله فيما وُلّيتَ وايّاك ان تنازعك
نفسك الى كِبْرِه *i* يُفسد *k* عليك اخوتك وقد صحبتَ رسول الله
15 صلّعم فعززتَ به بعد الذلّة وقويتَ به بعد الضعف حتّى صرتَ
اميرا مسلّطًا وملكًا مُطاعًا تقول فيُسمَع منك وتأمر فيُطاع امرك
فيا لها نعمةً ان لم ترفعك *l* فوق قدرك وتُبطرك *m* على من دونك

---

a) Kos. فنزل, IA وترك. *b*) Ita Kos. et IA, cf. *Marâçid* I, ٣٨٣, ann. 1 et Jâcût V, p. 19; Bekrî p. ٣٤٥ praescribit دارِش. — IA mox الاعاجم. *c*) IA c. ف. *d*) Kos. اذا, IA et IK حين. *e*) IA ويعينك. *f*) IA ومكائدة للعدوّ; IK verba inde a وهو om. *g*) IA om. *h*) Ita recte IK et IA; Kos. فأَجْزِيه; vide etiam ejus ann. p. 161. *i*) Kos. et IK كثير; IA كبر عما. *k*) IK فتفسد, mox إحوتك. *l*) IA secutus sum; Kos. ترفُع, IK ترق. *m*) Kos. او تبطّرك, IK وتبطر.

احتفظ *a* من النّعمة احتفاظك من المعصية ولهى *b* اخوَفُهما عندى
عليك *c* ان تستدرجك وتخدعك فتسقطَ سقطةً تصير بها الى
جهنّم أُعيذك بالله ونفسى من ذلك إنّ الناس اسرعوا الى الله
حين *d* رُفعت لهم الدنيا فارادوها فأَرِد الله ولا تُرِد الدنيا واتّق
مصارع الظالمين *e* ». * حدثنى عمر بن شَبّة قال نا علىّ قال نا ٥

---

a) IA واحتفظ. *b*) IH وهى. *c*) IK om. *d*) IK حيث.
e) Hic explicit Kos., sequenti addito epilogo: تجز الجزء الخامس
بحمد الله ومنّه لا حول ولا قوّة الّا بالله العلىّ العظيم ويتلوه
فى الجزء السادس ان شاء الله تعالى حدّثنى عمر بن شبّة قال نا
علىّ قال نا ابو اسمعيل الهمدانىّ وابو مخنف عن مجالد بن
سعيد عن الشعبىّ قال قدم عتبة بن غزوان البصرة والحمد لله
ربّ العالمين وصلواته وسلامه على انبيائه ورسله الاكرمين وملائكته
المقرّبين. — Ad ea, quae consequebantur, primum quidem adhibendus esset codex Köprülü 1042, quem adhuc siglo C insignivimus, nisi, ut jam supra p. ٢٣١٨ ann. *p* monuimus, f. 198vo media proelii Kadesiensis narratione abrupta statim ad res a. 16 gestas converteretur. E verbis أوّل الثامن من الاصل يُكشف ففيه سقط وكذلك وجدتُ الاصل, quae in eadem pagina leguntur, apparet jam archetypum codicis C lacunam illam praebuisse. Alter codex signatus Köprülü 1043, quem porro siglo Co notabimus, incipit demum medio in capite, quo agitur de annuis (IA II, ٣٩١ sqq.), quod jam ad a. 15 pertinet. Quare in libris manuscriptis, qui et ipsi satis pauci supersunt, longior insuper lacuna statuenda est, quae ea continuerit necesse est, quae IA II, ٣٧٩—٣٩٢, 6 a f. summatim perscribit. Quam quidem adhibitis IH et interdum IK aliqua ex parte explere licet. Capitum series ab IA et Bal. suppeditatur, neque dubites omnes IHobeischi narrationes, quarum certa vestigia apud

ابو اسماعيل الهَمْدانىّ وابو مِخْنَف عن مجالد بن سعيد عن
الشَّعْبىّ *a* قال قدم عُتْبة بن غَزْوان البصرة [فى ثلثمائة فلمّا راى
مَنبِت القصب وسمع *b* نقيق الضفادع قال انّ امير المؤمنين امرنى
ان انزل اقصى البرّ من ارض العرب وأدنى ارض الريف من ارض
5 العجم فهذا حيث واجب *c* علينا فيه طاعة *d* امامنا فنزل الخُرَيْبة
وبالأُبُلّة خمسمائة من الاساورة يحمونها وكانت مَرْفأً *e* السُّفُن من
الصين وما دونها فسار عُتبة فنزل دون الاجّانة فاقام نحوًا من
شهر ثمّ خرج اليه اهل الأُبُلّة فناهضهم عُتبة وجعل قُطْبة بن
قتادة السَّدوسىّ وقَسامة بن زُهير المازنىّ فى عشرة فوارس وقال
10 لهما كونا فى ظهرنا فتردّان *f* المنهزم وتمنعان *f* مَن ارادنا من ورائنا
ثمّ التقوا فما اقتتلوا مقدار جزر جزور وقسمها حتّى منحهم الله
اكتافهم وولّوا منهزمين حتّى دخلوا المدينة ورجع عُتبة الى عسكره
فاقاموا ايّامًا وألقى الله فى قلوبهم الرُّعب فخرجوا عن المدينة وحملوا
ما خفّ لهم وعبروا الى الفُرات وخلّوا *g* المدينة فدخلها المسلمون
15 فاصابوا متاعًا وسلاحًا وسَبيًا وعَيْنًا فاقتسموا العين فاصاب كلّ

IA occurrunt, germanas Tabarîi relationes vindicare; nonnumquam etiam illa origo ab IK diserte confirmatur. Quas vero IAthiri narrationes ex aliis auctoribus, velut Belâdh., manasse probari potest, eas neglegendas esse liquet. Textum autem hac ratione restitutum, quippe qui e derivatis modo fontibus petitus sit, cum pro genuinis Tabarîi verbis, quamvis prope ad haec accedat, praedicare non audeam, uncis inclusi quadratis.

a) IH (novum titulum فتح الابلة addens) الطبرى بسنده عن السكن بن قتادة. *b*) Codd. IH s. و. *c*) IH[2] وجب. *d*) Ita nunc IH[2], primo طاعته sicut IH[1]. *e*) IA مرقى. *f*) Ita codd. *g*) IA واخلوا.

رجل منهم درهمان وولّى عُتبة نافع بن الحارث اقباض الابلّة فاخرج خُمسَه ثمّ قسم الباقى بين من افاءه الله عليه وكتب بذلك مع نافع بن الحارث، وعن بَشير بن عُبيد الله قال قتل نافع بن الحارث يوم الابلّة تسعة وابو بَكْرة ستّة، وعن داود بن ابى هند قال اصاب المسلمون بالابلّة من الدراهم ستّمائة درهم فأخذ 5 كلّ رجل درهمين ففرض عمر لاصحاب الدرهمين ممن اخذهما a من فتح الابلّة * فى القَيْن من العطاء b وكانوا ثلثمائة رجل، وكان c فتح الابلّة فى رجب او فى شعبان من هذه السنة، وعن الشعبيّ قال شهد فتح الابلّة مائتان وسبعون فيهم ابو بَكْرة ونافع ابن الحارث وشِبْل بن مَعْبَد والمُغيرة بن شُعْبة ومُجاشِع بن 10 مسعود وابو مَرْيَم البَلَوىّ وربيعة بن كَلَدة بن ابى الصَّلْت الثَّقفىّ والحَجّاج، وعن عَبَايَة d بن عبد عمرو قال شهدت فتح الابلّة مع عتبة فبعث نافعَ بن الحارث الى عمر رحمه بالفتح وجمع لنا اهلُ دَسْتِ مَيْسان فقال عتبة ارى ان نسير اليهم فسرْنا فلقينا مرزبان دَسْتِ مَيْسان فقاتلناه e فانهزم اصحابه وأُخذ اسيرًا 15 فأُخذ قباؤه f ومنطقته فبعث به عتبة مع أَنَس بن حُجَيّة g اليَشْكُرىّ، وعن ابى المَليح الهُذَلىّ قال بعث عتبة انس بن

a) Codd. اخذها. b) Codd. فى العين فى العطاء. c) IA ٣٧١, 6 et IK f. 136 r., ult. d) Codd. عباية. e) IH[1] فقابلناه. f) IH[1] ساوه, sed signum, quod per ه expressi, ita ortum est, ut primum سو scriptum esset, deinde rasurâ inter س et و intercedente sequens و separaretur; IH[2] قباه, IA قتاده sequ. و omissa, deinde بها loco به. g) IA حجنة, quod nomen proprium esse mihi non probatur.

خُجَيّة الى عمر بمنطقة مرزبان دَسْتِ مَيْسان فقال له عمر كيف
المسلمون قال انثالت عليهم الدنيا فهم يَهيلون الذهب والفضّة
فرغب الناس فى البصرة فأتوها، وعن علىّ بن زيد قال لمّا
فرغ عُتبة من الابلّة جمع له مرزبان دَسْتِ مَيْسان فسار اليه
5 عتبة من الابلّة فقتله ثمّ سرّح مُجاشِع بن مسعود الى الفُرات
وبها مدينة ووفد عتبة الى عمر وامر المغيرة ان يصلّى بالناس
حتّى يقدم مجاشع من الفُرات فاذا قدم فهو الامير فظفر مجاشع
بأهل الفرات ورجع الى البصرة وجمع الفيلكان a عظيم من عظماء
أَبَزْقُباذ b للمسلمين فخرج اليه المغيرة بن شُعبة فلقيه بالمَرْغاب
10 فظفر به فكتب الى عمر بالفتح فقال عمر لعُتبة من استعملتَ على
البصرة قال مجاشعَ بن مسعود قال تستعمل رجلًا من اهل الوبر
على اهل المدر تدرى ما حدث قال لا فاخبره بما كان من امر
المغيرة وامره أن يرجع الى عمله فمات عتبة فى الطريق واستعمل
عمر المغيرة بن شعبة، وعن عبد الرحمان بن جَوْشن قال شخص
15 عتبة بعد ما قتل مرزبان دست ميسان ووجّه مُجاشعًا الى
الفرات واستخلفه على عمله وامر المغيرة بن شعبة بالصلاة حتّى
يرجع مجاشع من الفُرات وجمع اهل ميسان فلقيهم المغيرة وظهر
عليهم قبل قدوم مجاشع من الفُرات وبعث بالفتح الى عمر،
الطبرى باسناده عن قَتادة قال جمع اهل مَيْسان للمسلمين فسار
20 اليهم المغيرة وخلّف المغيرة الأثقال فلقى العدوّ دون دجلة فقالت

a) Jakûbi ١٩٩ secutus sum; IH الميلكان, IA الفليكان. b) IH[1] ابرقباذ, IH[2] ابرنباذ, cf. Jâcût s. v. et Ibn Khord. p. v.

أَزْدة *a* بنت الحارث بن كَلَدة لو لحقْنا بالمسلمين فكنّا معهم فاعتقدت لواء من خمارها واتّخذ النساء من خُمُرهنّ رايات وخرجن يُردن المسلمين فانتهين اليهم والمشركون يقاتلونهم فلمّا راى المشركون الرايات مُقبلة ظنّوا انّ مددًا اتى المسلمين فانكشفوا واتبعهم المسلمون فقتلوا منهم عدّة، وعن حارثة بن مُضرِّب 5 قال فُتحت الابلّة عَنوةً فقسم بينهم عتبة كَكّةً يعنى خبزًا ابيض،

وعن محمّد بن سيرين مثله، قال الطبرى وكان ممّن سُبى من مَيْسان يَسار ابو الحسن البصرىّ وأَرْطَبان جدّ عبد الله بن عَوْن بن ارطبان، وعن *b* المثنّى بن موسى بن سَلَمة بن المحبّق *c* عن ابيه عن جدّه قال شهدت فتح الابلّة فوقع لى فى سهمى 10 قدر نُحاس فلمّا نظرت اذا هى ذهب فيها ثمانون الف مثقال فكُتب فى ذلك الى عمر فكتب ان يُصْبَر *d* يمين سَلَمة بالله لقد اخذها يوم اخذها وهى عنده نُحاس فان حلف سُلّمت اليه والّا قُسمت بين المسلمين قال فحلفتُ فسُلّمت لى قال المثنّى فأُصول اموالنا اليوم منها، وعن عَمْرة ابنة قَيْس قالت لمّا خرج الناس لقتال 15 اهل الابلّة خرج زوجى وابنى معهم فأخذوا الدرهمين ومكّوك زبيب مكّوك زبيب وانّهم مضوا حتّى اذا *e* كانوا حيال الابلّة قالوا للعدوّ نعبر اليكم او تعبرون الينا قال بل اعبروا الينا فأخذوا خشب العُشَر

---

a) Belâdh. ٣٤٣ ازدة, male, cf. Ibn Hadjar IV, p. ١٤٢٨. *b*) Tres sequentes traditiones non recepi nisi summa cum haesitatione, quum apud IA, Bal. et IK vestigia earum nulla reperiantur. Finis tertiae cum Belâdh. ٣٤٣ congruit. *c*) IH[1] المحبّق, *Kâm.* effert المُحَبِّق, Ibn Hadjar II, p. ٢٣٥ المحبّق, quae lectio sec. TA VI, ٣٠٨ est من تصحيفات اصحاب الحديث. *d*) Codd. s. p. *e*) Addidi.

فاوثقوه وعبروا اليهم فقال المشركون لا تأخذوا اوّلهم حتّى يعبر آخرهم فلمّا صاروا على الارض كبّروا تكبيرة ثمّ كبّروا الثانية فقامت دوابّهم على ارجُلها ثمّ كبّروا الثالثة فجعلتْ الدابّة تضرب بصاحبها الارض وجعلنا ننظر الى رؤوس تندُر ما نرى مَن يضربها وفتح 5 الله على ايديهم، المدائنى قال كانت عند عتبة صَفيّة بنت الحارث بن كَلَدة وكانت اختها أَزْدة بنت الحارث عند شِبْل بن مَعْبَد البَجَلىّ فلمّا ولى عتبة البصرة انحدر معه اصهارُه ابو بَكْرة ونافع وشبل بن معبد وانحدر معهم زياد فلمّا فتحوا الابلّة لم يَجِدوا قاسمًا يقسم بينهم فكان زياد قاسمهم وهو ابن اربع عشرة 10 سنة له ذُوابة فأجْرَوا عليه كلّ يوم درهمين، وقيل *a* انّ امارة عتبة البصرة كانت سنة ١٥ وقيل ١٦ والاوّل اصحّ فكانت امارته عليها ستّة اشهر، واستعمل عمر على البصرة المُغيرة بن شُعبة فبقى سنتَيْن ثمّ رُمى بما رُمى واستعمل ابا موسى وقيل استعمل بعد عتبة ابا موسى وبعده المغيرة ✿

15 وفيها اعنى سنة ١٤ ضرب عمر ابنه عُبيد الله *واصحابَه فى شراب شربوه وابا مِحْجَن *b* ✿

وحجّ بالناس فى هذه السنة عمر بن الخطّاب وكان على مكّة عتّاب ابن أَسيد فى قول وعلى اليمن يَعْلَى بن مُنْية وعلى الكوفة سعد ابن ابى وقّاص وعلى الشأم ابو عبيدة بن الجرّاح وعلى البَحْرَيْن

---

a) IA II, ٣٨٠, 3 sqq. et IK f. 136 v., cf. etiam Bal. Zotenberg III, 404. *b*) IK pro his habet فى الشراب ايضا سبع مرّات وضرب معه ابن أُميّة بن خَلَف

عثمان بن ابى العاص وقيل العلاء بن الحَضْرَمىّ وعلى عُمان
حُذَيْفة بن مِحْصَن ❁

ثم دخلت سنة خمس عشرة

قال a ابن جرير قال بعضهم فيها مصّر سعد بن ابى وقّاص الكوفة
دلّهم عليها b ابن بُقَيْلة قال لسعد ادلّك على ارض c ارتفعت عن d 5
البقّ وانحدرت عن الفلاة فدلّهم على موضع الكوفة اليوم ❁

ذكر الوقعة بمَرْج الروم e

وفى هذه سنة كانت الوقعة بمرج الروم وكان من ذلك انّ ابا عبيدة
خرج بخالد بن الوليد من فِحْل الى حِمْص وانصرف بمن اصيف
اليهم من اليَرْموك فنزلوا جميعًا على ذى الكَلاع وقد بلغ الخبر 10
هِرَقْلَ f فبعث توذَرا g البطريق حتّى نزل بمرج دمشق وغربها h
فبدأ ابو عبيدة بمرج الروم وجَمْعهم هذا وقد هجم الشتاء عليهم
والجِراحُ فيهم فاشية فلمّا نزل على القوم بمرج الروم نازله يومَ نزل
عليه شنس i الرومىّ فى مثل خيل توذَرا امدادًا لتوذرا وردءا لاهل
حِمْص فنزل فى عسكرٍ على حِدةٍ فلما كان من الليل اصبحت 15

---

a) IK f. 138 v. et IA II, ٣٨٠, 20. b) IA على موضعها. c) IA add. الله. d) IA من. e) IH[1] f. 53 v. حديث مرج الروم من رواية سيف; in IH[2] hîc inter p. 138 et 139 major lacuna exstat, quae nonnullis lineis abhinc incipit et in medio IH[1] f. 62 v. desinit. f) Cod. هرقلا. g) Cod. hîc تودر, in seqq. plerumque تودرا; IK تودرا et تودر, IA et Now. ubique تودر. h) IK غربيّها, IA et Now. habent بمرج الروم غرب دمشق. i) Cod. شنس, IA شَنَش, Now. شنس, IK hîc شنتس, infra شنتس; vide etiam lectionis varietatem apud IA.

الارض من تودرا بلاقع وكان خالد بازائه وابو عبيدة بازاء شنس
وأتى خالدًا الخبر انّ تودرا قد رحل الى دمشق فاجمع رأيه ورأى
ابى عبيدة ان يتبعه خالد فأتبعه خالد من ليلته فى جريدة
وقد بلغ يزيد بن ابى سفيان *الذى فعل *a* فستقبله فاقتتلوا
5 ولحق بهم خالد وهم يقتتلون فأخذهم من خلفهم فقتلوا من بين
ايديهم ومن خلفهم فاناموهم ولم يفلت منهم الّا الشريد فاصاب
المسلمون ما شاءوا من ظهر وأداة وثياب وقسم ذلك يزيد بن
ابى سفيان على اصحابه واصحاب خالد ثم انصرف يزيد الى دمشق
وانصرف خالد الى ابى عبيدة وقد قتل خالد *b* تودرا وقال خالد

10 نَحْنُ قَتَلْنا تودَرا وشودَرا   وقَبْلَهُ ما قد قَتَلْنا حَيْدَرا
نَحْنُ أَزَرْنا *c* الغَيْضَةَ الأُكَيْدِرا

وقد ناهد ابو عبيدة بعد خروج خالد فى اثر تودرا شنس فاقتتلوا
بمرج الروم فقتلهم مقتلة عظيمة وقتل ابو عبيدة شنس *d* وامتلأ
المرج من قتلاهم فانتنت منهم الارض وهرب من هرب منهم فلم
15 يفلتهم *e* وركب اكساءهم الى حمص ۞

ذكر فتح حمص

حكى الطبرى *f* عن سيف فى كتابه عن ابى عثمان قال ولمّا
بلغ هرقل الخبر بمقتل اهل المرج امر اميرَ حمص بالسير وانمضى
الى حمص وقال انّه بلغنى انّ طعامهم لحوم الابل وشرابهم البانها

a) IA فعل تودر, Now. الخبر. *b*) IK secutus sum; cod. يزيد, IA om. *c*) Cod. s. p. Pro الغيضة forte الفيضة = الفيض legendum est. *d*) Cod. شنسا. *e*) Conj.; cod. يقلهم. Forte autem excidit يزل, ut legendum sit فلم يزل يقتلهم. *f*) IH[1] f. 62 v, 9; cf. IA ٣٨١, 12.

وهذا الشتاء فلا تُقاتلوهم الّا فى كلّ يوم بارد فانّه لا يبقى الى
الصيف منهم احدٌ هذا جُلّ طعامه وشرابه وارتحل من عسكره
ذلك فأتى الرُّهاء واخذ عامله بحمص واقبل ابو عبيدة حتّى نزل
على حمص واقبل خالد بعده حتّى ينزل عليها فكانوا يُغادون a
المسلمين ويراوحونهم فى كلّ يوم بارد ولقى المسلمون بها بردًا 5
شديدًا والروم حصارًا طويلًا فامّا المسلمون فصبروا ورابطوا وافرغ
الله عليهم الصبر واعقبهم النصر حتّى اضطرب b الشتاء وانّما تمسّك
القوم بالمدينة رجاء ان يُهلكهم الشتاء ، وعن ابى الزَّهْراء
القُشَيْرىّ عن رجل من قومه قال كان اهل حمص يتواصون فيما
بينهم ويقولون تمسّكوا فانّهم حُفاة فاذا اصابهم البرد تقطّعت اقدامهم 10
مع ما يأكلون ويشربون فكانت الروم تَراجَعُ وقد سقطت اقدام
بعضهم فى خِفافهم وانّ المسلمين فى النعال ما اصيب اصبعُ احدٍ
منهم حتّى اذا انخنس الشتاء قام فيهم شيخ لهم يدعوهم الى
مصالحة المسلمين قالوا كيف والملك فى سلطانه c وعزّه ليس بيننا
وبينهم شىء فتركهم وقام فيهم آخر فقال ذهب الشتاء وانقطع الرجاء 15
فما تنتظرون فقالوا البِرْسامَ فانّما يسكن فى الشتاء ويظهر فى
الصيف فقال انّ هؤلاء قوم يُعانُون ولأن تأتوهم بعهد وميثاق
خيرٌ من ان تؤخذوا عنوةً اجيبونى محمودين قبل ان تُجيبونى
مذمومين فقالوا شيخ خَرِف ولا علم له بالحرب ، وعن اشياخ
من غسّان وبَلْقَيْن قالوا اثاب الله المسلمين على صبرهم ايّام حمص 20
أن زُلزل باهل حمص وذلك انّ المسلمين ناهدوهم d فكبّروا تكبيرة

a) Hinc rursus incipit IH[2] p. 139. b) IH[2] rec. man. in marg. لعله انحرف. c) IH[1] in marg. ملكه. d) IH[2] ناهزوهم.

زُلزلت معها الروم فى المدينة وتصدّعت الحيطان ففزعوا الى رؤسائهم والى ذوى رأيهم ممن كان يدعوهم الى المسالمة فلم يُجيبوهم واذلّوهم بذلك ثم كبّروا الثانية فتهافتت منها دور كثيرة وحيطان وفزعوا الى رؤسائهم وذوى رأيهم فقالوا الا ترون الى عذاب الله فاجابوهم لا ٥ يطلب الصلح غيرُكم فاشرفوا فنادَوْا الصلحَ الصلحَ ولا يشعر المسلمون بما حدث فيهم فاجابوهم وقبلوا منهم على انصاف دورهم وعلى ان يترك المسلمون اموال الروم وبُنْيانَهم لا ينزلونه عليهم فتركوه لهم فصالح بعضُهم على صلح دمشق على دينار وطعام على كلّ جريب ابدًا ايسروا او اعسروا وصالح بعضُهم على قدر طاقته ان ١٠ زاد ماله زيد عليه وان نقص نُقص وكذلك كان صُلح دمشق والأُرْدُنّ بعضُهم *على شىء *a* ان ايسروا وان اعسروا وبعضُهم على قدر طاقته ووَلَّوا مُعامَلَةَ ما جلا ملوكهم عنه وبعث ابو عبيدة السِمْط بن الأَسْوَد فى بنى معاوية والأَشْعَث بن مِئْناس *b* فى السَّكون معه ابن عابس والمِقْداد فى بَلِيّ وبلالًا وخالدًا فى الجيش ١٥ والصَّبّاح بن شُتَيْر وذُهَيْل بن عَطِيّة وذا *c* شمستان فكانوا فى قصبتها واقام فى عسكره وكتب الى عمر بالفتح وبعث بالاخماس مع عبد الله بن مسعود وقد وفّده *d* وأُخبر خبرَ هرقل وانّه عبر

---

a) Manus rec. apposuit in marg. IH[1], superscripto لعلّه ; IH[2] quoque in marg. man. rec. لعله على شىء معيّن . *b*) IH[1] utrum منباس an ميناس praebeat certe statui non potest. IH[2], IA et Now. ميناس; v. supra I, ٢٠١٤, 2 et ann. *c*) Codd. ذو; nomen sequens apud IH[1] et شمستان et شمسٹان legi potest; IH[2] شمسان habet; aliunde nomen mihi non probatur. *d*) Codd. s. *teschdîd*.

الماء الى الجزيرة فهو بالرّهاء ينغمس احيانًا ويطلع احيانًا فقدم
ابن مسعود على عمر فردّه ثم بعثه بعد ذلك الى سعد بالكوفة
ثم كتب الى ابى عبيدة ان أقم فى مدينتك وأدعُ اهل القوّة
والجلد من عرب الشأم فانّى غير تارك البعثة اليك بمن يكانفك
ان شاء الله *a* ✿ 5

حديث *b* قِنَّسْرين

وعن ابى عثمان وجارية قالا وبعث ابو عبيدة بعد فتح حمص
خالد بن الوليد الى قِنَّسْرين فلمّا نزل بالحاضر *c* زحف اليهم الروم
وعليهم ميناس *d* وهو رأس الروم واعظمهم فيهم بعد هرقل فالتقوا
بالحاضر فقُتل ميناس ومن معه مقتلة *e* لم يُقتَلوا مثلها فامّا الروم 10
فماتوا على دمه حتّى لم يبق منهم احد وامّا اهل الحاضر فارسلوا
الى خالد انهم عرب وانّهم انّما حُشروا ولم يكن من رأيهم حربُه
فقبل منهم وتركهم ولمّا بلغ عمر ذلك قال امّر خالد نفسه يرحم
الله ابا بكر هو كان اعلم بالرجال منّى وقد كان عزله والمثنّى مع
قيامه وقال انّى لم اعزلهما عن ريبة ولكنّ الناس عظّموهما فخشيتُ 15
ان يوكَلوا اليهما فلمّا كان من امره وامر قِنَّسْرين ما كان رجع
عن رأيه وسار خالد حتّى نزل على قِنَّسْرين فتحصّنوا منه فقال
انكم لو كنتم فى السحاب لحملنا الله اليكم او لأنزلكم الله *f*

---

a) Quae apud IA et Now. usque ad finem capitis sequuntur e Beládh. p. ١٣١—١٣٤ petita sunt. IH hic posterioris proelii apud Hemesam facti relationem (حديث حمص الآخرة) inserit, sed apud Bal. et IK statim urbis Kinnesrin expugnatio insequitur. *b*) IA et Now. ذكر فتح, IK وقعة. *c*) IA et Now. s. ب. *d*) IK سيناس. *e*) IA add. عظيمة. *f*) IK et IA om.

البناء قال فنظروا فى امرهم وذكروا ما لقى اهل حمص فصالحوه
على صلح حمص فأبى الّا على اخراب المدينة فاخربها وأتّطأت حمص
وقنّسرين فعند ذلك خنس هرقل وانّما كان سبب خنوسه انّ
خالدًا حين قتل ميناس ومات الروم على دمه وعقد لأهل الحاضر
5 وترك *a* قنّسرين طلع من قبل الكوفة عمر *b* بن مالك من قبل
قرقيسياء *c* وعبد الله بن المعتمّ من قبل الموصل والوليد بن
عقبة من بلاد بنى تغلب فى تغلب وعرب الجزيرة وطووا مدائن
الجزيرة عن نحو هرقل واهل الجزيرة فى حرّان والرّقة ونصيبين
وذواتها لم يغرضوا غرضهم حتّى يرجعوا اليهم الا انّهم خلّفوا فى
10 الجزيرة الوليد لئلّا يؤتوا من خلفهم فادرب خالد وعياض ممّا
يلى الشأم وادرب عمر وعبد الله ممّا يلى الجزيرة ولم يكونوا ادربوا
قبله ثمّ رجعوا فهى اوّل مدربة *d* كانت فى الاسلام سنة ١٦ *e*
فرجع خالد الى قنّسرين فنزلها وأتته امرأته *f* فلمّا عزله *g* قال انّ
عمر ولّانى الشأم حتّى اذا صارت *بثنيّة وعسلا *h* عزلنى ❊
15 قال ابو جعفر الطبرى ثمّ خرج هرقل نحو القسطنطينيّة *i* فاختلف
فى حين شخوصه اليها وتركه بلاد الشأم فقال ابن اسحاق كان
ذلك سنة ١٥ وقال سيف كان سنة ١٦ ❊

a) Ita perspicue codd.; lectio originalis haud scio an fuerit ونزل على. *b*) Ita IH hîc et infra, IA hic عمرو, infra tacet. *c*) IH قرقيسا. *d*) IH[1] مدرّبة, IH[2] مدربة. *e*) IA ١٦ وقيل ١٥. *f*) Sic. Forte امارته s. امرته legendum est. *g*) Scilicet Omar. *h*) Uterque cod. وعسلا atque in marg. رعيّة superscripto لعله; in sinistro margine IH[2] man. rec. بياض نحو كلمة لعله ذمة. Traditio nota est. *i*) IH[1] hîc et infra القسطنطينة.

ذكرُ خبر ارتحال هِرَقْلَ الى القُسْطَنْطِينيّة

ذَكَرَ سيف عن ابى الزَّهْراء القُشَيْرىّ عن رجل من بنى قُشَيْر قالوا لمّا خرج هرقل من الرُّهاء واستتبع اهلَها قالوا نحن هاهنا *a* خيرٌ منّا معك وأبوا ان يتبعوه وتفرّقوا عنه وعن المسلمين وكان اوّل من انبح كلابها وانفر *b* دجاجها زياد بن حنظلة وكان من 5 الصحابة وكان مع عمر بن مالك مُسانِدَه وكان حليفًا لبنى عبد ابن قُصَىّ وقبل ذلك ما قد خرج هرقل حتّى *c* شِمْشاطَ فلمّا نزل القوم الرُّهاء ادرب فنفذ نحو القسطنطينيّة *d* ولحقه رجل من الروم كان اسيرًا فى ايدى المسلمين فافلت فقال له أَخْبِرْنى عن هؤلاء القوم فقال أُحدّثك كانّك تنظر اليهم *e* فُرسان بالنهار ورُهبان 10 بالليل ما يأكلون فى ذمّتهم الّا بثمن ولا يدخلون الّا بسلام يقفون على من حاربهم حتّى يأتوا عليه فقال لئن كنتَ صدقتَنى * ليرثُنّ ما تحت *f* قَدَمَىَّ هاتَيْن، وعن عُبادة وخالد أنّ هرقل كان كلّما حجّ بيت المَقْدس فخلّف سُوريَة وظعن فى ارض الروم التفت فقال عليك السلام يا سوريةُ تسليمَ مودّعٍ لم يَقْضِ 15 منك وَطَرَه وهو عائد فلمّا توجّه المسلمون نحو حِمْص عبر الماء فنزل الرُّهاء فلم يزل بها حتّى طلع اهل الكوفة وفُتحت قِنَّسْرين وقُتل ميناس فخنس عند ذلك الى شِمْشاطَ حتّى اذا فصل منها نحو الروم علا على شَرَف فالتفت ونظر نحو سُوريةَ وقال عليك

a) IH[1] اها هاهنا, IH[2] primo idem, deinde ا erasit, ها delevit. *b*) IA ونفّر. *c*) In marg. utriusque codicis additum est لعله اتى. *d*) IH hic et infra s. art. *e*) IK add. هم. *f*) IK ليملكنّ موضع.

.السلام يا سورية سلامًا *a* لا اجتماعَ بعده ولا يعود اليك رومىّ
ابدًا الّا خائفًا حتّى يولَد المولود المشعوم ويا ليتـه لا *b* يولد ما
احلى فعلَـه وامرّ عاقبتَـه *c* على الروم » وعن ابى الزَّهْراء وعمرو
ابن مَيْمون قالا لمّا فصل هرقل من شِمْشاط داخلًا الرومَ التفت
5 الى سورية فقال قد كنت سلّمتُ عليكِ تسليمَ المسافر فامّا اليوم
فعليكِ السلام يا سورية تسليمَ المفارق ولا يعود اليكِ رومىّ
ابدًا الّا خائفًا حتّى يولَد المولود المشعوم وليته لم يولَد ومضى
حتّى نزل القسطنطينيّة » وأَخذ اهلَ الحصون الّتى بين اسكندريّة
وطَرَسُوس معه لئلّا يسير المسلمون فى عمارة ما بين أَنطاكيّة وبلاد
10 الروم وشعّث الحصون فكان المسلمون لا يَجِدون بها احدًا وربّما
كمن عندها الروم فاصابوا غِرّة المتخلّفين فاحتاط المسلمون
لذلك *d* »

ذكر فتح قَيْسارِيّة وحصر غَزّة *e*

ذكر سيف عن ابى عثمان وابى حارثة عن خالد وعُبادة قالا
15 لمّا انصرف ابو عبيدة وخالد الى حِمْص من فِحْل نزل عمرو

---

a) IA سلام. *b*) IK لم. *c*) IA et Now. قتنته. *d*) Haec inde a واخذ ex IA sumpsi, quamvis neque apud IH neque apud IK vestigia eorum occurrant. — Caput quod apud IA et Now. sequitur et inscribitur ذكر فتح حلب وانطاكية وغيرها من العواصم totum fere e Belâdh. p. ١٤٥—١٥٠, ١٥٩, ١٣٤ et ١٨٩ sumptum est. *e*) Hunc titulum et duos sequentes ex IA II, ٣٨٧ et ٣٨٨ sumpsi, quocum conspirat Bal. Zotenberg III, p. 409—411. — IH (Ber. f. 91 r., Lugd. p. 199) haec tria capita sub titulo ذكر وقعة أَجْنادَيْن وما بعدها من صُلح ايلياء من رواية سيف compilat.

وشرحبيل على بَيْسان فافتتحاها وصالحته الأُرْدُنّ واجتمع عسكرُ
الروم بأَجْنادَيْن وبَيْسان وغَزّة وكتبوا الى عمر بتفرّقهم فكتب الى
يزيد بأن يُدْفِئَ ظهورهم بالرجال وان يسرّح معاوية الى قَيْسارِيّة
وكتب الى عمرو يأمره بصَدْم الأَرْطَبون والى علقمة بصَدْم الفيقار a
5 وكان كتاب عمر الى معاوية امّا بعد * فانّى قد b ولّيتك قَيْسارِيّة
فسِرْ اليها واستنصر الله c عليهم وأكثر من قول لا حول ولا قوّة
الّا بالله d الله رَبّنا وثقتُنا ورجاؤنا ومولانا نعْم e المولى ونعم النصير
فانتهى الرجلان الى ما أُمرا به وسار معاوية فى جنده حتّى نزل
على اهل قَيْسارِيّة وعليهم ابنى f فهزمه وحصره فى قَيْسارِيّة ثمّ
10 انّهم جعلوا يزاحفونه وجعلوا لا يزاحفونه من مرّة الّا هزمهم وردّهم
الى حصنهم ثمّ زاحفوه آخِرَ ذلك وخرجوا من صياصيهم فاقتتلوا فى
حفيظة واستماتة فبلغت قَتْلاهم فى المعركة ثمانين الفًا وكمّلها فى
هزيمتهم مائة الف وبعث بالفتح مع رجلين من بنى الضّبيب ثمّ
خاف منهما الضَّعف فبعث عبدَ الله بن علقمة الفراسىّ وزهير
15 ابن الحلاب الخَثْعَمىّ وأمرهما ان يتّبعاهما ويسبقاهما فلحقاهما
فطَوياهما وهما نائمان * وابن علقمة g يتمثّل وفى هجّيراه

أَرِقَ * عَيْنى أَخَوا h جُذامٍ   كيف أَنامُ وهُما أَمامى
اذ يَرْحَلانِ والهَجيرُ طامى   أخو خُشَيْمٍ i وأَخو حَرامٍ k

---

a) Codd. hîc et infra القيقار, cf. supra p. ٢٠٨٧, ann. d. b) IK فقد. c) IH[2] بالله. d) IK add. العلىّ العظيم. e) IK فنعم.
f) Sic. g) E conject, codd. وعلقمة, quod parum convenit. Apud IH[1] علقمة loco rasurae scriptum est. Secundum Belâdu. ١٤٢ Chath'amita auctor versuum est, quod si sequimur, زهير scribendum est. h) Belâdh. عَيْنَىَّ اخو. i) E conject.

وانطلق علقمة بن مُجَزِّز فحصر الفيقار بغزّة وجعل يراسله فلم يشفه مما *a* يريد احدٌ فأتاه كأنّه رسول علقمة فأمر الفيقارُ رجلا ان يقعد له بالطريق فاذا مرّ قتله ففطن علقمة فقال انّ معى نفرًا شُركائى فى الرأى فأنطلق فآتيك بهم فبعث الى ذلك الرجل
5 لا تَعَرَّضْ *b* له فخرج من عنده ولم يعُدْ وفعل كما فعل عمرو بالأرْطَبون وانتهى يزيدُ معاوية الى عمر بالخبر فجمع الناسَ وأَباتهم على الفرح ليسألا فحمد الله وقال تحمدوا الله على فتح قَيْسارِيّة وجعل معاوية قبل الفتح وبعده يحبس الأَسْرى عنده ويقول ما صنع ميخائيل *c* بأسرانا صنعنا بأسْراهم مثلَه ففطمه عن العَبَث
10 بأسرى المسلمين حتّى افتتحها ❁

ذكر فتح بَيْسان ووقعة أَجْنادَيْن

ولمّا توجّه علقمة الى غزّة وتوجّه معاوية الى قَيْسارِيّة صمد عمرو ابن العاصى الى الأرْطَبون ومرّ بازائه وخرج معه شُرَحْبيل بن حَسَنة على مقدّمته واستخلف على عمل الأُرْدُنّ ابا الأَعْوَر وولّى
15 عمرو بن العاصى مجنّبتَيْه عبد الله بن عمرو وجُنادة بن تميم المالكىّ مالك بن كنانة فخرج حتّى ينزل على الروم بأَجنادَيْن والرومُ فى حصونهم وخنادقهم وعليهم الأرْطَبون وكان الارطبون ادْهَى الروم وابعدَها غورًا وأنكاها فعلًا وقد كان وضع بالرَّملة جندًا عظيمًا وبايلياء جندًا عظيمًا وكتب عمرو الى عمر بالخبر فلمّا جاءه كتاب

---

posui adhibito Belâdh. (أُخَىّ) حشْم. IH[1] خثيم, IH[2] خُثْم.

k) Belâdh. hunc versuum ordinem habet: 1. 4. 2. 3.

a) IA مما, Now. فيما. *b*) IH[2] s. *teschdîd*; IA (ان لا) يتعرض, Now. (ان لا) يتعرّض. *c*) Codd. مىحادل.

عمرو قال قد رمينا ارطبون الروم بأرطبون العرب فأنظروا عمّ
تنفرّج *a* *c* وجعل عمر رحمه من لدن وجّه امراء الشأم يُمدّ كلّ
امير جند ويرميه بالأمداد حتّى اذا اتاه كتاب عمرو بتفريق
الروم كتب الى يزيد بأن يبعث معاوية فى خيله الى قَيْساريّة
5 وكتب الى معاوية بإمْرته على قتال اهل قَيْساريّة وليَشغلهم عن
عمرو وكان عمرو قد استعمل علقمة بن حَكيم الفِراسىّ *b* ومسروق
ابن فلان العَكّىّ على قتال اهل ايلياء فصاروا بإزاء اهل ايلياء
فشغلوهم عن عمرو وبعث ابا ايّوب المالكىّ الى الرَّمْلة وعليها
التَّذارِق *c* وكان بإزائهما ولمّا تتابعت الامداد على عمرو بعث محمّد
10 ابن عمرو مَدَدًا لعلقمة ومسروق وبعث عُمارة بن عمرو بن أُمَيّة
الضَّمْرىّ مددًا لأبى ايّوب واقام عمرو على أَجْنادَيْن لا يقدر من
الأَرْطَبون على سَقْطة ولا تَشْفيه الرُّسُل فولّيه بنفسه فدخل عليه
كانّه رسول فأبلغه ما يريد وسمع كلامَه وتأمّل حصونَه حتّى عرف
ما اراد وقال ارطبون *d* فى نفسه والله انّ هذا لَعمرو او انّه لَلّذى *e*
15 يأخذ عمرو برأيه وما كنتُ لأُصيب القوم بأمرٍ *f* اعظم عليهم من
قتله ثمّ دعا حَرَسيًّا فسارّه *g* بقتله فقال آخرج *h* فقُمْ مكانَ كذا
وكذا فاذا مرّ بك فآقتله وفطن له عمرو فقال قد سمعتَ منّى
وسمعتُ منك فأمّا ما قلتَه فقد وقع منّى موقعًا وانا واحد من
عشرة بعثنا عمر بن الخطّاب مع هذا الوالى لنُكانفه ويُشْهِدَنا

a) IA et Now. تتفرّج, IK تنفرج. *b*) IK الفارسىّ, mox ومروان بن بلال. *c*) Codd. hîc et infra c. د. *d*) IK c. art. *e*) IK s. ل. *f*) IK add. هو et mox om. عليهم. *g*) IK add. فامره. *h*) IK اذهبْ, mox فى مكان.

امورَه فأَرجعْ فسآتيك بهم الآن فان راوا فى الذى عرضتَ مثل
الذى ارى فقد رآه اهل العسكر والامير وان لم يروه رددتّهم الى
مأمنهم وكنتَ على رأس امرك فقال نعم ودعا رجلا فسارّه وقال
آذهب الى فلان فردّه الىّ فرجع اليه الرجل وقال لعمرو آنطلق
5 فجئْ بأصحابك فخرج عمرو ورأى ان لا يعود لمثلها وعلم الرومىّ
بأنّه قد خدعه فقال خدعنى الرجل هذا ادْهى الخَلْق [a] فبلغت
عمر فقال غلبه عمرو لله عمرو وناهده [b] عمرو وقد عرف مأخذه
وعاقبتَه والتقوا ولم يجد من ذلك بُدًّا فالتقوا بأَجْنادَيْن فاقتتلوا
قتالًا شديدًا كقتال اليرموك حتّى كثرت القتلى بينهم ثمّ انّ أَرْطبون
10 انهزم فى الناس فأوى الى ايلياء ونزل عمرو اجنادَيْن ولمّا اتى
ارطبون ايلياء افرج له المسلمون حتّى دخلها ثمّ ازالهم الى اجنادين
فآنضمّ علقمةُ ومسروق ومحمّد بن عمرو وابو ايّوب الى عمرو
بأجنادين وكتب ارطبون الى عمرو بانّك صديقى ونظيرى انت
فى قومك مثلى فى قومى والله لا تفتتح من فلَسْطين شيئًا بعد
15 اجنادين فآرجعْ ولا تَغَرّ [c] فتَلْقَى [d] ما لقى الذين قبلك من
الهزيمة فدعا عمرو رجلًا يتكلّم بالروميّة فارسله الى ارطبون وأمره ان
يُغرب ويتنكّر وقال آستمعْ ما يقول حتّى تُخبرنى به اذا رجعتَ
ان شاء الله وكتب اليه جاءنى كتابك وانت نظيرى ومثلى فى
قومك لو اخطأتْك خصْلةٌ تجاهلتَ فضيلتى وقد علمتَ انّى
20 صاحب فتح هذه البلاد وآستعدى عليك فلانا وفلانا وفلانا لوزرائه
فأقرئْهم كتابى ولْينظروا فيما بينى وبينك فخرج الرسل على ما

---

a) IK العرب. *b*) IK ثمّ ناهضه. *c*) E conject.; codd. perspicue تَعَرّ, et quidem Ber. cum ع subscripto; IK يعن, sed puncta add. man. rec. *d*) IK add. مثل.

امره بــه حتّى اتى ارطبون فدفع اليــه الكتــاب بمَشْهَدٍ من النفر فاقترأه فضحكوا وتعجّبوا واقبلوا على ارطبون فقالوا من اين علمتَ انّــه ليس بصاحبهـا قال صاحبهـا رجل اسمــه عمرو *a* ثلثــة احرُف فرجع الرسول الى عمرو فعرف انّه عُمَرُ وكتب الى عمر يستمدّه ويقول انّى اعالج حربًا *b* كَوُودًا صَدومًا وبلادًا ادُّخِرتْ لك فرأيك ولمّــا 5 كتب عمرو الى عمر بذلك عرف انّ عمرا لم يقُلْ الّا بعلم فنــادى فى النــاس ثمّ خرج فيهم حتّى نزل بالجابيــة *c* وجميعُ *c* ما خرج عمر الى الشأم اربعُ مرّات فأمّا الأُولى فعلى فرس وامّا الثانيــة فعلى بعير وامّا الثالثة فقصّرة *d* منها انّ الطاعون مُسْتَعِرٌ *e* وامّا الرابعــة فدخلها على حمار فاستخلف عليها *f* وخرج *g* وقد كتب مَخْرَجَه 10

---

a) IK على. *b*) IK كربا. *c*) IK pro sequentibus habet: قال سيف بن عمر عن شيوخه وقد دخل عمر الشأم اربع مرّات الاولى كان راكبا فرسا حين فتح بيت المقدس والثانيــة على بعير والثــالثة وصل الى سَرْغ ثمّ رجع لأجل ما وقع بالشــأم من الوبأ والرابعة دخلها على حمار هكذا نقله ابن جرير عنه. *d*) IH[2] in marg. لعله فقصره. *e*) Codd. مستعد. *f*) Scil. على المدينة; cf. ann. seq. *g*) Hic relationem addam quam solus IK f. 141.v. Seifum auctorem laudans tradit, cujus vero vestigium neque apud IA neque apud IH reperitur: وذكر سيف فى سياقــه انّ عمر رضه ركب من المدينة على فرس ليُسرع السير بعد ما استخلف عليها علىّ بن ابى طالب فسار حتّى قدم الجابية فنزل بها وخطب بالجابية خطبة بليغة طويلــة منها ايّها النــاس أصلحوا سرائركم تَصْلح علانيتُكم واعملوا لآخرتكم (cod. لاخيرتكم) تُكفَوْا امرَ دنياكم

اوّل مرّة الى امراء الاجناد ان يوافوه بالجابية ليوم سمّاه لهم فى
المجرّدة وان يستخلفوا على اعمالهم فلقوه حيث رُفعت لهم الجابية
فكان اوّل من لقيه *a* يزيدُ ثمّ ابو عبيدة ثمّ خالد على الخيول
عليهم الديباج والحرير فنزل *b* وأخذ الحجارة فرماهم بها وقال سَرْعَ ما
5 لُفتّم عن رأيكم ايّاىَ تستقبلون فى هذا الزىّ وانّما شبعتم منذ
سنتين *c* سَرْعَ ما ندّت بكم البطْنة وتالله لو فعلتموها على رأس
المائتين *d* لاستبدلتُ بكم غيركم فقالوا يا امير المؤمنين انّها
يلامقة *e* وانّ علينا السلاح قال فنعم اذًا وركب حتّى دخل
الجابية وعمرو وشرحبيل بأجنادَيْن لم يتحرّكا من مكانهما ✿

10 ذكر فتح بيت المَقْدس

وعن سالم بن عبد الله قال لمّا قدم عمر رضّه الجابية قال له

وأعلموا انّ رجلا ليس بينه وبين آدم اب حىّ فلا (cod. ولا)
بينه وبين الله هوادة (gl. in marg. الصلح والميل) فمن اراد بُحْبوحة
الجنّة فليلزم (cod. فليزم) الجماعة فان الشيطان مع الواحد وهو
من (cod. مع) الاثنين ابعد ولا يخلُوَنّ احدُكم بامرأة فانّ الشيطان ثالثهما
ومن سرّتْه حسنتُه وساءتْه سيّئتُه فهو مؤمن وهى خطبة طويلة
اختصرناها ثمّ صالح عمر اهل الجابية ورحل الى بيت المقدس وقد
كتب الى امراء الاجناد الخ ✿

a) IK تلقّاه. *b*) IH[1] فبزل, IH[2] primo فبدل, nunc فتبزل
c) IA Tornb. et Now. سنتان. *d*) Codd. المائين, IA Tornb.
المائين, edd. Bul. et Kah. ut scripsi, Now. المَأْتين. *e*) IA Tornb.
بلامعة (v. l. بلامقة), edd. Bul. et Kah. يلامعة, (IK supra
وعليهم يلامق الديباج).

رجل من يهود يا امير المؤمنين لا ترجع الى بلادك حتّى يفتح
الله عليك ايلياء فبينا عمر بن الخطّاب بها اذ نظر الى كردوس
من خيل مُقبل فلمّا دنوا منه سلّوا السيوف فقال عمر هؤلاء قوم
يستأمنون فأمّنوهم فأقبلوا فاذا هم اهل ايلياء فصالحوه على الجزية
وفتحوها له فلمّا فُتحت عليه دعا ذلك اليهوديَّ فقيل له انّ 5
عنده لعلمًا ، قال فسأله عن الدجّال وكان كثير المسئلة عنه
فقال له اليهوديّ وما مسئلتُك عنه يا امير المؤمنين فأنتم والله
معشر العرب تقتلونه دون باب لُدّ ببضعَ عشرة ذراعًا ، وعن
سالم *a* قال لمّا دخل عمر الشأم تلقّاه رجل من يهود دمشق
فقال السلام عليك يا فاروق انت صاحب ايلياء لا والله *b* لا ترجع 10
حتّى يفتح الله *c* ايلياء وكانوا قد اشجوا عَمْرا واشجاهم ولم يقدر
عليها ولا على الرّمْلة فبينا عمر معسكرًا بالجابية فزع الناس الى
السلاح فقال ما شأنكم فقالوا الا ترى الخيل والسيوف فنظر فاذا
كردوس يلمعون بالسيوف فقال عمر مستأمِنة ولا *d* تُراعوا وأمّنوهم
فامّنوهم واذا هم اهل ايلياء فاعطوه *e* واكتتبوا منه على ايلياء 15
وحيّزها والرّمْلة وحيّزها فصارت فلسطين نصفَيْن نصفٌ مع اهل
ايلياء ونصفٌ مع اهل الرملة وهم عشر كُوَرٍ وفلسطين تعدل
الشأم كلّه وشهد ذلك اليهوديُّ الصلح فسأله عمر عن الدجّال
فقال هو من بنى بنْيامين وانتم والله يا معشر العرب تقتلونه
على بضع عشرة ذراعًا من باب لُدّ ، وعن خالد وعُبادة قالا 20

a) IK (f. 143) وقد روى سيف بن عمر عن مبشّر عن سالم
b) IK ها الله. *c*) IK et IA add. عليك. *d*) IA فلا. *e*) Excidisse videtur الطاعة aut الجزية aut tale quid.

كان الذى صالح على فلسطين العوامّ من اهل ايلياء والرملة وذلك
انّ أرْطَبون والتَّذارِق لحقا بمِصْرَ مَقْدَمَ عمرُ الجابيةَ وأُصيبا بعدُ
فى بعض الصوائف؛ وقيل *a* كان سبب قدوم عمر الى الشأم
انّ ابا عبيدة حصر بيت المَقْدس فطلب اهله منه *b* ان يصالحهم
٥ على صلح اهل مدن الشأم وان يكون المتولّى للعقد عمر بن
الخطّاب فكتب اليه بذلك فسار عن المدينة؛ وعن عَدِىّ بن
سَهْل قال لمّا استمدّ اهل الشأم عمر على اهل فلسطين استخلف
عليًّا وخرج مُمِدًّا لهم فقال علىٌّ اين تخرج بنفسك انّك تريد

---

a) Hanc relationem nonnisi IA, ٣٨٩, 9—12 et Now. f. 41 praebent, sed conferantur ea, quae exhibet IK f. 141: ذكره (يعنى فتح بيت المقدس على يدى عمر بن الخطّاب) ابو جعفر ابن جرير فى هذه السنة عن رواية سيف بن عمر وملخص ما ذكره هو وغيره انّ ابا عبيدة لمّا فرغ من دمشق كتب الى اهل ايلياء يدعوهم الى الله والى الاسلام او يَبذلوا (cod. يَبذلون) الجزية او يُؤْذِنوا بحرب فأبوا أن يُجيبوا الى ما دعاهم اليه فركب اليهم فى جنوده واستخلف على دمشق سعيد بن زيد ثمّ حاصر بيت المقدس وضيّق عليهم حتّى اجابوا الى الصلح بشرط ان يقدم اليهم امير المؤمنين عمر بن الخطّاب فكتب اليه ابو عبيدة بذلك فاستشار عمر الناس فى ذلك فاشار عثمان بن عفّان بأن لا يركب اليهم ليكون احقرَ لهم وارغمَ لآنافهم واشار علىّ بن ابى طالب بالمسير اليهم ليكون اخفَّ وَطْأةً على المسلمين فى حصارهم بينهم (locus vacuus) فهوى ما قال علىّ ولم يَهْوَ ما قال عثمان وسار بالجيوش نحوهم واستخلف على المدينة الخ. *b*) Now. om.

عدوًّا كَلِبًا فقال انّى أُبادر بجهاد العدوّ موتَ العبّاس انّكم لو
قد فقدتم العبّاس لأَنتقض بكم الشرّ كما تنتقض أُوَلُ الحَبْلِ a ،
قال والضمّ عمرو وشرحبيل الى عمر بالجابية حين جرى الصلح فيما
بينهم فشهدا الكتاب ، وعن خالد وعُبادة b قالا صالح عمر اهل
ايلياء بالجابية وكتب لهم فيها الصلح لكلّ كورة كتابًا واحدًا ما 5
خلا اهلَ ايلياء بسم الله الرحمان الرحيم هذا ما اعطى عبد
الله عمر امير المؤمنين اهلَ ايلياء من الأَمان اعطاهم امانًا لأَنفسهم
واموالهم ولكنائسهم وصُلْبانهم c * وسقيمها وبَريئها d وسائر ملّتها انه e
لا تُسكَن كنائسُهم ولا تُهدَم ولا ينتقَص f منها ولا من حيّزها g
ولا من صليبهم ولا من h شيء من اموالهم ولا يُكرَهون i على دينهم 10
ولا يُضارَّ احد منهم ولا يَسكُنُ بايلياء معهم k احد من اليهود
وعلى اهل ايلياء ان يُعطوا الجزية كما يُعطى اهلُ المدائن وعليهم l

---

a) Nunc codd. الحَبِيل; in Ber. superscriptum est صح, sed primo stetisse videtur الحَبل, quod idem praebet IA (كما ينتقض الحبل). b) Modjîr ad-dîn, *al-Ins al-djalîl*, ed. Kâhir. 1283, p. ٢٢٤ et Sojûtî, *Ithâf al-achiççâ*, ed. *Lemming* p. 8 pleniorem catenam وعن سيف عن ابى حازم وأبى عثمان عن خالد الخ praebent. Pro سيف Soj. male يوسف; pro حازم legendum esse videtur حارثة. c) Modj. ولصلبانهم. d) *De Goeje*, Mém. s. l. conquête de la Syrie p. 122 proposuit ومقيمها ومُبْديها, sed nunc revocat; Modj. et Soj. ومقيمها وبريها. e) Modj. et Soj. انها. f) Soj. تنقص. g) Modj. et Soj. حدّها; cod. Leid. جزءها (de Goeje p. 123). h) Modj. et Soj. om. i) Codd. يكرهوا; Modj. et Soj. ut recensui. k) Soj. om. l) Modj. وعلى.

ان يُخرجوا منها الروم واللُّصوت *a* فمن خرج منهم فانّه *b* آمن على
نفسه وماله حتّى يبلغوا مأمَنَهم ومن اقام منهم فهو *c* آمن وعليه
مثل ما على اهل ايلياء من الجزية ومَن احبّ من اهل ايلياء
ان يسير بنفسه وماله مع الروم ويخلّى *d* بِيَعهم وصُلُبهم فانّهم آمنون
على انفسهم * وعلى بِيَعهم وصُلُبهم *e* حتّى يبلغوا مأمنهم ومن كان
بها *f* من اهل الارض * قبل مقتل فلان *g* فمن شاء منهم قعد
وعليه مثل ما على اهل ايلياء من الجزية ومن شاء سار مع الروم
ومن شاء رجع الى اهله *h* فانّه لا يؤخذ منهم شىء *i* حتّى يُحصَد *k*
حَصادهم وعلى ما فى هذا الكتاب عَهدُ الله *l* وذمّة رسوله *m* وذمّة
الخلفاء وذمّة المؤمنين اذا اعطوا الذى عليهم من الجزية شهد
* على ذلك *n* خالد بن الوليد وعمرو بن العاصى وعبد الرحمان
ابن عوف ومعاوية بن ابى سفيان *o* وكَتَبَ وحضَرَ سنة ١٥ فامّا
سائر كُتُبهم فعلى كتاب لُدّ بسم الله الرحمان الرحيم هذا ما
اعطى عبد الله عمر امير المؤمنين اهل لُدّ ومَن دخل معهم من

a) Modj. et Soj. اللصوص. *b*) Modj. et Soj. فهو. *c*) IH om.; supplevi e Modj.; e Soj. haec inde ab آمن exciderunt. *d*) Ita scripsi cum de Goeje, Mém. s. l. conqu. p. 123 ann. 3 (Soj. et Modj.); codd. وعلى; Soj. et Modj. mox et infra بيعتهم وصليبهم. *e*) Verba haec spuria esse, non sine causa opinatus est de Goeje (l. l. ann. 4). *f*) De Goeje l. c. ann. 5 Soj. et Modj. فيها. *g*) Soj. et Modj. om. nec habuit de Goeje in fontibus. *h*) Modj. et Soj. ارضه; Soj. mox انه. *i*) Modj. منه. *k*) IH[1] تحصد, IH[2] s. p.; Soj. يحصد et om. حتى. *l*) Modj. et Soj. add. وذمّته. *m*) Modj. et Soj. رسول الله صلعم. *n*) Soj. بذلك. *o*) Quae sequuntur apud Soj. et Modj. desiderantur.

اهل فلسطين اجمعين اعطاهم امانًا لأنفسهم وأموالهم ولكنائسهم
وصُلُبهم وسقيمهم وبريئهم وسائر ملّتهم انّه لا تُسكَن كنائسُهم ولا
تُهدم ولا يُنتقَص منها ولا من حيّزها ولا مِلَلها ولا من صُلُبهم
ولا من اموالهم ولا يُكرَهون a على دينهم ولا يُضارّ احد منهم وعلى
اهل لُدّ ومَن دخل معهم من اهل فلسطين ان يُعطوا الجزية كما 5
يُعطى اهلُ مدائن الشأم وعليهم ان خرجوا مثلُ ذلك الشرط
الى آخره ثمّ سرّح اليهم وفرّق فلسطين على رجلَيْن فجعل عَلْقمة
ابن حَكيم على نصفها وانزله الرَّمْلة وعَلْقمة بن مُجَزِّز على نصفها
وأنزله ايلياء فنزل كلّ واحد منهما فى عَمَله فى الجنود الّتى
معه ؞ وعن سالم قال استعمل علقمةَ بن مُجَزِّز على ايلياء 10
وعلقمةَ بن حَكيم على الرَّمْلة فى الجنود الّتى كانت مع عمرو وضمّ
عمرًا وشُرَحْبيل اليه بالجابيَة فلمّا انتهيا الى الجابية وافقا عمر ر
اكبًا فقبّلا رُكْبته وضمّ عمر كلّ واحد منهما محتضنهما b ؞
وعن عبادة وخالد قالا ولمّا بعث عمر بأمان اهل ايلياء وسكّنها
الجندَ شخص الى بيت المَقْدِس من الجابية فراى فرسَه يتوجّى c 15
فنزل عنه وأُتى ببِرْذَون فركبه فهزّه فنزل فضرب وجهه بردائه ثمّ
قال قبّح الله مَن علّمك هذا ثمّ دعا بفرسه بعد ما اجمّه ايّامًا
يوقّحه فركبه ثمّ سار حتّى انتهى الى بيت المَقْدِس ؞ وعن
ابى صَفيّة شيخ من بنى شَيْبان قال لمّا اتى عمر الشأم أُتى ببرذون
فركبه فلمّا سار جعل يتخلّج d به فنزل عنه وضرب وجهه وقال لا 20

a) Codd. يكرهوا. b) Now. مُحْتَضنا. c) IH[1] يتوجّأ, IH[2] يتوجا; uterque mox نزل. d) IA يتجلجل, Now. يتخلخل, IK يُهَمْلِج.

علّم الله مَن علّمك هذا من الاختيال ولم يركب برذونًا قبله ولا
بعده وفُتحت ايلياء وأرضها كلّها على يديه ما خلا اجنادَيْن
على *a* يدَىْ عمرو وقيسارِيّة على *a* يدَىْ معاوية ٭ وعن ابى
عثمان وابى حارثة قالا افتُتحت ايلياء وأرضها على يدى عمر فى
5 ربيع الآخر سنة ١٦ وعن ابى مَرْيَم مولى سَلامة قال شهدتُ فتح
ايلياء مع عمر رحمه فسار من الجابية فاصلًا حتّى يقدَم ايلياء ثمّ
مضى حتّى يدخل المسجد ثمّ مضى نحو محراب داود ونحن
معه فدخله ثمّ قرأ سَجْدة داود *b* فسجد وسجدنا معه ٭
وعن رجاء بن حَيْوَة عمن شهد قال لمّا شخص عمر من الجابية
10 الى ايلياء فدنا من باب المسجد قال ٱرْقُبوا لى كعبًا فلمّا انفرق
به الباب قال لَبَّيْك اللّهمّ لبّيك بما هو احبُّ اليك ثمّ قصد
المحراب محراب داود عم وذلك ليلًا فصلّى فيه ولم يلبَث ان
طلع الفجر فأمر المؤذّن بالاقامة فتقدّم فصلّى بالناس وقرأ بهم ص *c*
وسجد فيها ثمّ قام وقرأ بهم فى الثانية صَدْرَ بنى اسرائيل *d* ثمّ
15 ركع ثمّ انصرف فقال علىّ بكعب فأُتى به فقال اين ترى ان
نجعل المُصَلَّى فقال الى الصخرة فقال ضاهيتَ والله اليهوديّة يا
كعب وقد رايتك وخَلْعَك نعلَيْك فقال احببتُ ان أُباشره بقدَمى
فقال قد رايتك بل *e* نجعل قِبْلته صدرَه كما جعل رسول الله
صلعم قبلة مساجدنا صدورَها اذهَبْ اليك فانّا لم نؤمَر بالصخرة
20 ولاكنّا أُمرْنا بالكعبة فجعل قبلته صدره ثمّ قام من مُصلّاه الى

---

a) IK فعلى. *b*) I. e. Kor. 38. *c*) Kor. 38. *d*) Kor. 17. *e*) IH[1] in textu بلى, sed in marg. لعله بل; IH[2] nunc بـــل.

كُناسة قد كانت الروم قد دفنت بها بيت a المقدس فى زمان بنى
اسرائيل فلمّا صار اليهم ابرزوا بعضها وتركوا سائرها وقال يا ايّها
الناس اَصنعوا كما أَصنع وجثا فى اصلها وحثا فى فرج من فروج
قبائه b وسمع التكبير من خلفه وكان يكره سُوء الرِعة فى كلّ
شىء فقال ما هذا فقالوا كبّر كعب وكبّر الناس بتكبيره فقال 5
علىّ به فأُتى به فقال يا امير المؤمنين انّه قد تنبّأ على ما
صنعتَ اليومَ نبىٌّ منذ خمسمائة سنة فقال وكيف فقال انّ
الروم اغاروا c على بنى اسرائيل فأُديلوا عليهم فدفنوه ثمّ اديلوا
فلم يفرغوا له حتّى اغارت عليهم فارس * فبغوا على d بنى اسرائيل
ثمّ اديلت الروم عليهم الى ان وَليت فبعث الله نبيًّا على 10
الكُناسة فقال أَبشرى أُورى شَلَم عليك الفاروق يُنَقّيك ممّا فيك
وبُعث الى القُسْطُنْطينيّة e نبىّ فقام على تلّها فقال يا قُسْطَنْطينيّة
ما فعل اهلك ببيتى اخربوه وشبّهوك كعَرْشى وتأوّلوا علىّ فقد
قضيتُ عليك ان اجعلك جَلْحاء يومًا مّا لا يأوى اليك احد
ولا يستظلّ فيك على ايدى بنى القادر f سَبَا وودّان g فما 15
امسوا حتّى ما بقى منه شىء» وعن ربيعة الشامىّ بمثله وزاد
اتاك الفاروق فى جندى المُطيع ويُدركون لاهلك بثأرك فى الروم
وقال فى قسطنطينية أَدَعُك جلحاء بارزةً للشمس لا يأوى اليك
احد ولا تُظلّينه» وعن أَنس بن مالك قال شهدتُ ايلياء مع

---

a) E conject.; codd. ببيت. *b*) IH[1] قبايه, IH[2] قباله. *c*) Codd. s. p. *d*) IH[1] فنفوا. *e*) IH[1] القسطنطينية, mox et infra قسطنطينية. *f*) IH[2] الغادر. — Nonne opinari licet auctori hic nomina quaedam e Vet. Test. obversata esse, forte ex Ezech. 27,19 sqq. קֵדָר, שְׁבָא, יָוָן. *g*) Codd. s. *teschdîd*; IH[1] وودان.

عمر فبينا هو يُطعم الناس يومًا بها اتاه راهبُها وهو لا يشعر
انّ الخمر محرّمة فقال هل لك فى شراب تَجِدُه فى كُتُبنا حلالًا
اذا حُرّمت الخمر فدعاه به فقال من اىّ شىء هذا فأخبره انّه
طبخه عصيرًا حتّى صار الى ثُلثه فغرف باصبعه ثمّ حرّكه فى
5 الاناء فشطره فقال هذا طلاء فشبّهه بالقَطِران وشرب منه وأمر
امراء الاجناد بالشأم به وكتب فى الامصار انّى أُتيتُ بشراب مما
قد طُبخ من العصير حتّى ذهب ثُلثاه وبقى ثُلثه كالطلاء فأطبخوه
وأرزُقوه المسلمين ، وعن ابى عثمان وابى حارثة قالا ولحق
ارطبون بمصر مقدَمَ عمر الجابية ولحق به من احبّ مَن ابى الصلح
10 ثمّ لحق عند صُلح اهل مصر وغَلْبهم بالروم فى البحر وبقى بعد
ذلك فكان يكون على صوائف الروم والتقى هو وصاحب صائفة
المسلمين فيختلف هو ورجل من قَيْس a يقال له ضُرَيْس فقطع
يد القَيْسىّ وقتله القَيْسىّ a فقال

فانْ يَكُنْ أَرْطَبُونُ الرُّومِ أَفْسَدَها   فانّ فيها بِحَمْدِ اللّه مُنْتَفَعَا
15 بَنانَتانِ وجُرْموزٌ b أُقيمُ به   صَدْرَ القَناةِ اذا ما آنَسوا فَزَعا c
وإنْ يَكُنْ أَرْطَبُونُ الرُّومِ قَطَّعَها d   فقَدْ تَرَكْتُ بها أَوصالَهُ قِطَعا

وقال زياد بن حنظلة

تَذَكَّرْتُ حَرْبَ الرُّومِ لمّا تَطاوَلَتْ   وإذْ نَحْنُ فى عامٍ كَثيرٍ نَزائِلُهْ e

---

a) Now. قريش et القرشى. *b*) IH[1] جرموز. *c*) Hunc versum solus IH praebet. Duo ceteri versus ordine inverso etiam apud Djawâlîkî, Mo'arrab p ١٩, 12 et 13 s. v. الأَرْطَبُون occurrunt, ubi quidem عبد الله بن سَبرة الحَرَشىّ attribuuntur. *d*) Now. اقطعها. *e*) „Itinera'', plur. vocis نِزالة; IH[1] نُزايِلُهْ, IH[2] s. v.

وانْ نحنُ في أرضِ الحجازِ وبيننا * مسيرةُ شهرٍ * بينهنّ بلابلهْ a
وانْ أرطبونُ الرومِ يحمى بلادَهُ * يحاولُهُ قرمٌ هناك يساجلُهْ
فلمّا راى الفاروقُ أزمانَ فتحها * سما بجنودِ اللّه كيما يصاولُهْ
فلمّا أحسّوهُ وخافوا صوالَهُ b * أتوهُ وقالوا أنتَ ممّنْ نواصلُهْ
وألقتْ اليه الشامُ أفلاذَ بطنها * وعيشًا خصيبًا ما تعدُّ مآكلُهْ 5
أباحَ لنا ما بينَ شرقٍ ومغربٍ * مواريثَ أعقابٍ بنتْها c قراملُهْ
وكمْ مثقلٍ لمْ يضطلعْ باحتمالهِ * تحمّلَ عبئًا حينَ شالتْ شوائلُهْ

وقال ايضا

سما عمرٌ d لمّا أتتْهُ رسائلُ * كأصيدَ يحمى صرمةَ الحيِّ أغيدا
وقد عضلتْ e بالشامِ أرضٌ بأهلها * تريدُ f من الأقوامِ من كانَ أنجدا g 10
فلمّا أتاهُ ما أتاهُ أجابهمْ * بجيشٍ ترى منهُ الشبائكَ سجّدا
وأقبلتِ الشامُ العريضةُ بالذى * أرادَ ابو حفصٍ وأزكى وأزيدا
فقسّطَ فيما بينهمْ كلَّ جزيةٍ * وكلُّ رفادٍ كانَ أهنا وأحمدا h

ذكر فرض العطاء وعمل الديوان

وفي هذه السنة فرض عمر للمسلمين الفروض ودوّن الدواوين 15 واعطى العطايا على السابقة واعطى i صفوان بن أميّة والحارث بن

a) Non intelligo; nam si statuimus, suffixum in بينهن referri posse ad مراحل, quod poëta ob oculos habuisse videtur, postquam scripserat مسيرة شهر, nihil habemus, quo pertinet suffixum in بلابله.
b) IH[2] صُوالَهُ. c) Ita IH[1], IH[2] نبتها. d) IH[2] عمرًا. e) Codd. s. *teschdid*, IH[1] effert عَضلت. f) Ita aperte IH[1]; in IH[2] etiam نزيد legi potest. g) Codd. الحدا. h) Quae sequuntur supplevi ex IA II, p. ٣٩١, 3—٣٩٢, 6 a f. i) Now. في الاسلام على البيوت قال ولمّا فرض العطاء اعطى.

هشام وسُهَيْل بن عمرو فى اهل الفتح اقلّ ما اخذه a مَن قبلهم
فامتنعوا من اخذه وقالوا لا نعترف ان يكون احد اكرم منّا فقال
انّى انّما اعطيتكم على السابقة فى الاسلام لا على الاحساب قالوا b
فنعم اذًا واخذوا وخرج الحارث وسُهَيْل بأهلَيْهما نحو الشأم فلم
5 يزالا مجاهدَيْن حتّى أُصيبا فى بعض تلك الدروب وقيل ماتا فى
طاعون عَمَواس c ولمّا اراد عمر وَضْعَ الديوان قال له علىّ وعبد
الرحمان بن عَوْف ابدَأْ بنفسك قال b لا بل ابدأُ بعمّ رسول الله
صلّعم ثمّ الاقرب فالاقرب ففرض للعبّاس وبدأ به c ثمّ فرض لاهل
بَدْر خمسة آلاف خمسة آلاف ثمّ فرض لمن بعد بَدْر الى
10 الحُدَيْبِيَة اربعة آلاف اربعة آلاف ثمّ فرض لمن بعد الحُدَيْبِيَة
الى ان اقلع ابو بكر عن اهل الرِدّة ثلثة آلاف ثلثة آلاف فى
ذلك مَن شهد الفتح وقاتل عن ابى بكر ومَن ولى الأيّام قبل
القادسيّة كلّ هؤلاء ثلثة آلاف ثلثة آلاف ثمّ فرض لاهل
القادسيّة واهل الشأم الفَيْن الفَيْن وفرض لاهل البلاء البارع d
15 منهم الفَيْن وخمسمائة الفَيْن وخمسمائة c فقيل e له لو الحقتَ
اهل القادسيّة بأهل الأيّام فقال لم اكن لأُلحقهم بدرجة مَن f لم
يُدركوا وقيل له قد سوّيتَ مَن بعُدَتْ داره بمن قربت داره
وقاتلهم عن فنائه فقال من قربت داره احقّ بالزيادة لانّهم كانوا
رِدْءًا لِلْحُتوف g وشَجًى للعدوّ فهلّا قال المهاجرون مثلَ قولكم حين

a) Now. اعطى. b) Now. c. ف. c) Now. add. وجعل له خمسة وعشرين الفا. d) IA النازع, Makrîzî I, ٩٣, 7 النازح, sed codd. Lugd. ut rec. e) Cf. supra p. ٢٣٤٣, 9 sqq. f) Now. om. g) IA للحتوف et Makr. cod. Lugd. 371 رداً لحتوف, sed

سوّينا بين السابقين منهم والانصارِ فقد كانت نُصرة الانصار بفنائهم
وهاجر اليهم المهاجرون من بُعْد *a*، وفرض لمن *b* بعد القادسيّة
واليرموك الفًا الفًا ثمّ فرض للروادف المثنّى خمسمائة خمسمائة
ثمّ للروادف الثليث *c* بعدهم ثلثمائة ثلثمائة سوّى كلّ طبقة فى
العطاء قويّهم وضعيفهم عَرَبهم وعجمهم *d* وفرض للروادف الربيع *e* على 5
مائتَيْن وخمسين وفرض *لمن بعدهم *f* وهم اهل هَجَر والعباد على
مائتَيْن والحق بأهل بَدْر اربعة من غير اهلها الحَسَنَ والحُسَيْنَ
وابا ذَرّ وسَلْمان، وكان فرض للعبّاس خمسة وعشرين الفًا وقيل
اثنى عشر الفًا، واعطى نساء النبىّ صلّعم عشرة آلاف عشرة
آلاف الّا مَن جرى عليها الملك فقال نِسْوة رسول الله صلّعم ما 10
كان رسول الله صلّعم يفضّلنا عليهنّ فى القِسْمة فسَوِّ بيننا ففعل
وفضّل عائشة بأَلْفَيْن لمحبّة رسول الله صلّعم ايّاها فلم تأخذ،
وجعل نساء اهل بَدْر فى خمسمائة خمسمائة ونساء مَن بعدهم
الى الحُدَيْبِيَة على اربعمائة اربعمائة ونساء مَن بعد ذلك الى
الايّام ثلثمائة ثلثمائة ونساء اهل القادسيّة مائتَيْن مائتَيْن ثمّ 15
سوّى بين النساء بعد ذلك وجعل الصبيان سَواء على مائة
مائة ثمّ جمع ستّين مسكينًا واطعمهم الخبز فأحصوا ما اكلوا

---

textus editus ردء لحقوق, cod. 372 *a* ردا لحقوق. Conjecturâ edidi.

a) Voc. in Now. *b*) Makrîzî l. 12 للروادف الذين ردفوا; postea eos الرادفة الاولى appellat. *c*) IA الليث; Now. الثلث, in marg. superscripto siglo ظ: الثالث. *d*) Now. عربيّهم وعجميّهم, cf. Makr. l. 13. *e*) Now. الرابع; Makr. habet وردفت المربع من الروادف فرض لهم. *f*) Makr. لمن ردف من الروادف الخمس.

فوجدوه يخرج من جريبتين ففرض لكل انسان منهم ولعياله
جريبتين فى الشهر c وقال عمر قبل موته لقد هممت ان اجعل
العطاء اربعة آلاف اربعة آلاف الفا يجعلها الرجل فى اهله والفا
يزودها a معه والفا يتجهز بها والفا يترفق بها ... ان
5 يفعل ذلك] قال b ابو جعفر الطبرى كتب الى السرى عن شعيب
عن سيف عن محمد وطلحة والمهلب وزياد والمجالد وعمرو عن
الشعبى واسماعيل عن الحسن وابى *ضَمْرةَ عن عبد الله بن c
المُسْتَوْرِد عن محمد بن سيرين ويحيى بن سعيد عن سعيد
ابن المسيب والمُسْتَنير بن يزيد عن ابراهيم وزُهْرةَ عن ابى
10 سَلَمة قالوا فرض عمر العطاء حين فرض لأهل الفَىْء الذين افاء
الله عليهم وهم اهل المَدائن فصاروا بعدُ الى الكوفة انتقلوا عن
المدائن الى الكوفة والبصرة ودمشق وحِمْص والأُرْدُنّ وفِلَسْطين
ومِصْرَ وقال الفىء لأهل هؤلاء الامصار d ولمن لحق بهم واعانهم واقام
معهم ولم يفرض لغيرهم *ألّا فيهم e سُكنت المدائن والقُرى وعليهم
15 جرى الصلح واليهم أُدّى الجِزاء وبهم سُدّت الفروج ودُوّخ العدوّ
ثم كتب فى اعطاء f اهل العطاء اعطياتهم *اعطاء واحدًا g سنة ١٥ ᵒ
وقال قائل يا امير المؤمنين لو تركتَ h فى بيوت الاموال عُدّة لكَوْنٍ
ان كان فقال كلمة القاها الشيطان على فيك وقانى الله شرّها وهى

a) Now. يتزودها. Cf. cum his Beládh. ٤٥١, 4 a f. b) Hinc incipit Co, cf. supra p. ٢٣٨٣, ann. c. c) E conject. posui coll. pp. ٢٢٣٥, 12 et ٢٣٧٣, 12; cod. مُرة عبد الله. d) Cod. verba فصاروا بعد الى الكوفة iterat. e) Cod. الا فيهم. f) Cod. العطا. g) Cod. واعطاء احد. h) IA شركت.

فتنة لمن بعدى بل أُعدّ لهم ما امرناa الله ورسوله * طاعةً للهb ورسوله فهماc عُدّتنا لله بها افضينا الى ما ترون فاذا كان هذاd المال ثمنe دين احدكم هلكتم٭ كتب الىّ السرى عن شعيب عن سيف عن محمد والمهلب وطلحة وعمرو وسعيد قالوا لمّا فتح الله على المسلمين وقُتل رُسْتم وقدمت على عمر الفتوح من الشأم ٥ جمع المسلمين فقال ما يحلّ للوالى من هذا المال فقالوا جميعًا امّا لخاصّتهf فقوتُه وقوت عياله لا وَكْسَ ولا شَطَطَ وكسوتهم وكسوته للشتاء والصيف ودابّتان الى جهاده وحوائجه وحُمْلانه الى حجّه وعُمرته والقَسْم بالسويّة انg يُعطىَ اهل البلاءh على قدر بلائهم ويرمّ امورَ الناس بعدُ ويتعاهدهم عندi الشدائد والنوازل حتّى ١٠ تُكشَفk ويبدأ بأهل الفىء٭ كتب الىّ السرى عن شعيب عن سيف عن محمد عنl عبيد الله بن عمرm عن نافع عن ابن عمر قال جمع الناسّ عمر بالمدينة حين انتهى اليه فتح القادسيّة ودمشق فقال انّى كنت امرءا تاجرًا يُغنى الله عيالى بتجارتى وقد شغلتمونى بأمركمn فما ذا ترون انّه يحلّ لى منo ١٥ هذا المال فاكثر القوم وعلىّ عَمّ ساكتٌ فقال ما تقول يا علىّ فقال ما اصلحك واصلح عيالك بالمعروف ليس لك من هذا المال

a) Cod. امرنا; IA et Now. اعدّ. *b*) Cod. وطاعة الله. *c*) IA et Now. لها. *d*) IA et Now. om. *e*) Cod. ثمر, Now. ثمرة. *f*) Makrîzî l. c. p. ٩٢ الخاصة. *g*) Makr. وأن. *h*) Makr. male البلاد et mox بلادهم. *i*) Makr. فى. *k*) Cod. يكشف, Makr. تنكشف. *l*) Cod. بن. *m*) Cod. عمرو; cf. supra p. ٢٣٧٨, ann. *h*. *n*) IA et Now. add. هذا. *o*) IA et Now. فى.

غيره فقال القوم القول قول ابن ابى طالب؟ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد عن *a* عبيد الله عن نافع عن أسْلم قال قام رجل الى عمر بن الخطّاب فقال ما يحلّ لك من هذا المال فقال ما اصلحنى واصلح عيالى بالمعروف وحُلّة الشتاء وحُلّة
5 الصيف وراحلة عمر للحجّ والعُمرة ودابّة فى حوائجه وجهاده؟
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مُبَشِّر بن الفُضَيْل عن سالم بن عبد الله قال لمّا ولى عمر قعد على رزق ابى بكر الذى كانوا فرضوا له فكان بذلك فاشتدّت حاجته فاجتمع نفر من المهاجرين *b* منهم عثمان وعلىّ *c* وطلحة والزبير فقال الزبير لو
10 قلنا لعمر فى زيادة * نزيدها اياه *d* فى رزقه فقال علىّ وددنا قبل ذلك فانطلقوا بنا فقال عثمان انّه عمر فهلمّوا فلنستبرئ ما عنده من وراء *e* نأتى حَفْصة فنسألها ونستكتمها فدخلوا عليها *f* وأمروها ان تُخبر بالخبر عن نفر ولا تُسمّى له احدًا الّا ان يقبل وخرجوا من عندها فلقيَتْ عمر فى ذلك فعرفْتْ الغضب فى وجهه وقال
15 مَن هؤلاء قالت لا سبيل الى علمهم حتّى اعلم رأيك فقال لو علمتُ مَن هم لسُؤْتُ وجوههم انت بينى وبينهم انشدك بالله ما افضلُ ما اقتنى رسول الله صلّعم فى بيتك من الملبس *g* قالت ثوبَيْن ممشّقَيْن كان يلبسهما للوَفْد ويخطب فيهما للجمع قال فأىّ الطعام ناله عندك ارفعَ قالت خبزْنا خُبزة شعير فصببنا عليها

a) Cod. بن. *b*) IA et Now. الصحابة. *c*) Cod. om.; supplevi ex IA et Now. *d*) IA نزيده ايّاها, sed Now. ut recensui. *e*) IA et Now. وراء وراء. *f*) Cod. عليه. *g*) Cod. المسلمين.

وهى حارّة اسفلَ مَكّة لنا فجعلناها قشّة نَسمة *a* فأكل منها وتطعّم
منها استطابةً لها قال فأىّ مبسط كان يبسطه عندك كان اوطأ
قالت كساء لنا ثخين كنّا نربّعه فى الصيف فنجعله تحتنا فاذا
كان الشتاء بسطناه *b* نصفه وتدثّرنا بنصفه *c* قال يا حَفْصة فأبلغيهم
عنّى انّ رسول الله صلّعم قدّر فوضع الفضول مواضعها وتبلّغ ٥
بالترجية وانّى قدّرت فوالله لأضعنّ الفضول مواضعها ولأتبلّغنّ
بالترجية وانّما مَثَلى ومَثَل صاحبَىّ كثلثة سلكوا طريقًا فمضى
الاوّل وقد تزوّد زادًا فبلغ *d* ثمّ اتّبعه الآخر فسلك طريقه فأفضى
اليه ثمّ اتّبعه الثالث فان لزم طريقهما ورضى بزادهما لَحِقَ *e* بهما
وكان معهما وان سلك غيرَ طريقهما لم يجامعهما، كتب الىّ ١٠
السرىّ عن شعيب عن سيف عن عَطيّة عن اصحابه والضحّاك
عن ابن عبّاس *f* قال لمّا افتُتحت القادسيّة وصالح من صالح من
اهل السواد وافتُتحت دمشق وصالح اهل دمشق *g* قال عمر للناس
اجتمعوا فأحضرونى علمكم فيما افاء الله على اهل القادسيّة وأهل
الشأم فاجتمع رأى عمر وعلىّ على *h* ان يأخذوا *i* من قبَل القرآن ١٥
فقالوا *k* مَا أَفَاءَ ٱللّٰهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَى يعنى من الخُمس
فَلِلّٰهِ وَلِلرَّسُولِ *l* * الى الله والى الرسول *m* من الله الامر وعلى الرسول
القَسْم وَلِذِى ٱلْقُرْبَى وَٱلْيَتَامَى وَٱلْمَسَاكِينِ الاية *h* ثمّ فسّروا ذلك

---

a) Cod. دسمًا. *b*) Cod. ابسطنا. *c*) Cod. نصفه. *d*) IA et Now. add. المنزل. *e*) IA أُلحق. *f*) Hanc traditionem habes etiam apud Makrîzî l. c. p. ٩٢. *g*) Makr. الشام. *h*) Makr. om. *i*) Makr. يأخذوه. *k*) Kor. 59 vs. 7. *l*) Cod. om. *m*) Makr. يعنى.

بالآية *a* الله تليها *b* لِلْفُقَرَاء ٱلْمُهَاجِرِينَ الآيةَ فأخذوا الاربعة *c*
الاخماس على ما قُسم عليه الخمس فيمن بُدئ به وثُنّى وثُلّث
واربعة اخماس لمن افاء الله عليه المغنم ثم استشهدوا على ذلك
ايضا *d* * وَٱعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلّٰهِ خُمُسَهُ *e* فقسم
5 الاخماس على ذلك واجتمع على ذلك عمر وعليّ وعمل *f* به
المسلمون بعده *g* فبدأ بالمهاجرين ثم بالانصار *h* ثم التابعين الذين
شهدوا معهم واعانوهم ثم فرض الاعطية من الجزاء على من صالح
او دُعى *i* الى الصلح من جزائه *k* مردود عليهم بالمعروف وليس فى
الجزاء اخماس والجزاء *l* لمن منع الذمّة ووفى لهم ممن ولى ذلك منهم
10 ولمن لحق بهم فاعانهم *m* الا ان يؤاسوا بفضله من *n* طيب انفس
منهم من *o* لم ينل منه *p* مثل الذى نالوا ❊
قال الطبرى وفى هذه السنة اعنى سنة ١٥ كانت *q* وقعات فى قول
سيف بن عمر وفى قول ابن اسحاق كان ذلك فى سنة ١٦ وقد
ذكرنا الرواية بذلك عنه قبلُ وكذلك ذلك فى قول الواقدىّ ❊

---

a) Makrîzî add. الاخرى. *b*) Kor. ib. vs. 8. *c*) Makr. s. art. *d*) Makr. بقوله تعالى. *e*) Kor. 8 vs. 42; Makr. add. الآية من تلك الطبقات الثلاث وأربعة اخماس لمن افاء الله عليه. *f*) Makr. secutus sum; cod. وتحمل. *g*) Makr. بعد ذلك. *h*) Makr. s. ب. *i*) Edit. Makr. et cod. Lugd. 371 دعا, quod forte praeferendum, sed optim... cod. 372 *a* دعى ut rec. *k*) Makr. in edit. male حرابة, cod. Lugd. 371 *a* ut rec. (cod. 371 جزيه). Pro مردود Makr. فرده. *l*) Makr. s. و. *m*) Makr. add. باسوة. *n*) Makr. عن. *o*) Cod. ممن. *p*) Makr. om. *q*) IK add. بين المسلمين وفارس.

نذكر الآن *a* الاخبار الّة وردت بما كان بين ما *b* ذكرت
من الحروب الى انقضاء السنة الّة ذكرتُ انّهم اختلفوا
فيما كان فيها من ذلك

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد والمهلّب
وعمرو وسعيد قالوا عهد عمر *c* الى سعد حين امره بالسير الى 5
المدائن ان يخلّف النساء والعيال بالعتيق ويجعل معهم كَثْفًا من
الجند ففعل وعهد اليه ان يشركهم فى كلّ مغنم ما داموا يخلفون
المسلمين فى عيالاتهم، قالوا وكان مُقام سعد بالقادسيّة بعد الفتح
شهرين فى مكاتبة عمر فى العمل بما ينبغى فقدّم زُهرة نحو
اللسان *d* واللسان لسان البرّ الذى أَدْلَعه فى الريف وعليه الكوفة 10
اليوم والحيرة قبل اليوم والنخيرجان *e* مُعَسْكِرٌ به فارفضّ ولم يثبت
حين سمع بمسيرهم اليه فلحق *f* باصحابه، قالوا *g* فكان مما يلعب
به الصبيان فى العسكر وتُلقيه *h* النساء عليهم وهم على شاطئ
العتيق امرء *i* كان النساء يلعبن به *k* فى زَرُودَ وذى قارٍ وتلك
الامواه حين *l* أُمروا بالسير فى جُمادى الى القادسيّة وكان كلامًا *m* 15
* ابَدْن فيه كالأوابد من *n* الشعر لانّه ليس بين جمادى ورجب
شىء *k* أمرٌ بين جُمادى ورَجَبْ، ٱلْعَجَبُ كُلُّ ٱلْعَجَبْ

---

a) E marg. recepi, ubi leguntur الآن تصح الاخبار. *b*) Cod. مَن. *c*) Ex IH (Berol. f. 179 v., 10 a f., Lugd. p. 387, 8) supplevi. *d*) Co add. قال. *e*) Co والنخرجار. *f*) IH c. و. *g*) IH om. *h*) Co ويلقيه, IH[2] وتلقيه. *i*) IH امرًا. *k*) Co om. *l*) IH حتى, sed in marg. حين cum صح. *m*) IH كلامٌ. *n*) Co كاوابد اتاقيه (sed puncta rec. man.). — IH ابدن c. *teschdîd*.

قصاه *قد وَجَبْ *a*، يَخْبُرُه *b* مَن قد شَجَبْ، تحت *غُبارٍ ولَجَبْ *c*،

*خبر يوم بُرْس

قال *d* ثمّ انّ سعدا ارتحل بعد الفراغ من امر القادسيّة كلّه وبعد
تقسيم زُهرة بن الحَوِيّة فى المقدّمات الى اللسان ثمّ أتبعه عبدَ
الله بن المُعْتَمّ ثمّ أتبع عبدَ الله شُرَحْبيلَ بن السمط ثمّ أتبعهم
هاشمَ *e* بن عُتْبة وقد ولّاه *f* خلافته عملَ *g* خالد بن عُرْفُطة
وجعل خالدا على الساقة ثمّ اتّبعهم وكلّ المسلمين فارسٌ مُودٍ
قد *h* نفّل الله اليهم *g* ما كان فى عسكر فارس من سلاح *وكُراع
10 ومال *i* لأيّام بقين من شوّال فسار زهرة حتّى ينزل الكوفة والكوفة *g*
كلّ حَصْباء وسِهْلة حَمْراء مختلطتَيْن *k* ثمّ نزل عليه *g* عبد الله
وشرحبيل وارتحل زهرة حين *l* نزلا عليه نحو المدائن فلمّا انتهى
الى بُرْس لقيه بها بُصْبُهْرَى *m* فى جمع فناوشوه *n* فهزمهم فهرب *o*
بصبهرى ومن معه الى بابل وبها فالّة القادسيّة وبقايا رؤسائهم
15 النَّخِيرجان ومِهْران الرازىّ والهُرْمُزان واشباههم فأقاموا واستعملوا عليهم
الفَيْرُزان وقدم عليهم *p* بصبهرى *وقد نجا بطعنة نالت منها*،
[كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن النضر بن السرىّ]
عن ابن الرُّفَيل عن ابيه قال طعن زهرة بصبهرى فى يوم بُرْس

---

a) Co ورجب. *b*) Co et IH[1] s. p. et voc. *c*) Co عمان ورجب. *d*) IH om. *e*) Co هشام. *f*) Co ولا. *g*) Co om. *h*) IA مذ. *i*) IH او كراع او مال. *k*) E conject.; IH مختلطين, Co محيطين. *l*) IH حتى, sed IH[2] in marg. حين. *m*) Co (et Now.) يصهر et mox يصهرا. *n*) IH فناوشه. *o*) Co فهزم. *p*) Glossa man. rec. in Co يعنى على المسلمين, male.

فوقع فى النهر فمات من طعنته بعد ما لحق ببابل ولمّا هُزم
بصبهرى *a* اقبل بِسْطام دهقان برس فاعتقد من زهرة وعقد له
الجسور وأتاه بخبر الذين اجتمعوا ببابل ۞

* يوم بابل

قالوا *b* ولمّا اتى بسطام زهرة بالخبر عن الذين اجتمعوا ببابل من 5
فلال القادسيّة اقام وكتب الى سعد بالخبر ولمّا نزل سعد على
من بالكوفة مع هاشم *بن عُتبة *c* وأتاه الخبر عن زهرة باجتماع
الفُرس ببابل على الفيرزان قدّم عبدَ الله وأتبعه *d* شرحبيلَ وهاشمًا
* ثمّ ارتحل بالناس فلمّا نزل عليهم بُرسَ قدّم زهرة فأتبعه عبدَ
الله وشرحبيل وهاشمًا *a* واتّبعهم فنزلوا على الفيرزان ببابل * وقد 10
قالوا نقاتلهم دَسْتا قبل ان نفترق فاقتتلوا ببابل *e* فهزموهم فى اسرعَ
من لَفْت الرداء فانطلقوا على وجوههم *f* ولم يكن لهم همّة الّا
الافتراق فخرج الهرمزان متوجّهًا نحو الأهْواز فأخذها فأكلها ومِهْرجانقَذَق
وخرج الفيرزان معه *حتّى طلع *e* على نَهاوَنْد وبها كنوز
كِسْرى فأخذها وأكل الماهَيْن وصمد النخيرجان ومهران الرازىّ 15
للمدائن حتّى *g* عبرا بَهُرَسير الى جانب دجْلة الآخر ثمّ قطعا
الجسر واقام سعد ببابل ايّامًا وبلغه انّ النخيرجان قد خلّف
شَهْرِيار دهقانًا من دهاقين الباب بكُوثى فى جمع فقدّم زهرةَ ثمّ

---

a) E Co per homoeoteleuton exciderant; supplevi ex IH (quae uncis inclusi e conj. addidi). *b*) IH om. *c*) Co om. *d*) IH ثمّ اتبعه et mox ثمّ هاشما. *e*) Rursus e Co exciderunt; ad دستا IH² in marg. hanc glossam exhibet اى مرّة واحدة جميعا وهى مجميّة من قول العجم. *f*) IH, IA et Now. وجهين. *g*) Co حين.

اتبعته الجنودَ فخرج زهرة حتّى ينزل على شهريار بكوثى بعد قتل
فيومان a والفَرُّخان فيما بين سُورا والدَّيْر، كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن النضر بن السرىّ عن ابن الرُّفيل عن
ابيه قال كان سعد قدّم زهرة b من القادسيّة فمضى متشعّبًا c فى
5 حربه وجنده ثمّ لم يلق جمعًا فهزمهم * الّا قُدّم d فأتبعهم لا
يمرّون بأحد الّا قتلوه ممّن لحقوا e به منهم * او اقام لهم f حتّى اذا
قدّمه من بابل قدّم زهرة بُكَيْر بن عبد الله اللَّيْثىّ وكَثير بن
شهاب السعدىّ اخا الغَلّاق حين عبرَ الصَّراة g فيلحقون بأُخْرَيات
القوم وفيهم فيومان والفَرُّخان هذا مَيْسانىّ وهذا أَهْوازىّ فقتل
10 بُكير الفرّخان وقتل كَثير فيومان بسُورا ثمّ مضى زهرة حتّى جاوز
سُورًا ثمّ نزل واقبل هاشم h حتّى نزل *عليه وجاء سعد حتّى
ينزل h عليهم ثمّ قدّم زهرة فسار تلقاء القوم وقد اقاموا له فيما
بين الدَّيْر وكُوثَى وقد استخلف النَّخيرجان ومِهْران على جنودهما
شَهْريار * دهقان الباب i * ومضيا الى المدائن واقام شهريار فيما
15 هنالك فلمّا التقوا بأكناف كوثى جيش شهريار h * واوائل الخيل
خرج k فنادى ألا رجل l ألا فارس منكم شديد عظيم h يخرج

a) In codd. hoc nomen modo فيومان modo قيومان scribitur.
b) Sequentia ad الا قدم om. Co. c) IH¹ متشعّنا, IH² nunc مُتسغبا. d) IH الاقدمُ, sed rec. man. in IH² emendavit in الا اقْدم. e) Co لحق. f) Co om., IH واقام لهم. g) IH السراة.
h) Co om. i) Haec duo verba apud Co et IH errore inter النخيرجان et ومهران posita sunt. k) Co فى اوائل الخيل فخرج
l) Co add. ورَجُل.

الىّ *a* حتّى أُنكّل *b* بـه فقال زهرة لقد اردتُ ان ابارزك فامّا اذ *c*
سمعتُ قولك فانّى لا أُخرج اليك الّا عبدًا فان اقتَ *d* لم قتلك *e*
ان شاء الله ببَغْيك *f* وان فررتَ منه *g* فانّما فررت من عبد وكايَدَه
ثمّ امر * ابا نُباتة نائل بن جُعْشُم *h* الأَعْرَجىّ وكان من شُجعاء *i*
بنى تميم فخرج اليه ومع *k* كلّ واحد منهما الرمح *l* وكلاهما وثيق 5
الخَلق الّا انّ الشهريار مثل الجمل فلمّا راى نائلًا القى الرمح
ليعتنقه والقى نائلٌ رمحه ليعتنقه وانتضيا سيفيهما فاجتلدا ثمّ
اعتنقا فخرّا عن دابّتيهما فوقع *m* على نائل كانّه بيت فضغطه *n*
بفخذه واخذ الخنجر واراغ *o* حلّ ازرار درعه فوقعت ابهامه فى
فى *p* نائل فحطم عَظْمها وراى منه فُتورًا فثاوره فجلد به الارض ثمّ 10
قعد على صدره واخذ خنجره فكشف درعه عن بطنه فطعن
فى *q* بطنه وجنبه حتّى مات فأخذ فرسه وسِوارَيْه وسلبه وانكشف
اصحابه فذهبوا *r* فى البلاد واقام زهرة بكُوثى حتّى قدم عليه سعد

a) Co om. *b*) IH انكّلكم. *c*) Co ان, IH add. قد. *d*) Co قتت. *e*) Co add. الله. *f*) Co ينغيك, IH om. *g*) Co add. فانّما فررت منه. *h*) Co بابل باتّبانه, sed puncta et voc. manu rec.; IH[1] ابا نباته ناىلى, IH[2] با نباته نابلى, sed man. rec. corr. ابا et نابلًا. Nomen proprium نابل Co, IH, IK et Now. in sequentibus نابل scribunt, quocum congruit Ibn Hadjar III, p. ١١٩١, sed IA II, ٣٩٥, 11 et *Moschtabih* ٥١٤ نائل veram nominis formam esse tradunt. Supplevi بن جعشم ex IA ٣٩٤ ult., ubi quidem falso بن جشعم legitur, et Now., cf. p. sequ. ann. *b*. *i*) IH[2], IK, IA et Now. شجعان. *k*) IH s. و. *l*) Co s. art. *m*) IA (et IK) add. شهريار. *n*) Co فعصه. *o*) Co et IH اراع (IH[2] nunc اراد, sed loco د rasura), IA اراد. *p*) Co om., IH[2] et IK ثم. *q*) Co om., IA بـه. *r*) Co فدبوا.

فأتى بـه سعدا فقـال سعد *a* عزمتُ عليك يا نائل بن جُعْشُمٍ *b* لمّا لبستَ سواريـه وقباءه ودرعـه ولتركبنّ برْذونـه وغنمه *c* ذلك كلّـه فانطلق فتدرّع سلبه ثمّ اتاه فى سلاحه على دابّته فقال آخلع سواريك الّا ان ترى حربا فتلبّسْهما *d* فكان *e* اوّل رجل من
5 المسلمين سُوِّر بالعراق ٭ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو *f* وسعيد قالوا فاقام سعد بكُوثى ايّاما وأتى المكان الذى جلس *g* فيه ابراهيم عمّ * بكُوثى فنزل جانب القوم الذين كانوا يبشّرون ابراهيم وأتى البيت الذى كان فيه ابراهيم عمّ محبوسا *a* فنظر اليه وصلّى على رسول الله
10 وعلى ابراهيم وعلى انبياء الله صلّعم وقرأ *h* وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ ٭

حديث بَهُرَسِير فى ذى الحجّة سنة ١٥ فى قول سيف

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو وسعيد والنضر عن ابن الرُّفيل قالوا ثمّ انّ سعدا
15 قدّم زهرة الى بَهُرَسِير فمضى زهرة من كوثى فى المقدّمات حتى * ينزل بَهُرسير *i* وقد تلقّاه شيرزاد *k* بساباط بالصلح وتأدية الجزاء فامضاه الى سعد فاقبل معه وتبعته *l* المجنّبات وخرج هاشم وخرج

---

a) Co om. *b*) Co جعشم, falso, cf. *Moschtabih* l. c., Ibn Doraid p. ١٥٥, Wüstenf., *Geneal. Tab.* L 15. *c*) Co واغنمه. *d*) IH فألبسْهما. *e*) IH c. و. *f*) Cod. وعمر. *g*) IH et IK حبس; (IA مجلس, Now. tacet). *h*) Kor. 3 vs. 134. *i*) Co نزل بنهرشير. *k*) Co سيرراد, IH, IK et Now. c. د, IA شيرازاد. *l*) Co وتبعه.

سعد فى اثره وقد قتل a زهرة كتيبة كسرى بُوران حول b المُظْلم وانتهى c هاشم الى مُظْلم ساباط ووقف لسعد حتّى لحق به فوافق ذلك رجوع المُقَرَّط d اسد e كان لكسرى f * قد الفه وتخيّره g من اسود المُظْلم وكانت به كتائب كسرى تلك تُدعى بوران h وكانوا b يحلفون بالله كلّ يوم لا يزول مُلك فارس ما عشنا 5 فبادر i المقرّط الناس حين k انتهى اليهم سعد فنزل اليه هاشم فقتله وسُمّى سيفه المَتْنَ l فقبّل سعد رأس هاشم وقبّل هاشم قَدَم سعد فقدّمه سعد الى بَهُرَسير فنزل الى المُظْلم وقرأ m أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ فلمّا ذهب من الليل هَدْءَة n ارتحل فنزل * على الناس ببَهُرَسير وجعل المسلمون كلّما 10 قدمت خيل على بَهرسير o وقفوا ثمّ كبّروا p فكذلك حتّى تجز q آخِرُ مَن مع سعد فكان مُقامه بالناس b على بهرسير شهرين b وعبروا فى الثالث r *

وحجّ بالناس فى هذه السنة عمر بن الخطّاب وكان عامله فيها على مكّة عتّاب بن أسيد وعلى الطائف يَعْلَى بن مُنْيَة s وعلى اليمامة 15

a) IH قتل. b) Co om. c) IH ولما انتهى, deinde وقف. d) Ita IH; Co المعرط, IK المفرط, IA et Now. القرط (v. l. apud IA المغرط). e) Co (corr. man. rec.) الذى; cf. IA et Now. f) IH وهو اسد كان لكسرى. (Now. لكسرى) قد الفه. g) Co وغيره. h) Excidisse videtur يتفاءلون. i) Co فنادى فى, mox بالناس. k) Ita IH[2] corr. pro حتى codicum. l) IK المتين. m) Kor. 14 vs. 46. n) Co هذه, sed rec. man. corr. هَدَأة. o) Co بالناس نهرشير. p) Co كروا, mox كذلك. q) Co انجز. r) Sequentia ad قالوا IH non habet. s) Cod. منبه; IK امية.

والبَحْرَيْن عثمان بن ابى العاص وعلى عُمان حُذَيْفة بن مِحْصَن وعلى كُوَر الشأم ابو عُبيدة بن الجرّاح وعلى الكوفة وأرضها سعد ابن ابى وقّاص وعلى قضائها ابو قُرّة وعلى البصرة وأرضها المُغيرة ابن شُعْبة ۞

ثم [a] دخلت سنة ستّ عشرة

قال * ابو جعفر ففيها [b] دخل المسلمون مدينة بَهُرَسِير وافتتحوا المدائن وهرب منها يزدجرد بن شهريار [c]،

ذكر بقيّة خبر دخول المسلمين مدينة بهرسير

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب قالوا لمّا [d] نزل سعد على [e] بهرسير بثّ الخيول فاغارت على [f] ما بين دجْلة الى مَن له عهدٌ من اهل الفُرات فاصابوا مائة الف فلّاح فحسبوا [g] فاصاب كلٌّ منهم [h] فلّاحًا وذلك انّ كلّهم فارس ببهرسير فخندق لهم فقال له [i] شيرزاذ دهقان ساباط انّك [f] لا تصنع بهؤلاء شيئا انّما هؤلاء عُلوج لاهل [k] فارس * لم يَجُرّوا [l] اليك * فدَعْهم الىّ حتّى [m] يَفرُق لكم [n] الرأى فكتب عليه بأسمائهم ودفعهم اليه فقال شيرزاذ انصرِفوا الى قُراكم، وكتب سعد الى عمر

---

a) Hinc rursus incipit C (Köprülü 1042) f. 198 v. media in pag. praemissis verbis supra p. ٢٣٨٣ laudatis. b) Co الطبرى وفيها. c) Co بهمارٌ. d) IH c. و. e) Co om. f) C om. g) Co فحبسوا, IK فحسّبوا. h) Co et IH[1] سهم, IH[2] corr. in منهم. i) C et IK لهم. k) Co اهل. l) E conject.; C et IH لن يجدوا, Co لم يخرجوا. m) Co فدعوهم الى حتى; IH post فدعهم add. فهم. n) IH لك, et post الراى add. فيهم.

انّا وردنا بَهُرَسِير بعد الذى لقينا فيما *a* بين القادسيّة وبهرسير فلم يأتنا احد لقتال فبثثتُ الخيول فجمعتُ الفلّاحين من القُرى والآجام * فرَ رأيَك *b* فاجابه انّ من اتاكم من الفلّاحين * اذا كانوا مُقيمين لم يُعينوا *c* عليكم فهو امانُهم ومن *d* هرب فادركتموه فشأنكم به فلمّا جاء الكتاب خلّى عنهم وراسلهم *e* الدهاقين فدعاهم الى ⁵ الاسلام والرجوع او *f* الجزاء ولهم الذمّة والمنعة فتراجعوا على الجزاء والمنعة ولم يدخل فى ذلك ما كان لآل كسرى ومن دخل معهم فلم يَبْقَ فى *g* غربىّ د جلة الى *h* ارض العرب سوادىّ الّا أَمِنَ واغتبط بمُلك الاسلام واستقبلوا الخراج واقاموا على بهرسير شهرين يرمونهم بالمجانيق ويدبّون *i* اليهم بالدبّابات ويقاتلونهم *k* بكلّ ¹⁰ عُدّة، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن المِقْدام ابن شُرَيْح الحارثىّ عن ابيه قال نزل المسلمون على بهرسير وعليها خنادقها وحَرَسها وعُدّة الحرب فرموهم *l* بالمجانيق والعرّادات *m* فاستصنع *n* سعد شيرزاد المجانيق فنصب على اهل بهرسير عشرين منجنيقًا فشغلوهم بها، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن ¹⁵

a) IH om. *b*) C فرا رايك, Co ورايك. *c*) Ita C et IH; Co لم يعتب, IA من القرى لم يعينوا. *d*) IH add. لم يأتكم ومن لم يهرب فهو امانهم. *e*) IH وراسلهم, IA وارسل الى. *f*) C الى. *g*) Co et IA om., IK من. *h*) Co على. *i*) Co ويدنُون, IA ويدنون. *k*) IH[1] ويقابلونهم. *l*) Co يرمونهم. *m*) IH[2] in marg.: العرّادة بمهملات وتشديد شىء اصغر من المنجنيق وهى التى يُسمّيها الآن الناس منجنيقا شيطانيّا عصى (?يُمْضَى) فيها حبل يرمى به الرجل بالحجارة بيده كالمقلاع. *n*) IH c. و.

سيف عن النضر بن السرىّ عن ابن الرفيل عن ابيه قال فلمّا*a*
نزل سعد على بهرسير كانت*b* العرب مُطيفة بها والعجم متحصّنة
فيها وربّما خرج الاعاجم يمشون على المُسَنَّيات المُشرِفة على دجلة
فى جماعتهم وعُدَدهم لقتال المسلمين فلا يقومون لهم فكان آخر ما
5 خرجوا فى رجّالة وناشبة*c* وتجرّدوا للحرب وتبايعوا*d* على الصبر
فقاتلهم المسلمون فلم * يثبتوا لهم*e* فكـذّبوا وتولّوا*f* وكانت على
زُهرة بن الحَوِيّة*g* درع مفصومة فقيل له لو امرت بهذا الفَصْم
فسُرِدَ*h* فقال ولِمَ قالوا*i* نخاف عليك منه قال انّى لكريمٌ على الله
ان ترك*k* سهمُ فارسَ الجندَ كلّه*l* ثمّ اتانى من هذا الفصم حتّى
10 يثبت فىّ فكان اوّل رجل من المسلمين * أُصيب يومئذ بنُشّابة*m*
فثبَتَتْ فيه من ذلك الفصم فقال بعضهم أنزِعوها*n* عنه فقال دعونى
فانّ نفسى معى ما دامت فىّ لعلّى*o* أن اصيب منهم*p* بطعنة او
ضربة او خطوة*q* فمضى نحو العدوّ فضرب بسيفه شَهْرَبَراز من اهل
اصْطَخْر فقتله وأُحيط به فقُتل وانكشفوا، كتب الىّ السرىّ
15 عن شعيب عن سيف عن عبد الله بن سعيد بن ثابت عن

---

a) IH s. ف. *b*) C, Co et IH[1] وكانت. *c*) IH[2] in marg . اى رماة النشاب. *d*) IH[1] وتتابعوا, sed IH[2] nunc وتبايعوا, IA وتبالغوا. *e*) C et IH يلبثوهم; sequens فكذّبوا om. C. *f*) IH secutus sum; C et Co ونزلوا. *g*) IH add. يومئذ. *h*) IH[1] et IA c. *teschdîd*, Co فزرد. *i*) IH add. انّا. *k*) Co et IA نزل. *l*) IA كلّهم, Co دلهم. *m*) Co يومئذ اصيب بنشابة, C اصيب يومئذ هو بنشابة, IH (et IA) يومئذ اتته نشابة. *n*) Co انزعوا. *o*) Co et IA لعلّ. *p*) IH فيهم *q*) Co s. p.

عَمْرة ابنة عبد الرحمان بن اسعد a عن عائشة امّ المؤمنين قالت لمّا فتح الله عزّ وجلّ وقُتل رُستم واصحابه بالقادسيّة وفُضّت جموعهم b اتبعهم المسلمون حتّى نزلوا المدائن c وقد ارفضّت جموع فارس ولحقوا بجبالهم وتفرّقت جماعتهم وفُرسانهم الّا انّ الملك مُقيم في مدينتهم معه d من بقى من اهل فارس على امره ❊ كتب 5 الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سماك بن فلان الهُجَيْمىّ عن ابيه ومحمّد بن عبد الله عن أَنَس بن الحُلَيْس e قال بينا نحن مُحاصرو f بهرسير بعد زَحْفهم g وهزيمتهم اشرف علينا رسول فقال انّ الملك يقول لكم هل لكم الى h المصالحة على انّ لنا ما يلينا من دجلة وجبلنا i ولكم ما يليكم من دجلة الى جبلكم 10 اما k شبعتم لا أَشبع الله بطونكم فبدر الناسَ ابو مُفَزِّر l الأَسْوَد ابن قُطْبة وقد انطقه الله بما لا يدرى ما هو ولا نحن m فرجع الرجل ورايناهم n يقطعون الى المدائن فقلنا يا ابا مُفَزِّر ما قلتَ له فقال o لا والذى بعث محمّدا بالحقّ ما ادرى ما هو الّا أنّ

a) C سعد; de hoc nomine etiam alias ambigitur, cf. Ibn Hadjar II, p. ٩٣٩ et III, p. ١٣٨. b) IH جيوشهم. c) IH بالمدائن. d) IH c. و. e) C et Co الجليس, IH[1] s. p. f) C et Co محاصروا, IH محاصرون. g) C زحوفهم. h) C في. i) C وحبالنا, IH وجبلها, IK, IA et Now. الى جبلنا. k) Co ما. l) Ita scripsi cum IH collato Ibn Hadjar I, p. ٢١١; C, Co, IA et IK ubique مقرّن; Now. مفرز. m) IH add. فاجابه بالفارسيّة ولا يَعرف من الفارسيّة شيئًا ولا نحن. n) C c. ف. o) IH, IA et Now. قال; sequ. لا om. Co et IK.

علىّ *a* سكينة وانا *b* ارجو ان اكون *c* قد أُنْطِقتُ *d* بالذى هو
خير وانتاب *e* الناس يسعاونه حتّى سمع بذلك سعد فجاءنا فقال
يا ابا مفزّر ما قلت *f* فوالله انّهم لَهُرّاب فحدّثه بمثل *g* حديثه ايّانا
فنادى فى الناس ثمّ نهد بهم وانّ مجانيقنا *h* لَتَخْطِر عليهم فما
5 ظهر على المدينة احد ولا خرج الينا الّا رجل نادى بالأمان
فآمنّاه فقال ان *i* بقى فيها احد فما يمنعكم فتسوّرها *k* الرجال
وافتتحناها فما وجدنا فيها شيئًا ولا احدًا الّا اسارى *l* اسرناهم
خارجًا منها فسألناهم وذلك الرجل لاىّ شىء هربوا فقالوا *m* بعث
الملك اليكم يعرض عليكم الصلح فاجبتموه بأنّه *n* لا يكون بيننا
10 وبينكم *o* صلح ابدًا *p* حتّى نأكل عسل افريذين *q* بأُتْرُجّ كُوثَى
فقال الملك وا وَيْلَهْ *r* الا انّ *s* الملائكة تكلّمُ *t* على السنتهم تَرُدُّ *u*

---

a) IH عَلَتْنى (praegressum ان IH² corr. in الى). *b*) C om. انا. *c*) Co يكون. *d*) Co, IA et Now. نطقت. *e*) IH وانتابنا, C واتاه. *f*) IH add. له. *g*) C مثل. *h*) Co مهابتنا, IH mox بهم; ad لَتَخْطِرُ IH² add. in marg.: اى تنزل عليهم يمينا وشمالا من خطر الثور بذنبه. *i*) Co add. ما. *k*) C فتسوّر بها. *l*) C et Now. الاسارى. *m*) C, IH (IA et Now.) فقال. *n*) Co فانه, sed rec. man. correxit in بانه; IH, IA et Now. انّه. *o*) IH وبينك. *p*) Co om. *q*) C افريدون, IK افريدين, IH¹ افرىدى, IH² افريدى, Co, IA et Now. افريدون, cf. Ibn Khord. p. ٢٢, 13 et ann. *k*. — In ed. Ibn Hadjar I, p. ٢١١ haec ita leguntur: اعسل اريد بن بابرج كوثى *r*) IH² وَيْلَهْ, Co et IK ويلاه. *s*) IH ارى. *t*) Ita codd. et Now.; IA تتكلّم, IK نتكلم. *u*) C تُرَدّ

عليناٍ وتُجيبنا عن العرب والله لئن لم يكن كذلك *a* ما هذا الّا شيء أُلقى على فى هذا الرجل لننتهيّ فأرزوا الى المدينة القُصْوى، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سعيد ابن المرزبان عن مسلم بمثل حديث سماك، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو وسعيد 5 قالوا لمّا دخل سعد والمسلمون بهرسير *b* انزل سعد *c* الناس فيها وتحوّل العسكرُ اليها وحاول العبور فوجدوهم قد ضمّوا *d* السُّفُن فيما بين البطائح وتكريت، ولمّا دخل المسلمون بهرسير وذلك فى جوف الليل لاح لهم الأَبْيَض فقال ضرار بن الخطّاب الله اكبر أَبْيَضُ كسرى هذا ما وعد الله ورسوله *e* وتابعوا التكبير حتّى 10 اصبحوا فقال محمّد وطلحة وذلك ليلةَ نزلوا على بهرسير، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الأَعْمَش عن حبيب بن صُهْبان ابى مالك قال دفعنا *f* الى المدائن يعنى بهرسير وهى المدينة الدنيا فحصرْنا ملكهم واصحابَه حتّى اكلوا الكلاب والسنانير قال ثمّ لم يدخلوا حتّى ناداهم مُناد والله ما فيها احد 15 فدخلوها وما فيها احد *

حديث المدائن *g* * القُصوى التى كان فيها *h* منزل كسرى

قال سيف وذلك فى صفر سنة ١٩، قالوا *i* ولمّا نزل سعد بهرسير

---

a) Apodosis omissa est (e. g. „nihil intelligo"). *b*) IH add. امر (اسر IH[1]) بها فثُلمت ولما دخلها . *c*) IH om. *d*) Co حووا.
e) Sic omnes codd. Tornberg IA II, ٣٩٩, ١ correxit in رسولَه.
f) C وقعنا. *g*) C المدينة. *h*) IH om.; sequ. منزل tantum in IH. *i*) C om.

وفى المدينة الدنيا *a* تطلب السفن ليعبر بالناس الى المدينة القصوى *b*
فلم يقدر على شىء *c* ووجدهم قد ضمّوا السفن فاقاموا ببهرسير
ايّامًا * من صفر *d* يريدونه على العبور فيمنعه *e* الابقاء على
المسلمين حتّى اتاه اعلاج فدلّوه على مخاضة تُخاض الى صُلب
٥ الوادى فأبى وتردّد عن ذلك وفجئهم المدّ فرأى *f* رؤيا انّ *g* خيول
المسلمين اقتحمتها فعبرت *h* وقد اقبلت من المدّ بأمر عظيم فعزم
لتأويل رؤياه على العبور وفى سنة جَوْدٍ صيفها *i* متتابع فجمع سعد
الناس فحمد الله واثنى عليه وقال انّ عدوّكم قد اعتصم منكم
بهذا البحر فلا *k* تخلصون اليه *l* معه وهم يخلصون اليكم اذا شاءوا
١٠ فيناوشونكم فى سفنهم وليس وراءكم شىء تخافون *m* ان تُؤْتَوا منه
فقد كفاكموهم *n* اهل الايّام وعطّلوا ثغورهم وأفنوا ذاداتهم *o* وقد
رايتُ من الرأى ان تُبادروا جهاد *p* العدوّ بنيّاتكم قبل ان
تحصركم *q* الدنيا الا انّى قد عزمت على قطع هذا البحر اليهم
فقالوا جميعا عزم الله لنا ولك على الرُّشد فافعل فندب سعد
١٥ الناس الى العبور ويقول *r* من يَبْدَأُ ويحمى لنا الفِراض حتّى

---

a) Ita recte IH; C et Co inepte القصوى التى كان فيها منزل كسرى. *b*) Fortasse hoc loco verba التى كان فيها منزل كسرى inserenda sunt. *c*) Co om., sed rec. man. in marg. add. ذلك adscripto صح; C add. منها. *d*) IH om.; Co فى صفر. *e*) Co فمنعه. *f*) Co (et IA) فراوا. *g*) IH بان خيّل. *h*) Verba sqq. ad متتابع om. Co. *i*) C om., IH[2] in marg. صيّبها. *k*) C ولا. *l*) IH et IK اليهم. *m*) C add. منه. *n*) C كفاكموه. *o*) Ita IH; Co et C ذراريهم. *p*) C om. *q*) Co, IA et IK تحصدكم, IH[1] تخصدكم, IH[2] تحصركم. *r*) IH فقال, IA et Now. وقال.

تتلاحق *a* به الناس لكيلا يمنعوهم من *b* الخروج فانتدب له عاصم
ابن عمرو * ذو البأس *c* وانتدب بعده ستّمائة من اهل النجدات
فاستعمل عليهم عاصمًا فسار *d* فيهم حتّى وقف على شاطئ دجلة
وقال *e* مَن ينتدب معى لنمنع *f* الفراض من عدوّكم ولنحميكم *g*
حتّى تعبروا فانتدب لـه ستّون منهم اصمّ بنى وَلّاد وشرحبيل 5
فى امثالهم فجعلهم نصفين على خيول اناث وذكورة *h* ليكون اسلس
لعوم الخيل ثمّ اقتحموا دجلة واقتحم بقيّة الستّمائة على اثرهم
فكان اوّل مَن فصل *i* من الستّين اصمّ التَّيْم والكَلَج *k* *وابو مُفَزِّر *b*
وشرحبيل وجاحل *l* العِجْلىّ ومالك بن كعب الهَمْدانىّ وغلام من
بنى *m* الحارث بن كعب فلمّا رآهم *n* الاعاجم * وما صنعوا *o* اعدّوا 10
للخيل التى تقدّمت سعدًا *p* مثلَها فاقتحموا عليهم دجلة فاعاموها
اليهم فلقوا عاصمًا فى السَّرَعان وقد دنا من الفراض فقال عاصم الرماحَ
الرماحَ أَشْرِعوها *q* وتوخّوا العيون فالتقوا فاطّعنوا وتوخّى المسلمون
عيونهم فولّوا *r* نحو الجُدّ *s* والمسلمون يشمّصون *t* بهم خيلَهم *u* ما

a) Now. يتلاحق. *b*) IH om. *c*) IH اوّل الناس; Co et C pro ذو habent ذَوو, Now. وذو; (IK وذوى الباس); IA secutus sum. *d*) IH add. عاصم. *e*) IH ثمّ قال. *f*) IH لنمنع, C بمنع, Co حتى يمنع. *g*) IH[1] ولنحميكم, IH[2] وليحميكم, Co ولحميكم, C ولنحميهم (عدوّهم), IA tacet. *h*) Co (IA et IK) وذكور. *i*) Co فصل; IH add. على الفراض. *k*) Codd. واللكج; IH add. بن كعب الهمدانى. *l*) IH[1] secutus sum; IH[2] s. p., Co وحجل, C ومحل. *m*) Co add. تميم. *n*) IH راتهم. *o*) Co om. *p*) IH add. خيلا. *q*) IH[2] nunc اشرعوا بها, sed ا a m. rec. insertum; Co اسعروها et om. و sequens. *r*) IH فتولّوا. *s*) Co الخيل. *t*) IH يشمسون. *u*) Co خيولهم.

يملك a رجالها منعَ b ذلك منها شيئًا فلحقوا بهم فى الجُدّ فقتلوا عامّتهم ونجا من نجا منهم c عُورانًا وتزلزلت d بهم خيولهم حتّى انتقضت e عن f الفراض وتلاحق الستّمائة بأوائلهم الستّين غير مُتَعْتَعين ولمّا راى سعد عُصمًا على الفراض قد منعها اذن للناس
5 فى الاقتحام وقال قولوا نستعين بالله ونتوكّل عليه حَسْبُنا الله ونعم الوكيل لا حول ولا قوّة الّا بالله العلىّ العظيم وتلاحق عُظم الجند فركبوا اللُّجّة وانّ دجلة لترمى g بالزَّبَد وانّها لَمُسْوَدّة وانّ الناس ليتحدّثون فى عَوْمهم h وقد اقترنوا ما يكترثون كما يتحدّثون فى مسيرهم على الارض ففجئوا اهل فارس بأمر لم يكن فى حسابهم
10 فاجهضوهم i واعجلوهم عن جمهور اموالهم ودخلها المسلمون فى صفر سنة ١٦ واستَوْلَوا على ذلك كلّه ممّا بقى فى بيوت كسرى من الثلثة آلاف k الف الف وما جمع شيرى l ومَن بعده وفى ذلك يقول ابو بُجَيْد m نافع بن الأسْوَد

وأَسَلْنا n على المدائن خيلًا   بَحْرها مِثْلُ o بَرِّهِنّ أَريضا
15 فانْتَثَلْنا p خزائنَ المَرْء كِسْرَى   يومَ وَلّوا وحاص q مِنّا r جَرِيضا

---

a) C تملك. b) IH مع. — IK haec hisce expressit verbis لا يملكون كفّ خيولهم. c) IH om. d) Ita Co et in marg. IH; C et IH ونزلت. e) ita IH²; IH¹ s. p., C انعصت, Co انقضت et add. بهم. f) IH على. g) Co لترق; (IK ورمت بالزبد من كثرة الماء بها). h) C عبورهم. i) C فانهضوهم. k) C om. l) Co et IH شيرين. m) Ita scribere jubet IA II, p. ٤٠١, 5; IH s. voc., C et IK s. p., Co بحينة, sed puncta m. rec.; Jâcût *passim* et Ibn Hadjar III, p. ١١٩٧, ann. ٥ نجيد. n) IA et IK واملنا, C وابلنا, Co ملنا ثم. o) Co ثم. p) C s. p., Co فاستلنا, quod man. rec. corr. in فستلبنا, IH وانتثلنا, IK

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الوليد بن عبد
الله بن ابى طَيْبة *a* *عن ابيه *b* قال لمّا اقام *c* سعد على دجلة
اتاه علج فقال ما يُقيمك لا يأتى عليك *b* ثالثة *d* حتّى يذهب
يزدجرد بكلّ شىء فى المدائن فذلك ممّا هيّجه على القيام بالدعاء
الى *e* العبور، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن 5
رجل عن ابى عثمان النَّهْدىّ فى قيام سعد فى الناس فى *f*
دعائهم الى العبور بمثله وقال طبّقْنا دجلة خيلًا ورَجْلًا *g* ودوابّ
حتّى ما يرى الماء من الشاطىّ احد فخرجَتْ بنا خيلنا اليهم *b*
تنفض اعرافها لها صَهيل فلمّا راى *h* القوم ذلك انطلقوا لا يلوون
على شىء فانتهينا الى القصر الابيض وفيه قوم قد تحصّنوا فاشرف 10
بعضهم *i* فكلّمَنا فدعوناهم وعرضنا عليهم فقلنا ثلث *k* تختارون منهنّ
ايّتهنّ شئتم قالوا وما هنّ قلنا الاسلام فان اسلمتم فلكم ما لنا
وعليكم ما علينا وان ابيتم فالجزية وان ابيتم فناجزناكم *l* حتّى
يحكم الله بيننا وبينكم فاجابنا مُجيبهم لا حاجة لنا فى الاولى
ولا فى الآخرة *m* ولكنّ الوُسطى، كتب الىّ السرىّ عن شعيب 15
عن سيف عن عَطيّة بمثله قال والسفير سَلْمان، كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن النضر بن السرىّ عن ابن
الرُّفيل قال لمّا هزموهم فى الماء واخرجوهم الى الغواص ثمّ كشفوهم

---

et IA ut recensui (ed. Tornb. per errorem فانثلنا). *q*) IA وخاص; IK habet وحاصر. *r*) Co et IA منها.

a) Ita codd., cf. supra p. ٢٣٣٣ et ann. *f*. *b*) C om. *c*) IH اقدم. *d*) C et IA ثلثة. *e*) C على. *f*) Sic codd. *g*) IH ورجالا. *h*) Co راوا et post القوم add. من. *i*) Co احدهم. *k*) IH ثلاثا. *l*) C حاربناكم. *m*) C الاخيرة.

عن الفراص أَجْلَوْهم *a* عن الاموال *b* الّا ما كانوا تقدّموا فيه وكان *c* فى بيوت اموال كسرى ثلثة آلاف الف الف ثلث مرّات فبعثوا مع رستم بنصف *d* ذلك واقرّوا نصفه فى بيوت الاموال ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن بَدْر *e* بن عثمان عن
5 ابى بكر بن حَفْص بن عمرو *f* قال قال سعد يومئذ وهو واقف قبل ان يُقاحم *g* الجمهورَ وهو ينظر الى حُماة الناس وهم يقاتلون على الفراص والله ان *h* لو كانت الخرساء *i* يعنى الكتيبة *k* الّتى كان *l* فيها القعقاع بن عمرو وحَمّال بن مالك والربّيل بن عمرو فقاتلوا *m* قتال هؤلاء القوم هذه الخيل لكانت قد أَجْزأَت وأَغْنت
10 وكتيبة عاصم هى *l* كتيبة الاهوال *فشبّه كتيبة الاهوال *n* لما راى منهم فى الماء والفراص بكتيبة الخرساء قال ثم انّهم تنادوا بعد هَنات قد اعتوروها عليهم ولهم فخرجوا *o* حتّى لحقوا بهم فلمّا استووا على الفراص هم وجميع كتيبة الاهوال بأسرهم اقاحم سعد الناس *p* وكان الذى يساير سعدا فى الماء سلمان الفارسىّ فعامت بهم
15 الخيل وسعد يقول حسبنا الله ونعم الوكيل والله لينصرنّ الله وليّه وليُظهرنّ الله *q* دينه وليهزمنّ الله عدوّه ان لم يكن فى الجيش بَغْى او ذنوب تغلب الحسنات فقال له سلمان الاسلام جديد

a) Co c. و, IH واجلوهم. *b*) C add. اموال كسرى. *c*) C et Co و. *d*) Co s. ب. *e*) C زيد. *f*) Co عمرو. *g*) IH يقاحم. *h*) C om., Co habet, sed lineolam ei induxit. *i*) C الجرشا, Co الجرشا, IH et IK الحرشا, IH[2] nunc ut recensui. *k*) C يكتبته, IH كتيبته. *l*) Co om. *m*) Co s. ف. *n*) Co om.; loco فشبّه IH فسُمّيت. *o*) IH add. ونهض بهم اخوانهم; sequ. حتى om. Co. *p*) IH بالناس. *q*) Co et IA om.

ذُلِّلَتْ لهم والله البحورa كما ذُلّلb لهم البرّ اما والذى نفس
سلمان بيده ليخرجُنّ منه افواجًا كما دخلوهc افواجا فطبّقوا
الماء حتّى ما يُرى الماء من الشاطئ ولهم فيه اكثرُ حديثًا منهم
فى البرّ لوd كانوا فيه فخرجوا منه كما قال سلمان لم يفقدوا
شيئًا ولم يَغرَقe منهم احد، كتب الىّ السرىّ عن شعيب 5
عن سيف *عن ابى عمر دثارf عن ابى عثمان النَّهْدىّ انّهم سلموا
من عند آخرهم الّا رجلاg من بارِق يُدعى غَرْقَدةh زالi عن ظهر
فرس له شَقْراء كانّى انظر اليها تنفض اعرافها عُرْيًا والغريقُ طافٍ
فثنى القعقاع *بن عمروk عنان فرسه اليه * فأخذ بيدهl فجرّه
حتّى عبر فقال البارقىّ وكان من اشدّ الناس أَعْجَزَm الاخوات 10
أن يلدن مثلك يا قعقاع وكان للقعقاع فيهم خُؤولة، كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب
وعمرو وسعيد قالوا لما ذهب لهم فى الماء يومئذn الّا قدَح كانت
علاقته رَثّةً فانقطعت فذهب به الماء فقال الرجل الذى كان يعاوم
صاحبَ القدح معيّرًا له اصابه القَدَرo فطاح فقال والله انّى لعلى 15
جَديلة ما كان الله ليسلبنى قدحى من بين اهل العسكر فلمّا

---

a) IH البحار. b) Co add. الله. c) IH et IA دخلوا فيه,
IK دخلوا. d) IH الى. e) Co يعرقوا, deinde احد manu post.
in احدا mutatum; loco منهم IH فيه. f) E conject.; Co عن
بن عمر دثار, C om., IH non habet. g) C et IH رجل. h) IA
عرفدة, male, cf. Ibn Hadjar III, p. ۳۸۴, ubi hic Tabarii locus
allegatur. i) IK زل. k) Co et IA om. l) IH om.; C
فاخذه بيده (IK واخذ بيد الرجل). m) IH اعجزت IK عجز.
n) C om.; IH add. شىء. o) Co الفار, C القدح.

عبروا اذا رجل ممن كان يحمى الفراض قد سفل حتّى طلع عليه
اوائل النساس وقد ضربتْه الرياح والامواج حتّى وقع الى الشاطئ
فتناوله برمحه فجاء به الى العسكر فعرفه فأُخذه صاحبه وقال للذى
كان يعاومه الم اقل لك وصاحبه حليف لقُريش من عَنْزa
5 يُدعى مالك بن عامر والذى قال طاح b يُدعى عامر بن مالك c،
كتبَ الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن القاسم بن الوليد
عن عُمير d الصائدىّ قال لمّا اقتحم سعد الناس فى دجلة اقترنوا
فكان سَلْمان قرين سعد الى جانبه يسايره فى الماء وقال سعد
ذٰلك تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ e والماء يطمو f بهم وما g يزال فرس
10 يستوى قائمًا اذا اعيى يُنْشَزُ h له تَلْعة فيستريح عليها كانّه على
الارض فلم يكن بالمدائن امر اعجب من ذلك وذلك يوم الماء وكان
يُدعى يوم الجراثيم، كتبَ i الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن محمّد والمهلّب k وطلحة وعمرو وسعيد قالوا كان l يوم ركوب m
دجلة يُدعى يوم الجراثيم لا يَعْيَى احد الّا أُنْشزت n له جُرْثومة

---

a) IH secutus sum; Co عيزٌ, C s. p.; IA العنبرىّ. *b*) C add. القدح. *c*) IH add. وقال غيره ان الذى قل طاح عامر بن مالك الاشعرى فارسل اليه عمر رحمه فقال انت القائل اصابه القدر فطاح تُفجّع مسلمًا. *d*) Co غبير. *e*) Kor. 6 vs. 96; 36 vs. 38; 41 vs. 11. *f*) Co et C يطفوا. *g*) C ولا. *h*) Co ينشر, IH[2] تُنْشَزُ, IH[1] تنشر. *i*) IH hanc traditionem non habet. *k*) Co om. *l*) C وكان. *m*) C om. *n*) Co اشرف, (IA Tornb. انشاخرت, edd. Bûl. et Kâh. اشماخرّت), Now. ان ىشرب.

يريح عليها، كتب *a* الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن اسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم قال خُضْنا دجلة وهى تطفح فلمّا كنّا فى اكثرها ماءً لم يزل فارس واقف ما يبلغ الماء حزامه، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الاعمش عن حبيب بن صُهْبان *b* ابى مالك قال لمّا دخل سعد 5 المدينة الدنيا وقطع القوم الجسر وضمّوا السفن قال المسلمون ما تنتظرون *c* بهذه النطفة فاقتحم رجل *d* فخاض *e* الناس فما غرق منهم انسان ولا ذهب لهم متاع غير انّ رجلا من المسلمين فقد قدحًا له *f* انقطعت علاقته فرايتُه يطفح على الماء، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد والمهلّب وطلحة قالوا 10 وما زالت حُماة اهل فارس يقاتلون على *g* الفراض حتّى اتاهم آتٍ فقال علامَ تقتلون انفسكم فوالله ما فى المدائن احد *h*، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا لمّا *i* راى المشركون المسلمين وما يهُمّون به بعثوا مَن يمنعهم من العبور وتحمّلوا فخرجوا هُرّابًا وقد اخرج يزدجرد * قبل 15 ذلك وبعد ما فُتحت بهرسير عياله الى حُلْوان فخرج يزدجرد *k* بعدُ حتّى ينزل حلوان فلحق بعياله وخلّف مِهْران الرازىّ والنخيرجان

---

a) Haec traditio e C excidit. *b*) Co صبهان, C صفوان, cf. supra p. ٢٤٣١, 13. *c*) Co تنتظرون, C ينظرون. *d*) Co add. من المسلمين. *e*) E conject.; Co فصارح, C فصاح; IH فتتابع. *f*) IH add. اصفر. *g*) IH add. ماء. *h*) IH novum titulum add. دخول المدائن. *i*) IH c. و. *k*) Co om., sequ. بعد om. Co et C, et verba حتى ينزل حلوان om. C.

وكان على بيت المال بالنَّهْرَوان وخرجوا معهم بما قدروا عليه من خُرّه *a* متاعهم وخفيفه وما *b* قدروا عليه من بيت المال وبالنساء والذراري وتركوا فى الخزائن من الثياب والمتاع والآنية والفصول *c* والالطاف والادهان ما لا يُدْرَى ما *d* قيمته وخلّفوا ما كانوا اعدّوا
5 للحصار من البقر والغنم والاطعمة *e* والاشربة فكان اوّل من دخل المدائن *f* كتيبة الاهوال *g* ثمّ الخَرْساء *h* فأخذوا فى سككها لا *i* يلقون فيها احدًا *ولا يُحِسّونه *k* الّا من كان فى القصر الابيض فاحاطوا بهم ودَعَوْهم فاستجابوا لسعد على الجزاء والذمّة وتراجع اليهم *l* اهل المدائن على مثل عهدهم *m* ليس فى ذلك ما كان لآل
10 كسرى *ومَن خرج *n* معهم ونزل سعد القصر الابيض وسرّح سعد *o* زهرة فى المقدّمات فى آثار القوم الى النَّهْرَوان فخرج *p* حتّى انتهى *q* الى النهروان وسرّح مقدار ذلك فى طلبهم من كلّ ناحية *r*،
كتبَ الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الأعمش عن حبيب ابن صُهْبان ابى مالك قال لمّا *o* عبر المسلمون يوم المدائن دجلة *s*

---

a) C et IA خير. *b*) C لم, IH وما. *c*) Ita IH et v. l. apud IA; C والفصول, IA والفصوص, Co والصُّوَر, IK om. *d*) C, IA, Now. et IK om. *e*) IH وكلّ الاطعمة. *f*) C المدينة. *g*) IH add. فاوّلهم يَعْفور الذُّهْلىّ من بكر بن وائل وزياد بن البلاد احد بنى جُشَم بن سعد ثمّ انبعثت (IH[2] corr. انبعثت) كتيبة الاهوال et om. sequ. ثمّ. *h*) Vide supra p. ٢٤٣٩, ann. *i*. *i*) C ولا. *k*) IA يخشونه. *l*) IH اليها. *m*) Co عددهم. *n*) Conject.; codd. فخرج. *o*) Co om. *p*) C c. و. *q*) C الا. *r*) IH وجه, IA جهة. *s*) C add. اليهم; Co mox فلمّا نظروا.

فنظروا اليهم يعبرون جعلوا يقولون بالفارسيّة ديوان آمد *a* وقال
بعضهم لبعض *b* والله ما تقاتلون *c* الانس وما *d* تقاتلون الّا الجنّ
فانهزموا، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عَطيّة
ابن الحارث وعَطاء بن السائب عن ابى البَخْترىّ *e* قال كان رائد
المسلمين سَلْمان الفارسىّ * وكان المسلمون *f* قد جعلوه داعية 5
اهل *g* فارس، قال عَطيّة وقد كانوا امروه بدعاء *h* اهل بهرسير
وأمروه يوم القصر الابيض فدعاهم ثلثًا، قال عَطيّة وعَطاء وكان دعاوه
ايّاهم ان يقول انّى منكم فى الاصل وانا ارقّ لكم ولكم فى ثلث *i*
ادعوكم اليها ما يصلحكم أن تُسلموا * فاخواننا لكم *k* ما لنا وعليكم ما
علينا والّا فالجزية والا نابذناكم عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ 10
ٱلْخَائنِينَ *l*، قال عَطيّة فلمّا كان اليوم الثالث فى بهرسير ابوا ان
يُجيبوا الى شىء فقاتلهم المسلمون حين ابوا ولمّا كان اليوم الثالث
فى المدائن قبل *m* اهل القصر الابيض وخرجوا ونزل سعد القصر
الابيض واتّخذ الايوان مُصلّى وانّ فيه لتماثيل جصّ *n* فما
حرّكها، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد 15
وطلحة والمهلّب وشاركهم سماك الهُجيمىّ قالوا وقد كان الملك سرّب

---

a) IH add. in marg. قال ابو بكر بن سيف يعنى قد جاء. *b*) IH add. انكم. *c*) C et Co يقاتلون, mox C يقاتلون, Co تقاتلون. *d*) C ولا, IH وانّما et om. sequ الا. *e*) E conject. posui, cf. III, ٢٤٧, 2; IH s. p., Co الختري, C الختري. *f*) Co om. *g*) C الى. *h*) IH فدعا et post بهرسير add. فلانا, id quod IH² correxit in ثلاثا. *i*) Co ثلثة. *k*) IH فاخوتنا لكم, Co فلكم. *l*) Kor. 8 vs. 60. *m*) Co قل, IH اقبل. *n*) Co تماثيل.

عياله حين أُخذت بهرسير الى حلوان فلمّا ركب المسلمون الماء
خرجوا قُرّابًا وخيلهم على الشاطئ ينعون المسلمين وخيلهم من
العبور فاقتتلوا هم والمسلمون قتالًا شديدًا حتّى ناداهم مُنادٍ علامَ
تقتلون انفسكم فوالله ما فى المدائن من *a* احد فانهزموا واقتحمتها
5 الخيول عليهم وعبر سعد فى بقيّة *b* الجيش، كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب قالوا ادرك
اوائل المسلمين *c* أُخريات اهل فارس فادرك *d* رجل من المسلمين
يُدعى ثقيفًا *e* احدُ بنى عدى بن شريف رجلا من اهل فارس
معترضًا على طريق من طرقها *f* يحمى ادبار اصحابه *g* فضرب فرسه
10 على الاقدام عليه فاحجم *h* ولم يُقدم ثم ضربه للهرب فتقاعس
حتّى لحقه المسلم فضرب عنقه وسلبه، كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن عَطيّة وعمرو ودثار * ابى عمرة *i* قالوا كان *k*
فارس من فرسان العجم فى المدائن يومئذ مما يلى جازر *l* فقيل
له قد *a* دخلت العرب وهرب اهل فارس فلم يلتفت الى قولهم
15 وكان واثقًا بنفسه ومضى حتّى دخل *m* بيت *n* اعلاج له وهم
ينقلون * ثيابًا لهم *o* قال ما لكم قالوا *p* اخرجتنا الزنابير وغلبتنا
على بيوتنا *q* فدعا بجُلاهق وبطين فجعل يرميهنّ حتّى الزقهنّ *r*

---

a) Co om. *b*) IH تعبيته. *c*) IH الناس. *d*) Co فاذا, C وادرك. *e*) Co om., C ثعيف. *f*) IH طرقنا. *g*) IH قومه. *h*) C s. p., IH فاحجم. *i*) C ابى عمرو, IH om. *k*) IH c. و. *l*) Ita edidi secundum Jâcût II, p. v; Co حادر, C جارز, IH خازر, sed Lugd. primo جازر. *m*) IH يدخل. *n*) Co بفناء. *o*) C ثيابهم, IH ثيابه. *p*) C قال, Co add. قد. *q*) IH بيتنا. *r*) Co الصقهن.

بالحيطان فافناهنّ وانتهى اليه القَزَع *a* فقام وأمر علجًا فأسرج له
فانقطع حِزامه فشدّه على عَجَل وركب *b* ثمّ خرج فوقف ومرّ به
رجل فطعنه وهو يقول خذها *c* وانا ابن المخارق فقتله ثمّ *d* مضى
*ما يلتفت *e* اليه، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن سعيد بن المرزبان بمثله واذا هو ابن المخارق بن شهاب، 5
قالوا *f* وادرك رجل *g* من المسلمين رجلا منهم معه عصابة يتلاومون
ويقولون من اىّ شىء فررنا ثمّ قال قائل منهم *لرجل منهم *h* ارفع
*لى كُرَةً *i* فرماها *لا يُخطئُ *k* فلمّا راى ذلك عاج وعاجوا معه
وهو أمامهم فانتهى *l* الى ذلك الرجل فرماه من اقرب مما كان يرمى
منه الكرة ما يُصيبه حتّى وقف عليه الرجل ففلق هامتَه وقال 10
انا ابن مُشَرِّط الحجارة وتفارّ عن الفارسىّ اصحابه، وقالوا جميعا
محمّد والمهلّب وطلحة وعمرو وابو عمر وسعيد قالوا ولمّا *m* دخل
سعد المدائن فراى خلوتها وانتهى الى ايوان كسرى اقبل يقرأ *n*
كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ وَنَعْمَةٍ كَانُوا
فِيهَا فَاكِهِينَ كَذٰلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ وصلّى فيه صلاة الفتح 15
*ولا تُصلَّى جماعةً فصلّى *o* ثمانى ركعات لا يفصل بينهنّ واتّخذه
مسجدا وفيه تماثيل الجصّ رجال وخيل ولم يمتنع ولا *p* المسلمون
لذلك وتركوها على حالها، قالوا *q* واتمّ سعد الصلاة يوم دخلها

a) C الفراغ. *b*) C ثمّ ركب. *c*) Co add. اليك. *d*) C و. *e*) Co يتلفت. *f*) Co قال. *g*) C رجلان. *h*) Co om. *i*) Co اكرته. *k*) Co فتخطاها c. glossa margin. يعنى فلم يصب الاكرة. *l*) C فانتهى. *m*) C s. و. *n*) Kor. 44 vs. 27. *o*) C et Now. om.; (IA ولا يصلّى جماعة). *p*) C om. *q*) Co وقالوا, IH قال.

وذلك انّه اراد المُقام بها وكانت اوّل جُمعة بالعراق جُمّعت
جماعةً *a* بالمدائن فى صفر سنة ١٩ *

* ذكر ما جُمع من فَىْء اهل المدائن

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد والمهلّب
5 وعُقْبة وعمرو وابى عمر وسعيد *b* قالوا نزل سعد ايوان كسرى وقدّم
زهرةَ وأمره ان يبلغ النَّهْرَوان فبعث *c* فى كلّ وجه مقدار ذلك
لنفى المشركين وجمع الفيوء ثمّ تحوّل الى القصر بعد ثالثة ووكّل
بالاقباض عمرو بن عمرو *d* بن مقرّن وأمره بجمع ما فى القصر والايوان
والدور واحصاءه *e* ما يأتيه به الطلب وقد كان اهل المدائن
10 تناهبوا *f* عند الهزيمة *g* غارةً ثمّ طاروا فى كلّ وجه فما افلت احد
منهم بشىء لم يكن فى عسكر مِهْران بالنَّهْرَوان ولا بخَيْط الخ *h*
عليهم الطلب فتنقّذوا *i* ما فى ايديهم ورجعوا بما اصابوا من *k*
الاقباض فضمّوه *l* الى ما قد *m* جُمع وكان اوّل شىء جُمع يومئذ
ما *n* فى القصر * الابيض ومنازل كسرى *o* وسائر دور المدائن *. كتب
15 الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الاعمش عن حبيب بن
صُهْبان *p* قال دخلنا المدائن فأتينا على قباب تُركيّة مملوءة سلالًا *q*

---

a) C جُمعة, mox المدائن; IH et IA om., IA habet وجُمّعت; IK وكانت اوّل جمعة جمعت بالعراق, Now. فكانت اوّل جمعة اقيمت بالمدائن. *b*) IH om.; mox ونزل. *c*) Co c. و. *d*) Co عمر. *e*) C واحصى. *f*) C يناهبوا. *g*) IH المدائن. *h*) C والج. *i*) C فسقذوا, Co فينقذوا, sed puncta m. rec.; eadem manus glossam margini adscripsit اى يرمونه. *k*) Co الى, C add. فى. *l*) IH c. suff. fem. *m*) C om. *n*) C لما, Co add. بقى. *o*) Co om. *p*) Co اصبهان, mox قالوا لما. *q*) Co et Now. سلاحًا.

مُختّمة بالرصاص فما حسبناها الّا طعامًا فاذا هى آنية الذهب والفضّة فقُسمت *a* بعدُ بين الناس *b* وقد *c* حبيب وقد رايت الرجل يطوف ويقول *c* من معه بيضاء بصَفْراء وأتينا على كافور كثير فما حسبناه الّا ملحًا فجعلنا نعجن به حتّى وجدنا *d* مرارته فى الخبز، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن 5 النضر بن السرىّ عن ابن *e* الرُفيل عن ابيه الرفيل بن ميسور قال خرج *e* زهرة فى المقدّمة يُتبعهم *f* حتّى انتهى الى جسر النَّهْرَوان وهم عليه فازدحموا فوقع *g* بغل فى الماء فعجلوا *h* وكلبوا عليه فقال زهرة انّى *i* اقسم بالله انّ لهذا البغل لشأنًا *k* ما كلب القوم عليه ولا صبروا للسيوف بهذا *l* الموقف الضنك الّا لشىء بعد ما 10 ارادوا تركه واذا الذى عليه حلية كسرى ثيابه وخَرَزاته ووشاحه ودرعه الّتى كان فيها الجوهر وكان يجلس فيها للمباهاة وترجّل زهرة يومئذ حتّى اذا ازاحهم امر اصحابه بالبغل فاحتملوه فاخرجوه فجاءوا بما عليه حتّى ردّه *m* الى الاقباض ما يدرون ما عليه *n* وارتجز يومئذ زهرة 15

فدًى لقومى اليوم اخوالى واعمامى هم كرهوا بالنهر خِذْلانى واسلامى
* هم فلجوا بالبغل *o* فى الخِصام *p* بكلّ قطّاعٍ شُئونَ الهامِ

---

a) Co et IH c. و; C om. بعد. *b*) IH s. و; mox ولقد. *c*) Co وهو يقول. *d*) C راينا. *e*) Co om. *f*) Co تبعهم, C فيمن معه. *g*) IH فيقع. *h*) C نحجلوا, IH ونحجلوا عنه, mox C واكلبوا, IA وكبّوا. *i*) C om. *k*) IH s. ل. *l*) Co فى هذا. *m*) IH[1] ردّوه, IH[2] ادّوه, sed loco ا rasura. *n*) Sequentia ad finem versuum om. IH. *o*) C ملحوا بالنعل; in Co فلحوا s. p. *p*) Codd. للخصام.

وصرّعوا الفُرْسَ على الآكام كأنّهم نَعْمٌ a من الأنعام
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف *عن هُبيرة b بن
الأشْعَث c عن جدّه الكَلَج d قال كنت فيمن خرج e فى الطلب
فاذا انا ببغّالَيْن f *قد ردّا g الخيلَ عنهما بالنشّاب فما بقى معهما
غير نشّابتَيْن فألظظتُ بهما فاجتمعا b فقال احدهما لصاحبه أرمه
وأحميك او أرميه وتحمينى فحمى كلّ واحد منهما صاحبه حتّى
رميا بهما ثمّ انّى حملت عليهما فقتلتهما وجئت بالبغلين ما h
ادرى ما عليهما حتّى ابلغتهما i صاحب الاقباض واذا k هو
يكتب ما يأتيه به الرجال وما كان فى الخزائن والدّور فقال على
رِسْلك حتّى ننظر ما معك فحططت عنهما فاذا سَفَطان على احد
البغلين فيهما تاج كسرى مُفسّخًا وكان *لا يحمله الّا l اسطوانتان
وفيهما m الجوهر واذا على الآخَر سَفَطان فيهما ثياب كسرى التى
كان يلبس من الديباج المنسوج بالذهب المنظوم بالجوهر وغير
الديباج منسوجًا منظومًا، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب قالوا وخرج n القعقاع بن عمرو
يومئذ فى الطلب فلحق بفارسىّ يحمى الناس فاقتتلا فقتله o

---

a) C بعر, mox الاغنام. b) Co om. c) IH pro his inde a كتب habet وعن يعقوب. d) Co الكلج c. ح subscripto, C et IH s. p., IA c. خ; cf. supra p. ٢١٧٥, ann. m et ٢٣٤٣, ann. b. e) Co om., man. rec. in marg. add. كان. f) Co بغلين. g) E conject.; Co قد رد, IH قد ذبّا, C يُراد. h) Co وما. i) IH بلّغتهما, Co اتيتهما (i. e. آتيتهما). k) IH c. ف. l) C الى. m) IA et Now. وثبه. n) Co s. و. o) C add. القعقاع.

واذا مع المقتول * جَنيبة عليها *a* عَيْبتان وغلافان فى احدها خمسة اسياف وفى الآخر ستّة اسياف واذا *b* فى العيبتين ادراع فاذا فى *c* الادراع درع كسرى ومغْفَره *d* * وساقاه وساعداه *e* ودرع هِرَقْل ودرع خاقان ودرع داهر *f* ودرع بَهْرام شوبين *g* ودرع سياوَخْش ودرع النعمان وكانوا * استلبوا ما لم يرثوا *h* استلبوها 5 ايّامَ غزاتهم *i* خاقانَ وهرقلَ وداهرَ *k* وامّا النعمان وبَهْرام فحين هربا وخالفا كسرى ، وامّا احد الغلافين ففيه *l* سيف *m* كسرى وهُرْمُز *n* وقُباذ وفَيْروز واذا السيوف الأُخَر سيف *m* هرقل وخاقان وداهر وبهرام وسياوَخْش والنعمان فجاء به الى سعد فقال اختَرْ احد هذه الاسياف فاختار سيف هرقل واعطاه درع بهرام وامّا سائرها 10 فنفّلها فى الخَرْساء *o* الّا سيف كسرى والنعمان ليبعثوا *p* بهما الى عمر لتسمع *q* بذلك العرب لمعرفتهم *r* بهما وحبسوها *s* فى الاخماس وحُلِىَّ كسرى وتاجه وثيابه ثم بعثوا بذلك الى عمر ليراه المسلمون ولتسمع *t* بذلك العرب وعلى هذا الوجه سلب *u* خالد بن سعيد عمرَو بن معدى كرب سيفه الصَّمْصامة فى الرِدّة والقوم يستحيون 15

---

a) Co حبيبه و. *b*) C و. *c*) Co om. *d*) IH, IA et Now. ومغافره. *e*) C وساقه وساعده. *f*) IH باهر ودرع زاهر. *g*) C جوبين, cf. infra in capite de فتح الرى. *h*) Co om., C استلبوها pro استلبوا. *i*) C et IA غزاهم. *k*) Co وداهرا. *l*) Co s. ف. *m*) Co سيوف. *n*) Co وهرقل, IH add. وكسرى. *o*) C hic الحرشا, cf. supra p. ٢٤٣٩, ann. *i*; IH[2] ut supra, sed in marg. الحرشا, superscripto ح هكذا فى الكل; IA quoque الحرشا. *p*) C فبعثوا. *q*) Co ليسمع, IH[2] ولتسمع. *r*) Co ولمعرفتهم. *s*) IA حسبوها. *t*) Co وليسمع. *u*) Hanc rem narratam legis supra p. ١٩٩٧.

من ذلك ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
*عُبيدة بن مُعتّب *a* عن رجل من بنى الحارث بن طَريف عن
عصْمة بن الحارث *b* الضّبّىّ قال خرجتُ فيمن خرج يطلب فأخذتُ
طريقًا مسلوكًا واذا عليه حمّار فلمّا رآنى حثّه *c* فلحق *d* بآخر
5 قُدّامَه فمالا وحثّا حماريْهما فانتهيا الى جَدْول قد *e* كُسر جسره
فثبتا *f* حتّى اتيتُهما ثمّ تفرّقا ورمانى احدهما فألظظتُ به فقتلته
وافلت الآخر ورجعت الى الحماريْن فأتيت بهما صاحب الاقباض
فنظر *فيهما على احدهما *g* فاذا سفطان فى احدهما فرس من
ذهب مسرّج بسرج من فضّة على ثَفَره *h* ولَبَبه *i* الياقوت والزُمُرّد *k*
10 منظوم على الفضّة ولجامٌ كذلك وفارس من فضّة مكلّل بالجوهر
واذا فى الآخر ناقة من فضّة *l* عليها شليل من *m* ذهب وبطان من
ذهب ولها *شناق او *n* زمام من ذهب وكلّ *o* ذلك منظوم
بالياقوت واذا عليها رجل من ذهب مكلّل بالجوهر كان كسرى
يضعهما الى *p* اسطوانتى التاج ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب
15 عن سيف عن هُبيرة بن الاشعث عن ابى عبدة *q* العَنْبَرىّ قال

---

a) E conject. coll. *Moschtabih* p. ٤٩٨; Co عبيد بن معيب, C عبدة بن مُعيث. *b*) C الحرب, Co add. بن طريف. *c*) Scilicet *asinum suum*, sin حمار legere et صاحبه post رآنى inserere malis. *d*) C وقد لحق, IH mox آخر. *e*) Co وقد. *f*) Co فبهما (i. e. فبُهِتا?). *g*) Co فيهما. *h*) Co بقره, IA ثغره. *i*) C ولمبه, Co ولبنته, IA ولبّاته. *k*) Co et Now. والزبرجد. *l*) Co c. art. *m*) C om. *n*) Co ساق او, IH et IA om. *o*) Co s. و. *p*) Co, IA et Now. على. *q*) IH عبيدة; for-

لمّا هبط المسلمون المدائن *a* وجمعوا الاقباض اقبل رجل بحُقّ
معه فدفعه الى صاحب الاقباض فقال والذين *b* معه ما راينا مثل
هذا قطّ ما يعدله ما عندنا ولا يقاربه فقالوا *c* هل اخذتَ منه
شيـًا فقال أَمَا *d* والله لولا الله ما اتيتُكم به فعرفوا انّ للرجل
شأنًا فقالوا من انت فقال لا والله لا *e* أُخبركم لتحمدونى ولا 5
غيرَكم ليقرظونى *f* ولكنّى احمد الله وارضى بثوابه فأتبعوه رجلا حتّى
انتهى الى اصحابه فسأل عنه فاذا هو عامر بن عبد قيس،،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا قال سعد والله انّ الجيش لذو امانة
ولولا *g* ما سبق لأهل *h* بَدْر لقلت *i* وأَيْمُ الله على فضل *k* اهل 10
بدر لقد تتبّعتُ من *l* اقوام منهم هنات وهنات فيما احرزوا ما
احسبها *m* ولا اسمعها من هؤلاء القوم،، كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن مُبشّر *n* بن الفُضَيْل عن جابر بن عبد
الله قال والله *o* الذى لا اله الّا هو ما اطّلعنا على احد من اهل

عُبْدة بن عُبْدة tasse efferendum est coll. *Moschtabih* p. ٣٣٩
عدىّ فى بنى العَنْبَر.

a) IH بالمدائن. *b*) Ita codd.; IA هو والذين. *c*) IH add. له; sequ. هل om. C. *d*) C om. *e*) C ما. *f*) C ليفرظونى, mox Co ولنى. *g*) C s. و. *h*) Co om. *i*) Nota marginalis apud IH²: تمّ الكلام هنا وقوله وايم الله ابتداء كلام جوابه لقد وما بعد وعلى فضل اعتراض بين القسم والمقسم عليه. *k*) C افضل. *l*) Co فى. *m*) IH أُحسّها. *n*) Co مشرب; mox codd. الفضل. *o*) IH¹ بالله, IH² تالله.

القادسيّة أنّه *a* يريد الدنيا مع الآخرة ولقد اتّهمنا ثلثة نفر فما راينا كالذى *b* هجمنا عليه من امانتهم وزهدهم طُلَيحة بن خُوَيلد وعمرو بن مَعْدى كَرِبَ وقيس بن المكشوح *c*، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن قيس العِجْلىّ
5 عن ابيه قال لمّا قُدم بسيف كسرى على عمر ومِنْطَقته وزِبْرِجه *d* قال انّ اقوامًا ادّوا هذا لَذُوو امانة فقال علىٌّ *e* انّك عففت فعفّت الرعيّة *f*، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو والمجالد *g* عن الشعبىّ قال قال عمر حين نظر الى سلاح كسرى *h* انّ اقواما ادّوا هذا لذوو امانة ۞

10 ذكر صفة قسم *i* الفَىْء الذى اصيب بالمدائن بين *k* اهله *l*
وكانوا فيما زعم *m* سيف ستّين الفًا

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وعمرو وسعيد والمهلّب قالوا ولمّا *n* بعث سعد بعد نزوله المدائن فى طلب الاعاجم بلغ الطلب النَّهْرَوان ثم تراجعوا ومضى المشركون
15 نحو حُلْوان فقسم سعد الفىء بين الناس بعد ما خمسه *o*

---

a) IH om. *b*) C مثل ما, IH كما. *c*) C المشروح. *d*) Co وزبرجته, C وزبرجده, IA وبزبرجده. *e*) C add. يا امير المؤمنين. *f*) Co رعيّتك. *g*) C ومجاهد. *h*) C add. وحُلِيّه; IH non habet nisi وعن الشعبى نحوه. *i*) C قسمة. *k*) Co فى. *l*) IH pro verbis praegressis inde a ذكر habet: باب قسم الفىء يوم المدائن بين اهل الايّام واهل القادسيّة الذين لم يشهدوا الايّام وبين من لحق بهم فى ثلث من غير اهل الايام بالقادسيّة وبين اوّل الروادف. *m*) Co يزعم. *n*) Co om. *o*) C et IH[1] c. *teschdîd*.

فاصاب الفارس اثناa عشر الفا وكلّهم كانb فارسًا ليس فيهم راجل
وكانت الجنائب فى المدائن كثيرة ٬٬ كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن المجالد عن الشعبىّ بمثله وقالوا جميعًا
ونفّل من الاخماس ولم يَجْهَدها فى اهل البلاء c وقالوا جميعا c
قسم سعد دور المدائن بين الناس واوطنوها والذى ولى القبض 5
عمرو بن عمرو المُزَنىّ والذىd ولى القسمe سَلْمان بن ربيعة
وكان فتح المدائن * فى صفرf سنة ١٦ c قالوا ولمّا دخل سعد
المدائن اتمّ الصلوة وصامg وامر الناس بايوان كسرى فجُعل
مسجدًا للاعياد ونصب فيه منبرًا فكان يصلّى فيه وفيه التماثيل
ويجمّع فيه فلمّا كان الفطر قيل أَبرُزوا h فانّ السُّنّة فى العيدَيْنi 10
البَرازk فقال سعد صلّوا فيه قالl فصلّى فيه وقالm سواءn فى
عُقْر القرية او فى بطنهاo ٬٬ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
سيف عن عمرو عن الشعبىّ قال لمّا نزل سعدg المدائن وقسم
المنازلp بعث الى العيالات فانزلهم الدور وفيها المرافق فاقاموا بالمدائن
حتّى فرغوا من جَلولاءq وتكْريت والمَوْصل ثمّ تحوّلوا الى الكوفة ٬٬ 15
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
وزياد والمهلّب وشاركهم عمرو وسعيد وجمع سعد الخُمس وادخل
فيه كلّ شىء اراد ان يعجب منه عمر منr ثياب كسرى

---

a) IH et IA اثنى. b) C كانوا. c) IH haec inde a كتب om. d) C وكان الذى. e) Co المقاسم. f) C om. g) Co om. h) C فابرزوا. i) IH add. جماعة. k) IH البَراح. l) IH om. m) C وقالوا. n) IH صلوا, mox و loco او. o) IH بطن القرية. p) IH الديار. q) IH et IA add. وحلوان. r) Co ثمّ.

وحُليّه وسيفه ونحو ذلك وما كان يُعجب العربَ ان يقع اليهم ونفّل من الاخماس *a* وفصل بعد القسم بين الناس * واخراج لخمس *b* القطْف *c* فلم يعتدل *d* قسمتُه *e* فقال للمسلمين هل لكم فى ان *تطيب انفسُنا من *f* اربعة اخماسه فنبعث به الى عمر
5 فيضعه حيث يرى فانّا لا نراه *يتّفق قسمته *g* وهو بيننا قليل وهو يقع من اهل المدينة موقعًا فقالوا نعم هاء الله اذًا فبعث به *h* على ذلك الوجه وكان القطف ستّين ذراعًا فى ستّين ذراعًا بساطًا واحدًا مقدار جريب فيه طُرُق كالصور *i* وفصوص كالانهار وخلال ذلك *k* كالدير *l* وفى حافاته كالارض المزروعة والارض المُبْقلة بالنبات
10 فى الربيع من الحرير على قُضْبان الذهب ونُوّاره بالذهب والفضّة واشباه ذلك فلمّا قدم *m* على عمر نفل من الخمس اناسًا وقال ان الاخماس يُنْفَل منها مَن شهد ومن غاب من اهل البلاء فيما بين الخُمُسَيْن *n* ولا ارى القوم جهدوا الخمس بالنفل ثمّ *o* قسم الخمس فى مواضعه ثمّ قال اشيروا علىّ فى هذا القطف فاجمع

---

a) IH add. وانّما الانفال من الاخماس فى اهل البلاء ولم يجهدها, cf. supra p. ٢٤٥١, 4. *b*) Co et IA واراد اخراج خمس. *c*) Voc. in IH. *d*) IH, IA edd. Bul. et Kah. et Now. تعتدل. *e*) Co, C, IH[1] قيمته, IH[2] nunc, IA et Now. ut rec. *f*) Co تطيبوا نفسا فى. *g*) E conject.; Co et C ينفق, IH[1] تنفق, IH[2] نتّفق, dum omnes om. قسمته; IA ينقسم. *h*) Co et C om. *i*) Co كالصورة, IH[1] in marg. et IH[2] كالسور, Now. كالقصور. Forte post طرق inserendum est عليها. *k*) C om. *l*) IA فصوص كالدرّ, Now. فصوص كالدور. *m*) Co add. به. *n*) C الخمس. *o*) Co om.

ملأهم على ان قالوا قد جعلوا *a* ذلك *نك قرّ *b* رأيك الّا ما كان
من علىّ فانّه *c* قال يا امير المؤمنين الامر كما قالوا ولم يبق الّا
التروية انّك ان تقبلْه على *d* هذا اليومَ لم *e* تَعْدَم فى غد مَن
يستحقّ به ما ليس له قال صدقتنى ونصحتنى فقطعه بينهم،،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد الملك بن 5
عمير قال اصاب المسلمون يوم المدائن بهار كسرى ثقُل عليهم *f*
ان يذهبوا به وكانوا *g* يُعِدّونه للشتاء اذا ذهبت *h* الرّياحين فكانوا
اذا ارادوا الشرب شربوا عليه فكأنّهم فى رياض بساط ستّين *i* فى
ستّين ارضه بذهب *k* ووَشْيُه بفصوص وثمره بجوهر وورقه بحرير
وماء الذهب *l* وكانت العرب تُسمّيه القطْف *m* فلمّا قسم سعد 10
فيهم فضل عنهم ولم يتّفق *n* قسمته فجَمع سعد المسلمين فقال
انّ الله قد ملأ ايديكم وقد عسُر *o* قسم هذا البساط ولا
يقوى على شرائه احدٌ فأرى ان تطيبوا به نفسًا *p* لامير المؤمنين
يضعه حيث شاء ففعلوا فلمّا قدم على عمر المدينةَ راى رؤيا
فجمع الناس فحمد الله واثنى عليه واستشارهم فى البسط واخبرهم 15
خبره فمن بين مُشيرٍ بقَبْضه *q* وآخَرَ مُفوِّضٍ اليه وآخَرَ مُرقِّقٍ
فقام علىّ حين راى عمر يأبى حتّى انتهى اليه فقال *لِمَ تجعل *r*

---

a) C جعلنا. *b*) Co ومن, C ذرا بك. *c*) IH om. *d*) C فى. *e*) C لا. *f*) Glossa in IH[2] اى على الكفار. *g*) Co وكان. *h*) C ذهب. *i*) Co ستون ذراعا; IH[2] in marg. حال من المبتدا المحذوف الذى خبره بساط. *k*) Co بالذهب (mox بالفصوص), C مذهبه. *l*) IH ذهب. *m*) Co القطيفة. *n*) Co يبق, C ينفق. *o*) C عسرة. *p*) Co انفسا. *q*) Co بقضيه, mox يفوض. *r*) Co اتجعل, IA لم يجعل الله.

علمك جهلًا ويقينك شكًّا انّه ليس لك من الدنيا الّا ما اعطيتَ فامضيتَ او لبستَ فابليتَ او اكلتَ فافنيتَ قال a صدقتنى فقطعه فقسمه بين الناس فاصاب عليًّا قطعة منه فباعها b بعشرين الفا وما هى بأَجْوَد تلك القطع، كتب الىّ السرىّ عن شعيب
5 عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا وكان الذى ذهب بالاخماس اخماس المدائن بَشير بن الخَصاصيّة والذى ذهب بالفتح حُلَيْس c بن فلان الأَسَدىّ والذى ولى القبضَ عمرو والقسمَ d سَلْمان، قالوا ولمّا قُسم البساط *بين الناس e اكثر الناس فى فضل اهل القادسيّة فقال عمر اولئك اعيان العرب
10 وغُرَرها اجتمع لهم مع f الأَخطار الدين g هم اهل الايّام واهل h القوادس، قالوا i ولمّا أُتى بحُلىّ كسرى وزيّه فى المباهاة وزيّه فى غير ذلك وكانت له عدّة أَزْياء k لكلّ حالة زِىّ قال *علىّ بمُحَلِّم l وكان اجسم m عربىّ يومئذ بأرض المدينة فأُلبس تاج كسرى على عمودَيْن n من خشب وصُبّ عليه اوشحتُه وقلائده
15 وثيابه وأُجلس للناس فنظر اليه عمر ونظر اليه الناس فراوا امرًا عظيمًا من امر الدنيا وفتنتها ثمّ *قام عن o ذلك فأُلبس زيّه الذى p يليه فنظروا الى مثل ذلك فى غير نوع حتّى اتى عليها كلّها ثمّ البسه سلاحه وقلّده q سيفه فنظروا اليه فى ذلك

a) Co c. ف. b) C فاباعها. c) Co جليس, C حنش. d) Co والقاسم, mox وسلمان et وقالوا. e) Co om. f) Co من. g) Co الذين, C mox وهم. h) IH ولاهل. i) C قال. k) C ازىّ. l) Co محلما. m) C احبز. n) Co عمود. o) Co قال عمرِ, voc. add. man. rec. p) IH add. كان. q) C وقُلد.

ثمّ وضعه ثمّ قال والله انّ اقوامًا ادّوا هذا لذوو امانة ونفّل سيف كسرى مُحَلِّمًا وقال * أَحْمِقْ بأمرئ *a* من المسلمين غرّته الدنيا هل يبلغنّ مغرور منها الّا دون هذا او مثله وما خيرُ امرئ مسلم سبقه *b* كسرى فيما *c* يضرّه ولا ينفعه انّ كسرى لم يَزِد على ان تشاغل بما اوتى عن آخرته فجمع لزوج امرأته او 5 زوج *d* ابنته او امرأة ابنه ولم يقدّم لنفسه فقدّم امرؤ لنفسه ووضع الفضول مواضعها تَحْصُل *e* له والّا حصلت للثلثة *f* بعده وأحمِقْ بمن *g* جمع لهم * او لعدوٍّ *h* جارف * كتب الىّ السرى عن شعيب عن سيف عن محمّد بن كريب عن نافع بن جُبَير قال قال *i* عمر مَقْدَمَ الاخماس عليه *k* حين نظر الى سلاح كسرى 10 وثيابه وحُليّه مع ذلك سيف النُّعمان بن المُنْذِر فقال *l* لجُبَيْر انّ اقوامًا *m* ادّوا هذا لذوو امانة الى من كنتم تنسبون النعمان *n* فقال جُبير كانت العرب تنسبه الى الأشْلاء اشلاء قَنَص *o* وكان احد بنى عجم بن قنص فقال خذ سيفه فنفّله ايّاه فجهل الناس عجم وقالوا لَخْم * وقالوا جميعا وولّى عمر سعد بن مالك صلاة 15 ما غلب عليه وحَرْبه فولى ذلك وولّى الخراج النعمانَ وسُوَيْدًا *p*

a) C امرى احمق et post المسلمين add. من; Co امرء احمق.
b) IH سلفه, IH[2] voc. add. سَلَفُه. *c*) Co فيما, IH add. لا.
d) Co لزوج, C mox ولامراة. *e*) Co et C فحصل. IK habet ولو قدم لنفسه ووضع الفضول فى مواضعها لحصَل له. *f*) C عليه الملمه. *g*) C et Co من. *h*) Co العدو, C ولعدوّ. *i*) C قام.
k) C om. *l*) C قال. *m*) C قوما. *n*) O add. بن المنذر.
o) Edd. IA قبص (!الاسلاقبص); voc. sec. *Lisân*. *p*) C, IH[1] et IA سويد.

ابنَىْ عمرو بن مُقَرِّن سُوَيْـدًا على ما سقى الفُرات والنعمانَ على
ما سقت دِجْلـة وعقـدوا الجسورa ثمّ ولّى عَمَلَهمـاb واستعفياc
حُذَيْفةَ بن أَسيد وجابر بن عمرو المُزَنىّ ثمّ ولّى عملهماb بعدُ
حُذَيْفةَ بن اليَمان وعُثْمان بن حُنَيْف ❊

5 قالd وفى هذه السنة اعنىe سنة ١٩ كانت وقعة جلولاء كذلك
حدّثنا ابن حُمَيْد قال ثنا سَلَمة عن ابن اسحاق وكتب الىّ
السرىّ يذكرd انّ شُعَيْبا حدّثه عن سيف بذلك٭

ذكر الخبر عن وقعة جلولاء الوَقيعة

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن اسماعيل بن ابى
10 خالد عن قيس بن ابى حازم قال لمّاf اقمنا بالمدائن حين
هبطناها واقتسمنا ما فيها وبعثنا الى عمر بالاخماس واوطنّاهاg اتانا
الخبر بأنّ مِهْران قد عسكر بجلولاء وخندق عليه وانّ اهل المَوْصل
قد عسكروا بتَكْريت٭ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن الوليد بن عبد الله بن ابى طَيْبـة البَجَلىّ عن ابيـه بمثله
15 وزاد فيـهd فكتب سعد بذلك الى عمر فكتبh الى سعد ان
سَرِّحْ هاشم بن عُتْبـة الى جلولاء * فى اثنى عشر الفـاi وٱجعل
على مقدّمته القعقاع بن عمرو وعلى ميمنته سعْرk بن مالك وعلى

a) C الجسر. b) C عليهما, IH² (et mox Co) عملها. c) IH واستعفا ابا ذرّ. d) C om. e) Co om. f) IH om., deinde habet فاتانا. g) IH secutus sum, Co et C واوطانّاها. h) C add. عمر. i) Haec verba, quae Co post مالك بن عتبة demum inserit, (apud C verba inde a وعلى ميمنته usque ad بن مرة homoeoteleuti causa exciderunt), jam hîc ponenda esse IH et *Moschtabih* p. ٣٩٤ ostendunt. k) Ita scribere jubet *Moschtabih* l. c.; codd. سعد.

ميسرته عمرو *a* بن مالك بن عُتْبة واجعل على ساقته عمرو بن
مُرّة الجُهَنىّ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
محمّد وطلحة والمهلّب وزياد قالوا وكتب عمر الى سعد ان هزم
الله الجندَيْن جند مِهْران وجند الانطاق فقدّمْ القعقاع حتّى
يكون بين السواد وبين الجبل على * حدّ سوادكم *b* وشاركهم 5
عمرو وسعيد قالوا وكان من حديث اهل جلولاء انّ الاعاجم لمّا
انتهوا بعد الهرب من المدائن الى جلولاء وافترقت *c* الطُّرُق بأهل
آذَرْبيجان والباب وبأهل الجبال وفارس تذامروا وقالوا ان افترقتم لم
تجتمعوا ابدًا وهذا مكان يفرّق *d* بيننا فهَلُمّوا فلْنجتمعْ للعرب
به ولنقاتلْهم *e* فان كانت لنا فهو الذى نريد وان كانت الاخرى 10
كنّا قد قضينا الذى *f* علينا وأبلينا عُذرًا *g* فاحتفروا الخندق
واجتمعوا فيه على مِهْران الرازىّ ونفذ يَزْدَجِرْد *h* الى حُلْوان فنزل
بها ورماهم بالرجال وخلّف فيهم الاموال فاقاموا فى خندقهم وقد
احاطوا به الحَسَك من الخشب الّا طُرُقهم، قال *i* عمرو عن عامر
الشعبىّ *k* كان ابو بكر لا يستعين فى حربه بأحد من اهل الردّة 15
حتّى مات وكان عمر قد استعان بهم فكان *l* لا يُؤمّر منهم *k* احدًا
الّا على النفر وما *m* دون ذلك وكان لا يَعْدل ان يؤمّر الصحابة

---

a) Ita IH; Co et C عمر, cf. infra ad p. ٢٤٦٠. *b*) C ردّ سوادهم. *c*) C افرقت, mox افرقتم. *d*) *Teschdîd* in C. *e*) C c. ف. *f*) C et IH ما. *g*) Ita C, IA, Now. et nunc IH²; Co عدونا, IH¹ عدرًا. *h*) IH add. تقدّم, IA et Now. habent وتقدّم pro ونفذ. *i*) IH haec usque ad فصل om. *k*) C om. *l*) C وكان. *m*) Co s. و.

اذا وجد مَن يجزى عنه فى حربه فان لم يجد ففى التابعين باحسانٍ ولا يُطمع من انبعث فى الردّة فى الرئاسة وكان رؤساء اهل الردّة فى تلك الحروب حِشْوة a الى ان ضرب الاسلام b بجرانه c، ثمّ اشترك عمرو ومحمّد والمهلّب وطلحة وسعيد فقالوا c ففصل هاشم
5 ابن عُتْبة بالناس من المدائن فى *صفر سنة ١٦ فى d اثنى عشر الفًا منهم e وجوه المهاجرين والانصار واعلامُ العرب ممن ارتدّ وممن لم يرتدّ فسار من المدائن الى جلولاء اربعًا حتّى قدم عليهم واحاط بهم فحاصرهم f وطاولهم اهل فارس وجعلوا لا يخرجون عليهم g الّا اذا ارادوا وزاحفهم h المسلمون بجلولاء ثمانين زَحْفًا كلّ i
10 ذلك *يعطى الله المسلمين k عليهم الظفر وغلبوا المشركين على حَسَك الخشب فاتّخذوا حسك الحديد، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عُقْبة بن مُكْرَم عن بطان l بن بشْر قال لمّا نزل هاشم على مِهْران بجلولاء حصرهم *فى خندقهم m فكانوا يزاحفون المسلمين *فى زُهاء واهاويلّ n وجعل هاشم يقوم
15 فى الناس ويقول o انّ هذا المنزل منزل له ما بعده وجعل سعد يُمدّه بالفُرسان حتّى اذا كان اخيرًا احتفلوا p للمسلمين فخرجوا عليهم فقام هاشم فى الناس فقال أَبْلُوا اللّهَ q بلاءً حسنًا يُتمّ لكم

a) C حشوه, Co حسبوه. b) C الدين. c) Co s. ف. d) IH om. e) IH فيهم. f) Co فحاصروهم et وطاولوهم. g) Co اليهم. h) C c. ف. i) Co على, C على كلّ; IH, IA et Now. ut recensui. k) C يُعطا المسلمون. l) IH[1] secutus sum, IH[2] s. p., C بطاز, Co مطان. m) Co جندهم. n) C om., Co فى دها واها. o) Co c. ف. p) Ita IH[1], IH[2] c. خ, Co اختلفوا, C احتلفوا c. ح subscripto. q) C om.

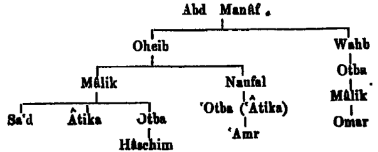
عليه الاجرَ والمغنم وأعملوا لله *a* فالتقوا فاقتتلوا وبعث الله عليهم
ريحًا اظلمت عليهم البلاد فلم يستطيعوا الّا المحاجزة فتهافتَ *b*
فرسانهم فى الخندق فلم يجدوا بُدًّا من ان يجعلوا فُرَضًا ممّا
يليهم تصعد *c* منه خيلهم فافسدوا حِصنهم وبلغ ذلك المسلمين
فنظروا اليه فقالوا أَنَنْهَض *d* اليهم ثانيةً فندخلَه *e* عليهم او نموتَ 5
دونه فلمّا نهد المسلمون الثانية خرج القوم فرموا حول الخندق
ممّا يلى المسلمين بحَسَك الحديد لكيلا يقدم عليهم *f* الخيل وتركوا
للمجال وجهًا فخرجوا على المسلمين منه فاقتتلوا قتالا شديدا لم
يقتتلوا مثلَه الّا *g* ليلة الهرير الّا انّه كان *h* اكمش واعجل، وانتهى
القعقاع بن عمرو فى الوجه الذى زاحف فيه الى باب خندقهم 10
فأخذ به *وامر مُناديًا فنادى يا معشر المسلمين هذا اميركم قد
دخل خندق القوم وأُخذ به *h** فأَقبلوا اليه *ولا يمنعنّكم مَن *i*
بينكم وبينه من دخوله وانّما امر بذلك *ليقوّى المسلمين *k* به
فحمل المسلمون ولا يشكّون *الّا انّ *l* هاشمًا فيه *m* فلم يقم
لحملتهم شىء حتّى *n* انتهوا الى باب الخندق فاذا هم بالقعقاع بن 15
عمرو قد اخذ به واخذ المشركون فى هزيمة يَمْنةً ويَسْرةً عن
المجال *o* الذى بحيال خندقهم فهلكوا فيما اعدّوا للمسلمين

---

a) IH add. فانّكم رِدْء العدوّ. *b*) IH فتهافتت. *c*) Co et IA يصعد, sed Now. ut recensui, IH[2] s. p. *d*) Co انتهض, C s. p., IH ننهض. *e*) Co فتدخل *f*) Co عليه, IH mox الخيول. *g*) C, IH, IA et Now. ولا. *h*) Co om. *i*) C لا يمنعكم ما; IA quoque et Now. يمنعكم. *k*) Co ليقوى المسلمون; IH mox بذلك. *l*) Ita codd., sed الا postea deletum in IH[2]; IA بأن, sed Now. ان. *m*) IH به, mox لم. *n*) C ثم. *o*) Co الماء, mox بحيا.

فعُقِرت دوابّهم وعادوا a رجّالةً وأتبعهم المسلمون فلم يُفلت منهم
الّا * من لا يُعَدّ b وقتل الله منهم يومئذ مائة الف فجلّلت
القتلى المجالَ وما بين يديه وما خلفه فسُمّيت جَلولاء بما c
جلّلها من قتلاهم فهى جَلولاء الوقيعة *، كتب الىّ السرىّ
5 عن شعيب عن سيف عن عُبيد الله بن محفّز عن ابيه قال انّى
لفى اوائل الجمهور مدخلهم d ساباط ومُظْلِمَها وانّى لفى اوائل
الجمهور حين عبروا دجلة ودخلوا المدائن ولقد e اصبت بها تمثالاً
* لو قُسِم f فى بكر بن وائل لسدّ منهم مسدًّا عليه g جوهر
فأدّيته فما لبثنا بالمدائن f الّا قليلا حتّى بلغنا انّ الاعاجم قد
10 جمعت لنا بجلولاء جمعًا عظيمًا وقدّموا عيالاتهم الى الجبال وحبسوا
الاموال فبعث اليهم سعد عمروَ h بن مالك بن عُتْبة بن أُهَيْب

a) Co وعاجوا. *b*) IH et IA secutus sum; Co من بعد, C ابعد; Now. habet القليل. *c*) IH لما. *d*) IH ومدخلهم, Co من خلفهم. *e*) Co s. و. *f*) Co om. *g*) Co على. *h*) Ita C et IH[2]; Co et IH[1] عمر. Secundum Ibn al-Kelbî apud Belâdh. ٢٦٥ huic duci nomen erat عمرو بن عتبة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف idemque filius ʿÂtikae sororis Saʿdi erat. Quod si verum est — neque habemus cur ea de re dubitemus — Tabarî aliique (etiam Ibn Doreid ٥٩) hunc virum cum عمرو بن مالك بن عتبة بن وهب بن عبد مناف (cf. supra p. ٢٣٩٤, 5 et 11 et Ibn Hadjar II, p. ١٣٣٨), duce Karkisiano, cujus res gestae infra narrantur, confundebant. Quorum uterque quum عبد مناف بن زهرة (*Geneal. Tab.* S, 18) auctore gentis ortus sit, necessitudo, quae inter illos intercedebat, hoc stemmate illustrari potest



ابن عبد مَناف بن زُهْرة وكان جُند جلولاء اثنى عشر الفا من
المسلمين a على مقدّمتهم القعقاع بن عمرو وكان قد خرج فيهم
وجوه الناس وفرسانهم فلمّا مرّوا *ببابل مَهْرُوذ b صالحه دهقانها
على ان يفرش له جريبَ ارض دراهمَ ففعل وصالحه ثم مضى
حتّى قدم عليهم بجلولاء فوجدهم قد خندقوا وتحصّنوا فى خندقهم 5
ومعهم بيت مالهم c وتواثقوا وتعاهدوا بالنيران ان لا يفرّوا ونزل
المسلمون قريبًا d منهم وجعلت الامداد تقدم على المشركين كلّ
يوم من حُلْوان وجعل يُمدّهم بكلّ من امدّه من اهل الجبال
واستمدّ المسلمون سعدًا فامدّهم بمائتى فارس ثم مائتين *ثم مائتين e
ولمّا راى اهل فارس امداد المسلمين بادروا f بقتال المسلمين g وعلى 10
خيل المسلمين يومئذ طُليحة بن فلان احدُ بنى عبد الدار
وعلى خيل الاعاجم *خُرّزاد بن خُرّهُرْمُز h فاقتتلوا قتالاً *شديدًا لم

Illa confusione, cujus ansam praebuerunt arcta cognatio nominumque in utriusque stemmate occurrentium similitudo, factum esse potest, ut inter عمرو et بن عتبة falso بن مالك insertum sit; magis autem placet ut ponamus 'Amrum 'Otbae filium de avo materno Mâlik, Sa'di patre, appellatum fuisse عمرو بن مالك, ut supra ٢١٥٤, 9, qua conjecturâ admissa h. l. et alibi vertendum esset „'Amr ibn Mâlik, filius 'Otbae".

a) IH add. وكان. *b*) IA et Now. secutus sum; C ببابك مهروذ, Co بمهروذ, IH ببابل نُمروذ. Belâdh. p. ٢٦٥, 2 et Jâcût IV, p. ٧.. solum مهروذ habent. *c*) Co مال; C mox وتوافقوا. *d*) Co om. *e*) C ومايين. *f*) Co بادرها. *g*) IH add. توالى عددهم. *h*) Co حرداد بن هرمز, IH حدد بن جوهرمز, C حرواد بن جوهر; Dînawarî ١٣٣, 12 خُرّزاد بن هرمز. — Emendavi secundum Hamzam p. ٩٣ et ١٥٢, coll. Nöldeke, *Sas.* p. 394, ann. 1.

يقاتلوا المسلمين a مثله فى موطن من المواطن حتّى انفدوا b النبل
وحتّى انفدوا النُّشّاب وقصفوا الرماح حتّى صاروا الى السيوف
والطَبَرْزِينات فكانوا بذلك صدرَ نهارهم الى الظُّهر * ولمّا حضرت c
الصلاة صلّى الناس ايماءً d حتّى اذا كان بين e الصلاتين خنست f
5 كتيبة وجاءت g اخرى فوقفت مكانها فاقبل القعقاع بن عمرو على
الناس فقال أَهالتكم هذه قالوا نعم نحن مُكلّون وهم مُريحون
والكالُّ h يخاف العَجْز الّا ان يعقب فقال انّا حاملون عليهم
ومُجادّوهم i وغير كافّين ولا مُقْلعين حتّى يحكم الله بيننا k فاحملوا
عليهم l حملةَ رجل واحد حتّى تُخالطوهم ولا يُكذِّبنّ احد
10 منكم فحمل فانفرجوا m فما نهنه n احد عن باب الخندق والبسهم o
الليل رِواقه فأخذوا يَمنةً ويَسرةً وجاء فى الامداد طُليحة وقيس
ابن المكشوح وعمرو بن معدى كَرِب وحُجْر بن عَدىّ * فوافقوهم
قد p تحاجزوا مع الليل ونادى مُنادى القعقاع بن عمرو اين
تحاجّزون q واميرُكم فى الخندق فتفارَّ المشركون وحمل المسلمون
15 فأُدْخِلُ الخندقَ فأتى فسطاطًا فيه مرافق وثياب واذا فُرُش r
على انسان فأنْبَشَهُ s فاذا امرأة كالغزال فى حُسن الشمس

---

a) C لم يقتتلوا. b) Co قعد; alterum حتّى انفدوا om. C. c) C فحضرت. d) C om. e) C من. f) Ita IH; C et Co حبست. g) Co add. كتيبة. h) Co والكلال. i) C ومجاهدوهم. k) C add. وبينهم. l) IH om. m) Co فانفجّوا. n) Co نهيه, IH نهنهه. o) Co واجنّهم. p) IH secutus sum; C et Co فواقفوهم حتى. q) C يحاجِزون, Co يحازون, IH تحاجزوا. r) IH تُرُس, Co برنس. s) Co et IH فافتشه, sed uterque codex IH sub litera ت etiam punctum literae ن habet.

فأخذتُها وثيابَها فأدّيت الثياب وطلبت *a* فى الجارية حتّى صارت
الىّ *b* فاتّخذتُها امّ ولد، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
سيف عن حَمّاد بن فلان البُرْجُمىّ *c* عن ابيه انّ خارجة *d* بن
الصَّلْت اصاب يومئذ ناقة من ذهب او فضّة موشّحة بالدُّرّ
والياقوت مثل الجَفْرة اذا وُضعت على الارض واذا عليها رجل *e* من 5
ذهب موشّح كذلك *f* فجاء بها وبه حتّى ادّاهما، كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو
وسعيد والوليد *g* بن عبد الله والمجالد وعُقْبة بن مُكْرَم قالوا وامر
هاشم القعقاع بن عمرو بالطلب فطلبهم حتّى بلغ خانقين ولمّا
بلغت الهزيمة يزدجرد سار من *h* حُلْوان نحو الجبال وقدم القعقاع *i* 10
حُلْوان وذلك انّ عمر كان *e* كتب الى سعد ان هزم الله الجندين
جند مِهْران وجند *k* الانطاق فقدّم القعقاع حتّى يكون بين *e*
السواد والجبل على حدّ سوادكم فنزل القعقاع بحلوان فى جند
من الأَفْناء ومن الحَمْراء فلم يزل بها الى ان تحوّل الناس من
المدائن الى الكوفة فلمّا خرج سعد من المدائن الى الكوفة لحق به 15
القعقاع واستعمل على الثغر قُباذ *l* وكان من الحَمْراء واصله من
خُراسان ونفّل *m* منها مَن شهدها وبعضَ من كان بالمدائن نائبًا *n*،
وقالوا واشتركوا فى ذلك وكتبوا الى عمر بفتح جَلولاء وبنزول

a) C om. *b*) Co لى. *c*) Co النرجى, C البرجمى, IH اليرجمى; emendavi duce Ibn Hadjar I, p. ٩٣٩, n. ٢٣... *d*) Co, C et IH[1] حارجة. *e*) Co om. *f*) Co بذلك. *g*) Co والمهلب. *h*) C برند. *i*) Verba sequentia usque ad حتى ex IH exciderunt; sequ. حلوان om. Co. *k*) Co om. جند. *l*) IH قباذا. *m*) C ونقل, Co mox عنها. *n*) Co et IH ثابتا, C فاتماه.

القعقاع حُلوان *a* واستأذنوه فى اتباعهم فأبى *b* وقال لوددتُ انّ بين
السواد وبين الجبل سُدًّا لا يخلصون الينا ولا نخلص اليهم حسبُنا
من الريف السواد انّى آثرتُ سلامة المسلمين على الانفال *c* قالوا
ولمّا بعث هاشم القعقاع فى آثار القوم ادرك مِهْرانَ بخانقين فقتله
5 وادرك الفَيْرُزان فنزل وتوقّل *d* فى الظراب وخلّى فرسه واصاب القعقاع
سبايا فبعث بهم *d* الى هاشم من سباياهم واقتسموهم *e* فيما اقتسموا
من الفىء فاتُّخذن فولدن فى المسلمين وذلك *f* السبى يُنسَب الى
جلولاء * فيقال سبى جلولاء *g* ومن ذلك السبى امّ الشّعْبىّ *h*
وقعت لرجل من بنى عَبْس فولدت فمات عنها فخلف عليها *i*
10 شَراحيل فولدت له عامرًا ونشأ فى بنى عبس *
كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب قالوا
واقتُسم فىء جلولاء على *b* كل فارس تسعة آلاف * تسعة آلاف *k*
وتسعة من الدوابّ ورجع هاشم بالاخماس الى سعد *
كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو عن الشّعْبىّ قال
15 افاء الله على المسلمين ما كان فى عسكرهم بجلولاء *l* وما كان عليهم
وكلّ دابّة كانت معهم الّا اليسير لم *m* يُفلتوا بشىء من الاموال
وولى قَسْمَ ذلك بين المسلمين سَلْمان بن رَبيعة فكانت *n* اليه

---

a) IH c. ب; sequens verbum apud IH s. pron. suff. *b*) C om. *c*) C وترفل, IA وتوغّل, Now. وترقّل. *d*) Delendum videtur. *e*) C et IH c. ف; pro فيما اقتسموا Co فاقتسموا. *f*) Co c. ف. *g*) IH om. *h*) IH sequentia ad finem traditionis om. *i*) Co عنها. *k*) Co om. *l*) Co فى جلولاء *m*) C ولم *n*) Co وكان, IH كانت.

يومئذ الاقباض والاقسام وكانت العرب تُسمّيه لذلك a سَلْمانَ
التخْيِل وذلك انّه كان يقسم لها ويقصّر بما دونها وكانت العتاق
عنده ثلث طبقات وبلغ سَهْمُ b الفارس بجلولاء مثلَ سهمه
بالمدائن، كتب c الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
المُجالد وعمرو عن الشَّعْبىّ قال اقتسم الناس * فىءَ جلولاء d على 5
ثلثين * الفَ الف e وكان الخُمس ستّة آلاف الف، كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب
وسعيد f قالوا ونفّل سعد من اخماس جلولاء مَن اعظم البلاء
ممّن شهدها ومَن اعظم البلاء ممّن كان نائيًا g بالمدائن وبعث
بالاخماس مع قُضاعىّ بن عمرو الدُّئلىّ h من الاذهاب والاوراق i 10
والآنية والثياب f وبعث بالسبى مع ابى مُفَزِّر k الأَسْوَد فصيبا l،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن زُهْرة ومحمّد m بن
عمرو قالا بعث الاخماس n مع قُضاعىّ o وابى مُفزِّر والحسابَ مع
زياد بن ابى سُفيان p وكان الذى يكتب للناس ويُدوِّنهم فلمّا
قدموا على عمر كلّم زياد عمر فيما جاء له q ووصف له فقال r 15
عمر هل تستطيع ان تقوم فى الناس بمثل الذى كلّمتَنى به فقال

---

a) IH بذلك. b) Co منهم. c) Hanc traditionem om. C. d) Co بجلولاء. e) Co الفًا. f) Co om. g) IH[1] نائبًا, Co ثابتا. h) Co et IH الدبلى, C بن الدنل. i) C والارزاق. k) Co et C hîc et mox ut solent مقرن, quod etiam habet IK; Co mox والاسود. l) C add. بها. m) C om., IH mox وعمرو قالوا. n) IH c. ب. o) IH add. بن عمرو. p) Co سمه. q) IH به. r) C add. له.

والله ما على الارض شخص أَهْيَب فى صدرى منك فكيف لا
أَقْوَى على هذا من غيرك فقام فى الناس بما اصابوا وبما صنعوا
وبما يستأذنون *a* فيه من الانسياح فى البلاد فقال عمر هذا الخطيب
المِصْقَع فقال

ان جُنْدَنا *b* أَطْلَقوا بالفعال *c* لساننا،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن زُهرة ومحمّد عن
ابى سلمة قال لمّا قُدم على عمر بالاخماس من جلولاء قال عمر
والله لا يُجنّه *d* سقف بيت حتّى اقسمه فبات عبد الرحمان بن
عَوْف وعبد الله بن أَرْقم يحرسانه فى صَحْن *e* المسجد فلمّا اصبح
10 جاء فى الناس فكشف عنه جَلابيبَه وهى الانطاع فلمّا نظر الى
ياقوته وزبرجده وجوهره بكى فقال له عبد الرحمان *f* ما يُبْكيك
يا امير المؤمنين فوالله انّ هذا لَموطنُ شُكْرٍ فقال عمر والله ما
ذاك *g* يُبكينى وتالله ما اعطى الله هذا قومًا الّا تحاسدوا وتباغضوا
ولا تحاسدوا الّا أُلقى *بأسُهم بينهم *h*، واشكل على عمر فى اخماس
15 القادسيّة حتّى خطر عليه مَا أَفاءَ اللّٰهُ *i* يعنى من الخُمس فوضع
ذلك *فى اهله *k* فأجرى خُمس جَلولاء مُجرى خُمس القادسيّة

---

a) IA et Now. يستأنفون et om. فيه. *b*) IH جندى et لسانيا. *c*) Co بالقتال, C et IK بالمقال, IA et Now. metrum negligentes om.; IK, IA et Now. mox السنتنا. *d*) C يحفّه. *e*) Ita corr. IH[2] in marg.; in textu cum IH[1]; Co et C habet سقف, IK om. *f*) Co الله, IH, IA et Now. add. بن عوف. *g*) Co et IA ذلك. *h*) Co الله بينهم بتسهم, IA et Now. الله بأسهم بينهم. *i*) Kor. 59 vs. 7. *k*) IH واهله.

عن ملا وتشاوُر واجماع *a* من المسلمين ونفل من ذلك بعض اهل
المدينة » كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد
وطلحة والمهلّب وسعيد وعمرو قالوا وجمع سعد مَن وراء المدائن
وأمر *b* بالاحصاء فوجدهم *c* بضعةً وثلثين ومائة الف ووجدهم بضعةً
وثلثين الفَ اهل *d* بيت ووجد قسْمتَهم ثلثة لكلّ رجل منهم 5
بأهلهم *e* فكتب * فى ذلك *f* الى عمر فكتب اليه عمر أنْ أَقِرِّ *g*
الفلّاحين على حالهم الّا من حارب او هرب منك الى عدوّك فأدركتَه
* وأَجْرِ لهم *h* ما اجريتَ للفلّاحين قبلهم *i* واذا كتبتُ اليك فى قوم
فأَجْرُوا *k* امثالهم مُجراهم فكتب اليه سعد فيمن لم يكن فلّاحًا
فاجابه امّا من *l* سوى الفلاحين فذاك *m* اليكم ما لم تَغْنَموه *n* 10
يعنى تقتسموه ومن *o* ترك ارضه من اهل الحرب فخلّاها *p* فهى لكم
* فان دعوتموهم وقبلتم منهم الجزاء ورددتموهم قبل قسْمتها فذمّةٌ
وان لم تدعوهم ففَىْء لكم *q* لمن افاء الله ذلك عليه » وكان أَحْظَى *r*
بفَىْء الارض اهل جلولاء استأثروا بفىء ما وراء النّهْرَوان وشاركوا
الناسَ فيما كان قبل ذلك فاقرّوا الفلّاحين ودَعَوْا *s* من لجّ ووضعوا 15

---

a) C et IH واجتماع . *b*) IH om. *c*) Co فوجدوهم . *d*) C om., IH ربّ . *e*) Codd. باهله . *f*) Co om. et post عمر habet بذلك . *g*) IH اقرر, C امر . *h*) Co et C فاجر لهم . *i*) C قبله. *k*) Co فأَجْرِ . *l*) C ما . *m*) IH فذلك . *n*) C s. p., Co يقيموه; mox C يقتسمونه, Co يقسموه . *o*) Co et IH s. و . *p*) Co فخلاها, C et IH[1] فجلاها, in IH[2] litterae ج punctum et superscriptum et subscriptum est; fortasse mendum vetus pro فجلا عنها *q*) E Co exciderunt. *r*) Co اخطا . *s*) IH ووضعوا .

الخراج على الفلّاحين وعلى من رجع وقبل الذمّة واستصفوا ما كان
لآل كِسْرَى ومن لجّ معهم فَيْئًا لمن افاء الله a عليه لا يُجاز b
ببيع شيء من ذلك فيما بين الجبل الى الجبل من ارض العرب
الّا من اهله الذين افاء c الله عليهم ولم يُجيزوا بيع d ذلك فيما e
5 بين الناس يعنى f *فيمن لم يُقْسَمْ الله تعالى عليه ممن يعاملهم ممن
لم يُقْسِمْهُ الله عزّ وجلّ عليه g فاقرّه المسلمون لم h يقتسموه لانّ
قسمته لم تتأتّ *لهم من ذلك i الآجام *ومَغيض المياه k وما كان l
لبيوت النار *ولسكك البُرُد m وما كان لكِسْرى ومن جامعه n وما
كان لمن قُتل o والارحاء p فكان بعدُ q من يُرِقّ يسأل الوُلاةَ
10 قَسْمَ ذلك فيمنعهم من ذلك الجمهورُ ابَوْا ذلك r فانتهوا الى رأيهم
ولم يُجيبوا s وقالوا لولا ان يضرب بعضكم t وجوه بعض لفعلْنا
ولو كان طَلَبُ u ذلك *منهم عن مَلاٍ v لقسمها بينهم، كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن طلحة بن الأعلم عن

---

a) Verba sequentia ad عليهم om C. b) Co يحل. c) Co افاه. d) C مع. e) Co فى. f) Co هم. g) Haec ex IH supplevi. Quum revera desiderari nequeant, vix admittere possumus ipsum Tabarîum ea omisisse. Pro فاقرّه Co habet ما اقرّه, C كان اقرّه, quae lectiones lacunae medendae conatus exhibent. h) Co لا لا. i) Co et C لهم من, IH om. لهم. k) Co والمياه. l) Sequentia ad لمن قتل om. Co. m) IH وما كان لسكك الترك. n) IH جاء معه. o) Ita IH[1] et IA, IH[2] s. p., C et Co قبل. p) C والارحام, IA والارجا. q) C add. ذلك. r) C add. عليهم. s) IH add. هؤلاء. t) Co بعضهم. u) IH om. v) IH عن ملا منهم, C mox لقسمتها.

ماهان قال لم يثبت *a* احدٌ من اهل السواد على العهد فيما
بينهم وبين اهل الايّام الّا اهل قَرَيات *b* اخذوها *c* عنوةً كلُّهم نكث
ما خلا اولئك القريات فلمّا دُعوا الى الرجوع صاروا ذمّةً وعليهم
الجِزاء ولهم المنعة الّا ما كان لآل كسرى ومن معهم فانّه صافية
فيما *d* بين حُلْوان *e* والعراق وكان عمر قد رضى *f* بالسواد من 5
الريف ٭، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن طلحة
عن ماهان قال كتبوا الى عمر فى الصوافى فكتب اليهم أَنِ آعمدوا
الى *g* الصوافى التى اصفاكموها الله فوزّعوها على ٭من افاءها *h* الله
عليه اربعةُ اخماس للجند *i* وخُمس فى مواضعه الىّ *k* وان احبّوا
ان ينزلوها *l* فهو *m* الذى لهم فلمّا جعل ذلك اليهم راوا ان لا 10
يفترقوا *n* فى بلاد العجم واقرّوها حبيسًا لهم يُوَلّونها *o* مَن تراضَوا
عليه ثمّ *k* يقتسمونها فى كلّ عام ولا يُوَلّونها الّا من اجمعوا عليه
بالرِضَى وكانوا لا يُجمعون *p* الّا على الامراء كانوا بذلك فى المدائن
وفى الكوفة حين *q* تحوّلوا الى الكوفة ٭، كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن الوليد بن عبد الله بن ابى طَيْبة 15
عن ابيه قال كتب عمر أَنِ احتازوا *r* فيئكم فانّكم ان لم *s* تفعلوا
فتقادمُ الامر يَلْحَجِ *t* وقد قضيتُ الذى علىّ اللهمّ انّى أُشهِدك

---

a) C يلبث. *b*) C قُرِيّات sicut supra p. ٢٠١٧ et ٢٠١٨, ann. *a*. *c*) C et IH اخذوا. *d*) IH فيمن. *e*) Co جلولا. *f*) Co وصى. *g*) C et Co فى. *h*) Co ما افاء. *i*) IH فى الجند. *k*) Co om. *l*) Haud scimus an emendandum sit يتركوها „*indivisas relinquere terras*"; tum sequens يفترقوا sensu „*inter se diviserunt*", quem alias تفرّق habet, sumendum et فَىْءٌ pro فى legendum esset. *m*) C فهى. *n*) Co يقفوا. *o*) C. c. *teschdîd*, IH يُنزلونها *p*) C et IH يجتمعون. *q*) Conject : codd. حتى. *r*) Co اختاروا, C اخماروا. *s*) C om. *t*) C

عليهم فأشهد *a* « كتب الىّ السرىّ عن شعيب *عن سيف *b*
عن الوليد *بن عبد الله *b* عن ابيه قال فكان *c* الفلّاحون للطُّرق
والجسور والاسواق والحَرْث *d* والدلالة مع الجزاء عن ايديهم على
قدر طاقتهم وكانت الدهاقين للجزية عن ايديهم والعمارة وعلى كلّهم
5 الارشاد وضيافة ابن السبيل من المهاجرين وكانت *e* الضيافة لمن
افاءها الله *f* خاصّةً ميراثًا « كتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابى ثابت
بنحو منه *g* « وقالوا جميعا كان *h* فتح جلولاء فى ذى القعدة
سنة ١٩ فى اوّله *i* بينها وبين المدائن تسعة اشهر « وقالوا جميعا
10 كان صلح عمر الذى صالح عليه اهل الذمّة انّهم ان غشّوا *k*
المسلمين لعدوّهم بَرِئَتْ منهم الذمّة وإن سبّوا مُسلمًا أُن يُنْهَكوا
عُقوبةً وان قاتلوا مُسلمًا أُن يُقتلوا وعلى عمر منعتهم *l* وبَرِئَ عمر
الى كلّ ذى عهد من معرّة *m* الجيوش « كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن محمّد بن عبد الله والمُسْتَنير عن
15 ابراهيم بمثله *n* « كتب الى السرىّ عن شعيب عن سيف عن
طلحة عن ماهان قال كان اشقى اهل فارس بجلولاء اهل الرّىّ *o*

تلحج, IH[1] تلحّج; nota in marg. IH[2] اى يصيق او يَنْشَب اى
يتعلّق بأشياء يصير خَلاصه منها عَسِرًا.

a) Co فاشهدهم. *b*) Co om. *c*) Co c. و. *d*) Co والحرب. *e*) Co وكان, mox افاء. *f*) C add. عليه. *g*) Co iterum habet كتب الى السرى ad سياه et deinde بمثله. *h*) Co ان, IH haec ad كان صلح om. *i*) Co اولها et وبينها. *k*) Co اغتشوا, mox فبرئت. *l*) Co منعهم et mox وترك. *m*) Co تسوق, IH mox الجيش. *n*) C s. ب. *o*) Co hic et mox الراى.

كانوا بها خُمسَاء اهل فارس فقَفَنى *a* اهل الرىّ يوم جلولاء، وقالوا
جميعًا ولمّا رجع اهل جلولاء الى المدائن نزلوا قطائعهم *b* وصار
السواد ذمّةً لهم الّا ما اصفاهم *c* الله به من مال الاكاسرة ومَن لجّ
معهم، وقالوا *جميعًا ولمّا *d* بلغ اهل فارس قول عمر ورأيُه فى
السواد *وما خَلْفه *e* قالوا ونحن نرضى بمثل الذى رَضُوا به لا *f* 5
يرضى اكراد كلّ بلد ان ينالوا من ريفهم، كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن المستنير بن يزيد *g* وحكيم بن عُمير
عن ابراهيم بن يزيد قال لا يحلّ اشتراء *h* ارض فيما بين حُلوان
والقادسيّة من الصوافى لانّه لمن افاءه *i* الله عليه، كتب الىّ
السرى عن شعيب عن سيف عن عمرو بن محمّد عن الشعبىّ 10
مثله، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد
ابن قيس عن المُغيرة بن شِبْل قال *k* اشترى جرير *l* من ارض
السواد صافيةً على شاطئ الفُرات فأتى عمرَ فاخبره فردّ ذلك
الشِراء وكرِهه ونهى *عن شراء *m* شىء لم *n* يقتسمه اهلُه، كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن قَيْس قال قلتُ 15
للشَّعْبىّ أُخِذ السواد عنوةً قال نعم وكلّ ارض الّا بعضَ القِلاع
والحصون فانّ بعضهم صالح وبعضهم غُلب *o* قلتُ فهل لاهل السواد

---

a) Co ففى, IH[1] فعى. *b*) Co اقطاعاتهم. *c*) Co اتاهم et om. به. *d*) Co لمّا; IH hanc traditionem non habet. *e*) Co om. *f*) C ولا. *g*) C زبيد, male. *h*) Co ترى (i. e. شَرِى). *i*) Co et IH[2] افاء. *k*) Co قالوا. *l*) Co صرار. *m*) Co عن, C عنه وعن شراء. *n*) C لما. *o*) Co قهر et add. قال

ذمّة اعتقدوها قبل الهرب *a* قال لا ولكنّهم لمّا دُعوا ورَضوا بالخراج *b* وأُخذ منهم *صاروا ذمّة *c* « كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد العزيز عن حبيب بن ابى ثابت *d* قال ليس لأحد من اهل السواد عقد الّا بنى صَلوبا وأهل الحيرة وأهل
5 كَلْواذَى وقُرًى من قرى الفُرات ثمّ غدروا ثمّ *e* دُعوا الى الذمّة بعد ما غدروا « وقال هاشم بن عُتْبة فى يوم *f* جلولاء *g*

يَوْمُ جَلولاء ويومُ رُسْتَمْ ويومُ زَحْفِ الكوفة المُقَدَّمْ
ويومُ عَرْضِ النَّهرِ المُحَرَّمْ من بَيْنِ أَيّامٍ خَلَوْنَ صُرَّمْ *h*
شَيَّبْنَ أَصْداغى فَهُنَّ *i* هُرَّمْ مثْلَ ثَغامِ *k* البَلَدِ المُحَرَّمْ

10 وقال ابو بُجَيْد *l* فى ذلك

ويومَ جَلولاء الوَقيعة أَصْبَحَتْ كَتائِبُنا تَرْدى *m* بأُسْدٍ عَوابِسِ
فَفَضَّتْ *n* جُموعَ الفُرْسِ ثُمَّ أَنَمْتُهم فَتَبًّا لأَجْسادِ المَجوسِ النَّجائِسِ *o*
*وأَفْلَتَهُنَّ الفَيْرُزانُ *p* بجُرْعَةٍ ومِهْرانُ أَرْدَتْ *q* يومَ حَزِّ *r* القَوانِسِ
أَقاموا بِدارٍ لِلْمَنِيَّةِ مَوْعِدٍ ولِلتُّرْبِ *s* تَحْثوها *t* خَجوجُ الرَّوامِسِ

---

a) Co العرب. *b*) Co s. ب. *c*) Co صار لله عز وجل; sequentia ad وقال هاشم om IH. *d*) Co حبيب. *e*) Co حتى. *f*) Co قوم. *g*) Versus primus in alio contextu occurrit jam supra p. ٢٣٥٩, 15 et 16. *h*) Hoc hemistichium C, IH[1] et IK hoc modo reddunt: وأيّامْ خَلَتْ من بينهنّ صُرَّمْ, sed in marg. IH[1] habet ut recensui superscripto وزنه; IH[2] hanc formam solam praebet; Co وبين loco من بين. *i*) C وهنّ. *k*) C لغام, IK s. p. *l*) Co et IK s. p., C نجيد, cf. supra p. ٢٣٣٤, 13. *m*) Co تُوْدى. *n*) IH et IK فضضت. *o*) C الحانس, IK s. p. *p*) Co واقتلهن الهرمزان, C mox بجدعه. *q*) IH ادرت. *r*) Co جر. *s*) C et IK للرب. *t*) Co يجبوها, C s. p., IK تحمرها.

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا وقد كان عمر رضه كتب الى سعد
ان فتح الله عليكم *a* جلولاء فسرّح القعقاع بن عمرو فى آثار القوم
حتّى *b* ينزل بحُلْوان فيكون رِدْءًا للمسلمين ويحرز الله لكم سوادكم
فلمّا هزم الله عز وجلّ اهل جلولاء اقام هاشم بن عُتْبة بجلولاء *c* 5
وخرج القعقاع بن عمرو فى آثار القوم الى خانقين فى جند من
أفْناء الناس ومن الحَمْراء فأدرك سَبْيًا *d* من سَبْيهم وقتل *e* مُقاتلة
مَن ادرك وقُتل مِهْران وافلت الفَيْرُزان فلمّا بلغ يَزْدَجِرْدَ هزيمة
اهل جلولاء ومُصاب مِهْران خرج من حُلْوان سائرًا نحو الرَّىّ *f*
وخلّف بحُلْوان خيلًا عليها خُسْرُوشْنُوم *g* واقبل القعقاع حتّى اذا 10
كان بقَصْر شِيرِين على رأس فرسخ *h* من حُلْوان خرج اليه
خُسْرُوشْنُوم وقدّم الزِّينَبىّ *i* دهقان حُلْوان فلقيه القعقاع فاقتتلوا
فقُتل الزِّينَبىّ واحتقّ *k* فيه عَميرة بن طارق وعبد الله *l* فجعله
وسلبه بينهما فعدّ *m* عَميرة ذلك خُفْرة *n* وهرب خُسْرُوشْنُوم
واستولى المسلمون على حُلْوان وانزلها القعقاع الحَمْراء وولّى 15

---

a) C عليك. *b*) Co ثمّ, mox Co et IH[1] تنزل, C et IH[2] s. p.
c) Co om. *d*) C شيئًا. *e*) IH وقاتل. *f*) Co ut solet الراى.
g) C et IH[2] خسرشنوم, IH[1] حسرشنوم, IA خسرسنوم (Tornberg in addendis et Now. خشرشنوم), Co hic حرشوم. infra خسرسوم, IK خرسبوم, v. l. apud IA حرسوم; vide supra p. ٢٣٤٩, ann. *i*.
h) Co فراسخ. Forte l. خمسة فراسخ, nam haec est distantia horum locorum. *i*) IA et Now. secutus sum, cf. Belâdh. ٣١٨, 1; IH الزينبىّ, C s. p., Co الزيدى. *k*) IH secutus sum; Co اختلف, C اشترك *l*) Omittendum videtur. *m*) Co فعهد. *n*) Codd. خفرة.

عليهم *a* قباذ *c* ولم يزل القعقاع هنالك على الثغر والجزاء بعد ما دعاهم *b* فتراجعوا واقرّوا بالجزاء الى ان تحوّل سعد من *c* المدائن الى الكوفة فلحق به واستخلف قُباذ على الثغر وكان اصله خُراسانيًّا ۞
وكان فى هذه السنة *d* اعنى سنة ١٦ فى رواية سيف فتح تَكْريت
5 وذلك فى جمادى منها ؎

ذكر الخبر عن فتحها

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وسعيد وشاركهم الوليد *بن عبد *e* الله بن ابى طَيْبة قالوا كتب سعد *f* فى اجتماع اهل المَوْصل الى الانطاق واقباله
10 حتّى نزل بتَكْريت *g* وخندق فيه *h* عليه ليحمى ارضه وفى اجتماع اهل جَلولاء *i* على مهْران معه فكتب فى جلولاء ما *k* قد فرغنا منه وكتب فى تكريت واجتماع *l* اهل المَوْصل الى الانطاق بها أنْ سَرِّحْ الى الانطاق عبدَ الله بن المُعْتَمّ *m* واستعمل على مقدّمته رِبْعىّ بن الأفْكَل العنزىّ *n* وعلى ميمنته الحارثَ بن حَسّان
15 الذُّهْلىّ *o* وعلى ميسرته فُرات بن حَيّان *p* العجْلىّ وعلى ساقته هانئ بن قَيْس وعلى الخيل عَرْفَجة بن هَرْثمة ففصل عبد الله

a) IH عليها. *b*) C add. اليه, Co mox وتراجعوا. *c*) Co et IH عن. *d*) C add. ايضا. *e*) Co وعبد, male. *f*) Co add. يعنى الى عمر. *g*) IH s. ب. *h*) C خندقه. *i*) IH add. الى جلولاء. *k*) IH بها, sequens قد om. *l*) Co فى اجتماع. *m*) Co ubique المعتمر, C hic المعمر, infra المعتمر. *n*) IH et IK secutus sum, sed nescio utrum العَنَزِىّ an العَنْبَرِىّ rectum sit; Co العرى, C العنرى, Ibn Hadjar I, p. ١٠٢٩ العنبرىّ. *o*) Co الهذلىّ, male. *p*) Co hic et infra حسان, male.

ابن المُعْتَمّ فى *خمسة الاف *a* من المدائن فسار الى تكريت اربعًا *b*
حتّى نزل على الانطاق ومعه الروم واياد وتَغْلب والنَّمِر ومعه الشَّهارِجة
وقد خندقوا بهـا *c* فحصرهم اربعين يومًا فتزاحفوا *d* فيهـا اربعـة
وعشرين زَحْفًا *e* وكانوا أَهْوَنَ شوكةً واسرع امرًا *f* من اهل جلولاء ووكّل
عبد الله بن المُعْتَمّ بالعرب *g* ليدعوهم اليه والى نُصرته على الروم *h* 5
فهم لا يُخْفون عليه شيـًا ولمّا رات الروم انّهم لا يخرجون خَرجةً
الّا كانت عليهم ويُهزَمون *i* فى كلّ ما زاحفوهم تركوا امراءهم ونقلوا
متاعهم الى السُّفُن واقبلت العيون *k* من تَغْلب واياد والنَّمر *l* الى
عبد الله بن المُعْتَمّ بالخبر وسألوه للعرب *m* السلم واخبروه *n* انّهم
قد استجابوا له *o* فارسل اليهم ان كنتم صادقين بذلك *p* فأشهدوا 10
ان لا اله الّا الله وانّ محمّدًا *رسول الله *q* وأقرّوا بما جاء به *r* من
عند الله ثمّ *أَعْلمونا رأيكم *s* فرجعوا اليهم بذلك فردّوهم اليه *t*
بالاسلام فردّهم اليهم *u* وقال اذا سمعتم تكبيرنـا *v* فـأعلموا انّا قـد
نهدنا *w* الى الابواب الّتى تلينا لندخل عليهم منها فخُذوا بالابواب
الّتى تلى دِجْلةَ وكبِّروا *x* وأقتلوا مَن قدرتم عليه فأنطلقوا *y* حتّى 15

---

a) IK secutus sum; Bal. *six mille*; IH الاف, Co الف, C الالف.
b) IH om., mox ينزل. *c*) Co hic om. et inserit post فحصرهم. *d*) C وزاحفوا. *e*) Co زحفه, mox Co et IH وكان. *f*) Addidi cum IH.
g) Co بالقوى. *h*) IH add. تغلب واياد والنمر. *i*) Co وينهزمون, IH وهزموا. *k*) Co om. *l*) Co واليمن, IH om. *m*) Ita recte IH; C et Co العرب. *n*) C et IA واعلموه. *o*) Co لهم, IH om. *p*) Co فى ذلك. *q*) C رسوله. *r*) Supplevi ex IH. *s*) IH اعلموا بارآئكم, man. rec. in marg. IH[2] اعملوا بما نامركم. *t*) IH اليهم. *u*) Co om., mox وقالوا. *v*) Co تكبيرا. *w*) C ذهبنا. *x*) IH add. وقاتلوا.
y) Co et C c. و, mox C واطنوهم; IH واطثوهم, ad حتى man. rec.

تُواطئوهم على ذلك ونهد عبد الله والمسلمون *لما يليهم *a* وكبّروا
وكبّرت تَغْلب واياد والنّمر وقد اخذوا *b* بالابواب فحسب القومِ *c*
انّ المسلمين قد اتوهم من خلفهم قد دخلوا *d* عليهم مما يلى دِجْلة
فبادروا الابواب *e* التى عليها المسلمون فأخذتهم السيوف سيوفُ
5 المسلمين مُستقبِلتهم وسيوف الرَّبَعيّين *f* الذين اسلموا ليلتئذ *c*
من خلفهم فلم يُفلت من اهل الخندق *g* الّا مَن اسلم من تَغْلِب
وإياد والنَّمِر *c* وقد كان عمر عهد الى سعد إن هم هزموا أن يأمر
عبد الله بن المُعْتَمّ بتسريح *c* ابن الأَفْكَل العَنَزىّ *h* الى الحِصْنَيْن *i*
فسرّح عبدُ الله بن المُعْتَمّ ابن الافكَل العَنَزىّ *k* الى الحِصْنَيْن
10 فأخذ بالطريق وقال أَسْبِق الخبر وسِرْ ما دون القَيْل وأَحْيِ الليل
وسرّح معه تَغْلِب وإياد والنَّمِر فقدّمهم وعليهم *l* عُتْبة بن الوَعْل *m*
احد بنى سعد بن جُشَم وذو القُرْط وابو وَداعة بن ابى كَرِب
وابن ذى السُّنَيْنة *n* قتيل الكُلاب وابن الحجير *o* الايادىّ وبِشر

---

in marg. IH[2] adnotavit لعله حين; si statuimus re vera, id quod persaepe fieri solet, حين hic cum حتى confusum esse, amborum verborum perfectum tempus ponendum foret.

a) C et IA om. *b*) C احدقوا. *c*) Co om. *d*) C قد دخلوا. *e*) IH الى الابواب. *f*) Ita recte IA; Co et C الربعيين, IH الربعين.
g) Co تكريت, IH add. كَرّابٌ. *h*) Co hic العنبرىّ, ut supra Ibn Hadjar; C om. *i*) Co الحصين بلد (etiam infra ubique الحصين), sequentia ad الحصنين om. *k*) C العنوىّ, IH pro his habet فسرّحه عبد الله. *l*) Co s. و. *m*) Vocales secundum Jâcût II, p. ٣٩٣, 17 et 18, IH ubique effert الوَعِل. *n*) Ita scripsi secundum IA I, p. ٤٠٧ et Caussin, *Essai* II, 298; IH ubique السبيبة, C s. p., Co الشبيبة. *o*) De vera hujus no-

ابن ابى حَوْط a متساندين فسبقوا b الخبر الى الحِصْنين ولمّا كانوا
منها قريبًا قدّموا عُتْبة بن الوَعْل *فادّعى بالظفر والنفل والقفْل c
ثمّ ذوd القُرْط ثمّ ابن ذى السُّنَيْنة ثمّ ابن الحجير ثمّ بشْرd
ووقفوا بالابواب وقد اخذوا بهما واقبلت سَرَعان الخيل مع رِبْعىّ
ابن الأفكل حتّى اقتحمت عليهم *الحِصْنين فكانت ايّاها e فنادوا f ٥
بالاجابة الى الصلح g فاقام مَن استجاب وهرب من ثمّ يستجب الى
أن اتاهم عبد الله بن المُعْتَمّ فلمّا نزل عليهم *عبد الله h دعا
مَن لجّ وذهب ووفى لمن اقام فتراجع الهُرّاب i واغتبط المقيم
وصارت لهم جميعًا الذمّة والمنعة c واقتسموا فى تَكْريت على كلّ h
سهم الف درهم للفارس k ثلثة آلاف وللراجل الف وبعثوا بالاخماس ١٠
مع فُرات بن حَيّان وبالفتح مع الحارث بن حَسّان l وولى حرب m
المَوْصِل رِبْعىّ بن الافكل والخراج عَرْفَجة بن هَرْثَمة ❊
وفى هذه السنة اعنى سنة ١٩ كان فتح ماسَبَذان n ايضا c

ذكر الخبر عن فتحها o

---

minis scriptura nil certi statuere potui; codices inter se differunt: Co hic, mox et infra الحجير praebet, C tres formas diversas habet الحجر, الحاحل et الحجن; IH hic الحجى scribit, duobus ceteris locis الحجن praefert, sed ن plerumque puncto caret.

a) Co الحوط, C حوط, male, cf. Ibn Doreid p. ٢٠٢. *b*) Co فسبق et deinde كان; sequens الخبر om. C. *c*) C om. *d*) Accusativum exspectaveris; praecedenti nominativo auctor in errorem ductus. *e*) Co فغابت ايّاها, IA وكلبوا ابوابهما. *f*) Co فبادروا. *g*) C الصبح. *h*) Co om. *i*) IH الهارب, mox C واغبط, Co et IH واعتبط, cui IH add. مع. *k*) Co والفارس. *l*) C حيان, male. *m*) Co فتح. *n*) C et Co ماسندان. *o*) Co فتحه.

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن طلحة ومحمّد a
والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا ولمّا رجع هاشم بن عُتْبة من جَلولاء
الى المدائن بلغ سعدا ان آذين b بن الهُرْمزان قد جمع جمعًا
فخرج بهم الى السَّهْل فكتب بذلك الى عمر فكتب اليه عمر ابعثْ
5 اليهم ضرار بن الخطّاب *فى جند c واجعل على مقدّمته ابن
الهُذَيْل الأَسَدىّ وعلى مُجنّبتَيْه d عبد الله بن وَهْب الراسبىّ e
حليف بجيلة والمُضارب f بن فلان العِجْلىّ فخرج ضرار بن الخطّاب
وهو احد بنى مُحارب بن فِهْر فى الجند وقدّم g ابن الهُذَيْل
حتّى انتهى الى سَهْل ماسَبَذان فالتقوا بمكان يُدْعَى h بَهَنْدَف
10 فاقتتلوا بها فاسرع المسلمون فى المشركين وأخذ ضرار آذين سَلَمًا i
فأسره فانهزم عنه جيشه فقدّمه فضرب عنقه ثمّ خرج فى الطلب
حتّى انتهى الى السيروان k فأخذ ماسَبَذان عنوةً فتطاير اهلُها
فى الجبال فدعاهم فاستجابوا له واقام l بها حتّى تحوّل سعد من
المدائن فارسل اليه فنزل الكوفة واستخلف ابن الهُذَيْل على ماسَبَذان
15 فكانت احدَ m فروج الكوفة ☆

* وفيها كانت n وقعة قَرْقيسياء فى رجب ،

---

a) C وعبد الله. b) Co hic et infra ادين, C hic om., infra ارى, IH ازاذبين et ارادبين; IA et Jâcût IV, p. ٣٩٣, 4 et 8 (ubi nomen in versu occurrit) secutus sum; IK et Now. quoque انبين vel ادين c) Co om. d) C et IH مجنّبته. e) Co الراسى, IH[2] s. p., cf. Ibn Hadjar III, p. ١٨٩. f) Co الضارب, male. g) Co c. ف. h) Co يقال له. i) Co بن الهرمزان سليما, C بن سلمان. k) Co السروان, C s. p. l) IH واقاموا. m) C اخر, Now. احدى; Co mox فتوح. n) Co وكانت, C om. فى رجب.

ذكر الخبر عن *الوقعة بها[a]

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن طلحة ومحمّد
والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا ولمّا رجع هاشم بن عُتْبة عن جَلولاء
الى المدائن وقد اجتمعت جموع اهل الجزيرة فأَمدّوا[b] هرقلَ على
اهل حمْص وبعثوا جندًا الى اهل[c] هيت وكتب بذلك سعد 5
الى عمر فكتب اليه عمر ان آبعثْ اليهم[d] عمر بن مالك بن عُتْبة
ابن نَوْفَل بن عبد مناف فى جند وآبعث على مقدّمته الحارث
ابن يَزيد[e] العامرىّ وعلى مجنّبتَيْه رِبْعِىّ بن عامر ومالك بن حبيب
فخرج عمر بن مالك فى جنده سائرًا نحو هيت وقدّم الحارث بن
يزيد حتّى نزل *على من بهيت[f] *وقد خندقوا عليهم[g] فلمّا 10
راى عمر بن مالك امتناع القوم بخندقهم واعتصامهم به استطال
ذلك فترك الأَخْبيَة على حالها وخلّف عليهم الحارث بن يزيد
محاصرهم[h] وخرج فى نصف الناس يعارض الطريق حتّى يجىء
قَرْقيسياء فى غِرّة فأخذها عنوةً فاجابوا الى الجزاء وكتب الى
الحارث بن يزيد ان هم استجابوا فخَلِّ عنهم فليخرجوا والّا فخندقْ 15
على خندقهم خندقًا ابوابُه ممّا يليك حتّى ارى من رأيى فسمحوا
بالاستجابة وانضمّ الجند الى عمر والاعاجم الى اهل بلادهم[i] ✲

وقال الواقدىّ وفى هذه السنة غرّب عمر ابا محْجَن الثّقفىّ

---

a) C وقعة قرقيسيا. *b*) Co c. و. *c*) IH om. *d*) Ex IH addidi; pro عمر Co hic et infra عمرو habet, vide supra p. ٢٤٦٠, ann. *h*. *e*) Co زبيد male, cf. Ibn Hadjar I, p. ٩٠٥, n. ١٥٠٤. *f*) Ita C; Co من هيت, IH على هيت. *g*) C om. *h*) Co محاصر, C et IH فحاصرهم; IA يحاصرهم. *i*) IH بلدهم; sequentia ad finem anni XVI om.

الى باضع *a*، قال وفيها *تزوّج ابن *b* عمر صَفيّة بنت ابى عُبيد *c*،
قال وفيها ماتت مارِيَةُ امّ ولد رسول الله صلّعم امّ *d* ابراهيم وصلّى
عليها عمر وقبرها بالبقيع فى المحرّم ❁
قال وفيها كُتب التأريخ فى شهر ربيع الاوّل، *قال وحدّثنى *e* ابن
5 ابى سَبْرة عن عثمان بن عبيد الله بن ابى *d* رافع عن ابن *f*
المسيّب قال اوّل من كتب التأريخ عمر لسنتين ونصف من
خلافته فكُتب لستّ عشرة من الهجرة بمشورة علىّ بن ابى
طالب، حدّثنى عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد الحكم *g*
قال نا نُعَيْم *بن حَمّاد قال نا الدَّراوَرْدىّ عن عثمان بن
10 عبيد الله بن ابى رافع *d* قال سمعت سعيد بن المسيّب يقول
جمع عمر بن الخطّاب الناس فسألهم من اىّ يوم *d* نكتب فقال
علىّ من يوم هاجَرَ رسول الله صلّعم وترك ارض الشرك ففعله
عمر، وحدّثنى *h* عبد الرحمان قال حدّثنى *i* يعقوب بن اسحاق
ابن ابى عتاب *k* قال نا محمّد بن مسلم الطائفىّ عن عمرو بن
15 دينار عن ابن عبّاس قال كان التأريخ فى السنة الّتى قدم فيها
رسول الله صلّعم المدينة *d* وفيها وُلد عبد الله بن الزُّبَيْر ❁
وحجّ بالناس فى هذه السنة عمر بن الخطّاب واستخلف على

---

a) Co باضع, C تاسع, IK ماصلع, IA ناصع, Now. باصغ, cf. Beládh. ٢٥٨, 9, Jâcût I, p. ٤٧١ et ann. ad Hamdânî ed. Müller ٤١, 7 et ١٣٣, 22. *b*) Supplevi ex IA; e Co haec verba, e C haec et sequentia ad ماتت exciderunt; IK habet تزوج عبد الله بن عمر.

c) IA add. اخت المختار. *d*) Co om. *e*) Co وقال حدّثنى. *f*) C om. *g*) Co الحكيم male. *h*) C s. و. *i*) C حدّثنا. *k*) C عياد, utrum rectum sit nescio.

المدينة فيما زعم الواقدىّ زيد بن ثابت، وكان عامل عمر فى
هذه السنة على مكّة عَتّاب بن أُسيد وعلى الطائف عثمان بن
ابى العاص وعلى اليمن يَعْلى بن[a] أُميّة وعلى اليمامة والبَحْرَيْن
العَلاء بن الحَضْرَمىّ وعلى عُمان حُذَيْفة بن مِحْصَن وعلى الشأم
كلّها ابو عبيدة بن الجرّاح وعلى الكوفة سعد بن ابى وقّاص وعلى 5
قَضائها ابو قُرّة وعلى البصرة وأرضها المُغيرة بن شُعْبة وعلى حرب
المَوْصِل رِبْعىّ بن الأَفْكَل وعلى الخراج بها عَرْفَجة بن هَرْثَمة فى
قول بعضهم وفى قول آخرين عُتْبة[b] بن فَرْقد على الحرب والخراج
وقيل *ذلك كلّه كان[c] الى عبد الله بن المُعْتَمّ وعلى الجزيرة[d]
عياض بن غَنْم الأَشْعَرىّ ۞ 10

ثم دخلت سنة سبع عشرة

ففيها اختُطّت الكوفة وتحوّل سعد بالناس[e] من المدائن اليها فى
قول سيف بن عمر وروايته،

ذكر سبب تحوُّل من تحوَّل من المسلمين من[f] المدائن الى
الكوفة وسبب اختطاطهم[g] الكوفة فى رواية سيف . 15

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا لمّا جاء فتح جلولاء وحُلْوان[h] ونزول
القعقاع بن عمرو بحلوان فيمن[i] معه وجاء فتح تَكْريت والحصنين

---

a) Co add. ابى male. b) C عقبة, mox C مزيد, Co فرقل.
c) C كان كلّه, IA كان ذلك كلّه. d) Co add. ابن. e) Co
om. f) C عن. g) Co اختطاطهم, C احتطاطهم. h) C om.,
Co mox ونزل. i) Co ومن.

ونزول عبد الله بن المُعْتَمّ وابن الافكل الحصنين *a* فيمن معه وقدمت الوفود بذلك على *b* عمر فلمّا رآهم عمر قال والله ما هَيْئتكم بالهَيْئة الّا أَبْدَأْتم *c* بها ولقد قدمت وفود القادسيّة والمدائن وانّهم لكما *d* أَبْدَءوا ولقد انتكيتم فما غيّركم قالوا *e* وُخومة البلاد 5 فنظر فى حوائجهم وعجّل *f* سَراحهم وكان فى وفود عبد الله بن المُعْتَمّ عُتْبة بن الوَعْل وذو القُرْط وابن ذى السُّنَيْنة وابن *g* الحجير وبشْر فعاقدوا عمر على بنى تَغْلب فعقد لهم على انّ مَن اسلم منهم فله ما للمسلمين وعليه ما عليهم ومَن ابى فعليه الجزاء وانّما الاجبار *h* من العرب على من *i* كان فى جزيرة العرب فقالوا 10 اذًا يهربون وينقطعون *k* فيصيرون عَجَمًا فأَمِرْ أَجْمَلْ *l* الصدقةُ فقال ليس *m* الّا الجزاء فقالوا تجعل جزيتهم مثل صدقة المسلم فهو مجهودهم *n* ففعل على *o* ان لا ينصّروا وليدًا ممّن اسلم اباؤهم *p* فقالوا لك ذلك *q* فهاجر هؤلاء التَّغْلبيّون ومن اطاعهم *من النَّمَريّين والايادىّين *r* الى سعد بالمدائن وخطّوا *s* معه بعدُ بالكوفة واقام من 15 اقام فى بلاده على ما اخذوا لهم على عمر مُسلمُهم وذمّيّهم*،

كتب *t* الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن *ابن شُبرُمة *u*

---

a) C et IH الحصن, Co ut solet الحصين, Co mox ممن. *b*) C الى. *c*) Co ابتدأتم et mox ابتدوا. *d*) C كما. *e*) Co c. ف. *f*) IH add. فى. *g*) Co add. ذى. *h*) C الاخبار, Co الاحيار cum duobus punctis supra ح. *i*) Co ما. *k*) IH² haud scio an melius يتقطعون. *l*) C add. من, IH add. من امر. *m*) IH add. عليهم. *n*) Co مجهزهم. *o*) IH وعلى. *p*) Co اليهم. *q*) IH add. فصدروا بذلك. *r*) C et IH والنمريون والايادييون, IA من النمر واياد. *s*) Co et C وحطوا, Co mox الكوفة. *t*) IH hanc traditionem om. *u*) Co سرته.

عن الشعبيّ قال كتب حُذَيْفة الى عمر انّ العرب قد أُتْرِفت *a* بطونُها وخفّت *b* اعضادُها وتغيّرت الوانها وحُذَيْفة يومئذ مع سعد، كتب الى السريّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة واصحابهما قالوا كتب عمر الى سعد أَنْبِئْنى ما الذى غيّر الوان العرب ولحومهم *c* فكتب اليه انّ العرب خدّدهم *d* وكفى الوانَهم 5 وُخومةُ المدائن ودِجْلةَ فكتب اليه انّ العرب لا يوافقها الّا ما وافق *e* ابلها من البُلدان فابعثْ سَلْمان رائدًا وحُذَيفة وكانا رائدَى الجيش فلْيَرْتادا منزلًا بَرِّيًّا بَحْرِيًّا ليس بينى *وبينكم فيه *f* بحر ولا جسر ولم يكن بقى من امر الجيش شىء الّا وقد اسنده الى *g* رجل فبعث سعد حُذيفة وسَلْمانَ *فخرج 10 سلمان *g* حتّى يأتى الأَنْبار فسار فى غربىّ الفُرات لا *h* يرضى شيئًا حتّى اتى الكوفة *وخرج حُذيفة فى شرقىّ الفُرات لا يرضى شيئًا حتّى اتى الكوفة والكوفة *i* على حَصْباء وكلّ *k* رملة حمراء *يقال لها *l* سَهْلة وكلّ حَصْباء ورمل هكذا مختلطَيْن فهو *m* كوفة فأتيا عليها وفيها *ديرات ثلثة *n* دير حُرقة *o* ودير امّ عمرو ودير سلْسلة *p* 15

---

a) C ابرفت, IA ارقّت, sed Now. ut recensui. *b*) IA وجفّت, sed Now. ut rec., C ووهنت. *c*) Co ولحومها. *d*) C et Co حددهم, mox Co ولفى, C يكفى, IH وغير. *e*) Co يوافق. *f*) Co وبينهم. *g*) Co om. *h*) Co ولا, IH mox يرى. *i*) E Co exciderunt; IH om. والكوفة et sequentia ad فاتيا; post الفرات cum IA et Now. inserui لا يرضى شيئا. Cum seqq. cf. supra ٢٤٢٠, 11. *k*) C وكان. *l*) C ليست بها. *m*) C et Now. فهى. *n*) IH ديارات ثلث. *o*) IA حرمة, sed Now. حرقة, IK حربة بن النعمان; voc. apud Co et IH[1] *p*) Vocales apud IH[1].

وخِصاصٍ خلالَ *a* ذلك فأَجْبَتْهما *b* البقعة فنزلا فصلّيا وقال كلّ واحد منهما اللهمّ ربَّ السماء *c* وما اظلّتْ وربَّ الارض وما اقلّتْ والريحِ *d* وما ذَرَتْ والنجومِ وما هَوَتْ والبحارِ وما جَرَتْ والشياطين وما اضلّتْ والخِصاص وما اجنّتْ بارِكْ لنا فى

5 هذه الكوفة واَجعلْه *e* منزلَ ثَبات وكتب *f* الى سعد بالخبر *g*»

حدثنى محمّد بن عبد الله بن صفْوان قال نا اُمَيّة بن خالد قال *h* نا ابو عَوانة عن حُصين بن عبد الرحمان قال لمّا هُزم الناس يومَ جَلولاء رجع سعد بالناس *i* فلمّا قدم عَمّار خرج بالناس الى المدائن فاجتووها *k* قال عمّار *l* هل يصلح بها الابل قالوا *m*

10 لا انّ *n* بها البَعوض * قال قال *o* عمر انّ العرب لا تصلح *p* بأَرض لا يصلح بها الابل؛ قال فخرج عمّار بالناس حتّى نزل الكوفة»

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مَخْلَد *q* بن قيس عن ابيه عن اليَسر *r* بن ثور قال ولمّا اجتوى *s* المسلمون المدائن بعد ما نزلناها وآذاهم الغبار والذُّباب وكتب الى سعد فى بعثه

15 رُوّادًا *t* يرتادون منزلًا برّيًّا بحريًّا فانّ العرب لا يُصلحها *u* من

---

a) Co من خلال, C بتخلال. *b*) C فاجبهما. *c*) C et IH السموات. *d*) IH et IK وربّ الريح; IH mox اذرت. *e*) Co c. ف, IK واجعلها. *f*) IH et IA فرجعا. *g*) Sequentia apud IH desiderantur. *h*) Co وقال male. *i*) C add. بالمدائن. *k*) Codd. فاحتووها. Idem corrigendum est ap. Belâdh. ٢٧٥, 5 a f. *l*) Codd. عمر بن الخطاب. *m*) C c. ف *n*) C لان. *o*) C فقال. *p*) Co يصلح. *q*) Hic et infra Co s. p., C مجلد. *r*) Co البشر, mox يور. De his viris et quomodo nomina eorum scribenda sint nil repperi. *s*) Codd. احتوى. *t*) C روادين. *u*) Co يصلحان.

البلدان الّا ما اصلح البعير والشاه سأل a مَن قِبَله عن هذه الصفة فيما بينهم فاشار عليه مَن راى العراق من وجوه العرب *باللسان وظهرُ b الكوفة يقال له اللسان وهو فيما بين النهرين الى العين عين بنى الحذاء c كانت العرب تقول d ادلع البرّ لسانه فى الريف فما e كان يلى الفرات منه فهو الملطاط وما كان يلى الطين f 5 منه فهو النجاف فكتب الى سعد يأمره به g*، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا ولمّا قدم سلمان وحذيفة على سعد واخبراه h عن الكوفة وقدم كتاب عمر *بالذى ذكرا i له كتب سعد الى القعقاع ابن عمرو أنْ خَلِّفْ على الناس بجلولاء قُباذ فيمن تبعكم k الى 10 من كان معه من الحمراء ففعل وجاء حتّى قدم على سعد فى جنده وكتب سعد الى عبد الله بن المُعْتَمّ أن خلّفْ على الموصل مُسْلم بن عبد الله الذى كان أُسر ايّام القادسيّة فيمن استجاب لكم من الاساورة l ومن كان معكم m منهم ففعل وجاء حتّى قدم على سعد فى جنده فارتحل سعد بالناس من المدائن 15 حتّى عسكر بالكوفة فى المحرّم سنة ١٧ وكان بين وقعة المدائن ونزول الكوفة سنة وشهران وكان بين قيام عمر واختطاط الكوفة

---

a) Co وسال. b) Co بالبنيان بظهر, mox ويقال. c) Ita C c. ح subscripto, Co الحدا, Jâcût IV, p. ٣٥٥, 19, ubi haec nostra leguntur, الجراء. d) Codd. يقول, mox اذلع e) Co فيما. f) C الطمق, Jâc. البطن. Vid. Ibn al-Fakîh ١٦٣, 8. Hic habet النَجَف ut scribi solet. g) Co بذلك. h) Co c ف. i) Co الذى ذكر, C mox فكتب k) Co معكم. l) C الاساور. m) C معهم.

ثلث سنين وثمانية اشهر اختُطّت سنة اربع من امارة عمر فى *a* المحرّم سنة ١٧ من التأريخ واعطوا العطايا *b* بالمدائن فى المحرّم *من هذه السنة *c* قبل ان يرتحلوا وفى بَهُرَسير فى *d* المحرّم سنة ١٦ *e* واستقرّ بأهل البَصْرة منزلهم اليومَ بعد ثلث نزلات قبلها *e* كلّها
5 ارتحلوا عنها *f* فى المحرّم سنة ١٧ *g* واستقرّ باقى قرارها *h* اليومَ فى شهر واحد ۞

وقال الواقدىّ سمعت القاسم بن مَعْن يقول نزل الناس الكوفة *i* فى آخر سنة ١٧ *e* * قال وحدّثنى ابن ابى الزّناد عن ابيه قال نزلوها حين دخلت سنة ١٨ *f* فى اوّل السنة ۞

10 رجع *للحديث الى *e* حديث سيف

قالوا *k* وكتب عمر الى سعد بن مالك والى عُتْبة بن غَزْوان ان يتربّعا بالناس فى كلّ حين ربيع فى أطْيب ارضهم * وامر لهم *l* بمَعاوِنهم فى الربيع من كلّ سنة وباعطائهم فى المحرّم من كلّ سنة وبفَيْئهم *m* عند طلوع الشِّعْرَى فى كلّ سنة وذلك *n* عند إدراك *o*
15 الغلّات واخذوا قبل نزول * الكوفة عَطائَيْن *p* *e* كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مَخْلَد بن قيس عن رجل من بنى أسد يُدعَى المغرور قال لمّا نزل سعد الكوفة *q* كتب الى عمر انّى قد نزلتُ بكوفة *r* منزلًا بين الحيرة والفُرات برّيًّا بحريًّا

a) Co وفى, C post المحرم add من. *b*) Co انعطا. *c*) Co سنة ١٧. *d*) Co وفى, mox استقرّ. *e*) C om. *f*) Co om. *g*) C ١٦. *h*) C قرارهم, cf. IA II, ٤١١, 5 a f. *i*) Co بالكوفة. *k*) Co قال. *l*) C ويأمر. *m*) E conject.; Co ويفئهم, C ويغنمهم. *n*) C وذاك. *o*) Co دورك. *p*) C ببير عطاء. *q*) Co بالكوفة. *r*) IA بالكوفة, Co الكوفة, C et Now. ut rec.

يُنبت *a* الحَلِىّ والنَّصِىّ *b* وخيّرتُ المسلمين بالمدائن فمن اعجبه
المُقام فيها *c* تركته فيها كالمسلحة فبقى اقوام *d* من الأَفْناء واكثرُهم
بنو عَبْس، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
محمّد وطلحة وعمرو وسعيد والمهلّب *e* قالوا ولمّا نزل * اهل الكوفة *f*
الكوفة واستقرّت بأهل البصرة الدارُ عرف القوم انفسَهم وثاب اليهم 5
ما كانوا فقدوا، ثمّ انّ اهل الكوفة استأذنوا فى بُنيان القَصَب
واستأذن فيه اهل البصرة فقال عمر العسكر *g* اجدُّ *h* لحربكم واذكى *i*
لكم وما أُحبّ ان أُخالفكم وما القصب قالوا العكْرِش *k* اذا
رَوِىَ قصّب فصار قَصَبًا قال فشأنكم، فابتنى اهل المصرَيْن بالقصب
ثمّ انّ الحريق وقع بالكوفة وبالبصرة وكان اشدُّهما حريقًا الكوفة 10
فاحترق ثمانون عريشا *l* ولم يَبْقَ فيها قصبة * فى شوّال فما زال
الناس يذكرون ذلك *m* فبعث سعد منهم نفرًا الى عمر يستأْذنون *n*
فى البناء باللبن * فقدموا عليه *o* بالخبر عن الحريق وما بلغ منهم
وكانوا لا يَدَعون شيئًا ولا يأتونه *p* الّا وآمروه فيه فقال افعلوا *q*

---

a) Co et Now. بيبت. *b*) Co النصبى, C والمصر. *c*) Co om.; IA et Now. بالمدائن. *d*) C قوم, mox الابنا. *e*) In sequentibus rursus nos adjuvat IH. *f*) Co سعد باهل. *g*) Ita Co et IA; IH et Now. العسكرة, C العَسْرُ; sequentia ad قصّب Co om. *h*) C s. p., IA et Now. اشدّ. *i*) C ازكى, IA et Now. اذكر. *k*) C العسكربن. *l*) Co et IH عروسا. *m*) IH om. *n*) Co يستاذنوا, IH et IA يستأْذنونه (ed. Tornb. يستاذنوه), Now. يستاذنه; mox IH et IA فى البنيان. *o*) Co وقدموا اليه, C فأتوا اليه. *p*) Co يؤتونه; mox C وامره, IH آمروه *q*) C افعلوها, IH add. ابنوا.

ولا يزيدنّ احدكم *a* على ثلاثة ابيات ولا تطاولوا *b* فى البنيان
وآلزموا السُّنّة تلزمكم *c* الدولة، فرجع القوم الى الكوفة بذلك وكتب
عمر الى عُتْبة واهل *d* البصرة بمثل ذلك وعلى تنزيل اهل الكوفة ابو
الهَيّاج *e* بن مالك وعلى تنزيل اهل *f* البصرة عاصم بن الدُّلَف
5 ابو الجَرْباء *g*، قال وعهد عمر الى الوفد وتقدّم الى الناس ان لا
يرفعوا بنيانًا فوق القَدْر قالوا وما القدر قال ما *h* لا يقرّبكم من *i*
السَّرَف ولا يُخرجكم *k* من القصد، كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب *h* وعمرو وسعيد
قالوا لمّا اجمعوا على ان يضعوا *بنيان الكوفة *l* ارسل سعد *h* الى
10 ابى الهيّاج فاخبره بكتاب عمر *m* فى الطُّرُق *n* انّه امر بالمناهج *o*
اربعين ذراعًا وما يليها ثلثين *p* ذراعًا *h* وما بين ذلك عشرين
وبالأزِقّة سبع *q* اذرُع ليس دون ذلك شىء وفى القطائع ستّين *r*
ذراعًا الّا الذى *لبنى ضَبّة *s* فاجتمع اهل الرأى للتقدير حتّى
اذا اقاموا على شىء قسم ابو الهيّاج عليه *f*، فاوّل شىء خُطّ
15 بالكوفة وبُنى *t* حين عزموا على البناء المسجدُ *فوُضع فى موضع

---

a) C احد منكم, IH احدٌ. *b*) Co تطاولون, C تطاول, IH تتطاولوا. *c*) C et IA يلزمكم. *d*) Co والى اهل. *e*) Ita hîc et infra IH c. art., cf. supra p. ٢٣٦٩, 2 et ann. *c*; Co hîc s. art., infra الهياج; C, IA, Now. et IK s. art. *f*) C om. *g*) Cf. supra p. ٢٣٨١, 5. *h*) Co om. *i*) C الى; Co mox الصرف. *k*) C يؤخركم. *l*) Co البنيان بالكوفة. *m*) Quae sequuntur ad فاول شىء om. IH. *n*) Co الطريق. *o*) Co بالهناج المناهج. *p*) Co et C اربعين. Correxi secutus IK, qui post اربعين ذراعا pergit ولما دون ذلك ثلثين وعشرين ذراعا, et coll. ٢٤٩٠, 8—10, quamquam haud scio an ثلثين sub ipso sequente ما بين lateat, pro quo ما دون quidem exspectare deberes, sed quod quoque habet IA. *q*) Co سبعة. *r*) Co ستون. *s*) Co صبيه. *t*) C وفى.

اصحاب الصابون والتمّارين من السوق *a* فاختطّوه ثمّ قام رجل * فى
وسطه رامٍ *b* شديد النّزْع فرمى عن يمينه فأمر من شاء ان يبنى
وراء موقع ذلك السهم *c* ورمى من بين يديه ومن خلفه وأمر من
شاء ان يبنى وراء موقع السهمَيْن *d* فترك المسجد فى مربّعة غلْوة
من كلّ جوانبه وبنى ظُلّة فى مقدّمه ليست لها مُجنّبات ولا ٥
مواخير *e* والمربّعة لاجتماع الناس لئلّا يزدحموا وكذلك كانت المساجد
ما خلا المسجد الحرام فكانوا لا يشبّهون به المساجد تعظيمًا
لحُرمته وكانت ظُلّته مائتَىْ ذراع على اساطين رُخام كانت للاكاسرة
سماءها كأسْمِيَة الكنائس الروميّة واعلموا *f* على الصحن بخندق لئلّا
يقتحمه *g* احد ببُنيان وبنوا لسعد دارًا بحياله بينهما * طريقٌ ١٠
مَنْقَبٌ مائتى ذراع *h* وجعل فيها بيوت الاموال وهى قصر الكوفة
اليوم * بنى ذلك له رُوزبه *i* من آجُرّ *k* بنيان الاكاسرة بالحيرة *l* ،
ونهج فى الودعة من *m* الصحن خمسة *n* مناهج وفى قبْلته اربعة
مناهج وفى شرقيّه ثلثة مناهج وفى غربيّه ثلثة مناهج وعلّمها *o*
فانزل فى ودعة الصحن سُلَيْمًا وثَقيفًا مما يلى الصحن على ١٥
طريقَيْن وهَمْدان *p* على طريق *q* وبَجيلة على طريق *m* آخَر وتَيْم

---

a) IH om.; Co om. فوضع فى , IH mox فاختُطّ . *b*) IH om.
c) Forte excidit فرمى عن يساره فامر من شاء ان يبنى وراء موقع ذلك
السهم . *d*) Co السهم; quae sequuntur ad وبنوا لسعد om. IH. *e*) Co
مواخر . *f*) C وعملوا , mox خندق ; IA et Now. خندقًا .... وجعلوا .
g) Co يقتحمه , Now. يفتحه . *h*) IH الطريق , Co mox ويجعلوا . *i*) C
بنى ذلك اروذبه ; Co رذبه . *k*) C اخر . *l*) Quae sequuntur apud
IH desiderantur. *m*) C om. *n*) C خمس et deinde ثلث, contra
Co praebet اربع . *o*) C om., Co s. *teschdîd.* *p*) Codd. c. ذ .
q) C add. وبجالة .

اللات على *آخَرِهم *a* وتَغْلِب وانزل فى قبلة الصحن بنى أَسد
على طريق وبين بنى أَسد والنَّخَع طريق وبين النَّخَع وكِنْدة
طريق وبين كِنْدة والأَزْد طريق وانزل فى شرقىّ *b* الصحن الانصار
ومُزَيْنة على طريق وتَميمٌ ومُحارِب على طريق وأَسَد وعامر على
طريق وانزل فى *c* غربىّ الصحن بَجِيلة *d* وبَجْلةَ على طريق
وجَديلةَ *e* واخلاط على طريق وجُهَيْنة اخلاط على طريق
فكان هؤلاء الذين يلون الصحن وسائرُ الناس بين ذلك ومن
وراء ذلك واقتُسمت على السُّهْمان فهذه مَناهجها العُظْمى *وبنوا
مناهج دونها تُحاذى *f* هذه ثمّ *g* تُلاقيها وأُخَر تتبعها *وهى
دونها *h* فى الذَّرْع والمَحالُّ من وراءها *i* وفيما بينها وجعل هذه
الطُّرُقات من وراء الصحن ونزّل *k* فيها الاعشار من *l* اهل الايّام
والقوادس وحمى لاهل الثغور والمَوْصل اماكن حتّى يُوافوا *m* اليها
*فلمّا ردفتهم *n* الروادف *البَدْأُ والثناء *o* وكثروا عليهم ضيّق *p*
الناس المحلّ *q* فمن كانت *r* رادفَتُه كثيرة شخص اليهم وترك *s* محلّته
ومن كانت رادفته قليلة انزلوهم منازلَ مَن شخص الى رادفته لقلّته
اذا *t* كانوا جيرانَهم *u* والّا وسّعوا على روادفهم وضيّقوا على انفسهم

---

a) C اخرهم, Co احدهم. *b*) Co شرق. *c*) C على. *d*) Co نجله. *e*) Co وحذيله, C وحدتله; Co mox et deinde واخلاطا. *f*) Co دونها يحادى (in marg. al. man. corr. بنية) وبينها *g*) C om.; mox C تلافيها, Co تلاقتها. *h*) C om. *i*) Co رأيها; C mox بينهما. *k*) Codd. s. *teschdîd*. *l*) Codd. ومن. *m*) Co يواقعوا. *n*) Co فاما ردفتم. *o*) E conject.; Co النداء والسا, C البدا والمنا. *p*) C صيّر. *q*) Co om. *r*) C كان. *s*) Co ونزل. *t*) C اذ. *u*) Co خيرانهم, C حبرانهم.

فكان الصحن على حاله زمانَ عمر كلّه لا تطمع فيه القبائل
ليس فيه الّا المسجد والقصر والاسواق فى غير بنيان ولا اعلام
وقال عمر الاسواق على سُنّة المساجد من سبق الى مَقْعَدٍ a فهو
له حتّى يقوم منه b الى بيته او يفرغ من بيعه c وقد كانوا
اعدّوا مُناخًا ه لكلّ رادف فكان كلّ من يجيء سَواءً فيه وذلك 5
المناخ * اليوم دور d بنى البَكّاء حتّى يأتوا ابا الهيّاج فيقوم فى
امرهم حتّى يقطع لهم حيث احبّوا c وقد e بنى سعد فى الذى
خطّوا f للقصر قصرًا بحيال محراب مسجد الكوفة اليوم فشيّده
وجعل فيه بيت المال وسكن ناحيتَه g ثمّ انّ بيت المال * نُقب
عليه نقبًا h وأُخذ من i المال وكتب سعد بذلك الى عمر ووصف 10
له موضع الدار وبيوت المال * من الصحن ممّا يلى ودعة الدار k
فكتب اليه عمر أن أنقل المسجد حتّى تضعه الى جنب l الدار
* وآجعل الدار i قبلتَه فانّ للمسجد اهلًا بالنهار وبالليل وفيهم
حصن لمالهم فنقل المسجد وأراغ m بنيانَه فقال له دهقان من
اهل هَمَذان يقال له روزبه بن بُزُرْجُمِهْر انا ابنيه * لك وابنى n لك 15
قصرًا فأَصلهما o ويكون بنيانًا واحدًا * فخطّ قصر الكوفة i على ما
خطّ عليه ثمّ انشأه من نقض p آجُرّ قصرٍ b كان للاكاسرة فى

---

a) Co مقعده. b) C om. c) C مُباحًا et deinde المباح. d) Co دون. e) Hinc rursus praesto est IH. f) Co جعلوا, C mox القصر. g) C ناحيةً. h) Co نقب, C ثقب عليه ثقب, IH نقب عليه نقبٌ. i) Co om. k) C om., IH habet من الصحن; loco مما Co praebet بما. l) IH جانب. m) Co s. p., C ازاغ, mox Co بنائه. n) Co وانى. o) Co باصلها, IH c. و. p) C بعض.

ضواحى الحيرة على مساحته اليوم * ولم يسمح به a ووضع المسجد بحيال بيوت الاموال منه b الى مُنْتَهى القصر * يَمْنَةً عن c القبلة ثم * مدّ به d عن يمين ذلك الى مُنْقطَع رَحَبة علىّ بن ابى طالب عمّ والرحبة قبلته *ثم مدّ به e فكانت قبلة المسجد
5 الى الرحبة وميمنة f القصر e وكان بنيانه على اساطين من رُخام كانت لكسْرى بكنائس g بغير مُجنّبات فلم يزل على ذلك حتّى بُنى ازمانَ مُعاوية بن ابى سُفْيان بنيانَه اليومَ على يدَىْ زياد ولمّا اراد زياد بنيانه دعا ببنّائين من بَنّائى الجاهلية فوصف لهم موضع المسجد وقَدْرَه h وما يشتهى من طوله فى السماء وقال
10 اشتهى من ذلك شيئًا لا اقَعُ على صفته فقال له i بنّاء قد كان بنّاء k لكسْرى لا يجىء هذا الّا باساطين من جبال أَهْواز تُنْقَر *ثم تُثْقَب i ثم تُحْشَى بالرّصاص وبسفافيد f الحديد فترفعه ثلثين ذراعًا فى السماء ثم تُسقّفه l وتجعل له مُجنّبات ومواخير فيكون اثبت له m فقال هذه الصفة التى كانت n نفسى تُنازعنى اليها
15 * ولم تعبُرها o e وغلّق باب القصر وكانت الاسواق تكون فى موضعه بين p يديه فكانت q غَوْغاؤهم تمنع سعدًا r الحديث فلمّا بنى

---

a) IH om.; pro يسمح Co habet يمسح, C s. p. *b*) Verba sequentia ad وكان بنيانه om. IH. *c*) Co دمينه على. *d*) Co يديه. *e*) C om. *f*) C s. و. *g*) IH لكنائس. *h*) Co وقدره, C وقرره. *i*) Co om. *k*) IH بنى. *l*) IH[1] نسقفه, IH[2] s. p., Co ليقفه; IH mox ثم تجعل. *m*) IH[2] secutus sum; ceteri لها. *n*) Co om., C add. فى. *o*) Co om., C فلم loco ولم; sequentia ad finem traditionis rursus om. IH; C add. حتى اذا فرغ. *p*) Co وبين. *q*) C فكان, mox يمنع. *r*) IK add. من.

اتّحى النّاس عليه ما لم يقل وقالوا قال سعد سكّنْ[a] عنّى
الصويت[b] وبلغ عمر ذلك وأنّ النّاس يُسمّونه قصر سعد فدعا
محمّدَ بن مَسْلَمة فسرّحه الى الكوفة وقال اعمِد الى القصر حتّى
تُحرِق بابه ثمّ ارجع عَوْدَك على بَدْئك[c] فخرج حتّى قدم الكوفة
فاشترى حَطَبًا ثمّ اتى به القصر فأحرق[d] البابَ وأُتى سعد فأُخبر ٥
الخبرَ[e] فقال هذا[e] رسول أُرسل لهذا من[e] الشأن وبعث لينظر
مَن هو * فاذا هو[f] محمّد بن مَسْلَمة فأرسل[g] اليه رسولا بأنِ[h]
ادخل فأبى فخرج اليه سعد فاراده على الدخول والنزول فأبى وعرض
عليه نَفَقة فلم يأخذ ودفع كِتاب عمر الى سعد بلغنى انّك
بنيت قصرًا اتّخذتَه حِصنًا ويُسمّى قصرَ سعد وجعلتَ بينك ١٠
وبين الناس بابًا فليس بقصرك ولكنّه قصر الخَبال[i] انزِلْ منه منزلًا
ممّا يلى بيوت الاموال وأغلقْه ولا تجعل على القصر بابًا يمنع الناس
من دخوله وتنفيهم[k] به عن حقوقهم ليوافقوا مجلسك ومخرجك
من دارك اذا خرجتَ فحلف له سعد ما قال الذى قالوا ورجع
محمّد بن مَسْلَمة من فَوْرِه حتّى اذا دنا من المدينة فَنِىَ زادُه ١٥
فتبلّغ بلِحاء من لحاء الشجر فقدم[g] على عمر وقد سَنِقَ[l]
فاخبره خبره كلّه فقال[m] فهلّا قبلتَ من سعد فقال لو اردتَ

---

a) Voc. addidi; IA سكّنوا, Now. سكتوا, quae secundum orationis ordinem imperativi esse debent. b) Ita C et IK; Co الصوت; IA السويط, Now. التصويت. c) Codd. يديك. d) Co فاضرم. e) Co om. f) Co قالوا. g) Co c. و. h) Co s. ب. i) C الخبال, Now. الخَبال, IA ut rec.; Co المال forte pro المَلّ. k) Co ومنعهم. l) Co سلف. m) Co s. ف.

ذلك كتبت لى به او الذنت لى فيه فقال عمر انّ اكمل الرجال رأْيًا مَن اذا لم يكن عنده عهدٌ من صاحبه عمل بالحَزْم او قال به ولم ينكل a واخبره بيمين سعد وقوله * فصدّق سعدًا b وقال هو اصدق ممن روى عليه ومن ابلغنى، كتب الىّ السرىّ، 5 عن شعيب عن سيف عن عَطاء ابى c محمّد مولى اسحاق بن طلحة قال كنتُ اجلس فى المسجد الاعظم قبل d ان يبنيه زياد وليست له مجنّبات ولا مواخير e فأرى منه دَيْرَ هِنْد وباب الجِسْر، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابن شُبْرُمة عن الشَّعْبىّ قال كان الرجل يجلس فى المسجد فيرى 10 منه باب الجِسْر، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمر بن عَيّاش اخى ابى بكر بن عَيّاش عن ابى كَثير f انّ رُوزبه بن بُزُرْجِمْهُر بن ساسان كان g هَمَذانيًّا وكان على فرج من فروج الروم فادخل عليهم h سلاحًا فاخافه الاكاسرة فلحق بالروم فلم i يأمَن حتّى قدم سعدُ بن مالك فبَنَى له القصر والمسجد 15 ثمّ كتب معه k الى عمر واخبره l بحاله فاسلم وفرض له عمر وأعطاه وصرفه الى سعد مع m أُكْرِيائه والاكرياء يومئذ هم العباد حتّى اذا كان بالمكان الذى يقال له قَبْر العبادىّ مات فحفروا له ثمّ انتظروا به n من يمرّ بهم ممن o يُشهدونه موتّه فمرّ p قوم من

---

a) Co نكل عليه. b) C om. et mox habet فقال; Co سعد loco سعدا. c) IH بن. d) IH add. من. e) C مواخر. f) C كبير; sequentem narrationem in librum suum recepit Jâcût IV, p. ٢٨, 14—22. g) IH وكان. h) C om. i) Co ولم. k) C سعد. l) C et Jâcût c. ف. m) Jâcût الى. n) Co om. o) C et IH من, Jâc. mox يشهدون. p) IH add. به, Jâc. add. بهم.

الأعراب *a* وقد حفروا له على الطريق فأروهوه ليبرّءوا *b* من دمه
واشهدوهم *c* ذلك فقالوا *d* قبر العبادىّ وقيل قبر العبادىّ لمكان
الاكرياء *e* *c* قال ابو كثير فهو والله ابى قال فقلت افلا تُخبر الناس
بحاله قال *f* لا *c*. كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
محمّد وطلحة والمهلّب *g* وعمرو وسعيد وزياد *h* قالوا ورجع الاعشار ٥
بعضهم بعضا رَجَحانًا كثيرًا فكتب سعد الى عمر فى تعديلهم
فكتب اليه ان عَدِّلْهم *i* فارسَلَ الى قوم من نُسّاب العرب وذوى
رأيهم وعُقلائهم منهم سعيد بن نِمْران ومشعلة *k* بن نُعَيْم فعدَّلوهم
على الأسباع فجعلوهم اسباعًا *l* فصارت كنانةُ وحُلفاؤها من الاحابيش
وغيرهم وجَديلةُ وهم *m* بنو عمرو بن قَيْس عَيْلان سُبْعًا وصارت ١٠
قُضاعةُ ومنهم يومئذ غَسّان *g* بن شِبام وبَجيلةُ وخَثْعم وكِنْدة
وحَضْرَمَوْتُ والأَزْد سُبْعًا وصارت مَذْحِج وحِمْيَر وهَمْدان وحلفاؤهم
سُبعا وصارت تميم وسائر الرباب وهَوازِن سبعًا وصارت أَسَدٌ
وغَطَفان ومُحارب *n* والنَّمِر وضُبَيْعة *o* وتَغْلِب سبعا وصارت اياد وعَكّ
وعبد القَيْس وأهل هَجَر والحَمْراء سبعا فلم يزالوا بذلك *p* * زمان ١٥
عمر وعُثْمان وعليّ وعامّةَ *q* امارة مُعاوية حتّى * رَبَّعهم زياد *r* *

---

a) Jâc. الاقراب . *b*) IH ليتبرّءوا . *c*) IH add. على . *d*) Co فقال; IH hoc verbum et sequentia om. *e*) Jâc. addit ظنّوه منهم. *f*) Co فقال . *g*) Co om. *h*) IH hic novum titulum habet: اعادة تصنيف الناس . *i*) C اعدلهم et post الى iterat verba ان اعدلهم فارسل الى . *k*) Ita IH; C ومسقلة يعنى; Co haec verba inde a وذوى ad فجعلوهم om. *l*) Quae sequuntur ad فلم يزالوا IH om. *m*) Co om. هم, male, cf. Wüstenf., *Gen. Tab.* D 7. *n*) Co والمحارب , C ومحارب . *o*) C وضبيعة , Co وصبغة . *p*) C كذلك . *q*) IH الى عامة . *r*) H ولى زياد فربعهم; seqq. om.

اعادة تعريف الناس

وعرّفوهم على مائة الف درهم فكانت *a* كلّ عرافة من *b* القادسيّة
خاصّةً ثلثة واربعين رجلا وثلثا واربعين امرأة وخمسين من العيال
لهم *c* مائة الف درهم وكلّ عرافة من اهل الايّام عشرين رجلا
5 على ثلثة آلاف *d* وعشرين امرأة وكلّ *e* عَيّل على مائة على مائة
الف درهم وكلّ عرافة من الرادفة الاولى *f* ستّين رجلا وستّين امرأة
واربعين من العيال ممّن كان رجالهم أُلحقوا *g* على الف وخمسمائة
على مئة الف درهم *h* ثمّ على هذا من *i* الحساب *e* وقال عَطيّة
ابن الحارث قد ادركت * مائة عريف *k* وعلى مثل ذلك كان
10 اهل البصرة كان *l* العطاء يُدفع *m* الى امراء الاسباع واصحاب الرايات
والرايات على أيادى العرب *n* فيدفعونه الى العُرَفاء والنُّقَباء والأُمَناء
فيدفعونه الى اهله فى دورهم

فتوح المدائن قبل الكوفة *o*

---

a) Co add. على. — Sequens narratio ad verbum reperitur apud Makrîzî, *Chitat* I, ٩٣. Menda igitur forte in calculis commissa non duobus libris nostris vitio danda sunt, sed e vetusta traditione manarunt. Quare magis idoneum esse videtur textum talem, qualis traditus est, typis exscribere, quam pluribus libris manu scriptis carentem incertas emendationes periclitari. *b*) Forte inserendum اهل. *c*) Co هم. *d*) C ثلثة الف bis ponit. *e*) Makr. وتلّل et mox cum Co om. على. *f*) C الاول. *g*) Co والحقوا. *h*) Verba sequentia ad كان العطاء Makr. non habet. *i*) C om. *k*) E conject.; Co عريف مائة, C عريفة مائة; 'Arîfos centum fuisse a Makrîzîo paullo supra confirmatur. *l*) C اذ كان, Makr. وكان. *m*) C يُرفع. *n*) C العريف, mox om. ف. *o*) Haec leguntur apud IH Ber. f. 192 v., 3 a f., Lugd. p. 414, 18.

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا فتوح المدائن السواد*a* وحُلْوان وماسَبَذان وقَرْقيسياء فكانت *b* الثغور ثغور *c* الكوفة اربعةً حُلْوان عليها *d* القعقاع بن عمرو وماسَبَذان عليها ضرار بن الخطّاب الفهْرىّ وقَرْقيسياء عليها عمرو *e* بن مالك او عمرو بن عُتْبة بن نَوْفَل بن 5 عبد مناف والمَوْصل عليها عبد الله بن المُعْتَمّ فكانوا بذلك والناس مُقيمون بالمدائن بعد *f* ما تحوّل سعد الى تمصير الكوفة وانضمام هؤلاء النفر الى الكوفة واستخلافهم على الثغور مَن يمسك *g* بها ويقوم عليها فكان خليفة القعقاع على حلوان قُباذ بن عبد الله وخليفة عبد الله على المَوْصل مُسْلم بن عبد الله وخليفة 10 ضرار رافع *h* بن عبد الله وخليفة عمرو *i* عَشَنَّق بن عبد الله وكتب اليهم عمر ان يستعينوا *k* بمن احتاجوا اليه من الاساورة ويرفعوا عنهم الجزاء ففعلوا فلمّا اختُطّت الكوفة وأُذِن للناس بالبناء *l* نقل الناس ابوابهم من المدائن الى الكوفة فعلّقوها *m* على ما بنوا واوطنوا *n* الكوفة وهذه ثغورهم وليس فى ايديهم من الريف الّا *o* 15 ذلك،، كتب *p* الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مُجالد

a) Co والسواد, C السوادين, uterque male. *b*) Co c. و. *c*) Co قبل. *d*) Co, IA et Now. hîc et infra وعليها. *e*) Co et C عمرو, Now. عمرو et mox عمر, IH habet عمر او عمرو et post مالك om. او عمرو, cf. supra p. ٢٤٩١, *h*. *f*) IH وبعد. *g*) C et IH تمسك. *h*) C نافع, falso, cf. supra p. ٢٣٢٤, ١١ *i*) C عمرو, IH add. بن مالك; mox Co عشو, C وعسنق, IH عسنق, IH[2] عمسنق. *k*) Co et C تستعينوا. *l*) Co فى البناء. *m*) Co يعلقونها. *n*) C ووطنوا. *o*) IH غير. *p*) Haec traditio apud IH desideratur.

عن عامر *a* قال كانت *b* الكوفة وسوادها والفروج حُلْوان والمَوْصل وماسَبَذان وقَرْقيسياء *c* ثمّ وافقهم فى الحديث عمرو بن الرّيّان *c* عن موسى بن عيسى الهَمْدانىّ *d* بمثل حديثهم ونهاهم عما وراء ذلك ولم يأذن لهم فى الانسياح *e* وقالوا جميعا وَلِىَ سعد بن مالك
5 على الكوفة بعد ما اختُطّت ثلث سنين ونصفًا *e* سوى ما كان بالمدائن *f* قبلها وعمالتُه ما بين الكوفة وحُلوان والمَوْصل وماسَبَذان وقَرقيسياء الى البصرة ومات عُتْبة بن غَزْوان وهو على البصرة * فَقَطَعَ بعَمَله *g* وسعد على الكوفة فولّى عمر ابا سَبْرة مكان *h* عُتْبة بن غزوان ثمّ عزل ابا سَبْرة عن البصرة واستعمل * المُغيرة
10 ثمّ عزل المُغيرة واستعمل *i* ابا موسى الأَشْعَرىّ *k* ☆

ذكر خبر *k* حِمْص حين قصد مَن فيها من المسلمين صاحبُ الروم

وفى هذه السنة قصدت الروم ابا عُبَيْدة بن الجرّاح ومن معه من جند المسلمين بحِمْص لحربهم فكان من امرهم * وامر المسلمين *i*
15 ما ذكر ابو عبيدة وهو *l* فيما كتب به الىّ السرى عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وعمرو وسعيد قالوا اوّل ما اذن عمر للجند بالكوفة بالانسياح *m* انّ الروم خرجوا وقد تكاتبوا هم

---

a) Co عباس male. *b*) Nimirum فتوح المدائن. *c*) Co الرباب. *d*) C c. ذ; mox Co مثل. *e*) Codd. ونصف. *f*) Co فى المدائن, mox ambo وقبلها. *g*) C فطن حمله, Co om. sicut et seqq. usque ad سبرة. Conjecturâ edidi. *h*) Co فكان, et post غزوان al. man. in marg. add. عليها حتى مات فتولّى ابو سبرة. *i*) C om. *k*) Co om. *l*) C hic pro وهو habet السرى, mox om. *m*) IH فى الانسياح, Co اساح; C mox الى (pro ان) et فخرجوا.

وأهلُ الجزيرة يريدون ابا عُبيدة والمسلمين بحمص فضمّ ابو عبيدة اليه مسالحه وعسكروا *a* بفناء مدينة حمص واقبل خالد *b* من قنّسْرين حتّى انضمّ اليهم *c* فيمن انضمّ من امراء المسالح فاستشارهم ابو عبيدة فى المُناجَزة او التحصّن *d* الى مجىء الغياث فكان *e* خالد يأمره ان يناجزهم وكان سائرهم يأمرونه بأن يتحصّن ويكتب ٥ الى عمر فاطاعهم وعصى خالدًا وكتب الى عمر *f* بخروجهم عليه وشَغْلهم *g* اجنادَ اهل الشأم عنه *h* وقد كان عمر اتّخذ فى *i* كلّ مصر على قَدْره خيولًا من فضول اموال المسلمين عُدّةً لكون ان كان فكان بالكوفة من ذلك اربعة آلاف فَرَس فلمّا وقع الخبر *k* لعمر كتب الى سعد بن مالك انِ آنْدُب *l* الناس مع القعقاع بن ١٠ عمرو وسَرِّحْهم من يومهم الذى يأتيك فيه كتابى الى حمص فانّ ابا عبيدة قد أُحيط به وتقدّمْ *m* اليهم فى الجِدّ والحَثّ وكتب * ايضًا اليه *n* ان سرِّحْ سُهَيْل بن عَدىّ الى الجزيرة فى الجند وليأت الرَّقّة *o* فانّ اهل الجزيرة هم الذين استثاروا الروم على اهل حمص وانّ اهل قَرْقيسياء لهم *p* سَلَف * وسرِّحْ عبد الله بن عِتْبان ١٥ الى نَصيبين فانّ اهل قرقيسياء لهم سَلَف *q* ثم لينفُضا *r* حَرّانَ

---

a) C, IA et Now. وعسكر. *b*) C add. بن الوليد. *c*) C om. *d*) Co et IA التحصين, Now. ut recensui, IH فى التحصّن. *e*) IH c. و, mox بان, deinde ان. *f*) C add. بخبره. *g*) IH واشتغالهم, mox om. اهل. *h*) Co om. *i*) C على. *k*) IH om. *l*) C بندب. *m*) C c. ف. *n*) Co اليه, IH et IA اليه ايضا; IH mox يسرّح. *o*) Co add. الى مجىء الغياث. *p*) Co هم. *q*) E Co et C exciderunt. *r*) Ita IH; Co ليقتصا, C يتقظ et mox لحران, IA et Now. ليقصد.

والرُّهاء وسرّحْ الوليد بن عُقْبة على عرب الجزيرة من ربيعة وتَنوخ
وسرّحْ عِياضًا فان كان قتال فقد جعلتُ امرهم جميعا الى عِياض
ابن غَنْم وكان عياض من اهل العراق الذين خرجوا مع خالد
ابن الوليد مُمِدّين لاهل الشأم وممن *a* انصرف ايّامَ انصرف اهل
5 العراق مُمِدّين *b* لاهل القادسيّة وكان *c* يُرافِد ابا عبيدة، فمضى
القعقاع فى اربعة آلاف من يومهم الذى اتاهم فيه الكتاب نحو
حمص وخرج عِياض بن غَنْم وامراء *d* الجزيرة فاخذوا طريق الجزيرة
على الفِراض وغيرِ الفِراض وتوجّه كلّ امير الى الكورة التى أُمّرِ
عليها فاتى *e* سُهَيْل الرَّقَّةَ وخرج عمر من المدينة مُغيثًا *f* لابى
10 عبيدة يريد حمص حتّى نزل الجابِيَة، ولمّا بلغ اهل الجزيرة الذين
اعانوا الروم على اهل حمص *g* واستثاروهم *h* وهم معهم *i* مُقيمون عن
حديث مَن بالجزيرة منهم بأنّ *k* الجنود *l* قد ضربت *m* من الكوفة
ولم *n* يَدْرُوا أَالجزيرةَ يريدون ام حمصَ فتفرّقوا الى بلدانهم واخوانهم
وخلّوا الرومَ وراى ابو عبيدة امرًا لمّا انفضّوا غيرَ الاوّل فاستشار
15 خالدًا فى الخروج فامره بالخروج ففتح الله عليهم *o*، وقدم القعقاع

---

a) Co ممن, IH وفيمن. *b*) Co om. *c*) Co c. ف. *d*) IH add. اهل. *e*) C c. و. *f*) IH مُعينا. *g*) Verba sequentia ad منهم om. Co. *h*) C واستثارتهم, IH واستشاروهم, sed IH[2] in marg. لعله واستثاروهم. *i*) IH om. et post مقيمون add. على اهل حمص. *k*) Quum propter consensum codicum vix admittere possimus, انّ pro بانّ legendum esse, hoc a حديث pendere et post بلغ cogitatione supplendum esse ذلك, statuere debemus. *l*) Co الخيول. *m*) C قُرِبت. *n*) Co لم sine و. *o*) IH add. وحديثهم فى حديث الشام, cf. supra p. ٢٣٩٣ ann. *a*.

Illic IH[1] relatio omittenda mihi visa est, quum apud ceteros Tabarîi asseclas huc pertinentes nulla ejus vestigia apparerent. Attamen aliquid offensionis habet, quod auctor etiam hîc, ubi secundum sermonis contextum eam exspectamus, nihil illius relationis recepit. Quare ut nihilominus in illa lacuna exstiterit fieri potest, neque ingratum videatur eam hîc adjicere:
وعن سيف بسنده عن رَجاء بن حَيْوة وغيره قالوا اغزى هرقل اهل حمص فى البحر وقد اتّخذوا α مسالح وأُنزِل عَلْقَمةُ بن مُجَزِّز وعَلْقَمة بن حَكيم الرَّمْلَةَ وعَسْقَلانَ وذواتِها وفعل يَزيدُ وشُرَحْبيلُ نحوًا من ذلك واستمدّ β اهلَ الجزيرة واستثار اهلَ حمص فارسلوا اليه بانّا قد عاهدناهم فنخاف أَلّا نُنْصَر وخرج على ابى عُبيدة فى حَلْبة الرُّوم فاستمدّ ابو عبيدة خالدًا فامدّه بمن معه جميعًا لم يخلّف احدًا فكفر اهل قِنّسْرين بعده وتابعوا هرقل وكان اكثرُ من هنالك تَنوخَ الحاضرِ وكان يُمسِك كلُّ امير بكورته مِن القوّة *وهذا لَحُجْزة من المسلمين ودنا هرقل من حمص وعسكر وبعث البعوث الى حمص فاجمع المسلمون على الخندقة وانكتابِ الى عمر رحه الّا ما كان من خالد فانّ المناجزة كانت رأيَه فخندقوا على حمص وكتبوا الى عمر واستصرخوه وجاء الروم ومَن امدّهم حتّى نزلوا عليهم فحصروهم وبلغت امدادُ الجزيرة ثلثين الفًا سِوَى امداد قِنّسْرين من تَنوخَ وغيرهم فبلغوا من المسلمين كلَّ مَبْلَغ وجاء الكتاب الى عمر وهو موجِّه الى مكّة للحجّ فمضى لحجّه وكتب الى سعد انّ ابا عبيدة قد أُحيط به ولزم حصنَه فبُثّ المسلمين

α) Glossa in IH[2] اى المسلمون من اهلى حمص . β) Glossa in IH[2] اى هرقل) Conject.; IH[1] وهو لحره, IH[2] وهو الحُجْزة.

بالجزيرة وأشغلهم بالخيول عن اهل حمص ودمّهم δ وأمدّ ابا عبيدة بالقعقاع بن عمرو والبَشَر فخرج القعقاع مُمدًّا لابى عبيدة وخرجت الخيل نحو الرِّقّة وحَرّان ونَصيبين فلمّا وصلوا الجزيرة وبلغ ذلك القوم وهم بحمص تقوّضوا الى مدائنهم وبادروا المسلمين اليها فتحصّنوا ونزل عليهم المسلمون فيها ولمّا دنا القعقاع من حمص راسلت بنو طائفة ε من تنوخَ خالدًا ودلّوه واخبروه الخبر فارسل اليهم انّى والله لو لا انّى فى سلطان غيرى ما باليتُ *أأقللتم ام اكثرتم ζ او اقمتم او ذهبتم فان كنتم صادقين *فأنفشّوا كما انفشّ η اهل الجزيرة فساموا سائرَ تنوخ ذلك فاجابوهم وراسلوا خالدًا انّ ذلك اليك فان شئتَ فعلنا وان شئتَ ان تخرج علينا فننهزم بالروم وتوثّقوا θ له فقال بل أقيموا فاذا خرجنا فانهزموا بهم فقال المسلمون لابى عبيدة قد انفشّ اهل الجزيرة وقد ندم اهل قِنَّسْرين وواعدوا من انفسهم وهم العرب فأخرج بنا وخالد ساكت فقال يا خالد ما لك لا تتكلّم فقال ι قد عرفتَ الذى كان من رأيى فلم تسمع من كلامى قال فتكلَّمْ فانى اسمعُ منك وأُطيعُكَ قال فأخرج بالمسلمين فانّ الله تعالى قد نقص من عدّتهم وبالعَدَد يقاتلون وانّما نقاتل منذ اسلمنا بالنصر فلا تُحفلك كثرتهم κ »، وعن عَلْقمة بن النَّضْر وغيره قالوا فجمع ابو عبيدة الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ايّها الناس انّ هذا يوم له ما بعده امّا من

δ) In utroque codice superscriptum est صح. ε) Ita nunc IH[2] superscripto صح; IH[1] كاهمه. ζ) IH[2] اقللتم ام كثرتم. η) IH[2] فأنْفِشوا كما أنْفشَ; IH[1] s. voc. et *teschdîd*. θ) Codd. واوثقوا. ι) IH[2] s. ف. κ) Ita nunc IH[2]; IH[1] كبرتهم.

ابن عمرو *a* فى اهل الكوفة فى ثلث *b* من يوم الوقعة وقدم عمر فنزل الجابيَة فكتبوا الى عمر بالفتح وبقدوم المدد *c* عليهم * فى ثلث *d*

حَبِىَ منكم فانّه يصفو له مُلكُه وقرارُه وامّا من مات منكم فانّها الشهادة فأَحسنوا بالله الظنّ ولا يُكَرِّهَنّ اليكم الموتَ امر اقترفه *λ* احدكم دون الشرك توبوا الى الله وتَعرّضوا للشهادة فانّى اشهد ونيس اوان الكذب أنّى سمعت رسول الله صلعم يقول من مات لا يُشرِك بالله شيئًا دخل الجنّة وكانّما كان فى الناس عُقُلٌ *μ* تنشّطت فخرج بهم وخالد على الميمنة وعبّاس *ν* على الميسرة وابو عبيدة فى القلب وعلى باب المدينة مُعاذ بن جبل فاجتلدوا بها فانّهم كذلك اذ قدم القعقاع متعجّلًا فى مائة وانهزم اهل قِنّسْرِين بالروم فاجتمع القلب والميمنة على قلبهم وقد انكسر احدُ جناحَيْه واوعبوا *ξ* المدد فما افلت منهم مُخْبِر وذهبت الميسرة على وجهها وكان آخِرُ مَن اصيب منهم بمرج الديباج انتهوا اليه فكسروا سلاحهم والقوا يلامقهم تخفيفًا فاصيبوا وتُغُنِّموا ولمّا ظفر المسلمون جَمَعهم ابو عبيدة فخطبهم وقال لا تَتّكلوا *o* ولا تزهَدوا فى الدرجات فلو علمتُ انّه يبقى منّا احد لم احدّثكم بهذا الحديث *π* وتوافى اليه آخِرُ اهل الكوفة فى ثالث من يوم الوقعة *ρ* ☆

λ) Codd. اقترضه. *μ*) Voc. in IH[1]. *ν*) *Sic.* *ξ*) IH[2] in marg. لعله واوعَبَ. *o*) Ita corr. IH[2]; primo sicut Berol. تتكلوا. *π*) IH[2] in marg. يعنى خطبته تلك. *ρ*) E conject., cf. in textu Tabarii l. 1; codd. الرّقة.

a) IH add. عليهم. *b*) C ثالث et om. من. Cf. supra ann. l. ult. IH hic ثلاث. *c*) Co الافراد (i. e. الامداد). *d*) C om.

وبالحُكم فى ذلك فكتب اليهم ان أشركوهم وقال جزى الله اهل الكوفة خيراً *يكفون حَوْزتهم *a* ويُمدّون اهل الامصار، كتب الىّ السرىّ عن شعيب *عن سيف *b* عن زكريّاء بن سياه عن الشَّعْبىّ قال استمدّ ابو عبيدة عمر وخرجت عليه *c* الروم وتابعهم 5 النصارى فحصروه *d* فخرج وكتب الى اهل الكوفة فنفر اليهم فى غداة اربعةُ آلاف على البغل يَتجنبون *e* الخيل فقدموا على ابى عبيدة فى ثلث بعد الوقعة فكتب فيهم الى عمر وقد انتهى الى الجابية فكتب اليه ان أشرِكْهم *f* فانّهم قد *g* نفروا اليكم وتفرّق لهم عدوّكم، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن 10 طلحة عن ماهان قال كان لعمر اربعة آلاف فَرَس عُدّةً لكَوْنٍ ان كان يُشتّيها فى قبلة قصر الكوفة ومَيْسرته ومن اجل ذلك يُسمّى ذلك المكان الآرِىّ الى اليوم ويُربّعها فيما بين الفُرات والابيات من الكوفة مما يلى العاقول فسمّتْه *h* الاعاجم آخُرَ *i* الشاهجان *يعنون مَعْلَف *k* الامراء وكان قيّمه عليها سَلْمان بن ربيعة الباهلىّ فى 15 نفر من اهل الكوفة يصنّع سوابقها *c* ويُجريها *l* فى كل عام *m* وبالبَصْرة نحوٌ منها وقيّمه عليها جَزْء *n* بن معاوية وفى كلّ مصر من الامصار الثمانية على قدرها فان نابَتْهم نائبة ركب قوم

---

a) Ita IH et IA; Co يلبون حورهم, C مكفون جورهم, Now. يكون حروبهم; IK يحمون حوزتهم. *b*) Addidi. *c*) Co om. *d*) Co فحصروهم. *e*) C تحبنون, IH s. p., Co يجبون. *f*) IH اشركوهم. *g*) Co, IA et Now. om. *h*) C تسمّيه. *i*) C اخر, Co حر, IH اخرا. *k*) Co يغنون, C لعبور. *l*) IH ويجريها. *m*) IH يوم. *n*) Ita recte IH; C جزى, Co جزيره.

وتقدّمواa الى ان يستعدّ الناس ٥ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن حَلّام عن *شَهْر بنb مالك بنحوc منه فلمّا فرغوا رجعوا ٥

وفى هذه السنة اعنى سنة ١٧ افتُتحت

5 الجزيرة

فى رواية سيف وامّا ابن اسحاق فانّه ذكر انّها افتُتحت فى سنة ١٩ من الهجرة وذكر من سبب فتحها ما ثنا ابن حُميد قال ثنا سلمة عنه انّ عمر كتب الى سعد بن ابى وقّاص انّ الله قدd فتح على المسلمين الشأم والعراق فأبعث من عندك جندًا الىe الجزيرة وأمّرْf عليهم احد الثلثة خالدَ بن عُرْفُطة او هاشمَ 10 ابن عُتْبة او عياضَ بن غَنْم فلمّا انتهى الى سعد كتاب عمر قال ما اخّر امير المؤمنين عياضَ بن غَنْم آخرَ القوم الّا انّهg له فيه هوًى ان اولّيه وانا مُولّيه فبعثه وبعث معه جيشًا وبعث ابا موسى الأشْعَرىّ وابنه عمرh بن سعد وهو غلام حدَث السنّd ليس اليه من الامر شىءi وعثمان بن ابى العاص بن 15 بِشْرk الثَّقَفىّ وذلك فى سنة ١٩ فخرج عياض الى الجزيرة فنزل بجنده l على الرُّهاء فصالحه اهلهاm على الجزية وصالحت حَرّانُ

---

a) IH وقووا, Co وبيرا. b) Co سهر من, C سعد بن; IH haec non habet; pro شَهْر, quod e conjecturâ in textum recepi, etiam سَهْل legi posset. c) Codd. s. ب. d) Co om. e) Co على. f) Co فامر g) Co ان. h) Co عمرو. i) Co ثاشىء. k) Co بشير male, cf. Wüstenf., *Genealog. Tab.* G 24. l) Co لجنده. m) Co اهله.

حين صالحت الرُّهاء *فصالحه اهلها على الجزية a ثم بعث ابا موسى
الاشعرى b الى نَصيبين ووجّه عمر بن سعد الى رأس العين فى
خيل رِدْءا للمسلمين وسار c بنفسه فى بقيّة الناس الى دارا d فنزل
عليها حتّى افتتحها فافتتح ابو موسى نصيبين وذلك فى سنة ١٩
5 ثم وجّه e عثمان بن ابى العاص الى ارمينية الرابعة فكان عندها
شىء من قتال أُصيب فيه صَفْوان بن المُعَطَّل السُّلَمىّ شهيدًا ثم
صالح اهلها عثمان بن ابى العاص على الجزية على كلّ اهل b بيت
دينار f ثم كان فتح قَيْسارِيّة من فلَسْطين وهرب هِرَقْل a وامّا g
فى رواية سيف فانّ الخبر فى ذلك *فيما كتب h به الىّ السرىّ
10 عن شعيب عن سيف عن محمّد والمهلّب وطلحة وعمرو وسعيد
قالوا خرج عِياض بن غَنْم فى اثر القعقاع وخرج القُوّاد *يعنى
حين كتب عمر الى سعد بتوجيه القعقاع فى اربعة آلاف من جنده
مددًا لابى عُبيدة حين قصدته الروم وهو بحمص i فسلكوا طريق
الجزيرة على الفراض وغيرها فسلك سُهَيْل بن عَدىّ وجنده k
15 طريق الفراض حتّى انتهى الى l الرَّقّة وقد ارفضّ اهل الجزيرة
عن حمص الى كُوَرهم حين سمعوا m بمُقْبَل اهل الكوفة فنزل عليهم
فاقام n محاصرهم حتّى صالحوه وذلك انّهم o قالوا فيما بينهم انتم بين
اهل العراق واهل الشأم فما بقاؤكم على حرب هؤلاء وهؤلاء فبعثوا
فى ذلك الى عياض وهو فى منزل واسط *من الجزيرة p فراى ان

a) C om. b) Co om. c) Co وصار. d) Co دار. e) C وجد. f) Co دينارا. g) Co وما. h) Co ما حدثنى, mox om. الىّ. i) IH om. k) IH فى جنده. l) IH add. اهل. m) Co يسمع. n) C c. و; IA mox يحاصرهم. o) IH ان. p) IH بالجزيرة. Pro من Co habet بين C id. s. p.

يقبل منهم فبايعوه وقبل منهم وكان الذى عقد *a* لهم سُهيل بن عَدىّ عن امر عياض لانّه امير القتال وأُجْرَوا *b* ما اخذوا عنوةً ثمّ اجابوا *c* مُجرى اهل الذمّة وخرج عبد الله بن *عبد الله بن عِتْبان *d* فسلك على دجْلة حتّى انتهى الى المَوْصل *e* فعبر الى بَلَد حتّى اتى نصيبين فلقوه بالصلح وصنعوا كما صنع اهل الرقّة 5 وخافوا مثل الذى خافوا فكتبوا الى عياض فرأى *f* ان يقبل منهم فعقد لهم عبد الله بن عبد الله *g* وأُجروا ما اخذوا عنوةً *ثمّ اجابوا *h* مُجرى اهل الذمّة ، وخرج الوليد بن عُقْبة حتّى قدم على بنى تَغْلب وعرب الجزيرة فنهض معه *i* مُسلمُهم وكافرُهم *k* الّا اياد ابن نِزار فانّهم ارتحلوا بقلّيّتهم *l* فاقتحموا ارض الروم فكتب بذلك 10 الوليد الى عمر بن الخطّاب ، ولمّا اعطى اهل الرقّة ونصيبين الطاعة ضمّ عياض سُهيلًا وعبد الله اليه فسار بالناس الى حرّان فأخذ *m* ما دونها فلمّا انتهى اليها اتّقوه بالاجابة الى الجزية فقبل منهم واجرى مَن اجاب بعد غَلَبه مُجرى اهل الذمّة ، ثم انّ عياضًا سرّح سُهيلًا وعبد الله الى الرُّهاء فاتّقوها بالاجابة الى الجزية 15 واجرى مَن دونهم مُجراهم فكانت الجزيرة اسهل البلدان امرًا وأيسره فتحًا فكانت تلك السُّهولة مَهْجَنةً عليهم وعلى من اقام فيهم من

a) IH عقده. *b*) IH secutus sum; Co et C واخذوا. *c*) IH[2] in marg. اجروه; in Co al. man. in marg. add. فاجراهم. *d*) Co عيان, C om. بن. *e*) C add. فعبر على الموصل; IH mox عبر. *f*) Co فابى. *g*) IH add. بن عتبان; mox C et Jâcût IV, ٧٨٨, 19 واخذوا, Co وحووا et om. ما اخذوا. *h*) Solus IH habet; Jâcût ثم اجروا. *i*) Co معهم. *k*) Co add. كلّهم. *l*) C om., Co بقبيلتهم. *m*) Co فاخذوا.

المسلمين وقال عياض بن غَنْم

مَن مُبْلِغُ الأقْوامِ أنّ جُموعَنا حَوَت الجَزيرةَ يومَ ذاتِ زِحامِ a
جَمَعوا الجَزيرةَ والغياثَ فَنَفَّسوا عَمَّن b بحِمْصَ غَيابَةَ c القُدّامِ
انّ الأعِزّة d والأكارِمَ مَعْشَرٌ فَضّوا الجَزيرةَ عن فِراخِ الهامِ
5 غَلَبوا المُلوكَ على الجَزيرةِ فانْتَهَوْا عن غَزْوِ مَنْ يأوي بِلادَ الشامِ

ولمّا نزل عمر الجابية e وفرغ اهل حمص امدّ عياضَ بن غَنْم
بحَبيب بن مَسْلَمة فقدم على عياض مددًا f، وكتب ابو عُبيدة
الى عمر بعد انصرافه من الجابية يسأله g ان يضمّ اليه h عياض
ابن غنم اذ ضمّ خالدا الى المدينة فصرفه اليه وصرف سُهيل
10 ابن عَدِىّ وعبد الله بن عبد الله الى الكوفة ليصرفهما الى
المشرق واستعمل حبيب بن مَسْلَمة على عجم الجزيرة وحربها والوليد
ابن عُقْبة على عرب الجزيرة فاقاما i بالجزيرة على اعمالهما k، قالوا
ولمّا قدم الكتاب * من الوليد g على عمر l كتب عمر الى ملك
الروم انّه بلغنى ان حيّا من احياء العرب ترك دارنا واتى دارك
15 فوالله لتُخرِجنّه او لنَنبذنّ m الى النصارى ثم لنُخرِجنّهم اليك
فاخرجهم ملك الروم فخرجوا فتمّ منهم على الخروج اربعة آلاف مع
ابى عَدِىّ بن n زياد وخنس o بقيّتهم فتفرّقوا فيما يلى الشأم

---

a) IH زِحام. *b*) Co عما. *c*) C s. p., IH غيابة, Co غاية; mox Co الاقدام, IH² الغرام. *d*) C الاغرة. *e*) IH بالجابية. *f*) C et IH مُدًّا. *g*) Co om. *h*) Co om. et post غنم inserit التى. *i*) IH فاقاموا. *k*) C et IH اعمالها. *l*) IH add. بامر اياد. *m*) Co لتنبذن, C لينفذن. *n*) IH om. *o*) IH secutus sum, Co et C وحبس.

والجزيرة من بلاد الروم فكلّ اياديّ فى ارض العرب من اولئك الاربعة الآلاف وابى الوليد بن عُقْبة ان يقبل من بنى تَغْلب الّا الاسلامَ فقالوا له امّا من نُقّب *a* على قومه فى صلح سعد ومن *b* كان قبلَه * فانتم وذاك *c* وامّا من لم ينقُب *d* عليه احد ولم يُجْرِ *e* ذلك لمن *f* نقب فما سبيلك عليه فكتب فيهم الى عمر فاجابه 5 عمر انّما ذلك لجزيرة *g* العرب لا يُقْبَل منهم فيها *h* الّا الاسلام فدَعْهم على ان لا يُنصّروا وليدًا واقبل منهم اذا *i* اسلموا فقبل منهم على ان لا يُنصّروا وليدًا ولا يمنعوا احدًا منهم من الاسلام فاعطى بعضُهم ذلك فاخذوا به وابى بعضهم الّا الجزاء فرضى منهم بما رضى من العباد وتَنوخ ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب 10 عن سيف عن عَطيّة عن ابى سيف التَّغْلبىّ قال كان رسول الله صلّعم قد عاهد وَفْدَهم على ان لا يُنصّروا وليدًا فكان *k* ذلك الشرط على الوفد وعلى من وَفّدهم *l* ولم يكن على غيرهم فلمّا كان زمان عمر *m* قال مُسلموهم *n* لا تُنفّروهم بالخراج *o* فيذهبوا ولكن أَضْعفوا *p* عليهم الصدقة الّتى تأخذونها *q* من اموالهم فيكون جزاءً 15

a) Co hîc et infra بعث, C نعب; vocales et *teschdîd* apud IH. *b*) Hoc verbum et seqq. ad ولم om. Co. *c*) C وانتمروا ذلك. *d*) C s. p., IH[1] s. voc. et *teschdîd*, IH[2] يُنَقّب *e*) C نجو, IH[1] يجر, IH[2] s. p., Co يجد. *f*) C add. لم. *g*) Co et IA بجزيرة. Apud IH excidit العرب. Cf. supra ٢٤٨٢, 9. *h*) C et IA om. *i*) Co ان. *k*) Co c. و *l*) C وفد منهم. *m*) Co عثمان. *n*) Co et C سلموهم. *o*) Man. rec. in marg. IH[2] لعله بالجزى. *p*) Co ضعفوا. *q*) Co تأخذ, mox om. فيكون et ذكر.

فانّهم يغضبون من ذكر الجزاء على ان لا ينصّروا مولودًا *a* اذا اسلم اباؤهم فخرج وفدهم فى ذلك الى عمر فلمّا بعث الوليد اليه برءوس النصارى وبديّانيهم *b* قال لهم عمر أدّوا الجزية * فقالوا لعمر *c* أبلغنا مأمننا والله *d* لئن وضعت علينا الجزاء *e* لندخلنّ ارض الروم والله

5 لتفضحُنا من بين العرب فقال لهم انتم فضحتم انفسكم وخالفتم أمّتكم فيمن خالف وافتضح من عرب الضاحية وتالله *f* لتؤدّنّه وانتم صَغَرة قُماة *g* ولئن هربتم الى الروم لأكتبنّ *h* فيكم ثم *i* لأسبينّكم قالوا فخذ منّا شيئًا ولا تسمّه جزاء فقال امّا نحن فنسمّيه جزاء *k* وسمّوه انتم ما شئتم فقال له علىّ بن ابى طالب يا امير

10 المؤمنين الم يُضعف عليهم سعد بن مالك الصدقة * قال بلى واصغى اليه *l* فرضى به *m* منهم جزاء *n* فرجعوا على *o* ذلك ° وكان فى بنى تغلب عزّ وامتناع ولا يزالون ينازعون *p* الوليد فهمّ بهم الوليد وقال فى ذلك *q*

---

a) IH ولبدًا. *b*) Ita IH, sed IH² nunc وبربّانيهم; Co وبربانهم, C وبدبانهم. *c*) IH (qui antea habuit فقال) قالوا لعمر, Co قالوا نعم, mox C habet بلغنا ما شا, Co ابلغنا ما امنا. *d*) IH et IK فوالله. *e*) Co الخراج; IK الجزية. *f*) Co وبالله, IH¹ s. p., IK ووالله; mox C لتودّونه; IK لتودن الجزية. *g*) Co om.; IK قيّة. *h*) Co لاكثرن. *i*) Co om., C و. *k*) IH c. art.; IK ut solet جزية. *l*) C et IH واصغى اليه قال بلى, Co om. واصغى اليه. Secutus sum IK. Deinde IH add. قال IK habet ورضى. *m*) Co om. *n*) Co om.; IH add. ورضى القوم بذلك فبنو تغلب تسمّى جزيتهم صدقتهم وامّا تنوخ فلم تُبال اىّ ذلك كان. *o*) Co et C عن. *p*) IH² يسارعون. *q*) Versus sequens legitur apud Djauh.,

اذا ما عصبت الناس منّى بمشوَذ شغيّبك منّى تغلبُ ابنةَ وائل

وبلغت عنه عمر فخاف ان يُخْرِجوه a وأن يضعف صبرُه فيسطُو b عليهم فعزله وامّر عليهم فُرات بن حَيّان وهِنْد بن عمرو الجَمَلىّ c وخرج الوليد واستودع ابلًا له خُريث بن النُّعْمان احدَ بنى كنانة d بن تَيْم من بنى تَغْلب وكانت مائةً من الابل فاختانها e 5 بعد ما خرج الوليد وكان فتح الجزيرة فى سنة ١٧ فى f ذى الحجّة g ۞

وفى هذه السنة اعنى سنة ١٧ خرج عمر من المدينة يريد الشأم حتّى بلغ سَرْغ h فى قول ابن اسحاق حدّثنا بذلك ابن حُميد عن سلَمة عنه وفى قول الواقدىّ 10

ذكر الخبر عن خروجه اليها

حدّثنا i ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد k بن اسحاق قال خرج عمر الى الشأم غازيًا فى سنة ١٧ حتّى اذا كان بسَرْغ لقيه امراء الاجناد فاخبروه انّ الارض سقيمة فرجع بالناس الى المدينة وقد كان عمر كما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن 15

Lisân et TA sub شوذ; loco عصبت habent شَذَذْتُ. *Lisân* (et TA) interpretantur يريد غيبا لك ما اطوله منى وَلِد شوّذه بها.

a) Co et C يخرجوه. *b*) Codd. فيسطوا. *c*) Co الجيلىّ male, cf. Ibn Hadjar III, p. ١٢٧٨. *d*) E conject.; Co كنانة, C كنانه; IH haec inde a وخرج ad وكان om. *e*) Co فاخبانها. *f*) Co من, IH وصفت فى سنة ١٧ فى, C hoc verbum et seqq. usque ad خرج, pro quo praebet خروج, om. *g*) Quae sequuntur apud IH desiderantur. *h*) Co hîc et infra c. ع. *i*) Co add. بذلك, C om. ابن. *k*) C hîc et infra om.

اسحاق عن ابن شهاب الزُّهْرىّ عن عبد الحميد بن عبد الرحمان
ابن زيد *a* بن الخطّاب عن عبد الله بن الحارث بن نَوْفَل عن
عبد الله بن عبّاس *b* خرج غازيًا وخرج معه المهاجرون والانصار
واوعب الناسُ معه حتّى اذا نزل بسَرْغ لقيه امراء الاجناد ابو
٥ عُبيدة بن الجرّاح ويزيد بن ابى سُفْيان وشُرَحْبيل بن حَسَنة
فاخبروه انّ الارض سقيمة *c* فقال عمر اجمَعْ الىّ *d* المهاجرين الاوّلين
* قال فجمعتُهم له *e* فاستشارهم فاختلفوا عليه فمنهم القائل خرجتَ
لوجه تريد فيه الله وما عنده ولا نرى ان يصُدّك *f* عنه بلاء
عرض *g* لك ومنهم القائل انّه لَبلاء وفَناء ما نرى ان تقدم
١٠ عليه *e* فلمّا اختلفوا عليه قال قوموا عنّى *h* ثم قال اجمعْ لى
مُهاجرة الانصار *فجمعتُهم له *i* فاستشارهم *فسلكوا طريق المهاجرين
فكأنّما سمعوا ما قالوا فقالوا مثله فلمّا اختلفوا عليه قال قوموا
عنّى ثم قال اجمعْ لى مهاجرة الفتح من قُرَيْش فجمعتهم له
فاستشارهم *k* فلم يختلف عليه *l* منهم اثنان وقالوا ارجعْ بالناس فانّه
١٥ بلاء وفناء قال * فقال لى *m* عمر يا ابن عبّاس اصرُخْ فى الناس
فقُلْ انّ امير المؤمنين يقول لكم انّى مُصبح على ظَهْر فأَصْبِحوا
عليه *e* قال فاصبح عمر على ظهر واصبح الناس عليه فلمّا اجتمعوا
عليه *m* قال ايّها الناس انّى راجع فارجعوا فقال له *m* ابو عبيدة
ابن الجرّاح افِرارًا *من قَدَر الله قال نعم فِرارًا من *m* قدر الله الى

---

a) C يزيد male, cf. *Geneal. Tab.* P 23. *b*) C add. ابن عمر. *c*) C add. قال. *d*) Ita uterque c. ا. *e*) Co بن الخطاب. *f*) Codd. نصدك. *g*) Co عوض; بلاء in codd. s. *hamza*. *h*) Co عنكم. *i*) Co فجمعهم; له e conject. addidi. *k*) E Co exciderunt. *l*) C om. *m*) Co om.

قدر الله *a* ارايتَ لو انّ رجلًا هبط واديًا له عُدْوتان احداهما *b* خَصبة والاخرى جَدبة اليس يَرْعَى مَن رعى الجدبة بقدر الله ويرعى *c* مَن رعى الخصبة بقدر الله ثم قال *d* لو غيرك *يقول هذا *e* يا ابا عبيدة ثم خلا به بناحية *f* دون الناس فبينا الناس على ذلك اذ *g* اتى عبد الرحمان بن عَوْف وكان متخلّفًا عن الناس لم 5 يشهدهم بالامس فقال ما شأن الناس فأُخبر الخبرَ فقال عندى من هذا علم فقال عمر فأنت عندنا الامين المصدّق فما ذا عندك قال سمعتُ رسول الله صلّعم يقول اذا سمعتم بهذا الوباء ببلد *h* فلا تقدموا عليه واذا وقع *i* وانتم به *k* فلا تخرجوا فرارًا منه ولا يُخرجنّكم الّا ذلك فقال عمر فلله الحمد انصرفوا ايّها الناس فانصرف 10 بهم؛ حدثنا ابن حُميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن ابن شهاب الزُّهْرىّ عن عبد الله *بن عامر بن ربيعة وسالم ابن عبد الله *l* بن عمر انّهما حدّثاه انّ عمر انّما رجع بالناس عن حديث عبد الرحمان بن عوف فلمّا رجع عمر رجع عُمّال الاجناد الى اعمالهم ۞ 15

وامّا سيف فانّه روى فى ذلك ما كتب به الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى *m* حارثة وابى عثمان والربيع قالوا وقع الطاعون بالشأم ومصر والعراق واستقرّ بالشأم ومات فيه الناس

---

a) Co add. قال. *b*) Co احديهما, C احداهما. *c*) Co ورعا. *d*) C add. يا ابا عبيدة. *e*) IK يقولها. *f*) C بناحيه, Co بناجيه. *g*) Co om. *h*) C ببلاد; IK بارض قوم. *i*) IA (II ٤٣v) add. ببلد; IK add. بارض, deinde habet بها. *k*) Co فيه. *l*) E Co exciderunt; mox habet غنم, falso, cf. *Geneal. Tab.* P 25. *m*) Co بن male.

*الذين هم a فى كلّ الامصار فى المحرّم وصفر وارتفع عن الناس
وكتبوا b بذلك الى عمر ما خلا الشأم فخرج حتّى اذا كان منها
قريبًا بلغه انّه اشدُّ ما كان فقال وقال الصحابة قال رسول الله
صلّعم اذا كان بأرض وَباء c فلا تدخلوها واذا وقع بأرض وانتم
5 بها فلا تخرجوا منها فرجع حتّى d ارتفع عنها وكتبوا بذلك
اليه وبما فى ايديهم من المواريث فجمع الناسَ فى جمادى الاولى e
سنة ١٧ فاستشارهم فى البلدان فقال انّى *قد بدا لى f ان اطوف
على المسلمين g فى بلدانهم لانظر h فى آثارهم فأشيروا علىّ وكَعْب
الاحبار فى القوم وفى i تلك السنة من امارة عمر اسلم فقال كَعْب
10 بأيّها تريد ان تبدأ يا امير المؤمنين قال بالعراق قال فلا تفعل
فانّ الشرّ عشرة اجزاء والخير عشرة اجزاء فجُزء من الخير بالمشرق
وتسعة بالمغرب وانّ جُزءًا من الشرّ بالمغرب وتسعة بالمشرق وبها
قَرن k الشيطان وكلّ داء l عُضال ،، كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن سعيد m عن الأَصْبَغ n عن علىّ قال قام o
15 اليه علىّ فقال يا امير المؤمنين والله انّ الكوفة لَلهجرة بعد الهجرة
وانها لقُبّة الاسلام ولَيأتينّ عليها يوم لا يبقى مؤمن الّا اتاها
وحنّ p اليها والله لَيُنصَرنّ q بأهلها كما انتصر بالحجارة من قوم

---

a) Co om. *b*) C c. فى. *c*) C om., Co وباقلا, quod e وبا et فلا iterum posito conflatum esse censeo. *d*) Co add. اذ. *e*) Co add. من. *f*) Co اريد. *g*) Co الناس, mox البلدان. *h*) C ولانظر, Co لانظروا, mox الى *i*) C om. *k*) Co قر. *l*) Co واد. *m*) Codd. سعد. *n*) C الاصبع. *o*) Co اقام. *p*) Co وهنّ. *q*) C, IA edd. Bûl. et Kâh. et Fleischer ad Jâcût IV, ٣٢٥, 4 لينتصرن; Co, IA Tornb. (qui mox praebet اهلها), Ibn al-Fakîh ١٦٣, 11 et hinc Jâcût l. c. لينصرن. Apud Ibn al-Fakîh codicum lectio بالحجارة reponenda est.

لوط ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف *عن المُطَّرِح *a*
عن القاسم عن ابى أُمامة قال وقال عثمان يا امير المؤمنين انّ
المغرب *b* ارض الشرّ *c* وانّ الشرّ قُسم مائةَ جزء فجزء *d* فى الناس
وسائر الاجزاء بها ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن يَحْيَى التيمىّ *e* عن ابى ماجد قال قال عمر الكوفة رمح *f* الله 5
وقُبّة *g* الاسلام وجمجمة العرب يكفون *h* ثغورهم ويُمِدّون الامصار
فقد *i* ضاعت مواريث اهل عَمَواس فأَبْدَأُ *k* بها ،، كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عثمان وابى حارثة والربيع
ابن النعمان قالوا قال عمر ضاعت مواريث * الناس بالشأم *l* أَبدَأُ
بها فأَقسم المواريث وأُقيم لهم *m* ما فى نفسى ثمّ ارجعُ فأَتقلّبُ *n* 10
فى البلاد وأُنبذُ *o* اليهم امرى فاتى عمر الشأم اربع مرّات مرّتَيْن
فى سنة *p* ١٩ ومرّتين فى سنة ١٧ لم *q* يدخلها فى * الاولى من
الآخرتَيْن *r* ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
بكر بن وائل عن محمّد بن مُسْلم قال قال رسول الله صلعم قُسم
الحِفْظ عشرة اجزاء فتسعة فى التُرْك *s* وجُزء فى سائر الناس وقُسم 15

---

a) Co المطوح, mox بن loco ابى, male, cf. supra p. ٢١٠٤, ١. *b*) C الغرب. *c*) Co السر, C البرين. *d*) C s. ف. *e*) Codd. s. p. *f*) Co ريح. *g*) Codd. وفيه. *h*) Co add. ثمّ. *i*) Co c. و. *k*) C فابدوا. *l*) Co الشام. *m*) Ita IA et IK, Co لكم, C لها. *n*) C فانقلب. *o*) IK s. p., Co وابدأ, IA Tornb. وابتدى, quod edd. Bûl. et Kâh. correxerunt in وأبدى. — IK in marg. pro امرى legendum proposuit امرهم. *p*) Co add. ودخلها فى. *q*) IK ولم. *r*) Co الاولين الاخريين. *s*) Co التركيب.

البُخل عشرة اجزاء فتسعة فى فارس a وجزء فى سائر الناس وقُسم
السَّخاء b عشرة اجزاء فتسعة فى السودان وجزء c فى سائر الناس
وقُسم الشَّبَق d عشرة اجزاء فتسعة فى الهنْد وجزء فى سائر
الناس وقُسم الحَياء عشرة اجزاء فتسعة فى النساء وجزء فى *سائر
5 الناس e وقُسم الحَسَد عشرة اجزاء فتسعة فى العرب وجزء فى
سائر الناس وقُسم الكبْر عشرة اجزاء فتسعة فى الروم وجزء c فى
سائر الناس ☆

واختُلف فى خبر طاعون عَمَواس وفى اىّ سنة كان

فقال f ابن اسحاق ما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عنه قال g ثمّ
10 دخلت سنة ١٨ ففيها h كان طاعون عمواس فتفانى فيها الناس
فتوفّى ابو عبيدة بن الجرّاح وهو امير الناس ومُعاذ بن جَبَل
ويزيد بن ابى سُفيان والحارث بن هشام وسُهيْل بن عمرو وعُتْبة i
ابن سُهَيْل واشراف الناس ☆ وحدثنى احمد بن ثابت الرازىّ k
قال حُدّثْنا عن l اسحاق بن عيسى عن ابى مَعْشَر قال كان
15 طاعون عمواس والجابيَة m فى سنة ١٨ ☆ حدثنا ابن حُميد قال
ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن شُعْبة n بن الحجّاج عن o
المُخارِق بن عبد الله البَجَلىّ عن طارِق بن شِهاب البَجَلىّ

---

a) Co الفارس. b) C المتخا. c) Co وواحد. d) Co البسيق. e) Co الرجال. f) Co s. ف. g) Co om. h) Co c. و. i) C وعمرو. k) E conject.; C الشرازى, Co om. l) C om. m) Co والحاجبة. n) Ita recte IK, cf. Dhahabî, *Tab.* 5, 28; codd. سعد. o) C وعن; mox codd. male الحارق, IK المختار, cf. Ibn Hadjar III, p. ٧٩٠, n. ١٩٣٩ et II, p. ٥٩٧, 11. Nomen apud eum articulo caret.

قال اتينا ابا موسى وهو فى داره بالكوفة لنتحدّث *a* عنده فلمّا
جلسنا *b* قال لا عليكم ان تَخِفّوا *c* فقد أُصيب فى الدار انسان
بهذا السُّقْم *d* ولا عليكم ان تَنَزَّهوا *e* عن هذه القَرْية فتخرجوا فى
فسيح *f* بلادكم ونُزَهِها *g* حتّى يُرْفَعَ *h* هذا الوباء *i* سأُخبركم بما
* يُكْرَه ممّا يُتَّقى *k* من ذلك أن يظنّ مَن خرج انّه لو اقام مات 5
ويظنّ من اقام فاصابه ذلك انّه لو خرج لم يُصِبْه فاذا لم يظنّ *l*
هذا * المرء المُسلم *m* فلا عليه ان يخرج * وأن يتنزّه *n* عنه انّى *o*
كنت مع ابى عبيدة بن الجرّاح بالشأم عام طاعون عَمَواس فلمّا
اشتعل *p* الوَجَع وبلغ ذلك عمر كتب الى ابى عبيدة ليستخرجه *q*
منه أن سلام عليك امّا بعد فانّه قد عرضتْ لى اليك حاجة 10
اريد ان أُشافِهك فيها *r* فعزمتُ عليك اذا نظرتَ فى كتابى هذا
ألّا *s* تضعه من يدك حتّى تُقبل الىّ قال فعرف ابو عبيدة انّه

---

a) Co لتحدث, C et IA نتحدث, IK ut recensui. *b*) Co اجلسنا. *c*) C تخفوا, Co تحفوا, IA تخفقوا, IK بحفوا et om. عليكم ان. *d*) Co القسم, IA tacet. *e*) C تنزّهوا, IA تنزهوا (edd. Bûl. et Kâh. تنزعوا), IK تتزهوا, Co تسيروا; IA mox من. *f*) Co et IK فسيح, C فسح, IA Tornb. فسيح, edd. Bûl. et Kâh. ut recensui. *g*) Co وبرها; IK s. p. *h*) C يرتفع. *i*) IK البلاء et add. فانى. *k*) Ita Co et IK, qui quidem scribit سقى, IA يكْره ويتّقى, C تتّقى. *l*) C ينظر فى; IK add. ذلك, mox قدا s. p. *m*) Co المر والمسلم, IA المسلم. *n*) Co او تنزه, IA tacet. *o*) C om. *p*) Co hîc et infra اشتغل, C hîc استعر (i. e. استقر), infra اشتعل, IK hîc استقل, infra اشتعل. *q*) IK s. ل. *r*) IK بها. *s*) C et IA لا; IK ان لا.

انّما اراد ان يستخرجه من الوباء قال *a* يغفر الله لامير المؤمنين
* ثمّ كتب اليه يا امير المؤمنين *b* انّى قد عرفتُ حاجتك الىّ
وانّى فى جند من المسلمين لا اجد بنفسى رَغْبةً عنهم فلستُ
اريد فِراقهم حتّى يقضى الله فىّ وفيهم امرَه وقضاءه فخَلِّنى *c* من
5 عَزْمتك يا امير المؤمنين ودَعْنى * فى جندى *d* فلمّا قرأ عمر
الكتاب بكى فقال الناس يا امير المؤمنين أَمات ابو عبيدة قال لا
وكأنْ قد قال ثمّ كتب * اليه سلام *e* عليك * امّا بعد فانّك *f*
انزلتَ الناس *g* ارضًا عميقةً فارفعْهم الى ارض مرتفعة *h* نَزِهة فلمّا
اتاه كتابه دعانى فقال يا ابا موسى انّ كتاب امير المؤمنين قد
10 جاءنى * بما ترى فاخرج *h* فارْتَدْ للناس منزلًا حتّى اتبعك بهم
فرجعتُ *i* الى منزلى لأرتحل فوجدتُ صاحبتى قد أُصيبت فرجعتُ
اليه فقلت له *k* والله لقد كان فى * اهلى حَدَثٌ فقال *l* لعلّ
صاحبتك *m* أُصيبت قلت نعم قال فامر ببعيره فرُحِل له *b* فلمّا
وضع رِجله فى غَرْزه طُعن فقال والله لقد أُصبتُ *n* ثمّ سار *o*
15 بالناس حتّى نزل الجابية *p* ورُفع عن الناس الوباء ۞ حدثنا ابن
حُميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق *q* عن أَبان بن صالح
عن شهْر بن حَوْشَب الأشعرىّ عن رابّة *r* رجلٍ من قومه وكان

---

a) IK فقال. *b*) C om. *c*) IA et IK فخلّنى et mox عزيمتك. *d*) IK وجندى. *e*) C السلام. *f*) IK فانى. *g*) Co انا سيا; mox Co ارضا عمقة, C ارض عمسة. *h*) Co om. *i*) Co فخرجت. *k*) IK om. *l*) C اهل حد قال. *m*) IK add. قد. *n*) C add. قال. *o*) Co صار. *p*) Co et IK بالجابية. *q*) Cum sequentibus cf. *Osd* V, p. ٣١٩ et Ibn Hadjar IV, p. ٤٠١. *r*) *Osd* secutus sum; Co رايه, IK s. p., C عرابه (عَرابة?), Ibn Hadjar om.

قد خلف على امّه بعد ابيه *a* كان شهد طاعون عمواس قال لمّا اشتعل الوَجَع قام ابو عبيدة فى الناس خطيبًا فقال ايّها الناس انّ هذا الوجع رحمة ربّكم ودعوة نبيّكم * محمّد صلعم *b* وموت الصالحين قبلكم وانّ ابا عبيدة يسأل الله ان يقسم له منه حظّه فطُعن فمات واستُخلف على الناس معاذ بن جَبَل قال فقام 5 خطيبًا بعده فقال اما *c* ايّها النـاس انّ هذا الوجع رحمة ربّكم ودعوة نبيّكم وموت الصالحين قبلكم وانّ مُعاذًا يسأل الله ان يقسم لآل مُعاذ منه *d* حظّهم فطُعن ابنه عبد الرحمان بن مُعاذ فمات ثمّ قام فدعا به *e* لنفسه فطُعن فى راحته فلقد رايته ينظر *f* اليها ثمّ يقبّل *g* ظهر كفّه ثمّ يقول ما *h* أُحبّ انّ لى بما فيك شيئًا 10 من الدنيا ، فلمّا مات استُخلف على الناس عمرو بن العاصى ، فقام خطيبًا فى النـاس فقال ايّها النـاس انّ هذا الوجع اذا وقع فانّما يشتعل اشتعال النار فتجبّلوا *i* منه فى الجبال فقال ابو واثلة الهُذَلىّ كذبتَ *e* والله لقد صحبتُ رسول الله صلعم وانت شرّ من حمارى هذا قال *k* والله ما اردّ عليك ما تقول وأَيْمُ الله لا 15 نُقيم عليه *l* ثمّ خرج وخرج الناس فتفرّقوا ورفعه الله عنهم ، قال فبلغ ذلك عمر بن الخطّاب من رأْىِ عمرو بن العاصى فوالله ما

---

a) Co add. بعد الله; loco sequ. كان IK habet وكان قد
b) Haud scio an melius cum IA, IK cett. omittenda sint.
c) Co add. بعد, IA om. *d*) C, IK et IA om.; Co mox قسمه. *e*) IK om. *f*) Co نظر. *g*) C et IA s. *teschdîd*, Co نقل, IK يقلب. *h*) Co om. ما et لى; pro بما IK praebet لما. *i*) C s. p., *Osd* فتحيلوا; Co فتحملوا, IK فتحصنوا. *k*) C et IK c. ف. *l*) C et IK add. قال.

كرهه؟ حدّثنا ابن حُميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق
عن رجل عن ابى قلابة عبد الله بن زيد الجَرْمىّ انّه كان يقول
بلغنى هذا من قول ابى عبيدة وقول a مُعاذ بن جبل انّ هذا
الوجع رحمة ربّكم ودعوة نبيّكم وموت الصالحين قبلكم فكنتُ اقول
5 كيف a دعا به رسول الله صلّعم * لأُمّته حتّى حدّثنى بعضُ مَن
لا أتّهم عن رسول الله a انّه سمعه منه وجاءه b جبْريل عمّ فقال
انّ فَناء أُمّتك يكون بالطعن * او الطاعون c فجعل رسول الله صلّعم
يقول اللهمّ فَناء d الطاعون فعرفتُ انّها لله كان قال ابو عبيدة
ومعاذ؟ حدّثنا ابن حُميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن
10 اسحاق قال ولمّا انتهى الى عمر مُصاب ابى عبيدة ويزيد بن ابى
سُفيان امّر معاويةَ * بن ابى سُفيان e على جند دمَشْق وخراجها
وامّر شُرَحْبيل بن حَسَنة a على جند الأُرْدُنّ وخراجها f ❀
واما سيف فانّه زعم انّ طاعون عمواس كان فى سنة ١٧ g ؛
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عثمان وابى
15 حارثة والربيع باسنادهم قالوا كان a ذلك الطاعون يعنون h طاعون
عمواس موتانًا i لم يُرَ مثلُه طمع له العدوّ فى المسلمين وتخوّفت k
له قلوب المسلمين كثُر موته وطال مكثُه مكث a اشهرًا حتّى تكلّم

---

a) Co om. *b*) Co وجاء. *c*) Co et C والطاعون; secutus sum IA, cf. autem Kremer, *Ueber die grossen Seuchen des Orients*, p. 28. Co add. قال. *d*) Co فبا, C فنا et iterat verba اللهم فنا الطاعون; A habet فبالطاعون. *e*) C et IK om. *f*) Co وخراجهم. *g*) C ١٩. *h*) Co يعنى. *i*) Codd. موتان; IK et Sojûti apud Kremer, p. 79 haec habent: (IK ووقع) لما كان طاعون عمواس وقع مرّتين لم ير مثلهما وطال مكثه. *k*) C وتخرقت.

فى ذلك الناس، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن عبد الله بن سعيد *a* عن ابى سعيد *b* قال اصاب البصرة من
ذلك موت ذريع فامر رجل من بنى تميم غلامًا له اعجميًّا *c* ان
يحمل ابنًا له صغيرًا ليس له ولد غيره على حمار ثمّ يسوق *d*
به الى سَفَوان حتّى يلحقه فخرج فى آخر الليل ثمّ اتّبعه وقد 5
اشرف على سَفوان ودنا من ابنه وغلامه فرفع الغلام عَقيرتَه *e*
يقول

لَنْ يُعْجِزوا اللهَ على حِمارِ ولا على ذى غُرَّةٍ مُطارِ *f*
قد يُصْبِحُ المَوْتُ أمامَ السارى

فشكّ *g* حتّى انتهى اليهم *h* فاذا هم هم *i* قال وَيْحَك ما قلت قال ما 10
ادرى قال ارجعْ فرجع بأبنه وعلم انّه *k* قد *أُسمع آيةً وأُرِيَها *l*،
قال وعزم رجل على الخروج الى ارض بها الطاعون فتردّد *m* بعد ما
طعن *n* فاذا غلام له اعجمىّ يحدو به

يا أيّها المُشْعَرُ *o* همًّا لا تُهَمّ انّك انْ *تُكْتَبْ لَكَ الحُمّى *p* تُحَمّ

وفى هذه السنة اعنى سنة ١٧ كان خروج عمر الى الشأم *الخَرْجة 15
الاخيرة *q* فلم يعُدْ اليها بعد ذلك فى قول سيف *r* وامّا ابن
اسحاق فقد مضى ذكره،

---

a) Ita hic codd.; p. ٢١٠٥, 10 secundum C سعد typis exscriptum est, pro quo et ipso سعيد scribendum sit. — Loco sequ. عن C exhibet بن. *b*) Co iterat عن ابى سعيد. *c*) Codd. اعجمى. *d*) C دسوقه. *e*) C عقرته. *f*) Co مطمار. *g*) C فسكت. *h*) Co اليه. *i*) C om. *k*) C ان. *l*) Co سمع انه وارثها. *m*) C فبرود. *n*) Co طفن, C طعن. *o*) Co لمشعر, C المسعر. *p*) C كتب لك الحما. *q*) Co الخروجه الاخر. *r*) Co om.

ذكر الخبر عن سيف فى ذلك والخبر عما ذكره *a* عن عمر فى خَرْجته تلك انّه * احدث فى *b* مصالح المسلمين

كتب *c* الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عثمان وابى *d* حارثة والربيع قالوا وخرج عمر وخلّف عَلِيًّا على المدينة وخرج معه بالصحابة واغذّوا السير واتخذ أَيْلةَ طريقًا حتّى اذا دنا منها تنحّى عن الطريق واتّبعه غلامه فنزل فبال ثمّ عاد فركب بعير *f* غلامه وعلى رحله *g* فرو مقلوب واعطى غلامه مركبه فلمّا تلقّاه اوائل الناس قالوا اين امير المؤمنين * قال أَمامكم يعنى *h* نفسه وذهبوا هم الى أَمامهم فجازوه حتّى * انتهى هو *i* الى ايلة فنزلها وقيل للمُتلقّين قد دخل امير المؤمنين ايلة *k* ونزلها فرجعوا اليه،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن هشام ابن عُروة عن ابيه قال لمّا قدم عمر بن الخطّاب ايلة ومعه المهاجرون والانصار دفع *l* قميصًا له كرابيس *m* قد انجاب مُؤخّره عن قَعْدته من طول السير الى الأُسْقُف وقال اغسلْ هذا وأَرقعْه فانطلق الاسقف بالقميص ورقعه وخاط له آخَرَ مثلَه فراح به الى عمر فقال ما هذا قال الاسقف امّا هذا فقميصك قد غسلتُه ورقعتُه وامّا هذا فكُسْوة لك منّى فنظر اليه عمر ومسحه ثمّ

a) Co ذكر. *b*) C حدثه من. *c*) Hinc in C incipit largior lacuna. *d*) Co وابن male. *e*) Conject. cod. واعنوا. *f*) Cod. بغير. *g*) Cod. رحمه. *h*) Supplevi ex IA II, ٢٣٩ et Now.; cod. يدى. *i*) Cod. انتهوا. *k*) IA اليها, sed Now. ut recensui. *l*) E conject.; cod. رقّع, (IA et Now. اعطى). *m*) In cod. male post قعدته collocatum est vocabulum.

لبس قميصه وردّ عليه ذلك القميص وقال هذا انشفهما للعَرَق، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عَطيّة وهلال عن رافع بن عمر قال سمعتُ العبّاس بالجابية يقول لعمر اربعٌ مَن عمل بهنّ استوجَب العَدْلَ الأَمانة فى المال والتسوية فى القَسْم والوَفاء بالعدّة والخروج من العيوب تَنَظَّفْ نفسك واهلك، كتب الىّ 5 السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عثمان والربيع وابى حارثة باسنادهم قالوا قسم عمر الارزاق وسمّى الشواتى والصوائف وسدّ فروج الشأم ومسالحها واخذ *يدوّر بها[a] وسمّى ذلك فى كلّ كورة واستعمل عبد الله بن قَيْس على السواحل من كلّ كورة وعزل شُرَحْبيل واستعمل مُعاوية وامّر ابا عبيدة وخالدًا تحته[b] فقال له 10 شرحبيل اعَنْ سُخْطة عزلتَنى يا امير المؤمنين قال لا انّك لَكَما أُحبّ ولكنّى اريد رجلًا اقوى من رجل قال نعم فاَعْذُرْنى فى الناس لا تُدْرِكْنى هُجْنة فقام فى الناس فقال ايّها الناس انّى والله ما عزلتُ شرحبيل عن سخطة ولكنّى اردتُ رجلًا اقوى من رجل وامّر عمرو بن عَبَسة[c] على الأَقْراء وسمّى كلّ شىء 15 ثمّ قام فى الناس بالوَداع، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى ضَمْرة وابى عمرو عن المُسْتَوْرِد عن عدىّ ابن سُهيل[d] قال لمّا فرغ عمر من فروجه وامورة قسم المواريث فورّث[e] بعض الوَرَثة من بعض ثمّ اخرجها الى الاحياء من وَرَثة

---

a) Sec. Now.; cod. بذروتها, IA يدورها. b) Cod. s. p. c) E conjecturâ; cod hic et infra عنبسة, IA عُتبة, cf. supra p. ٢٠٩٤, 2 et ann. c. d) Ita cod.; p. ٢٤٠٤, 6 habuimus عدىّ بن سهل e) Cod. s. *teschdîd.*

كلّ امرىٍّ منهم، *كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن مجالد عن الشعبى*a* وخرج الحارث بن هشام فى سبعين
من * اهل بيته*b* فلم يرجع منهم الّا اربعة فقال المُهاجر بن
خالد بن الوليد*c*

5 مَنْ يَسْكُنِ الشأمَ يُعَرِّسْ*d* به والشأمُ ان لم يُفْنِنا*e* كاربُ
أَفْنَى بَنى رَيْطَةَ*f* فُرْسانُهم عشرون لم يُقْصَصْ*g* لهم شاربُ
ومِنْ بَنى أَعْمامِهِمْ مِثْلُهُمْ لِمثْلِ*h* هذا أُعْجِبَ*i* العاجبُ
*طعْنًا وَطاعُونًا*k* مَناياهُمُ ذلك ما خَطَّ لنا الكاتبُ

قال وقفل عمر من الشأم الى المدينة فى ذى الحجّة وخطب
10 حين اراد القفول فحمد الله واثنى عليه وقال الا انّى قد وُلّيتُ
عليكم وقضيتُ الذى علىّ فى الذى ولّانى الله من امركم ان
شاء الله قسطْنا*l* بينكم فَيْئكم*m* ومنازلكم *ومَغازِيَكم وابلغْنا ما
لَدَيْكم فجنّدنا لكم الجنود وهيّأنا لكم الفروج*n* وبوّأناكم*o* ووسّعْنا
عليكم ما بلغ فيئكم*p* وما قاتلتم عليه من شأمكم*q* وسمّينا لكم
15 أَطماعَكم*r* وامرنا لكم باعطائكم*s* وأرزاقكم ومَعاوِنكم*t* فمَن علم عِلْمَ*n*

---

a) Supplevi secundum Ibn Hadjar III, p. ٩٨٩, 1. *b*) IK اهله et add. الى الشام . *c*) Versus leguntur apud IK f. 157 v. et Sojûtî l. c. p. 80, tres posteriores etiam apud Ibn Hadjar III, p. ٩٨٨. *d*) Cod. تعرس, IK s. p. et *teschdîd* *e*) Cod. يفننا , IK بفنىا ; Soj. mox طارب . *f*) Ita recte Ibn Hadjar, qui al-Moghîrae ibn Abd-allah uxorem eam esse addit; poëtae igitur proavia est, cf. *Geneal. Tab.* S 20; cod. ردطه, IK رطىه . *g*) Ibn Hadjar يعصب *h*) Ibn Hadjar من مثل . *i*) IK et Ibn Hadjar يعجب . *k*) Ibn Hadjar طعن وطاعون, IK et Soj. ut rec. *l*) IK فبسطنا . *m*) Cod. فيكم . *n*) IK om. *o*) IK ودوانا لكم . *p*) Cod. et IK فيكم . *q*) Sec. IK; cod. ساقكم. *r*) IK اطعماتكم . *s*) IK باعطياتكم . *t*) IK ومغانمكم .

شیء ینبغی العَمَل به فبَلَّغنا *a* نَعْمَلْ به ان شاء الله ولا قوّة
الّا بالله ، وحضرت الصلاة وقال الناس لو امرتَ بلالًا فأذّن * فأمره
فأذّن *b* فما بقى احد كان ادرك رسول الله صلّعم وبلال يؤذّن له
الّا بكى حتّى بلّ لحيتَه وعمر اشدّهم بُكاءً وبكى مَن لم يُدْرِكه
ببُكائهم *c* ولذكره صلّعم ☆ 5

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عثمان وابى
حارثة قالا ما زال خالد على قِنَّسْرين حتّى غزا غزوته الّتى اصاب
فيها وقسم فيها ما اصاب لنفسه ، كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن ابى المُجالد مثلَه قالوا وبلغ عمر انّ
خالدًا دخل الحمّام فتدلّك *d* بعد النُّورة بثخين عُصْفُرٍ معجون 10
بخمر فكتب اليه بلغنى انّك تدلّكت بخمر وانّ الله قد حرّم
ظاهر الخمر وباطنَه كما حرّم ظاهر الاثْم وباطنَه وقد حرّم مَسّ
الخمر الّا ان تُغْسَل كما حرّم شُرْبَها فلا تُمسّوها اجسادَكم فانّها
نَجَس وان فعلتم فلا تعودوا فكتب اليه خالد انّا قتلناها فعادت
غَسولًا غيرَ خمر فكتب اليه عمر انّى اظُنّ آلَ المُغيرة قد ابتُلوا 15
بالجَفاء *e* فلا اماتكم الله عليه فانتهى اليه ذلك ☆

وفى هذه السنة اعنى سنة ١٧ ادرب خالد بن الوليد وعياض
ابن غَنْم فى رواية سيف عن شيوخه ،

ذكر ذلك

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عثمان وابى 20

a) IK فليعلمنا. *b*) Supplevi ex IK et IA. *c*) IK et Now. لبكائهم. *d*) Cod. فدلك; IA II, ٣١٧, paenult., Now. et IK ut recensui. *e*) IA secutus sum; cod. بالحجفا, IK بالجفا; Now. بالجفا.

حارثة والمهلّب قالوا وادرب سنة ١٧ خالد وعياض فسارا فاصابا
اموالًا عظيمة وكانا توجّها من الجابية فرجع a عمر الى المدينة وعلى
حِمْص ابو عبيدة وخالد تحت يدَيْه على قنّسْرين وعلى دِمَشْق
يزيد بن ابى سُفيان وعلى الأُرْدُنّ معاوية وعلى فِلَسْطين علقمة
5 ابن مُجَزِّز وعلى الأهراء عمرو بن عَبَسة b وعلى السواحل عبد الله
ابن قيس وعلى كلّ عَمَل عاملٌ فقامت مسالح الشأم ومِصْر والعراق
على ذلك الى اليوم لم تَجُزْ c أُمّةٌ الى اخرى عملَها بعدُ الّا ان
يقتاحموا عليهم بعد كُفر منهم فيقدّموا d مسالحهم بعد ذلك
فاعتدل ذلك سنة ١٧ ج٬ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
10 سيف عن ابى المُجالد وابى عثمان والربيع وابى حارثة قالوا ولمّا
قفل e خالد وبلغ النّاسَ ما اصابت تلك الصائفة انتجعه رجال
فانتجع خالدًا رجال من اهل الآفاق فكان الأشْعَث بن قيس
ممّن انتجع خالدًا بقِنّسْرين فاجازه بعشرة آلاف وكان عمر لا يَخْفَى
عليه شىء فى عَمَله كُتب اليه من العراق بخروج مَن خرج ومن
15 الشأم بجائزة مَن أُجيز فيها فدعا البريد وكتب معه الى ابى
عبيدة ان يُقيم خالدًا ويَعْقله بعمامته ويَنزِع عنه قَلَنْسُوَتَه
حتّى يُعْلمهم f من اين اجازة الأشْعَث أَمِنْ ماله ام من اصابة
اصابها فان زعم انّها من اصابة اصابها فقد اقرّ بخيانة g وان
زعم انّها من ماله فقد اسرف وأعزِلْه على كلّ حال وأضمُمْ اليك

---

a) IA مرجعَ, Now. بعد رجوع. b) V. supra p. ٢٥٢٣, ann. c. c) Cod. تحجر et mox حملها. d) Cod. فتقدموا. e) E conject., cod. فعل; IK رجع f) IA et Now. يعلمكم g) Cod. بخيانة, quod man. rec. correxit in بجناية.

عَمَله فكتب ابو عبيدة الى خالد فقدم عليه ثم جمع الناسَ
وجلس لهم على المنبر فقام البريد فقال يا خالد امنْ *a* مالك
اجزتَ بعشرة آلاف ام من اصابة فلم يُجِبْه حتّى اكثر عليه وابو
عبيدة ساكت لا يقول شيئًا فقام بلال اليه فقال انّ امير المؤمنين
امرَ فيك بكذا وكذا ثم تناول قلنسوته فعقله بعمامته وقال ما 5
تقول امنْ مالك ام من اصابة قال لا بل من مالى فاطلقه واعاد
قلنسوته ثم عمّمه بيده ثم قال نسمع ونُطيع لولاتنا ونُفخّم ونخدم
موالينا ؛ قالوا واقام خالد متحيّرًا لا يدرى أمَعْزول ام غير معزول
وجعل ابو عبيدة لا يُخبره حتّى اذا طال على عمر ان يقدم
ظنّ الذى قد كان فكتب اليه بالاقبال فأتى خالد ابا عبيدة 10
فقال رحمك الله ما اردتَ الى ما صنعتَ كتمتَنى امرًا كنتُ أُحبّ
ان أُعلمه قبل اليوم فقال ابو عبيدة انّى والله ما كنت لأُروعك
ما وجدتُ لذلك *b* بُدًّا وقد علمتُ انّ ذلك يروعك ؛ قال فرجع
خالد الى قنّسرين فخطب اهلَ عمله وودّعهم وتحمّل ثم اقبل الى
حمْص فخطبهم وودّعهم ثم خرج نحو المدينة حتّى قدم على عمر 15
فشكاه وقال لقد شكوتُك الى المسلمين وبالله انّك فى امرى غير
مُجمِل يا عمر فقال عمر من اين هذا الثَّرى قال من الأنفال
والسُّهمان ما *c* زاد على الستّين الفًا فلك *d* فقوّم عمر عُروضَه *e*
فخرجت اليه عشرون الفًا فادخلها بيت المال ثم قال يا خالد
والله انّك علىّ لكريم وانّك الىّ لحبيب ولن تُعاتبَنى *f* بعد اليوم 20

---

a) Cod. من. *b*) Cod. بذلك. *c*) IK قال فما. *d*) Cod. om. *e*) Cod. عروضه; IK امواله وعروضه, IA et Now. ماله. *f*) IK بعمل لى, IA et Now. tacent.

على شىء، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد الله بن المُسْتَوْرِد عن ابيه عن عَدِىّ بن سُهيل *a* قال كتب عمر الى *b* الامصار انّى لم اعزل خالدًا عن سُخطة ولا خيانة ولكنّ الناس *c* فُتنوا به فخفتُ ان يوكلوا *d* اليه ويُبتلَوا به فاحببتُ
5 ان يّعلموا انّ الله هو الصانع وان لا يكونوا بعَرَض فتْنة، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مُبشّر عن سالم قال لمّا قدم خالد على عمر قال عمر متمثّلا

صَنَعْتَ فلَمْ يَصْنَعْ كصُنْعِكَ صانعٌ *e* وما يَصْنَعُ الأقْوامُ فاللهُ يَصْنَعُ

فاغرمه شيأ ثمّ عوّضه وكتب فيه الى الناس بهذا الكتاب *f*
10 ليعذره عندهم وليبصّرهم،

وفى هذه السنة اعنى سنة ١٧ اعتمر عمر وبَنَى المسجد الحرام فيما زعم الواقدىّ ووسّع فيه واقام بمكّة عشرين ليلة وهدم *g* على اقوامٍ ابَوا ان يبيعوا ووضع اثمان دورهم فى بيت المال حتّى اخذوها، قال وكان ذلك الشهر الذى اعتمر فيه رجبًا *h* وخلّف
15 على المدينة زيد بن ثابت، قال الواقدىّ وفى عُمرته هذه امر بتجديد انصاب الحَرَم فأمر بذلك مَخْرَمة بن نَوْفل والأزْهر بن عبد عَوْف *i* وحُوَيْطب بن عبد العُزّى وسعيد بن يربوع، قال

---

a) IK سهل, cf. supra p. ٢٥١٣, *d*. *b*) Ita IK, IA et Now.; cod. فى. *c*) IA et Now. add. و فتّحموه. *d*) IA توكّلوا, sed Now. يوكلوا. *e*) IK صانع. *f*) Bis in cod. *g*) IA et Now. secutus sum; cod. وهمّ. *h*) Cod. رجب. *i*) Ita recte IA et IK, cf. infra III, ٢٣٣٩, 5 et Ibn Hadjar I, p. ٥٢, n. ٨٣; cod. مناف.

وحدّثنى كثير بن عبد الله المُزَنيّ عن ابيه عن جدّه قال قدمْنا مع عمر مكّة فى عُمرته سنة ١٧ فمرّ بالطريق فكلّمه اهل المياه ان يبتنوا *a* منازل بين مكّة والمدينة ولم يكن قبل ذلك بناء *b* فأذن لهم وشرط عليهم انّ *c* ابن السبيل احقّ بالظلّ والماء ✿

قال *d* وفيها تزوّج عمر بن الخطّاب امّ *e* كلْثوم ابنة علىّ بن ابى طالب وهى ابنة فاطمة بنت رسول الله صلّعم ودخل بها * فى ذى القعدة *f* ✿ 5

قال وفى *g* هذه السنة ولّى عمر ابا موسى البصرة وأمره ان يُشاخص اليه المُغيرة فى ربيع الاوّل *f* فشهد عليه فيما حدّثنى مَعْمَر عن الزُهْرىّ عن *h* ابن المُسيَّب ابو بكْرة وشبْل بن مَعْبَد البَجَلىّ 10 ونافع بن كَلَدة *i* وزياد ✿ قال وحدّثنى محمّد بن يعقوب بن عتبة عن ابيه قال كان يختلف الى امّ جَميل امرأة من بنى هلال وكان لها زوج هلك قبل ذلك من ثقيف يقال له الحجّاج ابن عُبَيْد *k* فكان يدخل عليها فبلغ ذلك اهل البصرة فاعظموه فخرج المُغيرة يومًا من الايّام حتّى دخل عليها وقد وضعوا عليها 15 الرَّصَد *l* فانطلق القوم الذين شهدوا جميعًا فكشفوا السِتْر وقد

a) IA, Now. et IK يبنوا. *b*) Sumpsi ex IK; IA et Now. tacent. *c*) Cod. om. *d*) IK add. الواقدى. *e*) IK بأمّ. *f*) Addidi cum IA, Now. et IK. *g*) Cod. فى وهى. *h*) IK add. سعيد. *i*) Quamvis et cod. et IK عبيد praebeant, tamen cum IA et Now. communem librorum fidem (cf. e. g. Belâdh. ٣٤٤, 4 a f. نافع بن الحارث بن كلدة) sequi malui. *k*) Belâdh. l. c. et Jakûbi II, ١٤٦ عتيك; hoc nomen etiam apud alios varie traditur, cf. Ibn Hadjar I, p. ٩٤., n. ١٩١٤ et I, p. ٩٨., n. ١٩٤٤. *l*) Cod. الرصل.

واقعها فكتب ابو بَكْرة الى عمر a فسمع صوتَه وبينه وبينه حجاب
فقال ابو بَكْرة قال نعم قال لقد جئتَ لشرٍّ b قال انّما جاء بى
المُغيرة ثمّ قصّ عليه القصّة c فبعث عمر ابا موسى الأَشْعَرىّ عاملًا
وامره أن يبعث اليه المُغيرة فأهدى المغيرة لابى موسى عَقيلةَ
وقال انّى رضيتُها لك فبعث ابو موسى بالمغيرة الى عمر ٭ قال
الواقدىّ وحدّثنى عبد الرحمان بن محمّد بن ابى بكر بن
*محمّد بن عمرو بن حَزْم d عن ابيه عن مالك بن اوس e بن
الحَدَثان قال حضرتُ عمر حين قُدم بالمغيرة وقد تزوّج امرأة من
بنى مُرّة فقال له انّك لَفارغ القلب طويل الشَّبَق فسمعتُ عمر
يسأل عن المرأة فقال يقال لها الرَّقْطاء وزوجها من ثقيف وهى
من بنى هلال ٭ قال ابو جعفر وكان سبب ما كان بين ابى
بَكْرة والشهادة عليه فيما كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
سيف عن محمّد والمهلّب وطلحة وعمرو باسنادهم قالوا كان الذى
حدث بين ابى بكرة والمغيرة بن شُعْبة انّ المغيرة كان يناغيه f
وكان ابو بكرة ينافره عند كلّ ما يكون منه وكانا بالبصرة وكانا
متجاورَيْن بينهما طريق وكانا فى مَشْرَبَتَيْن مُتقابلتَيْن لهما فى داريْهما
فى كلّ واحدة منهما كُوّة مُقابلة الاخرى فاجتمع الى ابى بكرة

---

a) Nonnulla excidisse statuendum est, nisi verba praegressa secundum Jakûbîum II, ١٤٦, 5 a f. in فوفد ابو بكرة على عمر mutare mavis. b) Jakûbî ببشر l. بشرّ, quod minus placet; mox idem جاء به. c) Inserui ex Jakûbîo. d) Cod. tantum عمر بن حازم. e) Cod. iterat بن اوس. f) Ita cod. primitus recte praebuit (cf. Dozy, *Supplément* s. v.), man. rec. mutavit in يُناعِنُهُ, quod nihil est, haud scio an voluerit يناعفه.

نفرٌ يتحدّثون فى مشربته فهبّت ريح *a* ففتحت باب الكوّة فقام
ابو بكرة ليَصفقه فبصُر بالمغيرة وقد فتحت الريح باب كوّة مشربته
وهو بين رِجْلَي امرأة فقال للنفر قوموا فٱنظروا فقاموا فنظروا ثمّ
قال اشهَدوا قالوا ومَن هذه قال امّ جَميل ابنة *b* الأَفْقَم وكانت
امّ جميل احدى *c* بنى عامر بن صَعْصَعة وكانت غاشيةً *d* للمغيرة 5
وتَغْشَى الامراء والاشراف وكان بعض النساء يفعلن *e* ذلك فى زمانها
فقالوا انّما راينا اعجازًا ولا ندرى ما الوَجْه ثمّ انّهم صمّموا حين
قامت فلمّا خرج المغيرة الى الصلاة حال ابو بكرة بينه وبين
الصلاة وقال لا تُصَلّ بنا فكتبوا الى عمر بذلك وتكاتبوا فبعث
عمر الى ابى موسى فقال يا ابا موسى انّى مُستعملك انّى ابعثك 10
الى ارض قد باض بها الشيطان وفرّخ فٱلزم ما تعرف ولا تستبدلْ
فيستبدلَ الله بك فقال يا امير المؤمنين اعنّى بعدّة *f* من اصحاب
رسول الله من المهاجرين والانصار فانّى وجدتهم فى هذه الأُمّة
وهذه الاعمال كالملح لا يصلح الطعام *g* الّا به قال فٱستعنْ بمن
احببتَ فاستعان بتسعة وعشرين رجلًا منهم أَنَس بن مالك وعِمْران 15
ابن حُصَيْن وهشام بن *h* عامر ثمّ خرج ابو موسى فيهم حتّى اناخ
بالمِرْبَد *i* وبلغ المغيرة انّ ابا موسى قد اناخ بالمِرْبَد فقال والله ما

a) IA et Now. الريح. *b*) IA ابن male, cf. *Geneal. Tab.* F 23; Now. ut recensui. *c*) Cod. أحد, IA et Now. من. *d*) Cod. عاىشة. *e*) IA et Now. secutus sum; cod. فعل. *f*) Man. rec. in marg. glossam adscripsit يعنى بعَدَد. *g*) E conjecturâ addidi. *h*) Hinc rursus incipit C f. 189 et 187. *i*) E conject.; Co بالربذه, C بالبصرة فى المربد. Sequentia ad فقال e Co per homoeoteleuton exciderunt.

جـاء ابو موسى زائرًا ولا تاجرًا ولكنّـه جـاء اميرًا فانّهم لفى ذلك
اذ جاء ابو موسى حتّى دخل عليهم فدفع اليه *ابو موسى كتابًا
من a عمر وانّـه لأوجَزُ b كتـاب كتب بـه احد من الناس اربعَ
كَلم عزل فيها c وعاتب واستحثّ وامَرَ امّا بعدُ فانّـه بلغنى نَبَأٌ
5 عظيم فبعثتُ ابا موسى اميرًا فسَلِّمْ d ما فى يـدك e والعَجَـل
وكتب الى اهل البصرة امّا بعدُ فانّى قد بعثتُ ابا موسى اميرًا f
عليكم ليأخذ لضعيفكم من قويّكم وليقاتل بكم عدوّكم وليدفع
عن ذمّتكم g وليُحصى لكم فَيْئكم ثمّ ليقسمـه بينكم h ولينقّى
لكم طُرُقكم i واهدى لـه المغيرة وليدة من مُوَلَّدات k الطائف
10 تُدعَى عَقيلـة وقال انّى قد l رضيتُها لك وكانت فارهـة وارتحل
المغيرة وابو بكرة ونافع بن كَلَدة m وزياد وشِبْل بن مَعْبَد البَجَلىّ
حتّى قـدموا على عمر فجمع بينهم وبين المغيرة فقـال المغيرة سَلْ
هؤلاء الاعبُـد كيف راونى مُستقبلَهم او مُستـدبرَهم وكيف راوا
المرأة او n عرفوها فان كانوا مستقبلىّ فكيف لم أَستتِرْ o او مستدبرىّ
15 فبـأىّ شىء استحلّوا النَّظَر الىّ p فى منزلى على امـرأتى والله مـا
اتيتُ الّا امرأتى وكانت شِبْهَها q فبـدأ بـأبى بكرة فشهد عليـه

---

a) Co كتـاب. b) Co لاول. c) C منها. d) IA et Now. add. اليه. e) C et IK يـديك. f) Co om. g) IK دينكم. h) Verba praegressa inde a وليقـاتـل om. Co. i) C طريقكم IK inde a فيئكم om. k) Co مولودات. l) C om. m) Co عبيد (IK hîc cum ceteris facit). n) Co و, C ام, Now. ف, IA et IK ut recensui. o) IK يستتروا; C mox وان كانوا loco او. p) C, IK et Now. om.; IK mox الى loco على. q) IA, Now. et IK تشبهها.

انّه رآه بين رجلى امّ جميل وهو *يُدخله ويُخرجه *a* كالميل فى المُكْحُلة قال كيف رايتهما قال مستدبرهما قال فكيف استثبتّ *b* رأسها قال تحاملتُ *c* ثمّ دعا بشبْل *d* بن مَعْبَد فشهد بمثل ذلك فقال *e* استدبرتَهما او استقبلتَهما *قال استقبلتُهما *f* وشهد نافع بمثل شهادة ابى بكرة ولم يشهد زياد بمثل شهادتهم قال رايته جالسًا بين رجلَي امرأة فرايت *g* قدمَين مخضوبتين *h* تَخْفقان واسْتَين مكشوفتَيْن وسمعت حَفَزانًا *i* شديدًا قال *k* هل رايتَ كالميل *l* فى المُكْحُلة قال لا قال فهل تعرف المرأة قال لا ولكنْ *m* اشبّهها قال فتنحَّ وامر بالثلاثة فجُلدوا الحدَّ وقرأ *n* فَاذْ لَمْ يأْتُوا بِالشُّهَدَاء فَأُولئِكَ عِنْدَ ٱللّٰهِ هُمُ ٱلْكَاذِبُونَ فقال المُغيرة اشفنى من الاعبُد ا فقال اسكُتْ أسكتَ الله نأمتَك اما *o* والله لو تمّت لشهادة لرجمتُك بأحجارك ⁂

وفى *p* هذه السنة اعنى سنة ١٧ فُتحت سوق الأهْواز ومَناذر *q*

---

a) Ita C et IK; Co يخرجه, IA يدخله; mox C كالملول. *b*) Co استقبلت, C استبنت, IK ut rec. (mox habet روسهما), IA et Now. tacent. *c*) Co تحاميت, sed puncta addidit man. rec., C عاينت IK ut rec. *d*) IK s. ب. *e*) Co et C c. و. *f*) C om. *g*) C c. و. *h*) C مخضوبين; mox Co, C, IA et Now. يخفقان, IK s. p. *i*) Co حعرانا, C حقرانًا, IK حفرانا, IA حفزًا; Now. ut recensui, in marg. hanc glossam add. الحفز النَّفس الشديد المتتابع, Djauharium auctorem laudans; verba ac literas vide apud Djauh. s. v. *k*) C فقال. *l*) C كالملول et om. فى المكحلة, IK كالمِرْوَد. *m*) C ولكنّى. *n*) Kor. 24 vs. 13. *o*) C et IK om, IA ام, sed Now. ut recensui. *p*) Co praem. قال ابو جعفر. *q*) Libri mscripti hoc nomen varie corruptum tradunt, velut Co

ونَهْر تيرَى فى قول بعضهم وفى قول آخَرين *كان ذلك *a* فى سنة ١٩ *b*
من الهجرة *c*

ذكر الخبر عن سبب فتح *c* ذلك وعلى يدَىْ مَن جرى

كتَبَ الىّ السرىّ *يذكر انّ شُعَيْبًا حدّثه *d* عن سيف بن عمر
5 عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو قالوا *e* كان الهُرْمُزان *f* احد
البيوتات السبعة فى اهل فارس وكانت أُمّته مِهْرِجانقَذَق وكُوَر
الأَهْواز فهولاء *g* بيوتات دون سائر اهل فارس فلمّا انهزم يومَ
القادسيّة كان وجهُه الى امّته فملكهم وقاتل بهم من ارادهم
فكان *h* الهُرْمُزان يُغير على اهل مَيْسان ودَشْتِ مَيْسان من
10 وجهين من مَناذر ونَهْر تيرَى فاستمدّ عُتْبة بن غَزْوان سعدًا
فامدّه سعد *i* بنعيم بن مُقَرِّن *ونعيم بن مسعود *k* وامرهما ان
يأتيا اعلى *l* مَيْسان ودَسْتَمَيْسان حتّى يكونا بينهم وبين نَهر تيرى
ووجّه عُتبة بن غزوان سُلْمَى بن القَيْن وحَرْمَلة بن مُرَيْطة وكانا
من المهاجرين مع رسول الله صلّعم وهما من بنى العَدَويّة من بنى
15 حَنْظَلة فنزلا على حدود ارض مَيْسان ودَسْتَمَيْسان *c* بينهم وبين
مَناذر ودعَوا بنى العَمِ *m* فخرج اليهم غالب *n* الوائلىّ وكُلَيْب بن

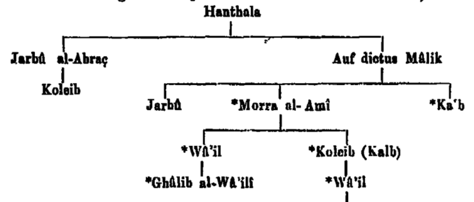
---

hic مسارر, quod m. rec. in سارر mutavit; C hic مسادن, infra مبادر.

a) C كانت. *b*) Co عشر, IA عشرين, IK et Now. ut recensui. *c*) Co om. *d*) C عن شعيب. *e*) IH[1] f. 197r., IH[2] p. 423. *f*) IH verba sequentia ad لما انهزم om. *g*) E conject.; Co فهو, C هولا; Co mox دور. *h*) C c. و; IH om. الهرمزان. *i*) C et IH om. *k*) Co وابن مسعود, C ومسعودًا. *l*) Co على, C et Now. على اهل. *m*) C hic et infra الغمى, IA c. *teschdîd*. *n*) Ita IH, IA et Now.; Co دليب, C كلب.

واثل الكليبيّ*a* فتركا نُعيمًا ونُعيمًا*b* ونكبا عنهما وأتيا سُلْمَى وحَرْملة
وقالا انتما من العشيرة ونيس لكما متْرَك*c* فاذا كان يوم كذا
وكذا فأنهدا*d* للهُرمزان فانّ احدنا يثور بمَنَاذر والآخر بنهر تيرى
فنقتل*e* المُقاتلة ثمّ يكون وجهُنا اليكم فليس*f* دون الهُرمزان
شىء ان شاء الله *ورجعا وقد*g* استجابا واستجاب قومُهما بنو
العَمّ بن مالك*h* قال وكان من حديث العمى*i* والعمى مُرّة بن
مالك بن حَنْظَلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم انّه تَنَحَّتْ*k*
عليه وعلى العُصَيّة بن امرئ القيس افناء مَعَدّ فعمّاه عن الرُشد
من*l* لم يرِ نصرَه فارّس على الأَرْدَوان*m* فقال فى ذلك كعب بن

a) Co et Now. الكلبى, C الكليبى, IH[1] الكلبى; IA ut rec. Pro lectione recepta facit quod et ipse Kolaib appellabatur, et alias in hac gente nomen Kolaib occurrit (*Geneal. Tab.* K, 14). Genealogia forte haec fuit (nomina asterisco notata in tabula geneal. apud Wüstenfeld desiderantur):



b) Co ومسعودا, IA om. *c*) Co, C et IH[1] منزل, IH[2] nunc quod recepi. Etiam مُتْرَك bonum est. *d*) Ita IH; Co et IA فانهدوا, C فانهد. *e*) Co فنقاتل. *f*) C c. و. *g*) C فقد. *h* Sequentia ad finem versuum om. IH et IA. *i*) Hic Co quoque plena scriptione utitur; pro sequenti والعمى مرة C tantum والغمى praebet, Co ومرة. *k*) Co يالحث, C تلاحث. *l*) C ما. *m*) Codd. الازدوان.

مالك اخوه ويقال صُدَىّ بن مالك

لقد عَمِ عنها مُرَّةُ الخيرِ فانْصَمَى وصَمَّ فَلَمْ يَسْمَعْ دُعاءَ العَشائرِ
لِيَنْتَخَ *a* عنّا رَغْبةً عن بِلادهِ ويَطْلُبَ مُلْكًا عاليًا فى الأَساوِرِ

فبهذا البيت سُمّى العَمِ فقيل بنو العم عَمُّوه عن الصواب بنصره
5 اهل فارس كقول الله تبارك وتعالى *b* عَمُوا وَصَمُّوا وقال يَرْبوع بن
مالك

لَقَدْ عَلِمَتْ عُلْيا مَعَدّ بأَنَّنا
غداةَ التَّباهى غُرّ *c* ذاكَ التَّبادُرِ
تَنَخَّنا *d* على رَغْمٍ *e* العُداة ولم يُنْتَخْ *f*
10 بحَىّ *g* تَميمٍ والعَديدِ الجُماهِرِ
نَفَيْنا عَنِ الفُرْسِ النَّبيطَ فلَمْ يَزَلْ
لَنا فيهِمُ احْدَى *h* الهَناتِ البَهاتِرِ *i*
اذا العَرَبُ العَلْياءُ جاشَتْ بُحورُها *k*
فَخَرْنا عَلَى كُلِّ البُحورِ الزَّواخِرِ

15 وقال أَيّوب بن العُصَيّة بن امرئ القيس

لَنَحْنُ سَبَقْنا بالتَّنُوخِ *l* القَبائلا
وَعَمْدًا تَنَخْنا حَيْثُ جاءوا قَنابِلا *m*
وَكُنّا مُلوكًا قَدْ عَزَزْنا *n* الأَوائلا
وَفى كُلِّ قَرْنٍ قَدْ مَلَكْنا الحَلائلا

---

a) C ليلتنج, Co لفخ; Co mox منها. *b*) Kor. 5 vs. 75. *c*) Codd. عند. *d*) Co نبحنا, sed puncta man. rec., C تنحنا. *e*) Codd. s. p. *f*) Co يسح, C ينح. *g*) Co بحر, C حى. *h*) Co احرى. *i*) C البهاير. *k*) C بحورها, Co om.; mox C النحور, Co s. p. *l*) C بالسوخ, Co om. *m*) Co قبايلا. *n*) Co عررنا, C عردنا.

فلمّا كانت تلك *a* الليلة ليلة *b* المَوْعد من *c* سُلْمَى وحَرْمَلة وغالب وكُلَيْب والهُرْمُزان يومئذ بين نَهْر تيرَى وبين دُلُث *d* خرج سُلمى وحرملة *e* صَبيحتَها فى تعبية وانهضا نُعيمًا ونُعيمًا *f* فالتقوا هم والهُرمزان بين دُلُث ونهر تيرى وسُلمى بن القَيْن على اهل البصرة ونُعيم بن مُقرِن على اهل الكوفة فاقتتلوا فبينا *g* هم 5 فى ذلك اقبل المَدَد من قِبَل غالب وكُليب وأُتى *h* الهرمزانَ الخبرُ بأنّ مَناذر ونهر تيرى قد أُخذتا فكسر الله فى ذَرْعه وذَرْع جنده وهزمه وإيّاهم فقتلوا منهم ما شاءوا * واصابوا منهم ما شاءوا *a* واتبعوهم حتّى وقفوا *i* على شاطئ دُجَيْل واخذوا ما دونه وعسكروا بحيال سُوق الأَهْواز وقد عبر الهرمزان جسر سوق الاهواز واقام *h* 10 بها وصار دُجَيْل بين الهرمزان وسُلمى وحرملة ونُعيم ونُعيم *k* وغالب وكُليب *k* كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد الله *a* بن المُغيرة العَبْدىّ عن رجل من *a* عَبْد القَيْس يُدعى صُحارًا *l* قال قدمتُ على هَرِم *m* بن حَيّان فيما بين الدُّلوث *n* ودُجَيْل بجلال *o* من تَمْر وكان لا يصبر عنه وكان جُلّ *p* 15

---

a) Co om. *b*) C om., mox Co الموعود. *c*) IA بين. *d*) Ita recte Co, cf. Jâcût II, ٥٠٣, 16; IH دلت, sed mox IH[1] دلث, IH[2] ذلت; C دلف, IA دلب (v. l. ذلت). *e*) Co add. وغالب وكليب; IA mox صبيحتهما. *f*) IH secutus sum; Co وسعدا, C om., IA ومن معه. *g*) C et Now. فبينما. *h*) C c. ف. *i*) C وقعوا. *k*) Co et C om. *l*) C صحار, male, cf. Jâcût II, ٥٨٣, ubi prima sequentis traditionis verba allegantur. IH sequentia ad قالوا om. *m*) Jâcût secutus sum; C هرمز, Co هرمزان. *n*) C الدلوب. *o*) C s. p., Co بجلالة. *p*) Co رجل.

زاده * اذا تزوّد التّمْرَ فاذا فَنِىَ انتخب له مزاود *a* من جلال وهم
*ينفرون فيَحملها فيأكلها *b* ويُطعمها حيث ما كان من سهل او
جبل *c*، قالوا *d* ولمّا دهم القوم الهرمزانَ ونزلوا *e* بحياله من الأَهْواز
راى *e* ما لا طاقة له به فطلب الصلح فكتبوا *f* الى عُتْبة بذلك
٥ يستأمرونه فيه وكاتبه الهرمزان فاجاب عُتبة الى ذلك على الاهواز
كلّها ومِهْرجان قَذَق ما خلا نهر تيرى ومَناذِر وما غلبوا عليه
من سُوق الاهواز فانّه لا يُرَدّ *g* عليهم ما تنقّذْنا وجعل سُلمى بن
القَيْن على مَناذِر مسلحةً وامْرَها الى غالب وحرملة *h* على نهر
تيرى وامْرَها *i* الى كُليب فكانا على مسالح البصرة *وقد هاجرت
١٠ طوائف بنى العم فنزلوا منازلهم من البصرة *k* وجعلوا * يتتابعون
على *l* ذلك وقد كتب بذلك عتبة الى عمر ووفّد وفدًا منهم
سلمى وامره ان يستخلف على عَمَله وحرملة *m* * وكانا من الصحابة
وغالبٌ وكُليبٌ ووفد *n* وفود من *o* البصرة يومئذ فأمرهم ان يرفعوا
حوائجهم * فكلّهم قال *p* امّا العامّة فأنت صاحبها ولم يَبْقَ الّا
١٥ خواصّ انفسنا فطلبوا لأنفسهم *q* الّا ما كان من الأَحْنَف * بن
قَيْس *k* فانّه قال يا امير المؤمنين انّك *r* لكما ذكروا ولقد يعزب *s*

---

a) Co فاذا تزوده. — Verbum انتخب in C اساحب scriptum est. Pro جلال codd. خلال. *b*) Co ينظرون فتحملها فيها كلها. *c*) Co قال. *d*) C s. و. *e*) C واتى; Co mox قدره. *f*) Co et IH c. و. *g*) C نرد. *h*) Scil. جعل مسلحة; mox Co فى. *i*) C add. وكتب, mox habet فكان. *k*) Co om. *l*) Co تبابعون. *m*) Co s. و; IH add. وامره ان يستخلف على عمله. *n*) C وفد. وغالبٌ inserui ex IH; mox C وفودا, Co وفدا. *o*) Co add. اهل. *p*) Co قالوا. *q*) Co من انفسهم, C om. *r*) IH انّه. *s*) Co نعرب, IA تغرّب (vv. ll. تعرف , تعزب), C قصرت; sequ. عنك om. Co.

عنك ما يحقّ علينا انهاؤه اليك مما *a* فيه صلاح العامّة وانّما *b*
ينظر الوالى فيما غاب عنه بأعين اهل الخبر ويسمع بآذانهم وانّا *c*
لم تزل *d* ننزل منزلًا بعد منزل حتّى ارزنا *e* الى * البرّ وانّ *f* اخواننا
من اهل الكوفة نزلوا فى مثل حَدَقة البعير الغاسقة من العيون
5 العذاب والجنان الخصاب فتأتيهم ثمارهم ولم تُخْضَد *g* وانّا معشر *h*
اهل البصرة نزلنا سَبْخة هشّاشةً زَعِقةً *i* نَشّاشةً طَرَفٌ لها فى
الفلاة وطرفٌ لها فى البحر الأُجاج يجرى *k* اليها ما جرى فى مثل
مَرِىء النّعامة دارُنا فَعْمة *l* ووظيفتنا *m* ضيّقة وعددنا كثير واشرافنا
قليل واهل البلاء *n* فينا كثير ودرهمنا كبير *o* وقفيزنا صغير وقد
10 وسّع الله علينا وزادنا فى ارضنا فوَسِّعْ علينا يا امير المؤمنين وزِدْنا
وظيفةً *p* تُوَظِّفُ *q* علينا ونعيش بها *r* فنظر الى منازلهم التى كانوا
بها الى ان صاروا *r* الى الحَجَر فنفلهموه واقطعهموه وكان مما *s*
كان لآل كِسْرَى فصار * فَيْئًا فيما بين *t* دجلة والحَجَر فاقتسموه

---

a) Co ما. *b*) C s. و. *c*) Co وانما. *d*) C نترك, Co om.
e) Co ازرق, C اردنا; IA haec inde a وانّا om. *f*) Co السروان,
C التراز. *g*) Co et C تحصد, IA يحصدوا. Vid. Ibn al-Fakîh
١٩٩, 2. *h*) C et IH معاشر. *i*) IA وعقّة. *k*) IH et IA يجرّ
et mox جرّ; lectio Belâdh. ٣٥٩ et Ibn al-Fakîh (v. quoque TA
s. مرأ): يأتينا pro اليها suadet الينا; C mox بحرى. *l*) C
فعمة. *m*) Co وطيفقتنا, C وطينها, IH ut rec. *n*) IH[2] البلاد.
o) Co et C كثير. *p*) Co et C طبقة, IH ut rec. *q*) Codd.
تطوف. *r*) C add. منه. *s*) C ما. *t*) IH secutus sum; Co
فياس, C فيا بين, IA tacet.

وكان سائر ما كان لآل كسرى فى ارض البصرة على حال ما كان
فى ارض الكوفة يُنزلونه مَن احبّوا ويقتسمونه بينهم لا يستأثرون *a*
به على بَدْء ولا * ثنى بعد *b* ما يرفعون خُمسَه الى الوالى فكانت
قطائع اهل البصرة نصفَيْن نصفها مقسوم ونصفها متروك للعسكر *c*
٥ وللاجتماع وكان اصحابُ الالفَيْن ممن شهد القادسيّة ثم اتى البصرةَ
مع عُتبة خمسة آلاف وكانوا بالكوفة ثلثين الفًا فألحق عمر
اعدادهم من اهل البصرة من اهل البلاء فى *d* الالفين حتى ساواهم
بهم الحق *e* جميعَ من شهد الاهواز ثم قال هذا الغلام *f* سيّد
اهل البصرة وكتب الى عُتبة فيه بأن يسمع *g* منه ويشرب *h* برأيه
١٠ وردّ سُلمى وحرملة وغالبًا وكُليبًا الى مَناذر ونَهْر تيرى فكانوا
عُدّة فيه لكونٍ إن كان وليميزوا خراجها *i* كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلب وعمرو قالوا
بينا *k* الناس من اهل البصرة وذمّتهم *l* على ذلك وقع بين الهرمزان
وبين غالب وكليب فى حدود الارَضين اختلاف وادّعاء فحضر ذلك
١٥ سلمى وحرملةُ لينظرا *m* فيما بينهم *n* فوجدا غالبًا وكُليبًا مُحقَّيْن
والهرمزان مُبْطِلًا فحالا بينه وبينهما فكفر الهرمزان ايضا ومنع
ما قبله واستعان بالأكْراد فكثُف جنده *o* وكتب سلمى وحرملة

---

a) C يستامرون, Co om. به. *b*) IH secutus sum; Co ما يعد, C نتباعد. *c*) Co لله, C mox والاجتماع. *d*) C om. et itera[t] الالفين. *e*) Co والحق. *f*) Co add. الخنة الاحنف. *g*) IH يستمع. *h*) Ita IH; C ويشرف, Co ويعمل, IA ويرجع (الى رايه). *i*) IH novum titulum add. حديث فتح الاهواز. *k*) IH et IA وبينا. *l*) Co دينهم. *m*) Co et C لينظروا et mox فوجدوا. *n*) C et IH بينهما. *o*) Co جمعه; pro فكثف IA praebet وكثف, Now. وكف.

وغالب وكُليب يبغى الهرمزان وظُلْمه وكُفْره الى عُتبة بن غزوان فكتب بذلك الى عمر فكتب اليه عمر يأمره بأمره *a* وامدّهم عمر بحُرْقوص بن زُهير السعدىّ وكانت له صُحبة من رسول الله صلّعم وامّره على القتال وعلى ما غلب عليه فنهد الهرمزان بمن معه وسلمى وحرملة وغالب وكليب حتّى اذا انتهوا الى جسر سوق 5 الأَهْواز *ارسلوا الى *b* الهرمزان امّا ان تعبروا الينا وامّا ان نعبر اليكم فقال اعبروا الينا فعبروا *c* من فوق الجسر فاقتتلوا *d* فوق الجسر ممّا يلى سوق الاهواز *حتّى هُزم الهرمزان *e* ووجّه نحو رامَهُرْمُز فأخذ على قنطرة أَرْبُك *f* بقَرْيَة الشغَر *g* حتّى حلّ برامَهُرْمُز وافتتح حُرْقوص سوق الاهواز فاقام بها ونزل *h* الجبل واتّسقت *i* له بلاد 10 سوق الاهواز الى تُسْتَر *k* ووضع الجزية وكتب بالفتح والاخماس الى عمر *ووفّد وفدًا *l* بذلك فحمد الله ودعا له *m* بالثبات والزيادة وقال الأَسْود بن سَريع فى ذلك وكانت له صُحبة

لَعَمْرُكَ مـا أَضـاعَ بنو أَبيـنـا وَلٰكِنْ حـافَظُوا فيمَنْ يُطيعُ
أَطـاعُوا رَبَّهُمْ وَعَصـاهُ *n* قَومٌ أَضـاعُوا أَمْـرَهُ فيمَنْ يُضيعُ *o* 15

---

a) Inserui ex IH; IA et Now. بقصده. *b*) IA et Now. secutus sum, qui habent وارسلوا اليه; Co ارسل الى, C et IH ارسل. *c*) Ita IA et Now.; Co, C et IH فعبر. *d*) C فاقبلوا. *e*) C et IH om. *f*) Ita recte IH; cf. Jâcût I, ١٨٥ et IA II, ٤٣٠; Co اويل, C اربل. *g*) IH secutus sum; C (et IA) الشعر, Co السعد. *h*) C وترك. *i*) C واسقت, Co وانسقت, IH et IA واتّسعت. *k*) C ubique تشتر. *l*) C وقد وفدوا. *m*) C et IH الله. *n*) Co وعَصَوْهُ. *o*) Co نصيعُو.

مَجُوسٌ لا يُنَهْنِهُها كِتابٌ   فَلاقَوْا كَبَّةً a فيها قُبوعُ b
وَوَلَّى الهُرْمُزانُ على جَوادٍ   سَرِيعَ الشَّدِّ يَثْفِنُهُ c الجَميعُ
وخَلَّى سُرَّةَ الأَهْوازِ كَرْهًا   غَداةَ الجِسْرِ اذ نَجَمَ d الرَّبيعُ

وقال حُرْقوص e

5 غَلَبْنا الهُرْمُزانَ على بِلادٍ   لَها فى كُلِّ ناحِيَةٍ ذَخائِرْ f
* سَواءٌ بَرُّهُمْ g والبَحْرُ فيها h   اذا صارَتْ نَواجِبُها بَواكِرْ
لَها بَحْرٌ يَعِجُّ i بِجانِبَيْهِ k   جَعافِرُ لا يَزالُ l لَها زَواخِرْ m

وفيها n فُتحت تُسْتَر فى قول سيف وروايته اعنى سنة ١٧ * وقال بعضهم فُتحت سنة ١٦ o وبعضهم يقول فى سنة ١٩ ،

10 ذكر الخبر عن فتحها p

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو قالوا لمّا انهزم الهرمزان يوم سوق الاهواز وافتتح q حُرقوص بن زُهير سوق الاهواز اقام بها وبعث جَزْءَ r بن مُعاوية فى اثره بأمر عمر الى سُرّق s وقد كان عهد اليه فيه s ان فتح 15 الله عليهم أن يُتبعه t جَزْءًا ويكون وجهه الى سُرّق u فخرج جَزْءٌ فى اثر الهرمزان والهرمزان متوجّه v الى رامَهُرْمُز هاربًا فما زال يقتلهم

a) IK كبه. b) C فتوع, IK فنوع. c) C يثقبه, IK يععه.
d) IK s. p., Co اداىحم, C حم (جَمَّ ?). e) C om. f) Versus sequentes om. IH. g) C مىوابرهم اذب. h) Co فينا. i) Co يضج. k) C بجانبيها. l) Co يزول. m) Co et C زواجر; IK ut recensui. n) In Co praec. قال ابو جعفر. o) Co om.
p) C فتح تستر. q) C c. ف. r) Co hic et infra جبر.
s) Ita recte IH; Co, C et IA سوق الاهواز. t) C يبعث.
u) Co سُوق, C سوق الاهواز. v) C متوجهه.

حتّى انتهى الى قَرْيـة الشغَر واعجزه a بهـا الهرمزان فـال جَزْء الى دَوْرَق من قريـة الشغَر وهى شاغرة برجْلها b ودَوْرَق مدينـة سُرَّق فيها c قوم لا يُطيقون مَنْعَها فأخذها صافيةً وكتب الى عمر بذلك *والى عُتْبـة ويذكـره مَن هرب الى الجزاء والمنعـة واجابتهم الى ذلك d فكتب عمر الى جَزْء بن معاويـة والى e حُرْقوص بن زُهير بلزوم ما غلبا عليـه وبالمُقام حتّى يأتيهما امرُه وكتب اليـه مع عتبـة بذلك ففعلا واستأذن جَزْء فى عُمْران بـلاده عُمَرَ فـأذن لـه فشقّ الانهـار وعَمَرَ المَوات ولـمّـا نـزل الهرمـزان f رامَهُرمُز وضاقت عليـه الأهواز *والمسلمون حلال فيها فيما بين يديـه g طلب الصلح وراسل h حُرْقوصًا وجَزْءا فى ذلك فكتب فيه حُرقوص الى عمر فكتب اليه عمر والى عتبة *يأمره ان i يقبل منه على ما لم يفتحوا منهـا على رامَهُرمُز وتُسْتَر والسُّوس وجُنْدَيْ سـابور والبُنْيـان k ومِهْرجانْقَذَق l فـاجـابهم الى ذلك فاقام امراء m الاهواز على ما أُسند اليهم واقام الهرمزان على صُلحه يجبى n اليهم ويمنعونه وان غـاورَه أكرادُ فارس اعانوه وذبّوا عنـه وكتب عمر الى عُتبـة أنْ 15

a) Co et Now. c. ف, IH واعجزهم. b) Co براجلها, male; C فدخلها; sequ. دورق om. IH. c) C وفيها. d) E Co exciderunt. e) Explicit C f. 187; hinc rursus largior lacuna in C. f) IH add. من. g) IH والاهواز والمسلمون خلال ما فى يديه منها. h) Co وارسل. i) Co يامر لم. k) IH والثّيـنان, cf. Jâcût I, ٧٤٩ et Içtachrî p. ٨٩. l) IH add. فقبلوا ذلك منه على ذلك وقبله الهرمزان. m) IH امر. n) Co يحى; etiam apud IA, ۴۳٩, 7 ويجبى loco ويجئ legendum est.

أَوْفَدَ *a* علىٌّ وفدًا من صُلحاء جند البصرة عشرةً فوفد الى عمر
عشرةٌ *b* فيهم الأَحْنَف *c* فلمّا قدم *d* على عمر قال انّك عندى
مُصدَّق وقد رايتك رجلًا فأَخبِرْنى أَأَنْ *e* ظُلمت الذمّة أَلمَظْلَمة
نفروا ام لغير ذلك فقال لا بل لغير مَظلمة والناس على ما
5 تُحِبّ قال فنعم اذًا انصرِفوا الى رحالكم فانصرف الوفد الى رحالهم
ونظر فى ثيابهم فوجد ثوبًا قد خرج طَرَفُه من عَيْبة فشمّه ثمّ
قال لمَن هذا الثوب منكم قال الاحنف لى قال فبكَم اخذتَه
فذكر ثمنًا يسيرًا ثمانية او نحوَها ونقص ممّا كان اخذه به وكان
قد اخذه باثنَىْ عشر قال فهلّا بدون هذا ووضعتَ فضلته
10 موضعًا تُغنى به مُسلمًا حُصُّوا *f* وضَعُوا الفضول مواضعها تُريحوا
انفسَكم واموالَكم ولا تُسْرِفوا فتَخْسَروا *g* انفسكم واموالكم *h* ان نَظَرَ
امرؤ لنفسه وقدّم لها يُخْلَفْ له، وكتب عمر الى عُتبة ان
أَعزِبْ *i* الناس عن الظُّلم واتّقوا *k* واحذَروا ان يُدال عليكم لغَدْرٍ *l*
يكون منكم او بَغْيٍ فانّكم انّما ادركتم بالله *m* ما ادركتم على عَهْدٍ
15 عاهَدَكم عليه وقد تقدّم اليكم *n* فيما اخذ عليكم فأَوفوا بعهد
الله وقوموا على امره يكن لكم عونًا وناصرًا، وبلغ عمرَ انّ حُرقوصًا

---

a) IH وَقّد. *b*) IH add. نفر. *c*) IH add. بن قيس. *d*) IH add. فيهم. *e*) IH ان. *f*) Voc. addidi. — IH haec inde a فانصرف ad وكتب om. *g*) Cod. فتحسروا. *h*) In marg. man rec. add. رحم الله. — Verba quae proxime sequuntur in codice ita leguntur نظر امر لنفسه وقدم لها يحلف. Conjecturâ restitui, addens ان et له. *i*) Co اعرب, IH[1] s. p., IH[2] اغرب. *k*) E conject.; Co وانفقوا, IH[1] وانقوا, IH[2] وادقوا. *l*) Co بغدر. *m*) Co om. *n*) IH عليكم, sed IH[2] nunc ut recensui.

نزل جبل الاهواز والناس يختلفون اليه والجبل كَوُود يشُقّ على مَن رامه فكتب اليه *a* بلغنى انّك نزلت منزلًا كَوودًا لا تُؤتَى *b* فيه الّا على مَشَقّة فأَسْهِل ولا تشقّ *c* على مُسلم ولا مُعاهد وقُم فى امرك على رِجْل *d* تُدرِك الآخرة وتَصْفُ *e* لك الدنيا ولا *تُدرِكَنّك فَتْرة *f* ولا عَجَلة فتكْدَرَ *g* دنياك وتَذْهَبَ آخرتك ؛ 5 ثمّ انّ حرقوصًا تحرّز يومَ صِفّين وبقى على *h* ذلك وشهد النَّهْرَوان مع الحَرُوريّة ❁

وفى هذه السنة اعنى سنة ١٧ غزا المسلمون ارض فارس من قِبَل البَحْرَيْن فيما زعم سيف ورواه ؛

ذكر الخبر بذلك 10

كتب الىّ السرىّ يقول ثنا شعيب قال ثنا سيف عن محمّد والمهلّب وعمرو قالوا ؛ كان المسلمون بالبصرة وأَرضها وأَرضُها *a* يومئذ سوادها والاهواز على ما هم عليه الى ذلك اليهم ما غلبوا عليه منها ففى ايديهم وما *صولحوا عليه *k* منها ففى ايدى اهله يؤدّون الخراج ولا يُدخَل عليهم ولهم الذمّة والمنعة وعميد *l* الصلح 15 الهرمزان وقد قال عمر حَسْبُنا لاهل البصرة سوادهم والاهواز وددتُ انّ بيننا وبين فارس جبلًا من نار لا يَصِلون الينا منه ولا نَصِلُ اليهم كما قال لاهل الكوفة وددتُ انّ بينهم وبين الجَبَل جبلًا من نار لا يصلون الينا منه *m* ولا نصل اليهم ؛ وكان العَلاء بن

a) Co om. *b*) IH يوتى. *c*) Ita IH[2]; IH[1] نشق, Co بشق. *d*) Co et IH[2] وجل. *e*) Co وتصفوا. *f*) Co يدركنك فترة. *g*) Co فتكون. *h*) Co et IH الى. *i*) Co قال. *k*) IH صالحوا عليها. *l*) Co عند et supra lineam correctum est على. *m*) IH معه.

الحَضْرَمىّ على البَحْرَيْن ازمانَ ابى بكر فعزله عمر وجعل قُدامة ابن المَظْعون مكانه ثم عزل قُدامةَ وردّ العَلاء وكان العلاء يُبارى a سَعْدًا لصَدْعٍ b صدعه القضاء بينهما c فطار العَلاء على سعد فى الرِدّة بالفصل فلمّا ظفر سعد بالقادسيّة وازاح الأكاسرة عن الدار 5 واخذ * حدود ما d يلى السواد واستعلى وجاء بأعظم ممّا كان العَلاء جاء به سرّ العلاء أن يصنع شيئًا فى الاعاجم فرجا ان يُدال كما قد كان أُديل ولم يُقدّر العلاء ولم ينظر فيما بين فضل الطاعة والمعصية بجَدّ e وكان ابو بكر قد استعمله واذن له فى قتال e اهل الردّة واستعمله عمر ونهاه عن البحر فلم يقدّر فى 10 الطاعة والمعصية وعواقبهما f فندب اهلَ البَحْرَيْن الى فارس فتسرّعوا الى ذلك وفرّقهم اجنادًا على احدها g الجارود بن المُعلّى وعلى الآخر السوّار بن هَمّام وعلى الآخر خُلَيْد بن المُنْذِر بن ساوى وخُليد على جماعة الناس فحملهم فى البحر الى فارس بغير اذن عمر وكان عمر لا يأذن لأحد h فى ركوبه غازيًا يَكْرَهُ التغرير 15 بجنده i استنانًا بالنبىّ صلّعم وبأبى بكر لم يَغْزُ فيه النبىّ صلّعم ولا ابو بكر فعبرت تلك الجنود من البحرين الى فارس فخرجوا فى k اِصْطَخْر وبإزائهم اهل فارس وعلى اهل فارس الهِرْبَذ اجتمعوا

a) IH et IA يناوى, Now. ينادى. b) Co بصدع. c) Co بينها. d) IH[2] حدودا ممّا. e) Co حال. f) IH وعواقبها, Co ودعوا فيهما. g) IH (et Now.) احدها, sed IH[2] nunc ut recensui. h) Ex IH addidi. i) Co بجَدّه, sed puncta add. man. rec. k) IA الى; Now. من البحر الى, IK من عند.

عليه فحالوا بين المسلمين وبين سُفُنهم فقام خُليد *a* فى الناس فقال امّا بعد فانّ الله اذا قضى امرًا جَرَتْ به المقادير حتّى تُصيبه *b* وانّ هؤلاء القوم لم يزيدوا *c* بما *d* صنعوا على ان دَعَوْكم الى حربهم وانّما جئتم لمحاربتهم *e* والسفنُ والارض لِمَن غلب فاستعينوا بالصبر والصلاة وانّها لكبيرة الّا على الخاشعين ، فاجابوه 5 الى ذلك فصلّوا الظُّهر ثمّ ناهدوهم فاقتتلوا قتالًا شديدًا فى موضع من الارض يُدعى طاوُس *f* وجعل السَّوّار يرتجز يومئذ ويذكر قومه ويقول

يا آلَ عَبْدِ القَيْسِ لِلْقِراعِ قد حَفَلَ *g* الأَمْدادُ بالجِراعِ
10 وكُلُّهُمْ فى سَنَنِ المِصاعِ يُحْسِنُ ضَرْبَ *h* القَوْمِ بالقَطّاعِ

حتّى قُتل وجعل الجارود يرتجز ويقول

لو كان شَيْئًا أَمَمًا *i* أَكَلْتُهُ او كان *ماء سادمًا جَهَرْتُهُ *k*
لٰكِنَّ بَحْرًا جاءنا أَنْكَرْتُهُ

حتّى قُتل ويومئذ وَلِىَ عبد الله بن السوّار والمُنْذِر بن الجارود
15 حياتهما *l* الى ان ماتا وجعل خُليد *m* يومئذ يرتجز ويقول

---

a) Co om. *b*) Co يصيبه. *c*) Co بريدوا, IH[1] يريدوا, IH[2] ut recensui; IA non intellexit, dicit enim فانّ القوم لم يدعوكم انما اراد هؤلاء القوم بصنيعهم هذا محاربتكم. IK verbis الى حربهم sensum bene reddit. *d*) Co واما. *e*) Co لمحاربتكم. *f*) طاووس Jâcût III, ٥٩٤, 7, ubi للغلّاب emendandum est in العَلاء sive العَلاء بن. *g*) Co et IH[2] جعل. *h*) Co صرف. *i*) Co اما. *k*) Co ما انسّاك ما حِصَرْتُه. *l*) Co حسابهما. *m*) IH add. بن المنذر.

يَا آلَ تَمِيمٍ أَجْمِعُوا *a* النُّزُولَ   وَكَادَ جَيْشُ عُمَرٍ يَزُولُ
وَكُلُّكُمْ *b* يَعْلَمُ مَا أَقُولُ

انْزِلوا فنزلوا فاقتتل *c* القوم فقُتل اهل فارس مَقْتَلةً لم يُقتَلوا
مثلَها قبلها ثم خرجوا يريدون البصرة وقد *d* غُرقت سُفنُهم ثم *e*
5 لم يَجِدوا الى الرجوع * في البحر سبيلًا *f* ثم وجدوا شَهْرَك *g* قد
اخذ على المسلمين بالطُّرُق فعسكروا وامتنعوا في نُشوبهم *h* ولمّا
بلغ عمر الذي صنع العَلاء من بَعْثه ذلك الجيش في البحر
أُلْقِيَ *i* في رُوعه نحوٌ من الذي كان فاشتدّ غضبُه على العَلاء
وكتب اليه بعزله وتوعّده وامره باثقل الاشياء عليه وابغض الوجوه
10 اليه بتأمير سَعْد عليه وقال الْحَقْ بسعد بن ابي وقّاص فيمن
قِبَلك فخرج بمن معه نحو سعد وكتب عمر الى عُتبة بن غَزْوان
انّ العَلاء بن *k* الحَضْرَميّ حمل جندًا من المسلمين فأقطعهم اهلَ
فارس وعصاني واظنّه لم يُرِد اللهَ بذلك فخشيتُ عليهم ان لا *k*
يُنْصَروا أن *l* يُغلَبوا ويَنْشَبوا *m* فانْدُب اليهم الناس وأَضْمُمْهم اليك
15 من قبل ان يُجْتاحوا *n* فندب عتبة الناس واخبرهم بكتاب عمر
فانتدب عاصم بن عمرو *o* وعَرْفَجة بن هَرْثَمة وحُذيفة بن مِحْصَن

---

a) Co جمعوا. *b*) Co وكلهم. *c*) IH فقاتلوا. *d*) IH اذ.
e) IH و. *f*) Co سبيلا في البحر, IH mox فوجدوا. *g*) IH
سُهْرَك; in hoc nomine scribendo libri sibi non constant. Be-
lâdh. quoque p. ٣٨٩ praebet شهرك, Jâcût III, ٤٩٤ in versu
etiam شَهْرَاك, aliis in locis (I, ٨٩١; II, ٨٨٧; III, ٨٣٧) سُهْرَك,
IA سهرك. Cf. Nöldeke, *Pers. Studien* p. 33. *h*) Co لسوبهم. *i*) Co
الفى et deinde نحوا. *k*) Co om. *l*) Co وان. *m*) Co ويثبتوا,
IK وينسبوا. *n*) Co يحتاجوا. *o*) Co et IK عمر, male.

وٱلجزآء بن ثَوْر ونَهار *a* بن الحارث والترجمان *b* بن فلان والحُصَيْن
ابن ابى الحُرّ والأَحْنَف بن قيس وسعد بن ابى العَرْجاء *c* وعبد
الرحمان بن سَهْل وصَعْصَعة بن معاوية فخرجوا فى اثنى عشر الفًا
على البغال يَجنبون الخيل وعليهم ابو سَبْرة بن ابى رُهْم احد
بنى مالك بن حِسْل *d* بن عامر بن لُؤَىّ والمسالح على حالها 5
بالاهواز والذمّة وهم رِدْء للغازى *e* والمُقيم فسار ابو سَبْرة بالناس
وساحَلَ *f* لا يلقاه احد ولا *g* يعرض له حتّى التقى *h* ابو سَبْرة
وخُلَيْد بحيث *i* أُخذ عليهم بالطُّرُق غبَّ وقعة القوم بطاوس
وانّما كان وَلِىَ قتالَهم اهلُ اصْطَخْر وَحْدَهم والشُّذّاذ *k* من غيرهم
وقد كان اهل اصْطَخْر حيث اخذوا على المسلمين بالطرق 10
وأنشبوهم *l* استصرخوا عليهم اهل فارس كلّهم فضربوا *m* اليهم من كلّ
وجه وكورة فالتقوا هم *n* وابو سَبْرة بعد طاوُس وقد توافَتْ الى
المسلمين امدادُهم والى المشركين امدادُهم وعلى المشركين شهرك
فاقتتلوا ففتح الله على المسلمين وقتل المشركين واصاب المسلمون
منهم ما شاءوا وهى الغزاة *o* التى شرفت فيها نابتة البصرة وكانوا 15
افضلَ نوابت *p* الامصار فكانوا افضل المصْرَيْن نابتةً ثم انكفؤوا بما

---

a) Co ومهار. *b*) Co والرحمان. *c*) Vir aliunde mihi non notus; Co العدحا, IH perspicue ut rec. Forte non differt a سعد بن ابى القرحاء IA III, ١١۴. *d*) Co حَسل; cf. *Geneal. Tab.* O 21; apud Ibn Hadjar IV, p. ١٥٣, 13 falso حنبل typis expressum est. *e*) IH الغازى. *f*) Co والمسالح بحالها. *g*) Co الا. *h*) Co اتى, sed add. man. rec. *i*) Co حتى. *k*) IH والشذّان; Co mox عن. *l*) Co واثبتوهم. *m*) IH[2] nunc فصوّبوا. *n*) Co om. *o*) Co العراق, IA الغزوة. *p*) Co et IH نوائب, IH[2] correxit.

اصلحوا وقد عهد اليهم عُتبة وكتب اليهم بالحثّ وقلّة العُرجة
فانضمّوا اليه بالبصرة فخرج اهلها الى منازلهم منها وتفرّق الذين
تنقّذوا *a* من اهل هَجَر الى قبائلهم والذين *b* تنقّذوا من عَبْد
القَيْس فى موضع سوق البَحْرَيْن *c* ولمّا احرز عتبة الاهواز واوطأ
5 فارس استأذن عمر فى الحجّ فأذن له فلمّا قضى حجّه استعفاه
فأبى ان يُعفيه وعزم عليه ليرجعنّ الى عمله فدعا الله ثمّ انصرف
فمات فى بَطْن نَخْلة *c* فدُفن وبلغ عمرَ *d* فمرّ به زائرًا لقبره وقال
انا قتلتك لولا انّه أَجَلٌ معلوم وكتابٌ مَرْقُومٌ *e* واثنى عليه
بفضله ولم يختطّ فيمن اختطّ من المهاجرين وانّما ورث ولدُه *b*
10 منزلهم من فاختة ابنة غزْوان وكانت تحت عثمان بن عفّان
وكان خبّاب *f* مولاه قد *g* لزم سَمْتَه *h* فلم يختطّ *c* ومات عُتبة
ابن غزوان على رأس ثلث سنين ونصف من مفارقة سعد بالمدائن
وقد استخلف على الناس ابا سَبْرة بن ابى رُهْم وعمّالُه على
حالهم ومسالحه على نَهْر تيرى ومَنَاذِر وسوق الاهواز وسُرّق
15 والهُرْمُزان برامَهُرْمُز مُصالِح *i* عليها وعلى السُّوس والبُنْيان وجُنْدَىْ
سابور ومِهْرجانْقَذَق وذلك بعد تنقّذ الذين كان حمل العَلاء
فى البحر الى فارس ونزولهم البصرة وكان يُقال لهم *k* اهل طاوُس
نُسبوا الى الوقعة *l* واقرّ عمر ابا سَبْرة بن ابى رُهْم على البصرة

a) Co hic et mox تَنَقَّذُوا, sed puncta add. man. rec. *b*) Co om. *c*) Ita Co, IH, IK et IA; Jâcût I, ٩٩٧ نَخْل. *d*) IA add. موته. *e*) Kor. 83 vs. 9 et 20. *f*) IA خُباب male, cf. Ibn Hadjar I, p. ٨٥٨. *g*) Co وقد. *h*) IA شيمته. *i*) IH ,من مسالحه IA tacet. *k*) IH om. *l*) IH وامّر.

بقيّة السنة *a* ثمّ استعمل المُغيرةَ بن شُعْبة فى السنة الثانية *b* بعد * وفاة عتبة *c* فعمل عليها بقيّة تلك السنة والسنة التى تليها لم ينتقض *d* عليه احدٌ *e* فى عمله وكان مرزوقًا السلامة ولم يُحدث شيئًا الّا ما كان بينه وبين ابى بَكْرة ثمّ استعمل عمر * ابا موسى على البصرة ثمّ صُرف الى الكوفة ثمّ استعمل عمر *f* بن سُراقة ثمّ صُرف عمر بن سُراقة الى الكوفة من البصرة وصُرف ابو موسى الى البصرة من الكوفة فعمل عليها ثانيةً *g* ❊

وفى هذه السنة اعنى سنة ١٧ كان فتح رامَهُرمُز والسُّوس وتُسْتَر وفيها أُسر الهُرمُزان فى رواية سيف ❊

ذكر الخبر عن فتح ذلك من روايته ١٠

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو قالوا ولم يزل يَزْدَجِرْد يُثير اهل فارس أَسَفًا *a* على ما خرج منهم فكتب يزدجرد *h* الى اهل فارس * وهو يومئذ *c* بمَرْو يذكّرهم الأَحقاد ويؤنّبهم أَن قد رضيتم يا أَهلَ *i* فارس ان قد غلبتكم العرب على السواد وما والاه والأَهْواز ثمّ لم يرضوا بذلك ١٥ حتّى توردوكم *k* فى بلادكم وعُقْر داركم ❊ فتحرّكوا *l* وتكاتبوا اهلُ فارس واهل الاهواز وتعاقدوا وتعاهدوا وتواثقوا على النُّصْرة وجاءت الاخبار حُرْقوصَ بن زُهير وجاءت جَزْءًا وسُلْمى *h* وحَرْملة عن

a) IH add. الله مات فيها عتبة ثمّ عزله واستخلف عبد الرحمن بن سَهل فعمل بقيّة السنة. *b*) IH add. من. *c*) Co om. *d*) IH ينتقص. *e*) Co اجرٌ. *f*) Supplevi ex IA; IH haec inde a ولم يحدث om. *g*) IA بابنه falso. *h*) IH om. *i*) IH[1] بحل. *k*) Co يوردوكم, IH نورد كم, sed IH[2] in marg. نوردوكم. *l*) IH[1] فتحربوا, IH[2] فتحزّبوا.

خبر غالب وكُلَيب فكتب سلمى وحرملة الى عمر والى المسلمين بالبصرة فسبق كتاب سلمى وحرملة فكتب *a* عمر الى سعد أن أبعث الى الاهواز بعثًا كثيفًا مع النُّعمان بن مُقَرِّن وعجّل وأبعث سُوَيد بن مُقَرِّن وعبد الله بن ذى السَّهْمَيْن وجَرير بن عبد
5 الله الحِمْيَرى وجَرير بن عبد الله البَجَلى فلينزلوا بإزاء الهُرْمُزان حتّى يتبيّنوا امره، وكتب الى ابى موسى أن أبعث الى الاهواز جندًا كثيفًا وأمّر عليهم سَهْل *b* بن عَدِىّ *اخا سُهَيْل بن عَدِىّ *c* وأبعث معه البَراء بن مالك وعاصم بن عمرو ومَجْزَأة بن ثَوْر *وكعب بن سُور *d* وعَرْفَجة بن هَرْثَمة وحُذَيفة بن مِحْصَن وعبد
10 الرحمان *e* بن سَهْل والحُصَيْن بن مَعْبَد *f* وعلى اهل الكوفة واهل البصرة جميعًا ابو سَبْرة بن ابى رُهْم وكلُّ مَن اتاه مُمِدٌّ *g* له، وخرج النعمان بن مقرّن فى اهل الكوفة فأخذ وَسَطَ السواد حتّى قطع دجْلة بحِيال مَيْسان ثمّ اخذ البرّ الى الاهواز على البغال يجنبون الخيل وانتهى الى نَهْر تِيرَى فجازها ثمّ *h* جاز
15 مَناذر ثمّ جاز سُوق الاهواز وخلّف حُرْقوصًا وسلمى *i* وحرملة ثمّ سار نحو الهرمزان والهرمزان *i* يومئذ برامَهُرْمُز ولمّا سمع الهرمزان بمسير النعمان اليه بادره الشدّة ورجا ان يقتطعه *k* وقد طمع الهرمزان فى نصر اهل فارس وقد اقبلوا نحوه ونزلت اوائل امدادهم بتُسْتَر *l* فالتقى النعمان والهرمزان بأَرْبُك *m* فاقتتلوا قتالًا شديدًا

a) IH c. و. *b*) IA سعد, male; Now. ut recensui. *c*) Haec verba ab IH omissa ab ipso Tabario inserta esse videntur, quibus hunc locum cum aliis, ubi idem vir سُهَيْل vocatur, congruum redderet. *d*) Supplevi ex IH et IK. *e*) IH et IK secutus sum; Co الله. *f*) IK سعيد. *g*) IH فمَدَدٌ. *h*) IH و. *i*) Co om. *k*) IA يقتطفه, sed Now. ut rec. *l*) Co لستر. *m*) Co باربل, et infra اربل.

ثم ان الله *عز وجل *a* هزم الهرمزان للنعمان واخلى رامهرمز وتركها ولحق بتستر وسار النعمان من أربك حتى ينزل برامهرمز *b* ثم صعد لايذج *c* فصالحه عليها تيرويه *d* فقبل منه وتركه ورجع الى رامهرمز فاقام بها *a*، قالوا ولما كتب عمر الى سعد وابى موسى وسار النعمان وسهل سبق النعمان فى اهل الكوفة سهلا واهل 5 البصرة ونكب *e* الهرمزانَ وجاء سهل فى اهل البصرة حتى نزلوا بسوق *f* الاهواز وهم يريدون رامهرمز فأتتهم الوقعة وهم *a* بسوق الاهواز واتاهم الخبر ان الهرمزان قد لحق بتستر فالوا من سوق الاهواز نحوه فكان وجههم منها الى تستر ومال النعمان من رامهرمز 10 اليها وخرج سلمى وحرملة وحرقوص وجزء فنزلوا جميعا على تستر والنعمان *g* على اهل الكوفة واهل البصرة متسندون وبها الهرمزان وجنوده من اهل فارس واهل الجبال والاهواز فى الخنادق وكتبوا بذلك الى عمر واستمده ابو سبرة فأمده *h* بأبى موسى *فسار نحوهم *i* وعلى اهل الكوفة النعمان وعلى اهل البصرة ابو موسى 15 وعلى الفريقين جميعا ابو سبرة *فحاصروهم اشهرا *k* واكثروا فيهم القتل وقتل البراء بن مالك *l* فيما بين اول ذلك الحصار الى ان فتح الله على المسلمين *مائة مبارز *m* سوى من قتل فى غير ذلك

---

a) IH om. *b*) Verba sequentia ad رامهرمز e Co exciderunt. *c*) IH لايذج, male, cf. Jâcût, I, ٤١٩; IA الى ايذج. *d*) IH s. p. *e*) Co s. *teschdîd*, IH[1] s. p. et *teschd.*, IH[2] ونكث. *f*) IH s. ب. *g*) IH s. و. *h*) IH فامده *i*) IH فساحلوهم. *k*) Co فحاصرهم شهرا. *l*) IA et IK add. اخو انس بن مالك. *m*) IH مبارزة مائة; IA et IK مائة مبارزة; Now. ut rec.

وقتل مُجْزَأَة بن ثَوْر مثل ذلك وقتل كعب بن سُور a مثل ذلك
وقتل ابو b تميمة مثل ذلك في عِدّة من اهل البصرة *وفي
الكوفيّين مثلُ ذلك منهم حَبيب بن قُرّة c وربْعِيّ بن عامر وعامر
ابن عبد الأَسْوَد d وكان من الرؤساء في e ذلك ما ازدادوا به الى
5 ما كان منهم وزاحفهم المشركون في ايّام تُسْتَر ثمانين زَحْفًا في
حِصارهم يكون عليهم مرّة ولهم اخرى حتّى اذا كان في آخر زحف
منها واشتدّ القتال قال المسلمون يا بَراء أَقسِمْ على ربّك ليهزمنّهم f
لنا فقال اللهمّ اهزِمْهم b لنا واستَشهِدْني c قال فهزموهم حتّى ادخلوهم
خنادقهم ثمّ اقتحموها g عليهم وأرزوا الى مدينتهم واحاطوا بها
10 فبينا هم على ذلك وقد ضاقت *بهم المدينة h وطالت حربهم
خرج الى النعمان رجل فاستأمنه على ان يدلّه i على مَدْخَل
يُؤْتَون منه k ورمى في ناحية ابي موسى بسهم l قد وثقتُ بكم
وأَمِنْتكم واستأمنتُكم على ان دللْتكم على ما تأتون منه المدينة
ويكون *منه فتحها m فآمنوه في نُشّابة فرمى اليهم بآخر n وقال

---

a) Co سوق, IA et Now. نمر, utrumque falsum, cf. Wüstenfeld, *Reg*. p. 262, Ibn Hadjar III, p. ٦٣٤ et supra p. ٢٥٥٣, 9. b) Co om. c) Co om.; verba illa non a Tabario consulto quidem praetermissa esse, sed revera excidisse, apparet cum ex IA, qui pro toto loco inde ab البصرة usque ad وزاحفهم solum واهل الكوفة praebet, tum ex IK, qui post البصرة hisce verbis pergit: وكذلك اهل الكوفة قتل منهم جماعة مائة مبارزة كحبيب بن قرّة الخ. d) IK الاسد. e) Co مثل f) IH ليهزمهم. g) Co اقتحموها. h) IH, IA et Now. المدينة بهم. i) Co يدلّهم. k) IH add. فأمنه. l) In marg. man. rec. add. فيه. m) IH فتحها منه. n) Scilicet بسهم آخر; IH et IA باخرى.

أنهدوا من قبَل مَخرَج الماء فانّكم ستفتحونها فاستشار *a* فى ذلك
وندب اليه فانتدب له عامر بن *عبد قَيْس *b* وكعب بن سُور
ومَجْزأة بن ثَوْر *وحَسَكة الحَبَطىّ *c* وبَشَرٌ كثير فنهدوا لذلك
المكان ليلًا وقد ندب النعمان اصحابه حين جاءه الرجل فانتدب
له سُويد بن المثعبة *d* ووَرْقاء بن الحارث وبِشْر بن ربيعة الخَثْعَمىّ ٥
ونافع بن زيد الحِمْيَرىّ وعبد الله بن بِشْر الهلالىّ فنهدوا فى
بَشَر كثير فالتقوا هم واهل البصرة على ذلك المخرج وقد انسرب
سُويد وعبد الله بن بِشر فاتبعهم هؤلاء وهؤلاء حتّى اذا اجتمعوا
فيها والناس على رِجْل من خارج كبّروا فيها *وكبّر المسلمون *e*
من خارج وفُتحت الابواب فاجتلدوا فيها فاناموا كلّ مُقاتل وأرز ١٠
الهرمزان الى القلعة واطاف *f* به الذين دخلوا من مخرج الماء
فلمّا عاينوه واقبلوا قُبَله قال لهم ما شئتم قد تَرَوْن ضيق ما انا
فيه وانتم ومعى *g* فى جَعْبتى *h* مائة نُشّابة ووالله *i* ما تَصلون الىّ
ما دام *k* معى منها نشّابة وما يَقع لى سهم وما *خير اسارى *l*
اذا اصبتُ منكم مائة بين *m* قتيل او جريح قالوا فتُريد ماذا ١٥
قال ان أَضَعَ يدى فى ايديكم على حُكم عمر يصنع بى ما شاء

---

a) IH فاستشار. *b*) Co قيس, IH عبد القيس, IA ut recensui, cf. supra p. ٢٣٤٩, 7, et Ibn Hadjar III, p. ١٩٩, n. ٤٠٣. *c*) Co وحسلة الحنظلى, male, cf. supra p. ٢٠٥٧, ult. seqq. *d*) Ita IH; Co الدعمة, IA, Now. et IK tacent; nomen aliunde mihi notum non est. *e*) Co وكبر المسلمين. *f*) IH c. ف. *g*) IH وان معى. *h*) Co حصنى. *i*) Co والله, IH mox لا. *k*) IH دامت, mox om. منها. *l*) Co خسارى. *m*) Co من.

قالوا *فلك ذلك *a* فرمى بقوسه وامكنهم من نفسه فشدّوه وثاقًا
واقتسموا ما افاء الله عليهم فكان سهم الفارس *b* ثلثة آلاف والراجل
الفًا ودعا *c* صاحب الرَّمية بها فجاء هو والرجل الذى خرج
بنفسه فقالا مَن لنا بالأمان * الذى طلبنا *d* علينا وعلى من مال
5 معنا قالوا ومَن مال معكم قالا من اغلق *بابه عليه *e* مَدْخَلَكم
فاجازا ذلك لهم *c* وقُتل من المسلمين ليلتئذ أُناس كثير وممن
قتل الهرمزانُ بنفسه مَجْزَأَةُ بن ثَوْر والبَراء بن مالك *c*، قالوا
وخرج ابو سَبْرة فى اثر الفَلّ من تُسْتَر وقد قصدوا للسُّوس
* الى السُّوس *d* وخرج معه بالنعمان وابى *f* موسى ومعهم الهرمزان
10 حتّى اشتملوا *g* على السُّوس واحاط المسلمون بها وكتبوا بذلك
الى عمر فكتب عمر الى عمر بن سُراقة بأن يسير نحو المدينة
وكتب الى ابى موسى فردّه على البصرة وقد ردّ ابا موسى على
البصرة ثلث مرّات بهذه *h* وردّ عُمَرَ *i* عليها مرّتين وكتب الى زِرّ
ابن عبد الله بن كُليب الفُقَيْمىّ *k* ان يسير الى جُنْدَىْ سَابُور
15 فسار حتّى نزل عليها وانصرف ابو موسى الى البصرة بعد ما اقام
الى رجوع كتاب عمر وامّر عمر *d* على جند البصرة المُقْتَرِبَ *l* الأَسْوَدَ
ابن ربيعة احدَ بنى ربيعة بن مالك وكان الأسود وزِرٌّ *m* من

---

a) IH فذلك لك. *b*) IH add. فيها. *c*) Glossa in IH[2]: صاحب الرمية اى تكلمّ بسبب رميته; in Co ad صاحب الرمية man. rec. haec adnotavit: يعنى الذى رمى بالنشابة. *d*) Co om. *e*) IH عليه بابه. *f*) IH وبابى. *g*) IH ينزلوا. *h*) Scilicet السنة. *i*) Omar ibn Sorâca. *k*) Co العقيرّ. *l*) Co المقرب, infra لاقرب et المعرب, male, cf. Ibn Hadjar I, p. ٨٥, n. ١٦٣. *m*) Co ورث.

اصحاب رسول الله صلّعم من المهاجرين وكان الاسود قد وفد على
رسول الله صلّعم وقال جئتُ لأَقترب الى الله *عزّ وجلّ*a بصُحبتك
فسمّاه المُقْتَرِبَ وكان زرّ قد وفد على رسول الله صلّعم وقال فنى
بطنى وكثُر اخوتُنا فادعُ*b* الله لنا فقال اللهمّ أُوفِ لزرّ عَميرته*c*
فتحوّل اليهم العَدَدُ*c* وأَوفد*d* ابو سَبْرة وفدًا فيهم أَنَس بن مالك 5
والأَحْنَف بن قيس وارسل الهرمزانَ معهم فقدموا مع ابى موسى
البصرة ثم خرجوا نحو المدينة حتّى اذا دخلوا*e* هَيَّئُوا الهرمزان
فى هَيْئته فألبسوه كُسْوته من الديباج الذى فيه الذهب ووضعوا
على رأسه تاجًا يُدعى الآذين*f* مكلَّلا بالياقوت وعليه حلْيته كَيْما
يراه عمر والمسلمون فى هَيْئته ثم خرجوا به على الناس يُريدون 10
عمر فى منزله فلم يَجدوه فسألوا عنه فقيل*g* جلس فى المسجد
لوفد قدموا*h* عليه من الكوفة فانطلقوا يطلبونه فى المسجد فلم
يَرَوْه فلمّا انصرفوا مرّوا بغلمان من اهل المدينة يلعبون فقالوا
لهم *ما تلدّدكم*i* تُريدون امير المؤمنين فانّه*k* نائم فى ميمنة
المسجد مُتوسّدًا*l* بُرْنُسه وكان عمر قد جلس لوفد اهل*m* الكوفة 15
فى بُرْنس فلمّا فرغ من كلامهم وارتفعوا عنه*k* وأَخْلَوه نزع برنسه
ثم توسّده فنام*k* فانطلقوا ومعهم النَّظّارة حتّى اذا راوه جلسوا
دونه وليس فى المسجد نائم ولا يقظان غيره والدِرّة فى يده

---

a) IH et IA om. *b*) Co s ف. *c*) E conject.; codd. عُمْرة. *d*) IH ووفّد. *e*) Co ادخلوا. *f*) „Ornatus"; Co الاذىن, IH[1] الاددن, ultima tamen littera (scilicet ductu maghribino) etiam ut ق legi potest, atque IH[2] الادىف exhibet. *g*) IH add. لهم. *h*) Co قدم. *i*) Co بلددكم. *k*) Co om. *l*) IH متوسّدٌ. *m*) IH om.

مُعلّقةً a فقال الهرمزان اين عمر فقالوا *هو ذا b وجعل الوفد
يُشيرون الى الناس أن آسكتوا عنه واصغى الهرمزان الى الوفد
فقال اين حَرَسُه وحُجّابه عنه قالوا c ليس له حارس ولا حاجب
ولا كاتب ولا ديوان قال c *فينبغى له d ان يكون نبيًّا فقالوا
5 بل يعمل عمل e الانبياء وكثر الناس فاستيقظ f عمر بالجَلَبة
فاستوى جالسًا ثمّ نظر الى الهرمزان فقيل الهرمزان قالوا نعم
فتأمّله وتأمّل ما عليه وقال g اعوذ بالله من النار *وأستعين الله h
وقال الحمد لله الذى اذلّ بالاسلام هذا واشباهه يا معشر المسلمين
تمسّكوا بهذا الدين واهتدُوا i بهُدَى نبيّكم ولا تُبطرنّكم الدنيا
10 فانّها غرّارة فقال الوفد هذا ملك الاهواز فكَلِّمْه فقال لا حتّى
لا يبقى عليه من حليته شىء فرمى عنه بكلّ شىء عليه الّا
شيئًا يستره والبسوه ثوبًا صفيقًا k فقال عمر هيه l يا هرمزان كيف
رايت m وَبال الغدر وعاقبة امر الله فقال يا عمر انّا وايّاكم فى
الجاهليّة كان الله قد خلّى بيننا وبينكم فغلبناكم اذ لم يكن
15 معنا ولا معكم فامّا كان معكم غلبتمونا فقال عمر انّما غلبتمونا
فى الجاهليّة باجتماعكم وتفرّقنا ثمّ قال عمر ما عُذْرك وما حُجّتك
فى انتقاضك مرّةً بعد مرّة فقال اخاف ان تقتلنى قبل ان أُخبرك

a) IH مُعلّقها. b) Co هو هذا. c) IH et IK c. ف. d) IH et IK ينبغى, IA et Now. فينبغى. e) IH et IA بعمل f) Co c. و g) IH ثمّ قالوا, IH[2] nunc ثمّ قال. h) Co om. IK واستغفر الله. i) IH واهدوا. k) IK مفتقا. l) IH et IK هي, IH[2] vocales add. هِيْ, IA et Now. om. m) Co om.

قال *a* لا تَخَفْ ذلك *b* واستسقى ماء فأُتى به فى قَدَحٍ غليظ
فقال لو مُتُّ عَطَشًا لم استطع ان اشرب فى مثل هذا فأُتى به
فى اناء يرضاه فجعلت يده ترجُف *c* وقال انّى اخاف ان أُقتَل
وانا اشرب الماء *d* فقال عمر لا بأسَ عليك حتّى تشربه فأكفأه
فقال عمر أعيدوا عليه ولا تجمعوا عليه القتل والعَطَش فقال لا 5
حاجةَ لى فى الماء انّما اردتُ ان أستأمن به فقال له *e* عمر انّى
قاتلك قال قد آمنتَنى *f* فقال *g* كذبتَ فقال أَنَس صَدَقَ يا امير
المؤمنين قد آمنتَه قال وَيْحك يا أَنَس انا أُومِن قاتلَ مَجْزَأَة
والبَراء *h* والله لتأتينّ بمَخْرَجٍ *او لأُعاقبنّك *i* قال قلتَ له لا بأسَ
عليك حتّى تُخبرَنى وقلتَ *k* لا بأسَ عليك حتّى تشربه وقال له 10
من حوله مثل ذلك فاقبل على الهرمزان وقال خدعتَنى *l* والله لا
أنْخدع الّا لمُسْلم *m* فأسلم ففرض له على *n* القَبْين وانزله المدينة،،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى سُفيان
طلحة *o* بن عبد الرحمان عن ابن عيسى *p* قال كان الترجمان

---

a) IH c. ف. *b*) Co om. *c*) IH et IK ترعد, IA et Now. tacent. *d*) IH, IK, IA et Now. om. *e*) IH om. *f*) IH[2] ad hoc significandum secunda verbi forma uti solet. *g*) IH[2], IK et Now. s. ف. *h*) IH, IA et Now. add. بن مالك. *i*) Ita IA, Now. et IK; Co او لاعقبنك; IH والا عاقبتك. *k*) IH add. له. *l*) IH ا praemittit, quod quidem apud IH[2] postea deletum est. *m*) IH, IA, Now. et IK ان تُسلم. *n*) IK, IA et Now. فى. *o*) Co وطلحة, IH more suo catenam om.; و delevi secundum p. ٢٠٩٤, ١١, ubi illud deesse Kos. et C testantur; IH illic verba طلحة بن عبد الرحمان om., unde sequitur et ipsum ea nil aliud habuisse nisi nomen viri ابو سفيان. *p*) IH عبيس.

يوم الهرمزان المغيرة بن شُعْبة الى ان جاء المُتَرْجم وكان المغيرة
يفقه شيئًا من الفارسيّة فقال عمر للمغيرة قُل له من اىّ *a* ارض
انت فقال المغيرة از *b* كُذام ارضيه فقال مِهْرَجانىّ فقال تكلّمْ
بحُجّتك قال كلامَ حيّ او ميّت قال بل كلام حيّ قال قد
5 آمنتنى قال خدعتنى انّ للمخدوع فى الحرب حُكمَه لا والله لا
أُومنك حتّى *c* تُسلم فأيقن انّه القتل او الاسلام *d* فاسلم ففرض له
على *e* القَيْن وانزله المدينة وقال للمغيرة ما اراك بها حذقًا ما
احسنها *f* منكم احد الّا خَبَّ *g* وما خبّ الّا دقّ ايّاكم وايّاها
فانّها * تنقض الاعرابَ *h* واقبل زيد فكلّمه واخبر عمرَ بقوله والهرمزانَ
10 بقول عمر، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
محمّد وطلحة وعمرو عن الشَّعْبىّ وسُفيان عن الحَسَن قال قال
عمر للوفد لعلّ *i* المسلمين يُفْضُون *k* الى اهل الذمّة بأَذًى وبأُمور
لها *l* ما ينتقضون بكم *m* فقالوا ما *n* نعلم الّا وفاء وحُسنَ مَلَكة *o*
قال فكيف *p* هذا فلم يَجِد عند احد منهم شيئًا يشفيه ويُبصِر
15 به ممّا *q* يقولون الّا ما كان من الأَحْنَف فقال يا امير المؤمنين

---

a) IH ايّة. *b*) Co ان, IH اذ; Co mox كدام. *c*) IH الّا ان. *d*) IH السلم, sequ. فاسلم om. Co. *e*) Co om.; IK فى. *f*) IH secutus sum; Co اختنقنها, sed puncta add. man. rec. *g*) Co hic et mox حبّ c. ح subscripto; IH mox ولا. *h*) Co تنقص الاعراف. *i*) Co يعنى, IH mox المسلمون, sed IH[2] nunc المسلمين. *k*) Ita correxit IH[2]; IH[1] يقضون, Co تقضون. *l*) Co بها. *m*) IH لكم. *n*) IH لا. *o*) Co et IH s. p. et voc. *p*) IH[2] in marg.: اى ما سبب غدر اهل فارس مع حسن سيرة المسلمين. *q*) Codd. ما.

أُخبرك إنّك نهيتنا عن الانسياح فى البلاد وامرتنا بالاقتصار على ما *a* فى ايدينا وانّ مَلك فارس حىّ بين اظهُرهم *b* وانّهم لا يزالون يُساجلوننا *c* ما دام مَلكهم فيهم ولم يجتمع مَلكان فاتّفقا حتّى يُخرج احدهما صاحبه وقد رايتُ انّا لم نأخذ شيئًا بعد شىء الّا بانبعاثهم *d* وانّ ملكهم هو الذى يبعثهم ولا يزال هذا 5 دأبَهم حتّى تأذن لنا فلْنسحْ *e* فى بلادهم حتّى نُزيله عن فارس ونُخرجه من مملكته *وعزّ أمّته *f* فهنالك ينقطع رجاء اهل فارس ويُضربوا جأْشًا فقال صدقتَنى والله وشرحت *g* لى الامر عن حقّه ونظر فى حوائجهم وسرّحهم وقدم الكتاب على عمر باجتماع اهل نهاوند وانتهاء اهل مِهْرجانْقَذَق واهل كُوَر الاهواز الى رأى 10 الهرمزان ومشيّته فذلك كان سبب اذن عمر لهم فى الانسياح ۞

ذكر فتح السُّوس

اختلف اهل السيَر فى امرها فامّا المدائنىّ فانّه فيما حدّثنى عنه ابو زيد قال لمّا انتهى فلّ جلولاء الى يزدجرد وهو بحُلْوان دعا بخاصّته والموْبذ *h* فقال انّ القوم لا يلقون جمعًا الّا فلّوه 15 فما ترون فقال الموبذ نرى ان تخرج فتنزل *i* اصْطَخْر فانها بيت المملكة وتضمّ اليك خزائنك وتُوجّه الجنود فأُخذ برأيه وسار *k*

---

a) IH add. كان. *b*) Co اظهرنا. *c*) IH يساحلوننا, IA et Now. يقاتلوننا. *d*) Co بمعادهم. *e*) IH فنسيح, IA et Now. فنسيح. *f*) Co وعن أمّته, IH وعَرامَته. *g*) IH وصرحت, Co mox الى. *h*) Co والموبد et deinde الموبد *i*) IH فننزل; تخرج in IH[1] s. p. *k*) IH وصار.

الى اصْبَهان ودعا سياهa فوجّهه فى ثلثمائة فيهم سبعون رجلا من
عُظَمائهم وامره ان ينتخب من كلّ بلدة يمرّ بها مَن احبّ
فمضى سياه واتّبعه يزدجرد حتّى نزلوا اِصْطَخْر وابو موسى محاصرٌ
السُّوسَ فوجّهه سياهَb الى السوس والهرمزان الى تُسْتَر فنزل سياه
5 الكَلْبانيّةc وبلغ اهلَ السوس امر جَلولاء ونزول يزدجرد اصطخرd
منهزمًا فسألوا ابا موسى الأَشْعَرىَّ الصلح فصالحهم وسار الى رامهُرْمُز
وسياه بالكَلْبانيّة وقد عظم امر المسلمين عنده فلم يزل مُقيمًا
حتّى سار ابو موسى الى تُسْتَر فتحوّل سياه فنزل بين رامَهرمز وتُسْتَر
حتّى قدم عَمّار بن ياسر فدعا سياه الرؤساء الذين كانوا خرجواe
10 معه من اصْبَهان فقال قد علمتم انّا كنّا نتحدّث انّ هؤلاء القوم
اهل الشقاء والبؤس سيغلبون على هذه المملكة وتروث دوابّهم فى
ايواناتf اِصْطَخْر ومَصانعg الملوك ويشدّون خيولهم بشجرها وقد
غلبوا على ما رايتم وليس يلقون جندًا الّا فلّوه ولا ينزلون
بحصن الّا فتحوه فانظروا لانفسكم قالوا راينا رأيك قال فليكفنى
15 كلّ رجل منكم حَشَمَه والمنقطعين اليه فانّى ارى ان ندخل
فى دينهمh، ووجّهوا شِيرَوَيْه فى عشرةi من الاساورة الى ابى موسى
يأخذk شروطنا على ان يدخلوا فى الاسلام فقدم شيرَوَيْه على ابى

---

a) Cod. s. p., rec. m. corr. بشياه, gl. رجل. b) IH سياهًا; modo et mox IH[1] سياه. c) Jâcût IV, ٢٩٩ الكلتانيّة; sed vid. quae ann. de Goeje ad Bibl. Geogr. VII, ١٧ (Ibn Rosteh). d) Co واصطخر. e) IH om. f) Ita IH et IA; Co باب. Belâdh. p. ٣٧٤ habet ايوان. g) Co ومُصالح. h) Co دينكم. i) Co عسكره. k) IH فاخذ لهم.

موسى فقال انّا قد رغبنا فى دينكم فنُسلم على ان نُقاتل معكم
العجم ولا نقاتل معكم العرب وإن قاتلنا احد من العرب منعتمونا
منه *a* وننزل حيث شئنا ونكون فيمن شئنا منكم وتُلحقونا
بأشراف *b* العَطاء ويعقد *c* لنا *d* الامير الذى هو فوقك بذلك فقال
ابو موسى بل لكم ما لنا وعليكم ما علينا قالوا *e* لا نرضى وكتب 5
ابو موسى الى عمر بن الخطّاب فكتب الى ابى موسى أعطهم ما
سألوك فكتب * ابو موسى لهم *f* فأسلموا وشهدوا معه حصار تُسْتَر
فلم يكن ابو موسى يرى منهم جِدًّا ولا نِكاية فقال لسياه
يأعْوَر *g* ما انت واصحابك كما كنّا نرى، قال لسنا مثلكم فى هذا
الدين ولا بصائرنا كبصائركم وليس لنا فيكم حُرَم نُحامى عنهم 10
ولم تُلحقنا *h* باشراف العطاء ولنا سلاح وكُراع وانتم حُسَّر فكتب
ابو موسى الى عمر فى ذلك فكتب اليه عمر ان ألحقْهم على قدر
البلاء فى افضل العطاء واكثر *i* شىء اخذه احد من العرب ففرض
لمائة منهم فى الفين الفين ولستّة منهم فى الفين وخمسمائة لسياه
وخُسْرَو *k* ولقبُه مِقْلاص وشَهْرِيار * وشَهْرُويْه وشيرُويْه *l* وافروذين *m* 15

---

a) IH (et IA) منهم. *b*) Ita Co et IH; IA باشرف, Belâdh. ٣٧٣ بشرف. *c*) Co s. و. *d*) IH (et Belâdh.) hîc add. بذلك et deinde om. *e*) IH قال. *f*) IH لهم ابو موسى. *g*) Belâdh. يا عون. *h*) IH تلحقونا; in sequ. باشراف alterum ا Lothii manu deletum est; neque tamen perspicuum est, utrum in codice ipso omnino desit, an jam ibi a manu prima vel altera deletum sit, quamquam si ita res se haberet, Loth, qua erat diligentia, „sic" adposuisset. *i*) In IH[1] a vermibus ita erosum, ut certe legi non possit; IH[2] وافضل. *k*) Co hîc et infra خسروا; infra etiam IH[2] c. ا. *l*) Co وشهرويه, IH وسيرويه *m*) Co واقردوس.

فقال الشاعر

لمّا *a* راى الفاروقُ حُسْنَ بَلائهم وكان بما يأتى منَ الأمْرِ أبْصَرَا
فَسَنَّ لَهُمْ ألْفَيْنِ فَرْضًا وَقَدْ راى ثَلْثَمائين فَرْضَ عَكٍّ وحِمْيَرَا

قال فحاصروا حصنًا بفارس فانسلّ *b* سياه فى آخر الليل فى زىّ
5 العجم حتّى رمى بنفسه الى جنب *c* الحصن ونضح ثيابه *d* بالدم
واصبح اهل الحصن فراوا رجلًا فى زيّهم صريعًا فظنّوا انه رجل
منهم اصيبوا به ففتحوا باب الحصن ليُدخلوه فثار *e* وقاتلهم حتى
خلّوا عن *f* باب الحصن وهربوا ففتح الحصن وَحْدَه ودخله المسلمون ،
وقوم يقولون فعل هذا الفعل سياه بتُسْتَر ، وحاصروا حصنًا فمشى
10 خُسْرَوْ الى الحصن فاشرف عليه رجل منهم يكلّمه *g* فرماه خُسْرو
بنُشّابة فقتله ، واما سيف فانه قال فى روايته ما كتب به
الىّ السرىّ عن شعيب عنه عن محمّد وطلحة وعمرو ودثار *h* ابى
عمر عن ابى عثمان قالوا لمّا نزل ابو سَبْرة فى الناس على السوس
واحاط المسلمون بها وعليهم شَهْريار اخو الهرمزان ناوشوهم *i* مرّات
15 كلّ ذلك يُصيب اهلُ السوس فى المسلمين فاشرف عليهم يوما *k*
الرُّهبان والقِسّيسون فقالوا يا معشر العرب انّ مما *l* عهد الينا
علماؤنا واوائلنا انه لا يفتح السوس الّا الدجّال او قوم فيهم الدجّال

---

a) IH[1] ولما. *b*) Sic corr. r. m.; primo وسل stetisse videtur; IH فمشى. *c*) Co om.; IA جانب; mox IA ونضح. *d*) Co نشابة. *e*) IH c. و et mox habet ف. *f*) IH om. *g*) IH فكلمه. *h*) Co دثار بن, male, cf. supra p. ٢٤٣٧, 6 et ٢٤٤٢, 12; IH pro his inde a فى روايته habet عن شيوخه. *i*) IH ناوشهم. *k*) IH, IA et Now. om. *l*) Co ما.

فإن كان الدجّال فيكم فستفتحونها وإن لم يكن فيكم فلا تُعْنُوا
بحصارنا *c* وجاء *a* صَرْف ابى موسى الى البصرة وعُمّل على اهل
البصرة المُقْترِب *b* مكانَ ابى موسى بالسوس واجتمع الاعاجم بنِهاوَنْد
والنُّعْمان على اهل *c* الكوفة *محاصرًا لاهل *d* السوس مع ابى سَبْرة
وزِرّ محاصر اهل نهاوَنْد من وجهه *e* ذلك وضرب على *f* اهل الكوفة 5
البعث مع حُذَيْفة وامرهم بمُوافاته بنِهاوَنْد واقبل النعمان على
التهيّؤ للسَّيْر *g* الى نهاوند ثم استقلّ *h* فى نفسه فناوشهم قبل
مُضيّه فعاد الرهبان والقِسّيسون واشرفوا على المسلمين *وقالوا يا
معشر العرب لا تُعْنُوا فانّه لا يفتحها الّا الدجّال او قوم معهم
الدجّال وصاحوا بالمسلمين *i* وغاظوهم وصاف *k* بن صَيّاد يومئذ 10
مع النعمان فى خيله ونافدهم المسلمون جميعًا *وقالوا نقاتلكم قبل
ان نفترق *l* ولمّا يخرجْ *m* ابو موسى بعدُ واتى صافِ باب السوس
غضبانَ فدقّه برِجله وقال *n* انفتحِ بَظارِ *o* فتقطّعت السلاسل
وتكسّرت الاغلاق وتفتّحت الابواب ودخل المسلمون فالقى المشركون
بايديهم وتنادَوا الصلحِ الصلحِ وامسكوا بايديهم فاجابوهم الى ذلك 15
بعد ما دخلوها عَنْوةً واقتسموا ما اصابوا قبل الصلح ثم افترقوا
فخرج النعمان فى اهل الكوفة من الاهواز حتّى نزل *p* على ماةَ

a) Glossa: يعنى جاء امر بصرف. *b*) Co ut solet المُقرَّب.
c) Co om. *d*) IH¹ محاصر اهل, IH² فحاصر اهل, IA محاصرًا اهل. *e*) IH² جهة. *f*) IH² om. *g*) IH للمسير. *h*) Co استقبل. Deinde IH فى تعبيته; IA tacet. *i*) IH om. *k*) IA مناف, male; Now. ut rec. *l*) IH secutus sum; Co nonnisi وقال قبل habet. *m*) Co خرج. *n*) IH, IA et Now. c. ف. *o*) Ita IA; Now. om.; IH¹ بطار, IH² et Co فطار. *p*) IH ينزل.

وسرّح ابو سَبْرة *المُقْتَرِب حتّى ينزل *a* على جُنْدَىْ سابور مع
زرّ فاقام النعمان بعد دخول ماه حتّى وافاه اهل الكوفة ثمّ نهد
بهم الى اهل نهاوند فلمّا كان الفتح رجع صاف الى المدينة فاقام *b*
بها ومات بالمدينة *c*، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
5 عن عَطيّة عن اورد فتح السوس قال وقيل لابى سَبْرة هذا جَسَد
دانيال فى هذه المدينة قال وما لنا *d* بذلك فاقرّه بايديهم *e* قال
عَطيّة باسناده انّ دانيال كان لزم اسياف *e* فارس بعد بُخْتَ
نَصّر فامّا حضرته الوفاة ولم يرَ احدًا *ممن هو بين ظَهْرَيْهم *f* على
الاسلام اكرم كتاب الله عمّن لم يُجِبْه *ولم يَقْبَل منه *g* فاودعه
10 ربّه فقال لابنه أئتِ ساحلَ البحر فَٱقذِفْ بهذا الكتاب فيه
فأخذه الغلام وضنّ به وغاب مقدارَ ما كان ذاهبًا وجائيًا وقال
قد فعلتُ قال فما صنع البحر حين هوى فيه قال لم أرَه يصنع *h*
شيئًا فغضب وقال والله ما فعلتَ الذى امرتُك به فخرج من
عنده ففعل مثل فعلته الاولى ثمّ اتاه فقال قد فعلتُ فقال كيف
15 رايت البحر حين هوى فيه قال ماج *i* واصطفق فغضب اشدّ من

---

a) Co فنزل; post على IH et v. l. apud IA add. اهل. *b*) IH c. و. *c*) Quae sequuntur ad finem capitis om. IH. *d*) Add. man. rec.; IA Tornb. علىّ, edd. Bûl. et Qâh. علمى. *e*) Co s. p.; IA نواحى. *f*) E conject.; Co nunc habet من بنى اسرائل ظهرّ ده, sed Loth in marg. apographi add.: Die Stelle ist von der späteren Hand überarbeitet; ursprünglich scheint dagestanden zu haben ظهريه (neue Zeile) ممن بين (؟)آحد. *g*) E conject.; Co ويقْبل منه. *h*) Co صنع. *i*) Co ساح c. ح subscr., IA ut rec.

غضبه الأوّل وقال والله ما فعلتَ الذى امرتك به بعد فعزم ابنه
على القائه فى البحر الثالثة فانطلق الى ساحل البحر *والقاه
فيه*a فانكشف البحر*a عن الارض حتّى بَدتْ وانفرجت*b له
الارض عن هَواء من نور فهوى فى ذلك النور ثمّ انطبقت عليه
الارض واختلط الماء فلمّا رجع اليه الثالثة سأله فاخبره الخبر فقال ٥
الآنَ صدقتَ ومات دانيال بالسوس فكان هنالك يُستَسْقَى بجسده
فلمّا افتتحها المسلمون أُتُوا*c به فاقرّوه فى ايديهم حتّى اذا ولّى
ابو سَبْرة عنهم الى جُنْدَىْ سابور اقام ابو موسى بالسوس وكتب
الى عمر فيه فكتب اليه يأمره بتَوْرِيَته فكفنه ودفنه المسلمون
وكتب ابو موسى الى عمر بانّه كان عليه خاتم وهو عندنا فكتب ١٠
اليه أَنْ تَخَتَّمْهُ*d وفى*e *فصّه نَقْش*f رجل بين اسدَيْن*g *
وفيها اعنى سنة ١٧ كانت مصالحة المسلمين اهلَ جُنْدَىْ سابور،

ذكر الخبر عن امرهم وامرها

كتب الىّ السرىّ عن شعيب *عن سيف*h عن محمّد
وطلحة وابى*i عمرو وابى سُفيان والمهلّب قالوا لمّا فرغ ابو سَبْرة ١٥
من السوس خرج فى جنده حتّى نزل*k على جندى سابور وزِر
ابن عبد الله بن كُليب محاصرهم فاقاموا عليها يغادونهم ويراوحونهم
القتال فما زالوا مقيمين عليها حتّى رُمى اليهم بالأمان من عسكر
المسلمين *وكان فتحها*l وفتح نهاوند فى مقدار شهرَيْن*m فلم

a) Supplevi ex IA. b) IA وانفجرت, male. c) Cod. أُتِيُوا, sed puncta man. rec. d) Cod. يختمه, sed puncta litterae ى rec. m. e) Addidi و, sed fortasse verba فى — اسدين post عندنا l. 10 ponenda sunt. f) Cod. s. p. g) E conj.; cod. سدس. h) Addidi. i) Haud scio an ابى delendum sit. k) IH ينزل. l) Co om. m Co شهر.

يَفْجَأُ المسلمين الّا وابوابها a تُفتَح ثم خرج السَّرْح وخرجت
الاسواق وأنبثّ اهلها فارسل المسلمون أَنْ ما لكم قالوا رميتم الينا
بالأمان فقبلناه واقررنا لكم بالجزاء على ان تمنعونا فقالوا ما فعلنا
فقالوا b ما كذبْنا فسأل المسلمون فيما بينهم فاذا عبد يُدعَى
5 مُكْنِفًا c كان اصله d منها هو الذى كتب لهم فقالوا انّما هو
عبد فقالوا e انّا لا نعرف حُرّكم من عبدكم f قد جاء امان
فنحن عليه قد قبلناه ولم نبدّل فان شئتم فاغدروا فأمسكوا
عنهم وكتبوا بذلك الى عمر فكتب اليهم g انّ الله عظّم الوَفاء فلا
تكونون أوفياء حتّى تَفُوا h ما دُمْتم *فى شكّ اجيزوهم i وفُوا لهم
10 *فوَفَوا لهم k وانصرفوا عنهم ٭ كتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو قالوا l اذن عمر فى
الانسياح سنة ١٧ فى بلاد فارس وانتهى فى ذلك الى رأى الأحْنف
ابن قيس وعرف فضله وصدْقه وفرّق الامراء والجنود وامّر على
اهل البصرة امراء وامّر على اهل الكوفة امراء وامر هؤلاء وهؤلاء m بأمره
15 واذن لهم فى الانسياح *سنة ١٧ n فساحوا o *فى سنة ١٨ n وامر ابا موسى
ان يسير p من q البصرة الى مُنقطَع ذمّة البصرة فيكون هنالك

---

a) Co بابوابها. b) IH c. و. c) Co مكنف, IH[1] s. voc., IH[2] مِكْنفا, IA مكنفا (ed. Tornb. et Now. falso مكنف), Jâcût II, ١٣١, 1 ut recensui; coll. Ibn Hadjar IV, p. ٣٢٥ etiam مُكَنِّفًا efferre licet. d) Co اهله. e) IH et Jâcût s. ف. f) Co add. قالوا. g) IH add. عمر. h) Co تقوموا. i) Co حمروهم; سدا IH اجيزوهم pro اجيزوهم. k) Co om. l) Sequens narratio apud IH infra demum f. 218 v. reperitur, ubi caput de Jezdegirdis versus Chorasanum discessu exorditur. m) Inserui ex IH. n) IH om. o) IH فانساحوا. p) Co يصير. q) IH بعد امر.

حتّى يحدّث اليه وبعث بالّويةٍ مَن *a* ولّى مع سُهَيْل بن عَدىّ
حليف بنى عبد الأشْهَل *b* فقدم سُهيل *c* بالألوية ودفع لواء
خُراسان الى الاحنف بن قيس ولواء *أَرْدَشير خُرّه وسابور *d* الى
مُجاشع بن مسعود السُّلَمىّ ولواء اصْطَخْر الى عُثمان بن ابى
العاص الثَّقَفىّ ولواء فَسَا ودَرابَجِرْد *e* الى سارِيَة بن زُنَيْم *f* الكنانىّ 5
ولواء كَرْمان مع سُهيل بن عَدىّ ولواء سِجِسْتان الى عاصم بن
عمرو وكان عاصم من الصحابة ولواء مُكْران *g* الى الحَكَم بن عُمَيْر *h*
التَغْلِبىّ *فخرجوا فى سنة ١٧ *i* فعسكروا ليخرجوا! الى *k* هذه الكُوَر فلم
يستتبّ مسيرهم حتّى دخلت سنة ١٨ وامدّهم عمر بأهل الكوفة
فامدّ سُهيل *l* بن عدىّ بعبد الله بن عبد الله بن عِتْبان *m* 10
وامدّ الاحنف بعَلْقمة بن النَّضْر وبعبد الله بن ابى عُقيل وبرِبْعِىّ
ابن عامر وبابن امّ غزال وامدّ عاصم بن عمرو بعبد الله بن عُمير
الأَشْجَعىّ وامدّ الحَكَم *بن عُمير *n* بشهاب *o* بن المُخارِق المازنىّ *p* ،
قال بعضهم كان فتح السوس ورامَهُرْمُز وتوجيه الهُرْمُزان الى عمر من
تُسْتَر فى سنة ٢٠ ❁ 15

وحجّ بالناس فى هذه السنة اعنى سنة ١٧ عمر بن الخطّاب وكان

a) Co لمن. *b*) Co الاسهل. *c*) IH add. البصرة; mox Co بالوية.
d) Co اردشير وجندى سابور. *e*) Co s. p., IH ودَرَابْجِرد, IA ودارابجرد,
Now. ودارَبْجِرد. *f*) IH s. p., Co زنم. *g*) Co كرمان. *h*) IH et
Now. عمرو sicut IA III, ٣٥, Ibn Hadjar I, p. ٧١٣, n. ١٧٧٨, Jâcût
IV, ٩١٣, 19; infra l. 13 uterque عمير. *i*) IH om. *k*) Co فى.
l) Co سهل, (cf. Ibn Hadjar II, p. ٢٨٣, n. ٨٠٣.). *m*) Co عتاب.
n) Co om. *o*) Co بسهل. *p*) Co والمازنىّ, IA et Now. om. —
Quae sequuntur apud IH desiderantur.

عامله على مكّة عتّاب بن أَسيد وعلى اليمن يَعْلَى بن أُميّة
وعلى اليَمامة والبَحْرَيْن عثمان بن ابى العاص[a] وعلى عُمان[b]
حُذَيْفة بن مِحْصَن وعلى الشأم مَن قد ذكرتُ اسماءهم قبلُ[c]
وعلى الكوفة وأرضها سَعْد بن ابى وقّاص وعلى قضائها ابو قُرّة
5 وعلى البصرة وارضها ابو موسى الأَشْعَرىّ وقد ذكرتُ فيما مضى
الوقتَ الذى عُزِل فيه عنها والوقتَ الذى رُدّ فيه اليها اميرًا
وعلى القضاء فيما[d] قيل ابو مَرْيَم الحَنَفىّ[e] وقد ذكرتُ من كان
على الجزيرة والمَوْصِل قبلُ

ثم دخلت سنة ثمانى عَشْرة

10 ذكر الاحداث الّتى كانت فى سنة ثمانى عشرة

* قال ابو جعفر[f] وفى هذه السنة اعنى سنة ١٨ اصابت الناس
مجاعة شديدة ولَزْبة[g] وجُدوب وقُحوط وذلك هو العام الذى
يُسمّى عامَ الرَّمادة حدّثنا ابن حُميد قال ثنا سلمة عن محمّد[h]
ابن اسحاق قال دخلت سنة ١٨ وفيها كان عام الرمادة وطاعون
15 عَمَواس فتفانى فيها الناس، وحدّثنى احمد بن ثابت الرازىّ[i]
قال حُدّثتُ عن اسحاق بن عيسى عن ابى مَعْشَر قال كانت
الرمادة سنة ١٨، قال وكان فى ذلك العام طاعون عَمَواس،

a) Hinc rursus incipit C f. 183. b) Co جدان. c) Co om. d) Co فيها. e) Ita recte IA; cf. Ibn Hadjar IV, p. ٣٥٩ et I, p. ٢٣٩; C النخعى, Co om. f) C om.; mox ففى. g) Co ولديه, mox C وحدوب. h) C om. i) C s. p., Co الدارى, cf. supra p. ٢٥١٩, ann. k.

كتب الىّ السرىّ *يقول دسآه *a* شعيب عن سيف عن الربيع وابى المُجالد وابى عُثمان وابى حارثة قالوا وكتب ابو عُبيدة *b* الى عمر انّ نفرًا من المسلمين اصابوا الشراب منهم ضِرار وابو جَنْدَل فسألناهم فتأوّلوا وقالوا خُيِّرْنا فاخترْنا قال *c* فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ *ولم يعزِم علينا فكتب اليه عمر فذلك بيننا وبينهم فهَلْ أَنْتُمْ 5 مُنْتَهُونَ *d* يعنى فانْتَهُوا وجمع الناس فاجتمعوا على ان يُضْرَبوا فيها ثمانين جَلْدةً ويُضمَّنوا الفِسْقَ *e* ومَن تأوّل عليها بمثل هذا فان ابى قُتل فكتب عمر الى ابى عبيدة أن ادْعُهم فان زعموا انّها حلال فاقتلهم *f* وان زعموا انّها حرام فاجلدهم ثمانين فبعث اليهم فسألهم على رُءوس الناس فقالوا حرام فجلدهم *g* ثمانين 10 *ثمانين وحُدَّ *h* القوم وندموا على *لجاجتهم وقال ليحدُثنّ فيكم يا *i* اهل الشأم حادث فحدثت *k* الرمادة ٭ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد *l* الله بن شُبْرُمة عن الشَّعْبىّ بمثله ٭ كتب الىّ *m* السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبيد *n* الله بن عمر عن نافع قال لمّا قدم *على عمر كتاب ابى 15 عبيدة *o* فى ضِرار وابى جَنْدَل كتب الى ابى عبيدة فى ذلك وامره ٭

---

a) C عن. *b*) C add. بن الجرّاح رضى الله عنهما et om. الى عمر. *c*) Co c. ف; Kor. 5 vs. 93. *d*) Co om. *e*) C النفس. *f*) C فاقتلهم. *g*) Co فجلدوهم. *h*) Co وجلد. *i*) Co لجاجهم وقالوا ليجدن فكما. *k*) Co لحديث. *l*) Co عبيد, male. *m*) Co abhinc verba كتب الىّ ante السرىّ omittere solet. *n*) Co وعن عبد, cf. supra p. ٢٢٧٨, ann. *h*. Apud C hic catenae anulus deest. *o*) Co كتاب عمر.

ان *يدعو بهم *a* على رءوس الناس فيسألهم *b* احرام الخمر ام حلال
فان قالوا حرام فأجلدهم ثمانين جلدة وأستتبهم وان قالوا حلال
فأضرب *c* اعناقهم، فدعا بهم فسألهم فقالوا *d* بل حرام فجلدهم *e*
فاستحيوا فلزموا البيوت ووسوس ابو جندل فكتب ابو عبيدة الى
5 عمر انّ ابا جندل قد وسوس الّا ان يأتيه الله على يديك بفرج
فأكتب اليه *f* وذكّره فكتب اليه *عمر وذكّره فكتب اليه *g* من
عمر الى ابى جندل انّ الله لا يغفر أن يُشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء فتُبْ وأرفعْ رأسك وأبرُز ولا تقنط فانّ الله عزّ
وجلّ يقول *h* يا عبادى ٱلّذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا
10 من رحمة ٱللّه *انّ ٱللّه يغفر ٱلذّنوب جميعًا انّه هو ٱلغفور
ٱلرّحيم *i* فلمّا قرأه عليه ابو عبيدة *تطلّق وأسفر عنه *k*، وكتب
الى الآخرين بمثل ذلك فبرزوا وكتب *l* الى الناس *m* عليكم انفسكم
ومن *استوجب التغيير فغيّروا *n* عليه ولا تُعيّروا *o* احدًا فيفشو *p*
فيكم البلاء ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
15 محمّد بن عبد الله عن عطاء نحوًا منه الّا انّه *q* لم يذكر انّه
كتب الى الناس ألّا *r* يعيّروهم، وقال *q* قالوا جاشت *s* الروم تغونا

---

a) Co يدعوا بهم; C بدعهم. *b*) Co فسالهم, C فسالوهم et mox فاجلدوهم et واستتيبوهم. *c*) C فضرّب. *d*) Co فقال. *e*) Co فجلدوهم, mox فلزم. *f*) Co له. *g*) Co om. *h*) Kor. 39 vs. 54. *i*) Co الى قوله الرحيم. *k*) Co نطف واستقر عليه. *l*) Co c. ف. *m*) C add. ايها الناس, IK add. ان. *n*) Co غير فغيروا, IK استحق الغير فغيّروا, C استوجب التعبير فعزموا. *o*) Co c. غ, C c. ع subscripto, IK s. p.; addidi *teschdîd*. *p*) Codd. et IK فيفشوا. *q*) Co انهم et يذكروا. *r*) Co لا. *s*) C جاشت, Co وجاشت.

نغزوهم فإن *قضى الله a لنا الشهادة فذلك b والّا عمدتَ للذى يريد c e فاستُشهد ضِرار بن الأَزْوَر فى قوم وبقى الآخرون مُحُدّوا d
وقال ابو الزَّهْراء e القُشَيْرىّ *فى ذلك f

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَعْثُرُ بالفَتَى   ولَيْسَ على صَرْفِ المَنونِ بقادِرِ
صَبَرْتُ ولم أَجْزَعْ وقَدْ ماتَ اخْوَتى   ولَسْتُ عن الصَّهْباء يَوْمًا بِصابِرِ   5
رَماها امير المؤمنين بحَتْفِها g   فخُلّانُها يَبْكُونَ حَوْلَ المَعاصِرِ

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الربيع بن النُّعْمان وابى المُجالد جراد h بن عمرو وابى عُثمان i يزيد بن أُسيد الغسّانىّ وابى حارثة مُحْرِز العَبْشَمىّ k باسنادهم ومحمّد بن عبد الله عن كُرَيب قالوا اصابت الناس فى امارة عمر رضّه سَنَة l   10
بالمدينة وما حولها فكانت تُسْفَى m اذا رِيحَتْ ترابًا كالرماد فسُمّى ذلك العام عام f الرَّمادة فـآلى n عمر ان لا يذوق سمنًا ولا لبنًا *ولا لحمًا f حتّى يُحْيِىَ o الناسُ من اوّل الحَيَا *فكان بذلك حتّى أَحْيا الناسُ من اوّل الحَيا p فقدمت السوق عُكّة من

---

a) Co الله قد قضى . b) Co بذلك وبالمسلمين الذين حذوا. c) C تريد. d) Co فخذوا. e) Co et C الزهر, Co mox القيسى, utrumque falsum, cf. supra p. ٢١٥٤, 17 et ann. m. f) Co om. g) Co بخفها, IK بحعها; cum C facit Ibn Hadjar IV, p. ١٣٩. h) Co s. p., C جوار. i) C add. بن, male. k) Forte hîc et supra p. ٢١٥٩, 11 ita emendandum est secundum Ibn Hadjar III, p. ٧٣٤; Co العمى, C القيبى; vide etiam l. l. ann. g; محرز in Co s. p., vocales addidi. l) C inser. ثمان عشرة et post حولها add. لزبة. m) Co تسقى; IA habet وكانت الريح تسفى ترابًا. n) Codd. فالا. o) Co يحيا. p) E C exciderunt.

سمن ووَطْب من لبن فاشتراهما a غلام لعمر باربعين ثمّ اتى عمرَ فقال
يا امير المؤمنين قد ابرّ الله يمينك وعظّم اجرك قدم السوق
وَطْب من لبن وعُكّة من سمن فابتعتهما b باربعين فقال عمر اغليتَ c
بهما فتصدَّقْ d بهما فانّى اكرَه *ان آكُلَ e اسرافًا وقال f عمر
5 كيف يعنينى شأن الرعيّة اذا لم يَمْسَسْنى *ما مسّهم g * كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سَهْل بن يوسف السُّلَمىّ
عن عبد الرحمان بن كعب بن مالك قال كانت فى آخر سنة ١٧
واوّل سنة ١٨ وكانت الرمادة جوعًا اصاب الناس بالمدينة وما حولها
فاهلكهم حتّى جعلت الوحش تأوى الى الانس وحتّى جعل الرجل
10 يذبح الشاة فيَعافُها من قُبْحها h وانّه لَمُقْفِر * كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن سَهْل بن يوسف عن عبد
الرحمان بن كعب قال كان الناس بذلك وعمر i كالمحصور عن اهل
الامصار حتّى اقبل بلال بن الحارث المُزَنىّ فاستأذن k عليه فقال
انا رسول e رسول الله اليك يقول لك رسول الله صلّعم لقد عهدتُك
15 كَيِّسًا وما زلتَ على e رِجْل l فما شأنك فقال متى رايت هذا قال
البارحة فخرج فنادى فى الناس الصلاة جامعةً فصلّى m بهم رَكْعتَيْن
ثمّ قام فقال ايّها الناس e أَنْشُدُكم اللهَ n هل تعلمون منّى امرًا o
غيرُه *خيرٌ منه p قالوا اللهمّ لا قال فانّ q بلال بن الحارث يزعم

---

a) C et IA فاشتراها. b) C s. ف, IA s. ف et c. suff. dualis. c) Co اعليت, IA اميّلتُ (v. l. اغلبت). d) Codd. فصدّق. e) Co om, f) C قال قال. g) Co ما امسنهم, C يا مسهم. h) Co فتحها, IA Tornb. قبحها. i) C s. و. k) Co s. ف. l) IK ذلك. m) Co c. و. n) C et IK بالله. o) C لعزًّا. p) Co حرمته; mox C فقالوا. q) C om., IK ان.

*ذَبَّة وذَبَّة *a* فقالوا صدق بلال فآستغث *بالله وبالمسلمين *b* فبعث
اليهم وكان *c* عمر عن ذلك محصورًا فقال عمر الله اكبر بلغ البلاء
مُدَّتَه *d* فآنكشف ما أُذن لقوم فى الطلب الّا وقد رُفع عنهم
البلاء *e* فكتب الى امراء الامصار أَغيثوا *f* اهل المدينة ومَن حولها
فانّه قد بلغ جَهْدُهم واخرج الناسَ الى الاستسقاء فخرج وخرج 5
معه بالعبّاس *g* ماشيًا فخطب *h* فاوجز ثمّ صلّى ثمّ جثا *i* لركبتيه
وقال *k* اللهمّ ايّاك نَعْبُدُ وَايّاكَ نَسْتَعِينُ *l* اللهمّ اغفر لنا وارحمنا
وآرض عنّا ثمّ انصرف فما *m* بلغوا المنزل راجعين حتّى خاضوا
الغُدْران، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
مُبَشِّر بن الفُضيل عن *n* جُبير بن صَخْر عن عاصم بن عمر بن 10
الخطّاب قال قحط الناس زمان عمر عامًا فهُزل المال فقال اهل بيت
من مُزَيْنة من اهل البادية لصاحبهم قد بُلِغْنا *o* فآذبحْ لنا شاة
قال *a* ليس فيهن شىء فلم يزالوا به حتّى *ذبح لهم شاة *p* فسلخ
عن عظم احمر فنادى يا محمّداه فأُرى فيما يرى النائم انّ رسول
الله صلّعم اتاه فقال آبشر بالحَيا *q* آئت عمر فاقرأه منّى السلام 15

---

a) Co om. *b*) C الله بالمسلمين, IK بالله ثمّ بالمسلمين. *c*) Co c. ف. *d*) IK بدنه. *e*) Co فكتبوا, IK وكتب. *f*) Co et IK اعيثوا. *g*) Co ابا العباس; IK habet ومعه العباس. *h*) Co c. و; mox habet فاوجزهم; C om. ثمّ صلّى. *i*) Co حبا, C حثا, IK حنى; mox Co et C لركبته. *k*) C ثمّ قال. *l*) Kor. 1 vs. 4; sequ. اللهمّ om. Co. *m*) C فلما; IK mox المنازل. *n*) Emendavi secundum pag. ٢٠٨٠, 2; codd. et IK بن. *o*) Co add. ما زرى قال (an forte corruptum e ما ترى?). *p*) Co بلغ. *q*) IA et IK بالحياة.

وقُلْ له انّ عهدى بك وانت وَفيّ a العهد شديد العَقد فالكَيْسَ b الكَيْسَ يا عمرو c فجاء حتّى اتى باب عمر فقال لغلامه استأذن لرسول رسول الله صلّعم فاتى عمرَ فاخبره ففزع وقال d رايتَ به مسًّا قال لا قال فأَدْخِلْه فدخل فاخبره الخبر فخرج e فنادى
5 فى الناس وصعد e المنبر وقال أَنْشُدُكم f بالذى هداكم للاسلام هل رايتم منّى شيئًا تكرهونه قالوا اللهمّ لا قالوا g ولِمَ ذاك فاخبرهم ففطنوا ولم يفطن فقالوا انّما استبطأك h فى الاستسقاء فاستسق بنا فنادى فى الناس فقام فخطب فاوجز ثمّ i صلّى ركعتين فاوجز ثمّ قال اللهمّ عجزتْ عنّا انصارنا وعجز عنّا حولنا وقوّتنا
10 وعجزتْ عنّا انفسنا ولا حول ولا قوّة الّا بك k اللهمّ فأسقنا وأَحْيِ العباد والبلاد ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الربيع بن النُّعمان وجراد l ابى المجالد وابى عثمان وابى حارثة كلّهم عن رجاء وزاد ابو عثمان وابو حارثة عن m عُبادة وخالد عن عبد الرحمان بن غَنْم n قالوا كتب عمر الى امراء
15 الامصار يستغيثهم o لاهل المدينة ومَن حولها ويستمدّهم فكان اوّل من قدم عليه ابو عُبيدة بن الجرّاح فى اربعة آلاف راحلة من طعام فولّاه p قسمتها فيمن حول المدينة فلمّا فرغ ورجع اليه

a) Co, IA et Now. فى. b) Co قال كيس. c) C add. هل. d) Co om. e) C c. ف. f) Co انشدتكم, IA et Now. نشدتكم الله. g) Ço add. له. h) Ita recte IK, IA et Now.; codd. استبطال. i) C ف. k) Co بالله. l) Co s. p., C وجوار; mox Co وابى مجالد. m) Addidi. n) C عثمان, cf. Wüstenf., *Reg.* p. 33, Ibn Hadjar II, p. ١٠٠٢; mox قال. o) Co يستعينهم. p) Co فتولّى.

امر له باربعة آلاف درهم فقال لا حاجة لى فيها يا امير المؤمنين
انّما اردتُ الله وما قِبَله فلا تدخل a علىّ الدنيا فقال b خُذْها
فلا بأسَ بذلك اذ c لم تطلبه فأبى فقال خذها فانّى d قد وليت
لرسول الله صلّعم مثل هذا فقال لى مثل ما قلت لك فقلتُ له
كما قلتَ لى e فاعطانى فقبل ابو عبيدة وانصرف الى عمله وتتابع 5
الناس واستغنى اهل الحجاز وأَحْيَوا مع اوّل الحَيا، وقالوا
باسنادهم وجاء كتاب عمرو بن العاصى جوابُ كتاب عمر فى
الاستغاثة f انّ البحر الشامىّ حُفر لمبعث رسول الله صلّعم حفيرًا e
فصبّ فى بحر العرب g فسدّه الروم والقبط فان احببتَ ان يقوم h
سِعر الطعام بالمدينة كسعره i بمصر حفرتُ له k نهرًا وبنيتُ له 10
قناطر فكتب اليه عمر l أَنِ أفعل وعَجِّلْ ذلك فقال له اهل مصر
خراجك زاجٍ m واميرك راضٍ وان تمّ n هذا انكسر الخراج فكتب
*الى عمر بذلك o وذكر انّ فيه انكسارَ خراج مصر وخرابها فكتب
اليه عمر l اعمَلْ فيه وعَجِّلْ p اخرب الله q مصر فى عُمْران المدينة -
وصلاحها فعالجه عمرو وهو بالقُلْزُم r فكان سِعر المدينة كسعر 15
مصر ولم يَزِدْ ذلك مصر e الّا رَخاء ولم ير اهل المدينة بعد
الرمادة مثلها حتّى حُبس عنهم البحر مع s مقتل عثمان رضّه
فذلّوا وتقاصروا وخشعوا ❁

a) C يدخل. b) C s. ف. c) Codd. اذا. d) Co c. و.
e) Co om. f) Co الاستعانة, mox om. ان. g) C المغرب.
h) Co تقوم, C نقوم. i) Co لسعره. k) Co hic et mox لهم.
l) C om. m) Co يا اخى. n) Co يتم, mox يكسر. o) C
بذلك الى عمر رضّه. p) Co اعجل. q) C add. خراج. r) Co
s. ب. s) Co بعد.

قال ابو جعفر وزعم الواقدىّ انّ الرَّقّة والرُّهاء وحَرّانَ فُتحت
فى هذه السنة على يدَىْ عِياض بن غَنْم وانّ عَيْن الوَرْدة فُتحت
فيها على يدى عُمَيْر بن سعد وقد ذكرتُ قول مَن خالفه فى
ذلك فيما مضى، وزعم انّ عمر رضه حوّل المقام فى هذه السنة
5 فى ذى الحجّة الى موضعه اليوم وكان مُلْصَقًا بالبيت قبل ذلك،
وقال مات فى طاعون عَمَواس *خمسة وعشرون *a* الفًا ✿
قال ابو جعفر وقال *b* بعضهم وفى هذه السنة استقضى عمر شُرَيْح
ابن الحارث الكِنْدىّ على الكوفة وعلى البصرة كعب بن سُور
الأزدىّ *c*، قال وحجّ بالناس فى هذه السنة عمر بن الخطّاب رضه
10 وكانت وُلاته فى هذه السنة *على الامصار *d* الوُلاة *الذين كانوا *e*
عليها فى *d* سنة ١٧ ✿

ثم دخلت سنة تسع عشرة

ذكر الاحداث التى كانت *فى سنة تسع عشرة *f*

قال ابو جعفر *قال ابو مَعْشر *g* فيما حدّثنى احمد بن ثابت
15 الرازى عمن حدّثه عن اسحاق بن عيسى عنه انّ فتح جَلولاء
كان فى سنة ١٩ *h* على يدى *i* سعد وكذلك قال الواقدىّ، وقال *k*
ابن اسحاق كان فتح الجزيرة والرُّهاء وحَرّانَ ورأس العَيْن ونَصيبين
فى سنة ١٩، *قال ابو جعفر *d* وقد ذكرنا قول مَن خالفهم فى

---

a) Co عشرون. *b*) Co s. و, C mox فى. *c*) Co الاسدىّ, male, cf. *Geneal. Tab.* 10, 32 et 16. *d*) Co om. *e*) Co كانت التى. *f*) C فيها. *g*) C om. *h*) Co ١٧. *i*) C يد. *k*) C s. و.

ذلك قبلُ؟ وقال ابو مَعْشَر كان فتح قَيْسارِيّة فى هذه السنة اعنى *a* سنة ١٩ واميرها مُعاوية بن ابى سُفْيان حدّثنى بذلك احمد بن ثابت الرازىّ عمن حدّثه عن اسحاق بن عيسى عنه وكالذى قال ابو معشر فى ذلك قال الواقدىّ واما ابن اسحاق فانّه قال كان فتح قَيْسارِيّة من فلسْطين وهَرَبُ هرقل وفتحُ مصر فى 5 سنة ٢٠ حدّثنا بذلك ابن حُميد قال حدّثنا سلمة عنه واما سيف ابن عمر فانّه قال كان فتحها فى سنة ١٩ قال وكذلك فتح مصر وقد مضى الخبر عن فتح قَيْسارِيّة قبلُ وانا ذاكر خبر مصر وفتحها بعدُ فى *a* قول مَن قال فُتحت سنة ٢٠ وفى قول مَن خالف ذلك ❁

قال ابو جعفر وفى هذه السنة اعنى سنة ١٩ سالت حَرّة لَيْلَى 10 نارًا فيما زعم الواقدىّ فاراد عمر الخروج اليها بالرجال ثم امرهم بالصدقة فانطفأت ❁

وزعم ايضا الواقدىّ انّ المدائن وجلولاء فُتحتا *b* فى هذه السنة وقد مضى ذكر مَن خالفه فى ذلك ❁

وحجّ *c* بالناس * فى هذه السنة عمر بن الخطّاب رضه *d* وكان عُمّاله 15 على الامصار وقُضاته فيها الوُلاة والقُضاة الذين كانوا * عليها فى *e* سنة ١٨ ❁

ثم دخلت سنة عشرين

ذكر الخبر عما كان فيها من مغازى المسلمين وغير ذلك من امورهم

* قال ابو جعفر *f* ففى هذه السنة *a* فُتحت مصر فى قول ابن 20

---

a) Co om. *b*) C فتحا. *c*) O praemittit قال ابو جعفر. *d*) Co عمر رضه فى هذه السنة. *e*) C عليهم. *f*) O om.

اسحاق دمآ ابن حُميد قال دمآ سلمة عن ابن اسحاق قال فُتحت a مصر سنة ٢٠ وكذلك قال ابو مَعْشَر حدّثنى احمد بن ثابت عمن ذكره b عن اسحاق بن عيسى عن ابى معشر انّه قال فُتحت مصر سنة ٢٠ واميرها عمرو بن العاصى وحدّثنى احمد بن ثابت عمن 5 ذكره عن اسحاق بن عيسى عن ابى معشر قال فُتحت اسْكَنْدَرِيَّة سنة ٢٥ وقال الواقدىّ *فيما حُدّثتُ c عن ابن سعْد عنه فُتحت مصر والاسْكندريّة فى سنة ٢٠، وامّا سيف فانّه زعم فيما كتب به d الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف انّها فُتحت والاسكندريّة فى سنة ١٦ d*

10 ذكر الخبر عن فتحها e وفتح الاسكندريّة

قال ابو جعفر قد ذكرنا اختلاف d اهل السيَر فى السنة التى كان فيها فتح مصر والاسكندريّة ونذكر الآن سبب فتحهما وعلى يدى f مَن كان g على ما فى ذلك من اختلاف بينهم h ايضا، فامّا ابن اسحاق فانّه قال فى ذلك ما دمآ ابن حميد قال دمآ 15 سلمة عنه انّ عمر رضه حين فرغ من الشأم كلّها كتب الى عمرو ابن العاصى i ان يسير الى مصر فى جنده فخرج حتّى k افتتح باب اليُون فى سنة ٢٠، قال وقد اختُلف فى فتح الاسْكَنْدَرِيّة فبعض l الناس يزعم انّها فُتحت فى سنة ٢٥ وعلى سنتين m *من

a) C كان فتح et post مصر add. فى. b) Co ذكر. c) Co فى حديث. d) Co om. e) C فتح مصر et mox om. فتح. f) C يد. g) Co add. فتحهما. h) C منهم. i) Co iterat verba رضه حين فرغ من الشام et om. ان. k) C حين. l) C بعض et mox فزعم. m) Codd. سنين.

خلافة عثمان *a* بن عفّان رضه وعليها *b* عمرو بن العاصى *c* ثنآ ابن
حميد قال ثنآ سلمة عن محمّد بن اسحاق قال وحدّثنى القاسم
ابن قُزْمان *c* رجل من اهل مصر عن زياد بن جَزْءٍ *d* الزُّبيدىّ
* انّه حدّثه انّه *e* كان فى جند عمرو بن العاصى حين افتتح
مصر والاسكندريّة * قال افتتحنا الاسكندريّة *a* فى خلافة عمر * بن 5
الخطّاب فى *f* سنة ٢١ او سنة ٢٢ قال لمّا افتتحنا باب اليُون
تدنّينا *g* قُرى الريف فيما بيننا وبين الاسكندريّة قريةً فقريةً
حتّى انتهينا الى بَلْهيب *h* قرية من قرى الريف يُقال لها قرية
الريش *i* وقد بلغت سبايانا المدينة ومكّة واليمن قال *k* فلمّا
انتهينا الى بَلْهيب ارسل صاحب الاسكندريّة الى عمرو بن العاصى 10
انّى قد كنت أُخرِج الجزية الى من هو ابغض *l* الىّ منكم معشر
العرب لفارس والروم فان احببتَ ان أُعطيَك الجزية على ان
تردّ علىّ *a* ما اصبتم *m* من سبايا ارضى فعلتُ قال فبعث اليه *a*
عمرو بن العاصى انّ ورائى اميرًا لا استطيع ان اصنع امرًا دونه
فان شئت ان أُمسك عنك وتُمسك عنّى حتّى اكتب اليه بالذى 15
عرضت علىّ فان هو *n* قبل ذلك منك قبلتُ وان امرنى بغير

a) Co om. *b*) Codd. s. و. *c*) Co فرمان; cum C facit Ibn Hadjar II, p. ٨٤, 7; vocales addidi secundum *Kâmûs* et *Moschtabih* p. ٤٢٤ et ٤٤٥. *d*) Co حر, male, cf. Ibn Hadjar l. c. *e*) Ita IH Berol. f. 105, 2, Lugd. p. 228, 3 a f.; Co انه, C حدثه. *f*) C om.; IH om. فى et sequentia ad لمّا, pro quo habet فلما. *g*) Co بدنينا, C فدنسا. *h*) C et IH بلهيت, Co بهليب, cf. Jâcût I, p. ٧٣٣. *i*) IH الريس. *k*) IH om. *l*) Co انقص; sequ. الىّ om. IH. *m*) Co اصبت; haud scio an vera lectio sit اصيب. *n*) C et IH om.

ذلك مضيتُ لامره قال فقال *a* نعم قال فكتب عمرو بن العاصى
الى عمر *بن الخطّاب *b* قال وكانوا *c* لا يُخفون علينا كتابًا * كتبوا
به *a* يذكر له الذى عرض عليه صاحب الاسكندريّة قال وفى
ايدينا بقايا من سَبْيهم ثمّ *وقفنا ببَلْهيب وأقمنا *d* ننتظر كتاب
5 عمر حتّى جاءنا *e* فقرأه علينا عمرو وفيه *f* امّا بعد فانّه جاءنى
كتابك تذكر انّ صاحب الاسكندريّة عرض *g* ان يُعطيك الجزية
على ان تردّ عليه ما أُصيب *h* من سبايا ارضه ولعَمرى لجزية *i*
قائمة تكون لنا ولمن بعدنا من المسلمين احبّ الىّ من فىء
يُقسَم ثمّ كأنّه لم يكن فاعرِض على صاحب الاسكندريّة ان
10 يُعطيك الجزية على ان تُخيِّروا من فى ايديكم من سَبْيهم *k* بين
الاسلام وبين دين قومه فمن اختار منهم الاسلام فهو من المسلمين
له ما لهم وعليه *l* ما عليهم ومن اختار دين قومه وُضع *m* عليه من
الجزية ما يوضَع على اهل دينه *n* فامّا من تفرّق من سبيهم بأرض
العرب فبلغ مكّة والمدينة واليمن فانّا *o* لا نقدر على ردّهم ولا
15 نُحبّ ان نصالحه على امر لا *نَفى له به *p* قال فبعث عمرو الى
صاحب الاسكندريّة يُعلمه الذى كتب به امير المؤمنين قال *q*

---

a) Co om. *b*) C رضه. *c*) Co وكان, mox يحقون. *d*) Co فاقمنا بتلهيب. *e*) IH hic add. عمرو et mox om. *f*) C فاذا فيه. *g*) IH add. عليك. *h*) C اصبت. *i*) Co s. ل. *k*) Co سبيكم. *l*) Co وعليهم, C عليه. *m*) C (et IA) فصع, Co mox يصع. *n*) IH[1] ذمة, IH[2] ut recensui, sed supra rasuram; Co mox واما ما. *o*) Co فانها. *p*) Co يفىء به, IH[1] يقرّ له به, IH[2] nunc ut recensui; IK habet على ما لا نعدر (نقدر؟) الوفاء به. *q*) C om.

فقال قد فعلتُ قال فجمعنا ما فى ايدينا من السبايا واجتمعت
النصارى فجعلنا نأتى بالرجل *a* ممن * فى ايدينا *b* ثمّ نُخيّره بين
الاسلام وبين النصرانيّة فاذا اختار الاسلام كبّرنا تكبيرة *c* هى اشدّ
من تكبيرنا حين تُفْتَح *d* القرية قال ثمّ نحوزه الينا واذا اختار
النصرانيّة نخرت النصارى ثمّ حازوه *e* اليهم ووضعنا عليه *f* الجزية 5
وجزعنا من ذلك جزعًا شديدًا حتّى كأنّه رجل خرج منّا اليهم
قال *g* فكان ذلك الدأْبَ حتّى فرغنا منهم *h* وقد أُتى فيمن اتينا
به بأبى مَرْيَم عبد الله بن عبد الرحمان قال القاسم وقد ادركتُه
وهو عريف * بنى زُبَيد *i* قال فوقفناه *k* فعرضنا عليه الاسلام
والنصرانيّة وابوه وامّه واخوته فى النصارى فاختار الاسلام فحُزْناه 10
الينا ووثب عليه ابوه وامّه واخوته يجاذبوننا *l* حتّى شقّقوا عليه
ثيابه ثمّ هو اليومَ عريفنا كما ترى ثمّ فُتحت لنا *g* الاسكندريّة
فدخلناها وانّ هذه الكُناسة *m* الّتى * ترى يابن *n* ابى القاسم
لكُناسة بناحية الاسكندريّة حولها احجار كما ترى ما *o* زادت ولا
نقصت فمن زعم غير ذلك انّ الاسكندريّة وما حولها من 15
القرى لم يكن لها جزية ولا لاهلها عَهْدٌ فقد والله *p* كذب

---

a) IH secutus sum; codd. الرجل. *b*) C et IH بايدينا. *c*) C et IH c. art., mox C لهى, IH[2] فهى, apud IH[1] non satis apparet, utrum فهى an لهى voluerit *d*) IH[2] corr. نفتح, C نفتح. *e*) Co جوزوه i. e. حوزوه. *f*) Co عليهم. *g*) Co om. *h*) IH منه. *i*) IA زبيد. *k*) C فوقعناه, Co et IH فوقفنا. *l*) Co تجاذبونا, IH يجابذوننا. *m*) Co الكناسة et om. seqq. ad بناحية. *n*) C تروى بابن. *o*) IH فما. *p*) IH om.

قال *a* القاسم وانّما هاج هذا الحديث انّ ملوك بنى أُمَيّة كانوا
يكتبون الى * امراء مصر انّ *b* مصر انّما دُخلت عنوةً وانّما هم
عبيدنا نزيد *c* عليهم كيف *d* شئنا ونضع ما شئنا ٭ * قال ابو
جعفر *e* وامّا سيف فانّه ذكر فيما كتب به *f* الىّ السرىّ * يذكر
5 انّ شعيبًا حدّثه عنه *g* عن الربيع ابى سعيد وعن ابى عثمان
وابى حارثة قالوا اقام عمر بايلياء بعد ما صالح *h* اهلها ودخلها ايّامًا
فامضى عمرو بن العاصى الى مصر وامّره عليها ان فتح الله عليه
وبعث فى اثره الزُّبير بن العوّام مددًا *i* له وبعث ابا عُبيدة الى
الرَّمادة *k* وامره ان فتح الله عليه ان *e* يرجع الى *l* عمله ٭ كتب
10 الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف قال دنا ابو عثمان عن خالد
وعبادة قالا خرج عمرو بن العاصى الى مصر بعد ما رجع عمر
الى المدينة *m* حتّى انتهى الى باب اليُون واتّبعه الزُّبير فاجتمعا
فلقيهم هنالك ابو مَرْيَم جاثليق مصر ومعه الأُسقف *n* فى اهل
النيّات *o* بعثه المُقَوْقِس لمنع *p* بلادهم فلمّا نزل بهم *q* عمرو قاتلوه

---

a) C add. ابو, male. *b*) Co ملوك. *c*) IA Tornb. نزيد, edd. Bûl. et Kâh. نديز. *d*) C ما. *e*) Co om. *f*) Addidi. *g*) C عن شعيب عن سيف. *h*) Co صلح. *i*) Co مادا. *k*) C الزيادة. Intelligi videtur رمادة الرملة, Mokadd. ٣٤, 12, Jâc. II, ٨١٣, 13. Apud IH haec inde a ما شئنا ad ابو عثمان desiderantur. *l*) Co فى. *m*) Co hîc inserit اليون, quod post باب reposui loco مصر, quod C et IH ibi praebent; etiam IK habet فاجتمعا على باب مصر. *n*) IK add. ابو مريم. *o*) Co البيات, C s. p., IK الثبات. *p*) C et IK دمنع. *q*) IH به.

فارسل اليهم *a* لا *تُعجّلونا لنُعْذرِ *b* اليكم وترون رأْيكم بعدُ فكفّوا
اصحابهم *c* وارسل اليهم عمرو انّى بارز فليبرز اليّ *d* ابو مَرْيَم *وابو
مريام *e* فاجابوه الى ذلك وآمن *f* بعضهم بعضًا فقال لهما *g* عمرو
انتما راهبا *h* هذه البلدة فاْسمعا انّ *i* الله عزّ وجلّ بعث محمّدًا
صلّعم بالحقّ وامره *k* به *وامرنا به محمّد صلعم *l* وادّى الينا 5
كلّ *m* الذى أُمر به ثمّ مضى صلوات الله عليه ورحمته *n* وقد
قضى الذى عليه وتركَنا على الواضحة وكان *o* مما امرنا به الإعذار
الى الناس فنحن ندعوكم الى الاسلام فمن اجابنا اليه فمِثْلُنا ومن
لم يُجبنا *p* عرضنا عليه الجزية وبذلنا له المنعة وقد اعلمَنا انّا *q*
مفتتحوكم واوصانا بكم *l* حِفْظًا لرحمنا فيكم *r* وانّ لكم *s* ان 10
اجبتمونا بذلك *t* ذمّةً الى ذمّة ومما عهد الينا اميرنا استَوصوا
بالقِبْطيّين *u* خيرًا فان رسول الله صلّعم اوصانا بالقبطيّين خيرًا لانّ
لهم رَحِمًا وذمّةً فقالوا *v* قرابة بعيدة لا يصل مثلَها الّا *w* الانبياء

---

a) IH add. عمرو. *b*) C تعجلوا فالعذر, IH للنذر loco لنعذر; IK تعجلوا حتى نعذر. *c*) IH secutus sum, Co et C اصحابكم; IH mox فارسل. *d*) IH لى. *e*) Co om., C وابو مريم قائم; IH vocales add. مِرْيام, sed in utroque codice primo مريم stetisse videtur. Co mox فاجابه. *f*) Co وامر; IH hic et infra c. *teschdîd.* *g*) Co لهم, C لها. *h*) IH add. اهل. *i*) IH فان. *k*) C يأمره. *l*) Co om. *m*) C تلك. *n*) C وسلامه, IH om. *o*) C c. ف. *p*) Co يجبْنا, IK يجبْ; IH add. اليه. *q*) Co ان et add. لى تفتح ارضكم (fortasse glossa ad مفتتحوكم; لى pro الى). *r*) IK منكم. *s*) C لكما. *t*) IH الى ذلك. *u*) Ita IK et nunc IH[2]; IH[1] et Co بالقبطين, C بالقبط. *v*) IH فقالا. *w*) Co om., IA et IK الى; IH post الانبياء add. واتباعُ الانبياء.

معروفة شريفة كانت *a* ابنة ملكنا وكانت من اهل مَنْف والمُلك
فيهم *b* فأُديل *c* عليهم اهل عين شمس فقتلوهم وسلبوا *d* مُلكهم
واغتربوا *e* فالملك صارت الى ابراهيم عمّ مرحبا به *f* واهلًا آمنّا
حتّى نرجع اليك *g* فقال عمرو انّ مثلى لا يُخدع ولكنّى أؤجّلكما *h*
5 ثلثا لتنظرا وتتناظرا قومكما والّا ناجزتكم قالا *i* زدنا *k* فزادهم يومًا
*فقالا زدنا فزادهم يومًا *l* فرجعا الى المقوقس فهمّ *m* فأبى أرطبون ان
يجيبهما *n* وامر بمناهدتهم فقالا *o* لاهل مصر امّا نحن فسنجهد
ان ندفع عنكم ولا *p* نرجع اليهم وقد بقيت اربعة *q* ايّام فلا
تُصابون *r* فيها بشىء الّا رجونا ان يكون له امان فلم يَفجأ
10 عمرًا والزبيرَ الا البيات من فَرْقَب *s* وعمرو على عُدّة فلقوه *t* فقتل
ومن معه ثمّ ركبوا اكساءهم *u* وقصد عمرو والزبير لعَين شمس *v*
وبها جمعهم وبعث الى الفَرَما أبرهة بن الصبّاح فنزل عليها وبعث
عوف بن مالك الى الاسكندريّة فنزل عليها فقال كلّ واحد منهما

---

a) Co وكانت; IH mox وكان. — Ante معروفة mentio Hagaris, e. g. انّ هاجر كانت vel tale quid, excidisse videtur, cf. IA ٤٤., ult..et Makrîzî I, ٢٤, ult. *b*) IK منهم. *c*) C c. و; IK فتغلب. *d*) C et IK وسلبوهم. *e*) C s. p., Co واغتزوا; C mox فذلك *f*) IH بكم. *g*) C اليكم, mox قال. *h*) Co اوجلكم et mox لتنظروا, C et IK اوجلك. *i*) Co فقالوا, C قالوا, IA فقالا. *k*) C add. يوما. *l*) C et IA om.; Co om. زدنا فزادهم; mox Co فراجعا, IH فرجعوا. *m*) Tantum in IH. *n*) Co يجيبهم, C دتجيبهما. *o*) Co et IA فقال, IK وقال. *p*) Co الا, IH et IK لا. *q*) C الاربعة. *r*) C يصابون. *s*) E conject. scripsimus; IH قريب, sed in utroque codice rasura supra ي, C قرب, Co om. Cf. de hoc nomine Karabacek in *Mitth. aus der Samml. der Pap. Erzherzog Rainer* I, p. 3; intelligitur *tribunus* l. 6. *t*) Co فلفق, IH mox وقتلوه; IA post فقتل add. ارطبون. *u*) Ita IH; Co انتم, C اكنافهم; IH[2] in marg. add. لعله اقفاءهم. *v*) IH et IA الشمس.

لاهل مدينته *a* ان تنزلوا فلكم الامان فقالوا نعم فراسلوهم وتربّصوا
بهم اهل عين شمس وسبى المسلمون مَن بين ذلك وقال عَوْف
ابن مالك ما احسن مدينتكم يا اهل الاسكندريّة فقالوا انّ
الاسْكَنْدَر قال انّى ابنى *b* مدينة الى الله فقيرة وعن الناس غنيّة
او *c* لَأَبْنِيَنّ مدينة الى الله فقيرة وعن *d* الناس غنيّة فبقيت 5
بَهْجتها *e* وقال أَبْرهة لاهل القَرما ما اخلق مدينتكم يا اهل القَرما
قالوا انّ الفرما قال انّى ابنى مدينة *f* عن الله غنيّة والى الناس
فقيرة فذهبت بَهجتها وكان الاسكندر والفَرَما اخوَيْن ٭ قال
ابو جعفر قال *g* الكَلْبىّ كان الاسكندر والفَرَما اخوَيْن ثمّ حدّث
بمثل *h* ذلك فنُسبتا *i* اليهما فالفرما ينهدم فيها كلّ يوم شىء 10
وخَلقت *k* مَرْآتها وبقيت جدّة الاسكندريّة ٭ كتب الىّ السرىّ
عن شعيب *عن سيف *f* عن ابى حارثة وابى عثمان قالا لمّا *l*
نزل عمرو على القوم بعين شمس وكان المُلك بين القبط والنوب *m*
ونزل معه الزبير عليها قال اهل مصر لملكهم ما تريد الى *n* قوم
فلّوا كسرى وقَيْصَرَ وغلبوهم على بلادهم صالح القوم واعتقد منهم *o* ولا 15
تعرض *p* لهم ولا تُعرِّضنا لهم *q* وذلك فى اليوم الرابع فأبى *r* وناهدوهم *s*

a) IH et Makr. I, ١٩٣, 19 add. ان شئتم; C mox نزلوا. *b*) C ابنى. *c*) C و; Co mox لابنين; IH haec verba ad فبقيت om. *d*) Co والى. *e*) IH ببهجتها; C mox فقال. *f*) Co om. *g*) C وقال. *h*) IH[2] مثل. *i*) Ita IH; Co فنسبت, C فنُسب. *k*) IH واختلقت. *l*) IH ولما. *m*) Uterque cod. IH in marg. لعلّه والروم. *n*) C add. قتال, IA habet ألّا قتال. *o*) Co add. الذمة. *p*) C نتعرض, IA Tornb. نعرض; sequ. لهم om. IH. *q*) Co et IA om. *r*) Addidi ex IH. *s*) C وناهدهم; Co add. القوم.

فقاتلوهم وارتقى الزبير سورها فلمّا احسّوه فتحوا الباب لعمرو
وخرجوا اليه مصالحين فقبل منهم ونزل الزبير عليهم عنوةً حتّى
خرج a على عمرو من الباب معهم فاعتقدوا بعد ما اشرفوا على
الهَلَكة *فأجروا ما اخذ عنوةً مُجْرَى b ما صالح عليه فصاروا
5 ذمّة وكان صُلحهم بسم الله الرحمان الرحيم هذا ما اعطى عمرو
ابن العاصى اهل مصر من الامان على انفسهم وملّتهم واموالهم
وكنائسهم وصُلُبهم وبرّهم وبحرهم لا يُدخَل عليهم c شىء من ذلك
ولا يُنتقَص d ولا يساكنهم النوب وعلى اهل مصر ان يُعطوا الجزية
اذا اجتمعوا على هذا الصلح وانتهَتْ زيادة نهرهم خمسين الف
10 الف وعليهم ما جنى e لُصوتُهم فان ابى احد منهم f ان يجيب
رفع عنهم من الجزاء بقدرهم وذمّتُنا ممّن g ابى بريئة وان نقص
نهرهم من غايته h اذا انتهى رُفع عنهم بقدر ذلك ومن دخل فى
صلحهم من *الروم والنوب i فله مثل ما *لهم وعليه مثل ما k
عليهم ومن ابى واختار الذهاب فهو آمِن حتّى يبلغ مأمَنه او
15 يخرج من سلطاننا عليهم *ما عليهم k اثلاثًا فى كلّ ثُلث l
جباية ثُلث ما عليهم m على ما فى هذا الكتاب عهدُ الله

---

a) C يخرج. *b*) Co فاخذوا وعنوه ومحرى, C pro اخذ habet اخذوا *c*) C يدخل, Co يدخلون *d*) IH et IK c. ص, C ينقص; IK mox ولا تساكنهم النوبة. *e*) C et IK s. p., Co حتى; C mox نصحتهم. *f*) IH om. *g*) Co om., IK فيمن. *h*) C غادنه IH[1] عافيه, IH[2] علاته, sed ن loco rasurae. *i*) Co النوب والروم; IK rursus والنوبة. *k*) Co om. *l*) Co ثلاث. *m*) IH add. لهم; IK haec verba inde a فى كلّ om.

وذمّته *a* وذمّة رسوله وذمّة الخليفة امير المؤمنين وذمم المؤمنين
وعلى النوبة الذين استجابوا ان يُعينوا بكذا وكذا رأسًا وكذا
وكذا فرسًا *b* على ان لا يُغْزَوا *c* ولا يُمنَعوا من تجارة صادرة ولا
واردة شهد الزبير وعبد الله ومحمّد ابناه *d* وكتب وَرْدانُ
وحضَرَ *e* فدخل فى ذلك اهل مصر كلّهم وقبلوا الصلح واجتمعت 5
الخيول * فمصّر عمرو *f* الفُسْطاط ونزله *g* المسلمون وظهر ابو مَرْيم
وابو مريام فكلّما عمرًا فى السبايا الله أُصيبت بعد المعركة فقال
أَوَلَهم عهد وعَقْد *h* الم * تحالفكما ويُغار علينا *i* من يومكما *k*
وطردهما فرجعا وهما يقولان كلّ شىء اصبتموه الى ان نرجع *l* اليكم
ففى ذمّة منكم *m* فقال لهما *n* أتُغيرون علينا وهم * فى ذمّة *o* قالا 10
نعم وقسم عمرو ذلك السبى على الناس وتوزّعوه *p* ووقع فى بُلدان
العرب *q* وقدم البشير على *r* عمر بعدُ بالاخماس وبعث *s* الوفود

---

a) IK om. *b*) IH add مَعُونةً. *c*) IK يغيّروا et mox يمنعونا. *d*) IH ابنا عمرو, magis quidem perspicue, nam filii Amri intelliguntur, sed potius posterioris suffixi explanationis speciem praebens. *e*) IH[1] وخضرُ, apud IH[2] punctum litterae خ erasum est; cf. supra p. ٢٤٠٩, 12. *f*) IH secutus sum; Co بمصر و, C بمصر عند, IA بمصر وبنوا, IK بمصر وعمرو. *g*) Co ونزل *h*) IH او عقد. *i*) Secutus sum IH, quamvis verba ejus potius emendatio loci corrupti esse videantur; Co بخالفكما ويعبر عليكما, C بتخالفاكما وتغيّرا عليكما; IK tacet. *k*) Co قومكما, sequ. verbum om. C. *l*) Co et C يرجع. *m*) IH et IA om.; mox Co et C فقالوا; IA فقال عمرو. *n*) Co et IH لهم; mox Co اعتبرون, IH[1] اتغيّرون. *o*) Co om.; mox Co et C قالوا. *p*) Co وزعوه. *q*) Co om. *r*) C et IH الى. *s*) Scil. 'Amr; C mox الوفد.

فسألهم عمر ما زالوا يخبرونه حتّى مرّوا بحديث الجاثليق وصاحبه
فقال الا *a* اراتما يُبصران * وانتم تُجاهلون ولا تُبصرون *b* مَن قاتلكم
فلا *c* امان له ومن لم يقاتلكم فاصابه *d* منكم شىء من اهل القُرى
فله الامان فى الايّام الخمسة حتّى تنصرم *e* وبعث فى الآفاق حتّى
5 رُدّ ذلك السبى الذى *f* سبوا ممّن لم يُقاتل فى الايّام الخمسة
الّا من *g* قاتل بعدُ فترادّوهم الّا ما *h* كان من ذلك الضرب ،
وحضرت القبط باب عمرو وبلغ عمرًا انّهم يقولون ما ارثّ العربَ
واهون عليهم *i* انفسهم *k* رايناه * مثلنا دان *l* لهم نخاف ان
يستثيرهم *m* ذلك من امرهم فامر بجُزُر *n* فذُبحت فطُبخت بالماء
10 والملح وامر امراء الاجناد ان يحضروا واعلموا اصحابهم وجلس واذِن
لاهل مصر وجىء باللحم والمَرَق فطافوا به على المسلمين فاكلوا
اكلًا عربيًّا انتشلوا *o* وحَسَوْا *p* وهم فى العباء * ولا سلاح *q*

---

a) C om. *b*) Co وانتم لجاهلون ولا تجهلون , C وانما تجاهلون او لا تبصرون; IH² effert تُجاهَلون. *c*) IH فهذا لا. *d*) IH c. و. *e*) Co بنصرم , C تمصرى et om. حتى; IH pro his inde a حتى ad فى الايام habet: حتى فجعل يجاء بهم من اليمن ومكّة الذين. *f*) C رُدّوا وكتب عمر الى عمرو امّا ما اصاب المسلمون. *g*) IH ممن et loco فترادوهم habet او قاتل فيهنّ فتردّوهم. *h*) IH من. *i*) Co add. يستريهم. *k*) IH وما. *l*) Co مثله ادان; mox C تخاف. *m*) Co تسيرهم; opinor veram lectionem يستثيرهم in margine vel supra lineam adscriptam fuisse atque ex ea يستريهم illud, quod ann. *i* in textum irrepsisse vidimus, ortum esse. *n*) C et IA بجزور; mox C et IH فنُحرت. *o*) C c. ف, Co ابسلوا, IH اقتتلوا, sed IH² primo habuit انتشلوا, deinde

فافترق *a* اهل مصر وقد ازدادوا طمعًا وجُرْءَةً وبعث فى امراء الجنود فى الحضور باصحابهم من الغد وامرهم ان يجيئوا فى ثياب *b* اهل مصر *وأَحْذِيَتهم وامرهم *c* ان يأخذوا اصحابهم بذلك ففعلوا واذن *d* لاهل مصر *فراوا شيئًا غيرَ ما راوا بالامس وقام عليهم القُوّام بألوان مصره فاكلوا اكل اهل مصر ونحَوْا نحوهم فافترقوا *f* وقد 5 ارتابوا وقالوا كِدْنا *g* وبعث اليهم أن تسلّحوا *h* للعَرْض غدًا وغدا على العَرْض واذن لهم *فعرضهم عليهم *i* ثم قال انّى قد علمت انّكم *رايتم فى انفسكم انّكم *k* فى شىء حين رايتم اقتصاد العرب وهَوْن تزجيتهم *l* فخشيتُ ان تهلكوا *m* فاحببتُ ان أُريكم حالهم *وكيف كانت *n* فى ارضهم ثم حالهم فى *ارضكم ثم حالهم فى *o* 10 الحرب فظفروا بكم وذلك عيشهم وقد كلبوا على بلادكم قبل ان

افتعلوا من القتْل بالقاف والمثلثة correxit et haec add. in marg. وهو القطعة الكبيرة من اللحم بعظمها اى كانوا يتناولون القطعة كلّه على هذه الصفة من اللحم; IA Tornb. ابسلوا, edd. Bûl. et Kah. ابتشكوا. *p*) Nota margin. in IH²: حسوا .بالمهلين وحشّوا محقّقًا اى شربوا المرق; Co add. المرق; IA habet وحشوا vel وحشّوا. *q*) C والسلاح معهم.

a) Ita IH; Co et C فافترق (فَافْتَرقَ؟). *b*) Co et IA بباب; sequ. اهل tantum in C. *c*) Co واحد بهم بلبس السلام وامنوا. *d*) Sequentia ad لهم e Co exciderunt. *e*) E C exciderunt. *f*) C c. و. *g*) C ما كذبنا. *h*) IH يتسلّحوا. *i*) Co فعرضوا عليه. *k*) IH ارايتم انفُسكم بانّكم, Co ارهم فى انفسكم. *l*) Co et IH تزجيتهم, C ترحيتهم. *m*) C تملكوا. *n*) C كانت, Co om. *o*) Co om.

ينالوا منها ما رايتم فى اليوم الثانى فاحببت ان تعلموا انّ مَن[a] رايتم فى اليوم الثالث غيرُ تارك عيش اليوم الثانى وراجعٌ الى عيش اليوم الاوّل فتفرّقوا وهم يقولون لقد رمتكم العرب برَجُلهم، وبلغ عمرَ فقال لجلسائه والله انّ حربه لَليّنة ما لها سَطْوة ولا
5 سَوْرة كسَوْرات الحروب من غيره[b] انّ عمرًا لَعضٌّ[c] ثم امّره عليها وقام بها ؛ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى سعيد الربيع بن النعمان عن عمرو بن شعيب قال لمّا التقى عمرو والمُقَوْقس بعَيْن شمس واقتتلت[d] خيلاهما جعل المسلمون يجولون[e] *بَعْدَ البَعْدِ[f] فذمّرهم عمرو فقال رجل من اهل اليمن
10 انّا لم نُخْلَق من حجارة[g] ولا حديد فقال اُسكتْ فانّما انت كلب قال فأنت امير الكلاب ؛ قال فلمّا جعل ذلك يتواصل نادى عمرو اين اصحاب رسول الله صلّعم[h] فحضر[i] من شهدها من اصحاب رسول الله صلّعم فقال تقدّموا فبكُم[k] ينصر *الله المسلمين[l] فتقدّموا وفيهم يومئذ ابو *بُرْدة وابو[m] بَرْزة وناهدهم[n] الناس
15 يتّبعون الصحابة ففتح الله على المسلمين وظفروا[o] احسن الظَّفَر[p] وافتُتحت مصر * فى ربيع الاوّل سنة ١٩[q] وقام فيها مُلك الاسلام

a) E conject.; codd. ما. b) Co غيره, mox C وان. c) Co بعض, C لعضّ. d) Co واقبلت. e) IH[1] يحولون, C s. p., Co بحولون. f) Ita Co sine voc.; C بعد المعيد, IH بَعْدًا لبَعْد, nota in marg. IH[2] لعله بعطن البُعد. g) C حذار, IH حِكَارٍ, IH[2] in marg. لعله حجارة; IK ut recensui. h) IH add. قال. i) Co فحضرها et mox شدها. k) Co فيكم. l) IH المسلمون. m) Co om. n) Co ناهدوهم. o) Co c. ف. p) C s. art.; IK habet اتمّ الظفر. q) IH om.

على رجل وجعل يفيض على الأمم والملوك فكان *a* اهل مصر يتدفّقون *b* على الأجلّ *c* واهل مُكْران على راسل *d* وداهر واهل سجستان على الشاه *e* وذويه *f* واهل خُراسان *g* والباب على خاقان وخاقان ومَن دونهما من الأمم فكفكفهم عمر ابقاءً على اهل *h* الاسلام ولو خلّى سَرْبَهم لبلغوا *i* كلّ مَنْهَل ٭ حدثنى علىّ بن 5 سَهْل قال دنا الوليد بن مُسْلم قال اخبرنى ابن لَهيعة عن يزيد ابن حبيب انّ المسلمين لمّا فتحوا مصر غزوا نُوبَة مصر *k* فقفل المسلمون بالجراحات وذهاب الحَدَق من جُودة * الرمى فسُمّوا *l* رُماة الحَدَق فلمّا ولى عبد الله بن * سعد بن ابى *m* سَرْح * مصر ولّاه اياها *n* عثمان بن عفّان رضه صالحهم على هديّة عدّة 10 رءوس * منهم يؤدّونهم *o* الى المسلمين فى كلّ سنة ويُهْدى اليهم المسلمون فى كلّ سنة طعامًا مسمّى وكُسوة من نحو ذلك ٭ قال علىّ قال الوليد قال ابن لَهيعة وامضى ذلك الصلح عثمان ومَن بعده من * الوُلاة والامراء *p* واقرّه عمر بن عبد العزيز نَظَرًا منه للمسلمين وابقاءً عليهم ٭ 15

---

a) IH c. و. *b*) Co et C بتدوفون. *c*) Co s. v. et *teschdîd*, C الاجر, glossa in marg. IH[2] اسم ملك افريقية, cf. infra in capite de expugnatione Africae a. XXVII. *d*) C راشد. Forte leg. راسك, cf. Ibn Khord. ٥٦ *r*; glossa in marg. IH[2] اسم ملك الترك. *e*) IH الشاة. *f*) Ita IH; Co ودُونَه, C ورقه. Forte corruptum e زاذويه Belâdh. ٤٠٥, 2 et Ibn Khord. ٣٩, 11. *g*) Hinc rursus largior lacuna in C. *h*) IH om. *i*) IH لِيَبْلُغُوا, sed IH[2] nunc لَبَلَغُوا. *k*) Co om., IA habet النوبة. *l*) IH et IA رميهم فسمّوهم. *m*) Co om. *n*) IH فى خلافة, IA مصر ايّام. *o*) IH يودونها. *p*) IH ولاة الامراء, IA ولاة الامور.

قال سيف *a* ولمّا كان ذو القعدة من سنة ١٩ وضع عمر رضّه مسالح مصر على السواحل *b* كلّها وكان داعية ذلك انّ هِرَقْل اغزى مصر والشأم فى البحر ونهد لاهل حمص بنفسه وذلك لثلث سنين وستّة اشهر من امارة عمر رضّه ✿

5 قال ابو جعفر وفى هذه السنة اعنى *c* سنة ٢٠ غزا ارض *d* الروم ابو بَحْرِيّة *e* الكِنْدىّ عبدُ الله بن قَيْس وهو اوّل مَن دخلها *f* فيما قيل وقيل اوّل من دخلها مَيْسَرة بن مَسْروق العَبْسىّ فسلم *g* وغنم ✿

قال *h* وقال الواقدىّ وفى هذه السنة عزل *i* قُدامةَ بن مَظْعون

10 عن البَحْرَيْن وحدّه *k* فى شُرب الخمر ، وفيها استعمل عمر ابا هُرَيْرة *l* على البَحْرَيْن واليمامة ✿

قال وفيها تزوّج عمر فاطمة بنت الوليد امّ عبد الرحمان بن الحارث ابن هشام ✿

قال وفيها تُوفّى بلال بن رَباح *m* رضّه ودُفن فى مقبرة دمَشْق ✿

15 وفيها عزل عمر سعدًا عن الكوفة لشكايتهم *n* ايّاه وقالوا *o* لا يُحسن يصلّى ✿

وفيها قسم عمر خَيْبَر بين المسلمين واجلى اليهود منها *p* وبعث

---

a) Addidi ex IH. *b*) Co الساحل, IH mox وغيرها. *c*) IH يعنى. *d*) Co اهل. *e*) IH بَحرة, male, cf. Ibn Hadjar IV, p. ۴۰ et III, p. ١٧٥. *f*) Co دخل. *g*) IA فسبى. *h*) Sequentia apud IH desiderantur. *i*) IA et Now. add. عمر. *k*) Ita recte IA; Cod. primitus وجدّه, rec. m. وَجَدَه. *l*) IA بكرة. *m*) Cod. s. p. *n*) Cod. c. ب. *o*) Cod. وقال. *p*) IA et IK عنها.

ابا حبيبة الى فدك فاقام لهم نصف .... a فاعطاهم ومضى الى
وادى القرى فقسمها ✿
وفيها اجلى يهود نجران الى الكوفة فيما زعم الواقدى ✿
قال الواقدى وفى هذه السنة اعنى سنة ٢٠ دوّن عمر رضه الدواوين
قال ابو جعفر قد ذكرنا قول من خالفه ✿ 5
وفيها بعث عمر رضه علقمة بن مُجَزِّز المُدْلجى الى الحَبَشة * فى
البحر b وذلك ان الحبشة كانت تطرّفت فيما ذُكر طَرَفًا من اطراف
الاسلام فأُصيبوا c فجعل عمر على نفسه ألّا يحمل فى البحر احدًا
ابدًا ‹ وامّا ابو مَعْشَر فانّه قال d فيما حدّثنى احمد بن ثابت
عمن ذكره عن اسحاق بن عيسى عنه كانت غزوة e الاساودة فى 10
البحر سنة ٣١ ✿
قال الواقدى وفيها مات f أُسَيْد بن الحُضَيْر g فى شعبان ✿
وفيها ماتت زَيْنب بنت جَحْش ✿
وحجّ بالناس فى هذه السنة عمر رضه وكانت عُمّاله فى هذه
السنة على الامصار عُمّاله عليها فى السنة التى قبلها الّا من 15
ذكرتُ انّه عزله واستبدل به غيره وكذلك قُضاته فيها كانوا
القُضاة الذين كانوا فى السنة التى قبلها ✿

a) Lacuna non indicata. Excidit الثمرة ونصف الارض من ذهب وورق aut tale quid, cf. Belâdh. ٢٩ et ٣٢. b) Ita IK; Cod. فى سنة ٢٠. c) Glossa m. rec. (cod. الذى) يعنى الذين أرسلهم عمر. d) Addidi. e) Cod. om., restitui ex IK, qui الحبشة habet pro الاساودة. f) Cod. add. ابو, male, cf. Ibn Hadjar I, p. ٩٢ et Wüstenfeld, *Reg.* p. 364. g) IA s. art., Cod. الحُصَيْن.

ثم دخلت سنة أحدى وعشرين

قال ابو جعفر وفيها كانت وقعة نهاوند فى قول ابن اسحاق
ثنا بذلك ابن حميد قال ثنا سلمة عنه وكذلك قال ابو معشر
حدّثنى بذلك احمد بن ثابت عمن ذكره عن اسحاق بن عيسى
5 عنه وكذلك قال الواقدىّ وامّا سيف بن عمر فانّه قال كانت
وقعة نهاوند فى سنة ١٨ a فى سنة ست b من امارة عمر كتب
الىّ بذلك السرىّ عن شعيب عن سيف ٭

ذكر الخبر عن وقعة المسلمين والفرس بنهاوند

وكان c ابتداء ذلك فيما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن
10 اسحاق قال كان من حديث نهاوند انّ النّعمان بن مقرّن كان
عاملا على كسكر فكتب الى عمر رضه يخبره انّ سعد بن ابى
وقاص استعمله على جباية الخراج وقد احببت الجهاد ورغبت فيه
فكتب عمر الى سعد انّ النعمان كتب الىّ يذكر انّك استعملته
على جباية الخراج وانّه *قد كره d ذلك ورغب فى الجهاد فابعث
15 به الى اهمّ وجوهك الى نهاوند ٭ قال e وقد اجتمعت بنهاوند
الاعاجم عليهم ذو الحاجب رجل *من الاعاجم فكتب f عمر الى
النعمان بن مقرّن بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر
امير المؤمنين الى النعمان بن مقرّن سلام عليك فانّى احمد
اليك g الله الذى لا اله الّا هو امّا بعد فانّه قد e بلغنى انّ

---

a) IK ١٧. b) Cod. ستين. c) IH Berol. f. 203 v., Lugd. p. 436, ult. d) Co فذكره. e) IH om. f) IH منهم وكتب. g) Co om.; addidi ex IK; IH الله اليك.

جموعًا من الاعاجم كثيرة قد جمعوا لكم بمدينة نهاوند فاذا اتاك
كتابى هذا فسرْ بأمر الله وبعون الله وبنصر الله بمن معك من
المسلمين ولا تُوطِئْهم وَعْرًا a فتُؤذيَهم ولا تمنعهم b حقَّهم فتُكفِّرَهم ولا
تُدخِلنّهم غَيْضةً فانّ رجلًا من المسلمين احبُّ اليّ من مائة
الف دينار والسلام عليك، فسار *النعمان اليه c ومعه وجوه 5
اصحاب النبىّ صلّعم منهم حُذَيْفة بن اليمان d وعبد الله بن
عمر بن الخطّاب وجرير بن عبد الله البَجَلىّ والمُغيرة بن شُعْبة
وعمرو بن مَعْديكَرِب الزُّبَيْدىّ وطُلَيْحة بن خُوَيْلد الأَسَدىّ وقَيْس
ابن مَكْشوح المُرادىّ فلمّا انتهى النعمان بن مقرّن فى جنده
الى نهاوند طرحوا له حَسَك الحديد فبعث عيونًا فساروا لا e 10
يعلمون بالحسك فزجر بعضهم فرسَه وقد دخلت فى يده حسكة
فلم يبرح فنزل فنظر فى يده فاذا فى حافره حسكة فاقبل بها
واخبر النعمان الخبر فقال النعمان للناس ما ترون فقالوا f انتقلْ
من منزلك هذا حتّى يروا انّك هارب منهم g فيخرجوا فى طلبك،
فانتقل النعمان من منزله ذلك وكنست الاعاجم الحسك ثمّ خرجوا 15
فى طلبه وعطف عليهم النعمان فضرب عسكره ثمّ عبّى كتائبه
وخطب الناسَ فقال ان أُصِبْتُ فعَليكم حُذيفة بن اليَمانِ وان
أُصيب فعَليكم جرير بن عبد الله وان h اصيب جرير بن عبد
الله فعليكم قيس *بن مكشوح i فوجد المغيرةُ بن شعبة فى
نفسه اذ لم يستخلفه فاتاه فقال له g ما تريد أن تصنع فقال 20

---

a) IK نعرا. b) Apud IH¹ a vermibus erosum, IH² تبخّسْهم.
c) IH اليه النعمان. d) IH ubique اليمانى. e) IH ولا.
f) IH s. ف. g) IH om. h) IH c. ف. i) Co om.

اذا اظهرتُ *a* قتلتُهم لانّى *b* رايت رسول الله صلّعم يستحبّ ذلك
فقال *c* المغيرة نَعِ كنتُ بمنزلتك باكرتَهم القتال قال له النعمان رُبّما
باكرتَ القتال ثمّ لم يسوّد الله وجهك وذلك يوم الجمعة فقال
النعمان نصلّى ان شاء الله ثمّ نلقى عدوّنا دُبُرَ الصلاة *d* *e* فلمّا
5 تصافّوا قال النعمان للناس انّى مُكبّر ثلثا فاذا كبّرتُ الاولى فشدّ *e*
رجلٌ شسعَه واصلح من شأنه *f* فاذا كبّرت الثانية فشدّ رجل
ازارَه وتهيّأ لوجه حملته فاذا كبّرت الثالثة فاحملوا عليهم * فانّى
حامل *g* وخرجت الاعاجم قد شدّوا انفسهم بالسلاسل لئلّا يفرّوا
وحمل عليهم المسلمون فقاتلوهم فرُمى النعمان بنُشّابة فقُتل رحمه
10 فلفّه *h* اخوه سُوَيْد بن مقرّن فى ثوبه وكتم قَتْلَه حتّى فتح الله
عليهم ثمّ دفع الراية الى حُذيفة بن اليمان وقتل الله ذا الحاجب
وافتُتحت نهاوند فلم يكن للاعاجم بعد ذلك جماعة، قال
* ابو جعفر *b* وقد كان فيما ذُكر لى بعث عمر بن الخطاب رضه
السائب بن الأَقْرَع مولى ثقيف وكان رجلا كاتبا حاسبا *g* فقال
15 اَلْحَقْ بهذا الجيش فكن فيهم فان فتح الله عليهم فأقسم على
المسلمين فَيْئَهم وخُذ خُمس الله وخُمس رسوله وان هذا الجيش
أُصيب فاذهب فى سواد الارض فبطنُ الارض خير من ظهرِها،
قال السائب فلمّا فتح الله على المسلمين نهاوَنْد اصابوا غنائمَ *i*
عظامًا فوالله انّى لأَقسم بين الناس اذ جاءنى عِلْجٌ من اهلها

---

a) Glossa m. rec. يعنى صلّيت الظهر. *b*) IH om. *c*) IH قال. *d*) IH add. ففعل. *e*) Co hic et mox فيشد. *f*) IH امره. *g*) Co om. *h*) IH c. و. *i*) Co غنايمًا.

فقال ائْتومننى على نفسى وأهلى وأهل *a* بيتى على ان ادلّك على
كنوز النخيرجان وهى كنوز ال كسرى تكون *b* لك ولصاحبك لا
يَشْرَكك *c* فيها احد قال قلتُ نعم قال فٱبعث معى من ادلّه عليها
فبعثتُ معه فأتى بسَفَطَيْن عظيمَيْن ليس فيهما الّا اللؤلؤ والزَبَرْجَد
والياقوت *d* فلمّا فرغتُ من قَسْمى بين الناس احتملتهما معى ثمّ 5
قدمت على عمر بن الخطّاب فقال ما وراءك يا سائب فقلت خيرا *e*
يا امير المؤمنين فتح الله عليك باعظم *f* الفتح واستشهد النعمان
ابن مقرّن رحمه فقال عمر * انّا للّه وَانّا اليه راجعون *g* قال ثمّ
بكى فنشج *h* حتّى انّى لأنظر الى فروع مَنْكِبَيْه *i* من فوق كتده *k*
قال فلمّا رايتُ ما لقى قلت والله يا امير المؤمنين ما أُصيب 10
بعده من رجل يُعْرَف وجهه فقال المُسْتَضْعَفون من المسلمين
لكنّ * الذى اكرمهم بالشهادة يَعْرِف *l* وجوههم وأنسابهم وما يصنعون
بمعرفة عمر ابن امّ عمر ثمّ قام ليدخل فقلت انّ معى مالًا عظيمًا
قد جئت به *m* ثمّ اخبرته *n* خبر السفطَيْن قال أَدخلهما بيت
المال حتّى ننظر فى شأنهما وٱلحق بجندك قال فادخلتهما بيت 15

---

a) IH¹ وأهلى. *b*) IH² وتكون. *c*) IH يشرككم. *d*) IH والبواقيت. *e*) Co primitus خيرٌ; in IH² ا erasum est. *f*) Co et IH² pr. m. فاعظم, IA واعظم, (Now. verba واعظم الفتح post مقرّن ponit). *g*) Kor. 2 vs. 151. *h*) Co s. p., IH حتى نشج. *i*) IA كنفيه, aperte corruptum ex كتفيه. *k*) Co كده, IA كبده. *l*) IH¹ الذين اكرمهم الله بالشهادة تعرف; IH² primo sicut alter, sed nunc ut recensui. *m*) IH add. قال. *n*) IH اخبره i. e. أُخْبِرُه.

المال وخرجت سريعًا الى الكوفة قال وبات تلك الليلة التى خرجت فيها فلمّا اصبح بعث فى اثرى رسولًا فوالله ما ادركنى حتّى دخلت الكوفة فأنخت بعيرى واناخ بعيره على عرقوبى * بعيرى فقال *a* الحقّ بامير المؤمنين فقد *b* بعثنى فى طلبك فلم اقدر
5 عليك الّا الآن قال قلت ويلك *ما ذا *c* ولم ذا قال لا ادرى والله قال فركبت معه حتّى قدمت عليه فلمّا رآنى قال ما لى ولابن امّ السائب بل ما لابن امّ السائب وما لى قال قلت وما ذاك يا امير المؤمنين قال ويحك والله ما *d* هو الّا ان نمت فى الليلة التى خرجت فيها فباتت ملائكة ربّى *e* تسحبنى *f* الى ثنيتك السفطين *g*
10 يشتعلان نارًا يقولون لنكوينّك بهما فاقول انّى سأقسمهما *h* بين المسلمين فخذهما منّى لا ابا لك والحق *i* بهما فبعهما فى اعطية المسلمين وارزاقهم قال فخرجت بهما حتّى وضعتهما فى مسجد الكوفة وغشيتنى التجّار فابتاعهما منّى عمرو بن حريث المخزومىّ بألفى *k* الف ثمّ خرج بهما الى ارض الاعاجم فباعهما باربعة آلاف
15 الف *l* فما زال اكثر اهل الكوفة مالًا بعد ۞

حدّثنا الربيع بن سليمان قال ثنا أسد بن موسى قال ثنا المبارك ابن فضالة عن زياد بن جبير قال حدّثنى ابى انّ عمر بن الخطّاب رضه قال للهرمزان حين آمنه *m* لا بأس انصح لى قال نعم قال انّ *n*

a) Co قال. *b*) IH قد. *c*) IH om. *d*) IH et IK ان. *e*) IH et IK الله. *f*) Ita Co, quocum faciunt edd. IA Bul. et Kah.; Tornberg edidit تسحبنى, quod etiam IH[2] primitus habuit; IK, IH[1] et IH[2] nunc تستاحثنى, Now. تستاحسنى. *g*) IK add. وهما. *h*) Co et IH[1] سدقسمها; Co mox فخذهما. *i*) IH c. ف. *k*) IH[2] بالف. *l*) IH add. درهم. *m*) Co add. قال. *n*) IH ذن.

فارس انبوم رأس وجناحان قال واين الرأس قال بنهاوند *a* مع بُنْدار *b* فانّ معه اساورة كسرى واهل اصْبَهان قال واين الجناحان فذكر مكانًا نسيتُه *c* قال فاْقطع الجناحَيْن يَهِن *d* الرأس فقال عمر كذبت يا عدوّ الله بل أعمِدُ الى الرأس فأقتُعُه فاذا قطعه الله لم يَعْصِ عليه الجناحان قالَ فاراد ان يسير اليه بنفسه فقالوا 5 نُذكرك اللهَ يا امير المؤمنين أن تسير بنفسك الى حلبة العجم فان أُصِبتَ لم يكن للمسلمين نظام ولكن ٱبعث الجنود فبعث اهل المدينة *e* فيهم عبد الله بن عمر *بن الخطّاب وفيهم *f* المهاجرون والانصار وكتب الى ابى موسى الأشْعرىّ ان سِر باهل البصرة *وكتب الى حُذَيْفة بن اليَمان ان سِر بأهل الكوفة *g* حتّى 10 تجتمعوا جميعًا بنهاوند وكتب اذا ٱلتقَيْتم فاميرُكم النعمان بن مقرّن المُزَنىّ فلمّا اجتمعوا بنهاوند ارسل بُنْدار العلج اليهم أن أَرسلوا الينا *h* رجلًا نكلّمْه فارسلوا *i* اليه المُغيرة بن شُعبة *قالَ *انى كأنّى *k* انظر اليه رَجلًا طويلَ الشعر أَعْوَرَ فارسلوه اليه فلمّا جاء سألناه فقال وجدتُه *l* قد استشار اصحابه فقال *m* باىّ شىء 15 نأذَن لهذا العربىّ *n* بشارتنا وبَهْجتنا ومُلكنا او نتقشّف له فيما قِبَلَنا حتّى يزهَدَه *o* فقالوا *p* لا بل بأفضل ما يكون من

---

a) Co s. ب. *b*) Co hîc بىدان, infra بىدان. *c*) Co نسبه. *d*) Co et IH² يَـهـِن. *e*) IH add. وبعث. *f*) IH فيهم. *g*) Supplevi ex IH. *h*) Co om. *i*) Co فارسل. *k*) IH¹ كانّما, IH² فكانّما. *l*) IH وجدت العلج. *m*) Co فقالوا. *n*) IH om. *o*) IH نزهد, sed IH² nunc ut recensui. *p*) Ita corr. m. rec. in marg. IH²; Co قال, IH فقال.

الشارة والعُدّة *a* فتهيّعوا بها فلمّا اتيناهم *b* كانت *c* الحراب والنيازك
يُلتمَع منها البَصَر فاذا *d* هم على رأسه مثل الشياطين واذا هو
على سرير من ذهب على رأسه التاج قال فصبيت كما انا ونكّستُ *e*
قال فدُفعتُ ونُهنهت *f* فقلت الرُّسُل لا يُفعَل بهم هذا فقالوا انّما
5 انت كلب فقلت مَعاذ الله لَأَنا *اشرف فى قومى *g* من هذا فى
قومه فانتهرونى فقالوا *d* اجلِسْ فأجلسونى قال وتُرجم له *h* قوله انّكم
معشر العرب ابعد الناس من كلّ خير واطوَل الناس جُوعًا
واشقى *i* الناس شقاءً واقذر الناس قَذَرًا وابعدُه دارًا وما منعنى
ان آمُر هؤلاء الاساورة حولى ان ينتظموكم بالنشّاب الّا تنجُّسًا *k*
10 لجيَفكم فانّكم ارجاس فان تذهبوا نُخَلّ عنكم وان تأبوا *l* نُركم
مصارعكم قال فحمدت الله واثنيت عليه فقلت والله ما اخطأتَ
من صفتنا شيئًا ولا من نَعْتنا ان كنّا لَأبعدَ الناس دارًا واشدّ
الناس جوعًا واشقى الناس شقاءً وابعدَ الناس من كلّ خير
حتّى بعث الله *عزّ وجلّ *m* الينا رسوله *n* صلّعم فوعدَنا النصر
15 فى الدنيا والجنّة *o* فى الآخرة فوالله ما زلنا نتعرّف من ربّنا منذ
جاءنا رسوله الفتح والنصر حتّى اتيناكم وانّا والله لا نرجع الى

---

a) Co وابعد. *b*) IH اتيتم, quod IH² corr. in اتيتهم *c*) IH add. تلك. *d*) IH c. و. *e*) Co ونكسب. *f*) Co ونهيت. *g*) IH فى قومى اشرف. *h*) Ita codd.; forte legendum est ثمّ قال وترجم لى, ut verba وترجم لى قوله sint parenthesis. Post انكم IH add. يا. *i*) Co واتقى et om. seqq. ad حولى. *k*) Ita IH; IK s. p., Co لتخسا, sed puncta m. rec.; mox Co جيفتكم, IH² لجميعكم, IK من حنقكم. *l*) IH² تأتوا, IK s. p.; mox Co نريكم, IK نزركم. *m*) IH om. *n*) Co رسول الله. *o*) IK والخير.

ذلك الشقاء ابدًا حتّى نغلبكم على ما فى ايديكم او نُقْتل بأرضكم فقال اما *a* والله انّ الاعور لقد صدقكم الذى فى نفسه قال *b* فقمتُ وقد والله ارعبتُ العلجَ جَهْدى قال فارسل الينا العلج امّا ان تعبروا الينا بنهاوند *c* وامّا ان نعبر اليكم فقال النعمان اعبروا *c* قال ابو *d* فلم ار والله مثل ذلك اليوم انّهم يجيئون 5 كانّهم جبال حديد قد تواثقوا ان لا يفرّوا من العرب وقد قرن بعضهم بعضًا سبعةً فى قران والقوا حسك الحديد خلفهم وقالوا من فرّ منّا عقره حسك الحديد فقال المُغيرة حين راى كَثْرتهم لم ار كاليوم فَشَلًا انّ عدوّنا يُتْركون يتأهّبون لا يُعْجلون اما والله لو انّ الامر لى *e* لقد اعجلتهم وكان النعمان بن مقرّن رجلًا 10 ليّنًا فقال له *فالله عزّ وجلّ يُشْهِدك *f* امثالَها فلا يحزُنْك ولا يَعيبُك موقفُك انّه والله ما منعنى من *g* ان أُناجزهم الّا شىء شهدتُه من رسول الله صلّعم انّ رسول الله كان اذا غزا فلم يقاتل اوّلَ النهار لم يُعْجِل حتّى تحضر الصلاة وتهبّ الارواح ويطيب القتال فما منعنى الّا ذلك اللهمّ انّى اسئلك ان *تُقِرّ 15 عينى *h* اليوم بفتح يكون فيه *i* عزّ الاسلام وذلّ يُذَلّ به الكُفّار ثمّ اقبِضْنى اليك بعد ذلك على الشهادة امِّنوا يرحمكم الله فامّنّا وبكينا ثمّ قال انّى هازٌّ لوائى فتيسّروا للسلاح *i* ثمّ هازٌّ الثانية فكونوا متأهّبين لقتال عدوّكم فاذا هززتُ الثالثة فليحمل *k* كلّ قوم

---

a) IH أَمَ. *b*) Co فقال. *c*) IH s. ب. *d*) IH جبير.
e) IH الىّ. *f*) IH قد كان الله اشهدك. *g*) IH om. *h*) Co بقرعينى. *i*) Co om. *k*) Co فيحمل, IH[1] فلاحمل.

على من يليهم من عدوّهم على بركة الله قال وجاءوا بحسك *a*
الحديد قال فجعل يلبث *b* حتّى اذا حضرت الصلاة وهبّت *c*
الارواح كبّر وكبّرنا * ثمّ قال *d* ارجو ان يستجيب الله لى ويفتح
علىّ ثمّ هزّ اللواء فتيسّرْنا للقتال ثمّ هزّه *e* الثانية فكنّا بإزاء
العدوّ *f* * ثمّ هزّه الثالثة *g* قال فكبّر وكبّر *h* المسلمون وقالوا فتحًا
يعزّ الله به الاسلام واهلَه ثم قال النعمان ان أُصبتُ فعلى الناس
حُذَيْفة بن اليَمان وان أُصيب حُذيفة ففلان وان اصيب فلان
ففلان حتّى عدّ سبعةً آخرُهم المُغيرة ثم هزّ اللواء الثالثة فحمل
كلّ انسان على من يليه من العدوّ قال *i* فوالله ما علمتُ * من
المسلمين احدًا *k* يومئذ يريد ان يرجع الى اهله حتّى يُقتَل او
يظفر *l* فحملنا حملةً واحدةً وثبتوا لنا فما كنّا نسمع الّا وَقْع
الحديد * على الحديد *m* حتّى اصيب المسلمون بمصائب عظيمة
فلمّا راوا صبرَنا وانّا *m* لا نبرح العَرْصة انهزموا فجعل يقع الواحد
فيقع عليه سبعة *n* بعضهم على بعض فى * قياد فيُقتَلون *o* جميعًا
وجعل يعقرهم حسك الحديد الذى وضعوا خلفهم فقال النعمان
رضه قدّموا اللواء فجعلنا نُقدّم اللواء ونقتلهم ونهزمهم فلمّا راى
انّ الله قد استجاب له وراى الفتح جاءته نُشّابة فاصابت
خاصرتَه *p* فقتلتْه قال فجاء اخوه مَعْقل فسجّى عليه ثوبًا واخذ

---

a) Co الحسك. *b*) IH[1] يثبت, IH[2] يتثبّت. *c*) Co وهب. *d*) IH وقال. *e*) IH s. suff. *f*) IH عدونا. *g*) Haec verba mihi omittenda esse videntur. *h*) IH om. *i*) Co وقال. *k*) IH احدا من المسلمين. *l*) IH add. قال. *m*) Co om. *n*) IA et Now. rectius ستة. *o*) Co قناد يقتلون. *p*) Co c. ص.

اللواء فقاتل ثم قال تقدّموا نقتلهم ونهزمهم فلمّا اجتمع الناس
قالوا اين اميرنا قال مَعْقل هذا. اميركم قد اقرّ الله عينه بالفتح
وختم *a* له بالشهادة قال فبايع الناس حُذيفة وعمر بالمدينة
يستنصر *له ويدعو له *b* مثل الحُبْلَى قال وكُتب *c* الى عمر بالفتح
مع رجل من المسلمين فلمّا اتاه قال له *d* أَبشر يا امير المؤمنين ٥
بفتح اعزّ الله به الاسلام واهله واذلّ به *e* الكفر واهله قال فحمد
الله *عزّ وجلّ *f* ثم قال أَلنعمان بعثك قال احتسب النعمان يا
امير المؤمنين قال فبكى عمر واسترجع قال ومَن وَيْحك قال فلان *g*
وفلان حتّى *d* عدّ له ناسًا كثيرًا ثم *h* قال وآخَرين *i* يا امير
المؤمنين لا تعرفهم فقال عمر وهو يبكى لا يضرّهم أَلّا يعرفهم عمر ١٠
ولكنّ الله يعرفهم، واما سيف فانّه قال فيما كتب الىّ السرىّ
يذكر انّ شعيبًا حدّثه عنه *k* عن محمّد والمهلّب وطلحة وعمرو
وسعيد انّ الذى هاج امرَ نِهاونْد انّ اهل البصرة لمّا اشجوا
الهُرْمُزان واعجلوا اهل فارس عن مُصاب جند العَلاء ووطئوا اهل
فارس كاتبوا ملكهم وهو يومئذ بمَرْوَ فحرّكوه فكاتب الملك اهلَ ١٥
الجبال من بين الباب والسند وخُراسان وحُلْوان فتحرّكوا وتكاتبوا
وركب بعضهم الى بعض فاجمعوا ان يُوافوا نِهاوند ويُبرِموا *l* فيها
امورَهم فتوافى الى نهاوند اوائلهم وبلغ سعدًا *m* الخبر عن قُباذ *n*
صاحب حُلْوان فكتب الى عمر بذلك فنزا بسعد *o* اقوام وألّبوا *p*

---

a) IH add. الله. *b*) IH ويدعوه الله. *c*) IH c. ف. *d*) Co om. *e*) IH فيه *f*) IH عمر. *g*) IH وفلان; IK add. وفلان. *h*) IH om. *i*) IK emendatius وآخرون. *k*) Addidi. *l*) Co ثم يبرموا. IH ويبرموا. *m*) Co سعد. *n*) Co قسادر. *o*) IH لسعد. *p*) Co c. ف.

عليه فيما بين تراسُل القوم واجتماعهم الى نهاوند ولم يشغلهم ما
دهم المسلمين من ذلك وكان *a* ممن نهض الجرّاح بن سنان
الأَسَدىّ فى نفر فقال عمر انّ الدليل على ما عندكم من الشرّ
نُهوضكم فى هذا الامر وقد استعدّ لكم مَن استعدّ وأَيْمُ الله لا
5 يمنعنى ذلك من النظر فيما لَدَيْكم وان نزلوا بكم فبعث عمر
محمّد بن مَسْلَمة والناس فى الاستعداد للاعاجم والاعاجم فى
الاجتماع وكان محمّد بن مَسْلَمة هو صاحب العُمّال الذى *b*
يقتصّ آثار مَن شُكى زمانَ عمر فقدم محمّد على سعد ليطوّف *c*
به فى *d* اهل الكوفة والبعوث تُضرب على اهل الامصار *e* الى نهاوند
10 فطوّف به على مساجد اهل الكوفة لا *f* يتعرّض للمسئلة عنه فى
السرّ وليست المسئلة *g* فى السرّ من شأنهم اذذاك وكان *h* لا يَقف
على مسجد فيسألهم *i* عن سعد الّا قالوا لا نعلم الّا خيرا ولا
نشتهى به بدلًا ولا نقول *k* فيه ولا نُعين عليه الّا مَن مالأ
الجرّاحَ بن سِنان واصحابه فانّهم كانوا يسكتون لا يقولون سُوءًا *l* ولا
15 يسوغ لهم ويتعمّدون ترك الثّناء حتّى انتهوا الى بنى عَبْس فقال
محمّد انشُدُ بالله رجلًا يعلم حقًّا الّا قال قال أُسامة بن قَتادة
اللهمّ ان نشدتنا فانّه لا يقسم بالسويّة ولا يعدل فى الرعيّة *m*
ولا يغزو فى السريّة فقال سعد اللهمّ ان كان قالها كاذبًا *n* ورِئاءً
وسُمْعةً فأَعْمِ بصره وأَكْثِرْ عياله وعرِّضه لمضلّات الفتن فعمى

---

a) Co c. ف. *b*) Co الذين. *c*) Addidi *teschdíd.* *d*) IH et IA على. *e*) IH الكوفة. *f*) IH ولا. *g*) Co add. عنه. *h*) Co و. IH فكان. *i*) IH s. ف. *k*) IH يقول et deinde يعين. *l*) IH شرًّا. *m*) IA et Beládh. ٢٧٨ القضيّة. *n*) IA et IK كذبًا.

واجتمع عنده عشر بنات وكان يسمع بخبر المرأة فيأتيها حتّى يجسّها *a* فاذا عثر *b* عليه قل دعوة سعد الرجل المبارك *c* ثمّ اقبل على الدّعاء على النفر فقال اللهمّ ان كانوا خرجوا أشرًا وبطرًا وكذبًا فأجْهَدْ بلاءهم *c* فجُهد بلاؤهم فقُطّع الجرّاح *d* بالسيوف يوم ثاور *e* الحسنَ بن علىّ ليغتاله بساباط وشُدخ قبيصة بالحجارة 5 *وقُتل أَرْبَد بالوَجْىِ وبنعال السيوف *f* وقال سعد *g* انّى لأوّل رجل اهرق *h* دمًا من المشركين ولقد جمع لى رسول الله صلّعم ابويْه وما جمعهما لاحد قبلى ولقد رايتُنى خُمس الاسلام وبنو أسد تزعم انّى لا أُحسن اصلّى وأنّ الصيد يُلْهينى وخرج محمّد به وبهم الى عمر حتّى قدموا عليه فاخبره الخبر فقال يا 10 سعد وَيْحك كيف تُصلّى فقال أُطيل الأُولَيَيْن *i* وأحذف الأُخْرَيَيْن

---

a) Co يحمها. Cf. Belâdh. ٢٧٨. *b*) IH et IK غير; IA habet عبر عليها. *c*) Co et IA بلادهم; IH mox فأُجْهِدَ. *d*) IH s. art. *e*) IH[1] s. p., IH[2] primo scripsisse videtur بادر, nunc habet ثاور; IA in textu بارز, v. l. بادر; Co ثاروا et mox للحسين. *f*) Co وقيل ارتدّ بالرحى وبعال بالسيوف (puncta vocis ارتدّ delevit man. rec.; glossa: اى أُثْرِد راسه), IA Tornb. وقيل ارتدّ بالوجىء ونعال السيوف; pro ارتدّ apud Co et IA neque consentaneam significationem cognitam habeo neque aptam emendationem invenio; secundum praecedens النفر exspectas tres saltem viros enumeratum iri, atque quum IAthiri edd. Bûl. et Kâh. eandem lectionem praebeant quam IH (nisi quod ونعال pro وبنعال exhibent et بالوَجْء scribunt), hunc secutus sum. *g*) IH add. والله. *h*) IH et IA اهراق. *i*) Co الاولتين sicut codd. IA.

فقال هكذا الظنّ بك ثمّ *a* قال لو لا الاحتياط لكان *سبيلهم بيّننا *b* ثمّ قال مَن خليفتك يا سعد على الكوفة قال *c* عبد الله ابن عبد الله بن عِتْبان *d* فأقرّه واستعمله فكان *e* سبب نهاوند وبدؤ *f* مشورتها وبعوثها في زمان سعد وامّا الوقعة ففي زمان 5 عبد الله ،، قالوا *g* وكان من حديثهم انّهم نفروا لكتاب يَزْدَجِرْد الملك *فتوافوا الى نهاوند *a* فتوافى اليها *h* من بين خُراسان الى *i* حُلْوان ومَن بين الباب الى حُلوان ومَن بين سِجِسْتان الى حُلوان فاجتمعت حلبة فارس والفَهْلوج اهل *k* الجبال مَن *l* بين الباب الى حلوان ثلثون الف مُقاتل ومَن بين خُراسان الى 10 حلوان ستّون الف مقاتل ومَن بين سِجِسْتان الى فارس وحلوان ستّون الف مقاتل واجتمعوا على الفَيْرُزان واليه كانوا توافوا ،، وشاركهم موسى عن حَمْزة بن المُغيرة بن شُعْبة عن ابى طُعْمة الثَّقفيّ وكان قد ادرك ذلك قال ثمّ انّهم قالوا انّ محمّدًا الذى جاء العربَ بالدين لم يغرِض غَرَضنا ثمّ ملكهم ابو بَكْر من بعده 15 فلم يغرِض غَرَض فارس الّا في غارة تعرض *m* لهم فيها والّا فيما يلى بلادَهم من السواد ثمّ ملك عمر *من بعده *g* فطال مُلكه وعرُض حتّى تناولكم وانتقصكم السواد والأَهْواز واوطأها *n* ثمّ لم يرضَ حتّى اتى اهلَ *o* فارس والمملكة في عُقْر دارهم وهو آتيكم ان لم تأتوه *فقد اخرب *p* بيت مملكتكم واقتحم بلاد *q* مُلككم وليس

a) Co om. *b*) Co سبيلهم بينا. *c*) IH et IA فقال. *d*) Co غسان. *e*) Co فكانت, IH[1] وكان. *f*) Co om. بدؤ. *g*) IH om. *h*) IH[2] الى نهاوند ممن. *i*) Co و. *k*) Co واهل. *l*) IH فتوافى الى نهاوند ممن. *m*) Co تعرض. *n*) IH واوطنها. *o*) Co ارض. *p*) IH وقد اخذت. *q*) Co بلا.

بمُنْتَــه حتّى تُخرِجوا مَن فى *a* بلادكم من *جنوده وتقلعوا *b*
هذين المصريّين ثمّ تشغلوه *c* فى بلاده وقراره *e* وتعاهدوا وتعاقدوا
وكتبوا بينهم على ذلك كتابًا وتمالؤوا عليه وبلغ الخبر سعدًا
وقد استخلف عبدَ الله بن عبد الله *بن عتْبان *d* ولمّا *e* شخص
تلقّى عمر بالخبر *f* مُشافهةً وقد كان كتب الى عمر بذلك وقال 5
انّ اهل الكوفة يستأذنونك فى الانسياح فى *g* ان يُبادروهم الشِّدّة
وقد كان عمر منعهم من الانسياح فى الجَبَل وكتب اليه ايضًا
عبد الله وغيره بانّه *h* قد تجمّع منهم خمسون ومائة الف مُقاتل *i*
فان جاءونا *k* قبل ان نبادرهم *l* الشدّة ازدادوا جُرْءةً وقوّةً وان
نحن عاجلناهم كان *لنا ذلكم *m* عليهم *e* وكان الرسول بذلك قَريب 10
ابن ظَفَر العَبْديّ ثمّ خرج سعد بعده فوافى مشورة عمر فلمّا *n*
قدم الرسول *بالكتاب الى عمر *o* بالخبر فرآه قال *e* ما اسمك قال
قَريب قال ابن مَن قال ابن ظَفَر فتفأّل الى ذلك *وقال ظَفَرٌ
قريبٌ *d* ان شاء الله ولا قوّة الّا بالله ونوديَ فى الناس الصلاة
جامعةً فاجتمع الناس *d* ووافاه سعد فتفأّل الى سعد بن مالك 15
وقام *p* على المنبر خطيبًا فاخبر الناس الخبر واستشارهم وقال هذا

---

a) IH² om. et sequ. من delevit. *b*) Co جنده ويقطعوهم.
c) IH تشغلونه. *d*) Co om. *e*) IH ف. *f*) Co s. ب.
g) Ita codd.; fortasse inter فى et ان exciderunt verba الجبل وفى.
h) IH فانه, mox اجتمع. *i*) IH om. *k*) Co جاوزونا. *l*) Co
نبدوهم. *m*) Co ذلك لنا; IH² pro ذلكم male وَنَكُم. *n*) IH
عليهم ولما. *o*) IH بالكتاب على عمر رحمه. *p*) IH add.
عمر رحمه.

يوم له ما بعده *من الايّام a الا وانّى قد همت بامر وانّى b
عارضه عليكم فاسمعوه ثمّ أخبروني c وأوجزوا *وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا
وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ d ولا تُكثروا ولا تُطيلوا فتفشّع e بكم الامور ويلتوى f
عليكم الرأى أقمن الرأى ان اسير فيمن قبلى ومن قدرت عليه
5 حتّى انزل منزلًا واسطًا بين هذين المصرين فأستنفرهم g ثمّ اكون
لهم رِدْءًا حتّى يفتح الله عليهم ويقضى ما احبّ فان فتح الله
عليهم h أن اضربهم i عليهم في *بلادهم وليتنازعوا k ملكهم * فقام l
عثمان بن عفّان وطلحة بن عُبيد الله والزّبير بن العوّام وعبد
الرحمان m بن عَوْف في رجال من اهل الرّأى من اصحاب رسول الله
10 صلّعم فتكلّموا كلامًا فقالوا لا نرى ذلك ولكن لا يَغيبنّ عنهم
رأيك واثرك n وقالوا بإزائهم وجوه العرب وفرسانهم واعلامهم ومن
قد فضّ جموعهم وقتل ملوكهم وباشر من حروبهم ما هو اعظم
من هذه وانّما استأذنوك ولم يستصرخوك فَأْذَنْ لهم وأنْدُبْ اليهم
وأدْعُ لهم وكان الذى ينتقد له الرأىَ اذا عُرض عليه o العبّاس
15 رضه ٭ كتب التّى السرىّ عن شعيب عن سيف عن حمزة
عن ابى طُعْمة قال فقام علىّ بن ابى طالب عم فقال اصاب

a) Co (et IK) om. b) IH وانا . c) IH اجيبونى ; IK واجيبوا .
d) Kor. 8 vs. 48 e) Ita hic et infra IH; Co فتعسع ; rec. man. hic corr. in فتقع , infra puncta add. فتقنع . f) Co وتلتوى et om. افن الراى . g) Co فاستفرهم , IH[1] فاستعرهم , IH[2] corr. h) Co عز وجل et rec. man. add. على (i. e. علىّ). i) IH اعنهم (pro اعينهم?). IA III, ٣, 4 a f. صيّبتهم . k) IH بلدانهم وليقارعوا , IA quoque et Now. habent بلدانهم . l) Co فقال . m) Co الله . n) IH وامرك . o) Co om.

القوم يا امير المؤمنين الرأى وفهموا ما كُتب به a اليك وانّ هذا
الامر لم يكن b نصره ولا c خذلانه لكثرة ولا قلّة d هو دينه
الذى اظهر وجنده الذى اعزّ وايّده e بالملائكة حتّى بلغ ما بلغ
فنحن f على موعود من الله والله منجز وعده وناصر جنده
ومكانك g منهم مكان h النظام من الخرز يجمعه ويمسكه فان انحلّ 5
تفرّق ما فيه وذهب ثمّ لم يجتمع بحذافيره ابدًا والعرب اليوم
وان كانوا قليلًا فهى i كثير عزيز بالاسلام فاقمْ واكتب الى اهل
الكوفة فهم اعلام العرب ورؤساؤهم ومن لم يحفل k بمن *هو أَجْمَعُ l
واحدٌ واجدٌ من هؤلاء فليأتهم الثلثان وليُقم الثلث واكتبْ الى
اهل البصرة ان يمدّوهم ببعض مَن عندهم ٤ فسُرّ عمر بحسن 10
رأيهم واعجبه ذلك منهم وقام سعد فقال يا امير المؤمنين خفّض
عليك فانّهم m انّما جمعوا لنقمة، كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن ابى بكر الهذلىّ قال لمّا اخبرهم عمر a الخبر
واستشارهم n وقال أَوجزوا فى القول ولا تُطيلوا فتنفشغ بكم الامور
واعلموا o انّ هذا يوم له ما بعده من الايّام تكلّموا فقام طلحة 15

---

a) Co om. b) IH يبن. c) Co om. لا. d) IH نقلّة.
e) IH[1] et IK وامدّه, IH[2] وامدّ. f) IH ونجز, IH[2] mox عن.
g) Co بمكانك. h) Co فان. i) IK فهم; mox habet عزيز.
k) IH[2] in marg. اى لم يبال بمن هو اكثر جمعًا من هؤلاء واكثر
حدًّا واعظم جدًّا; mox IH لمن. l) Co اجتمع; IH hoc loco
ponit من هؤلاء. m) IH[2] فانّهم. n) IH s. و, mox فقال et
deinde فتكلّموا. o) Co واعلم.

ابن عُبيد الله وكان من خُطَباء اصحاب رسول الله صلّعم فتشهّد
ثمّ قال امّا بعد يا امير المؤمنين فقد احكمَتْك الامور وعجمَتْك
البلاياa واحتنكَتْك التجارب وانت b وشأنك وانت c ورأيك لا
تَنْبوd في يدَيْك ولا تَكِلّ عليك اليك هذا الامر فمُرْنا نُطِعْ
5 وأدْعنا نُجِبْ وأحملْنا نركَبْ *ووَفّدْنا نَفِدْe وقُدْنا نَنْقَدْ فانّك
وليّ هذا الامرf وقد بلوتَg وجرّبتَ واختبرتَ فلم ينكشف
شيء من عواقب قضاء الله لك الّا عن خيارh ثمّ جلس فعاد
عمر فقال انّ هذا يومi له ما بعده من الايّام فتكلّموا k فقام
عُثمان بن عفّان فتشهّد وقال ارى يا امير المؤمنين ان تكتب
10 الى اهل الشأم فيسيروا من شأمهم وتكتب الى اهل اليَمَن فيسيروا
من يَمَنهم *ثمّ تسيرl انت بأهل هذَيْن الحَرَمَيْن الى المصرَيْن
الكوفة والبصرة فتلقى جمع المشركين بجمع المسلمين فانّك اذا
سرتَ بمن معك وعندك قلّ في نفسك ما قد تكاثر من عدد
القوم وكنتَm اعزّ عزًّا واكثرَ يا امير المؤمنين انّك لا تستبقى
15 منn نفسك بعد العرب باقيةً ولا تَمْتَعo من الدنيا بعزيز ولا
*تلوذ منهاp بحريز انّ هذا اليومq له ما بعده من الايّام فاشهَدْه

a) IA البلابل; Co mox واحنكك. b) IH c ف. c) IA om.
d) IA ينبو et يكلّ, Now. يفنوا et نكل. e) IA et Now. om.
f) Verba praegressa inde a فمُرْنا e Co exciderant. g) Ita Co, IA et Now.; IH بُليت, IH[2] sequentibus quoque verbis vocales passivi add, quod magis placet. h) IA خيارهم, sed Now. ut recensui. i) IH اليوم. k) Co s. ف. l) IH وتسير. m) Co وكتب. n) IA et Now. habent بعد نفسك من العرب. o) IH et Now. تمتنع. p) Co تكون. q) IA et Now. s. art.

برأيك وأعوانك ولا تغبْ عنه ‎c‎ ثمّ جلس فعاد‎a‎ عمر فقال انّ هذا يوم‎b‎ له ما بعده من الايّام فتكلّموا فقام علىّ بن ابى طالب فقال امّا بعد يا امير المؤمنين فانّك‎c‎ ان اشخصتَ اهل الشأم من شأمهم سارت الروم الى ذراريّهم وان‎d‎ اشخصتَ اهل اليمن من يَمَنهم سارت الحَبَشة الى ذراريّهم *وانّك ان شخصتَ من‎e‎ هذه 5 الارض انتقضت عليك الارض‎f‎ من اطرافها واقطارها حتّى يكون ما تَدَع وراءك اهمّ اليك‎g‎ ممّا بين يديك من العَوْرات والعيالات أَقْرِر هؤلاء فى امصارهم واكتبْ الى اهل البصرة فلْيتفرّقوا‎h‎ فيها ثلث فرق فلْتُقم فرقة لهم فى حُرَمهم وذراريّهم ولْتُقم فرقة فى اهل عهدهم لئلّا ينتقضوا عليهم ولْتَسِر فرقة الى اخوانهم بالكوفة‎i‎ مددًا 10 لهم انّ الاعاجم ان ينظروا اليك غدًا قالوا هذا امير العرب وأصل العرب فكان‎k‎ ذلك اشدّ لكَلَبهم وألْبَتَهم على نفسك وامّا ما ذكرتَ من مسير القوم فانّ الله هو اكْرَهُ لمسيرهم منك وهو‎l‎ اقدرُ على تغيير ما يكره‎m‎ وامّا ما ذكرتَ من عددهم فانّا لم نكن‎n‎ نقاتل فيما مضى بالكثرة ولكنّا كنّا‎o‎ نقاتل بالنصر ‎c‎ فقال عمر أَجَلْ 15 والله لئن شخصتُ من البلدة‎p‎ لَتنتقضَنّ علىّ الارض من اطرافها

a) IH ثمّ عاد. *b*) IH اليوم. *c*) Co s. ف. *d*) IH وانك ان. *e*) IH et IA secutus sum; Co وان اشخصتَ اهل; IH[1] habet اشخصت, sed apud IH[2] erasum est; Now. وان اشخصت من. *f*) Co, IA et Now. العرب. *g*) IH عليك. *h*) IH فليفترقوا, Now ان يتفرقوا. *i*) IH[2] in marg. لعله من اهل. *k*) IA et Now. secutus sum; Co et IH s. ف. *l*) IH ولهو. *m*) IH كَرِهَ *n*) IH om. *o*) Co om. *p*) IH البلد; Co mox لتنتقض.

واكنافها ونثن نظرت انىّ الاعاجم لا يفارقنّ *a* العرصة وليمدّنّهم
من لم يمدّهم وليقولنّ هذا اصل العرب * فاذا اقتطعتموه اقتطعتم
اصل العرب *b* فأشيروا علىّ برجل أُولّيه *c* ذلك الثغر غدًا قالوا
انت افضل رأيا واحسن مقدرة قال اشيروا *على به *d* واجعلوه
عراقيًا قالوا يا امير المؤمنين انت اعلم باهل العراق وجندك *e*
قد وفدوا عليك ورايتهم *f* وكلّمتهم فقال اما والله لأولّينّ امرهم
رجلا ليكوننّ لاوّل *g* الأسنّة اذا لقيها غدًا فقيل من يا امير
المؤمنين فقال النعمان بن مقرّن المزنىّ فقالوا *h* هو لها والنعمان
يومئذ بالبصرة معه *i* قوّاد من قوّاد اهل الكوفة * امدّهم بهم عمر *k*
10 عند انتقاض الهرمزان فافتتحوا رامهرمز وايذج واعانوهم على تستر
وجندى سابور والسوس، فكتب اليه عمر مع زرّ بن كليب
والمقترب *l* الأسود بن ربيعة بالخبر وانّى قد ولّيتك حربهم فسر
من وجهك ذلك *m* حتّى تأتى ماه فانّى قد كتبت الى اهل
الكوفة أن يوافوك بها فاذا اجتمع لك *n* جنودك فسر الى الفيرزان
15 ومن تجمّع اليه من الاعاجم من اهل فارس وغيرهم واستنصروا *o*
الله وأكثروا *o* من قول *p* لا حول ولا قوّة الّا بالله *q*،،

a) Co يفارقوا, IH يفارقون. *b*) E Co exciderunt. *c*) IH اوليه. *d*) IH به علىّ. *e*) IH وحدك; mox فقد, IA et Now. وقد. *f*) Co c. ف. *g*) Co, IK et Now. اوّل, IA اولى, cf. Belâdh. ٣٠٢, 16 et Dînaw. ١٣٢, ult. *h*) Co s. ف. *i*) IH ومعه. *k*) IH قد امدّ بهم عمر اهل البصرة. *l*) Co hîc et infra والمقرب ut solet. *m*) IH هذا. *n*) IH et IK اليك (IA اليه) *o*) IH numerum singularem habet. *p*) Co et IK om. *q*) Sequens narratio desideratur apud IH.

وروى عن ابى وائل فى سبب توجيه عمر النعمان بن مقرّن الى نهاوند ما حدّثنى به محمّد بن عُبيد الله بن صَفْوان الثّقفىّ قال ثنا أُميّة بن خالد قال ثنا ابو عَوانة عن حُصين بن عبد الرحمان قال قال ابو وائل كان النعمان بن مقرّن على كَسْكر فكتب الى عمر مَثَلى ومَثَل كَسْكَر كمَثَل رجل شابّ الى جنبه مُومسة *a* تَلوّنُ *b* له وتَعطّرُ *c* فأَنشُدُك اللهَ لمّا عزلتَنى عن كَسْكَر وبعثتَنى الى جيش من جيوش المسلمين قال فكتب اليه عمر أَنِ ائْتِ الناس بنهاوند فانت عليهم قال فالتقوا *d* فكان اوّل قتيل واخذ الراية اخوه سُوَيْد بن مُقرّن ففتح الله على المسلمين ولم يكن لهم يعنى للفُرس جماعة بعد يومئذ فكان اهل كلّ *e* مصر يغزون عدوّهم فى بلادهم ☆

رجع الحديث الى حديث سيف

وكتب *يعنى عمر *f* الى عبد الله بن عبد الله مع رِبْعىّ بن عامر ان استنفرْ من اهل الكوفة مع النعمان كذا وكذا فانّى قد كتبت اليه بالتوجّه *g* من الأهْواز الى ماهَ فلْيوافوه *بها وليَسر *h* بهم الى نهاوند وقد امّرتُ عليهم حُذَيفة بن اليمانِ حتّى ينتهى الى النعمان بن مقرّن وقد كتبتُ الى النعمان *i* ان حدث بك حَدَثٌ فعلى الناس *حُذيفة بن اليمانِ فان حدث بحُذيفة حدث فعلى الناس *k* نُعَيْم بن مُقرّن * وردّ قَريب بن ظَفَر *وردّ

a) Cod. مُومسة, sed in marg. al. man. ut recensui. *b*) Cod. تكون.
c) Cod. s. voc. *d*) Cod. فاكدفوا, quod rec. man. corr. in فاكتنفوا.
e) Cod. om. *f*) IH om. *g*) Co بالتوجيه. *h*) IH بماه ليسير.
i) IH add. بن مقرن. *k*) IH om.; sequ. نعيم om. Co.

معه *a* السائب بن الأقرع *b* امينًا وقال ان فتح الله عليكم فاقسم *c*
ما افاء الله عليهم *d* بينهم ولا تخدعني ولا ترفع *e* التيّ باطلًا وان
* نُكِبَ القوم *f* فلا ترانی *g* ولا اراك *i* فقدما الى الكوفة بكتاب عمر
بالاستحثاث وكان اسرع اهل الكوفة الى ذلك الروادف ليُبْلوا فى
5 الدين وليُدركوا حظًّا *i* وخرج حُذيفة بن اليمان بالناس ومعه
نُعَيْم *h* حتّى قدموا على النعمان بالطَّزَر *i* وجعلوا بمَرْج القَلْعة خيلًا
عليها النُّسَيْر وقد كتب عمر الى سُلْمى *k* بن القَيْن وحَرْمَلة بن
مُرَيْطة وزِرّ بن كُليب والمُقْتَرِب الأسْوَد بن رَبيعة وقُوّاد فارس *l*
الذين كانوا بين فارس والاهواز أَن اشغلوا فارس *m* عن اخوانكم
10 وحوطوا بذلك أمّتكم وارضكم وأقيموا على حدود ما بين فارس
والاهواز حتّى يأتيكم امرى *i* وبعث مُجاشِعَ بن مَسْعود السُّلَميّ
الى الاهواز وقال له انصُلْ *n* منها على ماه فخرج حتّى اذا كان
بغُضَى *o* شَجَر امره النعمان ان يُقيم مكانه فاقام بين غُضَى

---

a) IH secutus sum; Co بعد (rec. m. corr. وجعله) ورود.
b) Co الاقطع. *c*) IH add. عليهم. *d*) Co om. *e*) IH[2] تَدْفَع. *f*) Co بک القوم, quod rec. man. corr. in تك بالقوم.
g) IH تَرَيَنّى et mox اَرِيَنّك. *h*) IH add. بن مقرن. *i*) Ita recte IH[1], cf. Jâcût III, ٥٣٧; IH[2] بالطرز, Co hic et infra بالطُّور.
k) Co سليمان, male. *l*) IH الاهواز. *m*) IH et IA فارسًا.
n) Co et IH[1] s. p., IH[2] انصل, Jâcût III, ٨٠٩, 21 اتّصلْ. *o*) Co hic et mox s. p., IH بغضى, id quod IH[2] effert بِغَضَى; Jâcût, cui forma nominis valde suspecta est, haesitat inter غُضَىّ, غُضًا et غَضْيا, cf. III, ٨٠٤, ٨٠٩ et ٩٨٥.

شَاجَر ومَرْجِ القَلْعة ونصل *a* سُلْمى وحَرْمَلة وزِرّ وانْقُتَرِب فكانوا فى تخوم اصْبَهان وفارس *b* فقطعوا *c* بذلك عن *d* اهل نهاوند امداد فارس ولمّا قدم اهل الكوفة على النعمان بالطَّزَر جاءه *e* كتاب عمر مع قريب انّ معك حدّ العرب ورجالهم *f* فى الجاهليّة فأدخلهم دون من هو دونهم فى العلم بالحرب واستعن *g* بهم وأشِرْ برأيهم 5 وسَلْ طُلَيْحة وعمرًا وعمرًا *b* ولا تُولّهم شيئًا *c* فبعث من الطَّزَر طُليحة *وعمرًا وعمرًا طليعة *b* ليأتوه بالخبر وتقدّم اليهم ان لا يَغلوا *h* فخرج طُليحة بن خُوَيْلد وعمرو بن ابى سُلْمى العَنزىّ *i* وعمرو بن مَعْدى كَرِبَ الزُّبَيْدىّ فلمّا ساروا يومًا الى الليل رجع عمرو بن 10 * ابى سُلْمى *k* فقالوا ما رجّعك *l* قال كنتُ فى ارض العَجَم وقَتَلَتْ ارضٌ جاهلَها وقَتَلَ ارضًا عالمُها *m* ومضى طُليحة وعمرو حتّى اذا كان من آخر الليل رجع عمرو فقالوا ما رجّعك قال *n* سرنا يومًا وليلة ولم نَرَ شيئًا وخفتُ ان يؤخَذ علينا الطريق *o* ونفذ طُليحة ولم يحفل بهما فقال الناس ارتدّ الثانيةَ ومضى طليحة *p* 15 حتّى انتهى الى نهاوند وبين الطَّزَر ونهاوند بضعة وعشرون فرسخًا فعلم علم القوم واطّلع على *q* الاخبار ثم رجع حتّى اذا *r* انتهى

---

a) Co وفصلى. *b*) Co om. *c*) IH s. ف. *d*) Co على. *e*) Co وجاءه. *f*) Co رجالهم. *g*) Co فانثعر. *h*) IH[2] يغلّوا, Co et IH[1] s. voc. *i*) Co العبدى. *k*) IH ثُبَىّ; IA ثنى, male, cf. *Moschtabih* ٧٨, Ibn Hadjar III, p. ٢٢٢. *l*) Verba sequentia ad رجعك e Co exciderunt. *m*) *Ar. Prov.* II, p. 271 (n 80 et 79) et cf. supra p. ٢٠٤٣, 14. *n*) Co قالوا. *o*) IH بالطرق, IK بالطريق. *p*) IH add. بن خويلد. *q*) IH لهم. *r*) IH om

الى الجُمهور كبّر الناس فقال ما شأن الناس فاخبروه بالذى خافوا
عليه فقال * والله لو *a* لم يكن دين الّا العربيّة ما كنتُ لأُجْزِرَ *b*
العجم الطماطم هذه العرب العاربة *c* فاتى النعمان فدخل عليه
* فاخبره الخبر *d* واعلمه انّه ليس بينه وبين نهاوند * شىء يكرهه
5 ولا احد *e* فنادى عند ذلك النعمان بالرحيل فامرهم *f* بالتعبية
وبعث الى مُجاشع بن مَسْعود ان *g* يسوق الناسَ وسار النعمان
* على تعبيته وعلى مقدّمته نُعَيْم بن مُقرّن وعلى مُجنّبتَيْه *h*
حُذيفة بن اليَمان وسُوَيْد بن مقرّن وعلى المجرّدة القعقاع بن
عمرو وعلى الساقة مُجاشع وقد توافى اليه امداد المدينة فيهم
10 المُغيرة وعبد الله فانتهوا الى الاسْبيذهان *i* والقوم وقوف *k* دون
* واى خُرْد *l* على تعبيتهم واميرهم الفَيْرُزان وعلى مجنّبتَيْه الزردق *m*
وبَهْمَن جاذَوَيْه الذى جُعل مكان ذى *k* الحاجب وقد توافى
اليهم بنهاوند كلّ *k* من غاب عن *n* القادسيّة والايّام من اهل
الثغور وأُمرائها واعلام من اعلامهم ليسوا بدون مَن شهد الايّام

---

a) Co فوالله. *b*) Co s. p., IH[1] لاجزّر, IA لاحرز; mox Co العرب et al. man. in marg. add. فكيف. *c*) Co et edd. IA Bûl. et Kâh. العادية, IA Tornb. العاديّة; Now. tacet; IH mox واتى. *d*) IH بالخبر. *e*) IH احد ولا شىء يكرهه. *f*) IH c. و. *g*) IH بان. *h*) Co وعلى تعبيته. *i*) IA et Jâcût I, ٢٣٩ s. art.; Dînaw. ١٤٣, 14 et Ibn al-Fakîh ٢١١, 10, ٢٥٩, 16 الاسْفيذهان. *k*) Co om. *l*) IH[1] واى خُرّد, IH[2] زابى خُرّد, Co وابو حرل; cf. Jâcût IV, ٨٩٩, 5 et 11. *m*) IH[1] الرردق, Now. الرزدق, Co الدرّف, v. l. apud IA الزرق; voc. in IH[2]. *n*) Co من.

والقوادس وعلى خيولهم انوشق a فلمّا رآهم b النعمان كبّر c وكبّر
الناس معه فتزلزلت d الاعاجم فامر e النعمان وهو واقف بحطّ
الاثقال وبضرب الفُسطاط فضُرب وهو واقف فابتدره e اشراف اهل
الكوفة f فبَنَوْا له فُسطاطًا سابَقوا اكفاءهم فسبقوهم وهم اربعة عشر
منهم حُذيفة بن اليمان وعُقْبة بن عمرو g والمُغيرة بن شُعبة ٥
وبَشير بن الخَصاصيّة وحَنْظلة * الكاتب ابن الربيع h وابن الهَوْبَر i
ورِبْعىّ بن عامر وعامر بن مَطَر وجرير بن عبد الله الحِمْيَرىّ والأقْرَع
ابن عبد الله * الحِمْيَرىّ وجرير بن عبد الله k البَجَلىّ والأشْعَث
ابن قَيْس * الكِنْدىّ وسعيد بن قَيْس الهَمْدانىّ ووائل بن
حُجْر l فلم يُرَ بُنّاء m فُسْطاط بالعراق كهؤلاء وأنْشب النعمان ١٠
بعد ما حطّ الاثقال القتال فاقتتلوا يوم الاربعاء ويوم الخميس
والحرب بينهم فى ذلك n سجال فى سبع سنين من امارة عمر فى سنة
١٩ وانّهم o انجحروا فى خنادقهم يوم الجمعة وحصرهم المسلمون فاقاموا

---

a) Ita IH[1]; IH[2] ابن شق, Co ابو سو. b) IH تراءاهم, IH[2] corr. تراءى لهم. IK habet تراءى الجمعان et post كبّر add. النعمان. c) IH add. ثلاثا. d) IH et IK فتزلزلت. e) IH c و. f) IH add. واعيانهم فسبق اليه يومئذ عدّة من اشراف اهل الكوفة تسابقوا. g) IA عامر, sed Now. ut rec. h) IH بن الربيع الكاتب, IA, Now. et IK الكاتب. i) Ita IH[2]; IH[1] الهوير, Co الهوبر, IK الهوْبر; cf. supra p. ٢١٨٩, ٤ et ann. c et p. ٢١٩٣, 17 et ann. n. IA tacet. k) Co om.; cf. Ibn Hadjar I, p. ١١٥, n. ٢٣٠. l) Co om. m) Voc. addidi; IH[1] بُنّاة, IH[2] بُناة; Now. بناة. n) IH ذلك. o) IH ثم انهم; sequens انجحروا Co s. p, IH[2] انجحروا, IH[1] et IK انحجزوا, IA et Now. انحجروا (?).

عليهم ما شاء الله والاعاجم بالخيار لا يخرجون الّا اذا ارادوا الخروج
فاشتدّ ذلك على المسلمين وخافوا ان يطول امرهم *a* حتّى اذا كان
ذات *b* يوم فى جُمعة من الجُمَع تجمّع *c* اهل الرأى من المسلمين
فتكلّموا وقالوا نراهم علينا بالخيار *d* واتوا النعمان فى ذلك فاخبروه
5 فوافقوه *e* وهو يروّى فى الذى روّوا فيه فقال على رِسْلكم لا تبرحوا
وبعث *f* الى من بقى *g* من اهل النّجدات والرأى فى الحروب فتوافّوا
اليه فتكلّم النعمان فقال قد ترون المشركين واعتصامهم بالحصون
من الخنادق والمدائن وانّهم لا يخرجون *h* الّا اذا شاءوا ولا يقدر
المسلمون على * انقاضهم وانبعاثهم *i* قبل مشيئتهم وقد ترون الذى
10 فيه المسلمون من التضايق بالذى *k* هم فيه وعليه من * الخيار
عليهم *l* فى الخروج فما الرأى الذى به نُحمشهم *m* ونستخرجهم الى
المنابذة *n* وترْك التطويل فتكلّم عمرو بن ثُبَىّ *o* وكان اكبر الناس
يومئذ سنًّا * وكانوا انّما يتكلّمون على الاسنان *p* فقال التحصّن
عليهم اشدّ من المُطاوَلة عليكم فدَعْهم * ولا تُحْرِجْهم *q* وطاوِلْهم

---

a) IH add. وسرّهم ان يناجزهم عدوّهم. *b*) Co om. *c*) Co جمع, IA يجتمع, sed Now. ut rec. *d*) In marg. Co glossa al. man. يعنى مخيّرين ان شاءوا خرجوا للقتال وان شاءوا لم يخرجوا لمنعة الحصون. *e*) IA فوافوه, Now. tacet. *f*) IH ثم بعث. *g*) IH add. ممن لم يأته. *h*) Co يخرجوا. *i*) Co انبعاثهم; IA et Now. اخراجهم et om. قبل مشيئتهم. *k*) Co الذى; IA et Now. tacent. *l*) Co الخروج. *m*) IH[1] c. *teschdîd*; Co نهيجهم; IA et Now. om. *n*) IH, IA et Now. المناجزة. *o*) Co s. p., IA et Now. ثنى, male, cf. supra ٢٩١٧ ann. *k*. *p*) IH om. *q*) Co لا تخرجهم; IH secutus sum.

وقاتِلْ من اتاك منهم فردّوا *عليه جميعًا *a* رأيَه وقالوا انّا على *b*
يقين من الحجاز ربّنا موعدة لنا *c* وتكلّم عمرو بن معدى كرِب
فقال *ناهِدْهم وكاثِرْهم *d* ولا تخفْهم *e* فردّوا عليه *f* جميعًا رأيه وقالوا
انّما تُناطِح بنا *الجُدْران والجُدْران *g* لهم اعوانٌ علينا وتكلّم
طُليحة فقال قد قالا *h* ولم يُصيبا ما ارادا وامّا *i* انا فأرى ان 5
تبعث خيلًا مُؤدية *k* فيُحدقوا *l* بهم ثمّ يراموهم *m* ليُنشبوا القتال
ويُحمِشوهم *n* فاذا استحمشوا واختلطوا بهم وارادوا الخروج ارزوا الينا
استطرادًا فانّا لم نستطرد لهم فى طول ما قاتلناهم وانّا اذا فعلنا
ذلك *وراوا ذلك *o* منّا طمعوا فى هزيمتنا ولم يشكّوا فيها فخرجوا
فجالدونا وجالدناهم حتّى يقضى الله فيهم وفينا ما احبّ *p* فامر 10
النعمان القعقاع بن عمرو وكان على المجرّدة ففعل وانشب القتال
بعد احتجازهم من العجم فأنقصهم فلمّا خرجوا نكص *q* ثمّ نكص
*ثمّ نكص *r* واغتنمها الاعاجم ففعلوا كما ظنّ طليحة وقالوا *s* *هى

---

a) IH جميعا عليه. *b*) IH et IK لعلى. *c*) IH فيا لنا
وللمطاولة حتى لا نجد منها بدًّا. *d*) Co نناهدهم ونكاثرهم; loco
وكاثرهم, IH¹ et IA habent وكابرهم, IH² وكابدهم, sed Now. et IK ut
recensui. *e*) Ita IA, Now. et IK; Co تخفهم, IH تجمهم. *f*) IH
om. *g*) Co الجدار والجدار. *h*) Co ملا, IH mox فلم et post
يصيبا add. تفسير. *i*) IH فامّا et mox فانى ارى. *k*) Co موذنة.
l) Ita scripsi secundum IH¹, qui habet فيُحدقون; IH² primo
فيحدقون, nunc يَنْحَدِقون; Co فتحدّوا, sed puncta add. man.
rec.; IK فتحدق. *m*) IH يرامونهم. *n*) IH¹ وليحمّشوهم, IH²
s. *teschdîd.* *o*) Co راوا. *p*) IH add. العرب. *q*) Co تكفر.
r) Addidi cum IH et IK; IH mox واغتنمتها. *s*) IH وقال.

فى *a* فخرجوا فلم يبق احد *الّا من *b* يقوم لهم على الابواب
وجعلوا يركبونهم حتّى ارز الفعقاع الى الناس وانقطع القوم عن *c*
حصنهم بعضَ الانقطاع والنعمان بن مقرّن والمسلمون على تعبيتهم
فى يوم جُمعة *d* فى صدر النهار وقد عهد النعمان الى الناس
5 عهدَه وامرهم ان يلزموا الارض ولا يقاتلوهم *e* حتّى يأذن لهم *f*
ففعلوا واستتروا بالحَجَف *من الرّمى *f* واقبل المشركون عليهم
يرمونهم *g* حتّى افشوا فيهم الجراحات وشكا بعض *h* الناس ذلك
الى بعض ثمّ قالوا للنعمان الا ترى ما نحن فيه الا ترى الى *i* ما
لقى الناس فما تنتظر بهم ائذَنْ للناس فى قتالهم فقال لهم النعمان
10 رُوَيْدًا رُوَيْدًا *f* قالوا له ذلك مرارًا فاجابهم بمثل *k* ذلك مرارًا رُوَيْدًا
رُوَيْدًا *l* فقال المغيرة لو انّ هذا الامر الىّ علمتُ ما اصنع فقال
رُوَيْدًا ترى امرك وقد *m* كنتَ تلى الامر فتُحسن فلا *n* يخذُلنا
الله ولا ايّاك ونحن نرجو فى المكث مثل الذى ترجو فى الحثّ
وجعل النعمان ينتظر بالقتال *o* *اكمال ساعات كانت احبّ *p* الى
15 رسول الله صلعم فى القتال ان يلقّى فيها *f* العدوّ وذلك عند

---

a) IA, Now. et IK secutus sum; Co فى, IH¹ فى هيه, IH² هىْ هيّهْ. *b*) Co ممن. *c*) IH من. *d*) Co الجمعة; IH mox وفى. *e*) Co, IA et Now. يقاتلوا. *f*) Co om. *g*) IH يثخنونهم. *h*) IH om. et post ذلك add. من بعض الناس. *i*) IH om. *k*) Co s. ب. *l*) IH add. تَرَوْا امركم. *m*) Co s. و. *n*) IH ولا. *o*) IH بالكتائب, sed s. p. *p*) IH et IA حبّ الساعات, كانت; Now. احبّ الساعات.

الزوال وتفيّؤ الاشياء ومَهَبّ الرياح a فلمّا كان قريبًا من تلك الساعة تحشحش b النعمان وسار فى الناس على برْذَون c احوى قريب من الأرض فجعل يقف على كلّ راية ويحمد d الله ويُثنى عليه ويقول قد علمتم ما اعزّكم الله به من هذا الدين وما وعدكم من الظهور وقد انجز لكم هَوادِيَ ما وعدكم وصدورَه 5 وانّما بقيت أَعْجازُه وأكارِعُه e والله مُنجِزٌ وعدِه ومُتْبِعٌ آخِرَ ذلك اوّلَه وآذكروا ما مضى اذ كنتم f اذلّة وما استقبلتم من هذا الامر وانتم اعزّة فانتم اليوم عباد الله حقًّا g واولياؤه وقد علمتم انقطاعكم من اخوانكم من اهل الكوفة والذى لهم h فى ظفركم وعزّكم والذى عليهم فى *هزيمتكم وذلّكم i وقد ترون مَن k انتم 10 بازائه من عدوّكم وما اخطرتم وما l اخطروا لكم فامّا ما اخطروا لكم فهذه الرثّة m وما ترون من هذا السواد وامّا ما اخطرتم لهم فدينكم n وبَيْضتكم ولا سَواءٌ o ما اخطرتم وما p اخطروا فلا يكوننّ q على دنياهم احمى منكم على دينكم وآتّقى r الله *عبدٌ

a) IH الارواح. b) Co c. خ. c) Abû No'aim in Hist. Ispah., cod. Leid. 568, I, f. 13 r. بُرَيذين. d) IH c. ف; mox Co وثنى. e) Co واداره. f) IH انتم. g) IH bis ponit. h) Co لكم et deinde عليكم. i) IH هزيمتهم وذلهم, sed IH[2] in marg. لعله هزيمتكم وذلكم. k) Co ما et mox بازائهم. l) IH om. ما. m) Ita IH[1] in textu, in marg. autem الرينة, Co زينة, IH[2] المدينة. n) IH[1] فدشكم, sed puncta add. man. rec., IH[2] quoque primo فدسكم, deinde corr. in فدينكم; Co mox ونصيبكم. o) Co سوى. p) Co om. ما. q) IH[2] s. p., IH[1] تكونن, in marg. تكونون, et mox دنياكم, quod

صدق الله *a* وبلى نفسه فاحسن البلاء فانّكم بين خيرتين *b* منتظرين احدى الحُسْنيَيْن من بين *c* شهيد حيّ مرزوق او فتح قريب وظفر يسير فكفى *d* كلُّ رجل ما يليه ولم *e* يَكِلْ قِرنَه الى اخيه فيجتمع *f* عليه قرنه وقرنُ نفسه وذلك *من الملآمة *g*
5 وقد يقاتل الكلب عن صاحبه فكلّ *h* رجل منكم مسلّط على ما يليه فاذا قضيتُ امرى فاستعدّوا فانّى مكبر ثلاثًا فاذا كبّرتُ التكبيرة الاولى فليتهيّأُ من لم يكن تهيّأ فاذا كبّرت الثانية *i* فليشدّ عليه سلاحه وليتأهّبْ للنهوض فاذا كبّرتُ الثالثة فانّى حامل ان شاء الله فاحملوا معًا اللهمّ *أعِزّ دينك وأنصر *k* عبادك
10 واجعل النعمان اوّل شهيد اليوم على اعزاز دينك ونصر عبادك ؛ فلمّا فرغ النعمان من التقدّم الى اهل *c* المواقف وقضى اليهم امره رجع الى موقفه فكبّر الاولى *l* والثانية والثالثة والناس سامعون مُطيعون مستعدّون للمناهضة يُنحّى بعضهم بعضًا عن سَنَنهم *m* وحمل النعمان وحمل الناس * وراية النعمان تنقضّ *n* نحوهم انقضاض

---

etiam IH[2] primo habuit. *r*) Co وابقى, IH[1] وابقى, IH[2] nunc واتّقى.

a) IH secutus sum; Co عبدا اصدق et post وابلى add. من. *b*) IH[2] nunc خيرتين; IH mox تنتظرون. *c*) Co om. *d*) Co فيلقى. Addidi كلّ. *e*) Co لولم. *f*) Co فتجمع. *g*) E conject.; Co فى الملامه, IH بالمرء لآمّة; IH mox ولقد. *h*) Co c. و. *i*) IH[1] add. فليجمع اليه زواره, loco زواره IH[2] nunc praebet ازارَه; mox uterque وليشد. *k*) Co انصر دينك واعز نصر. *l*) Co الاولة. *m*) Co سببهم. *n*) Co وراه ينقض.

العُقاب والنعمان مُعْلَم ببياض القباء والقلنسُوة *فقتتلوا بالسيوف a قتالًا شديدًا لم يسمع السامعون بوقعة يومٍ قطُّ كانت اشدَّ منها b فقتلوا فيها من اهل فارس فيما c بين الزوال والاعتام ما طبق d ارض المعركة *دمًا يزلق e الناس والدوابّ فيه f وأُصيب *فُرسان من فرسان المسلمين فى الزلق فى الدماء فزلق فرس 5 النعمان فى الدماء فصرعه وأُصيب g النعمان *حين زلق h به فرسه وصُرِع وتناول الراية i نُعيم بن مقرّن *قبل ان تقع k وسجّى النعمان بثوب واتى حُذيفةَ بالراية فدفعها اليه وكان اللواء مع حُذيفة فجعل حُذيفة k نُعيم بن مقرّن مكانَه واتى المكان الذى كان l فيه النعمان فاقام اللواء وقال له المُغيرة آكتموا مُصاب 10 اميركم حتّى ننظر ما يصنع الله فينا وفيهم لكيلا يَهِنَ m الناس واقتتلوا حتّى اذا n اظلّهم الليل انكشف المشركون وذهبوا والمسلمون مُلظّون بهم ملتبسون فعَمِىَ عليهم قصدُهم فتركوه واخذوا نحو اللهْب o الذى كانوا نزلوا دونه بإسْبيذْهان p فوقعوا فيه وجعلوا لا يهوِى منهم احد الّا قال وايَهْ خُرْدْ q فسُمّى بذلك وايَهْ خُرْدْ 15

---

a) IH فالتقوا بالسيوف فاقتتلوا. b) IH add. قتالًا. c) Co ثم ما, sed rec. man. delevit ثم; IA et Now. ما; ثم fortasse corruptum e فى. d) IH[1] c. *teschdîd*. e) Co وما ترك. f) IH et IA om. g) E Co exciderunt. h) Co زاف. i) IH add. منهم. k) Co om. l) IH add. يكون. m) Co يهدى. n) IH om.; mox Co ظلهم, IH, IA et Now. اظلم et IH et IA post الليل add. عليهم. o) IH add. فتهافتوا فى اللهب. p) Co فاسىدهىل. q) IH[1] hic et mox خُرّد, Co حرك; mox Co سمى.

الى اليوم ثبات فيه منهم مائة الف اوa يزيدون سوى من قتل b
فى المعركة *منهم اعدادهم ولم يُفلت الّا الشريدc ونجا الفَيْرُزان
بين d الصَّرْعَى فى المعركة فهرب نحو هَمَذان فى ذلك الشريد
فاتبعه نُعيم بن مقرّن وقدّم القعقاعَ قُدّامه فادركه حين e انتهى
5 الى f ثنيّة همَذان والثنيّة مشحونة من f بغال وحَمير مُوقَرة
عَسَلًا فحبسه g الدوابّ على أَجَله فقتله على الثنيّة بعد ما امتنع
وقال المسلمون انّ لله جنودًا من عسل h واستاقوا العسل وما
خالطه من سائر الاحمال فاقبل بها i وسُمّيت الثنيّة بذلك ثنيّة
العسل وانّ الفيرزان لمّا غشيه القعقاع نزل فتوقّل فى الجبل k
10 اذ لم يجد مَساغًا وتوقّل القعقاع فى اثره حتّى اخذه ومضى
الفُلّال حتّى انتهوا l الى مدينة هَمَذان والخيل فى آثارهم فدخلوها m
فنزل المسلمون عليهم وحووا ما حولها فلمّا راى ذلك خُسْرُوشْنُوم n
استأمنهم وقبل منهم على ان *يضمَن لهم o هَمَذان ودَسْتَبى p
وان لا يؤتَى المسلمون منهم فاجابوهم الى ذلك وآمنوهم وأَمِنَ
15 الناس واقبل كلّ مَن كان هرب ودخل المسلمون بعد هزيمة
المشركين يومَ نهاوند q مدينة نهاوند واحتووا r ما فيها وما

---

a) Co و. b) IH add. منهم. c) Co om.; mox ويجى. d) IH من. e) IH حتى. f) Co om. g) IH فاحبسته. h) Cf. Freytag, *Prov.* I, p. 10. i) IH به. k) Co الحجر. l) Co انتهى. m) Co دخلوا. n) Co خسرسوم, IH خسرشنُوم, IA et Now. خشرشلوم, cf. supra p. ٢٦٤٩, 5 et ann. *i*. o) Co نضمن. p) Co دسبى. q) IH add. يعنى; in IH[a] يوم loco rasurae, haud scio an apud auctorem IH[1] ماه scriptum fuerit, quod addito يعنى interpretatus sit مدينة. r) IH c. ف.

حولها وجمعوا الاسلاب والرِّثّث *a* الى صاحب الاقباض السائب
ابن الأقْرَع فبينا هم كذلك *b* على حالهم وفى عسكرهم يتوقّعون ما
يأتيهم من *c* اخوانهم بهَمَذان اقبل الهِرْبِذ *d* صاحب بيت النار
على *امان فأبلغ *e* حُذيفة فقال اتؤمننى على ان أُخبرك بما اعلم
قال *f* نعم قال انّ النُّخَيْرجان *g* وضع عندى ذخيرة لكِسْرَى فانا 5
*أُخرجها لك *h* على امانى وامان من شئتُ فاعطاه ذلك فاخرج *i*
له ذخيرة كسْرى جوهرًا كان اعدّه لنوائب الزمان فنظروا فى
ذلك فاجمع رأى المسلمين على رفعه الى عمر فجعلوه *k* له فاخّروه
حتّى فرغوا فبعثوا به مع ما يُرفَع *l* من الاخماس وقسم حُذيفة
ابن اليمان بين الناس غنائمهم فكان سهم الفارس يوم نهاوند 10
ستّة آلاف وسهم الراجل الفَيْن وقد نفل حذيفة من الاخماس
من *m* شاء من اهل البلاء يوم نهاوند ورفع ما بقى من الاخماس
الى السائب بن الاقرع فقبض السائب الاخماس فخرج بها الى عمر
وبذخيرة كسرى واقام حُذيفة بعد الكتاب بفتح نهاوند بنهاوند
ينتظر جواب *n* عمر وأمْرَه وكان رسولَه بالفتح طَريف بن سَهْم اخو 15
بنى ربيعة *o* بن مالك فلمّا بلغ الخبر *p* اهل الماهَيْن *q* بأنّ
هَمَذان قد أُخذت ونزلها نُعيم بن مقرّن والقعقاع بن عمرو

a) Ita recte Co et Now.; IH et IA والاثاث. *b*) IH فى ذلك. *c*) IH عن. *d*) IH² in marg. لعله الموبذ. *e*) Co اتان فلما بلغ. *f*) IH hic et mox فقال. *g*) Vocales in IH². *h*) IH مخرجها اليك. *i*) Co c. و. *k*) IH c. و. *l*) IH يُدفَع, Co وقع. *m*) Co ما. *n*) IH add. كتاب. *o*) Co سعد. *p*) Co add. الى. *q*) Co المدينتين; IA et Now. ut rec.

افتدوا *a* بخُسْرُوشْنُوم فراسلوا حُذيفة فاجابهم الى ما طلبوا فاجمعوا
على القبول وعزموا على اتيان حُذيفة فخدعهم دينار *b* وهو دون
اولئك الملوك وكان ملكًا الّا انّ *c* غيره منهم *d* كان ارفع منه وكان
اشرفهم قارن وقال *e* لا تَلْقَوْهم *f* فى جَمالكم *g* ولكن تقهّلوا *h* لهم
5 ففعلوا وخالفهم فأتاهم *i* فى الديباج والحلى واعطاهم حاجتهم واحتمل
للمسلمين *k* ما ارادوا فعاقدوه عليهم ولم يجد الآخَرون بدًّا من
متابعته والدخول فى امره فقيل ماهْ دينار لذلك *l* فذهب حُذيفة
بماه دينار وقد كان النعمان عاقد بَهْراذان *m* على مثل ذلك فنُسبت
الى بَهْراذان ووكّل *n* النُّسَيْر بن ثَوْر بقلعة *o* قد كان لجأ *p* اليها
10 قوم فجاهدهم *q* فافتتحها فنُسبت *t* الى النُّسَيْر *r* وقسم حُذيفة
لمن خلّفوا بمرج القلعة ولمن اقام بغُضَى شَجَر ولاهل المسالح جميعًا
فى فَيْء *s* نهاوند مثل الذى قسم لاهل المعركة لانّهم كانوا رِدْءًا
للمسلمين لئلّا يؤتَوا من وجه من الوجوه وتململ عمر تلك
الليلة الّتى كان قدر للقائهم *t* وجعل يخرج ويلتمس الخبر فبينا *u*

---

a) Co فبدعوا. *b*) IH دنيار. *c*) Hinc rursus incipit C f. 157. *d*) Co om. *e*) C et IH فقال. *f*) Co تلقوه. *g*) Ita C, IA et primitus IH[1], qui deinde corr. in جليكم; IH[2] حُليّكم, Co جُهالكم. *h*) Co دمهلوا, C تقللوا; Co mox اليهم. *i*) C c. و. *k*) Co المسلمون, IA المسلمين. *l*) Co ذلك. *m*) IH et IA hic et mox بهزاذان, cf. Jâcût IV, ٤٠٩. *n*) Co ونكل; pro النسير Co hic et mox habet النسر, male, cf. Jâcût IV, ٧٨٢ et Belâdh. ٣٠٩, ann. *b*. *o*) Co وبقاعه. *p*) Co نجا; mox Co اليهما, C اليهم. *q*) IH فحاصرها, Now. فحاصرهم. *r*) Co add. بن ثور. *s*) Co et C om. *t*) IH للاقاتهم. *u*) C et IA فبينما

رجل من المسلمين قد خرج فى بعض حوائجه فرجع الى المدينة ليلا فمرّ *a* به راكب فى الليلة الثالثة من يوم نهاوند يريد المدينة فقال يا عبد الله من اين اقبلتَ قال من نهاوند قال ما *b* الخبر قال الخبر خير *c* فتح الله على النعمان واستُشهد واقتسم المسلمون فَىْء نهاوند فاصاب الفارس ستّة آلاف ونحواه الراكب حتّى انغمس فى المدينة فدخل الرجل فبات *فاصبح فتحدّث بحديثه *d* ونمى الخبر حتّى بلغ عمر وهو فيما هو فيه فارسل اليه فسأله *e* فاخبره فقال صدق وصدقتَ هذا عُثيم *f* بريد الجنّ وقد راى بريد الانس فقدم عليه طريف بالفتح بعد ذلك *فقال الخبر فقال ما عندى اكثر من الفتح خرجتُ والمسلمون فى 10 الطلب وهم على رِجْل *g* وكتمه الّا ما سرّه ثمّ خرج وخرج معه اصحابه فامعن فُرفع له راكب فقال *h* قولوا فقال *i* عثمان بن عفّان السائب فقال *h* السائب فلمّا دنا منه قال ما وراءك قال البُشْرى والفتح قال ما فعل النعمان قال زَلَق *k* فرسه فى دماء القوم فصُرع فاستُشهد فانطلق *l* راجعًا والسائب يسايره وسأل عن عدد 15 مَن قُتل من المسلمين فاخبره بعدد قليل وانّ النعمان اوّل من استُشهد يوم فتح الفتوح وكذلك كان يُسمّيه اهل الكوفة والمسلمون فلمّا دخل المسجد حُطّت الاحمال *m* فوُضعت *فى

---

a) IH لحق. *b*) IH om. *c*) Solus C habet. *d*) Co واصبح يحدث حديثه. *e*) C om. *f*) Co غنيم, male, cf. Ibn Hadjar II, p. ١٥٠, n. ٩٨٢٧. *g*) Co om, C mox وكلمه. *h*) Co فقالوا. *i*) IH قال. *k*) IH add. به. *l*) IH فانصفق; e Co hoc verbum et sequentia ad استشهد exciderunt. *m*) C et IH الاخماس.

المسجد *a* وامر نفرًا من الصحابة *b* منهم عبد الرحمان بن عَوْف
وعبد الله بن أَرْقم بالتبييت فيه ودخل منزله واتّبعه * السائب
ابن الاقرع بذَيْنِك السَّفَطَيْن *c* واخبره خبرهما وخبر الناس فقال يا
ابن *d* مُلَيْكة والله ما دروا *e* هذا ولا انت معهم فالنجاء النجاء
عَوْدَك على بَدْئك حتّى تأتى حُذيفة فيقسمهما *f* على من افاءهما 5
الله عليه فاقبل راجعًا بقَبَل *g* حتّى انتهى الى حُذيفة بماه *h*
فاقامهما فباعهما فاصاب * اربعة آلاف الف *i* * كتب الىّ السرى
عن شعيب عن سيف عن محمّد بن قَيْس الأَسَدى *k* انّ رجلًا
يقال له جَعْفَر بن راشد قال لطُلَيْحة وهم مُقيمون على نهاوند
10 لقد اخذتنا خَلّة *l* فهل بقى من احاجيبك شىء تنفعنا به فقال
كما انتم حتّى انظر فاخذ كساءً فتقنّع به غيرَ كثير ثمّ قال
البيان البيان، غَنِمَ الدهقان *m*، فى بُسْتان، مكانَ أُرُونان *n*،

---

a) C et IH فيه; IH mox فامر. *b*) IH الصحابة. *c*) IH secutus sum; Co et C بالسفطين. *d*) Codd. addunt امّ, sed secundum Ibn Hadjar IV, p. ٧٩١ et II, p. ١١٢, 9 delendum est; supra p. ٢٦٠٠ legis ما لابن امّ السائب, quod fortasse in errorem duxit librarios; pro مليكة C habet مليلة, IH[2] مليك. *e*) C add. ما. *f*) Ita corr. rec. man. apud IH[2]; Co, C et IH فيقسمها; Co mox افاها. *g*) Ita uterque IH in marg.; in textu يُقْبِلُ et يقبل; Co et C s. p. et voc. *h*) Co بمياه, C بهما. *i*) In Co, qui primitus اربعة الف tantum habuit, alia manus الف recte addidit, cf. supra p. ٢٦٠٠, 14; C الفارس ستة الف, IH الفارس اربعة الاف; hae lectiones eo ortae esse videntur, ut alterum الف (nam codd. الف pro الاف habere solent) mature exciderit. *k*) IH om. *l*) IH secutus sum; C خلد, Co خالد, cui rec. man. in marg. praemisi بلا i. e. يا ابا. *m*) Co الدوان, IH الريان. *n*) C اوبان, C اوثان.

فدخلوا البستان فوجدوا الغنم مسمّنة، كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن ابى مَعْبَد العَبْسىّ وعُرْوة بن الوليد
عن حدّثهم من قومهم * قال بينما *a* نحن مُحاصِرو اهل نهاوند
خرجوا علينا ذاتَ يوم فقاتلونا فلم نُلبثهم *b* أن هزمهم الله فتبع
سِماك بن عُبيد العَبْسىّ رجلًا *c* منهم معه *d* نفرٌ ثمانية على 5
افراس لهم فبارزهم فلم يبرز له احد الّا قتله حتّى اتى *e* عليهم ثم
حمل على الذى كانوا معه فأسره واخذ سلاحه ودعا له رجلًا اسمه
عَبْدٌ فوكّله به فقال اذهبوا بى الى اميركم حتّى أُصالحه على هذه
الارض واؤدّى اليه *f* الجزية وسَلْنى انت عن *g* اسارك ما شئتَ
وقد مننتَ علىّ ان لم تقتلنى وانّما *h* انا عبدك الآن وان 10
ادخلتَنى على الملك واصلحتَ *i* ما بينى وبينه وجدتَ لى *k* شُكْرًا
وكنتَ لى اخًا فخلّى سبيله وآمنه وقال مَن انت قال انا دينار
والبيت منهم يومئذ فى آل قارِن *l* فأتى به حُذيفةَ فحدّثه دينار
عن نجدة سماك وما قتل ونظره للمسلمين فصالحه على الخراج
فنُسبت اليه ماهُ *m* وكان يواصل سماكًا ويُهدى له ويُوافى الكوفة 15
كلّما كان عمله الى عامل الكوفة *k* فقدم الكوفة فى امارة معاوية
فقام فى الناس بالكوفة فقال يا معشر اهل الكوفة انتم *n* أوّل ما
مررتم بنا كنتم خيار الناس فعمرتم بذلك زمانَ عمر وعثمان ثم

---

a) IH قالوا بينا. *b*) Co يلبنهم, C نلبثوهم. *c*) Co رجل
d) Co ومعه. *e*) Co انتهى *f*) Supplevi ex IH et Belâdh.
٣٠٦. *g*) IH من *h*) Co om انما. *i*) C et IH c. ف.
k) Co om. *l*) Co قارون. *m*) C add. دينار; mox C et IH
فكان. *n*) C, IH et IA انّكم.

تغيرتم وفشت فيكم خصال اربع بُخل وخبّ وغدر وضيق ولم
يكن فيكم *a* واحدة منهنّ فرمقتُكم فاذا *b* ذلك فى مولّديكم *c*
فعلمتُ من اين أُتيتم *d* فاذا الخبّ من قبَل النّبط والبُخل من
قبَل فارس والغدر من قبَل خُراسان والضيق من قبَل *e* الاهواز،

5 كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو بن محمّد
عن الشّعْبىّ قال *f* لمّا قُدم بسبى *g* نهاوند الى المدينة جعل ابو
لُؤلُؤة فَيْروز غلام المغيرة بن شُعبة لا يلقى منهم صغيرًا الّا مسح
رأسه وبكى وقال اكل عمر كبدى وكان نهاونديًّا *h* فأسرته الروم
ايّام فارس واسره *i* المسلمون بعدُ فنُسب الى حيث سُبى،

10 كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو *k* بن محمّد
عن الشعبى قال قُتل فى الّلهْب *l* على هوى *m* فيه ثمانون الفًا
وفى المعركة ثلثون الفًا *مقترنين سوى مَن قُتل فى الطلب وكان
المسلمون ثلثين الفًا *n* وافتُتحت مدينة *o* نهاوند فى اوّل سنة ١٩
لسبع سنين من امارة عمر لتمام *p* سنة ١٨، كتب الىّ السرىّ

15 عن شعيب عن سيف عن محمّد والمهلّب وطلحة فى كتاب
النعمان وحُذيفة لاهل الماهَيْن بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما

---

a) Co منكم. *b*) Co c. و. *c*) Co مواليدكم, C موالدتكم, IA مولدتكم. *d*) IA s. voc, Co يتم; C et IH اتى. *e*) Co om. *f*) Apud IH haec traditio desideratur. *g*) Co et IA سبى, Now. سبيا; C et IK ut recensui. *h*) C بنهاوند; IA et Now. من نهاوند; IK اصل ابى لولوة من نهاوند. *i*) C c. ف; IK واسرته. *k*) Codd. عمر. *l*) Co اللبيب, C النهب. *m*) Co et C هو. *n*) Exciderunt e C; Co om. مقترنين. *o*) C, IH et IK om. *p*) Co تمام, IH et IK verba لتمام سنة ١٨ om.

اعطى النعمان بن مقرّن اهل ماه *a* بَهْراذان اعطاهم الامان على
انفسهم واموالهم وأَرضيهم *b* *لا يغيّرون *c* عن ملّة ولا يُحال بينهم
وبين شرائعهم ولهم المنعة ما ادّوا الجزية فى كلّ سنة الى مَن
وَلِيَهم على *d* كلّ حالم *e* فى ماله ونفسه على قدر طاقته وما
ارشدوا ابن السبيل واصلحوا الطُرُق وقَرَوْا جنود المسلمين ممن 5
مرّ بهم فأوى *f* اليهم يومًا وليلةً ووفَوا ونصحوا فان *g* غشّوا وبدّلوا
فذمّتنا منهم بريئة شهد عبد الله بن ذى السَّهْمَيْن *h* والقعقاع
ابن عمرو وجرير بن عبد الله وكتب فى المحرّم سنة ١٩ » بسم
الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى حُذيفة بن اليمان اهل ماه
دينار اعطاهم الامان على انفسهم واموالهم وارضيهم لا يُغيّرون *i* عن 10
ملّة ولا يُحال *بينهم وبين *k* شرائعهم ولهم المنعة ما ادّوا الجزية
فى كلّ سنة الى من وَلِيَهم *l* من المسلمين على كلّ حالم فى ماله
ونفسه على قدر طاقته وما ارشدوا ابن السبيل واصلحوا الطُرُق
وقَرَوْا جنود المسلمين من *m* مرّ بهم فأوى اليهم يومًا وليلةً *n*
ونصحوا فان غشوا وبدّلوا فذمّتنا منهم بريئة شهد القعقاع 15
ابن عمرو ونُعيم بن مقرّن *وسُويد بن مقرّن *o* وكتب فى المحرّم »
قالوا ولحق عمر من شهد نهاوند فأبلى من الروادف بلاء فاضلًا
فى الفيئين الفيئين *p* لحقهم بأهل القادسيّة ❁

---

a) Co مياه. *b*) Co واراضيهم, C وارضهم. *c*) Conject.; Co et C الا يغيروا, IH لا يُغيّروا; cf. infra l. 10 *d*) C عن. *e*) Co حال. *f*) E conject., cf. infra l. 14; codd. فاووا; C om. sequ. اليهم. *g*) C c. و. *h*) Co السهم. *i*) Ita hic C et IH; Co تغيير. *k*) Co منهم ومن. *l*) Co يليهم. *m*) Supra l. 5 ممن. *n*) Supra l. 6 ووفوا additum erat. *o*) Co om. *p*) IH om.

وفى هذه السنة امر عمر جيوش العراق بطلب جيوش فارس حيث كانت وامر a بعض مَن كان بالبصرة من جنود المسلمين وحواليها بالمسير b الى ارض فارس وكَرْمان واصْبَهان وبعض من c كان منهم بناحية الكوفة وماهاتها d الى اصْبَهان وآذَرْبيجان والرَّىّ 5 وكان بعضهم يقول انّما كان ذلك من فعل عمر فى سنة ١٨ وهو قول سيف بن عمر

ذكر الخبر عما كان فى هذه السنة اعنى سنة ٢١ من امر الجندين اللذين ذكرتُ انّ عمر امرهما بما ذُكر انّه امرهما به

10 كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا e لمّا راى عمر انّ يَزْدَجِرْد يبعث عليه فى كلّ عام حربًا وقيل له *لا يزال f هذا الدأب حتّى يخرج من مملكته اذن للناس فى الانسياح فى ارض العجم حتّى يغلبوا يزدجرد على ما كان فى يدَىْ g كسرى فوجّه الامراء من اهل 15 البصرة بعد f فتح نهاوند ووجّه الامراء من اهل الكوفة بعد فتح نهاوند وكان بين h عَمَل سعد بن ابى وقّاص وبين i عمل عمّار بن ياسر اميران k احدهما عبد الله بن عبد الله بن عِتْبان وفى زمانه كانت وقعة نهاوند وزياد بن حَنْظَلة حليف بنى عبد بن

a) C c. فى; IH haec inde a وفى ad قالوا l. 11 om. b) C بالسير.
c) C ما. d) E conject.; C وما هابها, Co هاربًا. e) Haec trad. est apud Abû Noʻaim f. 14 v. seq. f) Co om. g) Co ايدى. h) IH من, sed Lugd. in marg. فى لعله. i) Co et IH ومن. k) C add. ان.

قُصَىّ وفى زمانه أُمِر بالانسياح وعُزِل عبد الله *بن عبد الله a
وبُعث فى وجه آخَر من الوجوه ووُلّى زياد بن حنظلة وكان من
المهاجرين فعمل قليلًا والحّ b فى الاستعفاء فأُعفِىَ ووُلّى عمّار بن
ياسر *بعد زياد فكان مكانه a وامدّ اهل البصرة بعبد الله بن
عبد الله وامدّ اهل الكوفة بأبى موسى وجعل عُمر c بن سُراقة 5
مكانه وقدمت الألْوية d من عند عمر الى نفر بالكوفة زمان زياد
ابن حَنْظلة e فقدم لواءٌ منها على نُعيم بن مقرّن وقد كان اهل
هَمَذان كفروا بعد الصلح فامره بالسير نحو هَمَذان وقال فان f فتح
الله *على يديك g فالى h ما وراء ذلك فى وجهك ذلك i الى
خُراسان وبعث عُتْبة k بن فَرْقَد وبُكَيْر بن عبد الله وعقد 10
لهما على آذَرْبيجان وفرّقها l بينهما وامر احدَهما ان يأخذ اليها
من حُلْوان الى مَيْمنتها وامر الآخَر ان يأخذ اليها من المَوْصل m
الى مَيْسرتها فتيامن هذا عن n صاحبه وتياسر هذا عن صاحبه
وبعث الى عبد الله *بن عبد الله o بلواء وامره p ان يسير الى
اصْبَهان وكان شَجاعًا بَطَلًا من اشراف الصحابة ومن وجوه الانصار 15

---

a) Co et IA om. *b*) Co add. عليه. *c*) Co عمرو. Abû No'aim addit voc. *d*) Abû No'aim الولاية. *e*) Abû No'aim seqq. om. usque ad وبعث الى عبد الله l. 14. *f*) Co et C s. ف. *g*) C et IH عليك. *h*) Ita C; الى pertinet ad سِرْ, quod in Omari literis نحو همذان praegressum esse puto; IH وقال, IH[2] nunc et Co فان; pro وراء ذلك IH وراءك لك; C om. فى *i*) Codd. كذلك, sed nota marginalis in IH[2] لعله ذلك. *k*) Co et C عصمه, mox Co وميد *l*) Co et C وفرقهما. *m*) Co s. art. *n*) C hic et mox على. *o*) Co om. *p*) C c ف.

حليفًا *a* لبنى الحُبْلى *b* من * بنى أَسَد *c* وامدّه بأبى موسى من البصرة وامّر عمر بن سُراقة على البصرة وكان من حديث * عبد الله بن *d* عبد الله انّ عمر حين اتاه فتح نهاوند بدا *e* له ان يأذن فى *f* الانسياح فكتب اليه ان سِرْ من الكوفة حتّى تنزل المدائن فأَنْدِبْهم *g* ولا تنتخبْهم *h* وآكتب الىّ بذلك وعمر يريد توجيهه *i* الى اصْبهان فانتدب له *k* فيمن انتدب عبد الله بن وَرْقاء الرياحىّ *l* وعبد الله بن * الحارث بن وَرْقاء الأَسَدىّ والذين لا يعلمون يرون انّ احدهما عبد الله بن بُدَيْل بن *m* وَرْقاء الخُزاعىّ لذكر *n* وَرْقاء وظنّوا انّه نُسب *o* الى جدّه وكان عبد الله ١٠ ابن بُدَيْل بن وَرْقاء يومَ قُتل بصفّين ابن اربع وعشرين سنة وهو ايّامَ عمر صبىّ، ولمّا اتى عمر انبعاث عبد الله بعث *m* زياد بن *p* حَنْظلة * فلمّا اتاه انبعاث *q* الجنود وانسياحهم امّر *r* عمّارًا بعدُ وقرأ قول الله عزّ وجلّ *s* وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا فِى ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَارِثِينَ، وقد كان زياد صُرف

---

a) C et IH حليف, Co وخليفًا; cf. Ibn Hadjar II, p. ٨١٨. *b*) Co الحبيل. *c*) Ibn Hadjar l. c. الانصار. *d*) C om., Co حرير ابن. *e*) IH وبدا et deinde كتب. *f*) Co et C على. *g*) C فاندبهم. *h*) Co تنتخبهم, C تمبحهم; IH et Abû N. mox ثمّ اكتب. *i*) C وجهه. *k*) IH² اليه, Co et C om.; sequ. فيمن انتدب om. Co. *l*) Co, C et Ibn Hadjar III, p. ١٨٩ n. ٢٧٧ الرباحى, IH s. p., IA et Jâcût I, ٢٩٩ et III, ٣٤٧ ut recensui. *m*) Co om. *n*) Co et C s. ل. In Abû N. verba inde a لذكر ad ورقاء l. 10 exciderunt. *o*) Co ينسب. *p*) Co الى. *q*) Co وانبعاث. *r*) Co امد. *s*) Kor. 28 vs. 4.

في وسط من a امارة سعد الى قضاء الكوفة بعد اعفاء b سلمان وعبد الرحمان ابنَيْ c ربيعة ليقضى d الى ان يقدم e عبد الله ابن مسعود من حمص وقد كان عمل لعمر على ما f سقى الفرات ودجلة النعمان وسويد ابنا g مقرن فاستعفيا وقالا أعفنا من عمل يتغوّل h ويتزيّن لنا بزينة المومسة i فاعفاهما وجعل ٥ مكانهما k حذيفة * بن أسيد الغفاري وجابر بن عمرو المزنى ثم استعفيا فاعفاهما وجعل مكانهما حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف حذيفة l على * ما سقت m دجلة وما وراءها n وعثمان على ما سقى o الفرات من السوادين p جميعًا وكتب الى اهل الكوفة انى بعثت اليكم عمار بن ياسر اميرًا وجعلت عبد الله ١٠ * ابن مسعود q معلّمًا ووزيرًا وولّيت حذيفة بن اليمان ما * سقت دجلة r وما وراءها وولّيت عثمان بن حنيف الفرات وما سقى s ❊

ذكر * الخبر عن t اصبهان

قالوا u ولمّا قدم عمار الى v الكوفة اميرًا وقدم w كتاب عمر الى

---

a) C om. b) C اعطا; mox Co سليمان. c) C بن ابى, Co om. d) C لىقضوا. e) Co et IH[1] تقدم, C et IH[2] s. p. f) Co et C om. g) Co ابن. h) Co يتعزل; IH يتعول et add. لنا, quod deinde om.; Abû N. ut rec. addito علينا. i) Co الموسة, cf. supra p. ٢٦١٥, 5. k) IH add. ابا سريحة, cf. Ibn Hadjar IV, p. ١٥٣, qui efferre jubet سريحة. l) E Co exciderunt; C om. حذيفة. m) Co سقى. n) Co وراها; Abû N. om. وما وراءها. o) C تسقى. p) C السواد. q) IH om. r) Co دخة, C سقت. s) Co سقت. t) C خبر. u) C قال ابو جعفر. v) IH et Abû N. على. w) Co et IH primo وفد.

عبد الله ان سرْ الى اصبهان وزياد على الكوفة وعلى مقدّمتك عبد الله بن وَرْقاء الرياحىّ وعلى مُجَنِّبَتَيْك عبد الله بن وَرْقاء الأَسَدىّ وعِصْمة بن عبد الله وهو عِصْمة بن *عبد الله بن a عبيدة *بن سيف b بن عبد c بن الحارث فسار عبد الله فى 5 الناس حتّى قدم على حُذَيفة ورجع حذيفة d الى عمله وخرج عبد الله من e نهاوند فيمن كان معه ومن انصرف معه من جند f النعمان نحو *جند قد g اجتمع له من اهل اصبهان عليهم الأُسْتَنْدار h وكان i على مقدّمته شَهْرَبَراز جاذَوَيْه شيخ كبير فى جمع عظيم فالتقى المسلمون ومقدّمة المشركين برُسْتاق من 10 رساتيق اصبهان فاقتتلوا قتالًا شديدًا ودعا k الشيخ الى البِراز فبرز له عبد الله بن وَرْقاء فقتله وانهزم اهل اصبهان وسمّى المسلمون ذلك الرستاق رُسْتاق الشيخ فهو اسمه l الى اليوم ودعا عبد الله بن عبد الله مَن يليه فسأل m الاستندار الصلح فصالحهم فهذا n اوّل رستاق *أُخذ من اصبهان o *ثمّ سار عبد الله 15 من رستاق الشيخ نحو جَىّ p حتّى انتهى الى جَىّ والملك

a) Co et C om. b) Co et C وسيف. c) Co om.; sequ. بن addidi secundum p. ٢٦٨٣, 16 et ann. *h*. d) Co om. e) Co الى. f) Co حيل. g) Co حصن وقد. h) Co الاسداد, C الاستبذان, IH الاسبيذار, IA et Now. الاسبيدان, Jâcût III, ٣٤٧, 17 الاسبيذدار, Abû N. ut rec. Cf. Nöldeke *Sas.* 448 et Hoffmann *Auszüge* 93. i) IH et Abû N. om. كان. k) IH et Abû N. c. ف. l) Co اشهر. m) IH فسارع, Abû N. فتسارع et ante الصلح addunt الى. n) Co c. و. o) IH et Abû N. من اصبهان اخذ وصالح. p) IH جىْء.

باصبهان *a* يومئذ الفاذوسبفان *b* ونزل *c* بالناس على جَىّ فحاصرهم

فخرجوا اليه *d* بعد ما شاء الله من زَحْف *e* فلمّا التقوا قال

الفاذوسفان لعبد الله لا تقتل اصحابى ولا اقتل *f* اصحابك ولكن

ابرز لى *g* فان قتلتُك رجع اصحابك وان قتلتَنى سالَمك اصحابى وان

كان *h* اصحابى لا يقع *i* لهم نُشّابة فبرز له عبد الله وقال إمّا ان 5

تحمل علىّ *k* وإمّا ان احمل عليك فقال أَحمل عليك فوقف له *l*

عبد الله وحمل *m* عليه الفاذوسفان فطعنه فاصاب *n* قَرَبوس سرجه *o*

فكسره وقطع اللَّبَب والحزام وزال اللبْد والسرج وعبد الله على *p*

الفرس فوقع *q* عبد الله قائمًا ثمّ استوى على الفرس عُرْيًا *r* وقال

له اثبتْ فحاجزه وقال ما أُحبّ ان اقاتلك *s* فانّى قد رايتك 10

رجلًا كاملًا ولكن *t* أَرجع معك الى عسكرك فاصالحك *u* وادفع

---

a) E Co exciderunt. *b*) Scriptura nominis in codd. variat: Co الفاذوسفان , العادوسعان , الفادوسمعان et الفلاسفان , C s. p., IH القاذوسفان , القادوسفان et القاذوسقان , Abû N. الفاذُوسبان , الفادوسفان et الفاذوسفان ; Jâcût القاذوسقان , Belâdh. ٣١٢ الفادوسفان , IA c. ذ, cf. supra p. ٨٩٣, ann. *f* et Nöld., *Sas.* p. 151, ann. 2. *c*) IH et Abû N. وقد اخذ بها فنزل ; mox IH الناس . *d*) IH اليهم . *e*) C الزحف . *f*) Co نقتل ; Jâcût habet لا نقتل اصحابى ولا اصحابك . *g*) C et IH الىّ , Abû N. om.; C add. وأبرز لك . *h*) C om. *i*) IH[1] تقع , C et IH[2] s. p. *k*) Co et C om. *l*) Co om. *m*) IH et Abû N. فحمل ; sequ. عليه om. Co et C. *n*) Abû N. c. و . *o*) IH, Abû N. et Jâcût السرج . *p*) IH[2] in marg. لعله عن . *q*) Co c. و ; Jâcût, apud quem etiam verba praegressa paullo aliter leguntur, habet فوقف . *r*) Co, Abû N. et Jâcût عريانا . *s*) Hinc rursus lacuna in C. *t*) Co om., Jâcût ولكنى . *u*) Co c. و .

المدينة اليك على انّ مَن شاء اقام ودفع a الجزية واقام b على ماله
وعلى ان تُجرى c مَن اخذتم ارضه d عنوةً مُجراهم ويتراجعون e
ومن ابى ان يدخل فيما دخلنا فيه ذهب حيث شاء ولكم
ارضه قال f لكم ذلك e وقدم g عليه ابو موسى الأَشْعَرىّ h من
5 ناحية i الاهواز وقد صالح الفاذوسفان عبد الله فخرج القوم من
جَىّ ودخلوا k فى الذمّة الّا ثلثين رجلًا من اهل اصبهان
خالفوا قومهم وتجمّعوا فلحقوا l بكَرْمان فى حاشيتهم لتجْمع كان بها
ودخل عبد الله وابو موسى جَىَّ m وجَىٌّ مدينة اصبهان وكتب
بذلك الى عمر واغتبط من اقام وندم مَن شاخص فقدم n كتاب
10 عمر على عبد الله ان سِرْ حتّى تقدم على سُهَيْل بن عَدىّ
فتُجامعَه على قتال مَن بكَرْمان وخلّف فى جَىّ من *يقى عن
جىّ o واستخلف على اصبهان السائب بن الأَقْرَع، كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن نفر من اصحاب الحَسَن
منهم المبارَك p بن فَضالة عن الحَسَن عن أُسيد q بن المُتَشَمّس
15 ابن اخى الأَحْنَف قال شهدت مع ابى موسى فتح اصبهان وانّما
شهدها r مددًا، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف

---

a) IH, Abû N. et Jâcût وادّى. b) IH et Abû N. وقام. c) IH s. p., Jâcût يجرى. d) IH ماله. e) Co s. و, Jâcût om. f) IH فقال. g) Co c. ف. h) IH et Abû N. om. i) Co add. اهل. k) IH وقد دخلوا. l) IH فجمعوا, Jâcût om. m) IH جيّا et om. seq. وجى. n) Abû N. c. و. o) Abû N (*sic*) من نغى جيًّا. p) Abû N. sine art. q) IH s. voc., Co أُسَيْد, sed cf. *Moschtabih* ۱۲ et Belâdh. ۴۰۸. r) IH et Abû N. شهدوها.

عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا كتاب صلح
اصبهان بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من عبد الله
للفاذوسفان *a* واهل اصبهان وحواليها انّكم آمنون ما ادّيتم
الجزية وعليكم من الجزية بقدر *b* طاقتكم فى *c* كلّ سنة تؤدّونها
الى الذى يلى بلادكم عن *d* كلّ حالم *e* ودلالةُ المسلم *f* واصلاح 5
طريقه وقراه *يومًا وليلةً *g* وحُمْلان الراجل الى *h* مرحلة لا تُسلّطوا *i*
على مسلم وللمسلمين نصحُكم وأداء ما عليكم ولكم الامان ما
فعلتم فاذا غيّرتم شيئًا او غيّره مغيّرٌ منكم ولم *k* تُسلموه فلا
امان لكم ومن سبّ مسلمًا بُلغ منه فان ضربه قتلناه وكتب
وشهد عبد الله بن قَيْس وعبد الله بن وَرْقاء وعِصْمة بن عبد 10
الله، فلمّا قدم الكتاب من عمر على *l* عبد الله وأُمر *m* فيه
باللحاق بسُهيل بن عدىّ بكَرْمان خرج فى جريدة خيل
واستخلف السائب ولحق *n* بسُهيل قبل ان يصل الى كَرْمان *o* ٭
وقد رُوى عن مَعْقل بن يَسار أنّ الذى كان اميرًا على جيش
المسلمين حين غزوا اصبهان النعمان بن مقرّن، 15

ذكر الرواية بذلك

حدثنا يعقوب بن ابراهيم وعمرو بن علىّ قالا نا عبد الرحمان

---

a) Co s. art. *b*) IH, Abû N. et Jâcût على قدر. *c*) Co عن, IH et Abû N. على, Jâcût om. *d*) IH et Abû N. على, Jâcût من. *e*) Co et Jâcût حاكم. *f*) Co السبل. *g*) Abû N. يومه وليلته. *h*) Co على; mox IH[1] مرجلة, Jâcût رحلة. *i*) Co يُسلطون. *k*) Co et Abû N. لم et mox Co ولا. *l*) Co الى. *m*) Abû N. وامره. *n*) IH et Abû N. c. ف. *o*) Quae sequuntur IH om.

ابن *مَهْدىّ قال ننا حَمّاد بن سَلَمة عن ابى عِمْران الجَوْنىّ
عن عَلْقمة بن عبد الله المُزَنىّ عن مَعْقِل بن يَسارa انّ عمر
ابن الخطّاب شاور الهُرْمُزان فقال ما ترى أَبدأُ b بفارس ام بآذَرْبيجان
ام باصبهان فقال انّ فارس وآذَرْبيجان الجناحان واصبهان الرأس
5 فان قطعتَ احدc الجناحَيْن قام الجناح الآخر فان قطعتَ الرأس
وقع الجناحان فابْدَأْ بالرأسd فدخل عمر المسجد والنعمان بن
مقرّن يصلّى فقعد الى جنبه فلمّا قضى صلاته قال انّى اريد
ان استعملك قالe جابيًا فلا ولكن غازيًا قال فأنتf غازٍ فوجّهه
الى اصبهان وكتب الى اهل الكوفة انg يُمدّوه فأتاها وبينه
10 وبينهم النهر فارسل اليهم المُغيرة بن شُعْبة فأتاهم فقيل لملكهم وكان
يقال له ذو الحاجبَيْنh انّ رسول العرب على الباب فشاور اصحابه
فقال ما ترون أَقعد له فى بَهْجة المُلك فقالوا نعم فقعد على
سريره ووضع التاج على رأسه وقعد ابناء الملوك نحوَ السماطَيْن
عليهم القِرَطةi وأَسْوِرة الذهب وثياب الديباج ثمّ اذن له فدخل

a) Cod. post بن locum vacuum habet, deinde ita pergit: قال حدثنا حماد بن سلمه عن ابى عمران الجوى عن علقمه ابن عبد الله بن مهدى قال حدثنا حماد بن سلمة المزنى عن معقل عن يسار; cf. Belâdh. ۳۰۳, 4 seqq. et Mas'ûdî IV, 230. Abû No‛aim habet traditionem cum isnâdo eodem inde a حماد sed saepe textus ejus a nostro diversus est. *b*) Belâdh. انبدأ *c*) Cod. احدى. *d*) Abû N. باصبهان. *e*) Abû N. ins. اما et add. فنعم post غازيا. *f*) Abû N. فانك. *g*) Cod. om. *h*) Abû N. add. وقيل ذو الحاجب واسمه مردانشاه. *i*) Cod. s. p.; Abû N. ut rec., Mas. الاقراط.

ومعه رمحه وترسه فجعل يطعن برمحه بُسُطهم ليتطيّروا *a* وقد
* اخذ بضَبْعَيْه *b* رجلان فقام بين يديه فكلّمه ملكهم فقال * انّكم
يا معشر العرب اصابكم جوع شديد فخرجتم فان شئتم مِرناكم
ورجعتم الى بلادكم فتكلّم المغيرة فحمد الله واثنى عليه ثمّ قال *c*
انّا معاشر العرب كنّا نأكل الجِيَف والمَيْتة وبَطَأُنا الناس ولا 5
نَطَأُهم وانّ الله عزّ وجلّ ابتعث منّا نبيًّا اوسطَنا حَسَبًا واصدقَنا
حديثًا فذكر النبىّ صلّعم بما هو اهله وانّه وعدنا اشياء فوجدْناها
كما قال وانّه وعدنا انّا سنظهر عليكم ونغلب على ما هاهنا وانّى
ارى *d* عليكم بزّة *e* وهيئة ما ارى مَن خلفى *f* يذهبون حتّى
يُصيبوها *g* قال ثمّ قلت فى نفسى لو جمعتُ جراميزى فوثبتُ 10
وَثْبةً فقعدتُ *h* مع العلج على سريره لعلّه يتطيّر قال فوجدتُ
غَفْلة فوثبت فاذا انا معه على سريره قال فأخذوه يتوجّونه *i*
ويَطَأُونه بأرجُلهم قال قلت هكذا تفعلون بالرُّسُل فانّا لا نفعل
هكذا ولا نفعل برُسُلكم هذا فقال الملك ان شئتم قطعتم الينا
وان شئتم قطعنا اليكم قال فقلتُ بل نقطع اليكم قال فقطعنا *k* 15

---

a) Cod. لينظروا; Abu N. لكى يتطيروا. *b*) Cod. بصلعيه; emendavi secundum Abû N. et Mas. *c*) Haec supplevi ex Abû N. coll. verbis Mas'ûdîi: انّكم معشر (معاشر vel) العرب اصابكم جهد فان شئتم مِرناكم ورجعتم فتكلّم المغيرة فحمد الله واثنى عليه ثمّ قال (فقال vel). *d*) Abû N. لا ارى pro لَأَرى. *e*) Cod. بزه. *f*) Cod. خلقى, Abû N. بعدى. *g*) Cod. يصيبونها, Abû N. يأخذوها. *h*) Cod. s. ف, Abû N. فجلست. *i*) Cod. يتوحونه. *k*) Cod. فقطعتُ.

اليهم فتسلسلوا كلُّ عشرة فى سلسلة وكلّ خمسة وكلّ ثلثة قال فصافَفْناهم فرشقونا حتّى اسرعوا *a* فينا فقال المغيرة للنعمان *b* يرحمك الله انّه قد أُسرع فى الناس فاْحمِلْ فقال والله انّك لذو مَناقب لقد شهدتَ مع رسول الله صلّعم القتال *b* فكان اذا لم يقاتل اوّل
5 النهار اخّر القتال حتّى تزول *c* الشمس وتهبّ الرياح وينزل النصر قال ثم قال انّى هازٌّ لوائى ثلث مرّات فامّا الهزّة الاولى فيقضى رجل حاجته وتوضّأ *d* وامّا الثانية فنظر رجل فى سلاحه وفى شسْعه فاصلحه وامّا الثالثة فاْحملوا ولا يَلْوِيَنّ احد على احد وان قُتل النعمان فلا يَلْوِ *e* عليه احد فانّى ادعو الله عزّ وجلّ
10 بدعوة فعزمتُ على كلّ *b* امرئ منكم لمّا امّن *f* عليها اللهمّ أَعطِ اليومَ النعمان الشهادة فى نصر المسلمين وافتح عليهم وهزّ لواءه اوّل *g* مرّة ثم هزّ الثانية ثم هزّ الثالثة ثم شلّ *h* درعه ثم حمل فكان اوّلَ صريعٍ *c* فقال مَعْقل فأتيتُ عليه فذكرتُ عَزْمته فجعلت عليه عَلَمًا ثم ذهبت وكنّا اذا قتلنا رجلًا شُغل *i* عنّا
15 اصحابه ووقع ذو الحاجبَيْن عن بغلته *k* فانشقّ بطنُه فهزمهم الله ثم جئتُ الى النعمان ومعى اداوة فيها ماء فغسلتُ عن وجهه التراب فقال من انت قلت مَعْقل بن يَسار قال ما فعل الناس فقلت فتح الله عليهم قال الحمد لله اكتبوا بذلك الى عمر وفاضت

---

a) Mas. hîc et mox falso c. ش. *b*) Supplevi e Mas'ûdî. *c*) Cod. يزول. *d*) Cod. وتوضى. *e*) Cod. يلوى. *f*) Cod. آمّن. *g*) Cod. فاوّل. *h*) E conject.; cod. سّل, Mas. ثنى; Abû N. tacet. *i*) Cod. شعل. *k*) Abû N. من بغلة شهباء.

نفسه واجتمع *a* الناس الى الأشعث بن قيس وفيهم ابن عمر وابن
الزبير وعمرو بن معدى كرب وحذيفة فبعثوا الى امّ ولده فقالوا
ما عهد اليك عهدًا فقالت هاهنا سَفَط فيه كتاب فأخذوه فكان
فيه ان قُتل النعمان ففلان وان قُتل فلان ففلان ✿
5 وقال *b* الواقدىّ فى هذه السنة يعنى سنة ٢١ مات خالد بن
الوليد بحمص واوصى الى عمر *بن الخطّاب *c* ✿
قال وفيها غزا عبد الله وعبد الرحمان *ابنا عمرو *c* وابو سَرْوعة
فقدموا مصر فشرب عبد الرحمان وابو سَروعة الخمر وكان *d* من
امرهما ما كان ✿
10 قال وفيها سار عمرو بن العاصى الى أَنْطابُلُس *e* وهى بَرْقة فافتتحها
وصالح اهل بَرْقة *على ثلثة عشر الف دينار وان يبيعوا من
ابنائهم ما احبّوا فى جزيتهم ✿
قال *c* وفيها ولّى عمر *بن الخطّاب *c* عمّار بن ياسر على الكوفة
وابن مسعود على بيت المال وعثمان بن حُنيف على مساحة
15 الارض فشكا اهل الكوفة عمّارًا فاستعفى عمّار عمر بن الخطّاب
فاصاب جُبَيْر بن مُطْعم خاليًا فولّاه الكوفة فقال *f* لا تذكره
لأحد فبلغ المُغيرة بن شُعْبة انّ عمر خلا بجُبير بن مُطْعم
فرجع الى امرأته فقال آذهبى الى امرأة جُبير بن مُطْعم فأعرِضى
عليها طعام السفر فأتتها فعرضت *g* عليها فاستعجمت عليها ثم

a) Hinc rursus incipit C f. 109. *b*) C s. و. *c*) Co om. *d*) C c. ف. *e*) Codd. طرابلس, IK اطرابلس; emendavi secundum Belâdh. ٢٢٤ et Jâcût I, ٣٨١ et ٥٧٣ seqq. *f*) C et IA c. و. *g*) Co فاعرضت.

قالت نعم فجيعيى *a* به فلمّا استيقن *b* المغيرة بذلك جاء الى
عمر فقال بارَك الله * لك فيمن *c* ولّيتَ قال فى ولّيتُ فاخبره
انّه ولّى *d* جُبير بن مُطْعِم فقال عمر لا ادرى ما اصنع وولّى
المغيرة بن شعبة الكوفة فلم يزل عليها حتّى مات عمر *e* ۞
5 قال وفيها بعث عمرو بن العاصى عُقْبة بن نافع *f* الفِهْرىّ فافتتح
زَويلة بصلح *g* وما بين بَرْقة وزَويلة سِلْم للمسلمين ۞
وحدّثنا *h* ابن حُميد قال ثنا سَلَمة عن ابن اسحاق قال كان
بالشأم فى سنة ٢١ غزوة الامير *i* معاوية بن ابى سُفْيان وعُمير
ابن سعد *k* الانصارىّ على *l* دِمَشْق والبَثَنيّة وحَوْران *m* وحِمْص
10 وقِنّسْرين والجزيرة ومعاوية على البَلْقاء والأُرْدُنّ وفِلَسْطين والسواحل
وأَنْطاكيَة ومَعَرّة مَصْرين وقلقيّة *n* وعند ذلك صالح ابو هاشم بن
عتبة بن ربيعة بن عبد شمس على قلقية وانطاكية ومَعرّة
مَصْرين ۞
وقيل *o* وفيها وُلد الحَسَن البَصْرىّ وعامر الشَّعْبىّ ۞
15 قال الواقدىّ *e* وحجّ بالناس *e* فى هذه السنة عمر بن الخطّاب
وخلّف على المدينة زيد بن ثابت وكان عامله على مكّة والطائف

---

a) Codd. فجيبنى, IA Tornb. حيّتينى, edd. Bûl. et Kâh. ما حيبتنى, sed Now. جنّبينى. *b*) Co استقرّ. *c*) C فيك وفيمن, mox ومن. *d*) Co والى. *e*) Co om. *f*) Co عامر, male. *g*) C لصلح, IA صلحًا. *h*) C s. و. *i*) Co add. ابن, falso. *k*) Co سعيد, male. *l*) C فى. *m*) Codd. وحواران, IA, Now. et IK ut recensui, sed om. والبثنية. *n*) *Kelexia.* Co hic et mox (و)ىلعىه; C hic وقلقمه, mox طيقمه, IA قلقية. In Jâcûti libro hoc nomen non invenitur. *o*) C s. و; Co mox فيه.

واليمن واليمامة والبَحْرَيْن والشأم ومصر والبصرة من كان عليها
فى سنة ٢٠ واما *a* الكوفة فان *b* عامله عليها كان عمّار بن ياسر
وكان *c* اليه الاحداث والى عبد الله بن مسعود بيت المال والى
عثمان بن حُنيف الخراج والى شُرَيْح فيما قيل القضاء

ثم دخلت سنة اثنتين وعشرين 5

*قال ابو جعفر ففيها *d* فُتحت آذْربيجان فيما حدّثنى احمد
ابن ثابت الرازىّ عمن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن ابى
مَعْشَر قال كانت آذربيجان سنة ٢٢ واميرها المغيرة بن شعبة
وكذلك قال الواقدىّ واما سيف بن عمر فانه قال فيما كتب الىّ
به السرىّ عن شعيب عنه قال كان فتح آذربيجان سنة ١٨ من 10
الهجرة بعد فتح هَمَذان والرّىّ وجُرْجان وبعد صلح اِصْبَهْبَذ *e*
طَبَرِسْتان المسلمين قال وكلّ ذلك كان فى سنة ١٨، قال فكان *f*
سبب فتح هَمَذان *g* فيما زعم انّ محمّدا والمهلّب وطلحة وعمرا
وسعيدا اخبروه انّ النعمان لمّا *h* صُرف الى الماهَيْن لاجتماع
الاعاجم الى نهاوند وصُرف اليه اهل الكوفة وافوه *i* مع حُذيفة 15
ولمّا فصل اهل الكوفة من حُلْوان وأفضوا *k* الى ماه هاجموا على
قلعة فى مرج *l* فيها مسلحة فاستنزلوهم وكان *m* اوّل الفتح وانزلوا

a) C add. اهل. *b*) Co فانه. *c*) C c. ف. *d*) Co وفيها. *e*) Codd. اصبهند. *f*) C c. و. *g*) Codd. male اذربيجان, sed apud IH (Berol. f. 213 r., Lugd. p. 457) hoc caput recte inscribitur حديث فتح همذان. *h*) IH حين; mox C انصرف. *i*) C واقره, IH[2] واقره. *k*) IH c. ف; mox Co على. *l*) C برج. *m*) Co c. ف.

مكانهم خيلًا يمسكون بالقلعة فسمّوا مُعَسْكرهم بالمرج *a* مرج القلعة
*ثم ساروا من مرج القلعة *b* نحو نهاوند حتّى اذا انتهوا الى
قلعة فيها قوم خلّفوا عليها النُّسَيْر بن ثَوْر فى عِجْل وحَنيفة
فنُسبت اليه وافتتحها بعد فتح نهاوند ولم يشهد نهاوند عجْلىّ
5 ولا حَنَفىّ اقاموا مع *c* النُّسير على القلعة فلمّا جمعوا فَىْء *d*
نهاوند والقلاع *e* اشركوا فيها جميعًا لانّ بعضهم قوّى بعضًا ثم
وصفوا *f* ما استَقَرّوا *g* فيما *h* بين مرج القلعة وبين نهاوند ممّا مرّوا
به قبل ذلك فيما *i* استقرّوا من المرج اليها بصفاتها وازدحمت
الرِكاب فى ثَنيّة من *ثنايا ماه *k* فسُمّيت بالرِكاب فقيل ثَنيّة
10 الرِكاب *l* وأتَوا على اخرى تدور *m* طريقها بصَخْرة فسمّوها مَلْوِيّة
فدرست اسماؤها الاولى وسُمّيت بصفاتهم ومرّوا بالجبل الطويل
المُشْرِف على الجبال فقال قائل *n* منهم كأنّه سِنّ *o* سُمَيْرة وسُميرة *p*
امرأة من المهاجرات *q* من بنى معاوية ضَبّيّة لها سِنّ مُشْرِفة على
اسنانها فسُمّى ذلك الجبل بسنّها، وقد كان حُذَيفة اتبع الفالّة
15 فالّة نهاوند نُعيمَ بن مُقرِّن والقعقاعَ بن عمرو فبلغا هَمَذان
فصالحهم خُسْرُوشْنُوم فرجعا عنهم ثم كفر بعد *r* فلمّا قدم عهده *s*

---

a) Co et C بالقلعة. *b*) Co om.; cum seqq. cf. Jâcût IV, ٧٨٢. *c*) C موضع. *d*) Co فى, IH فيوء. *e*) Co من القلاع. *f*) Co, C et IH[2] وضعوا. *g*) Co استقر, C استقرّوا, IH[2] hic et mox corr. in استنقذوا. *h*) Co et C فيها. *i*) IH[2] nunc فما. *k*) C ننايا‌ها, Jâcût I, ٩٣٦ ثنايا‌ه. *l*) Loco sequentium verborum usque ad وسميت Co nihil habet nisi اساؤها الاولى. *m*) IH et Jâcût IV, ٩٣٨ يدور. *n*) Co om.; sequ. منهم om. IH et Jacût III, ١٩٩. *o*) C ثنيتى. *p*) Co om. *q*) IH المهاجرين. *r*) IH بعدها et post فلمّا add. ان. *s*) Co et C عهد; IA عهد نعيم.

فى العهود من عند عمر وتبع حُذيفةَ وودّعه حُذيفة *a* هذا يريد
همذان وهذا يريد الكوفة راجعًا واستخلف على الماقين *b* عمرو
ابن بلال بن الحارث وكان *c* كتاب عمر الى نُعيم بن مقرن ان سِرْ
حتّى تأتى همذان وآبعث على مقدّمتك سُويد بن مقرن وعلى
مجنّبتيك رِبْعىّ بن عامر ومُهَلْهِل بن زيد هذا طائىّ وذاك تميمىّ 5
فخرج نُعيم بن مقرن فى تعبيته حتّى نزل *d* ثَنيّة العَسَل وانّما
سمّيت *ثنيّة العسل *e* بالعسل الذى اصابوا فيها *f* غبّ وقعة
نهاوند حيث اتبعوا الفالّة فانتهى الفَيْرُزان اليها وهى غاصّة
بحوامل تُحمَل العسل وغيره ذلك فحبست الفَيْرزان *g* حتّى نزل
فتوقّل فى *h* الجبل وعار *i* فرسه فأُدرك فأُصيب ، ولمّا *k* نزلوا كَنْكَوَر *l* 10
سُرقت دوابّ من دوابّ المسلمين فسُمّى قَصْر اللُّصوص ، ثمّ انحدر
نُعيم من الثنيّة حتّى نزل على *m* مدينة همذان وقد تحصّنوا
منهم فحصرهم *n* فيها واخذ *o* ما بين ذلك وبين جَرْميذان *p*
واستولوا على بلاد همذان كلّها فلمّا راى ذلك اهل المدينة
سألوا *q* الصلح على ان *يُجريهم ومن *r* استجاب *مُجْرًى واحدًا *s* 15
ففعل وقبل منهم الجزاء على المنعة ، وفرّق دَسْتَبى بين نفر *t* من

---

a) Addidi cum IH. *b*) IH add. ابا, num recte, dîjudicari non potest. *c*) Co وقد كان . *d*) IH ينزل; sequentia ad نهاوند om. Co. *e*) IH om.; cum seqq. cf. supra p. ٢٦٣٩. *f*) IH فيه; C mox عند . *g*) IH بالفيرزان . *h*) C من . *i*) Co وغاب. *k*) Co c. ف . *l*) Ita recte IH, cf. Jâcût IV, ١٣١ et ٣١٢; Co كتكور, C نحكور . *m*) IH om.; Co mox ثنية . *n*) Co فحصروهم, IH فحاصروهم *o*) C فاخذ, IH واخذوا . *p*) Co s. p., C خرمىدان, cf. Jâcût II, ٩٥ . *q*) Co قالو . *r*) Co نحريهم بمن. *s*) Co يجرى واحد . *t*) IH النفر.

اهل الكوفة *a* بين عصمة بن عبد الله الضّبّىّ ومُهَلْهِل *b* بن زيد
الطائىّ وسماك بن عُبيد العَبْسىّ وسماك بن مَخْرمة الأَسَدىّ
وسماك بن خَرَشة *c* الانصارىّ فكان *d* هؤلاء اوّل مَن ولى مسالح
دَسْتَبَى وقاتل *e* الدَّيْلَم٭ واما الواقدىّ فانّه قال كان فتح همذان
5 والرّىّ فى سنة ٢٣ قال ويقال *f* افتتح الرّىّ قَرَظة بن كعب٭
قال وحدّثنى ربيعة بن عثمان انّ فتح همذان كان فى جمادى
الاولى على رأس ستّة اشهر من مقتل عمر بن الخطّاب وكان *g*
اميرها المُغيرة بن شُعبة٭ قال ويقال كان فتح الرىّ قبل وفاة
عمر بسنتَيْن ويقال قُتل عمر وجيوشه عليها *h* ٭
10 *رجع الحديث الى حديث سيف قال *i* فبينما نُعيم فى مدينة
همذان فى تَوْطئتها فى اثنى عشر الفًا من الجند تكاتب *k* الدَّيْلَم
واهل الرىّ واهل آذربيجان ثمّ *خرج موتا فى *l* الديلم حتّى
ينزل بواج رُوذ واقبل الزينبى ابو الفَرُّخان فى اهل الرىّ حتّى
انضمّ اليه واقبل اسْفَنْدياذ *m* اخو رُسْتَم فى اهل آذربيجان حتّى
15 انضمّ اليه وتحصّن امراء مسالح دَسْتَبَى وبعثوا الى نُعيم بالخبر

a) C المدينة; mox Co et C وبين. *b*) IH وبين مهلهل.
c) Ita recte C, cf. supra p. ٢٦٣٣, 13 et Ibn Hadjar II, p. ٢٥٥, n. ٧٠٥٤; Co حرشة, IH خرسة. *d*) Co وكان, C فكل. *e*) Co وقاتلوا; C mox الديلمى. *f*) Co s. و; IH haec inde a واما ad فبينما l. 10. om. *g*) Co om. *h*) Co om., in marg. al. man. add. فيها. *i*) Co om.; mox IH فبينا. *k*) Co فكانت, deinde اهل. *l*) C نخرج من فرقا; pro موتا Jâcût IV, ٨٧٣, 18 موثا. *m*) Co om., C اسعندىاد, IH اسفيذياذ, IA et Now. اسفندبار; C et IH add. واقبل, tum IH² habet اخوا.

فاستخلف يزيد بن قيس وخرج اليهم فى الناس حتّى نزل عليهم
بواج *a* الروذ فاقتتلوا بهـا *b* قتـالا شـديـدًا وكانت وقعـة عظيمـة
تعدل *c* نهاوند ولم تكن دونها وقُتل من *d* القوم مقتلة عظيمـة
لا يُحصَون ولا تقصُر *e* مَلْحَمتُهم من الملاحم الكبـار *c* وقـد كانوا
كتبوا الى عمر باجتماعهم ففزع منهـا *f* عمر واهتمّ بحربهـا *g* وتوقّع 5
ما يأتيـه عنهم فلم يَفْجأْه الّا البريد بالبشارة فقـال أَبَشير فقال *h*
بل عُرْوة فلمّا ثنى عليه أَبَشير *i* فطن فقـال بشير فقال عمر رسول
نُعيم قال *k* رسول نُعيـم قال الخبر قال البشرى بالفتح والنصر واخبره
الخبر *l* فحمد الله وامر بالكتاب فقُرِئَ *m* على النـاس فحمدوا اللـه
ثمّ قدم سِماك بن مَخْرَمة وسِماك بن عُبيد وسِماك بن خَرَشة 10
* فى وفـود من وفود اهـل *n* الكوفـة بالاخمـاس على عمر فنسبهم
فانتسب له سِماك وسِماك وسِماك *b* فقال بارك الله فيكم اللهمّ أَسمُكْ
بهم الاسلام * وايّدْهم بـالاسلام *c* فكانت *o* دَسْتَبَى من هَمَذان
ومسالحها الى هَمَذان حتّى رجع الرسول الى نُعيم بن مقرّن بجواب
عمر بن الخطّاب امّا بعد فاستخلفْ على همذان وأَمِدّ بُكير بن 15
عبد الله بسِماك بن خَرَشة وسِرْ *p* حتّى تقدم الرىّ فتلْقَى جمعَهم
ثمّ أَقِم بهـا *q* فانّها اوسط تلك البلاد واجمعُها *r* لما تريد فاقرّه *s*

---

a) C بنواحى. *b*) Co om. *c*) IH et Now. add. وقعـة; IA et IK mox بنهـاونـد. *d*) C et IH om. *e*) C بعضى. *f*) IH om. et post عمر add. لتجمعها. *g*) C et IH لحربها. *h*) C s. ف. *i*) Co et C البشير; sequ. فطن om IH. *k*) Co c. ف. *l*) C بالخبر. *m*) Co add. فى. *n*) Co ووفود. *o*) C وامدّ بهم الاسلام. IK وايّد بهم الاسلام وكانت; *p*) C om. *q*) Co بهذا. *r*) Co واجمعه. *s*) Co مامر (فامّر?); in C praecedit قال.

نُعيم يزيد بن قيس الهَمْدانىّ *a* على همذان وسار من واج الروذ بالناس الى الرىّ *c* وقال نُعيم *b* فى واج الروذ *c*

لمّا *d* اتانى انّ موتا *e* ورهطه بنى *f* باسل جرّوا جنود *g* الأعاجم
نهضتُ اليهم بالجنود مُساميًا لأمنع منهم ذمّتى بالقواصم *h*
5 لجئنا اليهم بالحديد *i* كأنّنا جبالٌ تراءى *k* من فروع القلاسم *l*
فلمّا *m* لقيناهُمْ بها مُستفيضةً وقد جعلوا يسمون فعلَ المُساهم
صدمناهُمْ فى واجِ روذ بجمعنا غداة رميناهُمْ باحدى العظائم *n*
فما صبروا فى حومة الموت ساعةً لحدّ *o* الرماح والسيوف الصّوارم *p*
كأنّهم عند انبثاث *q* جموعهم جدار تشظّى لبنُهُ للهوادم
10 أصبْنا بها موتا ومن لفّ جمعه *r* وفيها نهابٌ قسْمُه *s* غيرُ عاتم *t*

---

a) Co, C et IH[1] hîc et infra c. ذ. *b*) IH add. بن مقرن. *c*) IH s. art. — Carminis sequentis versus primus, quintus, sextus, octavus, decimus leguntur apud Jâcût IV, ٨٧٣, 20 sqq.; IK habet omnes praeter ultimum. *d*) Jâcût et IK ولمّا. *e*) Hîc et infra IH مُوتَى, C موقا, Jâcût مورثا. *f*) C بذى. De باسل cf. Tab. III, ٢٣٣٧ *e*. *g*) Jâcût خيول. *h*) IH[1] c. ص. *i*) IH et IK فى الحديد; mox IH كانها, IK كانا. *k*) Co دبّرايا, C ترايا. *l*) IK الفلاسم. *m*) Co فانا. *n*) Co et IH الصوارم, C الصوادم; Jâcût et IK ut recensui. *o*) IH[1] لحر; Jâcût بحدّ. *p*) Co hunc versum om.; IH[2] quoque in textu eum om., in marg. supplevit rec. manus. *q*) IH[1] انثاب, IH[2] انتياب, IK s. p. *r*) Jâcût V, 480 Fleischer efferre proposuit جمعُهُ, haud recte, opinor, nam من لفّ جمعه idem vult ac من لفّ لفّهم. *s*) Jâcût قسمةُ; Fleischer proposuit قسْمُها. *t*) IH secutus sum; Co, C et Jâcût غانم, IK عالم.

تَبِعْنَاهُمْ حتّى آوَوْا فى شِعَابِهِمْ نُقَتِّلُهُمْ a قَتْلَ الكلابِ الجَوَاحِمِ b
كَأَنَّهُمْ فى واجِ رُوذَ وَجَوِّهِ c ضَئِينٌ أَصَابَتْهَا d فُرُوجُ e المَخَارِمِ f
وسماك بن مَخْرَمة هو صاحب مسجد سماك واعاد فيهم g
نُعيم كتاب صلح هَمَذان وخلّف عليها يزيد بن قيس الهَمْدانىّ
وسار بالجنود حتّى لحق بالرىّ وكان اوّل *نَسْل الدَّيْلَم من 5
العرب h وقاولهم فيه نُعيم

فتح الرىّ

قالوا i وخرج نُعيم بن مقرّن من واج روذ فى الناس وقد اخربها k
الى دَسْتَبَى ففصل l منها الى m الرىّ وقد جمعوا له وخرج الزينبى
ابو n الفَرُّخان فلقيه الزينبى بمكان o يقال له قِهَا p مُسالمًا ومخالفا 10
لملك الرىّ وقد راى من المسلمين ما راى مع حسد q سِيَاوَخْش
واهل بيته r *فاقبل مع s نُعيم والملك يومئذ بالرىّ سِيَاوَخْش

a) Addidi *teschdîd*; IK فلقتلهم. b) IH لِلجواجم, IK ut rec. c) Jâcût وجُرِّه. d) Jâcût (V, 480) اغانتها. e) IH بُروج. f) Co s. p., C المجارم. — Apud IH hoc carmen alterum Simâko ibn Machrama attributum sequitur, quod Tabarî praetermisit; hinc intelligitur, cur in sequenti Simâki mentio fiat, quam quidem apud Seifum versus excepisse puto; IH vero haec verba et sequentia usque ad فتح الرى om. g) C om. h) Co نسل العرب من الديلم; C post اول ins. من. Cf. supra p. ٢٦٥٢, ann. *f*. i) C قال, IH om. k) IH[1] اعزّ بها, IH[2] أُقِرَّ بها; ad بها glossa in IH[2] اى بواج روذ. l) C فوصل. m) IH على. n) C الى; Co pro his verbis inde a وخرج habet من الرى امو العرحان. o) Co فكان. p) Co بها, C كماقها; cf. Jâcût IV, ٢٠٨. q) Ita recte C حسد, Co et IH حشد. r) IH[1] بقية, IH[2] بَقِيَّة. s) C c. و; مع tantum in IH.

ابن مِهْران بن بَهْرام شوبين *a* فاستمدّ اهلَ دُنْباوَنْد وطَبَرِسْتان وقُومِس وجُرْجان وقال قد علمتم اِن هؤلاء * قد حلّوا *b* بالرىّ انّه لا مُقامَ لكم *c* فاحتشدوا له فناهده سِياوَخْش فالتقوا * فى سَفْح *d* جبل الرىّ *e* الى جنب *f* مدينتها فاقتتلوا به وقد كان

5 الزينبى قال لنُعيم *g* انّ القوم كثير وانت فى قلّة فأَبعث معى خيلًا أُدخل بهم *h* مدينتهم من مَدْخَل لا يشعرون به *i* وناهدْهم انت فانّهم *k* اذا خرجوا *l* عليهم لم يثبتوا لك فبعث معه *m* نعيم خيلًا من الليل عليهم *n* ابن اخيه *o* المُنْذر بن عمرو فادخلهم الزينبى المدينة ولا يشعر القوم وبيّتهم نُعيم بَياتًا فشغلهم *p* عن

10 مدينتهم فاقتتلوا وصبروا له *q* حتّى سمعوا التكبير من ورائهم ثمّ انّهم انهزموا فقُتلوا مقتلةً عُدّوا بالقَصَب فيها وأفاء الله على المسلمين بالرىّ نحوًا من فىء *r* المدائن وصالحه الزينبى على اهل

---

a) In hac forma hic codd. inter se congruunt, quamquam IH s. p Atque ipsi antiquissimi codd. Persicam litteram چ arabicis ص (e. g. صين, صول etc.) et ش reddere student, recentiores vero litteram ج ad genuinam pronunciationem proprius accedentem praeferunt. Itaque aptius videtur nunc ubique antiquiorem formam tueri (cf. ٢٤٤٧, 4), licet in prioribus hujus seriei partibus جوبين typis expressum sit, cf. ٩٩٣, 6 et ann. *b*.

b) Co حلوا, IH ان خَلَّوْا. *c*) Sequentia ad فاقتتلوا om. Co. *d*) IH بسفح; C om. جبل. *e*) IH et Now. add. الذى. *f*) IH et Now. جانب, Now. om. الى; C mox مدينتهما.

g) IH add. بن مقرّن *h*) IH om., Now. بها. *i*) Co بى, C om. *k*) Co om. *l*) IA et Now. خرجنا. *m*) Co معهم. *n*) C et IH عليها. *o*) C اخته. *p*) Co s. ف; Now. فشغلوا. *q*) IH et Now. om. *r*) Co om.; IA et Now. habet مما فى.

الرىّ *ومَرْزُبَةُ عليهم *a* نُعيم فلم يزل شرف الرىّ فى اهل *b* الزينبى
الاكبر ومنهم شَهْرام *c* وفَرُّخان *وسقط آل بَهْرام *d* واخرب نُعيم
مدينتهم وهى التى يقال لها العتيقة يعنى *مدينة الرىّ *e* وامر
الزينبى فبنى *f* مدينة الرىّ الحُدْثى *e* وكتب نُعيم الى عمر
بالذى *g* فتح الله عليه *h* مع المُضارب العِجْلىّ ووفد بالاخماس ٥
مع عُتَيْبة بن النهّاس واتى *i* مُقرّن فى وجوه *من وجوه *k* اهل
الكوفة وامدّ بُكَيْر بن عبد الله بسماك بن خَرَشة الانصارىّ بعد
ما فتح *l* الرىّ فسار سماك الى آذربيجان مددًا لبُكَيْر وكتب
نُعيم لاهل الرىّ كتابًا بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى
نُعيم بن مقرّن الزينبى بن قُوله *m* اعطاه الامان على اهل الرىّ ١٠
ومن كان معهم من غيرهم على الجزاء طاقةَ كلّ حالم فى كلّ سنة
وعلى ان ينصحوا ويدلّوا *n* ولا يُغلّوا ولا يُسلّوا وعلى ان يَقْروا
المسلمين *o* يومًا وليلةً وعلى ان يفخّموا المسلم فمن *p* سبّ مسلمًا
او استخفّ به نُهك عقوبةً ومن ضربه قُتل ومن بدّل منهم فلم
يُسْلَم برُمّته *q* فقد غيّر *r* جماعتكم وكَتَبَ وشَهِدَ *e* وراسله ١٥

---

a) IA ومرزبة عليهم, Now. tacet. *b*) IH ال. *c*) Co سهرام, Bal. شهريار. *d*) Supplevi ex IH. *e*) IH المدينة بالرىّ; mox IH[2] وامرّ. *f*) IH c. و. *g*) Co بالفتح الذى. *h*) Co عليهم. *i*) C وابن; mox Co et C ut solent مقرّن. *k*) Co om. *l*) IH add. الله عز وجل. *m*) IH[1] nomini قوله, quod cum قول, II, ١٣٣٣, 6 cohaerere videtur, signum quoddam criticum superscripsit, quasi ad notam marginalem animadvertens, quam tamen addere neglexit *n*) IH et C ويدلّوا (C habet ولا يدْلوا) ponunt post يسلوا. E Co verba inde a ينصحوا ad يفخموا exciderunt. *o*) IH المسلم. *p*) C فتى et mox مسلم. *q*) Co et C بذمته. *r*) Codd. غرّ.

المَصْمُغان فى الصلح على شىء يفتدى به منهم *a* من غير أن يسأله *b* النصر والمنعة فقبل منه *c* وكتب بينه وبينه كتابًا على غير نصر ولا معونة على احد فجرى ذلك لهم *d* بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من نُعيم بن مقرّن لمَرْدانْشاه مَصْمُغان دُنْباوَنْد * واهل دُنْباونْد *c* * والخُوار واللارِز والشِرِّز *e* انّك آمِن ومن دخل معك على * الكفّ ان تكفّ *f* اهل ارضك وتتّقى *g* مَن ولى الفرج بمائتى الف درهم وَزْنَ *h* سبعة فى كلّ سنة * لا يُغار عليك *i* ولا يُدْخَل عليك الّا باذنٍ ما اقمتَ على ذلك حتّى تُغيِّر *k* ومن غيّر فلا عهْدَ له ولا لمن لم يُسْلِمه وكتب 10 وشهد ✿

فتح قُومِس

قالوا ولمّا كتب نُعيم بفتح الرَّىّ مع المُضارِب العجْلىّ ووفد بالاخماس كتب اليه عمر ان *c* قَدِّمْ سُوَيْد بن مُقرِّن الى قومس وأبعث على مقدّمته سماك بن مَخْرَمة وعلى مجنّبتيه عُتَيْبة *l* بن

---

a) C et IH om.; IA et Now. منه. *b*) Co يصله. *c*) Co om. *d*) IH om. *e*) IH والخرر واللارر والسرو (IH[2] والخزر et in واللارر alteram ر delevit), C والخزن والازن والسر و(ابدا من دخل), Co والخو والاود البسر و, cf. Ibn al-Fakîh ٢١٠, 3, Içtachrî ٢٠٩ sqq., Jâcût II, ۴٧٩, IV, ٢٠٨, 2 et Tab. infra III, ١٠١٥, 1 et ann. *a*, Ibn Khord. ١١٩, 1, Ibn al-Fakîh ٣٠٣, 5. *f*) C اللعار تكفّ, Co الكف. *g*) Co et C ويبقى. *h*) IH ووزن. *i*) Co ولا يعلم عليكم et mox عليكم. *k*) Co تغر et mox غر. *l*) IH[1] عتبة (in Lugd. lacuna octo foliorum), Co et C عسه, Jâcût quoque I, ٩٢۴, 4 عُيَيْنة habet et loco النهاس perperam recepit النحّاس.

النهاس وهِنْد بن عمرو الجَمَليّ فعصل سُويد بن مقرّن فى تعبيته من الرىّ نحو قومس فلم يُقم له احد فأخذها سِلْمًا وعسكر بها فلمّا شربوا من نهر لهم يقال له ملاذ *a* فشا فيهم القَصَر *b* فقال لهم سُويد غيّروا ماءكم حتّى تعودوا كأهله ففعلوا واستمرءوه *c* وكاتبه الذين لجّوا الى طَبَرِسْتان منهم والذين اخذوا 5 المفاوز فدعاهم *d* الى الصلح والجزاء وكتب لهم بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى سُويد بن مقرّن اهل قومس ومن حَشَوْا *e* من الامان على انفسهم وملّتهم *f* واموالهم على ان يؤدّوا الجزية عن يد عن *g* كلّ حالم بقدر طاقته وعلى *h* ان ينصحوا ولا يغشّوا وعلى ان يدلّوا وعليهم نُزْلُ *من نزل *i* بهم *من المسلمين *k* يومًا 10 وليلة من اوسط طعامهم وان *l* بدّلوا *واستخفّوا بعهدهم *m* فالذمّة منهم بريئة وكتب وشهد ☆

فتح جُرْجان

قالوا وعسكر سويد بن مقرّن بِبسْطام وكاتب ملك جُرْجان رُزْبان *n*

---

a) Ita C; IH s. p., Co بلاذ; mox Co et C فنشا. *b*) Co et C الفصه. *c*) Co et C واسمروا. *d*) IH فدعوهم. *e*) IH secutus sum; C خشوا (خَشُّوا?), Co حبسوا. *f*) Co et C وملكهم; C واموالهم وملكهم inverso ordine. *g*) IH على. *h*) Co et C على. *i*) Co om. *k*) Co et C om. *l*) Co c. ف. *m*) Co وان استخفوا بعدهم. *n*) Scriptura nominis in codd. variat: Co hic رُزبان (quod rec. man. corr. in وُزبان), infra وزبان et رزبان; C رزبان et دربا; IH زربان, رزبان et رربان; codd. IA رزنان, رزنان et رزنان; Jâcût II, ٥١, 14 روزبان; cf. etiam G. Hoffmann, *Auszüge* etc. p. 278.

صُول ثمّ سار *a* اليها وكاتبه *b* رُزْبان صول *c* وبادره *d* بالصلح على ان
يؤدّى *e* الجزاء ويكفيه حرب جُرْجان فان غُلب اعانه فقبل ذلك
منه وتلقّاه رُزْبان صول قبل دخول سُويد جُرجان فدخل معه
وعسكر بها حتّى جُبى اليه الخراج *f* وسمّى فروجها فسدّها بتُرْك *g*
5 دهسْتان فرفع *h* الجزاء عمّن اقام يمنعها *i* واخذ الخراج من سائر
اهلها وكتب * بينهم وبينه *k* كتابًا بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من سويد بن مقرّن لرُزْبان صُول بن رُزْبان *l* واهل
دهسْتان وسائر اهل جُرْجان انّ لكم الذمّة وعلينا *m* المنعة
على ان عليكم من *n* الجزاء فى كلّ سنة على قدر طاقتكم على كلّ
10 حالم ومن استعنّا به منكم *o* فله *جزاؤه فى *p* معونته عوضًا من
جزائه ولهم الامان على انفسهم واموالهم ومِلَلهم *q* وشرائعهم ولا *r*
يُغيَّر شىء من ذلك هو اليهم ما ادّوا وارشدوا *ابن السبيل *s*
ونصحوا وقروا المسلمين ولم يَبْدُ منهم سَلٌّ ولا *t* غَلٌّ ومن اقام
فيهم فله مثل ما لهم ومن خرج فهو آمن حتّى يبلغ *u* مأمنه
15 وعلى انّ مَن سبّ مسلمًا بُلغ جَهْدُه ومن ضربه حَلّ دمُه

---

a) Co et IH صار. *b*) IH c. ف. *c*) C add. وكاتبه. *d*) IH وبادَأَه. *e*) IH add. اليه. *f*) IH خراجها. *g*) Co بسرىل, C بل. *h*) IH, IA et Now. c. و. *i*) C يمنعتها, Co يمنعها; IA قلم يمنعها. *k*) C بينهم وبينهم, IH بينه وبينهم. *l*) IH رزبان, C رزبار, Co روزبان. *m*) Co add. لكم. *n*) IH om. *o*) C om.; Co habet استغفائكم. *p*) IH (qui loco جزاء ubique habet جزى) وفى جزاه et mox عوض. *q*) Co et C rursus وملكهم; C وشرائعهم وملكهم inverso ordine. *r*) IH فلا. *s*) C السبل, Co لسبل. *t*) Co et C om. لا. *u*) Co بلغ.

شهد سَواد بن قُطْبة وهِنْد بن عمرو وسِماك بن مَخْرَمة وعُتَيْبة ابن النهّاس وكُتب فى سنة ١٨ ✿

وامّا المدائنىّ فانّه قال فيما سآ ابو زيد عنه *a* فُتحت جُرْجان فى زمن عثمان سنة ٣٠ ✿

فتح طَبَرِسْتان

قالوا وراسل الاصْبَهْبَذ سُوَيْدًا فى الصلح على ان يتوادعا ويجعل له شيئًا على غير نصر ولا معونة على احد فقبل ذلك منه وجرى *b* ذلك لهم وكتب له كتابًا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من سُويد بن مقرّن للفَرُّخان اصْبَهْبَذ خُراسان على طبرستان وجِيل جِيلان *c* من اهل العدوّ انّك آمن بأمان الله 10 *عزّ وجلّ *d* على ان تكفّ لصوتك *e* واهل حواشى ارضك ولا تؤوى *f* لنا بُغْيةً وتتّقى *g* مَن ولى فرج ارضك بخمس مائة الف درهم من دراهم ارضك فاذا فعلت ذلك فليس لاحد منّا ان يغيره *h* عليك ولا يتطرّق *i* ارضك ولا يدخل عليك الّا باذنك سبيلنا عليكم بالاذن *k* آمنة وكذلك سبيلكم ولا تُؤْوون *l* لنا 15 بغية ولا تسلّون لنا الى *m* عدوّ ولا *n* تغلّون فان فعلتم فلا عهد بيننا وبينكم شهد سواد بن قُطْبة التميمىّ وهِنْد بن عمرو

---

a) C add. قال. *b*) C واجرى. *c*) Codd. s. p.; cf. Ibn Khord. p. ١١٩, 3. Verba seqq. من اهل العدو corrupta esse videntur. *d*) C et IH om. *e*) IH نصرتك. *f*) C تنوى, IH تاوى. *g*) IH s. p., Co ويبقى, cf. supra p. ٢٦٥٩, ann. *g*. *h*) C c. *teschdîd*. *i*) IH ان تتطوّف. *k*) Co s. art. *l*) C تؤون, Co توعدن; IH تاوون. *m*) Co ابى, C الا. *n*) Co et C s. و; Co mox تقتلون.

المُرادىّ وسماك بن مَخْرَمة الاسدىّ وسماك بن عُبَيْد العَبْسىّ
وعُتَيْبة بن النهّاس البَكْرىّ وكُتب سنة ١٨ *

فتح آذْربيجان

قالوا ولمّا افتتح *a* نُعيم هَمَذان ثانيةً وسار الى الرىّ من واج
5 روذ كتب اليه عمر ان يبعث *b* سماك بن خَرَشة الانصارىّ مُمدّا *c*
لبُكير بن عبد الله بآذربيجان فاخّر ذلك حتّى افتتح الرىّ ثمّ
سرّحه * من الرىّ *d* فسار سماك نحو بُكير بآذربيجان وكان سماك
ابن خَرَشة وعُتْبة بن فَرْقَد من اغنياء العرب وقدماء *e* الكوفة
بالغنى *f* وقد كان بُكير سار *g* حين بُعث اليها حتّى اذا طلع
10 بجبال *h* جَرْميذان طلع عليهم *i* اسْفَنْديار *k* بن الفَرُّخْزاذ مهزومًا
من واج روذ فكان *l* اوّل قتال لقيه *m* بآذربيجان فاقتتلوا فهزم الله
جنده واخذ بُكير اسفنديار اسيرًا فقال له اسفنديار أالصلح
احبُّ اليك ام الحرب قال بل الصلح قال فأمسكْنى عندك فانّ
اهل آذربيجان ان لم اصالح عليهم او *n* اجئْ لم يقيموا لك وجلوا *o*
15 الى الجبال الّتى حولها من القَبْج *p* والروم ومن كان على التحصّن
تحصّن الى يومٍ ما فامسكه عنده فاقام وهو فى يده *q* وصارت
البلاد اليه الّا ما كان من حصن وقدم عليه سماك بن خَرَشة

---

a) IH اصبح. *b*) C ابعث; sequ. سماك om. Co. *c*) C مددًا.
d) Co om. *e*) IH c. ف. *f*) Co بالعاب. *g*) Co add. اليها;
IH mox حتى. *h*) IA بجبال, sed Now. ut recensui. *i*) IH
عليه. *k*) Ita recte IK; Co, C, IA et Now. اسفنديار. *l*) C
وكان. *m*) Co et C om. *n*) C add. لم. *o*) C وخلوا. *p*) C
القبح, IH القبج, Co hîc et infra الفتح. *q*) IH بيديه; mox
Co c. ف.

ممذا *a* واسفندياذ فى اساره وقد افتتح *b* ما يليه وافتتح عُتْبة
ابن فَرْقد ما يليه وقال *c* بُكير لسماك مُقَدَّمه عليه ومازحه *d* ما
الذى اصنع *e* بك وبعُتبة *f* بأغْنَيَيْن *g* لئن اطعتُ ما *h* فى نفسى
لأمضينّ قُدُمًا ولأُخلّفنّكما *i* فان شئتَ اقمتَ *k* معى وان شئتَ
اتيتَ عتبة فقد اذنتُ لك فانّى لا ارانى الّا تارككما وطالبًا 5
وجهًا هو اكره *l* من هذا فاستعفى عمر فكتب اليه بالاذن على
ان يتقدّم نحو الباب وامره ان يستخلف على عمله فاستخلف
عتبة على * الذى افتتح *m* منها *ومضى قُدُمًا *d* ودفع اسفندياذ
الى عتبة فضمّه عتبة اليه وامّر عتبة سماك بن خَرَشة وليس
بأبى دُجانة على عمل بُكير الذى كان افتتح وجمع عمر *n* آذربيجان 10
كلّها لعتبة بن فَرْقد، قالوا وقد *o* كان بَهْرام بن الفَرُّخْزاذ *p*
اخذ بطريق عتبة بن فرقد واقام له فى عسكره حتّى قدم عليه
عتبة فاقتتلوا فهزمه *q* عتبة وهرب بَهْرام فلمّا بلغ الخبر *بهزيمة
بَهْرام ومَهْرَبه *r* اسْفَنْدياذ وهو فى الاسار عند بُكير قال *s* الآن تمّ
الصلح وطفئت الحرب فصالحه واجاب الى ذلك كلّهم *t* وعادت 15
آذربيجان سلْمًا وكتب بذلك بُكير وعُتبة الى عمر وبعثوا بما خمسوا

---

a) C هذا. *b*) Co فتح; IH mox لما. *c*) Co et C s. و. *d*) Co om. *e*) C يصنع. *f*) IH ولعتبه. *g*) Solus IH habet, superscripto صح; in marg. غبيّين *h*) Addidi. *i*) C ولاخلفنكم, sed ante فان habet ا; Co ولاحلف منعما. *k*) Co et C اذهب. *l*) Co اكرم. *m*) C الرى فافتتح. *n*) Co et C om. *o*) IH قد hinc ante اخذ transponit. *p*) C et IH s. p., IA et IK s. art., Co العرحسان. *q*) IH فهزمهم, mox وصوب. *r*) Co مهرمه; بهزيمة in C s. ب. *s*) Co قالوا. *t*) C كله.

عما افاء الله عليهم ووقدوا *a* الوفود بذلك وكان بُكير قد سبق
عتبة بفتح ما ولى وتمّ الصلح بعد ما هزم عتبة بَهْرام وكتب
عتبة بينه وبين اهل آذربيجان كتابًا حيث جمع له عَمَل بُكير
الى عمله بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى عتبة بن فرقد
5 عامل عمر بن الخطّاب * امير المؤمنين *b* اهل آذربيجان سهلها
وجبلها وحواشيها وشِفارها واهل مِلَلها *c* كلّهم الامان على انفسهم
واموالهم ومِلَلهم *d* وشرائعهم على ان يؤدّوا الجزية على قدر طاقتهم
ليس على صبىّ ولا *e* امرأة ولا زَمِنٍ *f* ليس فى يديه *g* شىء من
الدنيا ولا متعبّد متخلّ ليس فى يديه من الدنيا شىء لهم
10 ذلك ولمن *h* سكن معهم وعليهم قِرَى المسلم *i* من جنود المسلمين
يومًا وليلةً ودلالته ومَن حُشر منهم فى سنة وُضع *k* عنه جزاء
تلك السنة ومن * اقام فله مثل *l* ما لمن اقام من ذلك ومن
خرج فله الامان حتّى يلجأ الى حِرْزه وكتب جُنْدُب وشهد
بكير بن عبد الله الليثىّ وسِماك بن خَرَشة الانصارىّ وكتب
15 فى سنة ١٨ ⁂

قالوا وفيها قدم عُتبة على عمر بالخبيص الذى كان اهداه له
وذلك انّ عمر كان يأخذ عُمّاله بموافاة الموسم *m* فى كلّ سنة
* يحجّر عليهم بذلك *n* الظلم ويحجزهم به *o* عنه ⁂

---

a) Co et C ووفد. *b*) Co om. *c*) C ملكها. *d*) Co وملالهم, C وملكهم, IH وملتهم. *e*) IH add. على. *f*) C من. *g*) Co hic et mox يده; sequ. شى apud IH post الدنيا legitur. *h*) Co et C ولم, mox Co تكون. *i*) C et IH المسلمين. *k*) Co وضعه; IH رفع. *l*) Co قام فليقبل. *m*) IH المواسم. *n*) Co يحاجز عنهم بذلك, C يحاجز بذلك عليهم. *o*) C om.

وفى هذه السنة كان

فتح الباب

فى قول سيف وروايته *قال وقالوا a يعنى الذين ذكرتُ اسماءهم
قبلُ ردّ عمر ابا موسى الى البصرة وردّ سُراقة بن عمرو وكان يُدعى
ذا النورb الى الباب وجعل على مقدّمته عبد الرحمن بن ربيعة 5
وكان *ايضا يُدعىc ذا النورb وجعل على احدى المجنبتين
حُذيفة بن أُسيد الغفارىّ وسمّى للاخرى بُكير بن عبد الله
اللَّيْثىّ وكان بازاء الباب قبل قدوم سُراقة بن عمرو عليه وكتب
اليه ان يلحق به وجعل على المقاسم سَلْمان بن ربيعة فقدّم
سُراقة عبد الرحمن بن ربيعة وخرج فى الاثر حتّى اذا خرج من 10
آذربيجان نحو الباب *قدم على بُكيرd فى اداثىe الباب فاستدفّ
بُبكير ودخل بلاد الباب على ما عبّاهf عمر وامدّه عمر بحبيب
ابن مَسْلَمة صرفه اليه من الجزيرة وبعث زياد بن حنظلة مكانهg
على الجزيرةh ولمّا اطلّi عبد الرحمن بن ربيعة على الملك
بالباب والملك *بها يومئذc شَهْرَبَراز *رجل من اهل فارس وكان 15
على ذلك الفرج وكان اصله من اهل شَهْربرازk الملك الذى افسد
بنى اسرائيل واعرىl الشأم منهم فكاتبه شهربراز واستأمنه على

---

a) Co وقال قالوا. b) Co, IK et Jâcût I, ۴۴۱ النون. c) C et IH inverso ordine. d) IH وقدم على بكير, Co et C قدّم بكيرا (*teschdîd* in C). e) Co ادانى, IH أَدْنَى. f) IH s. *teschdîd*, Co عناه. g) C om. h) IH add. حيث اعتزل زمان الفتنة. i) C اضلّ, IH اطلّ. k) E Co et C exciderunt; pro شهربراز IK, IA et Now. شهريار exhibent. l) IA واغزى (ed. Kâh. واغرى)

ان يأتيه ففعل فأتاه فقال انّى بازاء عدوّ كَلِب وأُمَم مختلفة لا
يُنْسَبون الى احساب وليس ينبغى لذى الحَسَب والعقل ان
يُعين امثال هؤلاء ولا يستعينَ بهم على ذوى الأحساب والاصول
وذو الحسب قريب ذى الحسب حيث كان ولستُ *a* من القَبْج *b*
5 فى شىء ولا من الأَرْمَن *c* وانّكم *d* قد غلبتم على بلادى وأُمّتى
فانا اليوم منكم ويدى *e* مع ايديكم وصَغْوى *f* معكم وبارك *g* الله
لنا ولكم وجزيتُنا اليكم النصر *h* لكم والقيام بما تُحبّون * فلا
تُذلّونا *i* بالجزية فتوهنونا *k* لعدوّكم فقال عبد الرحمان فَوْقى رجل
قد اظلّك فسِرْ اليه فجوّزه فسار الى سُراقة فلقيه بمثل ذلك
10 فقال *l* سُراقة قد قبلتُ ذلك فيمن *m* كان معك على هذا ما
دام عليه ولا بُدّ من الجزاء ممّن يُقيم ولا ينهض فقبل ذلك
وصار *n* سُنّة فيمن كان يُحارب العدوّ من المشركين وفيمن لم
يكن عنده الجزاء الّا *o* ان يُسْتَنفَروا فتوضَع *p* عنهم جزاء تلك

---

et mox بهم; IK وعنى et om. منهم. IK post الشام add. فى قديم الزمان, probabiliter quia de Israëlitis fit mentio, sed intelligenda est expeditio de qua agit Nöldeke *Sas.* p. 290 seq., vid. ibi ann. 3.

a) Co فلست, IH وليست. *b*) IH s. p., Co, C et IA الفتح. *c*) Co الامن, C الامر. *d*) Co et Now. وانتم, Co mox قلبتم. *e*) IH s. و. *f*) C s. p., Co وصفوى, IH وصغونى; post معكم IH add. فمرحبًا بكم. *g*) C s. و. *h*) Co, IA et Now. والنصر, male. *i*) IH ولا تذلونا, C فلا يدلوا, Co قد بذلوا; mox Co الجزية, C للجزية. *k*) C فتوهمونا, Co فنهتهونا. *l*) IH add. له. *m*) C ممن, Co بمن. *n*) C فصار, IH وقد صارت. *o*) Ita IH in marg.; in textu الى, Co et C على. *p*) Co et C فيوضع.

السنة، وكتب سراقة الى عمر بن الخطّاب بذلك فاجازه وحسّنه
وليس لتلك البلاد الّتى فى ساحة *a* تلك الجبال نَبَكٌ لم *b* يُقم
الأرمن بها الّا على اوفاز *c* وانّما هم سكّان مَن حولها ومن *d*
الطُّرّاء استأصلت الغاراتُ نَبَكَها *e* من اهل القرار وأرز *f* اهل الجبال
منهم الى جبالهم وجلوا *g* عن قرار ارضهم فكان لا يُقيم بها الّا 5
الجنود ومن اعانهم *او تجره *h* اليهم واكتتبوا من سُراقة بن عمرو
كتابًا بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى سُراقة بن عمرو
عامل امير المؤمنين عمر بن الخطّاب شَهْرَبَرازَ وسُكّان أرمينية والأرمن
من الامان اعطاهم امانًا لانفسهم واموالهم ومِلّتهم ألّا *i* يُضاروا ولا
يُنْتَقَصوا *k* وعلى اهل ارمينية والابواب الطُّرّاء منهم والتُّنّاء ومَن 10
حولهم فدخل معهم ان ينفروا لكلّ *l* غارة وينفذوا لكلّ امرٍ ناب
او لم يَنُبْ رآه الوالى صلاحًا *m* على ان توضع *n* الجزاء عمن
اجاب الى ذلك الّا الحَشْرَ والحشر عِوَضٌ من جزائهم ومن استُغنى
عنه *o* منهم وقعد *p* فعليه مثل ما على اهل آذربيجان من الجزاء
والدلالة والنُّزُل يومًا كاملًا *q* فان حُشروا وُضع ذلك عنهم وان 15

---

a) C مساحة, Co صاحة; sequ. تلك om. IH. *b*) C ولم; Co loco verborum نبك لم يقم الارمن بها nihil habet nisi مد . لم نقم. *c*) Co اوفازه. *d*) C وممن. *e*) Co s. p., IH (الغارات) نبكُها, C verba نبكها من اهل القرار om. *f*) Co واردا. *g*) Co وخلوا, C وخلّوا. *h*) IH او تجر, Co وتجز, C ولجا. *i*) Co والا, C ولا, IH فلا. *k*) IH s. p., C ىىقصوا, Co تنفسوا; mox Co et C من. *l*) C بكلّ. *m*) C صالحًا. *n*) C ىوضع, Co موضع, IH وضع; sequ. الجزاء IH post ذلك transposuit. *o*) IH om.; Co mox ومنهم. *p*) IH فقعد. *q*) Co et C add. وليلة.

تُركوا أُخذوا به شهد عبد الرحمان بن ربيعة وسَلْمان بن
ربيعة وبُكير بن عبد الله وكتب مَرْضِىّ *a* بن مُقَرِّن وشهد،
ووجّه سُراقة بعد ذلك بُكير بن عبد الله وحبيب بن مَسْلَمة
وحُذيفة بن أَسيد وسَلْمان بن ربيعة الى اهل تلك الجبال
5 المُحيطة بأَرمينية فوجّه *b* بُكيرًا الى مُوقان ووجّه حبيبًا الى
تَفْليس وحُذيفة بن أَسيد الى من بجبال اللان وسَلْمان بن
ربيعة الى الوجه الآخَر وكتب *c* سُراقة بالفتح وبالذى وجه فيه
هؤلاء النفر *d* الى عمر بن الخطّاب فأَتى عمرَ امرٌ *e* لم *يكن يرى *f*
انّه يستتمّ له على ما خرج عليه فى *سَريح بغير *g* مَؤونة وكان
10 فَرْجًا عظيمًا به جُند عظيم انّما ينتظر *h* اهل فارس صنيعَهم ثمّ
يضعون الحرب او يبعثونها فلمّا استوسقوا واستَحْلَوا *i* عَدْلَ الاسلام
مات سُراقة واستخلف عبد الرحمان بن ربيعة وقد مضى اولئك
القُوّاد الذين بعثهم سُراقة فلم يفتح احد منهم ما وُجّه له الّا
بُكير *k* فانّه فضّ *l* مُوقان ثمّ تراجعوا على *m* الجزية فكتب لهم بسم
15 الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى بُكير بن عبد الله اهل موقان
من جبال القَبْج الامان *n* على اموالهم وانفسهم *n* وملّتهم وشرائعهم
على الجزاء دينارٌ عن *o* كلّ حالم او قيمتُه والنصح ودلالة المسلم
ونُزْله يومَه وليلتَه فلهم *p* الامان ما اقرّوا *q* ونصحوا وعلينا الوفاء

---

a) Addidi voc. et *teschdîd*. *b*) Co ووجه; IH mox بكير بن عبد الله. *c*) Co فكتب. *d*) IH om. *e*) Co من. *f*) C يرو. *g*) Co سرح بعد. *h*) Co بنظر. *i*) C et IA Tornberg واستحلّوا; Co mox عدل. *k*) C بكيرًا. *l*) C الى افضى. *m*) Co et C عن. *n*) Co om. *o*) IH على. *p*) Co et C s. ف. *q*) C قرّوا; Co habet نصحوا او اقر.

والله المستعان فان تركوا ذلك واستبان منهم غشّ *a* فلا امانَ لهم الّا ان يُسلموا الغششة *b* برُمّتهم والّا فهم متمالئون شهد الشمّاخ ابن ضِرار *c* والرُّسارِس *d* بن جُنادِب وحَمَلة بن جُوَيّة *e* وكتب سنة ٢١، قالوا ولمّا بلغ عمر موت سُراقة واستخلافه عبد الرحمان بن ربيعة اقرّ *f* عبدَ الرحمان على فرج الباب وامره بغزو 5 التُّرك فخرج عبد الرحمان بالناس حتّى قطع الباب فقال له شَهْرَبَراز *g* ما تريد ان تصنع قال اريد بَلَنْجَر قال انّا لنرضى *h* منهم ان يَدَعونا من دون الباب قال لكنّا لا نرضى منهم بذلك *i* حتّى نأتيهم فى ديارهم وتالله *k* انّ معنا لأَقوامًا لو يأذن لنا *l* 10 اميرنا فى الامعان لبلغتُ بهم الرَّدْم *m* قال وما هم قال اقوام صحبوا رسول الله صلّعم ودخلوا فى هذا الامر بنيّة كانوا *n* اصحابَ حياء وتكرُّم فى الجاهليّة فازداد حياؤهم وتكرّمهم فلا يزال هذا الامر دائمًا لهم ولا يزال النصر معهم حتّى يغيّرهم مَن يغلبهم وحتّى يُلْفَتوا عن * حالهم بمن *o* غيّرهم، فغزا بَلَنْجَرَ غزاةً فى زَمَن *p* عمر لم 15 تَئِمْ فيها امرأة ولم يَيْتَم فيها *q* صبىّ وبلغ خيله فى غزاتها *r*

---

a) Co غدر. *b*) IH الغَشش; Co الغدارين. *c*) Co صرام, male, cf. Ibn Hadjar II, p. ٤٢٤. *d*) C والرساس. *e*) C حوية, Co حونه, cf. supra p. ٢٢٣٩ ann. *c*. *f*) IH add. عمر رضه. *g*) Co, C, IA, Now. et Ibn Hadjar II, p. ٩٥٧ شهربار, IK شهرباز. *h*) Co لرضى, C ارضى. *i*) C s. ب. *k*) IH et IA وبالله, sed Now. ut recensui, Co والله. *l*) Co, IA et Ibn Hadjar l. c. لهم, Now. ut rec. *m*) IA et Ibn Hadjar inepte الروم. *n*) IH وكانوا. *o*) Co من حماتهم. *p*) IH hic زمان et infra زمن. *q*) IH om. *r*) IH غزاته; C غارتها.

انبيضاء على رأس مائتى فرسخ من بلنجر ثم غزا فسلم ثم غزا
غزوات فى زمان عثمان وأصيب *a* عبد الرحمان حين تبدّل اهل
الكوفة فى امارة عثمان لاستعماله *b* من كان ارتدّ استصلاحًا لهم
فلم يصلحهم ذلك وزادهم فسادًا أن سادهم مَن *c* طلب الدنيا
5 وعضلوا بعثمان *d* حتّى جعل يتمثّل

وكنتُ وعمرًا *e* كالمسمّن كلبَهُ فخدّشهُ أنيابُهُ وأظافرُهْ

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الغصن بن
القاسم عن رجل *f* عن سلمان بن ربيعة قال لمّا دخل عليهم
عبد الرحمان بن ربيعة *g* حال الله بين الترك والخروج *h* عليه وقالوا *i*
10 ما اجترأ *علينا هذا *k* الرجل الّا ومعهم الملائكة تمنعهم من
الموت فتحصّنوا منه *l* وهربوا فرجع بالغنم والظفر وذلك فى امارة
عمر ثم اتّه *m* غزاهم غزوات فى زمن عثمان ظفر *n* كما كان يظفر
حتّى اذا تبدّل اهل الكوفة *لاستعمال عثمان مَن *o* كان ارتدّ
فغزاهم *p* بعد ذلك تذامرت *q* الترك وقال *r* بعضهم لبعض انّهم لا
15 يموتون * قال انظروا وفعلوا *s* فاختفوا لهم فى الغياض فرمى رجل
منهم رجلًا من المسلمين على غرّة فقتله وهرب عنه اصحابه فخرجوا
عليه عند ذلك فاقتتلوا فاشتدّ قتالهم ونادى منادٍ من الجوّ صبرًا

---

a) IH ثم اصيب. *b*) Co et C فى استعماله. *c*) Co فى.
d) IH لعثمان. *e*) IH وعمرو. *f*) Co دخل; intelligendus est
رجل من بنى كنانة, ut supra saepius. *g*) IK add. بلادهم.
h) IH وبين الخروج. *i*) Co s. و. *k*) C inverso ordine et om.
الرجل. *l*) Co om. *m*) IH add. لما. *n*) Co طعن; IA,
Now. et IK فظفر. *o*) IH لاستعمالهم من وليهم ممن. *p*) IH c.
و. *q*) Co et C c. ف. *r*) C فقال. *s*) Addidi ex IH.

آل *a* عبد الرحمان وموعدكم الجنّة *فقاتل عبد الرحمان *b* حتّى قُتل وانكشف الناس وأخذ الراية سَلْمان بن ربيعة فقاتل بها ونادى المنادى *c* من الجوّ صَبْرًا آلَ سَلْمان *بن ربيعة *d* فقال سلمان أَوَترى جَزَعًا ثمّ خرج بالناس وخرج سلمان *e* وابو هُرَيْرة الدَّوْسىّ على جيلان فقطعوها الى جُرْجان واجترأ التُّرْك بعدها. ولم يمنعهم ذلك من اتّخاذ *f* جَسَد عبد الرحمان فهم يستسقون به حتّى الآن *g*. وحدّث *h* عمرو بن معْدى كَرِبَ عن مَطَر ابن ثَلْج *i* التميمىّ قال دخلتُ على عبد الرحمان بن ربيعة بالباب وشَهْربراز عنده فاقبل رجل عليه شُحوبة *حتّى دخل *k* على عبد الرحمان *l* فجلس الى شَهْربراز وعلى مَطر قَباء بُرود يَمَنيّة ارضُه 10 حمراء ووَشْيُه اسود او وَشْيُه احمر وأرضُه سوداء فتساءلا *m* ثمّ انّ شَهْربراز قال ايّها الامير اتدرى من اين جاء هذا الرجل هذا رجل بعثتُه منذ *n* سنين نحو السُّدّ لينظر *o* ما حالُه ومن دونه وزوّدتُه

---

a) Co et C لك. IH, qui pro آل alias quoque ita scribere solet, الى; IA et Now om., infra autem Now. الى; IK habet صبّر الله. *b*) IH om. *c*) IH, IA et Now. منادٍ; e Co haec inde a فقاتل ad فقال exciderunt; IK cum C facit. *d*) IH et IA om. *e*) IH add. الفارسى. *f*) IA انجاء, Now ابتجار et om. جسد. *g*) IH add. وجعل عثمان رحمه يُغزيها بعد ذلك لانتكاث اهل الكوفة وولّعهم ومعهم اهل الشام مع حبيب بن مسلمة.
h) Narrationem sequentem nederlandice redditam legas apud de Goeje, De muur van Gog en Magog, Amst. 1888, p. 8 sqq. *i*) Ita recte IH, cf. *Moschtabih* ٥٢; C بلج, Co فلج. *k*) Co فدخل. *l*) Co add. بن ربيعة. *m*) Co فقالا. *n*) Co من. *o*) C s. ل; IH add. لى.

مالًا عظيمًا وكتبت له الى من يليني واهديت له وسألته ان يكتب له الى مَن وراءه وزوّدته لكلّ ملك هديّة ففعل ذلك بكلّ ملك *a* بينه وبينه حتّى انتهى *اليه فانتهى *b* الى الملك الذى السدّ فى ظَهْر ارضه فكتب له *c* الى عامله على ذلك البلد فاتاه

5 فبعث معه بازياره ومعه عُقابُه فاعطاه *d* حريرةً *c* قال *فتشكّر لى *e* البازيار فلمّا انتهينا فاذا جبلان بينهما سُدٌّ مسدود حتّى ارتفع على الجبلين بعد ما استوى بهما *f* واذا دون السدّ خندق اشدّ سوادًا من الليل لبُعده فنظرتُ الى ذلك كلّه وتفرّستُ فيه ثمّ ذهبت لأنصرف فقال لى البازيار على رِسْلك أُكافِك انّه *g* لا يلى

10 مَلك بعد ملك الّا تقرّب الى الله بافضل ما عنده من الدنيا فيرمى به فى هذا اللِهْب فشرّح بَضْعة *h* لحم معه فالقاها فى ذلك الهواء *i* وانقضّت عليها العقاب وقال ان ادركْتها *k* قبل ان تقع فلا شىء وان لم تُدركها حتّى تقع فذلك شىء فخرجت *l* علينا العقاب باللحم *m* فى مخالبها واذا فيه *n* ياقوتة فاعطانيها *o*

15 *وها هى هذه *p* فتناولها شهربراز *q* حمراء فناولها *r* عبد الرحمان

---

a) Co om. *b*) IH om.; C اليه وادمهى; sequ. الى om. Co. *c*) IH om. *d*) C c. و, Co om. *e*) Co فشكر. *f*) IH لهما. *g*) C لانه; mox Co يليه. *h*) C بضعة; Co قطعة; sequ. لحم om. IH. *i*) Co et C الهوى; IK الوادى; mox Co وقظت, C وفضت, ambo عليه. *k*) Co et IK ادركها et deinde يدركها. *l*) Co فخرج; mox C عليه, IH om. العقاب. *m*) Co واللحم; mox C مخاليبها *n*) IH فيها. *o*) Hinc incipit O, quo signo notamus codicem Bodleianum Marsh. 394, p. 9. *p*) Co وها هى, C, IH et IK وهى هذه; mox O فناولها, C فناولها, Co ولها; IH فتناولها منه. *q*) O ubique شهربران; Co شهرتران; O add. وهى. *r*) C فناولها. وهى

فنظر اليها ثم ردّها الى شهربراز وقال شهربراز لهذه a خير من هذا
البلد يعنى الباب وأَيمُ الله لأنتم احبّ الىّ مَلَكةً b من آل
كسْرى ولو كنتُ فى سلطانهم ثم بلغهم خبرُها لانتزعوها منّى
وايمُ الله لا يقوم لكم شىء ما وفيتم * ووفى ملككم c الاكبر فاقبل
عبد الرحمان على الرسول وقال d ما حال هذا e الردم وما شبْهُه 5
فقال هذا الثوب الذى على هذا الرجل قال f فنظر الى ثوبى
فقال مَطَر بن ثَلْج g لعبد الرحمان * بن ربيعة h صدق والله
الرجل لقد نفذ وراى فقال أَجَلْ وصف i صفة الحديد والصُّفر
وقال k آتونى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ الى آخر الآية وقال عبد الرحمان
لشهربراز كم كانت هديّتك قال قيمة مائة الف l فى بلادى هذه m 10
وثلثة آلاف الف او n اكثر فى تلك البُلدان ✿
وزعم الواقدىّ انّ معاوية غزا الصائفة فى هذه السنة ودخل بلاد
الروم فى عشرة آلاف من المسلمين ✿
وقال بعضهم فى هذه السنة كانت وفاة خالد بن الوليد ✿
وفيها وُلد يزيد بن مُعاوية وعبد الملك بن مَرْوان ✿ 15
وحجّ o بالناس فى هذه السنة عمر بن الخطّاب وكان عامله

---

a) O هذه. b) O ملكة; Co habet البه من ملكه. c) C لملككم; IH اروبى ملك; Co او ولى ملككم, IK او وفى ملككم. d) O, Co et IK فقال. e) IH om. f) C et IH om. g) O صلح. h) O om.; e Co haec inde a مطر ad اجل exciderunt. i) IH ووصف; mox O صفته et om. الحديد, Co صف, C وصفه, IK ut recensui. k) C c. ف; IK قال الله تعالى. — Kor. 18 vs. 95. l) Co iterat الف et mox habet وثلثمائة الف الف. m) O et IK om. n) C et IH و. o) O praemit قال ابو جعفر; IH haec inde a وزعم om.

على مَكّةَ عَتّاب بن أَسيد وعلى اليمن يَعْلَى بن أُميّة وعلى سائر امصار المسلمين الذين كانوا عُمّاله في السنة الّتى قبلها وقد ذكرناهم قبلُ ❊

وفى هذه السنة عدّل عمر فتوح اهل الكوفة والبصرة بينهم،

ذكر الخبر بذلك

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا اقام *a* عمّار بن ياسر عاملًا على الكوفة سنةً في امارة عمر وبعضَ اخرى وكتب عمر *b* بن سُراقة وهو يومئذ *c* على البصرة الى عمر بن الخطّاب *يذكر له *d* كَثْرة اهل البصرة وعَجْزَ خراجهم عنهم ويسئله ان يزيدهم احدَ الماهَيْن او ماسَبَذان وبلغ ذلك *e* اهل الكوفة فقالوا لعمّار اكتبْ لنا الى عمر انّ رامَهُرْمُز وايذَج لنا دونهم لم يُعينونا عليهما *f* بشىء ولم يلحقوا بنا حتّى افتتحناها *g* فقال عمّار *ما لى ولما هاهنا *h* فقال له *i* عُطارِد فَلِمَ *k* علامَ تدع فيئّنا *l* ايّها العبد الاجدع فقال لقد سببتَ احبَّ أُذنيَّ الىّ ولم يكتب في ذلك فابغضوه ولمّا ابى اهل الكوفة الّا الخُصومة فيهما *m* لاهل البصرة شهد لهم اقوام على ابى موسى انّه قد كان *آمن اهل *n* رامَهُرْمُز وايذَج

---

a) Co قام. *b*) Co et C عمرو; O, IH et IA عمر. *c*) Co add. عاملا. *d*) O يذكره, IH يذكر; e Co haec inde ab الى ad وعجز exciderunt. *e*) O om *f*) Sec. IA; ceteri عليها. *g*) Sec. C et IA; ceteri افتتحناها. *h*) Co الى وما لهذا. *i*) Co om. *k*) Ita IH; Co, C et O فلم; IA habet فعلام. *l*) Codd. et IA Tornb. فينا. *m*) Co فيما, O فيها. *n*) O من, Co om. اهل.

وانّ اهل الكوفة والنعمان راسلوهم وهم a فى امان فاجاز لهم b عمر
ذلك واجراها c لاهل البصرة بشهادة الشهود، وادعى اهل البصرة
فى اصْبَهان قُرَيات افتتحها ابو موسى دون جَىّ ايّامَ امدّهم بهم
عمر الى عبد الله بن عبد الله بن عِتْبان فقال اهل الكوفة
اتيتمونا مددًا وقد افتتحنا البلاد فآسيناكم فى المغانم d والذمّةُ 5
ذمّتنا والارضُ ارضنا فقال عمر صدقوا، ثمّ انّ اهل الايّام واهل
القادسيّة من اهل البصرة اخذوا فى * امر آخَر e حتّى قالوا فلْيُعطونا
نصيبنا f مما نحن شركاؤهم فيه من سوادهم وحواشيه فقال لهم عمر
اترضَون بماةَ وقال لاهل الكوفة اترضَون ان نُعطيهم من ذلك احد
الماهَيْن فقالوا ما رايتَ انّه ينبغى فأعمَلْ به فاعطاهم ماهَ دينار 10
بنصيبهم لمن كان شهد الايّام والقادسيّة منهم الى سواد البصرة
ومِهْرِجانْقَذَق وكان ذلك لمن شهد الايّام والقادسيّة من اهل
البصرة g، ولمّا ولى مُعاوية بن ابى سُفْيان وكان معاوية هو الذى
جنّد قِنّسْرينَ من رافضة العراقَيْن ايّامَ علىّ h وانّما كانت i
قِنّسْرين رُسْتاقًا من رساتيق حِمْصَ حتّى مصّرها معاوية وجنّدها 15
بمن k ترك الكوفة والبصرة فى ذلك الزمان واخذ لهم مُعاوية
بنصيبهم l من فتوح العراق آذَرْبيجان m والمَوْصل والباب فضمّها n
فيما ضمّ وكان اهل الجزيرة والموصل يومئذ ناقلةً o رُمَيّتا بكلّ من

a) O وفى. b) O et IH om., Co post عمر ponit. c) IH secutus sum; Co, C et O اجازها. d) Co الغنايم. e) Co التراضى; IH mox وحتى. f) IH بنصيبنا. g) Co, O et IH الكوفة. h) O add. ابن ابى طالب عمّ. i) C كان. k) IH لمن, C ثمّ; mox codd. نزل. l) IH c. ل. m) Co, C et IA c. و, male. n) IH c. و. o) Co, C et IA نافلة.

كان ترك a هجْرتَه من اهل البلدَيْن وكانت الباب وآذربيجان
والجزيرة والموصل من فتوح اهل الكوفة فنقل ذلك الى من *انتقل
منهم b الى الشأم ازمانَ c علىّ والى مَن رُميت به الجزيرة والموصل
ممن كان ترك هجْرتَه ايّام c علىّ c وكفر اهل ارمينية زمان مُعاوية
5 وقد امّر حبيبَ بن مَسْلمة على الباب وحبيب يومئذ بجُرْزان d
وكاتب e اهلَ تَفْليس وتلك الجبال ثمّ ناجزهم حتّى استجابوا
واعتقدوا f من حبيب وكتب g بينه وبينهم كتابًا *بعد ما
كاتبهم h بسم الله الرحمن الرحيم من حبيب بن مَسْلمة *الى
اهل i تَفْليس k من جُرْزان ارض الهُرْمُز l سلْمٌ m انتم فانّى احمد
10 اليكم الله الذى لا اله الّا هو n فانّه قد o قدم علينا رسولكم
تفلى p فبلّغ عنكم وادّى الذى بعثتم وذكر تفلى عنكم انّا لم
نكن أُمّةً فيما تحسبون وكذلك q كنّا حتّى هدانا الله *عزّ
وجلّ r بمحمّد صلّعم واعزّنا q بالاسلام بعد قلّة وذلّة وجاهليّة

---

a) Co, C (et IA) hîc et mox نزل. b) Co ينفل. c) O add. امير المؤمنين. d) Ita recte IA; Co بحرّان (infra حروان, حرران), C بجرجان (جذران, حذران), O بجرذان, IH بخزران; cf. Ibn Khord. ١٢٢ et Jâcût II, ٥٨. e) Co et C وكانت. f) Co واعتذروا. g) Co et O وكتبوا. h) O om.; cum seqq. cf. Belâdh. ٢٠١ et Jâcût I, ٨٥٨. i) O لاهل. k) IH hîc et infra طفليس. l) Armazi-tsichê, Ἀρμοζικὴ; Belâdh. male القرْمز. m) C سلام et mox عليكم; O سلم, IH سَلم, Co مثلم. n) IH (Belâdh. et Jâcût) add. اما بعد. o) Co قبل, C et O om. p) IH secutus sum; O تغلى, C يعلى, Co hîc بفل, infra نفل; Belâdh. نُقْلى. q) C c. ف. r) Co et C om.

وذكر تفلى انّكم احببتم*a* سلْمنا فما كرهتُ والذين آمنوا معى وقد بعثتُ اليكم عبد الرحمان بن جَزْء السُلَمىّ وهو * من اعلمنا*b* من اهل العلم بالله واهل القرآن وبعثتُ معه بكتابى بأمانكم*c* فان رضيتم دفعه*d* اليكم وان كرهتم آذنكم*e* بحرب * عَلَى سَوَآءٍ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْخَائِنِينَ*f* ، بسم الله الرحمن 5 الرحيم هذا كتاب من حبيب بن مَسْلَمة لاهل تَفْليس من جُرْزان ارض الهُرْمُز بالامان على انفسكم واموالكم وصوامعكم*g* وبِيَعكم وصلواتكم على الاقرار بصَغار الجزية على * كلّ اهل بيت*h* دينار واف ولنا نصحكم ونصركم على عدوّ الله وعدوّنا وقرى المُجتاز ليلةً من حلال طعام اهل الكتاب وحلال شرابهم وهداية 10 الطريق فى غير ما يَضرّ فيه بأحد منكم فان*k* اسلمتم واقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة فاخوانُنا فى الدين وموالينا ومن تولّى عن الله ورُسُله*l* وكُتُبه وحِزْبه فقد آذنّاكم بحرب * عَلَى سَوَآءٍ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْخَائِنِينَ*f* شهد عبد الرحمان بن خالد والحجّاج وعياض*m* وكتب رَباح*n* واشهد اللهَ وملائكته والذين آمنوا وَكَفَى 15 بِٱللَّهِ شَهِيدًا*o* ٭

---

a) Co et C اجبتم. *b*) Co, C et IH ما علمنا. *c*) C, O et IH s. ب; mox Co c. و. *d*) IH دفعته. *e*) C اذنتكم. *f*) Kor. 8 vs. 60. *g*) O ومواضعكم; sequ. وبيعكم om. Co. *h*) Co اهل بيت, O كلّ بيت, IH اهل كلّ بيت. *i*) IH, Belâdh. et Jâcût المسلم المحتاج. *k*) C et IH c. و. *l*) O وعن رسله. *m*) Co وابن عياض. *n*) Ita scripsi secundum O رَباح; IH رباح, Co et C(?) رياح. *o*) Kor. 4 vs. 81 et 48 vs. 28. — Quae sequuntur apud IH desiderantur.

وفى هذه السنة عزل عمر *بن الخطّاب a عمّارًا عن الكوفة واستعمل ابا موسى فى قول بعضهم وقد ذكرتُ *ما قال b الواقدىّ فى c ذلك قبلُ a *

ذكر السبب فى ذلك

5 قد تقدّم ذكرى d بعض سبب عزله ونذكر بقيّته * ذكرَه السرىّ e فيما كتب به a الىّ عن شعيب عن سيف عمّن تقدّم ذكرى من شيوخه قال قالوا وكتب اهل الكوفة *عُطارِدٌ ذلك f واناس معه الى عمر فى عمّار وقالوا انّه ليس بأميرٍ g ولا يحتمل ما هو فيه *ونزا به h اهل الكوفة فكتب عمر الى عمّار ان أَقبِلْ فخرج بوفد 10 من اهل i الكوفة ووفّد رجالًا k ممّن يرى انّهم معه فكانوا l اشدّ عليه ممّن تخلّف فجزع فقيل له يا ابا اليقظان ما هذا الجزع فقال والله ما أُحْمَدُ m نفسى عليه ولقد ابْتُليتُ به وكان سعد ابن مسعود الثقفىّ عمُّ المُختار وجرير بن عبد الله معه فسعيا به واخبرا عمر بأشياء يكرهها n فعزله عمر ولم يُولِّه * كتب 15 الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن *الوليد بن جميع o عن ابى الطُّفيل قال قيل لعمّار اساءك العزل فقال والله ما سرّنى حين p استُعملتُ ولقد ساءنى حين عُزلتُ * كتب الىّ السرىّ عن

---

a) Co et C om. b) Co قول. c) O من. d) Co om. e) C زعم. f) Co inverso ordine, C om. ذلك. g) C بامين; mox O تحتمل, C يحمل, Co لحمل. h) E conject.; O وبرابه, Co et C وترابه, IA Tornb. ويرابه, edd. Bûl. et Kâh. ويرأبه. i) O om. k) O رجال. l) O c. و. m) Co et C احمل. n) Co et C كرهها. o) Co البد ابن جمع. p) Codd. حيث, mox C حين; IA ut recensui.

شعيب عن سيف عن اسماعيل بن ابى خالد ومُجالد عن
الشَّعْبىّ قال قال عمر لاهل الكوفة اىُّ منزلَيْكم احبُّ اليكم يعنى
الكوفة او *a* المدائن وقال *b* انّى لأسئلكم وانّى لأعرف فضل احدهما
على الآخر *c* فى وجوهكم فقال جرير امّا منزلنا هذا الادنى * فانّه
ادنى محلّة *d* من السواد من البرّ وامّا الآخَر فوَعْك البحر وغَمُّه 5
وبَعوضُه فقال عمّار كذبتَ فقال عمر لعمّار بل انت اكذب منه
وقال ما تعرفون من اميركم عمّار فقال جرير هو والله غير كافٍ ولا
مُجْزِءٍ *e* ولا عالم بالسياسة ** كتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن زَكَريّاء بن سِياه عن هشام بن عبد الرحمان
الثَّقَفىّ انّ سعد بن مسعود قال والله ما تدرى *f* على ما 10
استُعملتَ *g* فقال عمر على ما استعملتُك يا عمّار قال على الحيرة *h*
وارضها فقال قد سمعنا بالحيرة تُتجّارًا تختلف *i* اليها قال وعلى
اىّ شىء قال على بابل وارضها قال قد سمعتَ بذكرها فى القرآن *k*
قال وعلى اىّ شىء قال على المدائن وما حولها قال المدائن كسرى
قال نعم قال وعلى اىّ شىء قال على مِهْرجان *l* قَذَقٍ وارضها قالوا 15
قد اخبرناك انّه لا يدرى على ما بعثته فعزله عنهم *m* ثمّ دعاه
بعد ذلك فقال اساءك حين عزلتُك فقال والله ما فرحتُ به حين
بعثتَنى ولقد ساءنى حين عزلتَنى فقال لقد علمتُ ما انت

---

a) C و. *b*) O ثمّ قال. *c*) Codd. الاخرى. *d*) Co et O محله, C محلة. *e*) C et O مجزى, Co يجزى. *f*) Co ندرى, O s. p.; IA يدرى. *g*) O استعمله; IA استعملته. *h*) Co الجزيرة. *i*) C et O بتختلف, Co تخلف. *k*) Cf. Kor. 2 vs. 96. *l*) Co et O om. *m*) O عمر رضه.

بصاحب عمل ولكنّى تأوّلتُ *a* وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ
ٱسْتُضْعِفُوا فِى ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَارِثِينَ،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن *b* سيف عن خُليد *c* بن
ذَفَرة *d* النَّمَرىّ *e* عن ابيه بمثله وزيادة *f* فقال اوتُحْمِدُ *g* نفسَك
5 بمعرفة من تُعالجه منذ *h* قدمتَ وقال والله يا عمّار لا ينتهى
بك حَدُّك *i* حتّى يُلقيَك فى فتنة وتالله *k* لئن ادركك عُمر لتَرقَّن *l*
ولئن رققتَ لتُبتلينّ *m* فسل الله الموت، ثمّ اقبل على اهل الكوفة
فقال من تريدون يا اهل الكوفة فقالوا ابا موسى فأمّره عليهم
بعد عمّار فاقام عليهم *n* سنة فباع غلامُه العَلَف وسمعه الوليد بن
10 عبد شَمْس يقول ما صحبتُ قومًا قطّ الّا آثرتهم ووالله *o* ما منعنى
ان أُكذّب شهود البصرة الّا صُحبتُهم ولئن صحبتُكم لأَمنحنّكم *p*
خيرًا فقذل الوليد ما ذهب بأرضنا غيرُه ولا *q* جَرَمَ لا تعمل علينا
فخرج وخرج معه نفر فقالوا لا حاجةَ لنا فى ابى موسى قال ولِمَ
قالوا غلام له يتّجر فى حَشَرِنا فعزله عنهم وصرفه الى البصرة وصرف

a) O add. قول الله عزّ وجلّ. — Kor. 28 vs. 4. *b*) C قال حدثنا. *c*) O خالد. *d*) Codd. زفر, sed cf. *Moschtabih* ٢٠١, ult.; atque infra O p. 67 lectio vera a codd. confirmatur. Itaque etiam supra ٢٣١٥, 7 زُفَر in ذَفَرة corrigere velis. *e*) Co السميرى, O om. *f*) C وزيادة ما, O اوزياد et mox قال, Co اوزاده. *g*) O افتحمد, Co اوتحمل. *h*) O مد. *i*) C حسدك, O جَدّك; Co loco horum verborum inde a لا ينتهى ad فسل nihil habet nisi لا يبى لتبلئن فتل. *k*) C وبالله. *l*) O لترقق. *m*) O لتلينن; mox C فاسل. *n*) C عليها. *o*) O والله. *p*) C لامنحكم. *q*) Co et C s. و.

عمر *a* بن سُراقة الى الجزيرة *b* وقال لاصحاب ابى موسى الذين شخصوا *c* فى عزله من اهل الكوفة اقوىّ مشدّد *d* احبّ اليكم ام ضعيف مؤمن *e* فلم يجد عندهم شيًّا فتنحّى *f* فخلا فى ناحية المسجد فنام فأتاه المُغيرة بن شُعْبة فكلأه *g* حتّى استيقظ فقال ما فعلتَ هذا يا امير المؤمنين الّا من *h* عظيمٍ فهل نابك من نائب 5 قال *i* واىّ نائب اعظمُ من *k* مائة الف لا يرضون عن امير ولا يرضى عنهم امير *l* وقال فى ذلك ما شاء الله واختُطّت الكوفة حين اختُطّت على مائة الف مُقاتل واتاه اصحابه فقالوا * يا امير المؤمنين *m* ما شأنك قال شأنى اهل الكوفة قد عضلوا بى واعلى * عليهم عمر *n* المشورة لك استشار فيها فاجابه المغيرة فقال 10 امّا الضعيف المسلم فضعفُه *o* عليك وعلى المسلمين * وفضلُه له وامّا القوىّ المشدّد فقوّتُه لك وللمسلمين *p* وشداده *q* عليه وله فبعثه عليهم *r* ‏ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن عبد *s* الله عن سعيد بن عمرو انّ عمر قال *t* * قبل ان استعمل *u* المغيرة ما تقولون فى تولية رجل ضعيف مسلم او 15

---

a) Co et C عمرو. *b*) O الحجيرة, Co الحيرة. *c*) C add. معه. *d*) Codd. et IA hic et infra مسدّد, sed IK ut recensui. *e*) C et O هو وهو, e Co excidit. Corruptela vocabuli usitatissimi mira est et antiqua esse debet. *f*) O om. *g*) C فكلمه. *h*) C add. شى. *i*) O et IA c. ف. *k*) C add. ان. *l*) C et O om. *m*) Co et IA om. *n*) O inverso ordine. *o*) C فضعف. *p*) E Co exciderunt. *q*) O et IA hic et infra وسداده; IK habet وتشديده. *r*) C et O على الكوفة. *s*) O عبيد; utrum rectum sit ignoro. *t*) C add. لاصحابه. *u*) C ان يستعمل. Co انستعمله.

رجل قوى مشدّدa فقال المغيرة امّا الضعيف المسلم فانّ اسلامه لنفسه وضعفه عليكb وامّا القوىّ المشدّد فانّ شداده لنفسه وقوّته للمسلمين قالc فانّا باعثوك يا مغيرة فكانd المغيرة عليها حتّى مات عمر رضّه وذلك نحوe من سنتين وزيادة فلمّا ودّعه
5 *المغيرة للذهاب الى الكوفةf قال له يا مغيرة ليأمَنْك الابرار وليَخَفْك الفُجّار، ثمّ اراد عمر ان يبعث سعدًا على عمل المغيرة فقُتل قبلg ان يبعثه فاوصى به، وكان من *سُنّة عمر وسيرتهh ان يأخذ عُمّاله بموافاة الحجّ فى كلّ سنة للسياسة وليحجزهم بذلك عن الرعيّة وليكونi لشكاة الرعيّة وقتًا وغايةً يُنهونها
10 فيه اليه ✿

وفى هذه السنة غزا الأَحْنَف بن قيس فى قول بعضهم خُراسانَ وحارب يَزْدَجِرْدَ وامّا فىk رواية سَيْف فانّ خروج الاحنف الى خُراسان كان فى سنة ١٨ *من الهجرةf،

ذكر مصير يزدجرد الى خراسان وما كان السبب فى ذلك

15 اختلف اهل السِيَر فى سببl ذلك وكيف كان الامر فيه، فامّا ما ذكره سيف عن اصحابه فى ذلك فانّه فيما كتب به الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّبl وعمرو قالوا كان يزدجرد بن شَهْرِيار بن كسْرى وهو يومئذ ملكm فارس

a) Co et C hoc loco ش praebent. b) C عليه. c) C c. ف. d) O وكان, Co مكان. e) C نحوًا. f) O om. g) Co et C om.; C mox بعث. h) C سيرة عمر وسُنّته. i) Co ليكون, O وليكن. k) Co et O om. l) Co om. m) IH add. اهل.

لمّا a انهزم اهل جَلولاء خرج يريد الرىّ وقد جُعل له مَحمِل
واحد b يُطبق ظهر بعيره فكان اذا سار نام فيه ولم يُعرّس c
بالقوم *فانتهوا به d الى مخاضة وهو نائم فى محمله فانبهوه ليُعلَم
ولئلّا يفزع اذا خاض البعير ان هو استيقظ فعنّفهم وقال بئسما
صنعتم e والله لو تركتمونى لعلمتُ ما f مُدّة هذه الأُمّة انّى رايت g 5
انّى ومحمّدًا تناجينا عند الله فقال له h املّكهم مائة سنة فقال
زِدْنى فقال عشرًا i ومائة سنة k فقال زدنى فقال عشرين ومائة سنة
فقال زدنى فقال لك وانبهتمونى فلو l تركتمونى لعلمتُ ما مُدّة هذه
الامّة ؞ فلمّا انتهى الى الرىّ وعليها آبان m جاذويه وثب عليه
فأخذه n فقال يا آبان جاذويه *تغدر بى o قال لا ولكن قد تركت 10
ملكك وصار فى يد p غيرك فاحببتُ ان اكتتب q على ما كان لى
من شىء وما اردتُ من r غير ذلك واخذ خاتم يزدجرد ووصل
الأُدُم واكتتب s الصكاك وسجّل السجلّات بكلّ ما اعجبه ثم
ختم عليها وردّ الخاتم ثم اتى بعدُ t سعدًا فردّ عليه كلّ شىء
فى كتابه ؞ ولمّا صنع آبان جاذويه بيزدجرد ما صنع خرج 15

---

a) Co الى ان. *b*) IH om.; mox Co مطبق على et بعير.
c) Addidi *teschdîd*; C نعرف. *d*) IH فانتهى به, O فانتهى.
e) C فعلتم. *f*) Co om. *g*) O add. فى منامى, IK فى منامى
هذا. *h*) O om.; IK mox ملككم, sed deinde habet عشرا et
عشرين. *i*) C et IH عشر. *k*) O et IK om. *l*) C et IH
ولو. *m*) Codd. ubique s. *madda*. *n*) O فاحتبسه. *o*) Co,
IH et IA (sed Now. ut recensui) تغدرنى, C تغير بى. *p*) IH
بيدى, Co om. *q*) Co, C et Now. اكتب; sequ. على om. O.
r) O om. *s*) Co واكتب. *t*) C به.

يزدجرد من الرىّ الى اصْبَهان وكره *a* آبانَ جاذويه فارًّا منه ولم
يأمَنْه ثمّ عزم على كَرْمان *b* فاتاها والنار *c* معه فاراد ان يضعها
فى كرمان ثمّ عزم على خُراسان فاتى مَرْو فنزلها وقد نقل النار
فبنى لها *d* بيتًا واتّخذ *e* بُستانًا وبنى أَزَجًا *f* فرسخَيْن من مَرْو
5 الى البستان فكان *g* على رأس فرسخين من مرو واطمأنّ *h* فى
نفسه وامن ان يؤتى وكاتب من *مرو مَن *i* بقى من الاعاجم
فيما *k* لم يفتتحه المسلمون فدانوا له حتّى اثار *l* اهل فارس والهرمزان
فنكثوا وثار اهل الجبال *m* والفَيْرُزان فنكثوا وصار ذلك داعيةً الى
اذن عمر للمسلمين فى الانسياح فانساح اهل البصرة واهل الكوفة
10 حتّى اثخنوا فى الارض فخرج الاحنف الى خراسان فاخذ على
مِهْرِجان قَذَق ثمّ خرج الى اصبهان واهل الكوفة محاصرو جَىّ
فدخل خراسان من الطَّبَسَيْن فافتتح *n* هَراةَ عَنْوةً واستخلف عليها
صُحار بن فلان *o* العَبْدىّ ثمّ سار نحو مَرْوِ الشاهجان وارسل الى
نَيْسابور وليس دونها قتال مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخّير
15 والحارث بن حسّان الى سَرَخْس فلمّا دنا الاحنف من مرو

a) O وكرّ; IH add. جوار. *b*) Co hoc verbum et sequentia ad على om., ex O verba فاتاها ad كرمان exciderunt. *c*) C والناس. *d*) O له. *e*) C add. له بيتًا واتّخذ. *f*) Co ارحى, C ارجا; Co om. فرسخين من مرو. *g*) IH وكان. *h*) C et IH c. ف, O s. و. *i*) C بمرو ومن. *k*) IH om. *l*) IH اذا ثار. *m*) C الجبل. *n*) O et Now. c. و; Co et C ففتح. *o*) Pro فلان Now. habet صخر et post العبدى add. صحار (فيه؟) وقيل ففيه بن عبّاس بن شراحيل, cf. *Osd* III, ١١, Ibn Hadjar II, p. ٤٧٣ n. ٨٥٣٣, Ibn Koteiba ١٧٣, ult.

الشاهجان *خرج منها يزدجرد نحو مَرْوِ الروذ حتّى نزلها ونزل
الاحنف مرو الشاهجان a وكتب يزدجرد وهو بمرو الروذ الى خاقان
يستمدّه وكتب الى ملك الصُّغْد يستمدّه *فخرج رسولاه نحو
خاقان وملك b الصُّغْد وكتب الى ملك c الصين يستعينه c
وخرج الاحنف من مرو الشاهجان واستخلف عليها حارثة بن 5
النعمان الباهليّ بعد ما لحقت به امداد اهل d الكوفة على اربعة
امراء عَلْقَمة بن النَّضْر النَّضْرىّ ورِبْعىّ بن عامر التميمى وعبد
الله بن ابى عُقَيْل الثَّقفىّ وابن امّ غَزال e الهَمْدانىّ وخرج
سائرًا نحو مرو الروذ حتّى اذا بلغ ذلك يزدجرد خرج الى بَلْخ
ونزل الاحنف مرو الروذ وقدّم اهل الكوفة فساروا الى بَلْخ واتّبعهم 10
الاحنف فالتقى اهل الكوفة *ويزدجرد ببَلْخ f فهزم الله يزدجرد
وتوجّه g فى اهل فارس الى النهر فعبر h ولحق الاحنف باهل i
الكوفة وقد فتح الله عليهم *فبَلْخ من فتوح k اهل الكوفة c
وتتابع اهل خراسان ممن شذّ او l تحصّن على الصلح فيما بين
نَيْسابور الى طُخارِسْتان ممن كان فى *مملكة كسرى m وعاد الاحنف 15
الى مرو الروذ فنزلها واستخلف على طخارستان رِبْعىّ بن عامر وهو
الذى يقول فيه n النَّجاشىّ ونسبه الى امّه وكانت o من اشراف
العرب

---

a) E Co, C et O exciderunt. b) C وكتب الى ملك. c) IH صاحب. d) IH et Now. om. e) Ita C et IH sicut supra p. ٢٥٩٩, 12; Co غزاك, O عزاك c. ع subscripto. f) C فساروا الى بلخ. g) C ثمّ توجّه. h) IH فعبروا. i) Co اهل. k) C فبلغ من فتح, Co فبلخ. l) IH و. m) C ملكه. n) Co, C et IH له. o) C et O وكان.

أَلَا *رُبَّ مَنْ *a* يُدْعَى فَتًى *b* لَيْسَ بِالْفَتَى
أَلَا إِنَّ رِبْعِيَّ ٱبْنَ *كَأْسٍ هُوَ *c* الْفَتَى
طَوِيلٌ *d* قُعُودُ الْقَوْمِ *e* فِى قَعْرِ بَيْتِهِ
إِذَا شَبِعُوا مِنْ ثُفْلِ *f* جَفْنَتِهِ سَقَى *g*

5 وكتب الاحنف الى عمر بفتح خراسان فقال لَوددتُ انّى لم اكن بعثتُ اليها جندًا ولوددتُ انّه كان بيننا وبينها *h* بحر من نار فقال علىّ *i* ولِمَ يا امير المؤمنين قال *k* لانّ اهلها سينفضّون *l* منها ثلث مرّات فيُجتاحون فى الثالثة فكان ان *m* يكونَ ذلك باهلها احبَّ الىّ من ان يكون *n* بالمسلمين» كتب الىّ السرى

10 عن شعيب عن سيف عن ابى *o* عبد الرحمان القَزارىّ *p* عن ابى الجَنوب اليَشْكُرىّ عن علىّ بن ابى طالب عَمّ قال لمّا قدم على عمر فتح خراسان قال لوددتُ انّ بيننا وبينها بحرًا *q* من نار فقال علىّ وما يشتدّ عليك من فتحها *r* فانّ ذلك *s* لموضع سرور قال

---

a) C ربما. *b*) IH الفتى. *c*) Co et C عامر, O عامر هو. *d*) C طوىلا. *e*) In marg. IH v. l. اليوم. *f*) Ita Co, O et v. l. in marg. IH; IH in textu بقل; C ملى. *g*) IH in marg. شفى. *h*) Co et O وبينهم. *i*) O امير المؤمنين علىّ صلوات الله عليه. *k*) C, O et IK c. ف. *l*) C, O et IA edd. Bûl. et Kâh. ut rec.; IH, IA Tornb. et IK سينقضون, sed IK loco منها habet عهدكم; Co يستعصون; Now. سينصفون et om. منها. *m*) Co et C om.; pro فكان ان IK habet فقال يامير المومنين ان. *n*) IK add. ذلك. *o*) Co ام. *p*) Co الىدارى. — IH hanc traditionem et sequentem ad وكتب om. *q*) C et O بحر. *r*) Co ذلك. *s*) Co et C فتحها.

اجل ولكنّى *a* حتّى اتى على *b* آخر لحديث *c* ؟ كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عيسى بن المُغيرة وعن
رجل من بكر بن وائل يُدعَى الوازع *d* بن زيد بن خُليدة *e*
قال لمّا بلغ عمر غلبة الاحنف على المَرْوَيْن وبَلْخ قال وهو *f*
الاحنف وهو *g* سيّد اهل المشرق المسمَّى بغير اسمه وكتب عمر 5
الى الاحنف امّا بعد فلا تجوزنّ *h* النهر واقتصِرْ *i* على ما دونه
وقد عرفتم باىّ شىء دخلتم على خراسان * فداوموا على الذى
دخلتم به خراسان *k* يدُمْ لكم النصر وايّاكم ان تعبروا *l* فتنفضّوا ؟
ولمّا بلغ رسولا *m* يزدجرد *n* خاقانَ وغوزك *o* لم يستتبّ لهما *p*
انجادُه حتّى عبر *البهما النهر *q* *مهزومًا وقد استتبّ *r* فانجده 10
خاقان والملوك ترى على انفسها انجادَ الملوك فاقبل فى التُّرْك وحشر
اهل فَرْغانة والصُّغْدَ *s* ثم خرج بهم وخرج يزدجرد راجعًا الى
خراسان حتّى عبر الى بَلْخ وعبر معه خاقان فأرز اهل الكوفة
الى مرو الروذ الى الاحنف وخرج المشركون من بلخ حتّى نزلوا
على الاحنف بمرو *t* الروذ وكان الاحنف حين بلغه عبور خاقان 15

a) O ولكن. *b*) O على صلوات الله عليه الى. *c*) Hinc lacuna in O. *d*) Co الوارد. *e*) Co حليفة. *f*) C ومن. *g*) C فقال. *h*) Co تجوزون, C تجوز, IH nunc تجوزوا, primo ut recensui. *i*) IH واقتصروا. *k*) Co فالزموه. *l*) E conject.; C تغيّروا, IH تغيروا, Co نعبروا; mox Co فتنتقصوا, IH فتقصُوا. *m*) IH رسل. *n*) IH add. الى. *o*) Sogdianae rex, cf. Tab. II, ١٢٤٩, 16 et 17, Belâdh. ٤٢١, 12 et Ibn Khord. ٤١, 2. IH وعورك, Co وعلى زل, C om. *p*) Co et C لهم. — Verba sequentia ad انفسها e Co exciderunt. *q*) C النهر اليهم. *r*) Inserui ex IH; مهزوما etiam apud IA. *s*) C والترك; Co mox حتى. *t*) Co s. ب.

والصغد نهر بلخ غازيًا *a* له خرج فى عسكره ليلًا يتسمّع هل
يسمع برأى ينتفع به ثمّ برجلين ينقّيان *b* علفًا امّا تبنًا وامّا *c*
شعيرًا وأحدهما يقول لصاحبه لو انّ الامير اسندَنا *d* الى هذا
الجبل فكان النهر بيننا وبين عدوّنا خندقًا وكان الجبل فى ظهورنا *e*
5 من ان نُؤتَى من خلفنا وكان قتالنا من وجه واحد رجوتُ
ان ينصرنا الله فرجع واجتزأ *f* بها * وكان فى *g* ليلة مُظلمة فلمّا
اصبح جمع الناس ثمّ قال انّكم قليل وانّ عدوّكم كثير فلا
يهولنّكم * فَكَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ ٱللَّهِ
وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّابِرِينَ *h* ارتحلوا من مكانكم هذا فأسندوا *i* الى
10 هذا الجبل فاجعلوه فى ظهوركم واجعلوا النهر بينكم وبين عدوّكم
وقاتلوهم من وجه واحد ففعلوا وقد اعدّوا ما يُصلحهم وهو *k* فى
عشرة آلاف من اهل البصرة واهلُ الكوفة نحوٌ *l* منهم واقبلت التُّرك
ومن اجلبت *m* حتّى نزلوا بهم فكانوا يغادونهم ويراوحونهم
ويتنحّون *n* عنهم بالليل ما شاء الله وطلب الاحنف * علْمَ مكانهم *o*
15 بالليل فخرج ليلةً بعد ما علم علْمَهم طليعةً لاصحابه حتّى كان

---

a) C عاديًا; sequ. له om. Co. *b*) Co ينقبيان, C يسعان. *c*) Co او. *d*) Co اشندنا, IH استدنا. *e*) Co et Now. ظهرنا; C add. لنا. *f*) IH c. ف, C واخبرنى. *g*) Addidi كان, quod satis mature excidisse puto; C وفى emendavit in وكانت, IH primo وفى habebat, quod postea in وفى mutatum est. *h*) Kor. 2 vs. 250. *i*) C فاستندوا. *k*) Co وهم. *l*) Co et C نحوا. *m*) Co et IH اجتلبت. *n*) Co s. p.; in C puncta litterae ت inter alterum et tertium apicem posita sunt. IH ويتناحون. *o*) IH على مكانهم, Co عليهم.

قريبًا *a* من عسكر خاقان فوقف فلمّا كان فى وجه الصبح خرج
فارس من *b* الترك بطَوْقه وضرب بطبلة ثمّ وقف من العسكر موقفًا
يقفه مثلُه فحمل عليه الاحنف فاختلفا طعنتَيْن فطعنه الاحنف
فقتله وهو يرتجز ويقول *c*

5 انّ عَلَى كُلّ رَئيسٍ حَقًّا أَنْ يَخْضِبَ الصَّعْدَةَ او تَنْدَقّا
انّ لنا شَيْخًا *d* بها مُلَقّى سَيْفَ ابى حَفْصٍ الذى تَبَقّى *e*

ثمّ وقف موقف التُّركىّ واخذ طَوقه وخرج *f* آخَر من الترك
ففعل فعْل *g* صاحبه الاوّل ثمّ وقف دونه فحمل عليه الاحنف
فاختلفا طعنتين فطعنه الاحنف فقتله * وهو يرتجز *h*

10 انّ الرَّئيسَ يَرْتَبِىءُ *i* وَيَطْلُعْ ويَمْنَعُ الخُلَّاءَ *k* امّا أَرْبَعُوا

ثمّ وقف موقف التركىّ الثانى واخذ طَوقه ثمّ خرج ثالث *l* من
الترك * ففعل فعل الرجلين ووقف دون الثانى منهما فحمل عليه
الاحنف *m* فاختلفا طعنتين فطعنه الاحنف فقتله وهو يرتجز

جَرْىَ الشُّموسِ *n* ناجِزًا بِناجِزْ مُحْتَفِلًا *o* فى جَرْيِهِ *p* مشارِزْ

---

a) Finis lacunae in O. *b*) Addidi cum IK et Now. *c*) Co add. الشاعر; IH يقول الشاعر. *d*) Co شبحا, O سبخا, mox لها. IK ut recensui. *e*) Co et C تبقا, O تنقا, IH تبقى; IK ut recensui. *f*) IH ثمّ خرج, IK فخرج. *g*) Co مثل. *h*) Co ثمّ ارتجز. *i*) Pro يرتبئ; C et IH يرتمى, O يرتشى, Co يردى. *k*) O et IH الخُلّاء; mox Co اذاما loco امّا. *l*) O, IH et IA الثالث. *m*) Co om. *n*) O et O السموم; in Co verba hujus versus valde corrupta sunt; cf. *Arabum Proverbia* I, p. 305 n. 94 et Lane sub نجز. *o*) O محتفل. *p*) O جريه, C حرمه, Co حرثه; mox C متجاوز.

ثمّ انصرف الاحنف الى عسكره ولم *a* يعلم بذلك احد منهم *b* حتّى دخله واستعدّ *c* وكان من شيمة الترك انّهم لا يخرجون حتّى يخرج ثلثة من فرسانهم كهؤلاء *c* كلّهم يضرب بطبله ثمّ يخرجون بعد خروج الثالث فخرجت *d* الترك ليلتئذ بعد الثالث
5 فأتوا على فرسانهم مقتّلين فتشأّم خاقان وتطيّر فقال *e* قد طال مُقامنا وقد أُصيب هؤلاء القوم بمكان لم يُصَب بمثله قطّ ما *f* لنا في قتال هؤلاء القوم من خير فانصرفوا بنا فكان *g* وجوههم راجعين وارتفع النهار للمسلمين ولا يرون شيئًا واتاهم الخبر بانصراف خاقان الى بَلْخ وقد كان يزدجرد بن شهريار بن كسرى
10 ترك خاقان بمرو الروذ وخرج الى مرو الشاهجان فتحصّن منه حارثة بن النعمان ومن معه فحصرهم *h* واستخرج خزائنه من موضعها وخاقان ببَلْخ مُقيم له *i* فقال المسلمون للاحنف ما ترى في اتباعهم فقال اقيموا بمكانكم *k* ودَعُوهم ولمّا جمع يزدجرد ما كان في يديه ممّا وضع بمرو فأُعجل *l* عنه واراد ان يستقلّ به *m*
15 منها * انّ هو *n* امرٌ عظيمٌ من خزائن اهل فارس واراد اللحاق بخاقان فقال له اهل فارس ايّ شيء تريد ان تصنع فقال اريد اللحاق بخاقان فاكون معه او بالصين فقالوا له مَهْلًا فانّ هذا

---

a) C et IK ولا. *b*) O om.; IK habet من الترك. *c*) C كهولاً; etiam IK habet ثلاثة من كهولهم; (IA et Now. اكفاهم). *d*) Co فخرج. *e*) IH add. خاقان. *f*) IH منا فما. *g*) C فلوو; IH mox وجههم. *h*) O فحصره. *i*) C et IA om. *k*) Co مكانكم. *l*) C c. و et mox فاراد. *m*) Addidi به. Pro منها O بها. *n*) Codd. اذا. Deinde Co امرا عظيما.

رأْىُ سَوْء انّك انّما تأْتى قومًا فى مملكتهم وتدع ارضك وقومك ولكن ارجع بنا الى هؤلاء القوم فنصالحهم فانّهم اوفياء واهل دين a وهم يلون b بلادنا وانّ عدوًّا يلينا فى بلادنا احبُّ الينا مملكةً c من عدوّ يلينا فى بلاده ولا d دين لهم ولا ندرى ما وفاؤهم فأبى عليهم وابوا عليه فقالوا فدَعْ خزائننا نردّها الى بلادنا ومن يليها 5 ولا e تُخرجها من بلادنا الى غيرها فابى فقالوا فانّا لا ندعك فاعتزلوا f وتركوه فى حاشيته فاقتتلوا فهزموه واخذوا الخزائن واستولَوا عليها ونكّبوه g وكتبوا الى الاحنف بالخبر فاعترضهم المسلمون والمشركون بمرو يثفنونه h فقاتلوه واصابوه i فى أُخَرِ القوم واعجلوه عن الاثقال ومضى مُواثِلًا k حتّى قطع l النهر الى فَرْغانة 10 وانترك فلم يزل مُقيمًا m زمان عمر رضه كلّه يكاتبهم ويكاتبونه او من شاء الله منهم فكفر اهل خُراسان زمان عثمان n ، واقبل اهل فارس على الاحنف فصالحوه وعاقدوه ودفعوا اليه تلك الخزائن والاموال وتراجعوا الى بلدانهم واموالهم على افضل ما كانوا فى زمان الاكاسرة فكانوا * كأنّما هم o فى مُلكهم الّا انّ المسلمين اوفى لهم 15 واعدل عليهم فاغتبطوا وغُبّطوا p واصاب الفارسَ يوم يزدجرد كسَهْم

---

a) Co خبير . b) Co تكون فى . c) Co et O om., C post من ponit, IH ملكة . d) C et IH لا . e) Co وما . f) Co, IA et Now. فاعتزلوه . g) IH وركبوه . h) IH secutus sum; O يعينونه , C دفتنونه , Co om. i) Co, O, et IH primitus واصابوا ; O mox من . k) Co موليا , C فعبر بهم ليلا . l) IH فاقبل حتى نزل بمرو . m) Co add. بها . n) IH add. يقطع فاختلف اهل فارس واهل خراسان فهزموه فاوى الى طاحونة وسياتى خبر ذلك بعد . o) IH كانهم, C كانهم انما هم . p) Co om.

الفارس يومَ القادسيّة ، ولمّا خلع اهل خراسان زمان عثمان اقبل يزدجرد a حتّى نـزل بمرو b فلمّـا اختلف هو ومن معـه واهـل خراسان اوى c الى طاحونة فـأتوا عليـه يأكـل من كُرْد d حول الرحى فقتلوه ثمّ رموا بـه فى النهر ، ولمّا أُصيب يزدجرد بمرو e
5 وهو يومئذ مُخْتَبِئٌ فى طاحونة يريد ان يطلب اللحاق بكَرْمان فاحتوى f فيه المسلمون والمشركون وبلغ ذلك الاحنف g فسار من فَوْره ذلك فى الناس الى بَلْخ يريد خاقان ويُتبع حاشية يزدجرد واهلَـه * فى المسلمين والمشركين h من اهـل فارس وخـاقانُ والترك ببلخ فلمّـا سمع بما i لقى يزدجرد وبخروج المسلمين مع الاحنف
10 من مـرو الـروذ نحوه تـرك بلخ وعبر النهر واقـبـل الاحنف حتّى نزل * بلخ ونزل k اهل الكوفة فى كُوَرها الاربع ثمّ l رجع الى مرو الروذ فنزل بـهـا * وكتب بفتح خـاقان ويزدجرد الى عمر m وبعث اليـه بالاخماس ووفد اليـه n الوفود ، قالوا ولمّـا عبر خاقان النهر وعبرت معـه حاشية آل o كسرى او مَن اخـذ نحو بلخ
15 منهم مع يزدجرد لقوا رسول يزدجرد الـذى p كان بعث الى ملك الصين واهدى اليه معه q ومعه جواب كتـابـه من ملك الصين

---

a) Inserui ex IH. b) Co et C مرو . c) IH فأوى . d) C كود , Co حرد . e) C et IH om. f) Conjectura. C فاخسوا, Co فاحتبوا, O et IH فاحمع; deinde omnes فيه . g) Co add. بن قيس . h) Ita recte IH; Co والمشركين , C والمشركون ; ex O verba ويتبع ad وخاقان exciderunt. i) Co ما k) IH بلخا وترك. l) O حتى . m) C om. et pro sequentibus habet واخذ كلّ واحد منهم الاخماس والوفود . n) Co عليه . o) C om. p) C et IH بالذى . q) C add. هدايا

فسألوه عمّا وراءه فقال لمّا قدمتُ عليه بالكتاب والهدايا كافانا
بما ترون وأراهم هديّته واجاب يزدجردَ فكتب اليه بهذا
الكتاب بعد ما كان قال لى *a* قد عرفتُ انّ حقًّا على الملوك
انجاد الملوك على من غلبهم *b* فصف لى صفة هؤلاء القوم الذين
اخرجوكم من بلادكم فانّى اراك تذكر قلّة منهم وكثرةً منكم 5
ولا يبلغ امثالُ هؤلاء القليلُ الذين *c* تصف منكم فيما اسمع
من كثرتكم الّا بخيرٍ *d* عندهم وشرٍّ فيكم فقلتُ *e* سَلْنى عمّا
احببت فقال ايوفون *f* بالعهد قلتُ نعم قال وما يقولون لكم قبل
ان يقاتلوكم قلت يدعوننا الى واحدة من ثلث امّا دينهم فان
اجبناهم اجرونا مُجراهم او الجزية والمنعة *g* او المُنابَذة قال فكيف 10
طاعتهم امراءهم قلت اطْوَعُ قومٍ لمُرْشدهم *h* قال فما يُحلّون وما
يُحرّمون فاخبرتُه فقال ايُحرّمون ما *حُلّل لهم *i* او *k* يحلّون ما
حُرّم عليهم قلت لا قال فانّ هؤلاء القوم لا يهلكون ابدًا حتّى
يُحلّوا حرامهم ويُحرّموا حلالهم ثمّ قال أَخبرْنى عن لباسهم فاخبرته
وعن مطاياهم فقلت الخيل *l* العراب ووصفتها فقال نِعْمَت الحصون 15
هذه ووصفتُ له الابل وبروكها *m* وانبعاثها بحملها فقال هذه صفة
دوابّ طوال الاعناق *o* وكتب معه الى يزدجرد *n* انّه لم *o* يمنعنى *p*

---

a) C om. *b*) Co عليهم. *c*) C et IH الذى. *d*) C et IH لخير. *e*) C et IH فقال. *f*) IH ايفون. *g*) C et Now. om. *h*) C لمن راسهم, Co لمن سدهم; IA habet وارشدهم, sed Now. لرشدهم. *i*) C حلل الله et mox حرم الله. *k*) C et O و. *l*) C الجمال. *m*) IH s. و. *n*) C add. كتابا. *o*) Co لا, O لن. *p*) C add. من.

ان ابعث اليك بجيش اوّله بمرو وآخره بالصين الجهالةُ بما يحقّ *a*
علىّ ولكنّ هؤلاء القوم الذين وصف *b* لى رسولك صفتهم لو
يحاولون الجبال لهدّوها ولو *خُلّى لهم *c* سَرْبُهم ازالونى ما داموا على
ما وصف *d* فسالِمْهم وأرضِ منهم بالمُساكنة *e* ولا تُهيِّجْهم ما لم
5 يُهيِّجوك واقام *f* يزدجرد وآل كسرى بفَرْغانة معهم عهدٌ من
خاقان ‹ ولمّا وقع *g* الرسول بالفتح والوفدُ بالخبر ومعهم الغنائم بعمر
ابن الخطّاب من قِبَل الاحنف جمع الناس وخطبهم وامر بكتاب
الفتح *h* فقُرِئ عليهم فقال فى خُطبته انّ الله تبارك وتعالى ذكر
رسوله صلعم وما بعثه به من الهُدى ووعد على اتّباعه من عاجل
10 الثواب وآجله خير الدنيا والآخرة فقال *i* هُوَ ٱلَّذِى أَرْسَلَ رَسُولَهُ
بِٱلْهُدَى وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ
فالحمد لله الذى انجز وعده ونصر جنده ألا *k* انّ الله قد اهلك
مُلك المَجوسيّة وفرّق شَمْلَهم فليسوا *l* يملكون من بلادهم شبرًا
*يضرّ بمسلم *m* الا وانّ الله قد *أَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ *n*

---

a) IH add. لك. *b*) C et O وصفهم, Co وصفت; sequ. صفتهم, quod in Co, O et IK invenitur, om. C, IH, IA et Now. *c*) IH primo habuisse videtur يخل لهم, deinde correxit in يخلو et delevit لهم; IA et Now. habent خلا لهم; O haec inde a prima نو ad وصف om. *d*) Co et C وصفتنى; IH وُصف, Now. وصف, apud IA praegressum ما excidit; IK habet وصف لى رسولك. *e*) C, IK, IA et Now. بالمسالة. *f*) IH add. عيال. *g*) Co et IH رجع; mox O et IH لعمر, Co الى عمر. *h*) Co الوفد. *i*) Kor. 9 vs. 33 et 61 vs. 9. *k*) Co om.; mox Co, IK, IA et Now. وان. *l*) C فليس. *m*) O يضرّ بالمسلم; Co بغير مسلم. *n*) Kor. 33 vs. 27.

وابناءهم *a* *ليَنْظُر كَيْف تَعْمَلُون *b* الا وانّ المصريّن من مسالحها *c*
اليوم كأنتم والمصرين فيما مضى من البُعد وقد وغلوا *d* فى
البلاد وَٱللّهُ بَالِغُ أَمْرِهِ *e* ومُنجِزٌ وعدَه ومُتْبِع آخرَ ذلك اوّله *f*
فقوموا فى امره على رِجْلٍ يوفِ لكم بعهده ويُؤتكم وعدَه ولا
*تُبدّلوا ولا *g* تُغيّروا فيستبدلَ الله بكم *h* غيركم فانّى لا *a* اخاف 5
على *i* هذه الامّة ان تؤتَى *k* الّا من قبَلكم * *قال ابو جعفر *a*
ثمّ انّ ادانيَ اهل خراسان واقاصيَه *l* اعترضوا *زمانَ عثمان بن
عفّان *m* لسنتين خلتا *n* من امارته *o* وسنذكر بقيّة خبر انتقاضهم
فى موضعه ان شاء الله مع *p* مقتل يزدجرد ۞
وحجّ بالناس فى هذه السنة عمر بن الخطّاب وكانت عُمّاله على 10
الامصار فيها عُمّاله الذين كانوا عليها فى سنة ٢١ غير الكوفة
والبصرة فانّ عامله على الكوفة وعلى *q* الاحداث كان *r* المغيرةَ بن
شعبة وعلى البصرة ابا موسى الأشْعَرىّ ۞

---

a) Co om. *b*) Cf. Kor. 10 vs. 15. *c*) Co مسالحهما habere videtur. *d*) IH nunc اوغلوا. *e*) Cf. Kor. 65 vs. 3. *f*) Co et C باولـه, O haec inde a ومتبع om. *g*) C, IH et IK om.; IA et Now. om. ولا تغيّروا. *h*) IH et IK add. قوما. *i*) Co عليكم. *k*) IH يؤتوا. *l*) C, O et IH واقاصيها; mox O et C انتقضوا. *m*) IH زمان عمر رحمه (codd. Tab. ازمان pro زمان). *n*) C خلت, O om. *o*) IH jam hîc earum rerum narrationem adjungit, sequentia usque ad فتح توّج apud illum desideramus. *p*) O فى; C add. خبر. *q*) C et O على. *r*) O om.

ثم دخلت سنة ثلث وعشرين

فكان *a* فيها فتح اصطخر فى قول ابى معشر حدّثنى بذلك احمد بن ثابت الرازىّ قال ثنا محدّث *b* عن اسحاق بن عيسى عن ابى معشر قال كانت اصطخر الاولى وهمذان سنة ٢٣
5 وقال الواقدىّ مثل ذلك وقال سيف كان فتح اصطخر بعد تَوَّج الآخرة *c*

ذكر الخبر عن فتح تَوَّج

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو قالوا *c* خرج اهل البصرة الذين وُجّهوا الى فارس
10 امراء على فارس ومعهم سارية بن زُنَيْم ومَن بُعث معهم الى ما وراء ذلك واهل فارس مجتمعون بتوّج فلم يصمدوا لجمعهم بجموعهم ولكن قصد كلّ امير كورة منهم قَصْدَ امارته وكورته الّذ أُمر بها وبلغ ذلك اهلّ فارس فافترقوا *d* الى بُلدانهم كما افترق المسلمون ليمنعوها وكانت تلك هزيمتهم وتشتُّتَ *e* امورهم وتفريق *f* جموعهم
15 فتطيّر المشركون *من ذلك *g* وكانّما كانوا ينظرون الى ما صاروا اليه *h* فقصد مُجاشِع بن مسعود لسابور *i* وأُردشير خُرّه فيمن معه من المسلمين فالتقوا بتوّج *k* واهل فارس فاقتتلوا ما شاء الله

a) Co c. و. *b*) C محمد. *c*) O قال; IH mox وخرج. *d*) IH add. عن تجمعهم. *e*) IH وتشتتت. *f*) O وتفرّق; IH mox جمعهم. *g*) Co بذلك. *h*) Co add. وتفال المسلمون لذلك وكانما كانوا ينظرون الى ما صاروا اليه. *i*) C نشابور, O بسابور, IH نيسابور. *k*) IH add. هو.

ثم انّ الله عزّ وجلّ هزم اهل توّج للمسلمين وسلّط * عليهم
المسلمين a فقتلوهم كلّ قتلة وبلغوا منهم ما شاءوا وغنّمهم b ما في
عسكرهم فحووه وهذه توّج الآخرة * ولم يكن c لها بعدها d
شوكة e والاولى التي تنقّذ f فيها جنود العلاء ايّام طاووس
الوقعة التي اقتتلوا فيها g والوقعتان الاولى والآخرة كلتاهما h 5
متساجلتان ثم دُعوا الى الجزية والذمّة *فراجعوا واقرّوا i وخمس
مُجاشع الغنائم وبعث بها ووفّد وفدًا وقد كانت البُشراء k
والوفود يُجازون وتُقضى لهم l حوائجهم لسُنّة جرت بذلك من
رسول الله صلعم ›› كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن محمّد بن سُوقة عن عاصم بن كُليب عن ابيه قال خرجنا 10
مع مُجاشع بن مسعود غازين توّج m فحاصرناها n وقاتلناهم ما
شاء الله فلمّا افتتحناها وحوينا نَهْبَها o نهبًا كثيرًا وقتلنا قتْلى p
عظيمة وكان علىّ قميص قد تخرّق فاخذتُ ابرة وسلكًا q وجعلت
اخيط قميصى بها ثم انّى نظرت الى رجل فى r القتلى عليه قميص
فنزعته فأتيت به الماء s فجعلت اضربه بين حَجَرين حتّى ذهب 15

a) Co inverso ordine, C et O om. عليهم. *b*) Co (et Jâcût I, ٨٦١.) واغنمهم. *c*) IH لم تكن. *d*) C inverso ordine, Co لهم بعدها, IH om. لها. *e*) C add. وفى الاخرى. *f*) C تنقّل, Co نفذ. *g*) IH عليها. *h*) Finis lacunae in IH². *i*) Co فواقفوا; C, IA et Now. فرجعوا loco فراجعوا. *k*) O البشرا, ceteri البشرى. *l*) C et O om. *m*) IH لتوّج. *n*) O فحصرناها, III فحصرنا ثم III. *o*) Co om. *p*) C مقتلة. *q*) C وسُلوكًا. *r*) Co haec inde ab الى ad فجعلت om. *s*) C المراه.

ما فيه فلبسته فلمّا جُمعت الرِّثّة قام مُجاشع خطيبًا فحمد الله واثنى عليه ثمّ قال a ايّها الناس لا تغُلّوا فانّه مَن غلّ جاء بما غلّ يومَ القيامة b رُدّوا c ولو المِخْيَط d فلمّا سمعتُ ذلك e نزعتُ القميص فالقيته فى الاخماس ✿

5 فتح اصْطَخْرَ

قال f وقصد عثمان بن ابى العاص لاصطخر فالتقى هو واهل اصطخر بجُورَ g فاقتتلوا ما h شاء الله ثمّ انّ الله عزّ وجلّ فتح لهم *جُورَ وفتح i المسلمون اصطخر فقتلوا ما *شاء الله واصابوا ما k شاءوا وفرّ من فرّ ثمّ انّ عثمان دعا l الناس الى الجزاء 10 والذمّة فراسلوه وراسلهم فاجابه الهِرْبذ *وكلّ من m هرب او تنحّى فتراجعوا n وباحوا بالجزاء وقد كان عثمان لمّا o هزم القوم جمع اليه ما افاء الله عليهم p فخمسه وبعث بالخمس الى عمر وقسم اربعة اخماس المغنم فى الناس وعفّت q الجند عن النهاب وادّوا الأمانة واستدقّوا الدنيا فجمعهم عثمان ثمّ قام فيهم وقال 15 انّ هذا r الامر لا يزال مُقبلًا ولا يزال اهله مُعافَيْنَ s ممّا يكرهون ما لم يغُلّوا فاذا غلّوا راوا ما يُنكرون t ولم يَسُدَّ الكثير مَسَدَّ

a) IH ثمّ قال. b) Cf. Kor. 3 vs. 155. c) Co فردوا. d) Co et C الخيط. e) C بذلك. f) IH قالوا. g) C بخور. h) Verba seqq. usque ad شاءوا e Co exciderunt. i) C خور وافتح. k) IH om.; mox C شاء الله. l) O سام. m) IH secutus sum; Co, C et O وكان; C mox و pro او. n) O فراجعها. o) C, O et IH حين; Co et IA ut rec. p) C عليه. q) C et O وعقب, IH وعفّ. r) Co om. s) IH معافون. t) C يكرهون.

القليل اليومَ»، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى *سُفيان عن الحَسَن a قال قال عثمان بن ابى العاص يومَ اصطخر انّ الله اذا اراد بقوم خيرًا كفّهم b ووفّر امانتهم c فآحفظوها فانّ اوّل ما تفقدون *من دينكم d الأمانة فاذا فقدتموها جُدّدَ لكم فى كلّ يوم فِقْدانُ شىء من اموركم، ثمّ انّ شَهْرَك خلع فى آخرِ e امارة عمر واوّل امارة عثمان ونشّط f اهلَ فارس ودعاهم الى النقض *فوُجّه اليه g عثمان بن ابى العاص ثانيةً h وبُعث معه *جنودٌ أُمِدّ بهم i عليهم k عُبيد الله بن مَعْمَر وشِبْل بن مَعْبَد البَجَلىّ فالتقوا بفارس فقال شَهْرَك لابنه وهو فى المعركة وبينهم وبين قريةٍ لهم تُدعَى شَهْرَك ثلثة فراسخ وكان بينهم وبين 10 قرارهم l اثنا عشر فرسخًا يا بُنَىّ اين m يكون غَداؤنا هاهنا n او بشَهْرَك فقال يا أَبَتِ ان تركونا o فلا يكون p غداؤنا هاهنا ولا بشَهْرَك ولا يكوننّ q الّا فى المنزل ولكن والله ما اراهم يتركوننا فما فرغا من كلامهما حتّى انشب المسلمون القتال فاقتتلوا قتالًا

---

a) Co الحسن, O سُفين عن. b) Co الفهم. c) Co et C اماناتهم. d) Co منكم. e) O om. f) O فبسّط, C فتسلط. g) C فتوجّه اليهم, IH quoque اليهم. h) Ita recte IH; C et O بابنه, Co وابنه, IA ابنَهُ, IK habet ابنه واخاه الحكم. i) IH جنود, Co جنودًا امدّه بهم, C جنودًا امدّ بهم, O جنودٌ مُدّ بهم وامدهم بجنود. k) Co, C et O عليها; Co mox عبد. l) Co, C et O قُرامهم, mox C ثلثة. m) IH add. ترى ان. n) IH hic et mox هنا. o) C تركوك. p) Co يكونن, C om. q) C et IH[2] يكون.

شديدًا *قُتل فيه *a* شهرك *وابنه وقتل الله جلّ وعزّ منهم مقتلة عظيمة وولى قتلَ شهرك *b* .الحَكَم بن العاص بن دُهْمان اخو *c* عثمان ۞

وامّا ابو مَعْشَر فانّه قال كانت *d* فارس *الاولى واصطخر الآخرة
5 فى سنة ٢٨ قال وكانت فارس *b* الآخرة وجُور *e* سنة ٢٩ ، حدّثنى بذلك احمد *بن ثابت الرازىّ *f* قال حدّثنى مَن سمع اسحاق *ابن عيسى *f* يذكر ذلك عن ابى معشر ، وحدّثنى *g* عبد الله ابن احمد بن *h* شَبّويه المَرْوَزىّ *i* قال *حدّثنى ابى قال ثنا *k* سليمان بن صالح قال حدّثنى عبد *l* الله قال ثنا *عُبيد الله *m*
10 ابن سليمان قال كان عثمان بن ابى العاص أُرسل الى البَحْرَيْن فأرسل اخاه الحكم بن ابى العاص فى الفَيْن الى تَوَّج وكان كِسْرَى قد فرّ عن المدائن ولحق بجُور من *n* فارس قال *f* فحدّثنى زياد مولى الحكم بن ابى العاص *عن الحكم بن ابى العاص *b* قال قصد الىّ شهرك قال عُبيد وكان *o* كسرى ارسله قال الحَكَم فصعد
15 الىّ فى الجنود فهبطوا من عَقَبة عليهم الحديد فخشيتُ ان تعشو *p*

---

a) IH وقتل فيه, C فقتل الله, Co فقتل منهم. *b*) E Co exciderunt. *c*) Co, C et O ابو. *d*) Co وكانت, IH haec inde a وامّا om. *e*) O et IK add. فى. *f*) O om. *g*) O s. و. *h*) C et O om.; mox Co سويه, C شيبويه, cf. Jâcût IV, ٣٨. et Dhahabî *Tabacât al-Hoff.* 8, 52. *i*) Co et C om. *k*) C حدثنى, Co وحدثنى ابى قال وحدثنى. *l*) C عبيد; ex O verba حدثنى usque ad كان exciderunt. *m*) C محمد; IH facit cum Co. *n*) IH add. ارض. *o*) C et O s. و. *p*) IH[1] تعشوا, IH[2] بعشوا, O تغشوا, Co et C يغشوا.

ابصارُ الناس فامرتُ مُناديًا فنادى أَنْ من كان عليه عمامة
فليلفّها *a* على عينيه ومن لم يكن عليه *b* عمامة فليغمّض بصرَه
ونادِيتُ أن حُطّوا عن دوابّكم فلمّا راى شهرك ذلك حطّ ايضًا
ثم ناديتُ أنِ آركبوا * فصففنا لهم *c* وركبوا فجعلتُ الجارود العَبْدىّ
على الميمنة وابا صُفْرة * على الميسرة يعنى ابا المهلّب *d* فحملوا على 5
المسلمين فهزموهم حتّى ما اسمع لهم صوتًا فقال لى الجارود ايّها
الامير ذهب *e* الجند فقلت انّك سترى امرك فما لبثْنا ان رجعت
خيلهم ليس عليها فُرسانها *f* والمسلمون يَتبعونهم يقتلونهم *g* فنُثرت
الرءوس بين يدىّ ومعى بعض ملوكهم يقال له المُكَعْبِر *h* فارق
كسرى ولحق بى فأُتيتُ برأس ضخم * فقال المكعبر *i* هذا رأس 10
الازدهاق يعنى شهرك فحوصروا *k* فى مدينة سابور *l* فصالحهم وملكهم *m*
آذَرْبيان *n* فاستعان الحكم بآذربيان على قتال اهل اصطخر ومات
عمر رضه فبعث عثمان عُبيد الله بن مَعْمَر مكانه فبلغ عبيد
الله انّ آذربيان يريد ان يغدر بهم فقال له انّى أُحبّ ان
تتّخذ لاصحابى *o* طعامًا وتذبح لهم بقرة وتجعل عظامها فى الجفنة 15

---

a) Co فلفها. *b*) IH له. *c*) Co فصففناهم; IH c. و; mox Co فركبوا. *d*) IH يعنى ابا المهلب على الميسرة. *e*) Co et IH om., IA قَرِن. *f*) C et IH فرسانهم. *g*) Co c. و. *h*) Ita recte C; ceteri المعكبر. *i*) IH فقالوا et mox يعنون. *k*) O فحصروا. *l*) Co نيسابور. *m*) Co om. *n*) Scriptura hujus nominis in codd. variat: IH اذربيان vel s. p., O اذرنبان vel اذرنبان, C ادربيان et ادبدان, Co اذيان et يادريان; IA ارزنبان, Bal. Arzounbân, sed v. l. p. 736 اردينان et ازدينان. Recta forma آذَرْبيان esse videtur, collato ماهبيان Hamza ١١٢, 13. *o*) Co لقومى.

لك تليني فانّى أُحبّ ان انمّش a العظام ففعل فجعل يأخذ العَظْم الذى لا يُكسَر b الّا بالفئوس c فكسره بيده فيتمخّخه d وكان من اشدّ الناس فقام الملك فأخذ برجله وقال هذا مقام العائذ e فاعطاه f عهدًا فاصابت عبيدَ الله منجنيقة فأوصاهم
5 فقال g انّكم ستفتحون هذه المدينة ان شاء الله فأقتلوهم h * بى فيها ساعةً i ففعلوا فقتلوا منهم بشرًا كثيرًا وكان عثمان بن ابى العاص لحق الحكم k وقد هزم شهرك فكتب الى عمر انّ بينى وبين الكوفة فُرْجةً اخاف ان يأتينى العدوّ منها وكتب صاحب الكوفة بمثل ذلك انّ بينى l وبين كذا m فُرْجةً فاتّفق عنده
10 الكتابان فبعث ابا موسى فى سبعمائة فانزلهم البصرة ✿

ذكر فتح فَسا ودَرابَجِرْدَ n

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو قالوا وقصد سارية بن زُنَيْم فَسا o ودرابجرد حتّى انتهى p * الى عسكرهم q فنزل عليهم r وحاصرهم ما شاء الله ثمّ انّهم
15 استمدّوا فتجمّعوا s وتجمّعت اليهم اكرادُ فارس فدهم المسلمين امرٌ عظيم وجمعٌ كثير t فراى عمر فى u تلك الليلة فيما يرى النائم

a) O et IH² انمشمش ; Co امس . b) Co ينكسر . c) O فيتمخمخه , Co بالفرس ; IH بالقدوم . d) Co فيمخخه , O فيتمخمخه , Co بالقوس .
e) IH¹ العائذ , C العابد . f) Co, C et IA c. و . g) O et IH om., IA c. و . h) C فاقتلوا . i) IH om.; C فى ساعة ; IA لى ساعة فيها . k) O بالحكم , Co بالكوفة l) O بين كدى .
m) O كذى , C نجدًا . n) IH وَدَرَابَ جَرْد ; IK, IA et Now. دارابجرد scribunt. o) IH لفسا . p) IH اتّسق . q) Co اليها .
r) O عليه . s) O, IA et Now. c. و . t) Co, C et IK كبير ; mox C, IH et IK وراى . u) Co om.

معركتهم وعددهم *a* فى ساعة من النهار فنادى من الغد *b* الصلاة
جامعةً حتّى اذا كان فى الساعة الّتى راى فيها ما راى خرج
اليهم وكان أُرِيَهم والمسلمون *c* بصحراء إن اقاموا فيها *d* أُحيط بهم
وان ارزوا الى جبلٍ من خلفهم لم يؤتَوا الّا من وجه واحد * ثمّ
قام *e* فقال يا ايّها الناس انّى رايت *f* هذَيْن الجمعَيْن واخبر *g* 5
بحالهما ثمّ قال يا سارية الجبلَ الجبلَ ثمّ اقبل عليهم وقال انّ للّه
جنودًا ولعلّ بعضها ان يُبلّغهم ، ولمّا كانت تلك الساعة من
ذلك اليوم اجمع سارية والمسلمون على *h* الاسناد الى الجبل ففعلوا
وقاتلوا القوم من وجه واحد فهزمهم الله لهم *i* وكتبوا بذلك الى
عمر واستيلائهم *k* على البلد ودُعاء اهله وتسكينهم *، كتب الىّ 10
السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عمرو *l* دثار بن ابى شبيب
عن ابى عثمان وابى عمرو بن العلاء *m* عن رجل من بنى مازن
قالا كان عمر قد بعث سارية بن زُنيم الدِئلىّ الى فَسا ودَرابَجِرْد
فحاصرهم *n* ثمّ انّهم تداعوا فاصحروا له وكثروه فأتوه *o* من كلّ جانب
فقال عمر وهو يخطب فى يوم جُمُعة *p* يا سارية بن زُنيم الجبلَ 15
الجبلَ ، ولمّا كان ذلك اليوم والى جنب *q* المسلمين جبل *ان
لجؤوا *r* اليه لم يؤتَوا الّا من وجه واحد فلجؤوا *s* الى الجبل ثمّ

---

a) O et Now. وعدوّهم. *b*) Co الغداة. *c*) C, O et IH والمسلمين. *d*) O بها. *e*) Co om.; IA فقام. *f*) C et Now. أُريت. *g*) O واخبرهم. *h*) C om.; mox Co الاستند. *i*) IH et IA om. *k*) C وباستيلائهم. *l*) O عمرو male. *m*) Co العاص. *n*) O فحاصروهم. *o*) IH c. و, Co om. *p*) Co c. art. *q*) O جانب. *r*) C ارتحلوا. *s*) IH فالجؤوا.

قاتلوهم فهزموهم فاصاب *a* مَغانمهم واصاب *b* فى المغانم سَفَطًا فيه جوهر فاستوهبه *c* المسلمين لعمر فوهبوه له فبعث به *مع رجل *d* وبالفتح وكان الرسل والوفد يُجازون وتُقضى لهم *e* حوائجهم فقال له سارية أستقرض ما تُبلّغ به *وما تُخلّفه لاهلك *f* على جائزتك

5 فقدم الرجل البصرة ففعل ثم خرج فقدم *g* على عمر فوجده يُطعم الناس ومعه عصاه التى يزجر بها بعيره فقصد له فاقبل عليه بها فقال أجلس فجلس حتّى اذا اكل *h* انصرف عمر وقام *i* فاتّبعه فظنّ عمر انّه رجل *k* لم يشبع فقال حين انتهى الى باب داره أدخل وقد امر الخبّاز ان يذهب بالخوان الى مطبخ المسلمين

10 فلمّا جلس فى البيت أُتى بغدائه خبز *l* وزيت وملح جريش فوُضع وقال *m* الا تخرجين يا هذه فتأكلين قالت انّى لأسمع حسّ رجل *فقال أَجَلْ *n* فقالت لو اردتَ ان ابرز للرجال اشتريتَ لى غير هذه الكسوة فقال *o* أَوَما ترضَيْنَ ان يقال امّ كُلْثوم بنت علىّ *p* وامرأة عمر فقالت ما اقلّ غناء ذلك عنّى ثم قال للرجل

15 أدْنُ فكُلْ فلو *q* كانت راضيةً لكان أطْيَبَ مما *r* ترى فأكلا حتّى اذا فرغ *s* قال رسول *t* سارية *بن زُنيم *u* يا امير المؤمنين فقال

---

a) Co et C c. و. *b*) C واصيب et deinde سفط. *c*) Co et IK add. من, IA quoque habet منهم. *d*) IH رجلا. *e*) O om. *f*) IH الى اهلك (Ber. وتجلعه (وتَجْلُبه. *g*) O حتّى قدم. *h*) O add. القوم. *i*) O add. الرجل. *k*) O et IA om. *l*) IH بخبز.. *m*) O c. ف. *n*) C om. *o*) Co add. لها; mox C اولا, IH اما, IK وما. *p*) IH add. بن ابى طالب. *q*) Co فان. *r*) Co ما. *s*) C (et IK) فرغا. *t*) Glossa in marg. IH[2] اى انا رسول; C من انت قال رسول; IK انا رسول. *u*) Co et IA om.

مرحبًا واهلًا ثم ادناه حتّى مسّت رُكْبتُه ركبتَه ثم سألـه عن
المسلمين ثم سأله عن سارية بن زُنيم فاخبره ثم اخبره بقصّة
الدُّرْج فنظر اليه * ثم صاح به a ثم قال لا ولا كرامةَ حتّى
تقدم b على ذلك الجند فتقسمه c بينهم فطرده d فقال يا امير
المؤمنين انّى قد انضيتُ e ابلى واستقرضتُ f فى جائزتى فأَعْطِنى 5
ما اتبلّغ g به فما زال عنه h حتّى ابدله بعيرًا ببعيره من ابل
الصدقة وأُخذ بعيرَه فادخله فى ابل الصدقة ورجع الرسول i
مغضوبًا عليه محرومًا k حتّى قدم البصرة فنفذ لامر عمر * وقد
كان سأله l اهل المدينة عن سارية وعن الفتح وهل m سمعوا شيئًا
يوم الوقعة فقال نعم سمعنا يا ساريةُ الجبلَ n وقد كدْنا o نهلك 10
فلجأْنا اليه ففتح الله علينا ‹ كتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن المُجالد * عن الشعبىّ p مثل حديث عمرو ❁

ذكر فتح كَرْمان

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
والمهلّب وعمرو قالوا وقصد سُهيل بن عَدىّ الى كَرمان ولحقه عبد 15
الله بن عبد الله بن عِتْبان وعلى مقدّمة q سُهيل بن عدىّ

---

a) Co om. b) Codd. et IA يقدم, apud IH incertum. c) Co et IA فيقسمه, C s. p.; Co add. بينه و. d) IH[1] c. *teschdîd;* Co فطردوه. e) C انضيت. f) Co واقترضت; IH mox على. g) Co ابتلغ. h) O om. i) IH الرجل. k) Co et C محزونا, O محروبا; IH et IA ut recensui. l) O وقد سأله, IH (et IA) وسأله; IK وقد سال. m) Co s. و. n) IH et IA bis ponunt, Now. autem semel tantum. o) Co add. ان. p) Co والشعبى. q) Co, C et IH[1] مقدمته; deinde C والنسير.

النُّسَيْر بن عمرو العِجْلىّ وقد حشد له اهل كرمان واستعانوا بالقُفْس *a* فاقتتلوا فى ادنى ارضهم ففضّهم الله فاخذوا عليهم بالطريق وقتل النُّسيرُ مرزبانَها فدخل سُهيل *b* من قِبَل طريق القُرَى اليومَ الى جِيرَفْتَ *c* وعبد الله بن عبد الله من مفازة *d* شِيرَ فاصابوا ما شاءوا *e* من بعير *او شاء *f* فقوّموا الابل والغنم فتحاصّوها *g* بالاثمان لعظَم البُخْت على العِراب *h* وكرهوا ان يزيدوا وكتبوا الى عمر فكتب اليهم انّ البعير العربىّ انّما *i* قُوّم بتعبير *k* اللحم وذلك مثلُه *l* فاذا رايتم انّ فى البُخْت فضلًا فزيدوا *m* فانّما هى من قيمته *n* وامّا المدائنىّ فانّه ذكر انّ علىّ بن مُجاهد *o* اخبره عن حَنْبَل *p* بن ابى حريدة *q* وكان قاضى قُهِسْتان *r* عن مرزبان قُهِسْتان قال فتح كرمان عبد الله بن بُدَيْل *s* بن وَرْقاء الخُزاعىّ فى خلافة عمر بن الخطّاب ثمّ اتى الطَّبَسَيْن *t* من كرمان ثمّ قدم على عمر فقال يا امير المؤمنين انّى افتتحت

a) Ita recte IH, Bal., IA et Now., cf. Jâcût IV, ١٤٧; O بالقفس, Co بالنفس, C بالقيسى. *b*) O et IA النسير. *c*) Co s. p., IH جرفت; mox C ودخل عبد. *d*) IH[1] مسارة, IH[2] منارة; mox C et IA سير, Co شر. *e*) O et IA ارادوا. *f*) O وشاء, C et IH او شاة; mox C فقدموا. *g*) O فتحاموها, C ىىحاصرها. *h*) IA العرب. *i*) C بما et post قوّم add. اما قوّم. *k*) Co بتعبير, C s. p., O et IH ىبعير, IA tacet; forte etiam بتعبير legi possit; mox O للحم, C اللحما. *l*) C بمثله. *m*) C add. فى اثمانها. *n*) Co قمة, C قيمته. *o*) Co مجالد. *p*) Co شرحبيل; IH catenam om. *q*) C جردة, O حريد, Co حديدة, cf. II, p. ١٣٢٤, 8 et ann. *f*. *r*) Co بهسمان. *s*) Co يزيد; Bal. p. 517 habet يزيد بن نوفل. *t*) Co, C et IH hic انطفسين, mox Co tantum.

الطبسَّيْن فأَقْطِعْنيهما *a* فاراد ان يفعل فقيل لعمر انّهما رُسْتاقان عظيمان فلم يُقطعه ايّاهما وهما بابا خُراسان ۞

ذكر فتح سِجِسْتان *b*

قالوا *c* وقصد عاصم بن عمرو لسجستان ولحقه عبد الله بن عُمير *d* فاستقبلوهم *فالتقوا هم واهل سجستان *e* فى ادنى ارضهم 5 فهزموهم ثمّ اتبعوهم حتّى حصروهم بزَرَنْج ومخروا ارض سِجِسْتان *ما شاءوا *f* ثمّ انّهم طلبوا الصلح على *g* زَرَنْج وما احتازوا *h* من الأَرَضين فأُعطوه *وكانوا قد *i* اشترطوا فى صلحهم *k* انّ فدافدها حِمًى فكان المسلمون اذا خرجوا تناذروا *l* خشيةَ أن يُصيبوا *m* منها شيئًا فيُخْفَروا فتمّ *n* اهل سجستان على الخراج والمسلمون 10 على الاعطاء *o* فكانت سجستان اعظم من خُراسان *p* وابعد فروجًا يقاتلون القَنْدَهار والتُّرْك وأُمَمًا كثيرة *وكانت فيما بين السنْد الى نهر بَلْخ بحياله *q* فلم تزل اعظم البلدَيْن *r* *واصعب الفَرْجَيْن *q* واكثرهما *s* عددًا *t* وجندًا حتّى كان زمان *u* مُعاوية فهرب

---

a) C فاقطعنيهم, Co om. *b*) IH voc. add. سَجِسْتان Σακαστανη.
c) O قال, mox Co وقال, sed in marg. وسار. *d*) C et O نُمير.
e) Co om. *f*) IH ما شاء الله, Co et C om., IA Torn. ماه, edd. Bûl. et Kâh. ماء. *g*) Co عن. *h*) C et O اختاروا, Co اختازو; Now. habet اجتازوا عليه. *i*) IH وكان فيما et mox من loco فى. *k*) O صلحها, C add. على. *l*) C تبادروا, IH تناذروها.
m) C نصيبهم. *n*) Co لهم, C واسم; IA قيّم. *o*) C add. فتم الصلح بينهم عليها وعلى فدافدها قال. *p*) IH add. شانا. *q*) C om. *r*) O et IH البلدان, sed IH² vult البلدين. *s*) C واكثرهم.
t) IH secutus sum; Co et C عددوا, O عَدّوا. *u*) O et IA زمن.

الشاه من اخيه واسم اخى الشاه يومئذ *a* رُتْبيل *b* الى بلد فيها يُدعَى آمُل *c* ودانوا لسَلْم بن زياد وهو يومئذ على سجستان ففرح بذلك وعقد لهم وانزلهم بتلك *d* البلاد وكتب الى معاوية بذلك يُرى انّه قد فُتح عليه فقال معاوية انّ ابن اخى ليفرح
5 بامرٍ انّه ليُحْزِنُنى *e* وينبغى له ان يحزنه قالوا ولِمَ يا امير المؤمنين قال لانّ آمُل بلده *f* بينها وبين زَرَنْج صُعوبة وتضايُق وهؤلاء قوم نُكُر *g* غُدُرٌ فيضطرب الجبل *h* غدًا فاهْوَنُ ما يجيء منهم ان يغلبوا على بلاد آمُل بأسرها وتمّ لهم على عهد ابن زياد فلمّا وقعت الفتنة بعد مُعاوية كفر الشاه *وغلب على *i* آمُل *k* وخاف
10 رُتبيل الشاه فاعتصم منه بمكانه الذى هو به *l* اليوم ولم يُرضه ذلك حين تشاغل الناس عنه حتّى طمع فى زَرَنْج فغزاها فحصرهم حتّى اتَتْهم *m* الامداد من البصرة فصار *n* رُتبيل والذين جاءوا معه فنزلوا تلك البلاد شَجًا لم *o* يُنْتَزع الى اليوم وقد كانت تلك *a* البلاد مذلّلةً الى ان مات مُعاوية ⚘

15 ## فتح مُكْران

قالوا *p* وقصد الحَكَم بن عمرو التغلبىّ *q* لمُكران حتى انتهى اليها

---

a) IH om. *b*) Quae sequuntur C om. hisce verbis caput concludens: فاقام عنده ولم تزل تلك البلاد مذللة الى ازمان معاوية; Co om. verba بلد فيها يدعى. *c*) Ita IA et IH[2] plerumque; ceteri sine *medda*. *d*) IH تلك, O بذلك. *e*) Co ليحزن به. *f*) Co om. *g*) Co نكد Voc. sec. IH[2]. *h*) O, IH et IA الجبل, Co الخيل. *i*) IH وخلت. *k*) O add. باسرها. *l*) Co et IH om. *m*) Co انتهى. *n*) O, IH et IA c. و, IH[2] nunc وسار. *o*) IH ولم; mox O ننتزع, IH[1] تنتزع, IH[2] تُنْتَزَعْ, Co يرع. *p*) C et O قال. *q*) C om.

ولحق به شهاب بن المُخارِق *a* بن شِهاب فانضمّ اليه وامدّه
سُهيل بن عَدىّ وعبد الله *بن عبد الله *b* بن عِتْبان بأنفسهما
فانتهوا الى دُوَيْن النهر *وقد انفضّ اهل مكران اليه *c* حتّى
نزلوا على شاطئه فعسكروا وعبّر اليهم راسِلُ *d* ملكُهم ملكَ السند
5 فازدلف بهم مستقبلَ المسلمين فالتقوا فاقتتلوا بمكان من *مكران
من *e* النهر على ايّام بعد ما كان *f* قد انتهى اليه *g* اوائلهم
وعسكروا به *ليلحَق أُخْراهم *h* *فهزم الله راسِل وسلبه *i* واباح
المسلمين *k* عسكره وقتلوا فى المعركة مقتلة عظيمة واتبعوهم يقتلونهم
ايّامًا حتّى انتهوا الى النهر ثمّ رجعوا *l* فاقاموا بمكران وكتب الحكم
10 الى عمر بالفتح وبعث بالاخماس مع صُحار العَبْدىّ واستأمره فى
الفيَلة فقدم صُحار على عمر بالخبر *m* والمغانم فسأله عمر عن مُكران
وكان لا يأتيه احد الّا سأله *n* عن الوجه الذى يجىء منه فقال
يا امير المؤمنين ارضٌ سَهلُها جَبَلٌ وماءها وَشَلٌ وثمرها *o* دَقَلٌ
وعدوّها *p* بَطَلٌ وخيرها قليل وشرّها طويل والكثير بها قليل

---

a) C et IH s. art. *b*) Co et IH om. *c*) C om. *d*) C رسل, O وارسل; IH راسلَ; cf. ٢٥٩٣ ann. *d*. IA (III, ٣٥) habet فاستمدّ ملكهم ملك السند فامدّه بجيش كثيف, quae verba confirmare videntur textum وعبّر .... ملك. *e*) Co مكان. *f*) IH كانوا. *g*) Co اليهم et mox om. به. *h*) O add. اولهم, C ليلحق بهم اخراهم, Co ليجلوا جراهم; IH² ليلحق corr. in لتلحق. *i*) C فهزمهم الله وانهزم راسل وسُلب; pro راسل O habet رسيل, IH راسلًا. *k*) IH للمسلمين. *l*) Co et O زحفوا. *m*) C بالفتح; mox Co والمغنم, C والعنائم. *n*) IH سايله. *o*) IH² nunc وتمرها. *p*) Beládh. ٤٣٣ ولصّها.

والقليل بها *a* ضائع وما وراءها شرّ منها فقال *b* اسجّاعٌ انت ام مخبرٌ قال لا بل مُخبر قال لا والله لا يغزوها جيش لى ما أُطعْتُ وكتب الى الحكم بن عمرو *c* والى سُهيل ان لا يجوزنّ *d* مُكران احد من جنودكما وٱقتصرا على ما دون النهر وامره ببَيْع الفيَلة
5 بأرض *e* الاسلام وقَسْمِ اثمانها على من افاءها الله عليه، وقال الحكم ابن عمرو فى ذلك *f*

لقد شبع الأَرامِلُ غيرَ فَخْرٍ   بفَيْءٍ *g* جاءهُمْ من مُكْرانِ
اتاهم بعد مَسْغَبَةٍ وجَهْدٍ   وقد صَفِرَ الشتاء من الدُّخانِ
فانّى *h* لا يَذُمُّ الجَيْشُ فعْلى   ولا سَيْفى يُذَمُّ ولا سنانى *i*
10 غَداةَ أُدَفِّعُ *k* الأَوْباشَ دَفْعًا   الى السِّنْد العَريضة والمَدانى
ومِهْرانٌ لنا فيما أَرَدْنا   مُطيعٌ غيرَ مُسْتَرْخى العنانِ *l*
فلو لا ما نهى عنه اميرى   قَطَعْناه الى البُدُد *m* الزَّوانى ۞

خبر بَيْروذ *من الاهواز *n*

قالوا ولمّا فصلت الخيول *o* الى الكُوَر اجتمع ببَيْروذ جمع عظيم
15 من الاكراد وغيرهم وكان عمر قد عهد الى ابى موسى حين سارت الجنود الى الكُوَر ان *p* يسير حتّى ينتهى الى ذمّة *q* البصرة *كَىْ

---

a) Co, C et O om. *b*) O, IK et Now. فقال عمر, C قال له عمر. *c*) C add. بن عثمان et mox om. الى. *d*) C et Now. تجوزون, et C mox احدًا et واقتصروا. *e*) Co فى ارض. *f*) Versus sequentes praeter ultimum leguntur apud Jâcût IV, ٦٣, 20 sqq. *g*) IH لفَيْءٍ. *h*) O et IH c. و. *i*) IK لسانى. *k*) O, IH, IK et Jacût ارفع et رفعًا. *l*) IH البوانى, Jâcût الهَوان. *m*) IH[1] البِدَد, ceteri s. voc.; البُدُد per licent. poet. pro البُدِّ (sg. بَدّاء). *n*) C, O et IH om.; C mox قال. *o*) C الجنود. *p*) Co بان. *q*) Apud IH[1] ذمة postea in ذُومة mutatum est, IH[2] jam primitus دومة scripsit.

لا *a* يؤتى المسلمون من خلفهم وخشى ان يُستلحَم بعض جنوده
او ينقطع *b* منهم طَرَف او يُخْلَفوا *c* فى اعقابهم فكان الذى حذر *d*
من اجتماع اهل بيروذ وقد ابطأ ابو موسى حتّى تجمّعوا *e* فخرج
ابو موسى حتّى ينزل *f* ببيروذ على الجمع الذى تجمّعوا بها فى
5 رمضان *g* فالتقوا بين نَهْر تيرَى ومَناذِر وقد توافى اليها اهل
النَّجَدات من اهل فارس والاكراد ليكيدوا *h* المسلمين وليُصيبوا *i*
منهم عَوْرة *k* ولم يشكّوا فى *واحدة من اثنتين *l* فقام المُهاجر بن
زياد وقد تحنّط واستقتل فقال لابى موسى أَقْسِمْ على كلّ صائم
لمّا *m* رجع فأفطر فرجع اخوه فيمن رجع لابرار القَسَم *وانّما
10 اراد بذلك توجيه اخيه عنه لئلّا يمنعه من الاستقتال *n* وتقدّم
فقاتل حتّى قُتل ووهّن *o* الله المشركين حتّى تحصّنوا فى *قلّة
وذلّة *p* واقبل اخوه الربيع فقال هَيْءَ *q* يا والع *r* الدنيا واشتدّ
جزعه عليه فرقّ ابو موسى للربيع للذى رآه دخله من مُصاب
اخيه فخلّفه عليهم *فى جنده *s* وخرج ابو موسى حتّى بلغ اصْبَهان
15 فلقى بها جنودَ اهل الكوفة مُحاصرى جَيَّ ثمّ انصرف الى

---

a) C لكيلا, O et IA لا حتّى. *b*) C دعتطع. *c*) Ita O et IA; ceteri يخلف. *d*) C حُذث. *e*) Co اجتمعوا, ex O verba تجمّعوا فخرج ابو موسى حتّى exciderunt. *f*) Co et C نزل, sequ. ب om. Co et O. *g*) IH add. فنزل على جمع لهم منعة. *h*) Co ليكدوا. *i*) IH او loco و. *k*) C ضره. *l*) C انهم يصيبوا منهم ذلك. *m*) IH الا. *n*) C om.; O om. عنه. *o*) IH وفرّق. *p*) O ذلّة وقلّة, Co قلة. *q*) IH هِيْ هِيْ, Co et C هى, O om. *r*) IH والغ, C بايع. *s*) IH om.

البصرة بعد ظفر الجنود وقد فتح الله على الربيع بن زياد اهل
بيروذ من نهر تيرى واخذ ما كان معهم من السبى فتنقّى ابو
موسى رجالًا منهم ممّن كان لهم *a* فداء وقد *b* كان الفداء اردّ على
المسلمين من اعيانهم وقيمتهم فيما بينهم ووفّد الوفود *c* والاخماس
5 فقام رجل من عَنَزة فاستوفده فابى فخرج فسعى به فاستجلبه عمر
وجمع بينهما فوجد ابا موسى اعذر الّا فى امرِ خادمه فضعّفه
فردّه الى عمله وفجّر الآخَرَ *وتقدّم اليه فى *d* ان لا يعود لمثلها،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
والمهلّب وعمرو قالوا لمّا رجع ابو موسى عن اصبهان بعد دخول
10 الجنود الكُوَر وقد هزم الربيع اهل بيروذ وجمع السبى والاموال
فغدا على ستّين غلامًا من ابناء الدهاقين تنقّاهم *e* وعزلهم وبعث
بالفتح الى عمر *ووفّد وفدًا *f* فجاءه رجل من عَنَزة فقال آكتبْنى
فى الوفد فقال قد كتبنا مَن هو احقّ منك فانطلق مُغاضبًا
مُراغمًا وكتب ابو موسى الى عمر انّ رجلًا من عَنَزة يقال له
15 ضَبّة بن محصن كان من امره وقصّ *g* قصّته فلمّا قدم الكتاب
*والوفد والفتح *h* على عمر قدم العَنَزىّ فأتى عمر فسلّم عليه فقال
من انت فاخبره فقال لا مَرْحَبًا ولا أَهْلًا فقال *i* امّا المرحب فمن
الله وامّا الاهل فلا اهلَ *k* فاختلف اليه ثلثًا يقول *له هذا ويردّ
عليه هذا *l* حتّى اذا كان فى *m* اليوم الرابع دخل *n* عليه فقال *o*

a) O لـه. b) IH om. قد. c) Co الوفد, IH بالوفود. d) Co وامره; mox IH يعاود. e) IH انتقاهم. f) C وبعث بالفتح والوفد IH ,والوفد h) Co .عليه g) Co add. .بوفد. i) C add. العنزى. k) C add. قال. l) C فيردّ عمر مثل ذلك

ما ذا نقمتَ على اميرك قال *a* تنقّى ستّين غلامًا من ابناء
الدهاقين لنفسه وله جارية تُدعى عَقيلة تُغدّى جفنةً وتُعشّى
جفنةً وليس منّا رجل يقدر على ذلك وله قفيزان وله خاتمان *b*
* وفوّض الى زياد *c* بن ابى سُفيان وكان زياد يلى * امور البصرة *d*
5 واجاز الحُطَيْئة بألف *e* فكتب عمر كلّ ما قال فبعث *f* الى ابى
موسى فلمّا قدم حجبه ايّامًا ثم دعا به ودعا ضَبّة بن محصن
ودفع * اليه الكتاب *g* فقال اقرأْ ما كتبتُ فقرأ اخذ ستّين غلامًا
لنفسه فقال ابو موسى دُللتُ عليهم وكان لهم فداء ففديتهم
فأخذته فقسمته بين المسلمين فقال ضَبّة والله ما كذب ولا
10 كذبتُ وقال له قفيزان فقال ابو موسى قفيز لاهلى اقوتهم *h* وقفيز
* للمسلمين فى ايديهم *i* يأخذون به ارزاقهم فقال ضَبّة والله ما
كذب ولا كذبتُ فلمّا ذكر عَقيلةَ سكت ابو موسى ولم يعتذر
وعلم انّ ضَبّة قد صدقه * قال وزياد *k* يلى امور الناس ولا يعرف
هذا ما *l* يلى قال وجدتُ له نُبْلًا *m* ورأيًا فأسندتُ اليه عملى
15 قال واجاز الحُطَيْئة بألف قال سددتُ فمه بمالى أن يشتمنى فقال

عليه مثل مقالته . *m*) IH om. *n*) Co, O et IH c. ف. *o*) C add. له عمر; sequ. ذا om. IH.

a) IH فقال; mox Co قد انتقى et om. ستين, O انتقى.
b) IH ختنان. *c*) Co وفرض لزياد. *d*) C امورًا بالبصرة. *e*) C add. قال. *f*) O c. و, C om., Co hoc verbum et seqq. usque ad ودفع om. *g*) Co et O inverso ordine. *h*) Co لقوتهم; IH et IA add. به, sed Now. om. *i*) IH فى ايديهم للمسلمين, Co et C للمسلمين بايديهم. *k*) IH وقال زياد. *l*) O ممّا. *m*) Co بلاء.

قد *a* فعلتَ ما فعلتَ *b* فردّه عمر * وقال اذا قدمتَ *c* فأرسل الىّ زيادًا وعَقيلة ففعل *d* فقدمت *e* عقيلة قبل زياد وقدم زياد فقام *f* بالباب فخرج عمر وزياد بالباب قائم وعليه ثياب بياض *g* كَتّان فقال *h* ما هذه الثياب فاخبره فقال * كم اثمانها *i* فاخبره بشىء
5 يسير وصدّقه فقال له كم عطاؤك قال الفان قال ما *k* صنعت * فى اوّل *l* عطاء خرج لك قال اشتريت * والدتى فأعتقتُها *m* واشتريت فى الثانى ربيبى عُبَيْدًا فأعتقتُه فقال وُفِّقْتَ وسأله عن الفرائض والسُّنَن والقرآن فوجده فقيهًا فردّه وامر *n* امراء البصرة ان يشربوا *o* برأيه وحبس *p* عقيلة بالمدينة *q* وقال عمر الا انّ ضَبّة العَنَزىّ
10 غضب على ابى موسى فى الحقّ أن اصابه وفارقه مُراغمًا أن فاته امر من امر *r* الدنيا فصدق عليه وكذب فافسد كَذِبُه صِدْقَه فايّاكم والكَذِبَ فانّ الكذب يُهدى الى النار *s* وكان الحُطَيْئة قد لقيه فاجاره فى *t* غزاة بيروذ وكان ابو موسى قد ابتدأ

---

a) Co له; IH² in marg. اى اعطيت الحُطَيْئة. *b*) C add. الى البصرة وقال له اذا قدمتها فارجع الى عملك. *c*) C add. ابو موسى ذلك ووجّه بجاريته عقيلة وبزياد الى عمر. *d*) C add. على عمر. *e*) O add. عليه; C post عقيلة add. فاقام. *f*) IH فاقام. *g*) Co بيض; mox C كبار. *h*) C add. له. *i*) Co ما ثمنها. *k*) O فما. *l*) Co باوّل. *m*) IH فاعتقتهما والدىّ به, Co والدى واعتقتهما. *n*) C الى البصرة وكتب الى. *o*) Ita recte IH; O يشرفوا, C, IA et Now. يسيروا, Co يستسيروا; IH² in marg. قوله يشربوا برايه يفهموا ويقتدوا. *p*) O وامر بحبس. *q*) Co, C et O بالبصرة. *r*) IH امور. *s*) C add. قال فجعل عمر رضه الى ابى موسى بعد ذلك الصلاة بالبصرة وقلّد الحرب المغيرة بن شعبة. *t*) IH secutus sum; Co, C et O من.

حصارهم وغزاتهم a حتّى فلّهم ثمّ جازهم ووكّل بهم الربيع ثمّ رجع اليهم بعد الفتح فولّى القَسْمَ b كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عمرو c عن الحسن عن أُسيد بن المتشمّس ابن اخى الاحنف بن قيس قال شهدتُ مع ابى موسى يوم اصبهان فتح القُرَى وعليها عبد الله بن وَرْقاء الرياحىّ وعبد 5 الله بن وَرْقاء الأَسَدىّ ثمّ انّ ابا موسى صُرف الى الكوفة واستُعمل على البصرة عمر بن سُراقة المخزومىّ بدوىّ d ثمّ انّ ابا موسى رُدّ على البصرة فمات عمر وابو موسى على البصرة على e صلاتها وكان عملُها مفترِقًا غيرَ مجموع وكان عمر رُبّما بعث اليه فامدّ به بعض الجنود فيكون مددًا *لبعض الجيوش f* 10

ذكر خبر سَلَمة بن قَيْس الأَشْجَعىّ والاكراد

حدّثنى g عبد الله *بن كثير h العبدىّ قال ثنا جَعْفَر بن عَوْن قال ثنا ابو جَناب i قال ثنا k ابو المحجّل الرُّدَيْنىّ *عن مَخْلَد البَكْرىّ l وعَلْقمة بن مَرْثَد عن سُليمان بن بُرَيْدة m

---

a) IH محاصرهم غزاتهم . *b*) Co القاسم . *c*) Co et C عمرو; IH hanc narrationem non habet; ابو عمر دثار dici verisimile est. *d*) Ita Co et O; C بدرى . Delendum videtur. *e*) O وعلى . *f*) C لهم فلم يزل كذلك الى ان مات عمر رضه . *g*) C praemittit قال ابو جعفر . *h*) Co et C om. *i*) O et C c. *teschdîd*, Co حبان. *k*) C اخبرنا . *l*) C om.; Co بن loco عن . *m*) O بُريد, C بزيد, male, cf. Wüstenf., *Reg.* p. 430. — IH hac in re enarranda relationem سيف عن ابى جناب عن سليمان بن بريدة sequitur, cujus nonnullas tantum varietates Tabarîus insequenti Abdallâhi ibn Kethîri narrationi in fine subnectit. IH[1] vel Seifi varietates jam hic in adnotationibus ad Abdallâhi relationem afferam et postea ad eas relegabo.

ان * امير المؤمنين a كان اذا اجتمع اليه b جيش من * اهل
الايمان امّر c عليهم رجلًا من اهل العلم والفقه فاجتمع اليه جيش
فبعث عليهم d سلمة بن قيس الاشجعيّ فقال سِرْ بٱسم الله
قاتِلْ في سبيل الله من كفر بالله فاذا لقيتم عدوّكم من المشركين
5 فٱدعوهم الى ثلث خصال ٱدعوهم الى الاسلام فان اسلموا فاختاروا
دارهم فعليهم في اموالهم الزكاة وليس لهم في فَيْء المسلمين نصيب
وان اختاروا ان يكونوا معكم فلهم مثل الذى لكم وعليهم مثل
الذى عليكم فان e ابوا * فٱدعوهم الى f الخراج فان * اقرّوا بالخراج g
فقاتلوا عدوّهم من ورائهم وفرِّغوهم لخراجهم h ولا تُكلّفوهم فوق
10 طاقتهم فان ابوا فقاتلوهم فانّ الله ناصرُكم عليهم فان e تحصّنوا
منكم في حصن فسألوكم ان ينزلوا على حُكم الله وحكم i رسوله
فلا * تُنزلوهم على حكم الله فانّكم لا تدرون ما k حكم الله * ورسوله
فيهم l وان سألوكم ان ينزلوا على ذمّة الله وذمّة m رسوله فلا
تُعطوهم ذمّة الله وذمّة رسوله وأَعْطوهم ذِمَم انفسكم * فان قاتلوكم
15 فلا تغلّوا ولا تغدروا ولا تُمثّلوا ولا تقتلوا وليدًا e قال سلمة
فسِرْنا حتّى لقينا n عدوّنا من o المشركين p فدعوناهم الى ما

---

a) IH عمر رحمه; C add. عمر بن الخطاب رضه. b) IH له. c) IH العرب بعث. d) O عليه; mox IH per errorem قيس بن سلمة. e) IH et IA c. و. f) IH فسلوهم. g) IH اعطوكم الخراج. h) C بخراجكم. i) IH et IA om. حكم. k) IH تعطوهم. — C habet فانهم et يدرون. l) Co وحكم رسوله; IH ورسوله. m) IH et IA om. ذمّة. n) IH قال فلقينا. o) Co et C في. p) IH add. من الاكراد; IA habet عدوًّا من الاكراد المشركين.

*امر به *a* امير المؤمنين *b* فابوا ان يُسلموا فدعوناهم الى الخراج *c* فابوا
*ان يُقرّوا *d* فقاتلناهم * فنصرنا الله *e* عليهم فقتلنا المُقاتلة وسبينا
الذرّيّة وجمعنا الرِّثّة فرأى *f* سلمة بن قيس *شيئًا من حلْية
فقال *g* انّ هذا لا يبلغ فيكم شيئًا فتطيب *h* انفسكم *ان نبعث
به الى امير المؤمنين فانّ له بُرُدًا ومؤونة قالوا نعم *i* قد طابت 5
انفسنا *قال فجعل تلك الحلية فى سَفَط ثمّ بعث برجل من قومه
فقال اركب بها فاذا *k* اتيت البصرة فاْشترِ على جوائز *l* امير
المؤمنين راحلتَيْن *فأوقرْها زادًا لك ولغلامك ثمّ سِر *m* الى امير
المؤمنين قال *ففعلتُ فأتيت امير المؤمنين وهو يُغدّى الناس
مُتّكئًا على عصًا كما يصنع الراعى وهو يدور على *n* القصاع يقول 10

---

a) C امرنا به, Co اقر, O امر et om. sequ. امير. *b*) IH add. من الاسلام et mox om. ان يسلموا. *c*) Co الجزية. *d*) IH om. حُقّىْ (sic) جوهر *e*) IH فنُصرنا *f*) IH فوجد فيها. *g*) IH بها لامير *h*) IH فان طابت. *i*) IH فجعلهما فى سَفَط ثمّ قال المؤمنين بعثت بها اليه فان له مؤونة وله برد (بردا IH[2]) فقالوا, فجعل pro فجُعلت O — فبعثنى سلمة بن قيس فقال اذا *k*) IH C رجلًا et قواده pro برجل et قومه. *l*) C جايزه. IH ponit ثمّ اوقرها طعامًا ثمّ اركب انت ante على راحلتين. *m*) IH وغلامك *n*) IH فدفعت اليه ضُحًى وهو متّكى على عصا والناس يتغدّون كهيئة الراعى فى غنمه يطوف فى تلك. — Pro فاتيت O ثمّ اتيت, C واتيت; post المؤمنين C ins. بالمدينة; O يفعل pro يصنع.

يا يرفأ *a* زِن هؤلاء لحمًا * زن هؤلاء خبزًا زن هؤلاء مَرَقة *b* فلمّا
دفعتُ اليه قال اجلس فجلستُ فى ادنى الناس فاذا طعام فيه
خشونة *c* طعامى الذى معى *d* اطيبُ منه *e* فلمّا فرغ الناس *f*
قال يا يرفأ ارفع قصاعك ثم ادبر فاتّبعتُه * فدخل دارًا *g* ثم دخل
٥ حُجرةً فاستأذنتُ وسلّمتُ فأذن لى فدخلت عليه فاذا هو *h*
جالس على مِسْح متكئ على وسادتين *i* من أدم محشوّتين ليفًا *k*
فنبذ الىّ باحداهما *l* فجلست عليها * واذا بَهْوٌ فى صُفّة فيها
بيت عليه سُتير *m* فقال يا امّ كلثوم غداءنا *n* فاخرجتْ اليه
* خُبزة بزيت *o* فى عُرضها ملح لم يُدَقّ فقال يا امّ كلثوم الا
١٠ تخرجين * الينا تأكلين *p* معنا من هذا *q* قالت انّى *r* اسمع

a) Hic et infra Co اروى, IH أرْفَى, cf. supra p. ٢٦٣٥, 11. *b*) IH وزن هؤلاء مرقا وزن هؤلاء خبزا. *c*) IH غلظٌ وخشونة; mox O الطعام. *d*) IH جئت به. *e*) IH add. قال. *f*) IH add. من قصاعهم. E Co haec inde a فاذا exciderunt. *g*) IH حتى اذا دخل داره et mox حجرته استاذنت. *h*) Co, C et O hic inserunt فى صُفّة جالس وفى (فى C) الصفة بيتٌ عليه (Co om.) سترٌ. IH secutus sum, cf. infra ann. *m*. *i*) IH مرْفقتين. *k*) Co ليفا; Co et C add. قال. *l*) O et IH s. ب. *m*) Tantum in IH; uterque cod. habet نبِبٌ pro بيت. *n*) O غداونا, Co غداونا, C غدّونا, IH ut rec.; mox Co فخرجت, IH فجاءوا. *o*) C خبزًا بزيت, Co خبز وزيت; IH بقصعة فيها خبز وزيت. *p*) IH تغدين; Co تأكلين c. ف. *q*) IH add. الغداء. *r*) IH om.; mox Co لاسمع

عندك حسّ رجل قال نعم*a* ولا اراه من اهل البلد *قال فلذلك
حين عرفتُ انّه لم يعرفنى*b* قالت لو اردتَ ان اخرج *الى
الرجال*c* لكسوتنى كما كسا ابن جَعْفَر امرأتَه *وكما كسا الزُّبير
امرأته وكما كسا طلحة امرأته*d* *قال اوما يكفيك ان يُقال امّ
كلثوم بنت علىّ بن ابى طالب وامرأة امير المؤمنين عمر فقال 5
كُل فلو*e* كانت راضية لأَطعمْتُكِ*f* اطيب من هذا قال فاكلتُ
قليلًا *وطعامى الذى معى اطيب منه واكل فما رايتُ احدًا*g*
احسن اكلًا منه ما يتلبّس طعامُه بيده ولا فمه*h* ثم قال اسقونا
فجاءوا*i* بعُسّ من سُلْت*k* *فقال أَعْطِ الرجلَ قال*l* فشربتُ قليلًا
سويقى*m* الذى معى اطيب منه ثم اخذه فشربه حتّى قرع 10
القدحُ جَبْهتَه وقال*n* الحمد لله الذى اطعمنا فاشبعنا وسقانا فأَروانا
قال قلت*o* قد اكل امير المؤمنين فشبع وشرب فَرَوِىَ حاجتى يا
امير المؤمنين قال وما حاجتك قال قلت انا*p* رسول سلمة *بن

---

a) IH اجل. *b*) IH om.; O om. قال; mox C له فقالت. *c*) IH om. et mox habet كسوتنى; Co الى الرجل, O اليك الى الرجال. *d*) O om.; IH² om. وكما كسا طلحة امراته. *e*) IH اما كفاك بنت علىّ بن ابى طالب امراة عمر بن الخطاب قالت انّ ذلك عنّى لقليل الغناء قال كل فانّها لو. — O امراة s. و; C ثم قال لى pro فقال. *f*) IH s. ل. *g*) IH ما واكل حتى فرغ من خبزته. — O om. منه واكل. — رايت رجلًا. *h*) Co بفمه. *i*) C فجاووه. *k*) IH² nunc مُثَلّث. *l*) IH كلّما حرّكوه ثار فوقه نشارى. *m*) IH شرابى. — O اعطى. — عما فيه واذا تركوه سكن ثم قال اشرب. *n*) IH فأخذ القدح فضرب به جبهته ثم قال انّك لضعيف الاكل ضعيف الشرب ثم قال. *o*) O c. فى; Co et O add. له. *p*) IH om.

قيس *a* قال مرحبًا بسلمة *بن قيس *a* ورسوله *b* حدّثنى عن
المهاجرين كيف هم *c* قال قلت *هم يا امير المؤمنين *d* كما تُحبّ
من *e* السلامة والظفر على عدوّهم *f* قال كيف *g* اسعارهم *قال قلت
ارخصُ اسعارٍ قال *h* كيف *g* اللحم فيهم فانّها شجرة العرب ولا *i*
5 تَصلُح العربُ الّا بشجرتها قال *a* قلت البقرة فيهم بكذا والشاة
فيهم *a* بكذا *k* يا امير المؤمنين سرنا حتّى *l* لقينا عدوّنا من
المشركين فدعوناهم الى ما امرتَنا به من الاسلام *فابوا فدعوناهم الى
الخراج *m* فابوا فقاتلناهم *فنصرَنا الله *n* عليهم فقتلنا المقاتلة وسبينا
الذرّيّة وجمعنا الرِثّة *فراى سلمة فى الرِثّة حلية فقال للناس
10 انّ هذا لا يبلغ فيكم شيئًا فتطيبُ انفسكم ان ابعث به الى
امير المؤمنين فقالوا نعم فاستخرجتُ سفطى *o* فلمّا *نظر الى تلك *p*
الفصوص *q* من بين احمر واصفر واخضر وثب *ثمّ جعل *r* يده فى
خاصرته *ثمّ قال *s* لا اشبع الله اذًا بطن عمر قال *t* فظنّ النساء

---

a) IH om. *b*) IH ويرسوله وكانّما خرجت من صُلبه. *c*) IH تركتهم; sequ. قال om. IH et C. *d*) IH om.; C om. هم. *e*) IH فى. *f*) IH العدوّ. *g*) Co فكيف. *h*) IH om.; C om. prius قال. *i*) IH s. و; mox Co et IH يُصلح et شجرتها. *k*) IH add. ثمّ قلت. *l*) IH add. اذا et deinde habet دعوناهم. *m*) IH او الخراج بعده. *n*) Co فنصرنا, C فنصر الله. *o*) IH فوضعته بين يديه; pro فيكم habet فيهم. — C add. وكان من امرهم نيت ونيت واخرج سفطه. *p*) C راى تلك, IH ابصر ما فيه من. *q*) IH add. من الجوهر; mox C ما. *r*) IH فوضع. *s*) IH فقال. *t*) Co et O om.; mox IH وظنّت.

انّى *اريد ان اغتاله فجئتُ الى a التستر فقال b كُفّ ما *جئتَ
به c يا يَرْفأُ d جَأْ عنقه قال فانا أُصلحِ e سفطى وهو يَجَأُ f عنقى
قلت *يا امير المؤمنين g أُبْدِعَ بى فاَحْمِلْنى قال h يا يَرْفَأُ أَعْطِه
راحلتَيْن من الصدقة فاذا لقيتَ افقرَ اليهما منك i فادْفَعْهما
اليه k قلت افعلُ يا امير المؤمنين فقال l أَمَ والله لئن تفرّق 5
المسلمون فى مشاتيهم قبل ان يُقْسَم هذا فيهم m لأَفعلنّ بك
وبصاحبك الفاقرة قال n فارتحلتُ o حتّى اتيت سَلَمة p فقلت ما

---

a) IH اغتلته فكشفنى; Co om. ان b) C add. لى; IH hinc usque ad finem capitis ita pergit: وقال يا ارفى جأْ عنقه فوجأ عنقى وانا اصيح وقال النجاء واظنّك ستبطئُ وقال اما والذى لا اله غيره لئن تفرّق الناس الى مشاتيهم قبل ان تقسم هذا فيهم لافعلنّ بك وبصاحبك فاقرة قلت يا امير المؤمنين اعطنى ما يحملنى قال يا ارفى ادفع اليه ناقتين من الصدقة وقال قم اذا لقيتَ من هو افقرُ منك فادفعهما اليه قلت نعم فاتيت صاحبى فقلت ما بارك الله لى فيما اختصصتنى به اقسم هذا فيًّا قبل والله ان افضح وتفضح فقسم ذلك فيهم قبل ان يتفرّقوا الى مشاتيهم، والفصّ يباع بخمسة دراهم وستّة دراهم وهو خير من عشرين الفا، وحكى الطبرىّ رحمه هذا الخبر من طريقين اثنين على نحو ما ذكره سيف رحمه فى كتابه، c) O معك; C add. وصاح. d) C add. فواثا فقال. e) O اصيح. f) C add. فى. g) Co om.; mox Co فاحملنى, C ادع لى فاحملنى واحملنى ارجع به حتى اذن لى. h) C add. فقال. i) C add. من المسلمين. k) C add. عنده.   وصولك قال. l) C قال; Co mox اما. m) Co om. n) O om. o) C add. من ساعتى. p) C add. بن قيس et mox habet فقال له.

بارك الله لى فيما اختصصتنى *a* به أقسم هذا فى الناس قبل ان يُصيبنى وايّاك فاقرة *b* فقسمه فيهم والفصّ يُباع بخمسة دراهم وستّة دراهم وهو خير من عشرين الفا *c*، واما السرىّ فانّه ذكره *d* فيما كتب به *e* الىّ يذكر عن شعيب عن سيف عن ابى جَناب
5 عن سُليمان بن *f* بُرَيْدة قال لقيتُ رسول سَلَمة بن قيس الاشجعىّ قال كان عمر بن الخطّاب اذا اجتمع اليه *g* جيش من العرب ثم ذكر نحوه *h* حديث عبد الله بن كثير عن جَعْفر بن عَوْن غيرَ انّه قال فى حديثه عن شعيب عن سيف *i* وأَعْطوهم ذمَم انفسكم قال فلقينا عدوّنا *من الاكراد فدعوناهم *g*، وقال ايضا *k* وجمعنا
10 الرِّثّة فوجد فيها سلمة حُقّتَيْن جوهرًا *l* فجعلها فى سفط، وقال ايضًا *m* أَوَما *n* كفاك ان يقال امّ كلثوم بنت علىّ بن ابى طالب امرأة عمر بن الخطاب قالت انّ ذلك *o* عنّى لَقليل الغَناء *p* قال كُلْ، وقال ايضا *q* فجاءوا بعُسّ من سُلْت كلّما حرّكوه فار فوقه *r* ممّا فيه واذا تركوه سكن ثم قال أشرب فشربتُ قليلًا شرابى
15 الذى معى اطيبُ منه فأخذ القدح فضرب به جَبْهته ثم قال

---

a) O خصصتنى. *b*) C add. من امير المومنين قال; mox O فقسمها. *c*) C jam hic add. وحجّ فى هذه السنة بالناس عمر رضه واخرج معه الى الحجّ ازواج رسول الله صلعم وهى آخر حجّة حجّها رحمة الله عليه ورضوانه وتحيّاته وغفرانه، O add. قال ابو جعفر. *d*) O قال. *e*) Addidi; O om. الى. *f*) O add. ابى *g*) Co om. *h*) C add. من. *i*) Cf. p. ٢٧١٤, ann. *n* et *p*. *k*) Cf. p. ٢٧١٥, ann. *f* et *g*. *l*) O جوهر. *m*) Cf. p. ٢٧١٧, ann. *e*. *n*) Co et C اما. *o*) C et O ذلك. *p*) Oo الغنى. *q*) Cf p. ٢٧١٧, ann. *l*, *m* et *n*. *r*) O فوه.

انّك لضعيف الاكل ضعيف الشرب، وقال ايضا a قلتُ رسول
سلمة b قال مرحبًا بسلمة وبرسوله وكأنّما خرجتَ من صُلبه
حَدّثنى عن المهاجرين، وقال ايضا c *ثمّ قال d لا اشبع الله اذًا e
بطن عمر قال f وطئ النساء انّى قد اغتلته فكشفن الستر وقال g
يا يَرْقَأُ جَأْ عنقه فوَجَأَ عنقى وانا اصبح وقال النجاء واظنّك 5
ستُبطئُ h وقال اما والله الذى لا الهَ غيرُه i لئن تفرّق الناس
الى مشاتيهم وسائر الحديث نحو حديث عبد الله بن كثير،
وحدّثنا k الربيع بن سليمان قال ثنا أَسَد بن موسى قال ثنا
شهاب بن خراش الحَوْشَبىّ l قال ثنا m الحجّاج بن دينار *عن
منصور بن المُعْتَمِر عن شَقيق بن سَلَمَة n الأَسَدىّ قال ثنا الذى 10
جرى بين عمر بن الخطّاب وسلمة بن قيس قال ندب عمر بن
الخطاب الناس الى سلمة بن قيس الاشجعىّ بالحيرة f فقال انطلقوا
باسم الله ثمّ ذكر نحو حديث عبد الله بن كثير عن جعفر o ❁
*قال ابو جعفر f وحجّ عمر بازواج رسول الله صلّعم فى هذه السنة
وهى آخر حجّة حجّها بالناس، حدّثنى بذلك الحارث قال ثنا ابن 15
سعد عن الواقدىّ ❁
وفى هذه السنة كانت وفاته،

a) Cf. p. ٢٧١٨, ann. *a* et *b*. *b*) Co add. ابن قيس . *c*) Cf. p. ٢٧١٨, ann. *s* et *t*, et p. ٢٧١٩, ann. *a* et *b*. *d*) O om., C om. قال. *e*) Co et O om.; mox C بطنك يا . *f*) Co om. *g*) Co c. ف . *h*) Co ان تستبطى . *i*) Co et O الّا هو . *k*) O s. و . *l*) Co et O الحوشنى, male. *m*) O حدثنى . *n*) O om.; pro شقيق C falso سفين, cf. Nawawî p. ٣١٨, *Tabacât el Hoff.* 2, 21. *o*) O جفص .

ذكر الخبر عن مقتله a

حدّثنى سلمة b بن جُنادة قال ثنا سليمان بن عبد العزيز بن
ابى ثابت بن c عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمان بن عَوْف
قال ثنا d ابى عن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن المِسْوَر
5 ابن مَخْرَمة وكانت امّه عاتكة بنت عوف قال خرج عمر بن
الخطّاب يومًا يطوف فى السوق فلقيه ابو لُؤْلُؤة غلام المُغيرة
ابن شُعْبة وكان نصرانيًّا فقال يا امير المؤمنين أَعْدِنى على
المغيرة بن شعبة فانّ e علىّ خراجًا كثيرًا قال وكم خراجك
قال درهمان فى كلّ يوم قال وأَيش صناعتك قال نجّار نقّاش حدّاد
10 قال فما ارى خراجك بكثير f على ما تصنع من الاعمال قد g بلغنى
انّك تقول لو اردتُ ان اعمل رحًى تطحن بالريح فعلتُ قال نعم
قال فاعمل لى رحًى قال لئن سلمتُ لاعملنّ لك رحًى يتحدّث
بها من بالمشرق والمغرب ثمّ انصرف عنه فقال h عمر رضه لقد
توعّدنى i العبد آنفًا قال k ثمّ انصرف عمر الى منزله l فلمّا كان من
15 الغد جاءه كَعْب الاحبار فقال له يا امير المؤمنين أَعْهَدْ فانّك
ميّت * فى ثلاثة ايّام k قال وما يُدريك قال اجده فى كتاب الله

---

a) C add. والسبب فيه. *b*) Ita Co et C (O مسلم), sed haud scio an secundum inferiorem locum (Co f. 156, O p. 142), ubi eadem catena occurrit, legendum sit سالم. *c*) O عن; verba بن ابى ثابت بن عبد العزيز e C exciderunt. *d*) Co et O حدّثنى; Co om. ابى. *e*) O add. لا. *f*) Co بكثر; IA, Now. et Dijarbekrî apud von Platen, *Gesch. der Tödtung des Chal. Omar*, Berlin 1837, p. 5 كثيرا. *g*) C, O et Now. وقد; IK لقد; Dijarb. قال. *h*) O قال; Co hoc verbum et seqq. usque ad فلما om. *i*) C, IA et Now. اوعدنى. *k*) O om. *l*) C add. قال.

*عزّ وجلّ *a* التورية قال عمر اللهَ *b* انّك لتجد عمر بن الخطّاب فى
التورية قال اللهمّ لا ولكنّى اجد صفتك وحلْيتك وانّه قد فنى
اجلك قَالَ وعمر *c* لا يُحسّ وجعًا ولا المًا *d* فلمّا كان من الغد
جاءه كعب فقال يا امير المُؤمنين ذهب يوم وبقى يومان قَالَ *e*
ثمّ جاءه *f* من غد الغد فقال ذهب يومان وبقى يوم وليلة وهى 5
لك الى صبيحتها *g* قَالَ *e* فلمّا كان *h* الصبح خرج عمر الى الصلاة
وكان يوكّل بالصفوف رجالًا فاذا استوتْ جاء هو فكبّر *i* قَالَ ودخل
ابو لؤلؤة فى الناس فى يده خنجر له رأسان نصابُه فى وسطه
فضرب عمر ستّ ضربات احداهنّ تحت سُرّته وهى *k* التى قتلته
وقتل معه كُلَيب بن ابى البُكَيْر اللَّيْثىّ وكان خلفه *l* فلمّا وجد 10
عمر حرّ *m* السلاح سقط وقال افى الناس *n* عبد الرحمان بن عَوْف
قالوا نعم يا امير المُؤمنين *هو ذا *o* قال تقدّمْ *فصَلّ بالناس قَالَ *p*
فصلّى عبد الرحمان بن عوف وعمر طريح ثمّ احتُمل فأُدخل *q*
دارَه فدعا عبدَ الرحمان بن عوف فقال انّى اريد ان اعهد اليك
فقال يا امير المؤمنين نعم ان اشرتَ علَىّ قبلتُ منك *r* قال وما 15
تريد *s* قال انشدُك اللهَ *t* أتُشير علَىّ بذلك قال اللهمّ لا قال

---

a) O جلّ وعزّ; C فى   *b*) Ita C, Dijarb. آللّهَ; O والله, Co om.   *c*) Co s. و et deinde habet احسّ; C add. يومئذ.   *d*) Co add. قال.   *e*) O om.   *f*) O جاء.   *g*) O et Dijarb. صُبحها.
h) O add. فى.   *i*) C c. و; sequ. قال om. O, Co habet وقال.
k) Co et O s. و.   *l*) Co خليفة, IA habet وهو حليفه; C add. قال.   *m*) Dijarb. حدّ.   *n*) C القوم.   *o*) Co om.   *p*) Co om., C فصلى.   *q*) Co et C فدخل انى.   *r*) Co et C om.   *s*) O يُدريك et om. sequ. قال.   *t*) C بالله; mox Co ان تشير.

والله لا *a* ادخل فيه ابدًا قال *فهَبْ لى *b* صَمْتًا حتّى اعهد الى
النفر الذين تُوفّى رسول الله صلّعم وهو عنهم راضٍ ادعُ لى عليًّا
وعثمان والزُّبَيْر وسعدًا قال وانتظروا اخاكم طلحة *c* ثلثًا فان جاء
والّا فاْقضوا *d* امرَكم انشدُك اللهَ يا علىُّ إن وَليتَ من امور *e*
5 الناس شيئًا أن تحمل بنى هاشم على رقاب الناس انشدُك اللهَ يا
عثمان إن وَليتَ من امور الناس شيئًا *f* ان تحمل بنى ابى
مُعَيْط على رقاب الناس انشدُك اللهَ يا سعد ان وَليتَ *من
امور *f* الناس شيئًا *f* ان تحمل اقاربك على رقاب الناس قوموا
فتَشاوَروا ثمّ اْقضوا امركم وليُصلّ بالناس صُهَيْب ، ثمّ دعا ابا
10 طلحة الانصارىَّ فقال قم على بابهم *g* فلا تَدَعْ احدًا يدخل اليهم
وأُوصى الخليفة من بعدى بالانصار *اْلّذينَ تَبَوَّءُوا اْلدَّارَ وَاْلْإِيمَانَ *h*
أن يُحسن الى مُحسنهم وان يعفُوَ عن مُسيئهم وأُوصى الخليفةَ
من *k* بعدى بالعرب فانّها *l* مادّة الاسلام ان يؤخَذ من صدقاتهم
حقُّها فتوضَع فى فُقرائهم وأُوصى الخليفةَ من *k* بعدى بذمّة رسول
15 الله صلّعم ان يوفّى *m* لهم بعهدهم اللهمّ هل بلغتُ تركتُ الخليفة
من *f* بعدى على انقى *n* من الراحة يا عبد الله بن عمر اْخرج
فاْنظر مَن قتلنى فقال *o* يا امير المؤمنين قتلك ابو لؤلؤة غلام

---

a) C ما   *b*) Co, C, IA et Now. فهبنى.   *c*) C add. بن عُبيد الله.   *d*) C فامضوا.   *e*) O et C امر.   *f*) Co om. *g*) C ناديهم; Co et C mox لا.   *h*) Kor. 59 vs. 9.   *i*) Co, O, IA et Now. يعفوا, sed apud Now. postea deleta est.   *k*) Co et C om.   *l*) C, IA et Now. فانّهم   *m*) O يوفا, IA يوفوا, sed Now. يوفى.   *n*) C انفى male; cf. Freytag, *Prov.* I, p. 210. *o*) Co et IA s. ف.

المُغيرة بن شُعْبة قال الحمد لله الذى لم يجعل منيّتى *a* بيد
رجل سجد لله سجدةً واحدةً يا عبد الله بن عمر اذهب الى
عائشة فسلها ان تأذن لى ان أُدفن مع النبىّ صلعم وابى بكر *b*
يا عبد الله بن عمر ان اختلف القوم فكُن مع الاكثر وان *c* كانوا
ثلثة وثلثة فاتبع الحزب الذى فيه عبد الرحمان يا عبد الله 5
ائذن للناس قال فجعل يدخل عليه المهاجرون والانصار فيسلّمون
عليه ويقول لهم اعَنْ *d* مَلَإٍ منكم كان هذا فيقولون معاذ الله قال
ودخل فى *e* الناس كعب فلمّا نظر اليه عمر انشأ يقول

فأوعدنى *f* كعبٌ ثلثًا أعدّها ولا شكّ انّ القولَ ما *قال لى *g* كعبُ
وما بى حذارُ الموتِ انّى لميّتٌ ولكنْ حذارُ الذنبِ يتبعُهُ الذنبُ 10

قال فقيل له يا امير المؤمنين لو دعوتَ الطبيب قال *h* فدُعى
طبيب من بنى الحارث بن كعب فسقاه نبيذًا فخرج النبيذ
مُشكلًا قال فأسقوه *i* لبنًا قال *k* فخرج اللبن ابيضَ *l* فقيل له يا
امير المؤمنين أعهَد قال قد فرغتُ *c* قال *m* ثم تُوفّى ليلة الاربعاء
لثلث ليال *n* بقين من ذى الحجّة سنة ٢٣ قال *o* فخرجوا به *p* 15
بُكرة يوم *q* الاربعاء فدُفن فى بيت عائشة مع النبىّ صلعم وابى

---

a) Co رقتى. *b*) O add. الصديق رضه. *c*) Co et C واذا. *d*) Co et C s. ا. *e*) O من, IA et Now. مع *f*) C, Now. et Dijarb. p. ٩ c. و. *g*) O et Dijarb. قاله, sed in O litteris له superscriptum exstat لى. *h*) O et Dijarb. om. *i*) C فسقاه. *k*) Co et C om. *l*) Codd. ابيضًا, IA كذلك ايضا; mox Co قال فقيل, C et IA فقال *m*) O om.; mox C وتوفى. *n*) C et IA om. *o*) O om. *p*) O add. فى. *q*) Co ليلة.

بكر قال وتقدّم صُهَيْب فصلّى عليه *a* وتقدّم قبل ذلك رجلان من اصحاب * رسول الله *b* صلعم علىّ وعثمان قال فتقدّم واحد من عند رأسه والآخر *c* من عند رجلَيْه فقال عبد الرحمان لا اله الّا الله ما احرصكما على الامْرة اما علمتما انّ امير المؤمنين قال 5 ليُصَلِّ بالناس صُهيب فتقدّم صُهيب فصلّى عليه قال ونزل *d* فى قبره الخمسة ✿

* قال ابو جعفر *e* وقد قيل انّ وفاته كانت فى غُرّة المحرّم سنة ٢٤ ،

ذكر من قال ذلك

حدثنى الحارث قال ثنا محمّد بن سعد * قال ثنا *f* محمّد بن 10 عمر * قال حدّثنى ابو *g* بكر بن اسماعيل بن محمّد بن سعد عن ابيه قال طُعن عمر رضه يوم الاربعاء لاربع ليال بقين من ذى الحجّة سنة ٢٣ ودُفن يوم الاحد صباح *h* هلال المحرّم سنة ٢٤ فكانت *i* ولايته عشر سنين وخمسة اشهر واحدى وعشرين ليلة *k* من مُتَوَفَّى ابى بكر *l* على رأس اثنتين وعشرين سنة وتسعة 15 اشهر وثلثة عشر يومًا من الهجرة وبويع لعثمان بن عَفّان يوم الاثنين لثلث مضين من المحرّم ، قال فذكرتُ ذلك *m* لعثمان الأَخْنَسىّ فقال ما اراك الّا وَهِلتَ توفّى عمر رضه لاربع ليال بقين من ذى الحجّة وبويع لعثمان بن عفّان لليلة بقيت من ذى الحجّة

---

a) C add. قال . *b*) C النبى . *c*) O s. art. *d*) C et O c. ف
e) Co om., C قال . *f*) C عن . *g*) C عن ابى . *h*) C et IA om.
i) C et IA c. و . *k*) C et IK يومًا ; IK antea habuit واحد . *l*) C add. الصديق رضه . *m*) Supplevi ex IK; C et O om., e Co verba بن عفّان ad لليلة exciderunt.

فاستقبل بخلافته المحرّم سنة ٢٤ ؛ وحدثنى احمد بن ثابت
الرازىّ قال ثنا *مُحدّث عن *a* اسحاق بن عيسى *b* عن ابى
مَعْشر قال قُتل عمر يوم الاربعاء لاربع ليال بقين من ذى الحجّة
تمام *c* سنة ٢٣ وكانت خلافته عشر سنين وستّة اشهر واربعة ايّام
ثمّ *d* بويع عثمان بن عفّان ؛ *قال ابو جعفر *e* واما المدائنىّ 5
فانّه قال فيما حدّثنى عمر *f* عنه عن شَريك عن الأعمش *او عن *g*
جابر الجُعْفىّ *عن عَوْف بن مالك الأَشْجعىّ *h* وعامر بن ابى *c*
محمّد عن اشياخ من قومه وعثمان بن عبد الرحمان عن *ابنى
شهاب *i* الزُهْرىّ قالوا *k* طُعن عمر يوم الاربعاء لسبع بقين من ذى
الحجّة قال *l* وقال غيرهم لستّ بقين من ذى الحجّة *m* ؛ واما 10
سيف فانّه قال فيما كتب الىّ به *n* السرىّ يذكر انّ شُعيبًا
حدّثه عنه *o* عن خُلَيْد *p* بن ذَفَرة ومُجالد قالا *q* استُخلف
عثمان لثلث مضين من المحرّم سنة ٢٤ فخرج فصلّى *r* بالناس
العصر وزاد ووفد فاستُنّ به ؛ كتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن عمرو عن الشَّعْبىّ قال اجتمع اهل الشورى على 15
عثمان لثلث مضين من المحرّم وقد دخل وقت العصر وقد اذّن

---

a) C بن محمد. *b*) O موسى. *c*) O om. *d*) Co, C et IK و. *e*) Co et C om. *f*) O plenius ابو زيد عمر بن شبّة. *g*) Co وعن, C, O (et IK, ut recensui, sed fortasse scribendum est عن, elA'masch enim mortuus est a. 148, Djâbir a. 128, Auf a. 73. *h*) Co om. *i*) IK om. *k*) O et IK قال. *l*) C, O et IK om. *m*) O add. قال ابو جعفر. *n*) Tantum in C. *o*) Tantum in O. *p*) Co et C خلد, mox Co زفرة, C et IK دفرة, cf. supra p. ٢٦٧٨, ann. *d*. *q*, Codd. قالوا, IK ut recensui. *r*) C يُصلى

مؤذّن صُهيب واجتمعوا *a* بين الأذان والاقامة فخرج فصلّى *b* بالناس وزاد الناس مائة ووفّد اهل الامصار *c* وصنع فيهم وهو اوّل مَن صنع ذلك *d* * وحدثت عن هشام بن محمّد قال قُتل عمر *لثلث ليال *e* بقين من ذى الحجّة سنة ٢٣ وكانت *f* خلافته 5 عشر سنين وستّة اشهر واربعة *g* ايّام *

ذكر نسب عمر *h* رضه

حدثنا ابن حُميد قال ثنا سلمة عن محمّد *i* بن اسحاق وحدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد عن محمّد بن عمر وهشام بن محمّد وحدثنى عمر *k* قال ثنا *l* علىّ بن محمّد *m* قالوا جميعًا فى *n* 10 نسب عمر هو عمر بن الخطّاب بن نُفَيل بن عبد العُزّى بن رِياح ابن عبد الله بن قُرْط بن رزاح بن عَدىّ بن كَعب بن لُوىّ وكُنْيته ابو حَفص وأمّه حَنْتَمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم *

*قال ابو جعفر *o* وكان يقال له الفاروق *وقد اختلف *p* السلف 15 *فيمن سمّاه *q* بذلك فقال بعضهم *سماه بذلك رسول الله صلعم *r* *s*

ذكر من قال ذلك

حدثنى الحارث قال ثنا *s* ابن سعد قال ثنا *t* محمّد بن عمر قال

a) O c. ف *b*) C يُصلى. *c*) Co الانصار. *d*) O add. قال ابو جعفر. *e*) C et IK لثلث, O لست. *f*) O c. ف. *g*) C وعشرة. *h*) O add. بن الخطّاب. *i*) Tantum in O. *k*) O add. بن شَبّة. *l*) O حدثنى. *m*) O add. المدايني. *n*) O om. *o*) Co et C om. *p*) C فاختلف. *q*) O فيما رضوان الله عليهم سلف. *r*) C ان رسول الله صلعم سماه به; O om. بذلك. *s*) C حدثنى. *t*) Co اخبرنى

ثنا ابو حَزْرة *a* يعقوب بن مُجاهد عن محمّد بن ابراهيم عن
ابى عمرو ذَكْوان *b* قال قلت لعائشة مَن سمّى عمر الفاروق قالت
النبىّ صلّعم، وقال بعضهم اوّل من سمّاه بهذا *c* الاسم اهل
الكتاب ء

5 ذكر من قال ذلك

حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا يعقوب بن *d* ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن صالح بن كيْسان قال قال ابن شهاب
بلغنا انّ اهل الكتاب كانوا اوّل مَن قال لعمر الفاروق وكان
المسلمون يأثُرون ذلك من قولهم ولم يبلغنا انّ رسول الله صلّعم
10 ذكره من ذلك شيئًا ☆

ذكر صفته

حدثنا هَنّاد بن السَّرِىّ قال ثنا وَكيع عن سُفيان عن عاصم
ابن ابى النَّجود عن زرّ بن حُبَيْش قال خرج عمر *f* فى يوم عيد
او فى جنازة زَيْنَب *g* آدَمَ طُوالًا اصلعَ اعسرَ يَسَرًا *h* يمشى كانّه
15 راكب *i*، ثنا هَنّاد *k* قال ثنا شَرِيك عن عاصم عن زِرّ قال
رايت عمر يأتى العيد ماشيًا حافيًا اعسرَ ايسَرَ *h* متلبّبًا بُرْدًا
قطْرِيًّا مُشرفًا على الناس كانّه على دابّة وهو *l* يقول *m* ايّها الناس

---

a) O et C حرزة, male, cf. Ibn Koteiba ١٣٧ et *Moschtabih* ١٩٠; e Co verba inde ab عمر ad محمد بن exciderunt. *b*) Co ذكران. *c*) Co بذلك. *d*) O add. محمّد بن عن مجاهد; cf. III, ١٣٦٠, 9—12. *e*) C قال. *f*) O add. بن الخطاب رضه. *g*) O زينب, Co رنيبت. *h*) Codd. يسر, IA et IK ut rec.; exspectaveris يَسَرًا, sed cf. *Lisân* VII, ١٩١, 16. *i*) Co الراكب; mox C وحدّثنا. *k*) O add. بن السرى. *l*) Co om., O om. هو. *m*) O add. يا

هاجروا ولا تَهَاجَّروا ، وحدثنى *a* الحارث قال دما ابن سعد قال
دما محمّد بن عمر قال دما عمر بن عمْران بن *b* عبد الله بن عبد
الرحمان بن ابى بكر عن عاصم بن عبد *c* الله *عن عبد الله *d*
ابن عامر بن ربيعة قال رايت عمر رجلًا ابيض امهق تعلوه حُمرة
5 طُوالًا اصلعَ ، وحدثنى *a* الحارث قال دما ابن سعد قال دما *e*
محمّد بن عمر قال دما شُعَيْب بن *f* طَلْحة عن ابيه عن
القاسم بن محمّد قال سمعت ابن عمر يصف عمر يقول رجل
ابيض تعلوه حُمرة طُوال أَشْيَب اصلع ، وحدثنى *a* الحارث قال
دما *محمّد بن *g* سعد قال دما محمّد بن عمر قال دما خالد بن
10 ابى بكر قال كان عمر يصفّر لحيته ويرجّل رأسه بالحنّاء ❁

ذكر مَوْلده ومَبْلغ عُمره

حدثنى الحارث قال دما ابن سعد قال دما محمّد بن عمر قال
حدّثنى أُسامة بن زيد *بن اسلم *h* عن ابيه عن جدّه قال
سمعت عمر بن الخطّاب يقول وُلدتُ قبل الفجار الاعظم الآخِر
15 بأربع سنين ❁

*قال ابو جعفر *i* واختلف السلف فى مبلغ سنى عمر فقال بعضهم
كان يومَ قُتل ابن خمس وخمسين سنة ،

ذكر بعض من قال ذلك

حدثنى *k* زيد *l* بن أَخْزَم *m* الطائىّ قال دما ابو *n* قُتَيْبة عن

---

a) O s. و . *b*) Ita legas etiam supra p. ٢١٢٨, 10; sequ. عبد الله بن om. C. *c*) Co et C عبيد, male, cf. Wüstenfeld, *Reg.* p. 41. *d*) Co om. *e*) Co حدثنا . *f*) Itaque supra p. ٢١٣٣, 13 lectionem Kos. restituere velis. *g*) O ابن . *h*) C om. *i*) Tantum in O. *k*) C et IK حدثنا . *l*) Ita recte C et IK,

جرير بن حازم *a* عن أيّوب عن نافع عن ابن عمر قال قُتل عمر ابن الخطّاب وهو ابن خمس وخمسين سنة، وحدثنى *b* عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا نُعَيْم بن حمّاد قال ثنا الدّراوَرْدىّ عن عُبَيْد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال تُوفّى عمر وهو ابن خمس وخمسين سنة، وحدثت 5 عن عبد الرزّاق *c* عن ابن جُرَيْج عن ابن شهاب انّ عمر تُوفّى على رأس خمس وخمسين سنة ❁

وقال آخَرون كان يومَ تُوفّى ابن ثلث *وخمسين سنة واشهر *d*،

*ذكر من قال ذلك

حدثت *e* بذلك عن هشام بن محمّد *بن الكَلْبىّ *f* ❁ 10

وقال آخَرون تُوفّى وهو ابن ثلث وستّين سنة،

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن المُثَنّى قال ثنا ابن ابى عَدىّ عن داوُد عن عامر قال مات عمر وهو ابن ثلث وستّين سنة ❁

وقال آخَرون تُوفّى وهو ابن احدى وستّين سنة، 15

ذكر من قال ذلك

حدثت بذلك عن ابى سلمة التّبُوذَكىّ *g* عن ابى هلال عن *h* قتادة ❁

cf. *Moschtabih* p v; Co يزيد, O احمد بذلك. *m*) Puncta addidi secundum *Moschtabih* l. c. et Abulmahâsin II, ٣٩; Co et O s. p.; C, IK et Jâcût II, ٣٣٠, 10 اخرم. *n*) C بن; nomen seq. C s. p., Co فبيسة.

a) Codd. خازم, IK s. p.; cf. Dhahabî, *Tabacât* 5, 34. *b*) O s. و. *c*) Co الرازق. *d*) Co وستين سنة et om. seqq. ad ذكر من قال l. 12 *e*) C وحدّثت *f*) C et IK om. *g*) Co التنوحى. *h*) O add. ابى

وقال آخرون تُوفّى وهو ابن ستّين سنة

ذكر من قال ذلك

حدثنى الحارث قال نا ابن سعد قال نا[a] محمّد بن عمر قال نا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال تُوفّى عمر وهو ابن ستّين سنة، قال *محمّد بن عمر[b] وهذا اثبت الاقاويل عندنا

وذُكِر عن المدائنىّ انّه قال تُوفّى عمر وهو ابن *سبع وخمسين[c] سنة

ذكر اسماء *وَلَده ونسائه[d]

10 حدثنى ابو زيد[e] عن علىّ بن محمّد والحارثُ عن محمّد بن سعد عن محمّد بن عمر وحُدّثتُ عن هشام بن محمّد اجتمعت معانى اقوالهم واختلفت الالفاظ بها[f] قالوا تزوّج عمر فى الجاهليّة زَيْنَب ابنة مَظْعون بن حَبيب بن وَهْب بن حُذافة بن جُمَح فولدت له عبد الله وعبد الرحمان الاكبر وحَفْصة، وقال[g] علىّ

15 ابن محمّد وتزوّج مُلَيْكة ابنة جَرْوَل الخُزاعىّ فى الجاهليّة فولدت له عُبيد[h] الله بن عمر ففارقها فى الهُدْنة فخلف عليها بعد عمر ابو الجَهْم[i] بن حُذيفة، وامّا محمّد بن عمر فانّه قال زيد الاصغر وعبيد الله الذى قُتل يوم صفّين مع معاوية أُمّهما[k] امّ كُلْثوم بنت جَرْوَل بن مالك بن المُسَيّب بن رَبيعة بن أَصْرَم بن

a) C حدثنا, mox O اخبرنا. b) O et IK الواقدىّ; mox C om. و. c) O خمس وسبعين. d) C نسائه وولده. e) O add. عمر بن شبّة. f) Co om. g) C s. و. h) Co عبد. i) IA et Wüstenfeld, *Reg.* p. 179 s. art. k) C وامهما, Co انها.

ضَبيس بن حَرام بن حَبَشيّة بن سَلول بن كَعْب بن عمرو بن
خُزاعة وكان الاسلام فرّق *بينهما وبين عمر*، قالa علىّ بن
محمّد وتزوّج قُرَيْبة ابنة ابى أُمَيّة المخزومىّ فى الجاهليّة ففارقها
ايضًا فى الهُدنة فتزوّجها بعدهb عبد الرحمان بن ابى بكر
الصدّيق، قالواc وتزوّج امّ حَكيم بنت الحارث بن هشام بن 5
المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فى الاسلام فولدت له
فاطمة فطلّقها، قال المدائنىّ وقد قيل لم يُطلّقها، وتزوّج جَميلة
اختd عاصم بن ثابت بن ابى الأَقْلَحe واسمه قيس بن عِصْمة
ابن ملك بن ضُبَيْعة بن زيد بن الأَوْس من الانصار فى الاسلام
فولدت له عاصمًا فطلّقها، وتزوّج امّ كُلْثوم بنت علىّ بن ابى 10
طالب وأُمّها فاطمة بنت رسول الله صلعم واصدقهاf فيما قيل
اربعين الفًا فولدت له زيدًا ورُقَيّة، وتزوّج لُهَيّة امرأة من اليمنg
فولدت له عبد الرحمان *قال المدائنىّ ولدت له عبد الرحمانh
الاصغر *قال ويقالi كانت امّ ولد، وقال الواقدىّ لُهَيّة هذه امّ
ولد، وقال ايضًا ولدت له لُهَيّةk عبد الرحمان الاوسط، وقال 15
عبد الرحمان الاصغر امّه امّ ولد وكانت عنده فُكَيْهة وهى امّ ولد
فى اقوالهم فولدت له زَيْنَب وقال الواقدىّ هى اصغر ولد عمر وتزوّج
عاتكة ابنة زيد بن عمرو بن نُفَيْل وكانت قبله عند عبد الله

a) C وقل بينهما. b) C om. c) O قال d) Codd. ابنة; emendavi secundum *Geneal. Tabellen* 15,33 et Ibn Hadjar IV, p. ٤٩٨. e) Codd. الافلح, sed IK ut recensui, cf. *Moschtabih* p. ١٥. f) C c. ف. g) O النمر. h) C om.; loco ولدت O وولدت. i) C وقيل. k) O add. هذه.

بن ابى بكر فلمّا مات عمر تزوّجها الزُّبير بن العوّام؛ قال المدائنىّ
وخطب امّ كُلْثوم بنت ابى بكر وهى صغيرة وارسل فيها الى عائشة
فقالت الامر اليك فقالت امّ كلثوم لا حاجة لى فيه فقالت لها
عائشة ترغبين عن امير المؤمنين قالت نعم انّه خَشِن العيش
5 *شديد على النساء *a* فارسلت عائشة الى عمرو بن العاصى *فاخبرته
فقال اكفيك فأتى *b* عمر فقال يا امير المؤمنين بلغنى خبر أُعيذك
بالله منه قال وما هو قال خطبتَ *امّ كلثوم *c* بنت ابى بكر قال
نعم *d* افرغبتَ بى عنها ام رغبتَ بها عنّى قال لا *e* واحدةً
ولكنّها حَدَثة *f* نشأت تحت كَنَف أمّ *g* المؤمنين فى لين ورِفْق
10 وفيك غِلْظة ونحن نهابك وما نقدر ان نردّك عن خُلُق من
اخلاقك فكيف بها إن خالفَتْك فى شىء فسطوتَ بها *h* كنتَ
قد خلفتَ ابا بكر فى ولده بغير ما يحقّ عليك قال فكيف
بعائشة وقد كلّمتُها قال انا لك بها وادلّك على خيرٍ منها امّ
كُلْثوم بنت علىّ *بن ابى طالب *i* تَعلّق منها بسبب *k* من
15 رسول الله صلّعم؛ قال المدائنىّ وخطب امّ أبان بنت عُتبة بن
ربيعة *l* فكرِهَتْه وقالت يُغلق بابه ويمنع خيره ويدخل عابسًا
ويخرج عابسًا ✿

---

a) C et IK om. *b*) Co et C فقالت اكفنى. *c*) O om.
d) C add. قد. *e*) C et IA ولا. *f*) C add. ولها لسان و.
g) C et O امير. *h*) C عليها, superscripto بها. *i*) C et O
om.; O mox تعلّق. *k*) C بنسب; sequ. من om. Co. *l*) Ita
recte Co, IA et Bal., cf. *Geneal. Tabell.* U 21; C, O et IK
شيبة; in Co post ربيعة deletum est بن شيبة. Otba et Scheiba
fratres erant.

ذكر وقت اسلامه *a*

قال ابو جعفر ذُكر انّه اسلم بعد خمسة واربعين رجلا واحدى وعشرين امرأة ؞

ذكر من قال ذلك

حدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا *b* محمّد بن عمر قال ٥ حدّثنى محمّد بن عبد الله عن ابيه قال ذكرتُ له حديث عمر فقال اخبرنى عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر *c* قال اسلم عمر بعد خمسة واربعين رجلا واحدى وعشرين امرأة ؞

ذكر بعض سيَره

حدثنى *d* ابو السائب قال ثنا ابن فُضَيْل *e* عن ضِرار عن حُصَيْن ١٠ المُرّى *f* قال قال عمر انّما مَثَلُ العرب مثلُ جمل أَنِف اتّبع قائدَه فلْينظرْ قائدُه حيثُ *g* يقوده فامّا انا فورَبِّ الكعبة لاحملنّهم على الطريق ؞ وحدثنى *h* يعقوب *بن ابراهيم *i* قال ثنا *k* اسماعيل

a) O اسلام عمر رضه; sequ. قال ابو جعفر tantum in O. *b*) O حدثنا. *c*) C صغير male, cf. *Moschtabih* ٣١٥ et Ibn Hadjar II, p. ٧٠٠. *d*) C praemittit قال ابو جعفر. *e*) In hac catena supra p. ٢١٤٤, 14 inter ابن فُضيل et ضرار secundum C ulterius membrum عياض occurrit, quod tamen apud Kos. desideratur. Quare quum hîc quoque desit supra aut illud delendum aut بن عياض in عن عياض mutandum esse puto, eo magis quod nomine فضيل بن عياض notissimus traditor usus est; vide ll. in indice ad Jâcût VI, p. 608. *f*) Contra librorum consensum, qui habent المزنى, recepi المرى ut supra, quia non improbabile est intelligi poëtam حصين بن الحُمام (Wüstenfeld *Reg.* 231, Ibn Hadjar I, p. ٦٩٠, *Agh.* XII, ١٢٣ seqq Ibn Dor. ١٧٩, qui dicit وله حديث). *g*) Co اين. *h*) O s. و. *i*) Tantum in O. *k*) C حدثنى.

* ابن ابراهيم *a* عن يونس عن الحَسَن قال قال عمر اذا كنتُ فى منزلة تَسَعُنى وتَعْجِز عن الناس فوالله ما تلك لى بمنزلة حتّى اكون اسْوةً للناس *b*، ثنا *c* خَلّاد بن أَسْلَم قال * ثنا النَّضْر بن شُمَيْل قال *d* نا قطن *e* قال ثنا * ابو يزيد المدينىّ قال ثنا *e* مولًى لعثمان بن عفّان قال كنتُ رديفًا لعثمان بن عفّان حتّى اتى على *f* حظيرة الصدقة فى يوم شديد الحرّ شديد السموم فاذا رجل عليه ازار ورداء قد لفّ رأسه برداء يطرد الابل يُدخلها الحظيرة حظيرة ابل الصدقة فقال عثمان مَن ترى هذا قال فانتهينا اليه فاذا هو عمر بن الخطّاب فقال هذا والله * القوىّ الأمينُ *g*، حدثنى *h* جعفر بن محمّد الكوفىّ وعبّاس بن ابى طالب قالا ثنا ابو زكريّاء يحيى بن مُصْعَب الكلبىّ قال ثنا عمر ابن نافع *i* عن ابى بكر العَبْسىّ *k* قال دخلتُ حَيْر *l* الصدقة مع عمر بن الخطّاب وعلىّ بن ابى طالب قال *m* فجلس عثمان فى الظلّ يكتب وقام علىٌّ على رأسه يُملّ *n* عليه ما يقول عمر وعمر فى الشمس *o* قائم فى يوم حارّ شديد الحرّ عليه بُردان اسودان متّزرًا *p* بواحد وقد *q* لفّ على رأسه آخَر يعدّ *r* ابل الصدقة

a) Co et C om.; O mox verba قال ثنا اسماعيل iterat. *b*) C وحدثنا. *c*) C om. *d*) Co s. p., O مطر; quid C praebeat, Loth notare neglexit. *e*) Co om.; pro المدينى C المدائنى. *f*) Co om. *g*) Kor. 28 vs. 26. *h*) C وحدثنى. *i*) C رافع male, cf. Ibn Hadjar IV, p. ٤٠. *k*) Ita Co, O, edd. IA (sed Tornberg in Add. et Emend. XIII p. XXVI العيشى) et Ibn Rosteh ٢١٣, 7 (صلة بن زفر); C et Ibn Hadjar l. c. العنسى. *l*) Co حطير. *m*) O om. *n*) Co et IA يملى. *o*) Co add. ما يبرح. *p*) C مُتّزر. *q*) O s. و *r*) C يتعاد, O ديعد.

يكتب الوانها واسنانها فقال *a* علىّ لعثمان *وسمعته يقول *b* نعمت بنت شُعَيْب فى كتاب الله *c* يَا أَبَتِ ٱسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَأْجَرْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْأَمِينُ *d* ثمّ اشار علىّ بيده الى عمر فقال هذا القَوِيُّ الأَمِينُ *e* * حدثنى *f* يعقوب بن ابراهيم قال ثنا اسماعيل عن يونس عن الحَسَن قال قال 5

---

a) Co et O s. ف. *b*) Co et O s. و, C وسمعت; O add. فى. *c*) Kor. 28 vs. 26. *d*) C add. قال. *e*) O jam hic eas res inserit, quae alias in fine cujusque anni subnecti solent quasque apud ipsum infra rursus invenies:

ذكر بقيّة ما كان من الاحداث فى سنة ٢٣

ومما كان فيها من ذلك غزوة معاوية بن ابى سفيان ارض الروم حتّى بلغ فيما زعم محمّد بن عمر الواقدىّ عَمُّورِيَةَ وكان فى ذلك الجيش فيما ذُكر ابو ايّوب الانصارىّ وعَبّاد [sic] بن الصامت وابو ذَرّ وشدّاد بن اوس، وفيها فتح معاوية عَسْقَلان على صُلح، وكان عامل عمر رضه فى هذه السنة على مكّة نافع بن عبد الحارث الخُزاعىّ وعلى الطائف سفيان بن عبد الله الثقفىّ وعلى الكوفة المغيرة بن شُعبة وعلى البصرة ابو موسى الاشعرىّ وعلى مصر عمرو ابن العاص وعلى دمشق معاوية بن ابى سفيان وعلى حمص عُمير بن سعد وعلى البحرين وما حولها عثمان بن ابى العاص الثقفىّ وكانت خلافة عمر عشر سنين وستّة اشهر واربع ليال كذلك قال ابو معشر وهشام بن محمّد ومحمّد بن عَمرو [sic]

Deinde pergit: ذكر الخبر عن بعض سير عمر بن الخطّاب رضه

حدثنى الخ. *f*) C praemittit قال ابو جعفر.

عمر لئن عشتُ ان شاء الله لاسيرنّ فى الرعيّة حولًا فانّى اعلم
انّ للناس حوائج تُقْطَع دونى امّا عُمّالهم فلا يرفعونها الىّ وامّا
هم فلا يصلون الىّ فأسير *a* الى الشأم فأُقيم بها شهرَيْن ثمّ اسير
الى الجزيرة فأُقيم بها شهرَيْن ثمّ اسير الى *مصْر فأُقيم بها شهرَيْن
5 ثمّ اسير الى البَحْرَيْن فأُقيم بها شهرَيْن ثمّ اسير الى *b* الكوفة
فأُقيم بها شهرَيْن ثمّ اسير الى البصرة فأُقيم بها شهرَيْن والله *c*
لنعمَ الحولُ هذا ٭ حدّثنى محمّد بن عَوْف قال دثنا ابو المُغيرة
عبد القُدّوس بن الحَجّاج قال دثنا صَفْوان بن عمرو *d* قال
حدّثنى ابو المُخارِق زُهَيْر بن سالم انّ كعب الاحبار قال نزلتُ
10 على رجل يقال له مالك وكان جارًا لعمر بن الخطّاب فقلتُ له
كيف بالدخول على امير المؤمنين فقال *e* ليس عليه باب ولا
حجاب يصلّى الصلاة ثمّ يقعد فيكلّمه مَن شاء ٭ حدّثنى *f*
يونس بن عبد الأعْلَى قال دثنا سُفْيان عن يحيى قال اخبرنى
سالم عن اسلم قال بعثنى عمر بابل من ابل *g* الصدقة الى الحمى
15 فوضعتُ جَهازى على ناقة منها فلمّا اردتُ ان أُصدرها قال اَعْرِضْها
علىّ فعرضتها عليه فرأى متاعى على ناقة منها *h* حَسْناء فقال لا
أُمّ لك عمدتَ الى ناقة تُغنى اهلَ بيت من المسلمين فهلّا ابنَ
لَبون بوّالًا *i* او ناقةً شَصوصًا *k* ٭ حدّثنى *l* عمر بن اسماعيل

---

a) C ثمّ اسير. *b*) E Co et O exciderunt. *c*) C فوالله, quod magis placet, sed IA cum Co et O facit. *d*) Co et C عمر; Co add. بن بدر et om. قال. *e*) Co s. ف. *f*) C وحدّثنى *g*) O om. *h*) C et O om. *i*) Co et O s. p. et *teschdîd;* C om.; *Fâik*, I, 608 (cod. Lugd.) ut rec. *k*) Co دىصوص, C مىصوص; O شموصًا. *l*) Co c. و.

*ابن مُجالد a الهَمْدانىّ قال ثنا ابو معاوية عن b ابى حَيّان عن
ابى *الزِنْباع عن ابى c الدهْقانة قال قيل لعمر بن الخطّاب انّ
هاهُنا رجلًا من اهل الانبار له بَصَرٌ بالديوان لو اتّخذتَه كاتبًا
فقال عمر لقد اتّخذتُ اذًا بطانةً من دون المؤمنين، حدّثنى
يونُس بن عبد الأعْلَى قال ثنا ابن وَهْب قال ثنا عبد الرحمان 5
ابن d زيد عن ابيه عن جدّه انّ عمر بن الخطّاب رضه خطب
الناس فقال والذى بعث محمّدًا بالحقّ لو انّ جملًا هلك
ضَياعًا e بشطّ الفُرات خشيتُ ان يسئل الله عنه آل f الخطّاب e
قال ابو g زيد آل الخطّاب يعنى h نفسه *ما يعنى i غيرها، وثنا k
ابن المثنّى قال ثنا ابن ابى عدىّ عن شُعْبة عن ابى l عِمْران 10
الجَوْنىّ قال كتب عمر الى ابى موسى انّه لم يزل للناس وجوه
يرفعون حوائجهم فأَكْرِمْ مَن قِبَلك من وجوه الناس وبحسب m
المسلم الضعيف من العَدْل ان يُنصف فى الحُكم وفى القسم،
وثنا k ابو كُريب قال ثنا ابن ادريس قال سمعتُ مُطرِّفًا عن الشَّعْبىّ
قال اتى اعرابىّ عمر فقال انّ ببعيرى نَقَبًا ودَبَرًا فاحملنى فقال *له 15
عمر n ما ببعيرك نَقَبٌ ولا دَبَرٌ قال o فولّى p وهو يقول

أَقْسَمَ باللهِ ابو حَفْصٍ عُمَرْ ما مَسَّها من نَقَبٍ ولا دَبَرْ
فَٱغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ إن كان فَجَرْ

فقال اللهمّ ٱغفرْ لى ثمّ دعا الاعرابىّ فحمله، وحدّثنى k يعقوب

a) Co عن غالب. b) Co ابن. c) Co om. d) Co add. ابى. e) O om.; Co transponit post الفرات. f) C بن. g) Co et O ابن. h) Co om.; C يريد. i) O لا. k) O s. و. l) Co ابن. m) Co et O وتحسب, C وبحسب. n) Co et C om. o) O om. p) C add. الاعرابى.

ابن ابراهيم قال نا اسماعيل قال نا ايّوب عن محمّد قال
نُبّئتُ انّ رجلًا كان بينه وبين عمر قرابة فسأله فزبره
واخرجه فكُلّم فيه فقيل a يا امير المؤمنين فلان سألك فزبرتَه
واخرجتَه فقال b انّه سألنى من مال الله فما معذرتى ان
5 لقيتُه ملكًا c خائنًا فلولا سألنى من مالى قال فارسل اليه بعشرة
آلاف d ، وكان عمر رحمه اذا بعث عاملًا له e على عمل يقول
ما نا به * محمّد بن f المُثنّى قال نا عبد الرحمان بن مَهْدىّ
قال نا شُعْبة عن يحيى بن حُصَيْن سمع طارق g بن شهاب
يقول قال عمر h فى عُمّاله اللهمّ انّى لم ابعثهم ليأخذوا اموالهم ولا
10 ليضربوا i ابشارهم مَن ظلمه اميرُه فلا امرةَ عليه دونى ،
وحدثنا k ابن بَشّار قال نا ابن ابى عدىّ عن شُعْبة l عن
قَتادة عن سالم بن ابى الجَعْد عن مَعْدان m بن ابى طلحة
* انّ عمر بن الخطّاب رضه n خطب الناس يوم الجُمعة فقال اللهمّ
انّى أُشهدك على امراء الامصار انّى انّما بعثتهم ليُعلّموا الناس
15 دينهم وسُنّة نبيّهم o وان يَقسموا فيهم فيئهم وان يعدلوا فان
اشكل عليهم شىء رفعوه p الىّ ، وحدثنا k ابو كُريب قال نا ابو

---

a) Co et O s. ف   b) Co s. ف; C add. لهم   c) O loco كان عمر يقول اذا بعث ملكا habet ما et verba infra sequentia عاملا على عمل . d) C add. درهم; O add. قال ابو جعفر . e) O om. et post عمل add. يعمله . f) O om. g) O طاووس falso, cf. Beládh. ۲۴, ult. h) O add. رضه يعنى . i) O s. ل . k) O s. و . l) Co (et C?) سعيد male, cf. *Tabacát al-Hoff.* 5,28. m) C معبد . n) Co عن عمر انه . o) Co نبيك صلعم . p) Co c. د .

بكر بن عَيّاش قال سمعتُ ابا حَصين قال كان عمر اذا استعمل
العُمّال خرج معهم يشيّعهم فيقول انّى لم أَستعملكم على أُمّة محمّد
صلّعم *a* على اشعارهم ولا على ابشارهم *b* انّما استعملتكم عليهم
لتُقيموا *c* بهم الصلاة وتقضوا بينهم بالحقّ وتقسموا بينهم بالعدل
وانّى لم اسلّطكم على ابشارهم *b* ولا على اشعارهم ولا تجلدوا العرب 5
فتُذلّوها ولا تُجمّروها *d* فتفْتنوها ولا تغفُلوا *e* عنها فتَحرِموها
جَرّدوا القرآنَ وأَقلّوا الرواية عن محمّد صلّعم *وانا شريككم *f*،
وكان يُقصّ *g* من عُمّاله واذا شُكى اليه عامِلٌ له *h* جمع بينه
وبين مَن شكاه فان صحّ عليه امرٌ يجب اخذُه به اخذه به،،
وحدثنى *i* يعقوب *بن ابراهيم *k* قال نا اسماعيل بن 10
ابراهيم قال نا *l* سَعيد الجُرَيْرىّ عن ابى نَضْرة *m* عن ابى
فراس *n* قال خطب عمر بن الخطّاب فقال يا ايّها الناس انّى

---

a) C add. لا. *b*) Co اوبارهم. *c*) Co ليقوموا; mox C لهم.
d) Co et O s. p.; hîc et infra addidi *teschdîd*; mox Co فتغشوها.
e) C تعيلوا, Co ىعلنوا; loco عنها Co et C عليها habere videntur.
f) Co وانانى لكم; O add. جرّدوا القرآن اى لا تُعلّموا من كتب
الله جلّ ذكرُه شيئًا غيرَه اذ كان لا يُؤمَن تحريف اهل الكتاب
فيه، ومعنى أَقلّوا الرواية عن محمّد صلّعم وذلك انّه اتى النبىّ
صلّعم بصُحُف اخذها من بعض اهل الكتاب (cod. الكتب) فغضب
وقال امتهوّكون فيها يابن الخطّاب اراد علم اهل الكتاب، . *g*) C
يقتصّ i. e. يقتصّ. *h*) Co om. *i*) Co et C s. و. *k*) Co et
C om. *l*) O حدثنا. *m*) Co نصر و. *n*) IA فرّاس; O om.
ابى.

والله ما أُرسل اليكم عُمّالًا ليضربوا ابشاركم ولا ليأخذوا اموالكم ولكنّى *a* أُرسلهم اليكم ليعلّموكم دينكم وسُنّتكم *b* فمن فُعل به شىء سوى ذلك فليرفعه التّى فوالذى نفس عمر بيده لأُقصّنّه منه فوثب عمرو بن العاص فقال يا امير المؤمنين ارايتك ان كان

٥ رجل من امراء *c* المسلمين على رعيّة فأدّب *d* بعض رعيّته انّك لتُقصّه منه قال *e* اى والذى نفس عمر بيده اذًا لأُقصّنّهُ منه وكيف لا *f* أُقصّه منه *g* وقد رايتُ رسول الله صلّعم يُقصّ من نفسه ألا لا تضربوا المسلمين فتُذلّوهم ولا تُجمّروهم *h* فتفتنوهم ولا تمنعوهم حقوقهم فتُكفّروهم ولا تُنْزلوهم الغياض فتُضيّعوهم ❊

١٠ وكان *i* عمر رضّه فيما ذُكر عنه يعُسّ *k* بنفسه ويرتاد *l* منازل المسلمين ويتفقّد احوالهم بيديه *m* ؟

ذكر *الخبر الوارد *n* عنه بذلك

حدّثنا ابن بَشّار قال ثنا ابو *o* عامر قال ثنا قُرّة بن خالد عن بكر بن عبد الله المُزَنىّ قال جاء عمر بن الخطّاب الى باب

١٥ عبد الرحمان بن عَوْف فضربه *فجاءت المرأة *p* ففتحته ثمّ قالت

---

a) Co ولكن. *b*) O وسُنّتكم; *'Iqd* II ١٩١ ut rec. secundum Co et IA. *c*) C et IA om.; ex O haec inde a فوثب ad اقصّه منه exciderunt. *d*) Co c. و. *e*) Co c. ف. *f*) C انا ولا. *g*) Addidi ex IA. *h*) Co s. p.; IA Tornb. تجمدوهم, edd. Bûl. et Kâh. تحمدوهم; O verba ولا تجمروهم فتفتنوهم om. *i*) O add. كان المسلمين ؟ من تفقّده احوال. *k*) Co يفتش (?). *l*) Co وبرنا; O ويأتى. *m*) O om. — C in margine آخر الجزء الثامن et اوّل الجزء التاسع. *n*) C الرواية. *o*) Co ابن. *p*) Co فجاءته امراته; mox O ففتحت, Co ففتحه.

له *a* لا تدخل حتّى ادخل البيت وأجلس مجلسى فلم يدخل حتّى جلست ثمّ قالت آدخل فدخل *ثمّ قال *b* هل من شىء* *c* فأتته بطعام فأكل وعبد الرحمان قائم يصلّى فقال له تَجَوَّزْ *d* ايّها الرجل فسلّم عبدُ الرحمان حينئذ *e* ثمّ اقبل عليه فقال ما جاء بك فى *f* هذه الساعة يا امير المؤمنين قال *g* رُفْقَة نزلت فى ناحية 5 السوق خشيتُ عليهم سُرّاق المدينة فأنطلقْ فلنحرسهم فانطلقا فأتيا السوق فقعدا على نَشْزٍ من الارض يتحدّثان فرُفع لهما مصباح فقال عمر الم أَنْهَ عن المصابيح بعد النوم *h* فانطلقا فاذا هم قوم *i* على شراب لهم فقال *k* أنطلقْ فقد عرفتُه فلمّا اصبح *l* ارسل اليه فقال يا فلان كنتَ واصحابَك البارحةَ على شراب قال وما *m* 10 علّمك يا امير المؤمنين قال شىء شهدتُه قال أَوَلم يَنْهَك الله عن التجسُّس قال *f* فتجاوز عنه *l* ، * قال بكر بن عبد الله المُزَنّى *n* وانّما نهى عمر عن المصابيح لانّ الفأرة تأخذ القَتيلة فترمى بها فى سقف البيت فيحترق *o* وكان اذذاك سقف البيت من الجريد *p* ، * وحدّثنى *q* احمد بن حَرْب قال نا مُصْعَب بن عبد 15 الله الزُّبَيْرىّ قال حدّثنى ابى عن ربيعة بن عثمان عن زيد *بن اسلم عن ابيه *r* قال خرجتُ *s* مع عمر بن الخطّاب رحمه الى حرّة واقم حتّى اذا كنّا بصرار *t* اذا نار تُؤَرَّثُ *u* فقال يا أَسْلَم انّى ارى

a) Co om. *b*) Co et C فقال. *c*) Co add. قال. *d*) Co et C تجوز, O تجور. *e*) C om. *f*) O om. *g*) C فقال. *h*) C et O اليوم. *i*) O بقوم. *k*) O et IA s. ف; C add. عمر. *l*) C add. عمر. *m*) O s. و. *n*) O قال ابو بكر, Co om. *o*) C et O om.; IA Tornb. فتحرق, sed edd. Bûl. et Kâh. فتحرقه. *p*) Co الجوايد; C add. قال. *q*) O حدثنا. *r*) Co بن اسلم, O عن ابيه. *s*) Co et C خرجنا. *t*) C ببعض الطريق. *u*) Co تورث, O تورت, C نوّرت; cf. *Lisân* II, ٣١٩, 4 (*Fâik* I, 27 seq.).

هؤلاء رَكْبًا قصر بهم الليل والبرد انطلقْ بناa فخرجنا نُهَرْوِل حتّى دنونا منهم فاذا امرأةb معها صِبْيان لها وقِدْر منصوبة على النارc وصبيانها يتضاغَوْن فقال عمر السلام عليكم يا اصحاب الضَوْء وكره ان يقول يا اصحاب النار * قالت وعليكd السلام قال أأدنوe قالت

٥ أُدنُ * بخير او دعْf فدنا فقال ما بالكم قالت قصر بنا الليل والبرد قال فما بال هؤلاء الصبْيةg يتضاغَون قالتh الجوع قال وايّi شىء فى هذه القدر قالت ماء اسكّتهم به حتّى يناموا الله بيننا وبين عمر قال أى رحِمكk الله ما يدرى عمرl بكم قالتm يتولّى امرناn ويغفل عنّاo فاقبل علىّ فقال أنطلقْ بنا فخرجنا

١٠ نُهَروِل حتّى اتينا دار الدقيق *فاخرج عِدلًا فيه كُبّة شحمp فقال أَحمِلْه علىّ فقلت انا احمله عنك * قال احمِلْه علىّq مرّتَيْن او ثلثًا كلّ ذلك اقول انا احمله عنكr فقال لى فى آخر ذلك انت تحمل عنّى وزرى يومَ القيامة لا أُمّ لكs فحملتُه عليه فانطلق وانطلقتُ معه نُهروِل حتّى انتهيناه اليها فألقى ذلك عندها واخرج من

١٥ الدقيق شيئًا فجعلt يقول لها ذُرّى علىّ وانا احرّكu لك وجعل ينفخ تحت القدر وكان ذا لحية عظيمةv فجعلتُ انظر الى

a) IA et IK add. اليهم. b) Co et O c. ب. c) O et IA s. art. d) O فقالت وعليكم. e) Ita *Fâik* l.c.; IA ادنو, codd. ادنوا. f) Co om.; sequ. فدنا om. O. g) Co الصبيان. h) C et IK add. من. i) Co, C et IK c. ف. k) Co يرحمك. l) O add. ما. m) C فقالت. n) Co امورنا. o) C add. قال. p) *Fâik* فاستخرج عدلًا من دقيق وجعل فيه كبّة من شحم; IK فاخرج عدلًا من دقيق وجراب شحم. q) O om. r) C لك. s) Co اتينا. t) C c. و. u) *Fâik* أَحُرّ cum explic. أحُرّ بالضمّ أتّخذ حَريرة وهى حَساء من دقيق ودَسَم, cf. *Lisân* V ٢٥٧,16, sed vide etiam IV, ٣٤٧ sub قرد: أُحَرِّكُ لك لئلّا يتقرّد. v) O طويلة.

الدخان من خَلَل لحيته حتّى انضج وأُدْم القدر ثمّ انزلها وقال *a* أَبْغنى شيئًا فأتيته *b* بصحْفة فافرغها فيها *c* ثمّ *جعل يقول *d* أَطْعِمهم وانا اسطَح *e* لك فلم يزل حتّى شبعوا ثمّ *f* خلّى عندها *g* فضل ذلك وقام وقمتُ *h* معه فجعلتْ تقول *i* جزاك الله خيرًا انت اولى بهذا الامر من امير المؤمنين فيقول *k* قولى خيرًا انّك اذا 5 جئت *l* امير المؤمنين وجدتنى هناك ان شاء الله ثمّ تنحّى ناحيةً عنها ثمّ استقبلها وربض مَرْبَض السبُع فجعلتُ اقول له *m* انّ لك شأنًا غيرَ هذا وهو *n* لا يكلّمنى *حتّى رايتُ الصبْية *o* يصطرعون ويضحكون ثمّ ناموا وهدءوا فقام *p* وهو يحمد الله ثمّ اقبل علىّ فقال يا اسلم انّ الجوع اسهرهم وابكاهم فاحببتُ ان لا 10 انصرف حتّى ارى ما رايتُ منهم *q* *. وكان عمر اذا اراد ان يأمر المسلمين بشىء او ينهاهم عن شىء ممّا فيه صلاحهم بدأ باهله وتقدّم اليهم بالوعظ لهم والوعيد على خلافهم *r* امره كالذى ثنا ابو كُريب *محمّد بن العَلاء *s* قال ثنا ابو بكر *بن عيّاش *s* قال ثنا عبيد الله بن عمر بالمدينة عن سالم قال كان عمر اذا 15 صعد المنبر فنهى الناس عن شىء جمع اهلَه فقال انّى نهيتُ الناس عن كذا وكذا وانّ الناس ينظرون اليكم نَظَر الطير يعنى *t*

---

a) C c. ف. *b*) Co فتاتيه. *c*) O om. *d*) C et IA قال; Co mox اطعموهم. *e*) Co c. ص. *f*) Co et C و. *g*) Co عندهم. *h*) O c. ف. *i*) O add. لا. *k*) Co فجعل يقول. *l*) O اتيت. *m*) Co om. *n*) Co et C om. هو. *o*) Co فجعلوا; O mox يتصارعون. *p*) O ثمّ قام; Co add. عمر. *q*) C add. ومن شبعهم وهدوّهم. *r*) Co اختلافهم. *s*) Co et C om. *t*) Co et IA om.

الى اللحم وأُقسم بالله لا اجد احدًا منكم فعله *a* الّا اضعفتُ
عليه العقوبة ۞

*قال ابو جعفر *b* وكان *c* رضه شديدًا على اهل الرِّيَب وفى حقّ
الله صليبًا حتّى يستخرجه وليّنًا سهلًا فيما يلزمه حتّى يؤدّيه
5 وبالضعيف رحيمًا رؤوفًا ۞

حدّثنى عبيد *d* الله بن سعد الزُّهْرىّ قال ثنا عمّى *e* قال ثنا *f*
ابى عن الوليد بن كثير عن محمّد بن عَجْلان انّ زيد بن
اسلم حدّثه عن ابيه انّ نفرًا من المسلمين كلّموا عبد الرحمان
ابن عوف فقالوا كَلِّمْ عمر بن الخطّاب فانّه قد اخشانا *g* حتّى
10 والله ما نستطيع ان نُديم اليه ابصارنا قال فذكر ذلك عبد
الرحمان *بن عوف *h* لعمر فقال أَوَقد قالوا ذلك فوالله لقد لنتُ
لهم حتّى تخوّفتُ الله فى ذلك ولقد اشتددتُ عليهم حتّى
خشيت الله فى ذلك وأَيْمُ الله لَأَنا اشدُّ منهم فَرَقًا منهم منّى *i* ۞
وحدّثنا ابو كُرَيب قال ثنا ابو بكر عن عاصم قال استعمل عمر *رجلًا

---

a) C فعل ذلك. *b*) Tantum in C. *c*) O add. عمر. *d*) Co عبد. *e*) Secundum Tab. ١٧٤٩, 17, ١٧٩٤, 17 et ١٨٢٤, 12 est يعقوب بن ابراهيم, sub quo nemo alius intelligi potest nisi يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرى, qui obiit a. 208, cf. *Geneal. Tab.* S 26. Sa'd igitur, Ja'kûbi frater natu major, qui mortuus est a. 201, cf. Wüstenf., *Reg.* 390, Obeidallâhi nostri pater fuit. Itaque supra p. ١٧٤٩, 17 de Jong codicis scripturam سعيد falso secutus est et injuriâ ceteris in locis ad illum relegans rectum سعد contra codd. in سعيد mutavit. *f*) O حدّثنى; pro ابى Co ابن ساكر. *g*) O اخسانا, C احشانا. *h*) C om. *i*) O لى et om. sequ. و.

على مصر *a* فبينا عمر يومًا مارٌّ فى *b* طريق من طُرُق المدينة اذ
سمع رجلًا وهو *c* يقول الله يا عمر تستعمل مَن يخون وتقول *d* ليس
علىّ شىء وعاملك يفعل كذا *e* قال فارسل اليه *f* فلمّا جاءه *g* اعطاه
عصًا *h* وجُبّة صوف وغنمًا فقال *i* ٱرْعَها واسمه عياض بن غَنْم *k*
فانّ اباك كان راعيًا قال ثمّ دعاه فذكر كلامًا فقال انْ انا 5
رددتُك *l* فردّه الى *m* عمله وقال لى عليك ان لا تلبس رقيقًا ولا
تركب بِرْذَونًا *l* ٭ حدّثنا ابو كُريب قال حدّثنا ابو أُسامة عن عبد
الله بن الوليد عن عاصم * عن ابن *n* خُزَيْمة بن ثابت الانصارىّ
قال كان عمر اذا استعمل عاملًا *o* كتب له عهدًا واشهد عليه
رهطًا من المهاجرين والانصار واشترط عليه *p* ان لا يركب برذونًا 10
ولا يأكل نقيًّا ولا يلبس رقيقًا ولا يتّخذ بابًا دون حاجات
الناس ٭ وحدّثنى الحارث قال حدّثنا ابن سعد قال حدّثنا مُسْلم
ابن ابراهيم عن سَلّام *q* بن مسْكين قال حدّثنا عِمْران انّ عمر بن
الخطّاب كان اذا احتاج اتى صاحب بيت المال فاستقرضه قال فربّما
اعسر فيأتيه صاحب بيت المال يتقاضاه *r* فيُلزمه فيحتال له عمر 15
وربّما خرج عطاؤه فقضاه ٭ وعن ابى عامر العَقَدىّ قال حدّثنا

---

a) Co بن الخطاب رضه على مصر من الامصار, C على مصر رجلا; ambo add. قال. *b*) C add. بعض. *c*) O om. *d*) Co ويقول, C وتقول. *e*) Co add. وكذى; sequ. قال tantum in C. *f*) C عمر الى عامله ذلك واسمه عياض بن غنم. *g*) C قدم عليه المدينة. *h*) Hic explicit C f. 125. *i*) O c. و. *k*) Co غانم; mox Co وانّ. *l*) Co add. قال. *m*) Co على. *n*) Co بن ابى. *o*) Co add. له. *p*) Co om. *q*) Addidi *teschdîd*, cf. *Kâmûs* s. v. *r*) Co فستقاضاه.

عيسى بن حفص[a] قال حدّثنى[b] رجل من بنى سَلمة عن ابن[c] البَراء بن معرور[d] انّ عمر رضّه خرج يومًا حتّى اتى المنبر وقد كان اشتكى شكوى له فنُعت له العسل وفى بيت المال عُكّة فقال ان اذنتم لى فيها اخذتُها والّا فهى[e] علىّ حرام ۞

5 *تسمية عمر رضّه امير المؤمنين

قال ابو جعفر[c] اوّل[f] من دُعى امير المؤمنين عمر بن الخطّاب ثمّ جرت بذلك السُّنّة واستعمله[g] الخلفاء الى اليوم،

ذكر الخبر بذلك

حدّثنى احمد بن عبد الصّمد الانصارىّ قال حدّثتنى امّ عمرو 10 بنت حسّان[h] الكوفيّة عن ابيها قال لمّا ولى عمر قيل[i] يا خليفة خليفة رسول الله فقال عمر رضّه هذا امرٌ يطول كلّما جاء خليفة قالوا[k] يا خليفة خليفة خليفة رسول الله بل انتم المؤمنون وانا اميركم فسُمّى امير المؤمنين، قال احمد بن عبد الصّمد[l] سألتُها[m] كم اتى عليك من السنين قالت مائة وثلث وثلثون 15 سنة، حدّثنا[n] ابن حُميد قال حدّثنا يحيى بن واضح قال حدّثنا ابو[o] حَمْزة عن جابر قال قال رجل لعمر بن الخطّاب يا خليفة[p]

---

a) Co جعفر; veram lectionem ignoro. b) Co حدثنا. c) Co om. d) Co معوية, male, cf. *Moschtabih* ٤٩٢ et Ibn Hadjar I, p. ٣٩٣, ubi falso مغرور typis expressum est. e) Co فانها. f) Co وعمر اول et mox om. عمر بن الخطّاب. g) O c. suff. 3. fem. h) Co حيان. i) Co et IK قالوا, IA قالوا له. k) O add. له et om. يا. l) Co الله. m) Glossa in Co يعنى ام عمرو. n) Co وبما. o) Co بن. p) Co add. رسول.

الله قال *a* خالف الله بك * فقال جعلنى الله فداءك قال *b* اذًا يُهيبَك الله ✿

* وَضْعُهُ التأريخ

قال ابو جعفر *c* وكان اوّل من وضع *d* التأريخ وكتبه فيما حدّثنى الحارث قال ثنا ابن سعد عن محمّد بن عمر فى سنة ١٦ فى شهر *e* 5 ربيع الاوّل منها وقد مضى ذكرى *e* سببَ كتابه ذلك وكيف كان الامر فيه *وعمر رضه اول من ارّخ الكتب وختم بالطين *f* ✿ وهو اوّل من جمع الناس على امام يصلّى بهم التراويح فى شهر رمضان وكتب *g* بذلك الى البلدان وامرهم به *e* وذلك فيما 10 حدّثنى به الحارث قال ثنا ابن سعد عن محمّد بن عمر فى سنة ١٤ وجعل للناس قارئَيْن قارئًا يصلّى بالرجال وقارئًا يصلّى بالنساء ✿

* حَمْلُهُ الدِرّة وتدوينه الدواوين

وهو اوّل من حمل الدرّة وضرب بها *e* وهو اوّل من دوّن *للناس 15 فى الاسلام *h* الدواوين وكتب الناس على قبائلهم وفرض لهم

a) Co فقال. *b*) Co جعلنى فداك. *c*) Co om. *d*) Co كتب. *e*) Co add. فى. *f*) Co om. et in marg. add. sequentia, quae etiam apud IA leguntur: واوّل من اتّخذ بيت مال واوّل من عسّ الليل واوّل من عاقب على الهجاء واوّل من نهى عن بيع امّهات الاولاد واوّل من جمع الناس فى صلاة الجنازة على اربع تكبيرات وكانوا قبل ذلك يصلّون اربعا وخمسا وستّا واوّل من جمع الناس على امام فى صلاة التراويح واوّل من ضرب بالدرّة. *g*) Co c. ف. *h*) Co فى الناس, IA فى الاسلام et om. الدواوين.

العَطاء حدّثنى الحارث قال نا ابن سعد قال نا محمّد بن عمر قال حدّثنى عائذ بن يحيى عن ابى الحُوَيْرث عن جُبَيْر بن الحُوَيْرث بن[a] نُقَيْد انّ عمر بن الخطّاب رضه استشار المسلمين فى تدوين الدواوين[b] فقال له علىّ بن ابى طالب تقسم[c] كلّ
5 سنة ما اجتمع اليك من مال فلا تمسك منه شيئًا وقال عثمان ابن عفّان ارى مالًا كثيرًا يَسَع الناس وان لم يُحصَوا حتّى تعرف[d] مَن اخذ ممّن لم يأخذ خشيتُ[e] ان ينتشر الامر فقال له الوليد بن هشام[f] بن المغيرة *يا امير المؤمنين[g] قد جئتُ الشأم فرايتُ ملوكها[h] قد دوّنوا ديوانًا وجنّدوا جندًا[i] فدوّن
10 ديوانًا وجنّد جندًا فأخذ بقوله فدعا عَقيل بن ابى طالب ومَخْرَمة بن نَوْفَل وجُبَيْر بن مُطْعم وكانوا من نُسّاب[k] قُرَيْش فقال اكتبوا الناس على منازلهم فكتبوا[g] فبدءوا ببنى هاشم ثمّ اتبعوهم ابا بكر وقومه ثمّ عمر وقومه على الخلافة فلمّا نظر فيه[l] عمر قال وددتُ والله انّه هكذا ولكن ٱبدءوا بقرابة رسول الله صلّعم
15 الاقرب فالاقرب حتّى تَضعوا عمر حيث وضعه الله، حدّثنى الحارث قال نا[m] ابن سعد قال نا محمّد بن عمر قال حدّثنى[n] أُسامة بن زيد بن[o] اسلم عن ابيه عن جدّه قال رايتُ عمر

---

a) O عن, male, cf. Belâdh. ٤٤٩, *Osd* I, ٢٧٠, Ibn Hadjar I, p. ٤٦٠ et ٥٢٥; loco نقيد Co هند, Belâdh. نقيذ, *Osd* نفيد. b) Belâdh. الديوان. c) O add. فى. d) Belâdh. يعرف. e) Belâdh. حسبتُ. f) O مُسلم. g) Belâdh. om. h) Belâdh. ملوكه, cf. ibid. p. 228. i) Belâdh. secutus sum; codd. جنودا. k) Belâdh. لسان. l) Belâdh. اليه. m) Co حدثنى. n) Co حدثنا. o) O عن, male.

ابن الخطّاب رضّه حين عُرض عليه الكتاب وبنو تَيْم على اثر
بنى هاشم وبنو عَدىّ على *اثر بنى تَيْم a فأَسمعُه يقول ضَعوا
عمر موضعه وٱبدءوا بالاقرب فالاقرب من رسول الله فجاءت بنو عدىّ
الى عمر فقالوا انت خليفة رسول الله *قال أَوخليفة b ابى بكر وابو
بكر خليفة رسول الله *قالوا وذاك c فلو جعلتَ نفسك حيث 5
جعلك هؤلاء القوم d قال بخ بخ بلى عدىّ اردتم الاكل على
ظهرى وأن e أذهب حسناتى لكم لا والله حتّى تأتيكم الدعوة
وان أُطْبِقَ f عليكم الدفتر g ولو ان تُكْتَبوا h فى آخر الناس انّ
لى صاحبَيْن سلكا طريقًا فان خالفتُهما خولف بى والله ما ادركْنا
الفضل فى الدنيا *ولا نرجو ما نرجو من الآخرة من ثواب الله 10
على ما i عملنا الّا بمحمّد صلّعم فهو شرفُنا k وقومه اشرف العرب
ثم الاقرب فالاقرب *انّ العرب شرُفت برسول الله ولعلّ بعضها يلقاه
الى آباء كثيرة وما بيننا وبين ان نلقاه الى نسبه ثم لا نفارقه الى
آدم الّا آباء يسيرة مع ذلك l والله لئن جاءت الاعاجم بالاعمال m
وجئنا بغير عمل فهم n اولى بمحمّد منّا يوم القيامة *فلا ينظرْ 15
رجل الى قرابة وليعملْ لما عند الله o فانّ من قصر به عمله لم p
يُسرع به نسَبُه» حدّثنى الحارث قال نا ابن سعد قال نا

---

a) Co اثرهم. b) Belâdh. ٤٥٠ وخليفة; O om. قال. c) Belâdh. om.; O mox لو. d) Belâdh. add. الذين كتبوا. e) Co ان, O لان; mox Belâdh. اهب. f) Belâdh. يطبق. g) Belâdh. add. يعنى. h) Co تكتبونى; sequ. فى om. Belâdh. i) Belâdh. ثواب ante من; O om. وما نرجو الثواب على. k) Co اشرفنا et mox اشراف. l) Belâdh. om.; pro يلقاه O تلقاه. m) Belâdh. بعمل. n) Belâdh. لهم. o) Belâdh. om. p) Co et O لا.

محمّد بن عمر قال حدّثنى حزام بن هشام الكَعْبىّ عن ابيه
قال رايتُ عمر بن الخطّاب رضّه يحمل ديوان خُزاعة حتّى ينزل
قُدَيْدًا a فتأتيه بقُدَيْد فلا b يغيب عنه امرأة بكر ولا ثيّب
فيُعطيهنّ فى ايديهنّ ثمّ يروح فينزل عُسْفان فيفعل مثل c
5 ذلك ايضًا حتّى توفّى، حدّثنى الحارث قال نا ابن سعد
قال نا محمّد بن عمر قال حدّثنى عبد الله بن جعفر الزُّهْرىّ d
وعبد الملك بن سليمان عن اسماعيل بن محمّد بن سعد عن
السائب بن يزيد قال سمعتُ عمر بن الخطّاب يقول والله الذى
لا اله الّا هو ثلثًا ما من e احد الّا له فى هذا المال حقّ أُعطيَه
10 او مُنعَه f وما احدٌ احقّ به من احد الّا عبد مملوك وما انا
فيه الّا كأحدهم ولكنّا على منازلنا من كتاب الله *وقَسْمنا من
رسول الله صلّعم g والرجل وبلاؤه فى الاسلام والرجل وقَدَمُه فى
الاسلام والرجل وغناؤه h فى الاسلام والرجل وحاجته والله لئن
بقيتُ i ليأتينّ الراعىَ بجبل صَنْعاء حظّه من هذا المال وهو
15 مكانَه، قال اسماعيل بن محمّد فذكرتُ ذلك *لأبى فعرف k
الحديث، حدّثنى l الحارث قال نا ابن سعد قال نا m محمّد
ابن عمر قال حدّثنى n محمّد بن عبد الله عن الزهرىّ عن
السائب بن يزيد قال رايتُ خيلًا عند عمر بن الخطّاب موسومةً

---

a) Belâdh. ۴٥۴ قُدَيد; mox Co فيأتيه. b) Co لكيلا; mox O تغيب. c) Belâdh. om. d) Co الزبيرى. e) Co add. الناس. f) Co امنعه. g) *Lisân* XV, ۳۳۴ وقِسْمة رسوله; mox O فالرجل. h) O وعناؤه. i) Co بقينا; mox O لاتينّ. k) Co فعرفت. l) Co وحدثنى, ut saepius infra. m) O اخبرنى. n) O حدثنا.

فى اتخاذها حبيسٌ فى سبيل الله، حدّثنى الحارث قال ثنا
ابن سعد قال ثنا a محمّد بن عمر قال حدّثنى قيس بن الربيع
عن *عَطاء بن السائب عن b زاذان عن سَلْمان انّ عمر قال له c
أمَلِكٌ انا ام خليفة فقال d له سلمان ان انت جبيتَ من ارض
المسلمين درهمًا او اقلّ او اكثر ثمّ وضعتَه فى غير حقّه فأنت 5
ملك غير خليفة فاستعبر عمر، حدّثنى e الحارث قال ثنا *ابن
سعد قال ثنا b محمّد بن عمر قال حدّثنى أُسامة بن زيد قال
حدّثنى نافع مولى آل الزُّبير قال سمعتُ ابا هُريرة يقول يرحم الله
ابن حَنْتَمة لقد رايتُه عام الرمادة وانّه ليحمل على ظهره جرابَيْن
وعُكّةُ زيت فى يده وانّه ليعتقب هو وأَسْلَمُ فلمّا رآنى قال من 10
اين f يا ابا هُريرة قلت قريبًا فأخذتُ اعقبه فحملناه حتّى انتهينا
الى صِرار فاذا صِرْم g نحو من عشرين بيتًا من مُحارِب فقال عمر
ما اقدمكم قالوا الجهد واخرجوا لنا جلد المَيْتة مشويًّا كانوا
يأكلونه ورِمّة العظام h مسحوقة كانوا يستفّونها فرايتُ عمر طرح
رداءه ثمّ اتّزر فما زال يطبخ لهم حتّى شبعوا فارسل i أَسْلَمَ الى 15
المدينة فجاء بأَبْعِرة فحملهم عليها حتّى انزلهم الجَبّانة *ثمّ كساهم c
وكان يختلف اليهم والى غيرهم حتّى رفع الله ذلك، حدّثنى e
الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا محمّد بن عمر قال اخبرنى موسى
ابن يعقوب عن عمّه عن k هشام بن خالد قال سمعتُ عمر بن

---

a) O اخبرنى. b) Co om. c) O om. d) O s. فى, Co om. له. e) Co وحدّثنى. f) Co انت. g) Co et IA om. h) O العظم. i) O c. و; IA ثمّ ارسل. k) Co om., male, cf. Jâcût III, ٧١٥, 17 et 18.

الخطّاب رضه يقول لا يذرّنّ احداكنّ a الدقيق حتّى يسخن
الماء ثمّ تذرّه b قليلًا قليلًا وتسوطه b بمسوطها فانّه أرْيَع له
واحرى ان لا يتقرّد، حدّثنى c الحارث قال دنا * ابن سعد
قال نا محمّد بن مُصْعَب القَرْقَسانىّ قال دنا d ابو بكر بن عبد
5 الله بن ابى مَرْيَم عن راشد بن سعد انّ عمر بن الخطّاب رضه
أُتى بمال فجعل يقسمه بين الناس فازدحموا عليه فاقبل سعد بن
ابى وقّاص يُزاحم الناس حتّى خلص اليه فعلاه عمر بالدرّة وقال
انّك اقبلت لا تهاب سلطان الله فى الارض فاحببتُ ان أُعلمك
انّ سلطان الله لن e يهابك، حدّثنى c الحارث قال دنا ابن
10 سعد قال نا محمّد بن عمر قال دنا f عمر بن سليمان بن ابى g
حَثْمة عن ابيه قال قالت الشّفا ابنة عبد الله ورايتُ فتيانًا
يقصدون فى المَشْى ويتكلّمون رُويدًا فقالت ما هذا قالوا h نُسّاك
فقالت i كان والله عمر اذا تكلّم اسمع واذا مشى اسرع واذا
ضرب اوجع هو والله الناسك حقًّا k، حدّثنى عمر قال دنا l

a) Co احدا. b) Codd. c. ى. c) Co وحدّثنى. d) Co om. e) Co لا. f) Co اخبرنا. g) Co om.; deinde Co خيثمة, O ختمة, utrumque falsum, cf. Ibn Hadjar II, p. ٣٢. et *Geneal. Tab.* P 22—24. h) O فقالوا. i) Co s. ف. k) In marg. Co et apud IA additae sunt hae narratiunculae: قال الحسن خطب عمر الناس وعليه ازار فيه * اثنتا عشرة α رقعة * فيها من β ادم، قال ابو عثمان النهدىّ رايت عمر يرمى بالجمرة γ وعليه ازار مرقوع δ بقطعة جراب وقال علىّ رايت عمر يطوف ε بالكعبة

α) Co اثنى عشر. β) IA منها. γ) IA s. ب. δ) IA مرقّع. ε) Co يطرق.

علىّ بن محمّد قال ثنا عبد الله بن عامر قال اعان عمر رجلًا على حمل شىء فدعا له الرجل وقال نفعك بنوك يا امير المؤمنين فقال بل اغنانى الله عنهم ، حدثنى a عمر قال ثنا علىّ *بن محمّد b عن عمر بن مُجاشع قال قال عمر بن الخطّاب القوّة فى العمل ان b لا تؤخّر عمل اليوم لغد والامانةُ ان b لا تُخالف c 5 سريرة علانيةً واتّقوا الله عزّ وجلّ فانّما التقوى بالتوقّى d ومن يتّق الله يقه e ، حدثنى عمر قال ثنا علىّ عن عوانة عن الشّعْبىّ وغيرِ عوانة زاد f احدهما على الآخر انّ عمر رضه كان يطوف فى الاسواق ويقرأ القرآن ويقضى بين الناس حيث ادركه الخُصوم ، حدثنى a عمر قال ثنا علىّ عن محمّد بن صالح 10 أنّه سمع موسى بن عُقْبة يُحدّث انّ رهطًا اتوا عمر فقالوا كثر العيال واشتدّت المؤونة فزِدْنا فى اعطياتنا قال فعلتموها جمعتم بين الضرائر واتّخذتم الخدم فى مال الله *عزّ وجلّ اما والله g

---

وعليه ازار فيه احدى وعشرون رقعة فيها من ادم ، وقال الحسن كان عمر يمرّ بالآية ζ من وِرْده فيسقط حتّى يُعاد كما يعاد المريض ، وقيل انّه سمع قارئًا يقرأ وَٱلطُّورِ η فلمّا θ انتهى الى قوله تعالى إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ سقط ثم $\varkappa$ تحامل الى منزله λ . l) O حدثنى .

ζ) IA Tornb. بالاتية et deinde ورده, edd. Bûl. et Kâh. ut recensui. η) Kor. 52 vs. 1, 7 et 8. θ) Co حتى . ι) IA Tornb. minus accurate الله . $\varkappa$) Co om. λ) IA add. فمرض شهرا من ذلك .

a) Co وحدثنى. b) O om. c) Co يخالف . d) Co بالتقوى. e) Co يتقيه ; mox O حدثنا , Co وحدثنى. f) Co وزاد. g) Co et IA om.

لوددتُ انّى وايّاكم فى سفينتَيْن فى لُجّة البحر تذهب بنا
شرقًا وغربًا فلن يُعْجِز الناس ان يُولّوا رجلًا منهم فإن استقام
اتّبعوه وان جنف قتلوه فقال طلحة وما عليك لو *a* قلتَ إن
تعوّج عزلوه فقال لا القتلُ انكلُ لمن بعده أحذَروا فتى قُريش
5 وابن كريمها الذى لا ينام الّا على الرضى ويضحك عند الغضب
وهو يتناول مَن *b* فوقه ومَن *c* تحته ❊ حدّثنى *d* عمر قال نا
علىّ عن عبد الله بن داود الواسطىّ عن زيد بن أَسْلَم قال
قال عمر كنّا نعدّ المُقْرِض بخيلًا انّما كانت المُواساة ❊ حدّثنى *d*
عمر قال نا علىّ عن *e* ابن دَأْب عن ابى مَعْبَد الأَسْلَمىّ عن
10 ابن عبّاس انّ عمر قال لناس من قُرَيْش بلغنى انّكم تتّخذون
مجالس لا يجلس اثنان معًا حتّى يقال من صحابة *f* فلان من
جلساء فلان حتّى تُحُومِيَت المجالس وأَيْمُ الله انّ هذا لسريع
فى دينكم سريع فى شرفكم سريع فى ذات *بينكم ولكأنّى بمن *g*
يأتى بعدكم يقول هذا رأى فلان قد قسموا الاسلام اقسامًا
15 أَفيضوا مجالسكم بينكم وتجالسوا معًا فانّه أدوم لأُلْفتكم وأَهْيَب
لكم فى الناس اللهمّ ملّونى ومللتُهم *h* واحسستُ من نفسى واحسّوا
منّى ولا ادرى بأيّنا يكون الكون وقد أَعلم انّ لهم قبيلًا منهم
فاقبضنى اليك ❊ حدّثنى *i* عمر قال نا علىّ قال نا ابراهيم
ابن محمّد عن ابيه قال اتّخذ عبد الله بن ابى ربيعة افراسًا

---

a) Co ان. *b*) Ita Co in marg. et IA; O et Co in textu ما. *c*) IA secutus sum; Co et O من. *d*) O حدثنا. *e*) Co om. *f*) Co صاحب. *g*) Co لمن وكان الله et om. يقول. *h*) Co ومللتم. *i*) Co وحدثنى.

بالمدينة فمنعه عمر بن الخطّاب فكلّموه a فى ان يأذن له قال لا
آذنُ له الّا ان يجىء بعَلَفها من غير المدينة فارتبط b افراسًا
وكان c يحمل اليها d علفًا من ارض له باليمن e، حدّثنى عمر
قال ثنا علىّ قال ثنا ابوه اسماعيل الهَمْدانىّ عن مُجالد قال
بلغنى انّ قومًا ذكروا لعمر بن الخطّاب رجلًا فقالوا يا امير المؤمنين 5
فاضلٌ f لا يعرف من الشرّ شيئًا قال ذاك اوقعُ له فيه ✿

ذكر بعض g خُطَبه رضه

حدّثنى عمر قال حدّثنى علىّ عن ابى مَعْشر عن ابن المُنْكَدر
وغيره وابى مُعاذ الانصارىّ عن الزُّهْرىّ ويزيد بن عياض عن
عبد الله بن ابى بكر وعلىّ بن مُجاهد h عن ابن i اسحاق عن 10
يزيد بن k عياض عن عبد الله بن ابى اسحاق عن يزيد بن
رومان عن عُرْوة بن الزبير انّ عمر رضه خطب فحمد الله واثنى
عليه بما هو اهله ثمّ ذكّر الناس بالله عزّ وجلّ واليوم l الآخر
ثمّ قال يا g ايّها الناس انّى قد g وُلّيتُ عليكم ولو لا رَجاء ان
اكون خيركم g لكم واقواكم عليكم واشدّكم *استضلاعًا بما m 15
ينوب من مُهِمّ اموركم ما تولّيتُ ذلك منكم ولكفى عمرَ مُهِمًّا
مُحْزِنًا انتظارُ مُوافقة الحساب بأخذ حقوقكم كيف آخُذُها n
ووَضْعها اين أَضَعُها وبالسير فيكم كيف اسير فربّى المستعان فانّ

a) O c. و. b) O c. و. c) Co s. و. d) Co عليها. e) Co ابن. f) O فلان. g) Co om. h) Co مجالد. i) Co ابى. k) Co add. عياض عن عبد الله بن ابى اسحق عن يزيد ابن. l) Co وباليوم. m) Co استصلاحا لما. n) O اخذتها.

عمر اصبح لا يَثِقُ بقوّة ولا حيلة إن لم يتداركه الله عزّ وجلّ
برحمته وعونه وتأييده ۞

ثمّ خطب فقال

انّ الله *عزّ وجلّ قد a ولّانى امركم وقد b علمتُ انفع ما
5 بحضرتكم c لكم وانّى d اسئل الله ان يُعيننى عليه وان يحرسنى
عنده كما حرسنى عند غيره وان e يُلهمنى العدل فى قسمكم
كالذى امر به وانّى امرؤ مسلم وعبد ضعيف الّا ما اعان الله
*عزّ وجلّ ولن f يُغيّر الذى وليتُ من خلافتكم من خُلقى شيئًا
*ان شاء الله a ، انّما العَظَمة لله عزّ وجلّ وليس للعباد منها
10 شىء فلا يقولنّ احد منكم انّ عمر تغيّر منذ ولى g اعقلُ الحقّ
من نفسى واتقدّم وأُبين لكم امرى فأيّما رجل كانت له حاجة
او ظُلم مَظْلَمةً او عتب علينا فى خلق فلْيُؤْذِنّى فانّما انا رجل
منكم فعليكم بتقوى الله فى سرّكم وعلانيتكم وحُرماتكم a واعراضكم
وأعطوا h الحقّ من انفسكم ولا يحمل بعضكم بعضًا على ان تحاكموا
15 الىّ فانّه ليس بينى وبين *احد من a الناس هَوادة *وانا حبيب i
الىّ صلاحُكم عزيز علىّ عَتَبُكم وانتم اناس عامّتُكم حَضَرٌ فى بلاد
الله وأهلُ k بلد لا زَرْعَ فيه ولا ضَرْعَ الّا ما جاء *الله به l اليه
وانّ الله عزّ وجلّ قد وعدكم كرامة m كثيرة وانا مسئول عن
امانتى وما انا فيه ومُطّلع على ما بحضرتى بنفسى ان شاء الله لا

---

a) Co om. b) O قد; Co om. علمت. c) Co بحص بكم. d) Co وانا. e) Co add. لا. f) Co وان. g) Co add. وانّى. h) Co c. ف. i) Co وانما احبيب. k) Co s. و. l) Co به الله. m) Co كرامته.

أُكلّه انّي احد ولا استطيع ما بُعد منه الّا بالأُمَناء *a* واعل النصح منكم للعامّة ولستُ *b* اجعل امانتي الى احدٍ سواكم ان شاء الله ٭

وخطب ايضا

فقال بعد ما حمد الله واثنى عليه وصلّى على النبيّ صلّعم *c* 5 ايّها الناس انّ بعض الطّمع فقر وانّ بعض اليأس غنًى وانّكم تجمعون ما لا تأكلون وتأملون ما لا تُدركون وانتم مؤجّلون في دارِ غرور كنتم على عهد رسول الله صلّعم تؤخذون بالوحى *d* فمَن اسرّ شيئًا أُخذ بسريرته ومَن اعلن شيئًا أُخذ بعلانيته فأظْهِروا لنا احسن اخلاقكم والله اعلمُ بالسرائر فانّه مَن اظهر 10 لنا شيئًا وزعم انّ سريرته حسنة لم نصدّقه ومن اظهر لنا علانية حسنة ظنّنّا به حَسَنًا واْعلموا انّ بعض الشحّ شُعْبة من النفاق فأَنْفقوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولٰئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ *e* ايها الناس أَطيبوا مَثْواكم وأَصلحوا اموركم واتّقوا الله ربّكم ولا تُلبسوا نساءكم القَباطيّ فانّه ان لم *f* يَشفّ فانّه 15 يَصِفُ ايّها الناس انّي لوددتُ ان *g* انجُوَ كَفافًا لا لى ولا علىّ وانّى لأَرجو *h* إن عُمّرتُ فيكم يسيرًا او كثيرًا أن اعملَ *بالحقّ فيكم *i* ان شاء الله وان *k* لا يبقى احد من المسلمين وإن كان

---

a) O بامّنا. *b*) Co s. و. *c*) Co add. كثيرا. *d*) Co om. *e*) Kor. 64 vs. 16. *f*) *Fâik* II, 303 ut *Lisân* IX, ٢٤٩ et XI, ٨٣ Y. *g*) Co انى; *Fâik* II, 407 et *Lisân* XI, ٢١٧ habent انّى سَلِمتُ من الخلافة كفافا. *h*) O s. ل. *i*) Co ordine inverso. *k*) Co om. ان.

فى بيته ألّا اتاه حقُّه ونصيبُه من مال الله ولا يُعمل اليه نفسه
ولم ينصُب اليه يومًا وأَصلحوا اموالكم لمّا رزقكم الله ولَقليلٌ *a*
فى رِفْقٍ خيرٌ من كثيرٍ فى عُنْفٍ والقتل حتفٌ من الحتوف
يُصيب *b* البَرّ والفاجر والشهيدُ من احتسب نفسَه واذا اراد احدكم
5 بعيرًا فليعمد الى الطويل العظيم فلْيضرِبْه بعَصاه فان وجده حديد
الفؤاد فليشتَره ۞

قالوا وخطب ايضًا *c*

فقال انّ الله سبحانه وبحمده قد استوجب عليكم الشكر واتّخذ
عليكم الحجّ *d* فيما آتاكم *e* من كرامة الآخرة والدنيا عن غير
10 مَسئلة منكم له *f* ولا رَغْبةٍ منكم فيه اليه فخلقكم * تبارك وتعالى *g*
ولم تكونوا شيئًا لنفسه وعبادته وكان *h* قادرًا ان يجعلكم لأهون *i*
خلقه عليه فجعل لكم عامّة خلقه ولم يجعلكم لشىء غيره
*وسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِى ٱلسَّمٰوَاتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ
نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً *k* وَحَمَلَكُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ *l* *وَرَزَقَكُمْ مِنَ
15 ٱلطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ *m* ثمّ جعل لكم سمعًا وبصرًا ومن نِعَم
الله عليكم نِعَمٌ عمّ بها بنى آدم ومنها نِعمٌ اختصّ بها اهل
دينكم ثمّ *n* صارت تلك النعم خواصُّها وعوامُّها *o* فى دولتكم وزمانكم
وطبقتكم وليس من تلك النعم نعمةٌ وصلت الى امرئٍ خاصّةً الّا
لو قسم ما وصل اليه *p* منها بين الناس كلّهم اتعبهم شكرُها

a) O s. و. *b*) O ويصيب; Co نصيب habuisse videtur. *c*) Co يوما. *d*) O الحجج. *e*) Codd. s. *medda*. *f*) Co om. *g*) Co عز وجل. *h*) Co وان كان. *i*) O الاهون. *k*) Kor. 31 vs. 19. *l*) Cf. Kor. 17 vs. 72. *m*) Kor. 8 vs. 26. *n*) Co وقد. *o*) Co وعامها. *p*) O om.

وقدحهم حقّها الّا بعون الله مع الايمان بالله ورسوله فأنتم
مستخلفون فى الارض قاهرون لاهلها قد نصر الله دينكم فلم تُصبح *a*
أمّةٌ مُخالفةٌ لدينكم الّا أمّتان أُمّة مستعبَدة للاسلام واهله
*يَجْزُون لكم يُسْتَصْفُون معائشهم وكدائحهم ورَشْحَ جباههم *b*
5 عليهم المؤونة ولكم المنفعة وأُمّة تنتظر *c* وقائع الله وسَطَواته فى كلّ
يوم وليلة قد ملأ الله قلوبهم رُعبًا فليس لهم مَعْقل يلجؤون اليه
ولا مَهرَب يتّقون به قد دهمَتْهم جنود الله عزّ وجلّ ونزلت
*بساحتهم مع *d* رَفاغة العيش واستفاضة المال وتتابُع البعوث وسدّ
الثغور باذن *e* الله مع العافية الجليلة العامّة الّتى لم تكن *f* هذه
10 الأمّة على احسن منها مُذ *g* كان الاسلام والله المحمود *h* مع
الفتوح العظام فى كلّ بلد فما عسى ان يبلغ *مع هذا *i* شكر
الشاكرين وذكر الذاكرين واجتهاد المجتهدين مع هذه النعم
الّتى لا يُحْصَى عددُها ولا يُقدَر قدرُها ولا يُستطاع أداء حقّها
الّا بعون الله ورحمته ولُطفه فنسئل الله الذى *لا اله الّا هو
15 الذى *k* ابلانا هذا ان يرزقنا العمل بطاعته والمُسارَعة الى مَرْضاته
واذكروا عبادَ الله بلاءَ الله عندكم واستتمّوا نعمة *l* الله عليكم
وفى مجالسكم مَثْنَى وفُرادَى *m* فانّ الله عزّ وجلّ قال لموسى *n*
أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَاتِ اِلَى ٱلنُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ ٱللّٰهِ وقال
لمحمّد صلّعم *o* وَٱذْكُرُوا اِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِى ٱلْأَرْضِ *p*

a) Co يصبح. *b*) Addidi vocc. *c*) Co تنظرون. *d*) Co رفاع. Deinde codd احتيم واجتمع. *e*) Co بارض. *f*) Co يكن. *g*) Co منذ. *h*) Co s. art. *i*) Co هذا مع. *k*) Co om. *l*) Co نعم. *m*) Cf. Kor. 34 vs. 45. *n*) Kor. 14 vs. 5. *o*) Kor. 8 vs. 26. *p*) Co add. فآواكم.

فلو كنتم اذ كنتم مستضعَفين محرومين خير الدنيا على *شُعبة من الحقّ *a* تؤمنون بها وتستريحون اليها مع المعرفة بالله ودينه *وترجون بها *b* الخير فيما بعد الموت لكان ذلك ولكنّكم كنتم اشدَّ الناس معيشةً واثبتَه *c* بالله جهالةً فلو كان هذا الذى استشلاكم *d* به لم يكن *معه حظّ *e* فى دنياكم غير انّه ثقة لكم فى آخرتكم للّة اليها المعاد والمنقلَب وانتم من جهد المعيشة على ما كنتم عليه أَحْرِياء *f* ان تَشُحّوا على نصيبكم منه وان تُظهروه على غيره فبَلْه *g* ما انّه قد جمع لكم فضيلة الدنيا وكرامة الآخرة ومن *h* شاء ان يجمع له ذلك منكم *i* فأُذكّركم الله الحائل بين قلوبكم الّا ما عرفتم حقّ الله فعملتم له وقسرتم انفسكم على طاعته وجمعتم مع السرور بالنعم خوفًا لها ولانتقالها ووَجَلًا منها ومن تحويلها فانّه لا شىء اسلبُ للنعمة من كُفرانها وانّ الشكر امْنٌ *k* للغيَر ونَماءٌ للنعمة واستيجابٌ للزيادة هذا لله *l* علىَّ من *m* امرِكم ونهيِكم واجبٌ ❁

*مَن ندب عمر ورثاه رضه

ذكر بعض ما رُثى به

حدثنى *n* عمر قال ثنا علىّ قال ثنا ابو عبد الله البُرْجُمىّ عن هشام بن عُرْوة انّ باكية بكت على عمر فقالت وا حَرّى *o* على عُمَر حَرًّ *p* *انتَشَر فملأ البَشَر وقالت اخرى وا حَرّى على

a) Co سعيه; mox O يومنون, Co يؤمنون et deinde ويستريحون.
b) Co يرجون به. *c*) O s. p., Co واسنة. *d*) Codd. استسلاكم.
e) Co حظ لكم. *f*) Co احرا. *g*) Codd. قبله. Pro ما O على.
h) O او من. *i*) O om., Co فيكم. *k*) Co امر. *l*) O ut solet add. عز وجل, deinde om. على. *m*) Co فى. *n*) Co وحدثنى. *o*) Co حرى, O حزنى, cf. *Lisân* V, ٢٥١, 14 حَرّاه. *p*) O خير.

عُمرَ، حَـرُّه *a* انتَشَرَ *b*، حتّى شاع فى *c* البَشَرِ»، حـدثنى *d* عمر قال دنا على قال دنا ابن دَأْب وسعيد بن خالد عن *e* صالح ابن كَيْسان عن المغيرة بن شُعبة قال لمّا مات عمر رضه بكَتْه ابنة ابى حَثْمة *f* فقالت وا عُمَراه اقام الأَوَد، وابرأ *g* العَمَد، امات *h* الفتن، وأَحيا السُّنَن، خرج نقىَّ الثوب، بريئًا من العَيْب»، قال 5 وقال المغيرة بن شُعبة لمّا دُفن عمر اتيتُ عليًّا وانا أُحبّ ان اسمع منه فى عمر شيئًا فخرج *i* ينفض رأسه ولحيتَه وقد اغتسل وهو ملتحف بثوب لا يشكّ انّ الامر *k* يصير اليه فقال يرحم الله ابن الخطّاب لقد صدقت ابنة ابى حَثْمة لقد ذهب بخيرها ونجا من شرّها أَمَ *l* والله ما قالت ولكن قُوِّلَتْ *m*، وقالت عاتكة ابنة 10 زيد بن عمرو فى عمر بن الخطّاب رضه

فَـجَّـعَـنـى فَـيْـروزُ لا دَرَّ دَرُّهُ
بأَبْيَـضَ تـالٍ لـلـكـتـاب *n* مُنيبِ
رَؤُوف *o* على الأَدْنَى غَليظ على العدَى
أَخى ثقَـة فى النائبات مُجيبِ *p* 15
مَتَى ما يَقُلْ لا يَكْذِبِ القَوْلَ فعْلُهُ
سَريعٌ الى الخَيْرات غَيْرُ قَطُوبِ

a) Ex O exciderunt. Pro انتشر Co باسر. *b*) Co بالبسر. *c*) O من. *d*) O وحدثنا. *e*) Co و. *f*) Co hic حثمه, infra خيمه; O hic حمه, infra خثمه, IK حمه. *g*) *Fáik* I, 53 et *Lisân* IV, ٤. وشفى. *h*) Co c. و. *i*) Co add. وهو. *k*) O الامير. *l*) Co et IK اما; IA inepte او. *m*) Cf. *Lisân* XIV, ٩٣. *n*) Co للكتام; mox IA نجيب. *o*) O et IA رؤوف; Co et IK s. voc. *p*) IA مُنيب.

وقالت ايضًا

عَيْنِ جُودِى بعَبْرَةٍ ونَحيب لا تَمَلِّى على الامامِ النَّجيبِ
فَجَعَتْنى *a* المَنونُ بالفارس المُعْلَمِ يَوْمَ الهِياجِ والتَّلْبيبِ *b*
عِصْمَةِ الناس والمُعين على الدَّهْرِ وغَيْثِ المُنْتابِ والمَحْروبِ
5 قُلْ لأَهْلِ السَّرّاء *c* والبُؤسِ موتوا قد سَقَتْهُ المَنونُ كَأْسَ شَعوبِ

وقالت امرأة تبكيه

سَيَبْكيكِ *d* نساءُ الحَىِّ يَبْكِينَ شَجِيّاتِ
وَيَخْمُشْنَ وُجوهًا كالدَّنانيرِ نَقِيّاتِ *e*
وَيَلْبَسْنَ ثِيابَ الخَزِّ *f* بَعْدَ القَصَبِيّاتِ ❁

10 *شئ من سيرة عمر لم يمض ذكره *g*

حدثنا عمر *بن شبّة *g* قال ثنا علىّ *بن محمّد *h* عن ابن *i* جُعْدُبة عن اسماعيل بن ابى حكيم عن سعيد بن المُسيَّب قال حجّ عمر فلمّا كان بضَجْنانَ *k* قال لا اله الّا الله العظيم العلىّ *l* المُعْطى ما *m* شاء من شاء كنتُ ارعى ابل الخطّاب بهذا الوادى
15 فى مِدْرَعة صوف وكان فظًّا يُتعبنى اذا عملتُ ويضربنى اذا قصّرتُ وقد امسيتُ وليس *n* بينى وبين الله احدٌ *ثمّ تمثّل *o*

---

a) IK فجعتنا. *b*) O duos versus sequentes om. *c*) IK الضرّاء. *d*) Co ستبكيك. *e*) O مُضيئات; cum Co facit IK. *f*) Co الحُلى. *g*) Co om. *h*) Co قال حدثنا. *i*) Co ابى, male, cf. supra p. ١٨٦٨, 13 et ١٩٧٦, 8, infra III, ٢٤٢٨, 5 et Belâdh. p. ٩ et ١١. *k*) Ita recte IA, cf. Bekrî ٦١٨; Co s. p., O (et Dijârb. p. 3) بضحيان cum ح subscripto. *l*) O om. *m*) Co et Dijârb. من et deinde ما. *n*) O s. و. *o*) O وتمثل.

لا شَيْءَ *فيما تَرَى a تَبْقَى بَشاشَتُهُ
يَبْقَى الالٰهُ وَيُودِى المالُ والوَلَدُ
لَمْ تُغْنِ عَنْ هُرْمُزٍ يَوْمًا خَزائنُهُ
والخُلْدَ قد حاوَلَتْ عادٌ فما خَلَدُوا
ولا سُلَيْمانُ اذ تَجْرِى الرِياحُ لهُ b (5)
والانْسُ والجِنُّ فيما بَيْنَهاc تَرِدُ
اين المُلوكُ التى كانت نَوافِلُهاd
من كُلِّ أَوْبٍ اليها راكِبٌ e يَفِدُ
حَوْضًاf هُنالِكَ مَوْرودًا بلا كَذِبِ
لا بُدَّ مِنْ وِرْدِه يَوْمًا كما وَرَدُوا (10)

حدثنى g عمر *بن شَبّة h قال دنا *علىّ قال دنا i *ابو الوليد المَكّىّ k قال بينما عمر جالسٌ اذ اقبل رجل اعرج يقود ناقةً تظلّع حتّى وقف عليه فقال l

انّكَ مُسْتَرْعًى وانّا رَعيّةٌ
وانّكَ مَدْعوٌّ بسيماكَ يا عُمَرْ (15)
اذا يَوْمُ شَرٍّ شَرُّه m لِشِرارِهِ
فَقَدْ n حَمَّلْتَكَ اليَوْمَ أَحْسابَها مُضَرْ

فقال o لا حول ولا قوّة الّا بالله وشكا الرجل ظَلْعَ ناقته فقبض

a) Co فيما ارى, Dijârb. مما ترى. b) IA به. c) Co بينهم; mox IA Tornb. يرد, edd. Bûl. et Kâh. يرد, Dijârb. مردوا. d) Dijârb. لعزّتها. e) Dijârb. وافدٌ. f) Dijârb. حوضٌ et deinde موردٌ. g) Co حدثنا. h) Co om. i) O om. k) Co للواقدى الملكى. l) Co c. و. m) Codd. s. voc. n) O وقد. o) Co s. ف.

عمر الناقة وحمله على جمل احمر *a* وزوّده وانصرف ثمّ خرج عمر فى
عَقِب ذلك حاجًّا فبينا هو يسير اذ لحق *b* راكبًا يقول
مَا سَاسَنا مِثْلُكَ يَابْنَ الخَطَّابْ أَبَرُّ بالأَقْصَى ولا *c* بالأَصْحَابْ
بَعْدَ النَبِيِّ صاحِبِ الكِتابِ ،
5 فنخسه عمر بمخصرة معه وقال فأين ابو بكر، حدثنى *d* عمر
قال ىآ علىّ *بن محمّد *e* عن محمّد بن صالح عن عبد الملك
ابن نَوْفل بن مُساحِق قال استعمل عمر عُتْبة بن ابى سُفْيان
على كنانة فقدم معه بمال فقال ما هذا يا عُتبة قال مال *e* خرجتُ
به معى وتجرتُ *f* فيه قال وما لك تُخرج المال معك فى هذا الوجه
10 فصيّره فى بيت المال فلمّا قام عُثمان قال لأبى سفيان ان طلبتَ
ما اخذ عمر من عُتبة رددتُه عليه *g* فقال ابو سفيان انّك ان
خالفتَ صاحبك قبلك *a* ساء رأىُ الناس فيك ايّاك ان تردّ
على من كان قبلك فيردّ عليك مَن بعدك، *كتب الىّ *h*
السرىّ عن شُعيب عن سيف عن الربيع بن النعمان وابى المُجالد
15 جراد بن عمرو وابى عثمان وابى حارثة وابى *i* عمر مولى ابراهيم
ابن طلحة عن زيد بن اسلم عن ابيه قالوا انّ هِنْد ابنة
عُتبة قامت *k* الى عمر بن الخطّاب رضّه فاستقرضته من بيت المال
اربعة آلاف تتاجر فيها وتضمّنها فاقرضها فخرجت فيها الى بلاد
كَلْب فاشترت وباعت فبلغها انّ ابا سُفيان وعمرو بن ابى سفيان

---

a) Co om. *b*) Co الحق. *c*) O om. لا. Verba بعد النبى الخ pro additamento pii lectoris habeo. *d*) O وحدثنى. *e*) O om. *f*) Co c. ف. *g*) Co عليك. *h*) Co abhinc verba كتب الىّ ante السرىّ omittere solet. *i*) Co عن. *k*) Co اتت.

قد *a* اتيا مُعاوية فعدلت *b* اليه من بلاد كَلْب فأتت مُعاوية
وكان ابو سفيان قد طلّقها قال ما اقدمك أى أُمَّهْ قالت النظَر
اليك أى بُنَىّ انّه عمر وانّما يعمل لله وقد اتاك ابوك فخشيتُ
ان تُخرج اليه من كلّ شىء واهلُ ذلك هو فلا يعلم الناس
من اين اعطيتَه فيؤنّبونك ويؤنّبك عمر فلا يستقيلها *c* ابدًا فبعث 5
الى ابيه والى اخيه بمائة دينار وكساها وحملهما فتعظّمها *d* *عمرو
فقال *e* ابو سفيان لا تَعظَّمْها فانّ هذا عَطاء لم تغبْ عنه هنْد
ومشورة قد حضرتْها هند ورجعوا جميعًا فقال ابو سفيان لهند
أَرَبِحْتِ فقالت *f* الله اعلم معى تجارة الى المدينة فلمّا اتت المدينة
وباعت شكت الوضيعة فقال لها عمر لو كان مالى لتركتُه لكِ *g* 10
ولكنّه مال المسلمين وهذه مشورة لم يغبْ عنها ابو سفيان فبعث
اليه فحبسه حتّى وفَتْه *h* وقال لابى سفيان بكَم اجازك معاوية
فقال *f* بمائة دينار، وحدثنى عمر قال نا علىّ عن *i* مَسْلَمة
ابن مُحارِب عن خالد الحَذّاء عن عبد الله بن صَعْصَعة عن
الأَحْنَف قال اتى عبد الله بن عُمير عمرَ وهو يفرض للناس *k* 15
واستُشهد ابوه يومَ حُنَيْن فقال يا امير المؤمنين افرضْ لى فلم
يلتفت اليه فنخسه *g* فقال عمر حَسِّ *l* واقبل عليه فقال من

---

a) O et IA om. *b*) Co فعادت. *c*) Co et O يستقيلها, IA تستقيلهما. *d*) Co فيعظمها; IA habet فيستخطها, quod edd. Bûl. et Kâh. corr. in فتستخطها. *e*) IA secutus sum; O et Co عمر وقال. *f*) Co et IA s. ف. *g*) Co om. *h*) Co اوفته. *i*) Co ابن, falso; mox O سَلمة, cf. II, ٧٩, 14; ٨٧, 20 et ann. *k*; at ١٩٩, 15 سلمة typis expressum exstat. *k*) Codd. الناس. *l*) Co حين لحسه.

انت قال عبد الله بن عُمير قال يا يَرْفَأُ *a* أَعْطِه ستّمائة فاعطاه
خمسمائة فلم يقبلها وقال امر لى امير المؤمنين بستّمائة ورجع الى
عمر فاخبره فقال عمر يا يَرْفأُ *a* اعطه ستّمائة وحُلّة فاعطاه *b* فلبس
الحُلّة الّتى كساه عمر ورمى بما كان عليه فقال له *b* عمر يا بُنَيَّ
5 خُذ ثيابك هذه فتكون لمَهْنة *c* اهلك وهذه لزينتك؛ حدّثنى *d*
عمر قال ثنا *e* علىّ قال ثنا ابو الوليد المَكّىّ عن رجل من ولد
طلحة عن ابن عبّاس قال خرجتُ مع عمر فى بعض اسفاره
فانّا لنسير ليلةً وقد دنوتُ منه اذ ضرب مُقْدَمَ *رحله بسوطه *f*
وقال

10 كَذَبْتُمْ وَبَيْتِ اللهِ *يُقْتَلُ أَحْمَدُ *g* ولَمّا نُطاعِنْ دونَه *h* ونُناضِل
ونُسْلِمُه حَتّى نُصَرَّعَ حَوْلَه ونَذْهَلَ عن أَبنائنا والحَلائل

ثمّ قال استغفر الله ثمّ سار فلم يتكلّم قليلًا ثمّ *b* قال

وَما *i* حَمَلَتْ مِن ناقةٍ فَوْقَ رَحْلِها أَبَرَّ وأَوْفَى ذِمَّةً مِن مُحَمَّدِ
وأَكْسَى لِبُرْدِ الخالِ قَبْلَ ٱبْتِذالِه *k* وأَعْطَى لِرَأْسِ السابِقِ المُتَجَرِّدِ

15 ثمّ قال استغفر الله يا ابن عبّاس ما منع عليًّا من الخروج معنا
قلتُ *l* لا ادرى قال يا ابن عبّاس ابوك عمّ رسول الله صلّعم وانت
ابن عمّه *m* فما منع قومكم منكم قلت لا ادرى قال لكنّى ادرى

---

a) O يُرفى, Co اروى. *b*) Co om. *c*) Co لهيئة. *d*) O وحدّثنى. *e*) Co حدّثنى. *f*) Co رجله بسوط, O سرجه بسوطه. *g*) Hisch. ١٧٤ نُبْزَى محمّدًا, Wâkidî ٩٤ نُخلى محمّدًا. — Alter versus etiam supra p. ١٣١٨, 6. *h*) Co حوله. *i*) O فما. *k*) Co et O c. د. *l*) O فقلت. *m*) Co عم رسول الله صلّعم.

يكرهون ولايتكم لهم قلت لِمَ ونحن لهم كالخير قال اللهمّ غَفْرًا
يكرهون ان تجتمع فيكم النبوّة والخلافة فيكون *بَجَاحًا بَجَاحًا a
لعلّكم تقولون انّ ابا بكر فعل b ذلك لا والله ولكنّ ابا بكر اتى
احزمَ ما حضره ولو جعلها لكم ما نفعكم مع قُرْبكم c أَنشدنى
لشاعر الشعراء زُهَيْر قولَه d 5

اذا ٱبْتَدَرَتْ قَيْسُ بْنُ عَيْلانَ غايَةً
مِنَ ٱلْمَجْدِ مَنْ يَسْبِقْ اِلَيْها يُسَوَّدِ

فانشدتُه وطلع الفجر فقال ٱقرأْ الواقعةَ e فقرأْتُها ثمّ نزل فصلّى
وقرأ بالواقعة ، حدثنى f ابن حُميد قال ثنا سلمة g عن
محمّد بن اسحاق عن رجل عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس قال 10
بينما عمر بن الخطّاب رضه وبعض اصحابه يتذاكرون الشعر فقال
بعضهم فلان اشعر وقال بعضهم بل فلان اشعر قال فاقبلتُ فقال
عمر قد جاءكم اعلم الناس بها فقال عمر مَن شاعرُ الشعراء يا
ابن عبّاس قال h فقلت زُهَيْر بن ابى سُلْمَى i فقال عمر هَلُمّ من
شعره ما تَستدلّ k به على ما ذكرتَ فقلتُ امتدح قومًا من بنى 15
عبد الله بن غَطَفان فقال l

لو كانَ يَقْعُدُ فَوْقَ الشَّمْسِ مِنْ كَرَمٍ
قَوْمٌ بِأَوَّلِهِمْ او مَجْدِهِمْ قَعَدُوا

---

a) O s. p., Co بجحا. b) Co فقل, O hoc verbum et seqq. ad اتى om. c) Co قومكم. d) Co om.; insequens versus apud Ahlwardt p. ٨٠, ٣, ٣٩. e) Kor. 56. f) O وحدثنا. g) O add. بن الفضل. h) O om. i) Co add. المزنى. k) Co et IA c. ى, i. e. يُسْتَدَلُّ. l) Versus exstant apud Ahlwardt p. ١٨٩, App. ٥, ٢—٤ et ٩.

قَوْمٌ أَبُوهُمْ سِنَانٌ حِينَ تَنْسُبُهُمْ
طَابُوا وَطَابَ مِنَ الْأَوْلَادِ مَا وَلَدُوا
إِنْسٌ اذا أَمِنُوا جِنٌّ اذا فَزِعُوا
مُرَزَّءُونَ a بَهَالِيلٌ اذا حَشَدُوا
5 مُحَسَّدُونَ على ما كَانَ مِن نِعَمٍ
لا يَنْزِعُ اللهُ مِنْهُمْ ما لَهُ حُسِدُوا

فقال عمر احسن وما اعلمُ احدًا اولى بهذا الشعر من هذا الحىّ
من بنى هاشم لفضل رسول الله صلّعم وقرابتهم منه فقلتُ وُفّقتَ
يا امير المؤمنين ولم تزل مُوَفّقا فقال b يا ابن عبّاس اتدرى ما
10 منع قومَكم منهم بعد محمّد فكرهتُ ان اجيبه فقلت إن لم
اكن ادرى فأمير المؤمنين يُدريني فقال عمر كرهوا ان يجمعوا لكم
النبوّة والخلافة فتَبْجَحوا على قومكم بَجَحًا بَجَحًا فاختارت
قُريش لانفسها c فاصابت ووُفّقَتْ فقلتْ يا امير المؤمنين ان تأذَن
لى فى الكلام وتُمِطْ عنّى الغضب تكلّمتُ فقال تكلَّمْ يا ابن
15 عبّاس فقلت امّا قولك يا امير المؤمنين اختارت قُريش لانفسها
فاصابت ووُفّقت فلو انّ قُريشًا اختارت لانفسها حيث اختار d
الله عزّ وجلّ لها لكان الصوابُ بيدها غير مردود ولا محسود
وامّا قولك انّهم كرهوا ان تكون e لنا النبوّة والخلافة فانّ الله
عزّ وجلّ وصف قومًا بالكراهية فقال f ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ
20 اللّٰهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ فقال عمر هَيْهات والله يا ابن عبّاس قد g

---

a) Tha'labi lectio; cf. etiam Dyroff, *Zur Geschichte der Ueberlieferung des Zuhairdiwans*, München 1892, p. 40 vs. 30. *b*) O s. ف. *c*) O لنفسها. *d*) Co اختارك. *e*) Co et IA Tornb. يكون; Co om. لنا. *f*) Kor. 47 vs. 10. *g*) O فقد.

كانت تبلغنى عنك اشياء كنتُ اكره ان أُقِرّك a عنها فتُزيلَ b
منزلتك منّى فقلت c وما هى يا امير المؤمنين فان كانت حقًّا
فما ينبغى d ان تُزيل منزلتى منك وان كانت باطلًا فمثلى اماط
الباطل عن نفسه فقال عمر بلغنى e انّك تقول انّما صرفوها عنّا f
5 حَسَدًا وظُلْمًا فقلت امّا قولك يا امير المؤمنين ظُلْمًا فقد تبيّن
للجاهل والحليم وامّا قولك حَسَدًا فانّ ابليس حسد آدمَ فنحن
ولْدُه المحسودون فقال عمر هَيْهات أَبَتْ والله قلوبكم يا بنى هاشم
الّا حسدًا ما يحول وضِغْنًا وغِشًّا g ما يزول فقلت مهلًا يا امير
المؤمنين لا تصفْ قلوب قوم اذهب الله عنهم الرِجس h وطهّرهم
10 تطهيرًا بالحسد والغِشّ فانّ قلب رسول الله صلّعم من قلوب بنى
هاشم فقال عمر اليك عنّى i يا ابن عبّاس فقلت افعلْ فلمّا ذهبتُ
لاقوم k استحيا منّى فقال يا ابن عبّاس مكانَك فوالله l انّى
لَراعٍ لحقّك مُحِبٌّ لما سرّك فقلت يا امير المؤمنين انّ لى عليك
حقًّا وعلى كلّ مُسلم فمَن حفظه فحظَّه اصاب ومَن اضاعه فحظَّه
15 اخطأ ثمّ قام فمضى، حدّثنى احمد بن عمر m قال ثنا يعقوب
ابن اسحاق الحَضْرَمىّ قال ثنا عِكْرِمة بن عمّار عن اياس بن
سَلَمة عن ابيه قال مرّ عمر *بن الخطّاب رضّه l فى السوق ومعه
الدِرّة فخفقنى n بها l خَفْقةً فاصاب طَرَف ثوبى فقال أَمِطْ عن

a) Co et IA اقرّك et IA deinde عليها. b) IA لتزيل, Co لترك. c) Co s. ف. d) Co add. لك. e) O add. عنك. f) Co عنك. g) O او غشا. Forte postea additum est propter sequens والغش. h) Co add. اهل البيت. i) O منّى. k) Co ان اقوم, IA اقوم (ed. Tornb. اقوام!). l) Co om. m) Co عمرو. n) In genuina qualem exhibent *Fâik* II, 226 seq. et *Lisân* XII, ٢٦٣ seq., traditione غفق pro خفق dicebatur.

الطريق فلمّا *a* كان فى العلم المُقْبِل *b* لقيَنى فقال يا سلَمة تُريد
الحجّ فقلت نعم *c* فأخذ بيدى فانطلق بى الى منزله فاعطانى
ستّمائة درهم وقال استعنْ بها *d* على حجّك وٱعلم انّها بالخَفْقة
الله خفقتُك قلت *e* يا امير المؤمنين ما ذكرتُها قال وانا ما
5 نسيتُها ٭ حدثنى *f* عبد الحميد بن بيان *g* قال نا محمّد بن
يزيد عن اسماعيل بن ابى خالد عن سلمة *h* بن كُهَيْل قال قال
عمر بن الخطّاب رضه ايّها الرعيّة انّ لنا عليكم حقًّا النصيحة
بالغيب والمُعاوَنة على الخير انّه ليس من حِلْمٍ *i* احبّ الى الله
ولا اعمّ نفعًا من حلم امام ورِفْقه ايّها الرعيّة انّه *k* ليس من
10 جهل ابغضَ الى الله ولا اعمّ شرًّا من جهل امام وخُرْقه ايّها
الرعيّة انّه من يأخذ بالعافية لمن بين ظَهْرانَيْه يُؤْتِه الله العافية
من فوقه *l* ٭ حدثنى محمّد بن اسحاق قال نا يحيى بن
مَعين قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا عيسى بن يزيد *m*
ابن دَأْب عن عبد الرحمان بن ابى زيد عن عِمْران بن سوادة
15 قال صلّيتُ الصبح مع عمر فقرأ سبحان *n* وسورة معها ثمّ انصرف
وقمت معه فقال أَحاجة قلت حاجة قال فٱلْحَقْ *e* قال فلحقتُ *o*
فلمّا دخل اذن لى فاذا هو على *p* سرير ليس فوقه شىء فقلت

---

a) Co add. ان. *b*) Co المستقبل. *c*) Co add. قال. *d*) Co بهذه. *e*) Co فقلت. *f*) O وحدّثنا; Co add. بن. *g*) O بيان, Co نيار; utrum rectum sit nescio. *h*) Co اسماعيل; cf. Ibn Koteiba ٣٠١, Jâcût I, ٨٧٩, 16. *i*) O خلق. *k*) O om. *l*) Co قومه; mox O وحدثنى. *m*) Co زيد male, cf. Ibn Koteiba ٢٩٧. *n*) Kor. 17. *o*) O add. قال. *p*) Co رمال.

نصيحةً فقال مرحبًا بالناصح غُدوًّا وعَشيًّا قلت عابت أُمّتك
منك اربعًا قال a فوضع رأس دِرّته فى ذقنه ووضع اسفلها على
فخذه ثمّ قال هات قلت ذكروا انّك حرّمت العُمرة فى اشهر الحجّ
ولم يفعل ذلك رسول الله صلّعم ولا ابو بكر رضّه وهى حلال قال
*هى حلال b لو انّهم اعتمروا فى اشهر الحجّ راوها مُجْزِيَةً من حجّهم 5
فكانت *قائبةَ قُوبٍ c عامَها d فقرِعَ حجّهم وهو بَهاء من بَهاء الله
وقد اصبتَ قلتُ وذكروا انّك حرّمت مُتْعة النساء وقد كانت
رُخْصةً من الله نستمتع e بقُبْضة ونُفارِق عن ثلث قال انّ رسول
الله صلّعم احلّها فى زمان ضَرورة ثمّ رجع الناس الى *السَّعة ثمّ
لم f اعلم احدًا من المسلمين عمل بها ولا عاد اليها فالآن من g 10
شاء نكح بقُبْضة وفارق عن ثلث بطلاق وقد اصبتَ قال قلت h
واعتقتَ الأَمة إن وضعت ذا بطنها بغير عَتاقة سيّدها قال
الحقتُ حُرمةً بحُرمة وما اردتُ الّا الخير وأَستغفر الله قلتُ
*وتشكّوا منك i نَهْر الرعيّة وعُنْف السياق قال فشرع k الدِرّة ثمّ
مسحها حتّى اتى على آخِرها ثمّ قال انا زَميل *محمّد وكان l 15
زامَلَه فى غزوة *قَرْقَرة الكُدْر m فوالله انّى a لأَرْتِعُ فأُشْبِعُ وأَسقى
فأُروِى *وأَنْهَز اللَّفوت وأَزْجُر العَروض n واذُبُّ o قَدْرى وأَسوق

---

a) O om. b) Co om., *Fâik* I, 389 أَجَلْ. c) Codd. قايتة فوت. d) Co عليها. Deinde codd. ففرغ ut *Lisân* II, ١٨٨, sed X, ١٤٠, 5 a f. ut rec. e) Co c. ى et mox habet وفارق. f) Co المتعة ولا. g) Co ما. h) Co وقلت. i) Co وشكوا. k) Co فرفع, *Fâik* فنزع. l) O رسول الله صلّعم ومن كان. m) Sec. *Fâik* l. l.; Co القرده, O القرده بمرو. n) Codd. وانهز الغروض واضرب, cf. *Lisân* II, ٣٩٠, IV, ٣٠١ et IX, ٤١. *Fâik* وازجر اللفوت,

خَطْوى *a* وأَضُمُّ العَنُود *b* وأُلْحِقُ القَطوف *c* وأُكْثِرُ الزَّجْرَ وأُقِلُّ الضَّرْبَ وأُشْهِرُ العصا وأَدْفَعُ *d* باليد لولا ذلك لأَعذرتُ قال فبلغ ذلك مُعاوية فقال كان والله عالمًا برعيّتهم، حدثنا *e* يعقوب ابن ابراهيم *f* قال ثنا ابن عُلَيّة عن * ابن عَوْن *g* عن محمّد قال نُبِّئتُ انّ عثمان قال انّ عمر كان يمنع اهله واقرباءه ابتغاء وجه الله وانّى *h* أُعطى اهلى واقربائى *i* ابتغاء وجه الله ولن *k* يُلْقَى مثلُ عمر ثلثة، وحدثنى *l* علىّ بن سَهْل قال ثنا ضَمْرة *m* بن رَبيعة عن عُبيد *n* الله بن ابى سليمان عن ابيه قال قدمتُ المدينة فدخلتُ دارًا من دورها فاذا عمر بن الخطّاب رضه *f* عليه ازار قِطْرِىّ يدهُن ابل الصدقة بالقَطِران، وحدثنا *o* ابن بَشّار قل ثنا عبد الرحمان قال ثنا سُفيان عن حبيب عن *p* ابى وائل قال قال عمر * بن الخطّاب رضه *f* لو استقبلتُ من امرى ما استدبرتُ لأَخذتُ فضول اموال *f* الاغنياء فقسمتُها *q* على فقراء *f* المهاجرين، وثنا *l* ابن بَشّار قال ثنا

العروض وازجر العجول. *o*) Sec. *Fâik*; Co واورى, O واووب.

a) Co خطرى. *b*) Sec. *Lisân* II, ٣٩. et IV, ٣٠١; codd. et *Lisân* IX, ٤١ male العتود. *c*) Co القطوب; *Lisân* II, ٣٩. العَطوف, sed IV, ٣٠١ et IX, ٤١ ut recensui. *Fâik* وارُدّ اللفوت واضمّ العنود sed cum var. l. وانهز. *d*) O وارفع. *e*) O حدثنى. *f*) Co om. *g*) Co ابى عوف, male, cf. *Tabakât al Hoff.* 4,55. *h*) Co وانا. *i*) O واقاربى. *k*) Co ولم; sequ. يلقى et ثلثة O s. p. *l*) Co s. و. *m*) Co حمزة, cf. *Tabakât al Hoff.* 7, 29. *n*) Co عبد, veram lectionem ignoro. *o*) Co حدثنى. *p*) O ابن; حبيب بن ابى وائل mihi ignotus est, ابو وائل autem Kufensium traditionarius omnibus notus. *q*) O فقسمت.

عبد الرحمان بن مَهْدىّ *a* قال ثنا منصور بن ابى الأَسْوَد عن الاعمش عن ابراهيم عن الأَسْوَد بن يزيد قال كان الوفد اذا قدموا على عمر رضّه سألهم عن اميرهم فيقولون خيرًا فيقول هل يعود مَرْضاكم فيقولون نعم فيقول هل يعود العبد فيقولون نعم فيقول كيف صنيعه بالضعيف هل يجلس على بابه فان قالوا 5 لخصلة *b* منها لا عزله *c* وحدثنا *o* ابن حُميد قال ثنا الحَكَم ابن بشر *d* قال ثنا عمرو *e* قال كان عمر بن الخطّاب يقول اربع من امر الاسلام لستُ مُضيعهنّ ولا تاركهنّ لشىء ابدًا القوّة فى مال الله وجمعُه حتّى اذا جمعناه وضعناه حيث امر الله *وقعدْنا آل *f* عمر ليس فى ايدينا ولا عندنا منه شىء والمهاجرون 10 الذين تحت ظلال السيوف *ألّا يُحْبَسوا *g* ولا يُجَمَّروا *h* وأن يوفَّر فَيْءُ الله عليهم وعلى عيالاتهم واكون انا للعيال حتّى يقدَموا والانصار الذين اعطوا * الله عزّ وجلّ *i* نصيبًا وقاتلوا الناس كافّةً أن يُقبَل من مُحسنهم ويُتجاوَز عن مُسيئهم وأن يُشاوَروا فى الامر والأَعراب الذين هم اصل العرب ومادّة *k* الاسلام 15 ان *يؤخذ منهم صدقتهم على وجهها *l* ولا يؤخذ منهم دينار

---

a) Co add. عن سفيان. *b*) Co بخصلة, sed apud O haesitare licet inter ب et ل. *c*) Co s. و. *d*) Co بشير. *e*) Co عمى. *f*) Co وفقدنا الى. *g*) Co فلا تحبسون. *h*) O s. p. et *teschdîd*, Co تخمروا; cf. *Lisân* V, ٢١٥. *i*) Co om. *k*) O وقادة, Co in textu ومارة, in marg. وسارة (وسادة?); legi ومادّة ut supra p. ٢٠٢٤, 13 et Bochâri ed. Krehl II, ٤٢٣. *l*) Co om. et mox habet لا; in O quod primitus scriptum erat وجهها postea mutatum est in وجوهها.

ولا درهمa وأن يُرَدّ على فقرائهم ومساكينهم؟ كتب السريّ

السريّ عن شعيب عن سيف عن ابى جُرَيْج عن نافع عن عبد

الله بن عمر قال قال عمر انّى لاعلم انّ الناس لا يعدلون بهذين

الرجلَيْن اللّذَيْن كان رسول الله صلّعم يكونb نجيًّا بينهما وبين

5 جبْريل يتبلّغc عنه ويُملّ عليهما ✿

قصّة الشورى

حدثنىd عمر *بن شَبّةe قال نا علىّ *بن محمّدe عن وَكيع

عن الاعمش عن ابراهيم ومحمّد بن عبد الله الانصارىّ عن

ابن ابى عَروبة عن قَتادة عن شَهْر بن حَوْشَب وابىf مِخْنَف

10 عن يوسف بنg يزيد عن ابىh عبّاس *بن سَهْلi ومُبارَك

ابن فُضالة عن عُبيدk الله بن عمر ويونس بن ابى اسحاق عن

عمرو بن مَيْمون الأَوْدىّl انّ عمر بن الخطّاب لمّا طُعن قيل

له يا امير المؤمنين لو استخلفتَ قال مَنm استخلف لو كان

ابو عُبيدة بن الجَرّاح حيًّا استخلفتُه فانn سألنى ربّى قلتُ

15 سمعتُ نبيّك يقول انّه امين هذه الأُمّة ولو كان سالم مولى ابى

---

a) Co add. الا. *b*) Co om.; نجيًّا in codd. s. p. et *teschdîd.* *c*) O praem. ف. *d*) O وحدثنى. *e*) Co om. *f*) Co وابو. *g*) O عن, mox Co زيد. *h*) Co ابن, O quoque primo ابن, deinde corr. in ابى; vult nimirum ابو العبّاس سهل بن سعد الساعدىّ (Nawawî ٣٠٩), quem Jûsuf ibn Jazîd etiam infra auctorem laudat. *i*) Co عن سهيل. *k*) O عبد; mox Co عمرو, O عَمر. *l*) O et Ibn Hadjar III, p. ٣٣٢ الازدى; Co, IA, Ibn Kot. ٢١٧, *Osd* IV, ١٣٤, *Tabacât el Hoff.* 2, 30 ut rec.; O add. قال. *m*) Co ما. *n*) O c. و.

حُذيفة حيًّا استخلفتُهa فان سألنى ربّى قلتُ سمعتُ نبيّك
يقول انّ سالمًا شديد الحُبّ لله فقال له رجل ادلّك عليه عبدَ
الله بن عمر فقالb قاتلك الله والله ما اردتَ الله بهذا وَيْحك
كيف استخلفُ رجلًا عجز عن طلاق امرأته لا أَرَبَ لنا فى
امورِكم ما حمدتُها فأَرْغَبَ فيها لأحدٍ من اهل بيتى ان كان 5
خيرًا فقد اصبنا منه وان كان شرًّا *فشَرٌّ عنّا الى عمر بحَسْبِ c
آل عمر ان يحاسَب *منهم رجل واحدd ويُسْئَل عن امر أُمّة
محمّد اماe لقد جهدتُf نفسى وحرمتُ اهلى وانg نجوتُ
كَفافًا لا وِزْرَ ولا أَجْرَ انّى لَسعيد وانظُرْ فانh استخلفتُ فقد
استخلف من هو خير منّى وان اترك فقد ترك من هو خير 10
منّى ولن يُضيع الله دينه فخرجوا ثم راحوا فقالوا يا امير
المؤمنين لو عهدتَ عهدًا فقالi قد كنتُ اجمعت بعد مقالتى
لكم ان انظر فأُولّى رجلًا امرَكم هو احراكم ان يحملكم على
الحقّ واشار الى علىّk ورهقَتْنىl غَشْية فرايتُ رجلًا دخل
جنّة قد غرسها فجعل يقطف كلّ غَضّة ويانعة فيضمّه اليه 15
ويصيّره تحته فعلمتُ انّ الله غالبٌm امرَه ومُتوفٍّ عمر فما اريد
ان اتحمّلها حيًّا وميّتًا *عليكم هؤلاءn الرهط الذين قال رسول
الله صلّعم انّهم من اهل الجنّة سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل

---

a) O praem. ل. b) O s. ف. c) Co فسوعما ال عمر فحسب. d) Co رجل واحد منهم. e) O add. والله. f) Co اجهدت, O mox لنفسى. g) Co c. ف. h) Co c. و. i) Co s. ف. k) O add. بن ابى طالب صلوات الله عليه. l) Co ورهقته. m) O et Now. بالغ sicut Kor. 65 vs. 3. n) *'Ikd* II ٣٩. (٢٥٧ in ed. 1293) فعليكم بهؤلاء.

منهم ولستُ مُدخِلَه ولكن الستّة علىٌّ وعثمان ابنا عبد مناف
وعبد الرحمان وسعد خالا رسول الله صلّعم والزبير بن العوّام
حَوارِىّ رسول الله صلّعم وابن عمّته وطَلْحة الخير ابن عُبيد الله
فليختاروا منهم رجلًا فاذا ولّوا a واليًا فأَحسنوا مُوازَرته وأَعينوه
5 إن ائتمن احدًا منكم فليؤدّ اليه امانته، وخرجوا فقال العبّاس
لعلىّ لا تدخل معهم قال b اكره الخلاف قال اذًا ترى ما تكره c،
فلمّا اصبح عمر دعا عليًّا وعثمان وسعدًا وعبد الرحمان بن عَوْف
والزبير بن العوّام فقال انّى نظرتُ فوجدتُكم رؤساء الناس وقادتَهم
ولا يكون d هذا الامر الّا فيكم وقد قُبض رسول الله صلّعم وهو
10 عنكم راضٍ انّى لا اخاف الناس e عليكم إن استقمتم f ولكنّى
اخاف عليكم g اختلافكم فيما بينكم فيختلفَ الناس فانْهضوا الى
حُجْرة عائشة بإذنٍ منها فتَشاوَروا واختاروا رجلًا منكم ثمّ قال
لا تدخلوا حُجرة عائشة ولكن كونوا قريبًا ووضع h رأسه وقد
نزفه الدم فدخلوا فتناجَوا ثمّ ارتفعت اصواتهم فقال عبد * الله
15 ابن عمر i سبحان الله انّ امير المؤمنين لم يَمُت بعدُ g فأَسمعَه k
فانتبه فقال الا أَعرضوا عن هذا l اجمعون فاذا متُّ فتشاوَروا
ثلثة ايّام وليصلّ بالناس صُهيب ولا يأتينّ اليوم الرابع الّا
وعليكم امير منكم ويحضر عبد الله * بن عمر m مُشيرًا ولا شىء

---

a) ʿ*Ikd* ولوكم. b) O add. فانّى, IA انّى. c) Co add. قال. d) Co يكونن. e) O om. f) IA secutus sum; O استقتم Co اسبقهم, ʿ*Ikd* om.; mox Co ولكن. g) Co om. h) O ثمّ وضع. i) Co الرحمن. k) IA interpretans فسمعه عمر. l) O add. الامر. m) ʿ*Ikd* om. et IK habet يعنى ابنه.

له من الامر وطلحة شريككم فى الامر فان قدم فى الايّام الثلثة فأحضروه امركم وان مضت الايّام الثلثة a قبل قدومه فأقضوا b امركم ومَن لى بطلحة فقال سعد بن ابى وقّاص انا لك به ولا يخالف ان شاء الله فقال عمر ارجو ان لا يخالف ان شاء الله وما اظنّ ان يلى الّا احدُ هذين الرجلين a علىٌّ او c عثمان 5 فان ولى عثمان فرجلٌ فيه لين وان ولى علىٌّ ففيه دُعابة وأحْرِ d به أن يحملهم على طريق الحقّ وان تُولّوا e سعدًا فأهلُها هو والّا فليستعنْ به الوالى فانّى f لم اعزله عن خيانة ولا ضعف ونعم ذو الرأى عبد الرحمان بن عوف مسدَّدٌ رشيدٌ له من الله حافظ فأسمعوا منه وقال لابى طلحة الانصارىّ يا ابا طلحة انّ 10 الله عزّ وجلّ طالما اعزّ الاسلام بكم فآختَرْ خمسين رجلًا من الانصار فاستحثّ g هؤلاء الرهط حتّى يختاروا رجلًا منهم وقال للمقْداد بن الأَسْوَد اذا وضعتمونى فى حُفرتى فأجمع هؤلاء الرهط فى بيت حتّى يختاروا رجلًا منهم وقال لصُهيب صلِّ بالناس ثلثة ايّام وأَدخل عليًّا وعثمان والزبير وسعدًا وعبد الرحمان بن عوف 15 وطلحة إن قدم وأَحضر عبد الله بن عمر ولا شىء له من الامر وقُم على رءوسهم فان اجتمع خمسة ورضوا رجلا وابى واحدٌ فأشدَخ h رأسه او آضرب رأسه بالسيف وان اتّفق اربعة فرضوا رجلًا منهم وابى اثنان فآضرب رءوسهما i فان رضى ثلثة رجلًا

---

a) Co om. b) IA et *'Ikd* فامضوا. c) O و. d) Co et IA واحرى, sed Now. ut recensui. e) O يولوا. f) O فانّه. g) Co c. و. h) Co فلم مسدخ. i) *'Ikd* emendatius رأسيهما.

منهم وثلثة رجلًا منهم *a* فحَكّموا عبد الله بن عمر فاىُّ الفريقَيْن
حكم له *b* فليختاروا رجلًا منهم فان *c* لم يَرضَوا بحُكم *d* عبد الله
بن عمر فكونوا مع الذين فيهم عبد الرحمان بن عوف وٱقتلوا
الباقين ان رغبوا عما اجتمع عليه الناس، فخرجوا فقال علىّ
5 لقومٍ كانوا معه من بنى هاشم إن أُطيعَ فيكم قومُكم لم تؤمَّروا
ابدًا وتلقّاه العبّاس فقال *e* عدلَتْ عنّا فقال وما علّمك قال قرن
بى عثمان وقال كونوا مع الاكثر فإن رضى رجلان رجلًا ورجلان
رجلًا فكونوا مع الذين فيهم عبد الرحمان بن عوف فسَعْدٌ لا
يخالف ابنَ عمّه عبدَ الرحمان *وعبد الرحمان صهْر عثمان *f* لا
10 يختلفون فيولّيها عبد الرحمان عثمان او يولّيها عثمان عبد الرحمان
فلو كان الآخَران معى لم ينفعانى بَلْهَ انّى *لا ارجو *g* الّا احدهما
فقال له العبّاس لم ارفعك *h* فى شىء الّا رجعتَ الىّ *مستأخِرًا
بما *i* اكره اشرتُ عليك عند وفاة رسول الله صلّعم ان تسئله
فيمَن هذا الامر فابيتَ وأشرتُ عليك بعد وفاته ان *k* تُعاجل
15 الامر فابيتَ واشرتُ عليك حين سمّاك عمر فى الشورى ان لا
تدخل معهم فابيتَ ٱحفظ عنّى واحدة كُلّما عرض عليك القوم
فقُل لا الّا ان يُولّوك وٱحذر هؤلاء الرهط فانّهم لا يبرحون
*يدفعوننا عن *l* هذا الامر حتّى يقوم لنا *m* به غيرنا وأَيْمُ الله

---

a) O om. *b*) Co om. *c*) Co c. و. *d*) Co s. ب. *e*) Co in marg. يعنى عليًّا; mox O عُدلتْ. *f*) Co بن عوف فهو وعثمان. *g*) Codd. لارجوا. *h*) V. l. apud IA XIII, p. xxvi et ʻ*Ikd* ادفعك. *i*) Co متأخر لما, IA مستاخرًا لما, ʻ*Ikd* متأخرا بما; post اكره Co add. انى. *k*) O add. لا. *l*) Co يدفعون عنا. *m*) Co om.; IA habet به لنا, ʻ*Ikd* لنا فيه.

لا ينالهa الّا بشرّ لا ينفع معه خير فقال *علىّ اماb لئن بقى عثمان لاذكرنّه ما اتى ولئن مات ليتداولنّها بينهم ولئن فعلوا ليجدُنّىc حيث يكرهون ثمّ تمثّل

حَلَفْتُ بِرَبِّ الراقصات عَشِيَّةً
غَدَوْنَ خِفافًاd فَابْتَدَرْنَ الْمُحَصَّبَا 5
لَيَخْتَلِيَنْe رَهْطُ ٱبْنِ يَعْمَرَ مارِئًاf
نَجِيعًاg بنو الشُّدّاخِ وِرْدًا مُصَلَّبَا

والتفت فراى ابا طلحة فكره مكانه فقال ابو طلحة *لم تُرَعْh ابا الحَسَنِe فلمّا مات عمر وأُخرجت جنازته تصدّى علىّ وعثمان ايّهما يصلّى عليهi فقال عبد الرحمان كلاكما يحبّ الامرة لستُما 10 منk هذا فى شىء هذا الىl صُهيب استخلفه عمر يصلّى بالناس ثلثًا حتّى يجتمعm الناس على امام فصلّى عليه صُهيب فلمّا دُفن عمر جمع المِقْداد اهل الشورى فى بيت المِسْوَر بن مَخْرَمة ويقال فى بيت المال ويقال فى حُجرة عائشة *باذنها وهم خمسة معهم ابن عمر وطلحة غائبb وامروا ابا طلحة ان يحجبهم 15 وجاءn عمرو بن العاص والمُغيرة بن شُعبة فجلسا بالباب فحصبهماo

---

a) O تنالة, ʿIkd tacet. b) Co om. c) Co et IA لتجدنّى. d) O خنافا, Co حفافا; mox O يبتدرن. e) O لتجتلبن, Co s. p., IA Tornb. لتجتلينْ, edd. Bûl. et Kâh. ليجتليا. f) Conj.; O قاربا, Co فارقا, IA Tornb. قارنا, v. l. قارسا, edd. Bûl. et Kâh فارسا. g) Co et O نجيعا. h) IA Tornb. لن تَرَعْ, edd. Bûl. et Kâh. لن تُراع; Co add. يا; O mox حسن s. art. i) Co عليها. k) Co فى. l) Co et ʿIkd om., IK ut rec. m) Co تجمع. n) Co ودنا. o) ʿIkd فحصهما.

سعد واقامهما وقال تريدان ان تقولا حضرنا وكنّا فى اهل *a*
الشورى *c* فتنافس *b* القوم فى الامر وكثر بينهم الكلام فقال ابو
طلحة انا كنت لأن تدفعوها اخْوَفَ منّى لأنْ *c* تَنافَسوها لا
والذى ذهب بنفس عمر لا ازيدكم على الايّام الثلثة التى أُمرتم *d*
5 ثمّ اجلسُ فى بيتى فأنظر ما تصنعون *e* فقال عبد الرحمان *e* ايُّكم
يُخرج منها *f* نفسه ويتقلّدها *g* على ان يولّيها افضلكم فلم يُجِبْهُ
احد فقال *h* فأنا انخلع منها فقال *h* عثمان انا اوّل مَن رضى
فانّى سمعت رسول الله صلّعم يقول *i* امينٌ فى الارض امينٌ فى
السماء فقال القوم قد رضينا وعلىٌّ ساكتٌ فقال ما تقول يا ابا
10 الحسن *k* قال أَعطِنى مَوثِقًا *لَتُؤثِرَنّ الحقّ *l* ولا تتبع الهوى ولا
تخصّ ذا رَحِم ولا تألو الامّة *m* فقال اعطونى مواثيقكم على ان
تكونوا معى على من بدّل وغيّر وأن ترضوا من اخترتُ لكم علىّ
ميثاق الله ان لا اخصّ ذا رحم لرحمه *n* ولا آلو المسلمين فأخذ
منهم ميثاقًا واعطاهم مثله فقال لعلىّ انّك *تقول انّى *o* احقّ
15 مَن حضر *p* بالامر لقرابتك وسابقتك وحُسن اثرك فى الدين ولم
تُبْعَد *q* ولكن ارايت لو صُرف *هذا الامر عنك *r* فلم تحضر من

a) O et *'Ikd* om. *b*) Co c. و et mox فكثر. *c*) Co s. ل;
mox O تناقَسوا, IA تتنافسوها, sed Now. ut rec., Co يتنازعوها.
d) Co et IA امر. *e*) Co add. ابن عوف. *f*) Co om., sed
in marg. habet يعنى من الخلافة. *g*) Co ويقلّدها. *h*) Co et
Now. s. ف. *i*) *'Ikd* add. عبد الرحمن. *k*) Co et O s. art.
l) Co لتورين بالحق. *m*) *'Ikd* add. نصحًا. *n*) Co om.
o) Co لتقول انك. *p*) Co حضرنا. *q*) Voc. in O; Co hic et
infra يبعد; IA edd. Bûl. et Kâh. add. فى نفسك. *r*) Co
عنك هذا الامر.

كنتَ ترى *a* من هؤلاء الرهط احقّ بالامر قال عثمان *b* وخلا
بعثمان فقال تقول شيخ من *c* بنى عبد مناف وصهر رسول الله
صلّعم وابن عمّه لى سابقة وفضل لم تُبْعد فلن *d* يُصرَف هذا
الامر عنّى ولكن لو لم تحضر فأَىَّ *e* هؤلاء الرهط تراه احقّ *f*
بـه قال علىّ ثمّ خلا بالزُّبير فكلّمه بمثل ما كلّم به عليًّا وعثمان 5
فقال عثمان ثمّ خلا بسعد فكلّمه فقال عثمان فلقى على
سعدًا فقال *اتَّقُوا ٱللّٰهَ ٱلَّذِى تَسَّاءَلُونَ بِهِ وَٱلْأَرْحَامَ إِنَّ ٱللّٰهَ
كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا *g* اسئلك برحم ابنى هذا *h* من رسول الله صلّعم
وبرحم عمّى حَمْزة منك ان لا *i* تكون مع عبد الرحمان *لعثمان
ظهيرًا *k* علىّ فانّى أُدلى بما لا يُدلى به عثمان *e* ودار *l* عبد 10
الرحمان لياليَه يلقى اصحاب *رسول الله *m* صلّعم ومَن وافى المدينة
من امراء الاجناد واشراف الناس يشاورهم *n* ولا يخلو برجل الّا
امره بعثمان حتّى اذا كانت *o* الليلة الّتى يُستكمَل فى صبيحتها
الاجل اتى منزل *c* المِسْوَر بن مَخْرمة بعد ابهيرار *p* من الليل
فايقظه فقال *q* الا اراك نائمًا ولم اذُق فى هذه الليلة *r* كثيرَ *s* 15
غُمْضٍ انطلق فادعُ الزبير وسعدًا فدعاهما فبدأ بالزبير فى مؤخّر

---

a) Co تؤثر. *b*) Co add. قال. *c*) Co om. *d*) IA فاين. *e*) Co et IA s. ف. *f*) Co احقهم. *g*) Kor. 4 vs. 1. *h*) ʻIkd ٢٩٣ هذين. *i*) O et IA om. *k*) O ordine inverso; ʻIkd habet ظهيرا علىّ لعثمان. *l*) O ودأب. *m*) O محمد. *n*) Co ليشاورهم; mox O فلا. *o*) O et IA كان, sed Now. ut rec., *Ikd* كان فى et mox استكمل. *p*) O انهزاز, Co ابهزار. *q*) O et IA c. و. *r*) ʻIkd الليالى. *s*) O et IA كبير.

المسجد فى الصُّفّة التى تلى دار مروان فقال له خلِّ ابنَىْ a عبد
مناف وهذا الامر قال نصيبى لعلىٍّ وقال لسعد انا وانت كلالة b
فٱجعل نصيبك لى فأَختارَ قال ان اخترتَ نفسك فنعم وان
اخترتَ عثمان فعلىٌّ احبُّ الىّ ايّها الرجل بايعْ لنفسك وأَرِحْنا
5 وٱرفع رءوسنا قال يا ابا اسحاق انّى قد خلعتُ نفسى منها على
ان أُختار ولو لم افعل وجُعل الخيار الىّ c لم أُرِدْها انّى *أُريت
كروضة d خضراء كثيرة العُشب فدخل فحل لم ار فحلًا قطُّ اكرم
منه فمرّ كأنّه سهمٌ لا يلتفت الى شىء ممّا e فى الروضة حتّى
قطعها لم يعرّج ودخل بعير يتلوه *فاتّبع اثره f حتّى خرج g
10 من الروضة ثم دخل فحل عَبْقَرِىّ يجرّ خطامه يلتفت h يمينًا
وشمالًا ويمضى i قصد الاوّلَيْن حتّى خرج ثم دخل بعير رابع
فرتع k فى الروضة ولا والله لا اكون الرابع ولا يقوم مقام ابى بكر
وعمر بعدهما احد فيرضى الناس عنه قال سعد فانّى اخاف ان
يكون الضعف قد ادركك فامضِ لرأيك فقد عرفتَ عهد عمر
15 وانصرف الزبير وسعد وارسل المِسْوَر بن مَخْرمة الى علىّ فناجاه
طويلًا وهو لا يشكّ انّه صاحب الامر ثم l نهض وارسل المِسْوَر m
الى عثمان فكان فى نجيّهما حتّى فرّق بينهما اذان الصبح فقال

a) ʿAlî et ʿOthmân, cf. supra p. ٢٧٧٨, 1; IA et ʿ*Ikd* بنى. b) ʿ*Ikd* كالآلة. c) O لى; ʿ*Ikd* habet وجعل الى الخيار ما اردتها. d) O et IA رايت روضة; ʿ*Ikd* رايت كانى فى روضة. e) O om.; IA habet منها. f) Co om. g) ʿ*Ikd* add. اليه. h) Co om.; IA tacet. i) Co et IA ومضى. k) Co om., IA فوقع. l) Co و. m) Co بن مخرمة; IA om.

عمرو بن مَيْمون قال لى عبد الله بن عمر يا عمرو مَن اخبرك انّه
يعلم ما كلّم به عبد الرحمان بن عوف عليًّا وعثمان فقد قال
بغير علم فوقع قضاء ربّك على عثمان c فلمّا صلّوا الصبح جمع
الرهط وبعث الى من حضره من المهاجرين واهل السابقة والفضل
من الانصار والى امراء الاجناد فاجتمعوا حتّى التجّ a المسجد 5
بأهله فقال ايّها الناس انّ الناس قد احبّوا ان يلحق اهل
الامصار بامصارهم وقد علموا مَن b اميرهم فقال سعيد بن زيد انّا c
نراك لها اهلًا فقال أشيروا علىّ بغير هذا فقال عمّار ان اردتَ
ان لا يختلف المسلمون d فبايعْ عليًّا فقال المقْداد بن الأسْود
صدق عمّار إن بايعتَ عليًّا قلنا سمعنا وأطَعْنا قال ابن ابى 10
سَرْح ان اردتَ ان لا تختلف e قُرَيْش فبايعْ عثمان فقال عبد
الله بن ابى ربيعة صدق ان بايعتَ عثمان قلنا سمعنا وأطعنا
فشتم عمّار ابنَ ابى سَرْح وقال متى كنتَ تنصح المسلمين فتكلّم
بنو هاشم وبنو أُمَيّة فقال عمّار ايّها الناس انّ الله عزّ وجلّ
اكرمنا بنبيّه واعزّنا بدينه فأنّى تصرفون هذا الامر عن اهل 15
بيت نبيّكم فقال رجل من بنى مَخْزوم لقد عدَوتَ طَوْرك يا
ابن سُمَيّة وما انت وتأمير قريش لانفسها فقال سعد بن ابى
وقّاص يا عبد الرحمان أفرغْ f قبل ان يفتتن الناس فقال عبد
الرحمان انّى قد نظرتُ وشاورتُ فلا تجعلُنّ ايّها الرهط على

---

a) Codd. s. p.; IA التحم; *'Ikd* et v. l. apud IA ارتج; Now. ut recensui. b) Co om. c) Co انما. d) Co عليك احد من الناس. e) Co add. عليك. f) O om.; *'Ikd* أفزع.

انفسكم سبيلًا ودعا عليًّا فقال عليك عهد الله وميثاقه لتعملنّ
بكتاب الله وسُنّة رسوله وسيرة الخليفتَيْن من بعده قال ارجو ان
افعل واعمل بمبلغ علمى وطاقتى ودعا عثمانَ فقال له مثل ما قال
لعلىّ قال نعم فبايعه فقال علىّ *حَبَوْتَه حَبْوَ دَهْرٍ a ليس هذا
5 اوّل يوم تظاهرتم فيه علينا *فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَٱللّٰهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَى
مَا تَصِفُونَ b والله ما ولّيتَ عثمان الّا ليردّ الامر اليك واللهُ *كُلَّ
يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ c فقال عبد الرحمان يا علىُّ لا تجعل على
نفسك سبيلًا فانّى قد نظرتُ وشاورتُ الناس فاذا هم لا يعدلون
بعثمان d فخرج علىّ وهو يقول سيبلغ الكتاب اجله فقال المقْداد
10 يا عبد الرحمان اما والله لقد تركتَه *من الذين e يقضون بِٱلْحَقِّ
وَبِهِ يَعْدِلُونَ فقال *يا مقداد والله f لقد اجتهدتُ للمسلمين قال
ان كنتَ اردت بذلك الله فاثابك الله ثواب المُحسنين فقال
المقداد ما رايتُ مثل ما *اوتى الى g اهل هذا البيت بعد
نبيّهم انّى h لأَعجبُ من قريش انّهم تركوا رجلًا ما اقول انّ احدًا
15 اعلم ولا اقضى منه بالعدل اما والله لو اجد عليه اعوانًا فقال
عبد الرحمان يا مقداد اتّق الله فانّى خائفٌ عليك الفتنة
فقال i رجل للمقداد رحمك الله مَن اهل هذا البيت ومَن هذا

---

a) Conjectura. O حبوه حبب دهر, Co حيوه خبيث و. *'Ikd* حبوته محاباة. b) Kor. 12 vs. 18. c) Kor. 55 vs. 29; O et IA om. هو. d) *'Ikd* add. احدا. e) Co والذين, IA praem. وانه. — Cf. Kor. 7 vs. 159 et 180, ubi يَهْدُونَ loco يقضون. f) Co inverso ordine. g) IA الى الى, Co انى, *'Ikd* اوتى. h) O وانّى. i) Co c. و.

الرجل قال اهل البيت بنو عبد المُطّلب والرجل علىّ بن ابى
طالب فقال علىٌّ انّ الناس ينظرون الى قريش وقريش تنظر
* الى بيتها a فتقول ان ولى عليكم بنو هاشم لم تخرج منهم ابدًا
وما كانت b فى غيرهم من قريش تداولتموها بينكم c وقدم طلحة
فى اليوم الذى بويع فيه لعثمان * فقيل له بايعْ عثمان فقال 5
اكُلُّ قريش راضٍ به قال نعم c * فأتى عثمانَ d فقال له عثمان
انت على رأس امرك ان ابيتَ رددتُها قال اتردّها قال نعم قال
اكُلّ الناس بايعوك قال نعم قال قد e رضيتُ لا ارغبُ عما قد f
اجمعوا عليه وبايعه c وقال المُغيرة بن شُعبة لعبد الرحمان يا ابا
محمّد قد اصبتَ اذ بايعتَ عثمان وقال لعثمان لو بايع * عبد 10
الرحمان g غيرك ما رضينا فقال عبد الرحمان كذبتَ يا اعْوَر لو
بايعتُ غيره لبايعتَه ولقلتَ h هذه المقالة c وقال i الفرزدق

صَلّى صُهَيْبٌ ثَلٰثًا ثُمّ أَرْسَلَها k
على ٱبنِ عَفّانَ مُلْكًا غيرَ مَقْصورِ l
خِلافةً من ابى بَكْرٍ لصاحبه m 15
كانوا أَخِلّاء مَهْدِيٍّ ومأمورِ c

---

a) IA بينها; Co habet ينظرون منهما. b) Co كان. c) O om.; اكل secundum *'Ikd*, Co enim et IA كُلّ; pro بايع عثمان IA ان الناس قد بايعوا عثمان et *'Ikd* بايعوا لعثمان; pro قال IA et *'Ikd* قالوا. d) Addidi secundum IA et *'Ikd*, qui habet وأتى. e) O فقد. f) Co فيه, sed postea deletum; IA et *'Ikd* om. g) O om. h) O add. فيه. i) O c. ف. Cf. Diw. ed. Boucher, ١٠٣. k) Diw. انزلها. l) Co مقسور ut Mas'ûdî in *Tanbîh*. m) Diw. وصيّة من ابى حفص لسنّتهم et mox احبّاء.

وكان المِسْوَر بن مَخْرَمة يقول ما رايتُ رجلًا بذّ قومًا فيما دخلوا فيه بأشدّ مما بذّهم عبد الرحمان بن عوف،

* قال ابو جعفر *a* وامّا المِسْوَر بن مَخْرَمة فانّ الرواية عندنا عنه ما حدّثنى سالم *b* بن جُنادة ابو السائب قال ثنا *c* سليمان * بن

5 عبد العزيز *d* بن ابى ثابت بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمان بن عوف قال ثنا *d* ابى عن عبد *e* الله بن جعفر عن ابيه عن المِسْوَر بن مخرمة وكانت امّه عاتكة ابنة عوف فى الخبر الذى قد مضى ذكرى اوّله فى مقتل عمر بن الخطّاب قال *f* ونزل فى قبره يعنى فى *g* قبر عمر الخمسة يعنى اهل الشورى قال

10 ثمّ خرجوا يريدون بيوتهم *h* فناداهم عبد الرحمان الى اين هلمّوا فتبعوه *i* وخرج حتّى دخل بيت فاطمة ابنة قَيْس الفِهْرِيّة اخت الضحّاك بن قيس الفِهْرِىّ قال بعض اهل العلم بل *d* كانت زوجته وكانت نَجودًا *i* يريد ذات رأى قال *g* فبدأ عبد الرحمان بالكلام *k* فقال يا هؤلاء انّ عندى رأيًا وانّ لكم نَظَرًا فآسمعوا

15 تعلموا وأَجيبوا تفقهوا *l* فانّ حابيًا *m* خيرٌ من زاهق وانّ جُرْعةً * من شَرُوبٍ *n* باردٍ انفع من عَذْبٍ مُوبٍ انتم ائمّة يُهتدَى بكم

---

a) In O tantum. *b*) Co سلم; cf. supra p. ٢٧٢٢, 2 et ann. *b*. *c*) Co حدثنى. *d*) Co om. *e*) Co عبيد. *f*) Cf. supra p. ٢٧٣٩, 5. *g*) O om. *h*) O add. قال. *i*) Co add. قال. *k*) Co الكلام. *l*) Co تفهموا. *m*) O حاينا, Co جابيا; genuinam lectionem praebet Lane sub حبو et زهق. *n*) Co مشروب. Hic O ins. ادعج, Co نفح, mox pro انفع habent خير. — *Lisân* sub وبأ (ut *Fâik* I, 210) habet: انّ جُرْعةَ شَروبٍ انفعُ من عذبٍ موبٍ, (sub شرب scribit: جُرْعةٌ شروبٌ).

وعلماء يُصدّر اليكم فلا *تَفُلّوا المُدَى *a* بالاختلاف بينكم ولا
تُغمِدوا السيوف عن اعدائكم *فتُوتِروا ثأركم وتُولِتوا *b* اعمالكم
لكلّ اجل كتاب ولكلّ بيت امام بأمره يقومون وبنهيه يَرِعون
قلّدوا امركم واحدًا *منكم تمشوا *c* الهُوَيْنا وتلحقوا الطَّلَب لو *d*
لا فتنة عَمْياء وضلالة حَيْراء يقول اهلها ما يرون *e* وتحلّهم 5
الحَبَوْكَرَى ما عدَتْ نيّاتكم معرفتكم ولا *f* اعمالكم نيّاتكم أحذروا
نصيحة *g* الهوى ونسان *h* الفُرقة فانّ للحيلة *في المَنطق *i* ابلغ
من السيوف في *k* الكَلْم علّقوا *l* امركم رَحْبَ الذراع فيما حلّ *m*
مأمونَ الغيب فيما نزل *رِضًا منكم وكلّكم رِضًا ومقترَعا منكم *n*
وكلّكم مُنْتَهًى *o* لا تُطيعوا مُفسدًا ينتصح ولا تُخالفوا مُرشدًا 10
ينتصر *p* اقول قولى هذا وأستغفر الله *q* لى ولكم ثمّ تكلّم عثمان
ابن عفّان فقال الحمد لله الذى اتّخذ محمّدًا نبيًّا وبعثه رسولًا
صدقه *r* وعْدَه ووهب له نصره على كل مَن بعُد نسبًا او قرُب

---

a) Co تقلوا الذين, O دغلوا المدى. *Fâik* l.l. et *Lisân* XX, ١٤١ ut rec.
b) O et Co (Co وتولوا (وتولموا فتوروثوا اثاركم. Secutus sum *Fâik* et *Lisân* VII, ١٣٩ (et II, ٣٠٨). Alia traditio, quae auctori *Lisâni* VII, ١٣٣ longe praeferenda videtur, est تُوَيِّرُوا آثاركم فتولّتوا (اعمالكم) دينكم. Tabarîum priorem secutum fuisse patet e conjunctionibus ف et و, etsi اثاركم alteram commendare videri posset. *c*) Co مسلما يمشى. *d*) Co ولو. *e*) O درى. *f*) Co om. لا. *g*) Co سم. *h*) Co واسباب. *i*) O بالمنطق. *k*) O وفى; mox Co الظلم. *l*) *Lisân* I ٣٩٨, paenult. et IX ٤٥١, 1 قلّدوا. *m*) O جل. *n*) O secutus sum; Co راض منكم وطركم ومقترع. *o*) Co منهى. *p*) Co ينتظر. *q*) Co add. العظيم.
r) Co s. suff.

رَحِمًا صلّعم جعلنا الله له تابعين وبأمره مهتدين فهو لنا نور
ونحن بأمره نقوم عند تفرّق الاهواء ومجادلة الاعداء جعلنا a
الله بفضله ائمّةً وبطاعته امراء لا يخرج امرنا منّا ولا يدخل
علينا غيرنا الّا مَن سَفِهَ الحقّ ونكل عن القصد وأَحْرِ بها يا
5 ابن عوف ان تُتْرَك *وأَجْدِرْ بها b ان تكون c إن خولف امرُك
وتُرِك دُعاوك فأنا d اوّل مُجيب لك وداعٍ اليك وكفيلٌ بما اقول
زعيم وأستغفر e الله لى ولكم، ثمّ تكلّم الزبير بن العوّام بعده
فقال امّا بعد فانّ داعى الله لا يجهل ومُجيبه لا يخذل عند
تفرّق الاهواء ولَيِّ الاعناق ولن يقصر عمّا قلتَ الّا غوىٌّ ولن
10 يترك ما دعوتَ اليه الّا شقىٌّ لو لا حدود لله f فُرِضت وفرائض
لله حُدّت تُراح g على اهلها وتحيا لا تموت لكان الموت من الامارة
نجاةً والفرار من الولاية عصمةً ولكن لله علينا اجابة الدعوة
واظهار السُّنّة لئلّا نموت *ميتةً عِمّيّةً h ولا نَعْمَى عَمَى جاهليّةٍ i
فأنا مُجيبك الى ما دعوتَ ومُعينك على ما امرتَ ولا حول ولا
15 قوّة الّا بالله وأستغفر الله لى ولكم، ثمّ تكلّم سعد بن ابى وقّاص
فقال k الحمد لله بديًّا كان وآخرًا يعود احمده لما نجانى من

---

a) Co وجعلنا. b) Ita recte IA edd. Bûl. et Kâh.; ed. Tornb. et Now. واحذر بها, Co واحذر لها; O واحر بها. c) Co et IA يكون, sed Now. ut rec. d) Co c. و. e) Co s. و. f) Co et IA hîc et mox الله, Now. facit cum O. g) Co يراح; IA habet تراح على الله اهلها وتحيا ولا يموت, sed Now. ut recensui. *Fâik*, II, 264 habet الى pro على. h) Co موته عميا, O ميته عميه. Cf. quoque *Lisân* XIX, ٣٣١, 6 a f. i) IA et Now. c. art.; mox Co وانا. k) O om.

الضلالة وبصّرني *a* من الغواية فبهُدى الله فاز مَن نجا وبرحمته *b*
افلح مَن زكا وبمحمّد بن عبد الله صلّعم انارت الطُّرُق واستقامت
السُّبُل وظهر كلُّ حقّ ومات كلُّ باطل ايّاكم ايّها النفر وقول
الزُّور وأُمنيّة اهل الغُرور فقد سلبت *c* الامانيُّ قومًا قبلكم ورثوا
ما ورثتم ونالوا ما نلْتم فاتّخذهم *d* الله عدوًّا ولعنهم *e* لعنًا كبيرًا *f* 5
قال الله عزّ وجلّ *g* لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ عَلَى
لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ذٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ
كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ انّى
*نكبتُ قَرَنى *h* فأخذتُ سهمى الفالج وأخذتُ لطلحة بن عُبيد
الله ما ارتضيتُ لنفسى فأنا به كفيل وبما اعطيتُ عنه زعيم 10
والامر اليك يا ابن عَوْف بجهد النفس وقصد النصح وعلى الله
قصد السبيل واليه الرجوع وأستغفر الله لى ولكم واعوذ بالله من
مخالفتكم ، ثمّ تكلّم علىّ بن ابى طالب رضّه فقال الحمد لله
الذى بعث محمّدًا منّا ، نبيًّا وبعثه الينا رسولًا فنحن بيت
النبوّة ومعدن الحكمة وأمان اهل *i* الارض ونجاة لمن طلب لنا 15
حقّ ان نُعْطه نأخذه وان نُمْنَعه نركبْ اعجاز الابل ولو طال
السُّرَى لو عهد الينا رسول الله صلّعم عهدًا *k* لأنفذنا عهده ولو
قال لنا قولًا *لجادلنا عليه *l* حتّى نموت لن يُسرع *احد قبلى *m*

---

a) Sec *Fâik* I, 72. Codd. ونصرنى. *b*) O وبرحمة الله. *c*) Co سلب. *d*) Co c. و. *e*) Co add. الله. *f*) O et Now. كثيرا. *g*) Kor. 5 vs. 82. *h*) Co كنت; IA Tornb. مُكْتب قرنى, ed. Bûl. مكنب قرنى, Kâh. مكنت قرنى, Now. نكبت قوسى; cf. *Lisân* II ٢٧٠. *i*) Co om. *k*) O om. *l*) Co لجادلنا عنه, O لجالدنا عليه, IA ut recensui. *m*) Co inverso ordine.

الى دعوة حقّ وصلة رَحِمٍ ولا حول ولا قوّة الّا بالله أسمعوا كلامى وعُوا مَنطقى عسى a ان تروا هذا الامر من بعد هذا المجمع b تُنتضى فيه السيوف وتُخان فيه العهود حتّى تكونوا جماعة ويكون بعضكم c ائمّة لاهل الضلالة وشيعة d لاهل الجهالة e ثمّ
5 انشأ يقول

فانْ تَكُ جاسمٌ هَلَكَتْ فانّى   بما فَعَلَتْ بنو عَبْدِ بنِ ضَخْمِ
مُطيعٌ فى الهَواجِرِ كُلَّ عَيٍّ f   بَصيرٌ بالنَّوَى مِن كُلِّ نَجْمِ

فقال عبد الرحمان ايّكم يطيب نفسًا ان يُخرج نفسه من هذا الامر ويولّيه غيرَه قال فامسكوا عنه g قال فانّى أُخرج نفسى
10 وابن عمّى h فقلّده القوم الامرَ i واحلفهم عند المنبر فحلفوا لَيبايعُنّ مَن بايع وإن بايع باحدى يديه الاخرى فاقام k ثلثا فى داره التى عند المسجد التى يقال لها اليوم g رَحْبة القَضاء l وبذلك سُمّيت رَحْبة القضاء فاقام k ثلثا يصلّى بالناس صُهيب قال وبعث عبد الرحمان الى علىّ فقال له إن لم ابايعك فأَشِرْ
15 علىّ فقال عثمان ثمّ m بعث الى عثمان فقال g ان لم ابايعك فمَن تُشير علىّ قال n علىّ * ثمّ قال لهما أنصرِفا فدعا الزبير فقال ان لم ابايعك فمن تُشير علىّ قال عثمان g ثمّ دعا سعدًا فقال مَن تُشير علىّ فامّا انا وانت فلا نريدها فمن تُشير علىّ قال o عثمان فلمّا كانت الليلة الثالثة قال يا مِسْوَر قلت لَبَّيْك قال n انّك

---

a) Co وعسى. b) Co et ed. IA Kâh. الجمع. c) Co et IA بعضهم, sed Now. بعضكم. d) Co وسعه. e) Co add. قال. f) IA c. غ, sed Now. ut codd. g) Co om. h) Sa'd. i) O om. k) O c. و. l) O hic et mox القضا. m) Co و. n) Co فقال. o) O فقال.

لَنائم والله ما اكتحلتُ بغماض منذ ثلث *a* أذهب فأدعُ لى *b* عليًّا وعثمان قال *c* قلتُ يا خال بأيّهما ابدأُ قال بأيّهما شئتَ قال *b* فخرجتُ فأتيت عليًّا وكان هواىَ فيه *d* فقلت أَجِبْ خالى فقال بعثك معى الى غيرى قلت نعم قال الى مَن قلت الى عثمان

5 قال فأيُّنا امرك ان تبدأ به *d* قلت قد سألتُه فقال بأيّهما شئتَ فبدأتُ بك وكان هواىَ فيك قال فخرج معى حتّى اتينا *e* المقاعد فجلس عليها علىٌّ ودخلتُ على عثمان فوجدته يوتر مع الفجر *f* فقلت أَجِبْ خالى فقال بعثك *g* معى الى غيرى قلت نعم الى علىّ قال بأيّنا امرك ان تبدأ قلت *h* سألتُه فقال بأيّهما شئتَ

10 وهذا علىٌّ على المقاعد *فخرج معى *i* حتّى دخلنا جميعًا على خالى وهو فى القبلة قائم *k* يصلّى فانصرف لمّا رآنا ثمّ *l* التفت الى علىّ وعثمان فقال انّى قد *k* سألت *m* عنكما وعن غيركما فلم اجد الناس يعدلون بكما *n* هل انت يا علىُّ مُبايعى على كتاب الله وسُنّة نبيّه وفعل ابى بكر وعمر فقال *o* اللهمّ لا ولكن على

15 جُهدى من ذلك وطاقتى *p* فالتفت الى عثمان فقال هل انت مُبايعى على كتاب الله وسُنّة نبيّه وفعل ابى بكر وعمر قال *q* اللهمّ نعم فاشار بيده الى كَتفيه وقال * اذا شئتما *r* فنهضنا حتّى دخلنا *s* المسجد *p* وصاح صائحٌ الصلاة جامعةً قال عثمان

---

a) O add. ليال. *b*) O om. *c*) O om.; IK habet قال المسور فقلت. *d*) Co add. قال. *e*) Co انتهينا. *f*) Co الصبح. *g*) Co بعث. *h*) O فقلت. *i*) O فخرجنا. *k*) Co om. *l*) Co و. *m*) IK add. الناس. *n*) Co عنكما. *o*) O s. ف. *p*) Co add. قال. *q*) O فقال. *r*) Co اذ شئتما قال. *s*) Co دخل

فتأخّرتُ والله حياءً *a* لما رايت من اسراعه الى علىّ فكنت فى
آخر المسجد قال *a* وخرج عبد الرحمان بن عوف وعليه *b* عمامته
التى عمّمه بها *c* رسول الله صلّعم متقلّدًا *d* سيفه حتّى ركب المنبر
فوقف وقوفًا طويلًا ثمّ دعا بما لم *e* يسمعه الناس ثمّ تكلّم فقال
5 ايّها الناس انّى قد سألتكم سرًّا وجهرًا عن امامكم *f* فلم اجدكم
تعدلون *بأحد هذين *g* الرجلين امّا علىّ وامّا عثمان فقم الىّ
يا علىّ فقام *اليه علىّ *h* فوقف تحت المنبر فأخذ عبد الرحمان
بيده فقال هل انت مبايعى على كتاب الله وسنّة نبيّه وفعل
ابى بكر وعمر قال *i* اللهمّ لا ولكن على جهدى *من ذلك *k* وطاقتى
10 قال *a* فارسل يده ثمّ نادى قم الىّ يا عثمان فأخذ بيده وهو
فى موقف علىّ الذى كان فيه فقال هل انت مبايعى على كتاب
الله وسنّة نبيّه وفعل ابى بكر وعمر قال اللهمّ نعم قال *a* فرفع رأسه
الى سقف المسجد *ويده فى يد عثمان *a* ثمّ قال اللهمّ اسمع
واشهد اللهمّ انّى قد جعلت ما فى رقبتى من ذاك *l* فى رقبة
15 عثمان قال وازدحم الناس يبايعون عثمان حتّى غشوه عند
المنبر فقعد عبد الرحمان مقعد النبىّ صلّعم من المنبر واقعد
عثمان على الدرجة الثانية *فجعل الناس *m* يبايعونه وتلكّى *n*

---

a) O om. *b*) O s. و. *c*) O et Now. om. *d*) Co وهو متقلّد. *e*) O et Now. لا. *f*) O أمانتكم. *g*) IK et Now. secutus sum; Co عن احد هذين, O بهذين. *h*) O علىّ صلوات الله عليه اليه; IK et Now. om. علىّ. *i*) O فقال. *k*) Co om.; Now. من ذاك. *l*) O et IA p. ٥٥ ذلك, sed Now. ut rec. *m*) Co والناس; IK وجاء الناس. *n*) Pro تلكّأ.

عليّ فقال عبد الرحمان *ومَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ
وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ ٱللّٰهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا a فرجع
عليّ يشقّ b الناس حتّى بايع c وهو يقول خَدْعَةٌ وأيُّما d
خَدْعَةٍ قال عبد العزيز وانّما سبب قول عليّ خدعة انّ عمرو
5 ابن العاص كان قد e لقى عليًّا فى ليالى الشورى فقال انّ عبد
الرحمان رجل مجتهد وانّه f متى اعطيتَه العزيمة كان ازهد له
فيك g ولكنّ الجُهد والطاقة فانّه ارغبُ له فيك قال ثمّ لقى
عثمان فقال انّ عبد الرحمان رجل مجتهد وليس *والله يبايعك h
الّا بالعزيمة فاقبِل فلذلك قال عليّ خَدْعَة قال ثمّ انصرف
10 بعثمان الى بيت فاطمة ابنة قيس فجلس والناس معه فقام
المُغيرة بن شُعبة خطيبًا فقال يا ابا محمّد الحمد لله الذى
وفّقك والله ما كان لها i غيرُ عثمان وعليّ جالس فقال عبد
الرحمان يا ابن الدبّاغ ما انت وذاك k والله ما كنتُ أُبايع احدًا l
الّا قلت فيه هذه المقالة قال m ثمّ جلس عثمان فى جانب
15 المسجد ودعا بعُبيد الله بن عمر وكان محبوسًا فى دار سعد بن
ابى وقّاص وهو الذى نُزع السيف من يده بعد قَتْله n جُفَيْنَةَ
والهُرْمُزانَ وابنةَ ابى لؤلؤة وكان يقول والله لأقتلنّ رجالًا o ممّن
شرك فى دم ابى يعرِّض بالمهاجرين والانصار فقام اليه سعد فنزع
السيف من يده وجذب p شعره حتّى اضجعه الى الارض وحبسه

---

a) Kor. 48 vs. 10. b) Co et Now. فشقّ. c) Co et Now. add. عثمان. d) Co وای. e) Co om. f) O c. ف. g) Co منك. h) O ordine inverso. i) Co add. احد. k) Co وذلك. l) Co احد من هولا. m) O om. n) Co قتل o) Co رجلا. p) O وجبذ.

فى داره حتّى اخرجه عثمان اليه فقال عثمان لجماعة من
المهاجرين والانصار a اشيروا علىّ فى هذا الذى فتق فى الاسلام
ما فتق فقال علىّ ارى ان تقتله b فقال بعض المهاجرين قُتل
عمر امس c ويُقتَل ابنه اليوم فقال عمرو بن العاص *يا امير
5 المؤمنين d انّ الله قد اعفاك ان يكون هذا الحدث e كان ولك
على المسلمين سلطان انّما f كان هذا الحدث ولا سلطانَ لك
قال عثمان انا g وليّهم وقد جعلتُها دِيَةً واحتملتها h فى مالى ٬
قال وكان رجل من الانصار يقال له زياد بن لبيد البَياضىّ اذا
راى عُبيد الله بن عمر قال

10 أَلا يا عُبَيْدَ اللهِ ما لكَ مَهْرَبٌ ولا مَلْجَأٌ مِن ٱبنِ أَرْوَى ولا خَفَرْ
أَصَبْتَ دَمًا واللهِ فى i غيرِ حلّه حَرامًا وقَتْلُ الهُرْمُزانِ له خَطَرْ
*على غَيْرِ شَىْءٍ غَيْرَ أَنْ قال قائلٌ أَتَتَّهِمُونَ الهُرْمُزانَ على عُمَرْ a
فقال سَفِيهٌ والحَوادِثُ جَمّةٌ نَعَمْ اتَّهِمْهُ قد أَشارَ وقَدْ أَمَرْ
وكان سِلاحُ العَبْدِ فى جَوْفِ k بَيْتِهِ يُقَلِّبُها والأَمْرُ بالأَمْرِ يُعْتَبَرْ

15 قال فشكا عُبيد الله بن عمر الى عثمان زياد بن لبيد وشعره فدعا
عثمان زياد بن لبيد فنهاه قال فانشأ زياد l يقول فى عثمان

ابا عَمْرٍو عُبَيْدُ اللهِ رَهْنٌ فلا تَشْكُكْ بقَتْلِ الهُرْمُزانِ
فانّكَ اِن m غَفَرْتَ الجُرْمَ عَنْهُ وأَسْبابُ n الخَطَا فَرَسا رِهانِ
أَتَعْفو اذ عَفَوْتَ بغَيْرِ حَقّ فما لك بالذى تَحْكى o يَدانِ p

---

a) O om. b) Co add. قال. c) O et IK بالامس. d) Co et IA om. e) Co hic et mox الحديث. f) Co الا. g) O وانا. h) IA واحتملها, sed Now. cum O facit; Co om. i) Co من. k) Co وسط. l) Co om. m) O اذ; mox IA عفوت; IK hunc versum om. n) Co واسهار. o) Co , !. - p) Co add. قال.

فدعا عثمان زياد بن لبيد فنهاه وشذّبه ، كتب التّى السرىّ عن شعيب عن *سيف عن a يحيى *بن سعيد a عن سعيد ابن المسيّب انّ b عبد الرحمان بن ابى بكر قال غداة طُعن عمر مررتُ على ابى لؤلؤة عشىَّ امس ومعه جُفَيْنة والهرمزان وهم نجىّ فلمّا رهقتهم ثاروا وسقط منهم c خنجر له رأسان نصابُه فى d وسطه 5 فأنظروا بأىّ شىء قُتل وقد تخلّل اهلَ المسجد وخرج فى طلبه رجل من بنى تميم فرجع اليهم التميمىّ وقد كان الظّ بأبى لؤلؤة منصرَفه عن عمر حتّى اخذه فقتله وجاء بالخنجر الذى وصف عبد الرحمان بن ابى بكر *فسمع بذلك e عُبيد الله *بن عمر a فامسك حتّى مات عمر ثمّ f اشتمل على السيف *فأتى الهرمزان 10 فقتله فلمّا عضّه السيف g قال لا اله الّا الله ثمّ مضى حتّى اتى جُفَيْنة وكان نصرانيًّا من اهل الحيرة ظئرًا لسعد بن مالك اقدمه الى المدينة للصلح الذى بينه وبينهم وليعلّم h بالمدينة الكتابة فلمّا علاه بالسيف صلّب i بين عينيه وبلغ ذلك صُهيبًا فبعث اليه عمرو بن العاص فلم يزل به وعنه a ويقول السيف 15 بأبى وامّى حتّى ناوله ايّاه وثاوره سعد فأخذ بشعره k وجاءوا الى صُهيب ،

---

a) Co om. b) Co عن. c) Ibn Hadjar III, ١٢٧٩, 2 من بينهم. d) O om. e) Co وسمع ذلك. f) Co و. g) Co om. et habet وقال. h) Co وليتعلم. i) O قبص, Co قص. *Fâïk* II, 35 فلمّا اشرف له علاه بالسيف فصلّب (cf. Lane sub صلّب). Quum lectio codd. non e صلب sed e فصلب orta esse debeat, ipsum Tabarîum veram lectionem ignorasse et locum aliter explicasse verisimile est. k) Co s. ب.

*عُمّال عمر رضّه على الامصار *a*

وكان عامل عمر بن الخطّاب رضّه فى السنة الّتى قُتل فيها وهى
سنة ٢٣ على مكّة نافع بن عبد الحارث *b* الخُزاعىّ وعلى
الطائف سُفيان بن عبد الله الثّقفىّ وعلى صَنْعاء يَعْلَى بن
5 مُنْيَة حليف بنى نَوْفَل بن عبد مناف وعلى الجَنَد عبد *c* الله
ابن ابى رَبيعة وعلى الكوفة المُغيرة بن شُعْبة وعلى البصرة ابو
موسى الأَشْعَرىّ وعلى مِصْر عمرو بن العاص وعلى حِمْص عُمير *d*
ابن سعد وعلى دِمَشْق مُعاوية بن ابى سُفيان وعلى البَحْرَيْن
وما والاها عثمان بن ابى العاص الثّقفىّ ۞

10 وفى *e* هذه السنة اعنى سنة ٢٣ تُوفّى فيما زعم الواقدىّ قَتادة
ابن النعمان الظَّفَرىّ وصلّى عليه عمر بن الخطّاب ۞

وفيها غزا مُعاوية الصائفة حتّى بلغ عَمُّورية ومعه من اصحاب
رسول الله صلّعم عُبادة بن الصامت وابو أَيّوب خالد بن زيد
وابو ذَرّ وشَدّاد بن أَوْس ۞

15 وفيها فتح معاوية عَسْقَلان على صُلح ۞

وقيل كان على قضاء الكوفة فى السنة الّتى تُوفى فيها عمر
ابن الخطّاب رضّه شُرَيْح وعلى البصرة *f* كعب بن سُور *g*
وامّا *h* مُصْعَب بن عبد الله فانّه ذكر انّ مالك بن أَنَس
روى عن ابن شِهاب انّ ابا بكر وعمر رضّهما لم يكن
20 لهما قاضٍ ۞

---

a) Co om. *b*) O الله. *c*) Co عبيد. *d*) Co عمر. *e*) O praemittit قال ابو جعفر. *f*) Vult قضاء البصرة. *g*) O سَوّار. *h*) O c. ف; mox Co منصور.

ثم دخلت سنة أربع وعشرين

ذكر ما كان فيها من الاحداث المشهورة

ففيها[a] بويع لعثمان * بن عفّان[b] بالخلافة واختُلف فى الوقت الذى
بويع له[c] فيه فقال بعضهم ما حدّثنى به الحارث قال نا ابن سعد قال
نا محمّد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن اسماعيل بن[d] محمّد بن 5
سعد بن ابى وقّاص عن * عثمان بن[e] محمّد الأَخْنَسىّ قال واخبرنا[e]
محمّد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد[f] الله بن ابى سَبْرة عن
يعقوب بن زيد عن ابيه قالا[g] بويع عثمان بن عفّان * يوم الاثنين[h]
لليلة بقيت من ذى الحجّة سنة ٢٣ فاستقبل بخلافته المحرّم سنة ٢٤،
وقال آخرون ما حدّثنى به[b] احمد بن ثابت الرازىّ عمّن ذكره 10
عن اسحاق[i] بن عيسى عن ابى مَعْشَر قال بويع لعثمان[c] عامَ
الرُّعاف سنة ٢٤، وقيل انّما قيل * لهذه السنة عام الرُّعاف[k] لانّه
كثر الرُّعاف فيها فى الناس، وقال آخرون فيما كتب به الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن خُلَيْد[l] بن ذَفَرة ومُجالد قالا
استُخلف عثمان لثلث مضين من المحرّم سنة ٢٤ فخرج فصلّى 15
بالناس العصر وزاد ووفّد فاستُنّ به،، وكتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن عمرو عن الشَّعْبىّ قال اجتمع اهل الشورى
على عثمان لثلث مضين من المحرّم وقد دخل وقت العصر وقد
اذّن مؤذّن[c] صُهَيْب واجتمعوا بين الأذان والاقامة فخرج فصلّى

---

a) O praemittit قال ابو جعفر. b) O om. c) Co om. d) Codd. عن, cf. supra p. ٢٧٢٩, 10 et III, ٢٣١٠, 13; ٣٤٤٤, 17. e) Co s. و. f) Co عُبَيْد. g) Co قال. h) Ita O et IK; Co om. i) O محمّد. k) Co inverso ordine. l) Co حليدة, mox O (et IK) زفر, Co زفرة, cf. supra p. ٢٦٧٨ ann. d.

بالناس وزاد الناسَ مائة ووفّد اهل الامصار وهو اوّل من صنع a ذلك، وقال آخرون فيما b ذكر ابن سعد عن الواقدىّ عن ابن جُرَيْج c عن ابن ابى مُلَيْكة قال بويع لعثمان لعشر مضين d من المحرّم بعد مقتل عمر بثلث ليال ۞

5 خطبة عثمان رضه وقتلُ عُبيد الله بن عمر الهُرْمُزانَ

كتب الىّ e السرىّ عن شعيب عن سيف عن بَدْر f بن عثمان عن عمّه قال لمّا بايع اهل الشورى عثمان خرج وهو اشدُّهم كآبةً فأتى منبر *رسول الله g صلّعم فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه *وصلّى على النبىّ صلّعم e وقال انّكم فى دار قُلْعة 10 وفى h بقيّة اعمار فبادروا آجالكم بخيرِ ما تقدرون عليه *فلقد أُتيتم صُبِّحتم او مُسّيتم ألا وانّ الدنيا طُويت على الغرور i *فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَاةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللهِ الغَرُورُ k اعتبروا بمن مضى *ثمّ جدّوا l ولا تغفلوا *فانّه لا يُغفَل عنكم i اين ابناء الدنيا واخوانها m الذين اثاروها n وعمروها ومُتّعوا بها طويلًا *الم 15 تلفظهم e ارموا بالدنيا حيث رمى الله بها واطلبوا الآخرة فانّ الله قد ضرب لها مثلًا o والذى هو e خيرٌ فقال *عزّ وجلّ p

---

a) O فعل. b) Co ما. c) Co جريج, mox om. ابن. d) O om.; IK et Now. خلون. e) Co om. f) IK ثور, Co زيد; cf. supra p. ٢۴٣٦, 4. g) Co, IK et Now. النبىّ. h) IK s. و. i) IK om. k) Kor. 31 vs. 33; 35 vs. 5. — Ex O exciderunt; IK et Now. الحياة. l) Co وخذوا, O ثمّ حدّوا. m) O add. اين. n) IK اثروها. o) O مثلاها (مثلًا لها an مثلًا ما?). p) Co om.; IK تعالى. — Kor. 18 vs. 43—44.

وَٱضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ الى قوله أَمَلًا ٥ واقبل الناس يبايعونه ٭ وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى منصور a قال سمعت القماذبان b يحدّث عن قتل ابيه قال كانت العجم بالمدينة يستروح c بعضها الى بعض فمرّ فَيْروز بأبى d ومعه خنجر له رأسان فتناوله منه وقال ما تصنع بهذا فى هذه البلاد فقال ابسّ e به فرآه رجل فلمّا أُصيب عمر قال f رايت هذا مع الهرمزان دفعه g الى فيروز فاقبل عُبيد الله فقتله فلمّا ولى عثمان دعانى فامكننى منه ثمّ قال يا بُنىّ هذا قاتل ابيك وانت أَولى *به منّا h فاذهب فاقتله فخرجتُ به i وما فى الارض احدٌ الّا معى الّا انّهم يطلبون الىّ فيه فقلتُ لهم 10 أَلِىَ k قتلُه قالوا نعم وسبّوا عُبيد الله *فقلت افلكم l أن تمنعوه قالوا لا وسبّوه فتركتُه لله ولهم فاحتملونى m فوالله ما بلغتُ المنزل الّا على رءوس الرجال واكُفّهم n ٭

* ولاية سَعْد بن ابى وَقّاص الكوفة o

وفى هذه السنة عزل عثمانُ المُغيرة بن شُعبة عن الكوفة وولّاها سعد 15 ابن ابى وقّاص فيما كتب به p الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف

a) Co عمرو; utrum rectum sit nescio. b) O العمادبان, Co العاذبان; IA الغماذبان, القمانبان. Osd III, ٣۴٣, 1 القماذبان et انقماذبان; Ibn Hadjar III, p. ١٥٢ sec. Osd ut rec. Incertum. — Glossa in marg. Co يعنى ابن الهرمزان. c) Co ليستروح. d) Co et IA mirum in modum add. لؤلؤة. e) E conject., cf. Ibn Hadjar III, ١٥١, 11; Co et O انس, IA اسنّ. f) Co فقال قد. g) O فدفعه h) O منّا به. i) Co om. k) Codd. et IA الىّ. l) Co وقلت لعلكم. m) O c. و, IA فحملونى. n) Co et IA om. o) Co om; O add. قال ابو جعفر. p) O om.

عن المُجالد عن الشَّعْبىّ قال كان *عمر قال a أُوصى الخليفة من بعدى
ان يستعمل سعد بن ابى وقّاص فانّى لم اعزله عن سُوء وقد خشيتُ
ان يلحقه من ذلك وكان اوّل عامل بعث به b عثمان سعد بن ابى
وقّاص على الكوفة وعزل المغيرة بن شُعبة والمغيرة يومئذ بالمدينة فعمل
5 عليها سعد سنة وبعض أُخرى c واقرّ ابا موسى سنوات، واما
الواقدىّ فانّه ذكر انّ أُسامة بن زيد بن اسلم حدّثه عن ابيه
انّ عمر أَوصى ان يُقَرّ عُمّاله سنة فلمّا ولى عثمان اقرّ c المغيرة
ابن شُعبة على الكوفة سنة ثمّ عزله واستعمل سعد بن ابى
وقّاص ثمّ عزله واستعمل الوليد بن عُقْبة c فان كان صحيحًا ما
10 رواه d الواقدىّ من ذلك فولاية سعد الكوفةَ من قبَل عثمان
كانت سنة ٢٥،

*كُتُب عثمان رضه الى عُمّاله وولاته والعامّة

كتب الىّ b السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
باسنادهما قالا e لمّا ولى f عثمان بعث عبد الله بن عامر الى
15 كابُل وهى عُمالة سجِسْتان فبلغ كابُل حتّى استفرغها فكانت g
عُمالة سجستان اعظم من خُراسان حتّى مات مُعاوية وامتنع
اهل كابُل c قالوا وكان اوّل كتاب كتبه عثمان الى عُمّاله امّا
بعدُ فانّ الله امر الائمّة ان يكونوا رُعاةً ولم يتقدّم اليهم h ان
يكونوا *جُباةً وإن صَدْرَ هذه الامّة خُلقوا رُعاةً لم يُخلَقوا جُباةً
20 وليوشكنّ ائمّتكم ان يصيروا جُباةً ولا يكونوا i رُعاةً فاذا عادوا

---

a) Co قال عمر. b) Co om. c) Co امر. d) Co روى.
e) Co قال. f) Co تولّى. g) O c. و. h) Co add. فى.
i) E Co exciderunt; Now. ولم loco لم.

كذلك انقطع الحياء والأمانة والوفاء الا وانّ اعدل السيرة ان تنظروا فى امور المسلمين وفيما عليهم فتعطوهم *مالهم وتأخذوهم بما عليهم ثم تُثنّوا بالذمّة فتعطوهم a الذى لهم وتأخذوهم بالذى عليهم ثم العدوّ الذى تنتابون b فاستفتحوا عليهم بالوفاء ؛ قالوا c وكان أوّل كتاب كتبه الى امراء الاجناد فى الفروج امّا بعد فانّكم حُماة 5 المسلمين وذادتهم وقد d وضع لكم عمر ما لم يَغِبْ عنّا بل كان عن مَلَا منّا ولا يبلغنّى e عن احد منكم تغيير ولا تبديل فيُغيّرَ الله ما بكم ويستبدلَ بكم d غيركم فانظروا كيف تكونون فانّى انظر فيما الزمنى الله النظرَ فيه والقيامَ عليه ؛ قالوا وكان اوّل كتاب كتبه الى عُمّال الخراج امّا بعد فانّ الله خلق الخلق بالحقّ d 10 فلا يقبل الّا الحقّ خُذوا الحقّ وأَعطوا الحقّ d به والأمانةَ الأمانةَ قوموا عليها ولا تكونوا اوّل مَن يسلبها f فتكونوا شركاء مَن بعدكم g الى ما اكتسبتم والوفاء الوفاء لا تظلموا اليتيم ولا المُعاهد h فانّ الله i خَصْمٌ لمن ظلمهم ؛ قالوا d وكان كتابه الى العامّة امّا بعد فانّكم انّما بلغتم ما بلغتم بالاقتداء k والاتّباع فلا تَلْفتنّكم l 15 الدنيا عن امركم فانّ امر هذه الأُمّة صائر الى الابتداع بعد اجتماع ثلث فيكم تكامُل النِّعْم وبلوغ اولادكم من السبايا وقراءة

---

a) Ex O exciderunt; pro ما لهم Co بها, Now. الذى لهم; تثنوا بالذمة sec. Now., Co سبوا الذمة b) Co يتناتون, Now. habet الذين ينتابون. c) Co قال. d) Co om. e) Now. يبلغنا. f) Co سليّها. g) Co بعدهم. h) Co العاهد. i) Co add. ورسوله. k) Co بالاقتدار l) Co يلفتكم et om. الدنيا.

الاعراب والاعاجم *a* القرآن فانّ رسول الله صلعم قال الكُفر فى العُجْمة فاذا استعجم عليهم امرٌ تكلّفوا وابتدعوا" وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عاصم بن سليمان عن عامر الشعبىّ قال اوّل خليفة زاد الناس فى اعطياتهم مائة *b* عثمان
5 فجرت وكان عمر يجعل لكلّ نفس منفوسة من اهل الفىء فى رمضان درهمًا فى كلّ يوم وفرض لازواج *رسول الله *c* صلعم درهمين درهمين *b* فقيل له لو صنعت لهم طعامًا فجمعتهم *عليه فقال *d* أُشبع الناس فى بيوتهم فاقرّ عثمان *الذى كان صنع عمر *e* وزاد فوضع *f* طعام رمضان فقال للمتعبّد الذى يتخلّف فى المسجد
10 وابن *g* السبيل والمُعْتَرّين *h* بالناس فى *i* رمضان *k* ٭

وفى هذه السنة اعنى سنة ٢۴ *l* غزا الوليد بن عُقْبة آذَرْبِيْجان وأَرْمينِيَةَ لمنع اهلها ما كانوا صالحوا عليه اهل الاسلام ايّام عمر فى رواية ابى مخنف وامّا فى رواية غيره فانّ ذلك كان فى *e* سنة ٢٦ *m* ،

---

a) Co العجم. *b*) Co om. *c*) Co النبى. *d*) Co قال.
e) O om. *f*) Co موضع. *g*) Co ولابن. *h*) Co والمعتمرين;
IK والفقراء والمساكين. *i*) Co add. شهر. *k*) Co duo insequentia capita hîc omissa in annum XXV transponit, qua in re IA et Bal. cum eo congruunt. Quamvis igitur constet fieri non posse, ut res hîc enarratae jam a. XXIV gestae sint, tamen haud dubium est, quin Tabarî ipse sub hoc anno de iis egerit. Quod quum ex IK, qui eas res Tabarîum diserte auctorem laudans sub anno XXIV enarrat, tum eo cogitur, quod duobus in locis apud Co, quos infra adnotabo, annus XXIV in contextu sermonis socordiâ relictus est. *l*) Co ٢٥. *m*) O hîc ثمان ثمان وعشرين, sed infra, ubi haec iterum habet, cum Co et IK congruit.

ذكر الخبر عن ذلك وما كان من امر المسلمين وامرهم
فى هذه الغزوة

ذكر هشام بن محمّد انّ ابا مخْنَف حدّثه عن فرْوة a بن
لَقيط الأزْدىّ ثم الغامدىّ b انّ مَغازِىَ اهل الكوفة كانت الرَّىّ
وآذرْبيجان وكان بالثغرَيْن c عشرة آلاف مُقاتل من اهل الكوفة 5
ستّة آلاف بآذربيجان واربعة آلاف بالرىّ وكان بالكوفة اذذاك
اربعون الف مُقاتل وكان يغزو d هذَيْن الثغرَيْن منهم عشرة آلاف
فى e كلّ سنة فكان f الرجل g يُصيبه فى كلّ اربع سنين غزوة h
فغزا الوليد بن عُقبة فى امارته i على الكوفة فى سلطان عثمان
*آذربيجان وأُرمينية k فدعا سَلْمانَ بن رَبيعة الباهلىّ فبعثه أمامَه 10
مقدّمةً له وخرج الوليد l فى جماعة الناس وهو يُريد ان يُمعن
فى ارض ارمينية فمضى فى الناس حتّى دخل آذربيجان فبعث
عبدَ الله بن شُبَيْل m بن عَوف الأَحْمَسىّ فى اربعة آلاف فاغار
على اهل مُوقان والبَبر n والطَّيْلَسان فاصاب من اموالهم وغنم وتحرّز
القوم منه o وسبى منهم p سَبْيًا يسيرًا فاقبل q الى الوليد بن عُقبة 15

a) IH Berol. f. 227 r., Lugd. p. 471 قرة. b) Codd. العامرى. c) O بالثغر, IH بالبحرين. d) Co et O يغزوا; IH add. مع. e) IH om. f) O c. و. g) IH الذى, IH? adnotationem addere voluit, sed neglexit; Co inserit منهم. h) O غزاة. i) IH ازمانه. k) Co inverso ordine. l) O add. بن عقبة. m) Co, IH, Now. et Belâdh. ٣٢٧ شبل; cum O faciunt IA, Ibn Hadjar II, p. ٧٨٨ (بالتصغير), Jâcût I, ١٧٤ et Belâdh. cod. B. n) Ita scribere velis Jakûbi I, ٢٠٣, 10 (Mas'ûdi I, 287) pro والتبر, Jâcût I, ١٧٤, 3 pro والتبريز, Bibl. Geogr. I, ١٨٠, ann. h pro والبر et IV, 401 pro والبيرم. o) Co om. p) O om. q) IH c. و.

ثم انّ الوليد صالح اهل آذربيجان على ثمان *a* مائة الف درهم
وذلك هو الصلح الذى كانوا *b* صالحوا عليه حُذَيْفة بن اليَمان
*سنة ٢٢ *c* بعد وقعة نَهاوَنْد بسنة ثم انّهم حبسوها عند وفاة
عمر فلمّا ولى عثمان وولى الوليد بن عُقبة الكوفة سار حتّى
5 وَطئهم بالجيش فلمّا راوا *d* ذلك انقادوا له وطلبوا اليه ان يُتمّ لهم
على ذلك الصلح ففعل فقبض *e* منهم المال وبثّ فيمن حولهم من
اعداء المسلمين *f* الغارات فلمّا رجع اليه عبد الله بن شُبيل
الأَحْمَسىّ *e* من غارته تلك قد سلم وغنم بعث سَلمان بن
رَبيعة الباهلىّ *e* الى ارمينية فى اثنى عشر الفًا *سنة ٢۴ *g* *فسار
10 فى ارض ارمينية *h* فقتل وسبى وغنم ثم انصرف *i* وقد *k* ملأ
يديه حتّى اتى الوليدَ فانصرف الوليد وقد ظفر واصاب حاجته ❀

*اجلاب الروم على المسلمين واستمداد المسلمين
مَن بالكوفة *l*

وفى هذه السنة فى رواية ابى مخْنَف جاشت الروم حتّى استمدّ
15 مَن بالشأم من جيوش المسلمين من عثمان مددًا *e*

ذكر الخبر *عن ذلك *m*

قال هشام حدّثنى ابو مخْنَف قال حدّثنى فَرْوة بن لَقيط
الأَزْدىّ قال لمّا اصاب الوليد حاجته من *ارمينية فى *n* الغزوة

---

a) IH ثمانى. *b*) Co om. *c*) IH om. *d*) Co راى. *e*) IH c. و. *f*) Co et IH الاسلام. *g*) IA et IH om., sed Co hic cum O facit, cf. supra p. ٢٨٠۴ ann. *k*. *h*) O om. *i*) IH, IA et Now. om. *k*) O بعد. *l*) Co om.; O add. قال ابو جعفر; IH haec inde a اجلاب usque ad لما اصاب non habet. *m*) Co بذلك. *n*) IH هذه.

* تلك ذكرتها فى سنة ٣٤ من تأريخه *a* ودخل *b* الموصل * فنزل
الحديثة *c* اتاه كتاب من *d* عثمان رضه امّا بعدُ فانّ معاوية
ابن ابى سفيان كتب الىّ يُخبرنى انّ الروم قد اجلبت على
المسلمين بجموع *e* عظيمة وقد رايتُ ان يُمدّهم اخوانهم من اهل
الكوفة فاذا اتاك كتابى هذا فابعث رجلا ممن ترضى *f* نجدته 5
وبأسه وشجاعته *g* واسلامه فى ثمانية آلاف او تسعة آلاف او
عشرة آلاف اليهم من المكان الذى يأتيك فيه رسولى والسلام
فقام الوليد *h* فى الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال امّا بعد
ايّها الناس فان الله قد ابلى المسلمين فى هذا الوجه بلاء حسنًا
* ردّ عليهم بلادهم التى كفرت وفتح بلادًا لم تكن افتتحت وردّهم 10
سالمين غانمين مأجورين فالحمد لله ربّ العالمين *i* وقد كتب الىّ
امير المؤمنين يأمرنى *c* ان انتدب منكم ما بين العشرة الآلاف *k* الى
الثمانية الآلاف * تُمدّون اخوانكم *l* من اهل الشأم فانّهم قد
جاشت *m* عليهم الروم وفى *n* ذلك الاجر العظيم والفضلُ المُبينُ *o*
فانتدبوا رحمكم الله مع سلمان بن ربيعة الباهلىّ قال فانتدب 15
الناس فلم * يمض ثالثة *p* حتّى خرج *q* ثمانية آلاف رجل من

---

a) IH om.; Co, in quo hic quoque ٣٤ exstat, فى loco من. *b*) Co ورجع الى, IA et Now. وجعل طريقه على. *c*) IH om. *d*) O, IA et Now. om. *e*) IH add. كثيرة; IA et Now. quoque habent كثيرة, sed om. عظيمة. *f*) Co ترتضى. *g*) IH add. وسخاءه. *h*) O add. بن عقبة. *i*) Co om; IH والحمد loco فالحمد. *k*) IH hic et mox الالف. *l*) Co يمدّون اخوانهم. *m*) Co جلبت. *n*) Co om. *o*) Cf. Kor. 27 vs. 16. *p*) IH تمض ثلاثة ايام. *q*) Co خرجت.

اهل *a* الكوفة نضوا حتّى دخلوا مع اهل الشأم الى ارض الروم
وعلى جند اهل الشأم حَبيب بن مَسْلَمة بن خالد الفِهْرىّ وعلى
جند اهل الكوفة سَلمان بن رَبيعة *b* فشنّوا الغارات على ارض
الروم فاصاب *c* الناس ما شاءوا من سَبْى وملّوا ايديهم من
5 المغنم وافتتحوا بها حصونًا كثيرة *c* وزعم الواقدىّ انّ الذى
امدّ حبيبَ بن مسلمة بسَلمان بن رَبيعة كان *d* سَعيد بن
العاص * وقال كان *e* سبب ذلك انّ عثمان كتب الى مُعاوية يأمره
ان يُغزِىَ حبيبَ بن مسلمة فى اهل الشأم ارمينيةَ فوجّهه
اليها فبلغ حبيبًا انّ المَوْرِيان *f* الرومىّ قد توجّه نحوه فى ثمانين
10 الفًا من الروم والتُّرك فكتب بذلك حبيب الى معاوية فكتب
معاوية به *g* الى عثمان فكتب عثمان الى سعيد بن العاص يأمره
بامداد حبيب بن مسلمة فامدّه بسلمان بن ربيعة فى ستّة
آلاف وكان حبيب صاحبَ كَيْد فاجمع على ان يُبيّت المَوْريان
فسمعَتْه *h* امرأته امّ عبد الله بنت يزيد الكَلْبيّة * يذكر ذلك *i*
15 فقالت له فأين *k* مَوعدك قال سُرادِق المَوْريان او الجنّة * ثمّ بيّتهم *l*
فقتل مَن اشرف له واتى السُّرادق فوجد امرأته قد سبقته
وكانت *m* اوّل امرأة * من العرب ضُرب *n* عليها سُرادق ومات *o* عنها

a) IH om. *b*) O add. الباهلى . *c*) IH c. و . *d*) Co om.
e) Co وكان . *f*) Co et IK hic et infra المرزبان; etiam apud
Bal. III, 560 legitur *Merzebân*. *g*) Co et IH om. *h*) Co
فتسمعته . *i*) IH فذكر; IK habet يقول للامراء ذلك . *k*) Co,
IA et Now. s. ف et mox فقل . — Pro موعدك IK موعدى معك
et add. يعنى اين أجتمع بك غدًا . *l*) IH فبيّتهم . *m*) IH
et IA c. ف . *n*) Co ضربت . *o*) IH c. ف .

حبيب فخلف عليها الضّحّاك بن قَيْس الفِهْرِىّ فهى امّ ولده a ۞

واختلف فيمن حجّ بالناس فى هذه السنة فقال بعضهم حجّ بالناس *فى هذه السنة b عبد الرحمان بن عوف بأمر عثمان كذلك قال ابو مَعْشَر والواقدىّ ، وقال آخَرون بل حجّ فى b هذه 5 السنة عثمان بن عفّان وامّا الاختلاف c فى الفتوح التى نسبها d بعض الناس الى انّها كانت b فى عهد عمر وبعضهم الى e انّها كانت فى امارة عثمان فقد ذكرتُ قبل فيما مضى من كتابنا هذا ذكر f اختلاف المختلفين فى تأريخ كلّ فتح كان من ذلك ۞

ثم دخلت سنة خمس وعشرين 10

ذكر الاحداث المشهورة التى كانت فيها

فقال ابو معشر فيما حدثنى g احمد بن ثابت الرازىّ b قال حدّثنى مُحدّث عن اسحاق بن عيسى عنه *كانت اسْكَنْدَرِيّةُ h سنة ٢٥ وقال الواقدىّ وفى i هذه السنة نقضت الاسكندريّة k عهدها فغزاهم عمرو بن العاص فقتلهم وقد ذكرنا *خبرها قبلُ l فيما مضى ومن 15 خالف ابا معشر والواقدىّ فى تأريخ ذلك ۞

---

a) Co hic verbis وحجّ فى هذه السنة عثمان anno XXV finem imponit. Quae sequuntur apud eum rursus sub anno XXIV occurrunt, ubi verba وللمعتمرين بالناس فى شهر رمضان p. ٢٨٠٤, 10 excipiunt. b) Co om. c) Co add. الناس. d) Co ينسبها. e) Co قال. f) O وذكرت. g) Co حدثنا. h) O كان فتح الاسكندريّة. i) O s. و. k) Co s. art. l) Co امرها; cf. p. ٢٥٨٠ seqq.

وفيها كان ايضا *a* في قول الواقدىّ توجيه عبد الله بن سعد
ابن ابى سَرْح الخيلَ الى المغرب قالَ وكان عمرو بن العاص قد
بعث بعثًا *b* قبل ذلك *a* الى المغرب فاصابوا *c* غنائم فكتب عبد
الله يستأذنه فى الغزو الى افْرِيقِيَة *d* فأذن له ❁
5 قالَ وحجّ بالناس في هذه السنة عثمان *e* واستخلف على المدينة ❁
قالَ وفيها فُتح الحُصون وامیرهم مُعاوية بن ابى سفيان ❁
قالَ وفيها وُلد يَزيد بن مُعاوية ❁
قالَ *e* وفيها كانت سابور الاولى *f* ❁

ثم دخلت سنة ستّ وعشرين

10 *ذكر ما كان فيها من الاحداث المشهورة *g*

فكان فيها في قول ابى مَعْشَر والواقدىّ فتح *h* سَابُور *i* وقد مضى *k*
ذكر الخبر عنها قى قول مَن خالفهما فى ذلك ❁
وقالَ الواقدىّ فيها امر عثمان بتجديد انصاب الحرم ❁

---

a) Co om. *b*) O om. *c*) Co c. و. *d*) Co hîc et plerumque امْر لقيه. *e*) Co عثمان inter وحجّ et بالناس transponit. *f*) O add. فُتتحَت, quod certe primo glossa fuit ad كانت. Deinde verba وفيها غزا الوليد بن عقبة usque ad في سنة ٢٩ p. ٢٨٠٤, 11—14 iterum affert, sed glossâ marginali adnotatur: مضى هذا الحديث في سنة ٢٤. — Co quoque hîc res supra sub anno XXIV omissas inserit. *g*) Co om. et deinde habet ففيها كان; O add. قال ابو جعفر. *h*) Co امر. *i*) Codd. add. الجنود. *k*) Vide sub anno XXIII p. ٢٦٩٤ seqq. et etiam Belâdh ٣٨٩, quia rationes temporum a Tabarîo diversis locis relatae inter se non congruunt.

وقال فيها *a* زاد عثمان فى المسجد الحرام ووسّعه وابتاع من قوم وابى آخرون فهدم *b* عليهم ووضع الاثمان فى بيت المال فصيّحوا بعثمان فأمر بهم *c* الحبس وقال *d* اتدرون ما جرّأكم علىّ ما جرّأكم علىّ الّا حلمى قد فعل هذا بكم عُمَر فلم تُصيّحوا به ثمّ كلّمه فيهم عبد الله بن خالد بن أسيد فأُخرجوا ۞ 5

قال وحجّ بالناس فى هذه السنة عثمان بن عفّان ۞

وفى *e* هذه السنة عزل عثمان سعدًا عن الكوفة وولّاها الوليد ابن عُقْبة فى قول الواقدىّ ، وامّا فى *f* قول سيف فانّه عزله عنها فى *g* سنة ٢٥ وفيها ولّى الوليدَ عليها وذلك انّه *زعم انّه *g* عزل المغيرة *بن شعبة *f* عن الكوفة حين مات عمر ووجّه 10 سعدًا اليها عاملًا فعمل له عليها *f* سنة واشهُرا ،

ذكر سبب عزل عثمان عن الكوفة سعدًا واستعماله عليها الوليد

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو عن الشعبىّ قال كان *f* اوّل ما نُزغ به بين *h* اهل الكوفة وهو اوّل مصر نزغ 15 الشيطان بينهم فى الاسلام انّ سعد بن ابى وقّاص استقرض من *f* عبد الله بن مسعود من بيت المال مالًا *f* فاقرضه فلمّا تقاضاه لم يتيسّر عليه فارتفع بينهما الكلام حتّى استعان *عبد الله *g* بأُناس من الناس على استخراج المال واستعان سعد بأُناس *من الناس *i* على استنظاره *k* فافترقوا وبعضهم يلوم بعضًا *يلوم 20

---

a) Co قال وفيها. *b*) Co فهدمه. *c*) Co add. الى. *d*) Co c. ف. *e*) O praemittit titulum ولاية الوليد بن عقبة الكوفة. *f*) Co om. *g*) O om. *h*) Co من. *i*) O et IA om. *k*) Co et IA انظاره.

هؤلاء *a* سعدًا ويلوم هؤلاء عبد الله، كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن اسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى
حازم قال كنت جالسًا عند سعد وعنده *b* ابن اخيه هاشم بن
عُتْبة فاتى ابن مسعود سعدًا فقال له *c* أَدِّ المال الذى قبلك فقال
5 له سعد ما اراك الّا ستلقى شرًّا هل انت الّا ابن مسعود عبد
من هُذَيْل فقال *d* اجلْ والله انّى لَابن مسعود وانّك لَابن حُمَيْنة
فقال هاشم اجلْ *والله انّكما *e* لَصاحبا رسول الله صلّعم يُنْظَر
اليكما فطرح سعد عودًا كان فى يده وكان رجلًا فيه حِدّة ورفع
يدَيْه وقال اللهمّ ربّ السموات والارض فقال عبد الله ويْلك *f* قُل
10 خيرًا ولا تلعن فقال سعد عند ذلك اما *e* والله لو لا اتّقاء *g*
الله لدعوتُ عليك دعوةً لا تُخطئك *h* فولّى *عبد الله *i* سريعًا
حتّى خرج، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
القاسم بن الوليد عن المسيّب عن *k* عبد خير عن عبد الله
ابن عكى *l* قال لمّا وقع بين ابن مسعود وسعد الكلام فى
15 قَرْض اقرضه عبد الله ايّاه فلم *m* يتيسّر على سعد قضاؤه غضب
عليهما عثمان وانتزعها من سعد وعزله وغضب على عبد الله
واقرّه واستعمل الوليد بن عُقْبة وكان عاملًا لعمر على ربيعة بالجزيرة
فقدم الكوفة فلم يتّخذ لداره بابًا حتّى خرج من الكوفة،
وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة

---

a) Co هذا ويلوم et deinde هذا. *b*) Co وعند. *c*) Co om. *d*) Co s. ف. *e*) O وانكما *f*) O om. *g*) Co ان اتّقى. *h*) Co add. قال. *i*) Co الاخر. *k*) Co بن et mox جمير. *l*) Co غظيم; incertum. *m*) Co فلما.

قالا لمّا *a* بلغ عثمان الذى كان بين عبد الله وسعد فيما كان غضب عليهما وهمّ بهما ثم *ترك ذلك *b* وعزل سعدا واخذ ما عليه واقرّ عبد الله وتقدّم اليه وامّر مكانَ سعد الوليدَ بن عُقبة وكان على عرب الجزيرة عاملًا لعمر بن الخطّاب فقدم الوليد *c* فى السنة الثانية من امارة عثمان وقد كان سعد عمل عليها سنة وبعض 5 اخرى فقدم *d* الكوفة وكان *e* احبَّ الناس فى الناس وارفقهم بهم فكان بذلك خمس سنين وليس على داره باب *

ثم دخلت سنة سبع وعشرين

ذكر الاحداث المشهورة التى كانت فيها

فما *f* كان فيها *g* من ذلك فتح افْرِيقِيَةَ على يد *h* عبد الله بن 10 سعد بن ابى سَرْحٍ كذلك حدّثنى احمد بن ثابت الرازىّ *قال ثنا مُحدِّث *i* عن اسحاق بن عيسى عن ابى مَعْشَر وهو قول الواقدىّ ايضا *

ذكر الخبر عن فتحها وعن سبب *a* ولاية عبد الله بن سعد 15 *ابن ابى سَرْحٍ *g* مِصْرَ وعزل عثمان عمرو بن العاص عنها

كتب الىّ السرىّ عن شُعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا مات عمر وعلى مِصْر عمرو بن العاص وعلى قضائها خارجة بن فلان فولى عثمان فاقرّهما سنتين من امارته ثم عزل عمرًا واستعمل

---

a) O om. *b*) Co نزل. *c*) Co اليها. *d*) Co add. على. *e*) Co c. ف. *f*) O praemittit قال ابو جعفر. *g*) Co om. *h*) Co يدى. *i*) Co عمن ذكره.

عبد اللّه *بن سعد*a* بن ابى سَرْحٍ،   وكتب الىّ السرىّ عن
شُعيب عن سيف*b* عن ابى حارثة وابى عثمان قالا لمّا ولى
عثمان*c* اقرّ عمرو بن العاص على عمله وكان لا يعزل احدًا الّا
عن شكاة او استعفاه*d* من غير شكاة وكان عبد اللّه بن سعد
5 من جُنْد مصر *فامّر عبد اللّه بن سعد*e* على جنده ورماه
بالرجال وسرّحه الى افريقية وسرّح معه عبد اللّه بن نافع بن
عبد القيس وعبد اللّه بن نافع بن الحُصَيْن الفِهْرِيَّيْن وقال
لعبد اللّه بن سعد إن فتح اللّه *عزّ وجلّ*f* عليك غدًا افريقية
فلك مما افاء اللّه *على المسلمين*g* خُمس الخُمس من الغنيمة
10 نفلًا وامّر العَبْدَيْن*h* *على الجند*i* ورماهما بالرجال وسرّحهما الى
الأنْدَلُس وامرهما وعبدَ اللّه *بن سعد*i* بالاجتماع على الأَجَلّ
ثمّ يقيم عبد اللّه بن سعد فى*k* عمله ويسيران الى عملهما،
فخرجوا حتّى قطعوا مصر فلمّا وغلوا فى ارض افريقية فأمعنوا*l*
انتهوا الى الأَجَلّ ومعه الافناء فاقتتلوا فقُتل*m* الأَجَلّ قتله*a* عبد
15 اللّه بن سعد وفتح افريقية سهلَها*n* وجبلها ثمّ*o* اجتمعوا على
الاسلام وحسنت طاعتهم وقسم عبد اللّه ما افاء اللّه*p* عليهم على
الجند وأخذ خُمس الخمس وبعث بأربعة اخماسه*q* الى عثمان
مع ابن *وَثِيمة النَّصْرىّ*r* وضرب فسطاطًا فى موضع القَيْرَوان

---

a) Co om. *b*) Abhinc IH rursus auxilio est. *c*) Co add. بن عفان. *d*) O استغاثة. *e*) Co فأمّره. *f*) Co et IA om. *g*) IH عليك. *h*) Co على العبديين. *i*) IH om. *k*) Co على *l*) Co c. و. *m*) IH add. اللّه. *n*) Co لسهلها. *o*) IH و. *p*) IH add. عز وجل. *q*) Co اخماس. *r*) O وُثيمة النصرى, Co وثيمة المصرى, IH وثنة النصرى, cf. supra p. ٢٠٥٣, ١.

ووفد *a* وفدًا فشكوا عبد الله فيما اخذ فقال لهم *b* انا نفّلته
وكذلك كان يصنع *c* وقد امرتُ له بذلك *d* وذاك اليكم الآن فان
رضيتم فقد جاز وان سَخِطتم فهو رَدٌّ * قالوا فانّا نسخطه قال
فهو رَدٌّ *e* وكتب *f* الى عبد الله بردّ *g* ذلك واستصلاحهم *h* قالوا
فاعزِلْه عنّا فانّا لا نريد ان يتأمّر علينا وقد وقع ما وقع فكتب 5
اليه أَنِ آستخلِف على افريقية رجلًا ممّن ترضى ويرضون وأقسم
الخُمس الذى كنت نفّلته فى * سبيل الله *i* فانّهم قد سَخِطوا
النفل ففعل ورجع عبد الله بن سعد الى مصر وقد فتح *k*
افريقية وقتل الأَجَلّ فما زالوا من اسمع اهل البلدان واطْوَعهم *l*
الى زمان هشام بن عبد الملك احسنَ أُمّة سلامًا وطاعةً حتّى 10
دبّ اليهم اهل العراق فلمّا دبّ اليهم دُعاة اهل العراق واستثاروهم
شقّوا عصاهم وفرّقوا بينهم الى اليوم وكان من * سبب تفريقهم *m* انّهم
ردّوا على اهل الاهواء فقالوا انّا لا نخالف الائمّة بما تجنى العُمّال
ولا نحمل ذلك عليهم فقالوا لهم انّما يعمل هؤلا بامر *n* اولئك
فقالوا لهم لا نقبل ذلك * حتّى نبورهم *o* فخرج مَيْسَرة فى بضعة 15
عشر انسانًا حتّى يقدم *p* على هشام فطلبوا الاذن فصعُب *q*

---

a) In Co glossa marg. rec. m. [cod. الى] يعنى عبد الله الى عثمان. *b*) IH om. *c*) IH add. وانما النفل تصرفه وتدريب للرجال. Pro تصرفه IH² corr. تَضْرِيَةً. *d*) Tantum in IH; mox O فذاك. *e*) O om.; Co om. فهو. *f*) IH c. ف. *g*) Co رُدّ et deinde واستصلاحهم. *h*) Huc usque IH. *i*) O سبل الخمس. *k*) O add. الله عزّ وجلّ. *l*) Co add. واصبرهم. *m*) Co اسباب تفرقهم. *n*) Co بتأمّر. *o*) Co نتور بهم. *p*) Co قدم. *q*) O primo add.

عليهم فأتوا الأبْرَش فقالوا أَبلغْ امير المؤمنين انّ اميرنا يغزو بنا
وبجنده فاذا اصاب نفّلهم دوننا وقال هم احقّ به فقلنا هو اخلص
لجهادنا *a* لانّا لا نأخذ منه شيئًا ان كان لنا فهُمْ منه فى حِلّ
وان لم يكن لنا لم نُرِدْه *b* وقالوا اذا حاصرنا مدينةً قال تقدّموا
5 وأُخِّر جندَه فقلنا تقدّموا فانّه ازدياد *c* فى الجهاد ومثلكم كفى
اخوانه فوقيناهم بانفسنا وكفيناهم ثم انّهم *d* عمِدوا الى ماشيتنا
فجعلوا يبقرونها عن السِخال يطلبون الفِراء البيض لامير المؤمنين
فيقتلون الف شاة فى جِلد فقلنا ما ايسر هذا لامير المؤمنين
فاحتملنا ذلك وخلّيناهم *وذلك ثم *e* انّهم ساموا ان يأخذوا
10 كلّ جميلة من بناتنا *f* فقلنا لم نجد هذا فى كتاب *ولا
سُنّة *g* ونحن مسلمون فأحببنا ان نعلم أَعن *h* رأى امير المؤمنين
ذلك ام لا قال *نفعل فلمّا *i* طال عليهم ونفِدت نفقاتهم كتبوا
اسماءهم فى رِقاع ورفعوها *k* الى الوزراء وقالوا هذه اسماؤنا وانسابنا فان
سألكم امير المؤمنين عنّا فأَخْبِروه ثم كان وجههم *l* الى افريقية
15 فخرجوا على عامل هشام فقتلوه واستولوا على افريقية وبلغ هشامًا
الخبر وسأل عن النفر فرُفعت اليه اسماؤهم فاذا هم الذين جاء الخبر
انّهم صنعوا ما صنعوا، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن

الاذن, sed deinde delevit; Co habet glossam marg. rec. m. يعنى الاذن.

a) O لجهازنا, Co بجهادنا et om. لانّا. *b*) O نَرُدّه. *c*) Co ازيد. *d*) Co فانّهم. *e*) O ومن ذلك. *f*) Co نسائنا. *g*) O الله عزّ وجلّ ولا فى سنّة رسوله صلعم. *h*) Co s. l. *i*) Co ففعل ولمّا. *k*) Co et IA c. د. *l*) Co وجوههم.

سيف عن *a* محمّد وطلحة قالا وارسل *b* عثمان عبد الله بن
نافع بن الحُصين وعبد الله بن نافع بن عبد القيس من
فورهما ذلك من *c* افريقية الى الأَنْدَلُس فأتياها من قِبَل البحر
وكتب عثمان الى من انتدب *من اهل *d* الاندلس امّا بعدُ فانّ
القُسْطَنْطينيّة انّما تُفْتَح من قِبَل الاندلس وانّكم ان افتتحتموها *e* 5
كنتم شركاء مَن يفتحها فى الاجر والسلام، وقال *f* كعب الاحبار *g*
يعبر البحر الى الاندلس اقوام يفتتحونها *h* يُعْرَفون بنورهم *i* يوم
القيامة،، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد
وطلحة قالا فخرجوا ومعهم البَرْبَر فأتوها من برّها وبحرها ففتحها *k*
الله على المسلمين وافْرَنْجة وازدادوا فى سلطان المسلمين مثل 10
افريقية فلمّا عزل عثمان عبد الله بن سعد *بن ابى سَرْح *l*
صرف الى عمله عبد الله بن نافع بن عبد القيس وكان *m* عليها
ورجع عبد الله بن سعد الى مصر ولم يزل امر الأَنْدَلُس كأمر
افريقية حتّى كان زمان هشام فمنع البربر ارضهم وبقى مَن فى
الاندلس على حاله *n*،، وامّا الواقدىّ فانّه ذكر انّ ابن ابى 15
سَبْرة حدّثه عن محمّد بن ابى حَرْمَلة عن كُرَيب قال لمّا نزع
عثمان عمرو بن العاص عن مصر غضب عمرو غضبًا شديدًا
وحقد على عثمان فوجّه عبد الله بن سعد وامره ان يمضى الى

---

a) Haec narratio rursus legitur apud IH. *b*) Co s. و
c) Co الى et deinde والى. *d*) IH الى. *e*) IH لم تفتحوها.
f) O s. و. *g*) Co et IH om. *h*) Co et IH يفتتحونها.
i) Co بنور وجوههم. *k*) Co يفتتحها. *l*) Co om. *m*) Co c.
فى. *n*) Co جدلة.

افريقية وندب عثمان الناس الى افريقية فخرج اليها عشرة آلاف
من قُريش والانصار والمهاجرين، قال الواقدىّ وحدّثنى أُسامة
ابن زيد اللَّيْثىّ عن ابن كعب قال لمّا وجّه عثمان *a* عبد الله
ابن سعد الى افريقية كان الذى صالحهم عليه بطريق افريقية
5 جُرْجير *b* القَىْ الف دينار *c* وخمس مائة الف دينار *a* وعشرين
الف دينار فبعث ملك الروم رسولًا وامره ان يأخذ منهم ثلثمائة
قنطارٍ كما اخذ منهم *a* عبد الله بن سعد فجمع رؤساء افريقية
فقال انّ الملك قد امرنى ان آخذ منكم ثلثمائة قنطار ذهب
مثل ما اخذ منكم عبد الله بن سعد فقالوا *d* ما عندنا مال
10 نُعطيه فامّا ما كان بايدينا فقد افتدينا به انفسنا وامّا الملك
فانّه سيّدنا فليأخذ ما كان له عندنا من جائزة كما *a* كنّا
نُعطيه كلّ سنة فلمّا راى ذلك امر بحبسهم فبعثوا الى قوم من
اصحابهم فقدموا عليه *e* فكسروا السجن فخرجوا *f* وكان الذى
صالحهم عليه عبد الله بن سعد *g* ثلثمائة قنطار ذهب فامر بها
15 عثمان لآل الحَكَم قلت *او لمَرْوان *h* قال لا ادرى، قال ابن
عُمَر وحدّثنى اسامة *بن زيد عن يزيد *k* بن ابى حَبيب قال
نزع عثمان عمرو بن العاصى عن خراج مصر واستعمل عبد الله

---

a) Co om. *b*) O جرير, male, cf. Belâdh. ٢٢٩, 4 a f; itaque etiam apud Jakûbî II, ١٩١ جرجير restituendum est. *c*) O om. *d*) Co s. ف. *e*) O عليهم. *f*) Co c. و. *g*) Co ابى سرح. *h*) Co ولَم لآل الحكم cum glossa marg. كانّه يستفهم منه. — IK habet ويقال لآل مروان. *i*) O add. قال الواقدىّ. *k*) O عن بن زيد, Co يزيد.

ابن سعد على الخراج فتباغيا *a* فكتب عبد الله بن سعد الى
عثمان يقول انّ عمرًا *b* كسر الخراج وكتب عمرو انّ عبد الله
كسر علىّ حيلة *c* الحرب فكتب عثمان *الى عمرو *d* انصرف وولّى
عبد الله بن سعد الخراج والجند فقدم عمرو مُغضَبًا فدخل *e* على
عثمان وعليه جُبّة *f* يمانية محشوّة قُطنًا *g* فقال له عثمان ما 5
حشو جُبّتك *h* قال عمرو قال عثمان قد علمتُ انّ حشوها عمرو
ولم أُرِدْ هذا انّما سألت أقُطن هو ام غيره ❊ قال الواقدىّ
وحدّثنى أُسامة بن زيد *عن يزيد *g* بن ابى حَبيب قال بعث
عبد الله بن سعد الى عثمان بمال من مصر قد حشد فيه
فدخل عمرو على عثمان فقال عثمان يا عمرو هل تعلم انّ تلك 10
اللقاح *درّت بعدك *i* فقال عمرو انّ فصالها هلكت ❊
وحجّ بالناس فى هذه السنة عثمان بن عفّان رضه ❊
وقال *k* الواقدىّ وفى *l* هذه السنة كان *m* فتح اصْطَخْر الثانى على
يد *n* عثمان بن ابى العاص ❊
قال وفيها غزا معاوية قِنّسْرين ❊ 15

ثم دخلت سنة ثمان وعشرين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث المشهورة

فمما *o* ذُكر انّه كان فيها فتح قُبْرُس على يد *n* معاوية غزاها بأمر

a) Co فتنازعا, Now. فتنازعا الامر; IA facit cum O. *b*) Co عمرو بن العاص. *c*) Co, IA et Now. مكيدة. *d*) O om. *e*) Co c. و. *f*) Co add. له. *g*) Co om. *h*) Co add. هذه. *i*) Co بعدك درّت, O درت بعدُ, IA ut recensui. *k*) O s. و. *l*) Co s. و. *m*) Supplevi ex IA. *n*) Co et IK يدى. *o*) O praemittit قال ابو جعفر.

عثمان ايّاه وذلك *a* فى قول الواقدىّ، فامّا *b* ابو معشر فانّه قال
كانت قُبْرُس سنة ٣٣، حدّثنى بذلك احمد بن ثابت عمن
حدّثه *c* عن اسحاق بن عيسى عنه *d*، وقال بعضهم كانت قُبْرُس *e*
سنة ٢٧ *f* غزاها فيما ذُكر جماعة من اصحاب رسول الله صلّعم
5 فيهم *g* ابو ذرّ وعُبادة بن الصامت ومعه زوجته امّ حَرام والمِقْداد
وابو الدَّرْداء وشدّاد بن أَوْس،

ذكر الخبر عن *h* غزوة معاوية ايّاها

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الربيع بن النُّعْمان
النَّصْرىّ *i* وابى المُجالِد جَراد *k* بن عمرو عن رَجاء *l* بن حَيْوة
10 وابى حارثة وابى عثمان عن رَجاء وعُبادة وخالد قالوا الحّ *m*
معاوية فى زمانه على عمر * بن الخطّاب رضّه *n* فى غزو البحر
وقُرب *o* الروم من حِمْص وقال انّ قرية من قُرَى حِمْص ليسمع *p*
اهلها نُباح كلابهم وصِياح دجاجهم حتّى كاد *q* ذلك يأخذ بقلب
عمر * فكتب عمر *r* الى عمرو بن العاص صِفْ لى البحر وراكِبَه فانّ
15 نفسى تُنازِعنى اليه *s* وقال *t* عُبادة وخالد * لمّا اخبره *u* ما

---

a) O بذلك. *b*) Co c. و. *c*) Co ذكره. *d*) Co عن ابى معشر. *e*) Co add. فى. *f*) IA et Now. ٢٩. *g*) Co منهم. *h*) Co add. سبب. *i*) O النصرى, male, cf. *Moschtabih* ٤٧. *k*) Codd. وجران et quidem Co s. p.; و omittendum videtur secundum p. ٢٥٧٣, 8, ٢٥٧٩, 12 (sed cf. ann. *l*) et ٢٧٩٩, 15. *l*) O add. بن جابر عن جابر. *m*) Co et IA لجّ, sed Now. et IH cum O faciunt. *n*) Co om.; IH رحمه. *o*) Now. وذكر قرب. *p*) Co s. ل. *q*) O كان, IH اذا كان, sed IH[2] corr. كان in كاد; mox Co يأخذ ذلك. *r*) IH احبّ عمر ان يردّ عنه وكتب. *s*) IH add.

للمسلمين فى ذلك وما على المشركين *فكتب اليه عمروa انّى
رايت خَلْقًا كبيرًا يركبه خلق صغير ان رُكن b خرّق القلوب
وان تحرّك ازاغ c العقول يزداد فيه اليقين قلّةً والشكّ كثرةً
هم فيه كدُود على عُودٍ ان مال غَرِق وان نجا *بَرِق فلمّا قرأه
عمر d كتب الى معاوية لا والذى بعث محمّدًا بالحقّ e لا احمل 5
فيه مسلمًا ابدًا*، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن محمّد بن سَعيد عن عُبادة بن نُسَىّ f عن جُنادة بن ابى
أُمَيّة الأَزْدىّ قال كان معاوية كتب الى عمر كتابًا فى غزو البحر
يرغّبه فيه ويقول يا امير المؤمنين انّ بالشأم قريةً يسمع اهلها
نُباح كلاب الروم وصياح ديوكهم وهم تلْقاء ساحل من سواحل 10
حِمْص فاتّهمه عمر g لانّه المُشير فكتب الى عمرو h ان صف لى
البحر ثم *اكتب الىّ i بخبره فكتب اليه يا امير المؤمنين انّى
رايت k خلقًا عظيمًا l يَركبه خلق صغير ليس الّا السماء والماء
وانّما هم كدود على عود ان مال غَرِق وان نجا بَرِق m*،
وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عُثمان وابى 15

وانّى اشتهى خلافها et om. seqq. ad فكتب. t) Co c. ف.
u) Co انا اخبر.

a) O فقال له عمرو, IH فكتب عمرو الى عمر. b) IH, IA et Now. ركد; mox IH خوّف. c) Co s. p., O ازال. d) IH فَرِق. e) IH add. بشيرا. فلما جاءه كتاب عمرو. f) Co بشر, male, cf. Belâdh. ۱۴٥, Jâcût I, ۳.۳. g) IH om h) Co add. بن العاص. i) IH آئتنى. k) IH add. البحر l) O كبيرًا; cum Co et IH facit *Lisân* XI, ۲۹۷. m) IH rursus فَرِق.

حارثة عن عُبادة عن جُنادة بن ابى *a* أُميّة والربيع وابى المُجالد
قالوا كتب *b* عمر الى معاوية انّا *c* سمعنا انّ بحر الشأم يشرف
على اطْوَل شىء على *d* الارض يستأذن الله فى كلّ يوم وليلة فى *e*
ان يفيض على الارض فيغرّقها فكيف *f* احمل الجنود فى هذا *g*
5 الكافر المستصعب وتالله *h* لَمسلم احبُّ الىّ ممّا حَوَتِ الروم فايّاك
أن تَعَرَّض *i* لى وقد تقدّمتُ اليك وقد علمتَ *k* ما لقى العَلاء
منّى ولم *l* اتقدّم اليه فى مثل ذلك *m c* وقالوا ترك ملك *n* الروم
الغزو وكاتب عمرَ وقاربه وسأله *o* عن كلمة يجتمع فيها العلم كلّه
فكتب اليه أَحبّ للناس ما تُحبّ لنفسك وأكرَهْ لهم ما تكره لها
10 تجتمع *p* لك الحكْمة كلّها واعتبر *q* الناس بما يليك تجتمع لك
المعرفة كلّها وكتب اليه ملك الروم وبعث اليه بقارورة أَنِ آملأْ
لى هذه القارورة من كُلّ شىء فملأها ماء وكتب اليه انّ هذا
كلّ شىء من *r* الدنيا وكتب اليه ملك الروم ما بين الحقّ
والباطل فكتب اليه اربع اصابع للحقّ *a* فيما يُرى عيانًا والباطل
15 كثيرًا *ممّا يُستمَع *s* به فيما لم يُعايَن *t* وكتب اليه ملك الروم *u*
يسئله عمّا بين السماء والارض وبين المشرق والمغرب فكتب اليه

---

a) C om. *b*) IH وكتب *c*) IH add. قد. *d*) IA et Now. من, IH فى. *e*) Co et IH[2] om. *f*) Co c. و. *g*) IH add. البحر. *h*) Co, IA et Now. وبالله. *i*) Addidi *teschdîd*; IH تعترض. *k*) O رايت. *l*) Co ولن. *m*) Huc usque IH. *n*) Co om. et ad وكاتب habet glossam يعنى الملك. *o*) Co وسائله. *p*) Co تجمع. *q*) Co واعشر, mox يلك. *r*) O فى. *s*) Co ما يسمع. *t*) O تعاين; mox Co فكتب. *u*) O add. اعنى الى عمر رضه.

مسيرة *a* خمس مائة عام للمسافر لو كان طريقًا مبسوطًا ، قال
وبعثت امّ كلثوم بنت علىّ بن ابى طالب الى ملكة الروم
بطيب ومشارب واحفاش *b* من احفاش النساء ودسّته الى البريد
فابلغه لها * وأُخذ منه *c* وجاءت امرأة هرقل وجمعت نساءها
وقالت هذه هديّة امرأة *d* ملك العرب وبنت نبيّهم * وكاتبتها 5
وكاتبتها *a* واهدت لها وفيما اهدت لها عقد فاخر فلمّا انتهى
* به البريد *e* اليه امره بامساكه ودعا الصلاة جامعةً فاجتمعوا
فصلّى بهم ركعتين وقال انّه لا خيرَ فى *f* امر أُبرِمَ عن غير شورى
من امورى قولوا *g* فى هديّة اهدتها امّ كلثوم لامرأة ملك الروم
* فاهدت لها امرأة ملك الروم *a* * فقال قائلون هو *h* لها بالذى لها 10
وليست *i* امرأة الملك بذمّة فتُصانع به ولا تحت يدك * فتتّقيك
وقال *k* آخرون قد كنّا نُهدى الثياب لنستثيب *l* ونبعث بها
* لتُباع ولنُصيب ثمنًا *m* فقال ولكنّ الرسول رسول المسلمين والبريد
بريدهم والمسلمون عظّموها فى صدرها فأمر بردّها *n* الى بيت المال
وردّ عليها بقدر نفقتها *o* ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن 15
سيف *p* عن ابى حارثة عن خالد بن *q* معدان قال اوّل من غزا
فى البحر معاوية بن ابى سفيان زمان عثمان بن عفّان وقد

a) Co om. *b*) O hic et mox c. خ, Co c. س. *c*) Co فاخذته. *d*) Co om. et in marg. add. زوجة. *e*) Co البريد به. *f*) O om. *g*) Co ما تقولوا. *h*) Co فقالوا ما يكون فهو. *i*) Co add. مَالِك. *k*) Co فقل فَتَنْقيك. *l*) Co om.; O s. ل. *m*) Co تبتاع نتصب ثمنه. *n*) O فردّها, mox Co فى: *o*) Co ثمنها. *p*) Haec rursus apud IH. *q*) Co add. ابى, male, cf. *Tabacât el Hoff.* 3, 19.

كان استأذن *a* عمر فيه فلم يأذن له فلمّا ولى عثمان لم يزل به *b*
معاوية حتّى عزم عثمان *c* على ذلك *بآخرة وقال *d* لا تنتخب *e*
الناس ولا تُقْرِع بينهم خَيِّرْهم فمن اختار الغزو طائعًا فاحمله وأعنه
ففعل واستعمل على البحر عبد الله بن قيس الحارثيّ *f* حليف
5 بنى فَزارة فغزا *g* خمسين غزاة من بين شاتية وصائفة فى البحر *h*
ولم يغرق فيه احد ولم يُنكَب وكان يدعو الله ان يرزقه العافية
فى جنده *وان لا يبتليه بمُصاب *i* احد منهم ففعل حتّى اذا
اراد الله ان يُصيبه وَحْدَه *k* خرج فى قارب طليعةً فانتهى الى
المَرْفَى *l* من ارض الروم وعليه سُؤّال يعترّون *m* بذلك المكان
10 فتصدّق *n* عليهم فرجعت امرأة من السؤّال الى قريتها فقالت
للرجال *o* هل لكم فى عبد الله بن قيس *قالوا واين هو قالت
فى المرفى قالوا اى عدوّ الله ومن اين تعرفين عبد الله بن
قيس *p* فوبّختهم وقالت انتم *q* اعجز من ان يخفى عبد الله *r* على

---

a) O يستأذن. *b*) Cr om. *c*) IH om. *d*) Co فاخبره فقال; IH om. بأخرة. *e*) ‎ا و‎ corr. in marg. تَسْتَحِثّ (sic). *f*) Co hic et infra الحاسى, IA et Now. الجاسى; cum O faciunt IH et Ibn Hadjar III, p. ١٨٥, n. ٤٥٨, ubi haec nostra allegantur. *g*) O فغزاه. *h*) O add. والبر; IH quoque et edd. IA habent فى البرّ والبحر. *i*) Co ولا يقلبه مصاب; IH om. ان. *k*) IH secutus sum; O et Co فى جنده, IA فى جسده. *l*) Co الشرق; IH البرّ, infra habet المرفا. *m*) Co s. p.; addidi *teschdîd*; IH om. sequ. ب. *n*) O فيصدّق, Co فصدق; IH ut recensui. *o*) Co om. et add. glossam تقول لقومها. *p*) E Co exciderunt; mox habet فتوبخهم *q*) IH انهم. *r*) O add. ابن قيس.

احدٌ فثاروا *a* اليه *فهجموا عليه *b* *فقاتلوه وقاتلهم *c* فأُصيب
وَحْدَه *d* وافلت الملّاح حتّى اتى اصحابه فجاءوا حتّى ارقوا *e*
والخليفة منهم *f* سُفيان بن عَوْف الأزْدىّ *g* فخرج فقاتلهم فضجر
*وجعل يعبث *h* باصحابه ويشتمهم فقالت جارية عبد الله وا *i*
5 عبد الله ما هكذا كان يقول حين يقاتل فقال *k* سعيان وكيف *l*
كان يقول قالت *m* الغَمَراتُ ثمّ يَنْجَلِينا فترك ما كان يقول ولزم *n*
الغَمَرات ثمّ يَنْجَلِينا وأُصيب *o* فى المسلمين يومئذ وذلك *p* آخِرَ
زمان عبد الله بن قيس الحارثىّ ؞ وقيل لتلك المرأة بعدُ *q* باىّ
شىء عرفتيه *r* قالت بصدقته اعطى كما يُعطى الملوك ولم يقبض
10 قَبْضَ التُّجّار *s* ؞ وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن ابى *b* حارثة وابى عثمان قالا قيل لتلك المرأة التى استثارت
الروم على عبد الله *بن قيس *b* كيف عرفتيه قالت كان كالتاجر
فلمّا سألتُه اعطانى كالملك فعرفتُ انّه عبد الله بن قيس ؞ وكتب *t*
الى معاوية والعُمّال امّا بعدُ فقوموا *u* على ما فارقتم *v* عليه عمر
15 ولا تُبدّلوا ومهما اشكل عليكم فردّوه الينا *w* نجمع عليه *x* الأُمّة

---

a) Co فساروا; IH فبادروا. *b*) Co om. *c*) O فقاتلهم وقاتلوه.
d) Co من جنده. *e*) O et IH ارفوا *f*) Co فيهم, IA عليهم.
g) IH الاودى. *h*) Co بعث. *i*) Co والله. *k*) O قال.
l) Co s. و. *m*) Cf. Freytag, *Arab. Prov.* II, p. 173; IH
hic et mox ينجلين ut in Provv. *n*) Co c. ف. *o*) IH c.
ف, mox Co من. *p*) O add. فى. *q*) Co et IH om. *r*) Co
et IH[1] hic et Co infra عرفته; mox IH فقالت. *s*) IH seqq.
usque ad وكتب om. *t*) Othmân. *u*) O s. ف; IH فدوموا.
v) Co فارقكم. *w*) IH علينا; mox Co تَجْمع. *x*) IH om.

ثمّ نردّه *a* عليكم وايّاكم وأن *b* تغيّروا فانّى لستُ قابلًا *c* منكم الّا ما كان عمر يقبل، وقد كانت تنتقض فيما بين صُلح عمر وولاية عثمان تلك *d* الناحية فيبعث اليها الرجل فيفتحها *e* الله على يديه فيُحسَب له ذلك وامّا *f* الفتوح فلأوّل مَن وليَها ٭

5 ٭قال ابو جعفر *g* ولمّا غزا معاوية قُبْرُس صالح اهلها فيما حدّثنى علىّ بن سَهْل قال دثّا الوليد بن مُسْلم قال اخبرنى سُليمان ابن ابى كَرِيمة *h* واللَّيْث بن سَعد وغيرهما من مشيخة ساحل دمَشْق انّ صُلح قُبْرُس وقع على جزية سبعة آلاف دينار يؤدّونها *i* الى المسلمين فى كلّ سنة ويؤدّون الى الروم مثلها ليس

10 للمسلمين ان يحولوا بينهم وبين ذلك على ان لا يغزوهم ولا يقاتلوا مَن وراءهم ممن ارادهم من *k* خلفهم وعليهم ان يؤذنوا المسلمين بمسير عدوّهم من الروم اليهم وعلى ان يَبتَطِرق *l* امام المسلمين عليهم منهم ٭

وقال الواقدىّ غزا معاوية فى سنة ٢٨ قُبْرُس وغزاها اهل مصر

15 وعليهم *m* عبد الله بن سَعد بن ابى سَرْح حتّى لقوا *n* معاوية فكان على الناس، قال وحدّثنى ثَوْر بن يزيد عن خالد بن مَعْدان *o* عن جُبير بن نُفير *p* قال لمّا سبيناهم *q* نظرتُ الى ابى

---

a) Co يَرُدُّهُ. *b*) Co et IH s. و. *c*) Co بقابل. *d*) Co كذلك; IH om. *e*) Co ففتحها, O فيفتح, IH ut recensui. *f*) IH c. ف. *g*) Co om. *h*) Co كَرِمَة. *i*) O c. suff. tert. masc. sing. *k*) O عن. *l*) Secundum IH; O et Co ينطرق, quod idem legit IA, habet enim ويكون طريق المسلمين الى العدوّ عليهم. *m*) Co وعليها. *n*) O اتوا. *o*) Co سعدان. *p*) Co s. p. *q*) Co استفتاهم (i. e. استفتناهم) et in marg. glossa يعنى السبايا.

الـدّرْداء يبكى فقلتُ *a* ما يُبكيك فى يومٍ اعزّ الله فيـه الاسلام
وأهله واذلّ فيه *b* الكُفر وأهله قال فضرب بيده *c* على مَنكبى وقال *d*
ثكلَتْك امّك يا جُبير ما اهْوَنَ الخلق *e* على الله اذا *f* تركوا امره
بينا هى *g* أُمّة ظاهرة قاهرة للناس لهم المُلْك اذ *h* تركوا امر الله
فصاروا الى ما ترى ئسلّط *i* عليهم السباء واذا سُلّط السباء على 5
قوم فليس لله فيهم حاجة *. قال الواقدىّ *وحدّثنى ابو
سعيد انّ معاوية بن ابى سفيان صالح اهل *k* قبرس فى ولاية
عثمان وهو اوّل مَن غزا الروم وفى العهد الذى *l* بينه وبينهم
ألّا يتزوّجوا فى عدوّنا من الروم الّا باذننا *
قال الواقدىّ وفى *m* هذه السنة غزا حَبيب بن مَسْلمة سُوريَة 10
من ارض الروم *n* *
وفيها تزوّج عثمان نائلة ابنة الفُرافصة *o* وكانت نصرانيّة فتحنّثت *p*
قبل ان يدخل بها *
قال وفيها بنى عثمان *داره بالمدينة *q* الزّوراء وفرغ منها *
قال وفيها كان *r* فتح فارس الاوّل واصْطخر الآخر واميرها هشام 15
ابن عامر *

a) Co add. له. *b*) IH om. *c*) IH بيديه. *d*) Co et IH c. ف. *e*) IK العباد. *f*) O سبحانه اذ. *g*) O om. *h*) Co et IA Tornb اذا; mox Co نزعوا et deinde صاروا s. ف — IK habet انّ هذه كانت امّة قاهرة لهم ملك فلمّا ضيّعوا امر الله صيّرهم الى ما ترى الخ. *i*) Co et IK add. الله. *k*) Co وفى. *l*) Co add. كان. *m*) O s. و. *n*) Huc usque حتّى سنة ٢٨ IH. *o*) IK add. الكلبيّة. *p*) E conject.; O فتحنفت, Co فتحنفت; IA, Now. et IK فاسلمت. *q*) Co et IA om. *r*) Addidi, cf p. ٢٨١٩, 13.

قال وحجّ بالناس عثمان فى هذه السنة ✿

ثم دخلت سنة تسع وعشرين

ذكر ما كان فيها من الاحداث a المشهورة

ففيها b عزل عثمان ابا مُوسَى الأَشْعَرىّ عن البَصْرة وكان عامله
5 عليها ستّ سنين وولّاها عبدَ الله بن عامر بن كُرَيْز وهو يومئذ
ابن خمس وعشرين سنة فقدمها وقد قيل انّ ابا موسى انّما c
عمل لعثمان على البصرة ثلث سنين وذكر علىّ بن محمّد انّ d
مُحارِبًا اخبره عن عَوف الأَعْرابىّ قال خرج غَيْلان بن خَرَشة
الضَّبّىّ الى عثمان بن عفّان فقال اما لكم صغير فتستشبّوه فتولّوه
10 البصرة حتّى متى يلى هذا الشيخ البصرة يعنى ابا موسى وكان
وليها بعد موت عمر ستّ سنين قال c فعزله عثمان عنها وبعث
عبدَ الله بن عامر بن كُرَيْز *بن ربيعة c بن حبيب بن عبد
شمس *وأُمّه دجاجة ابنة اسماء السُّلَمىّ وهو ابن خال عثمان
ابن عفّان قال مَسْلَمة فقدم البصرة وهو ابن خمس وعشرين
15 سنة c سنة ٢٩ ‹

ذكر الخبر عن سبب عزل عثمان ابا موسى عن البصرة

كتب الىّ السرىّ *يذكر انّ شُعيبًا حدّثه e عن سيف عن
محمّد وطلحة قالا لمّا ولى عثمان اقرّ ابا موسى على البصرة ثلث
سنين وعزله فى الرابعة وامّر على خُراسان عُمَيْر بن *عثمان بن
20 سعد وعلى سجِسْتان عبد الله بن عُمير اللَّيْثىّ وهو من ثَعْلبة

a) Co الامور. b) O praemittit قال ابو جعفر. c) Co om. d) O بن; mox ambo محرب. e) O عن شعيب.

فافتتح فيها الى *a* كابل وافتتح عُمير فى خُراسان حتّى بلغ فَرْغانة فلم يَدَعْ دونها كورة الّا اصلحها وبعث الى مُكْران عُبيد الله بن مَعْمَر التَّيْمىّ فافتتح فيها حتّى بلغ النهر وبعث على *b* كَرْمان عبد الرحمان بن غُبَيْس *c* وبعث الى فارس والأَهْواز نفرًا وضمّ سواد البصرة الى الحُصَيْن *d* بن ابى الحُرّ ثمّ عزل عبد الله 5 *بن عُمير واستعمل عبد الله *e* بن عامر فاقرّه عليها سنة ثمّ عزله واستعمل عاصم بن عمرو *f* وعزل عبد الرحمان بن غُبَيْس واعاد عَدىّ بن سُهيل بن عَدىّ ولمّا كان فى السنة الثالثة كفر اهل ايذَج *g* والأَكْراد فنادى ابو موسى فى الناس وحضّهم *h* وندبهم وذكر من فضل الجهاد فى الرُّجْلة *i* حتّى حمل نفر على دوابّهم 10 واجمعوا على ان يخرجوا رُجّالًا وقال آخرون لا والله لا *نعجل بشىء *k* حتّى ننظر ما صنيعه فان اشبه قولَه فعلُه فعلْنا كما فعل اصحابنا فلمّا كان يومَ خرج اخرج ثَقَله من قصره على اربعين بغلًا فتعلّقوا بعنانه وقالوا أَحْمِلْنا على بعض هذه الفضول وأَرْغَب *من الرُّجْلة *l* فيما رغّبتنا *m* فيه فقنّع القوم حتّى تركوا دابّته 15 ومضى فأتوا عثمان فاستعفوه منه وقالوا ما كلّ ما *نعلم نُحبّ *n* ان نقوله *o* فأَبدلْنا *به فقال *p* مَن تُحبّون فقال *q* غَيْلان بن

---

a) Co om. *b*) Co الى. *c*) O hic et infra غبيس, Co عيس. *d*) O s. art. *e*) O om. *f*) Codd. عُمر. *g*) O ابدخ, Now. ابدخ, Co s. p. *h*) Co وخصمهم. *i*) Codd. s. p. *k*) O نعجل, Co نعجل لشىء; IA secutus sum, Now. om. بشىء *l*) Co عن الرَّحْلة. *m*) Co et Now. رغبنا. *n*) Co يعلم يجب. *o*) Co تسعلنا, IA et Now. تسالنا عنه. *p*) Co منه قال. *q*) O قالوا, IA فقالوا, sed Now. فقال; Co قال.

خَرَشة لى كلّ احد عوض من هذا العبد الذى قد اكل ارضنا
واحيا *a* امر الجاهليّة فينا فلا تَنْفكُّ *b* من أشْعَرِىّ *c* كان يعظّم *d*
مُلكه على الأشْعَرِين *e* ويستصغر مُلك البصرة واذا *f* امّرتَ علينا
صغيرًا كان فيه *g* عوض منه *او مُهْتَرًا *h* كان فيه عوض منه
5 ومَن بين ذلك من جميع الناس خير منه فدعا عبد الله بن
عامر وامّره *i* على البصرة وصرف عُبيد الله بن مَعْمَر الى فارس
واستعمل على عمله عُمير بن عثمان بن سعد فاستعمل على
خُراسان فى سنة اربع أمَيْن *k* بن أَحْمَر اليَشْكُرِىّ واستعمل على
سجِسْتان فى سنة اربع عِمْران بن الفَصيل *l* البُرْجُمىّ وعلى
10 كَرْمان عاصم بن عمرو فمات بها فجاشت *m* فارس وانتقضت بعُبيد *n*
الله بن مَعْمَر فاجتمعوا له باصْطَخْر فالتقوا على باب اصطخر
فقُتل عُبيد الله وهُزم جُنده وبلغ الخبر عبد الله بن عامر فاستنفر
اهلَ البصرة وخرج معه الناس وعلى مقدّمته عثمان *o* بن ابى
العاص *فالتقوا هم *p* وهم باصْطَخر وقتل *f* منهم مقتلة عظيمة *q*

---

a) Co وَاجبًا. *b*) Co ينفك. *c*) O اشعرين. *d*) Co نعظّم et deinde و . s. يستصغر. *e*) Co الاشعريين, cf. Mobarrad ٦٢٢, 17. *f*) Co c. ف. *g*) O om.; Co mox et deinde عوضًا. *h*) Co ام مهترا; O او مهيرا. *i*) O c. ف. *k*) Co ubique امير, cf. *Moschtabih* ٥, 3 a f. et ١٩, 1; cum Co faciunt IA et Now., Belâdh. ٣٩٥, 1, Jakûbî II, ١٩٣. Recepi امين quia TA IX, ١٢٧, 1 scribit هكذا ضبطه سيف. Vera lectio incerta est. *l*) O الفصيل, Co et Now. الفضل, IA الفُضَيْل, sed v. *Moschtabih* ٤٠٧, ult. et ann. 7 et infra II, ٣٠١٢, ult. *m*) Co فجاش. *n*) Co نعبيد. *o*) Co عفّان. *p*) Co ذلقى هو. *q*) Co om.

لم يزالوا منها فى ذلّ وكتب بذلك الى عثمان فكتب اليه *a* بإمرة هرم بن حسّان اليَشْكُرى *b* وهرم بن حَيّان العَبْدىّ من عبد القيس والخِرّيت *c* بن راشد *من بنى سامة والمنْجاب بن راشد *d* والترجمان الهُجَيْمىّ *e* على كُوَر فارس وفرّق خُراسان بين نفر ستّة الاحنف *f* على المَرْوَيْن وحبيب بن قُرّة اليَرْبوعىّ على 5 بَلْخ وكانت مما افتتح اهل الكوفة وخالد بن عبد الله بن زُهير على هَراة وأُمَيْن بن احمر اليَشْكُرىّ على طُوس وقيس بن هُبَيْرة السُلَمىّ على نيسابور وهو اوّل مَن خرج وعبد *g* الله بن خازم *h* وهو ابن عمّه ثم انّ عثمان جمعها له قبل موته فمات وقيس على خُراسان واستعمل أُمَيْن بن احمر على سجستان ثم 10 جعل عليها *i* عبد الرحمان بن سَمُرة وهو من آل حبيب بن عبد شمس فمات عثمان وهو عليها ومات *a* وعِمْران على كرمان *k* وعُمير *بن عثمان *l* بن سعد على فارس وابن كِنْدير *m* القُشَيْرى على مُكْران، وقال *g* علىّ بن محمّد ثنا *n* علىّ بن مُجاهد عن اشياخه قال قال غَيْلان بن خَرَشة لعثمان بن عفّان اما 15 منكم خسيس فترفعوه *o* اما منكم فقير فتجبُروه *p* يا معشر قريش حتّى متى يأكل هذا الشيخ الأَشْعَرىّ هذه البلاد فانتبه *q* لها

a) O om. *b*) Co, IA et Now. حيّان. *c*) Codd. et Now. والحريث, et O quidem c. ح subscripto; IA secutus sum coll. Ibn Hadjar I, p. ٨٧١ et ٩٥٣. *d*) E Co exciderunt. *e*) Co الهاجمى. *f*) Co et Now. add. ابن قيس. *g*) O s. و. *h*) O حازم, Co حارثة. *i*) Supplevi ex IA. *k*) IA مكران et deinde كرمان. *l*) Co om. *m*) O كندس, Co كدير. *n*) Co حدّثنا. *o*) O, IA et Now. in indicativo ponunt. *p*) Co فتجزوه, Now. فتجزون; O et IA فتجبرونه. *q*) Co فاشبه.

الشيخ *a* فولاها *عبد الله بن *b* عامر، قال علىّ *بن محمّد *c*
نا ابو بكر الهُذَلىّ قال ولّى عُثمان ابنَ عامر البصرة فقال الحَسَن
قال ابو موسى يـأتيكم غلام خرّاج ولّاج كريم *الجدّات والخالات *d*
والعمّات *يُجمَع له الجندان *e* قال قال الحَسَن فقدم ابن عامر
5 فجُمع له جند ابى موسى وجند عثمان بن ابى العاص *الثّقفىّ
وكان عثمان بن ابى العاص *f* فيمن عبر من عُمان والبَحْرَيْن،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
قالا وقد قيس بن هُبَيْرة عبدَ *g* الله بن خازم الى عبد الله بن
عامر فى زمان *h* عثمان وكان عبد الله بن خازم على عبد الله بن
10 عامر كريمًا فقال له أَتْنُب لى *على خُراسان عهدًا *i* ان خرج
منها قيس بن هُبيرة ففعل فرجع الى خُراسان فلمّا قُتل عثمان
وبلغ الناس الخبر وجاش العدوّ لذلك قال قيس ما ترى يا عبد
الله قال ارى ان تُخلّفنى ولا تَخلّف عن المُضىّ حتّى تنظر *k*
فيما تنظر ففعل واستخلفه فاخرج *l* عبد الله عهد خلافته وثبت
15 على خراسان الى ان قام علىّ رضه *m* وكانت أُمّ عبد الله عَجْلَى *n*

a) Secundum IA عثمان فعزل ابا موسى fortasse scribendum est
عثمان فعزل الشيخ . *b*) Co ابن . *c*) Co om. *d*) Co الجدّات,
O الخالات, IA ut recensui, cf. etiam Jakûbî II, ١٩٢, 3. *e*) Co
تجمع الكندار, IA يجمع له الجندين; sequ. قال om. O. *f*) E Co
exciderunt; mox habet عن . *g*) O بن عبد, Co وعبد; IA ut
recensui. *h*) Co امارة . *i*) Co عهدًا على خراسان; mox O أن اخرج.
k) O نلطر . M ambo codd. ننظر . *l*) O c. و . *m*) O عمّ.
n) O عجليّة, C عجلة, mox O عجلى, Co عجل; emendavi sec.
Mobarrad ١٣٧, ... ibi cf. ann.), Ibn Kotaiba ٢١٤. Librarii qui

فقال قيس انا كنت احقّ ان اكون ابن مُجْلى من عبد الله وغضب مما صنع به الآخر

وفى هذه السنة افتتح عبد الله *بن عامر a فارسَ فى قول الواقدىّ وفى b قول ابى مَعْشَر حدّثنى *بقول ابى c معشر احمد ابن ثابت عمن حدّثه عن اسحاق بن عيسى عنه واما قول 5 سَيف فقد ذكرناه قبلُ a

وفى هذه السنة اعنى سنة ٢٩ زاد عثمان فى مسجد رسول الله صلّعم ووسّعه d وابتدأ فى بنائه فى شهر ربيع الاوّل وكانت e القَصّة تُحمَل الى عثمان من f بَطْنِ نَخْل وبناه بالحجارة المنقوشة وجعل عُمُدَه من حجارة فيها رَصاص وسَقْفَه ساجًا وجعل طوله ستّين g 10 ومائة ذراع وعرضه مائة وخمسين ذراعًا وجعل ابوابه على ما كانت *عليه على h عهد عمر ستّة ابواب

وحجّ بالناس فى هذه السنة عثمان فضرب بمنًى فسطاطا فكان اوّل فسطاط ضربه عثمان بمنًى واتمّ i الصلاة بها وبعَرَفة فذكر الواقدىّ عن عمر بن صالح بن نافع عن صالح مولى التَّوْءمة قال 15 سمعتُ ابن عبّاس يقول انّ اوّل ما تكلّم الناس فى عثمان ظاهرًا انّه صلّى بالناس a بمنًى فى ولايته رَكْعتين حتّى اذا كانت السنة السادسة اتمّها فعاب k ذلك غير واحد من اصحاب النبىّ صلّعم وتكلّم فى ذلك من يُريد ان يُكثر عليه حتّى جاءه علىّ فيمن

مجلّية (مجلّى) scripserunt, forte opinati sunt Kaisum ad proverbium احمق من مجل (Freytag, *Prov.* I, 391) allusisse.

a) Co om. *b*) Co om. فى. *c*) O ابو, Co يقول بقول ابى. *d*) O c. ف. *e*) O om.; mox Co الفصه يحمل. *f*) Co فى. *g*) Co add. ذراعًا. *h*) Co et IK فى. *i*) Co c. ف. *k*) Co c. غ.

جاءه فقال a والله ما حدث امرٌ ولا قدم عهدٌ ولقد عهدتَ
نبيّك صلّعم يُصلّى ركعتين ثمّ ابا بكر ثمّ b عمر وانت صَدْرًا
من ولايتك فما درى c ما يرجع اليه d فقال رأىٌ رايتُه، قال
الواقدىّ وحدّثنى داود بن خالد عن عبد الملك بن عمرو بن
5 ابى سُفْيان الثّقفىّ e عن عمّه قال صلّى عثمان بالناس e بمنًى
اربعًا فأتى آتٍ عبدَ الرحمان بن عَوف فقال هل لك فى اخيك
قد صلّى بالناس اربعًا فصلّى عبد الرحمان باصحابه رَكعتين ثمّ
خرج حتّى دخل على عثمان فقال له e الم تُصَلّ فى هذا المكان
مع رسول الله صلّعم رَكعتين قال بلى قال افلم تُصلّ مع ابى
10 بكر رَكعتين قال بلى قال افلم f تُصلّ مع عمر ركعتين قال بلى قال
الم تصلّ صَدْرًا من خلافتك g ركعتين قال بلى قال h فاْسمعْ منّى
يابا محمّد * انّى أُخبِرتُ i انّ بعض من حجّ من اهل اليمن
وجُفاة k الناس، قد قالوا فى عامنا الماضى انّ الصلاة للمُقيم ركعتان
هذا امامكم عثمان يصلّى رَكعتين وقد اتّخذتُ بمكّة اهلًا فرايتُ
15 ان أُصلّى اربعًا لخوف ما اخاف على الناس وأُخرى قد l اتّخذتُ
بها زوجةً ولى بالطائف مال فربّما اطّلعتُه فاقمتُ فيه بعد الصَّدَر
فقال عبد الرحمان بن عَوف ما من هذا شىءٌ لك فيه عُذْر
امّا قولك اتّخذت اهلًا فزوجتُك بالمدينة تخرج بها اذا شئتَ
وتقدم بها اذا شئتَ انّما تسكن بسُكناك وامّا قولك ولى مال

---

a) O فقالوا. b) Co و. c) IA Tornb. ادرى. d) O om.
e) Co om. f) Co اولم. g) Co ولايتك, IK امارتك.
h) Othmân. i) Co انه بلغنى. k) Co add. معنى فار (i. e.
يعنى غُمار). l) Co ان.

بالطائف فانّ بينك وبين الطائف مسيرة ثلث ليال وانت *a* لست من اهل الطائف وامّا قولك يرجع مَن حجّ من اهل اليمن وغيرهم فيقولون *b* هذا امامكم عثمان يُصلّى ركعتين وهو مُقيم فقد كان رسول الله صلّعم ينزل عليه الوحى والناس يومئذ الاسلامُ فيهم قليل ثمّ ابو بكر مثل ذلك ثمّ عمر فضرب الاسلامُ 5 بجرانه فصلّى بهم عمر حتّى مات رَكعتين فقال عثمان هذا *c* رأى رايتُه قال *e* فخرج عبد الرحمان فلقى ابن مسعود فقال *d* ابا محمّد *غيرُ ما يُعْلَم *e* قال لا قال فما *b* اصنع قال أعمل انت بما تعلم فقال ابن مسعود الخلاف شرٌّ قد بلغنى انّه صلّى اربعًا فصلّيتُ باصحابى اربعا *f* فقال عبد الرحمان بن عَوف قد بلغنى انّه صلّى اربعًا 10 فصلّيت باصحابى رَكعتين وامّا *a* الآنَ فسوف يكون الذى تقول *g* يعنى *نصلّى معه *h* اربعًا ۞

ثم دخلت سنة ثلثين

ذكر *ما كان فيها من *i* الاحداث المشهورة

فمما *k* كان فيها غزوة سعيد بن العاص طَبَرِسْتان فى قول ابى 15 مَعْشَر حدّثنى بذلك احمد بن ثابت عمن حدّثه عن اسحاق

---

a) Co c. ف. *b*) Co s. ف. *c*) Co om. *d*) Co add. يا. *e*) IA غُيِّرَ ما تعلم; interrogationem esse opinor, ideoque conjecturâ addidi قال لا. *f*) Supplevi ex IA; e Co verba seqq. usque ad ركعتين exciderunt. *g*) Codd. يقول. *h*) Co يقول يصلى. *i*) Co om. et post المشهورة add. كانت فيها ملك. *k*) O praemittit قال ابو جعفر.

ابن عيسى عنه وفى قول الواقدىّ وقول علىّ بن محمّد المدائنىّ حدّثنى بذلك عُمَر *بن شَبّة *a* عنه واما سَيف بن عُمر فانّه ذكر انّ اصْبَهبَذها صالح سُويد بن مُقرّن على ان لا يغزوها على مال *b* بذله له قد مضى ذكرى *c* الخبر عن ذلك قبلُ 5 فى *a* ايّام عمر رضه وامّا علىّ بن محمّد المدائنىّ *a* فانّه قال فيما *حدّثنى به عنه عمر لم يغزُها احد حتّى قام عثمان بن عفّان رضه فغزاها سَعيد بن العاص سنة ٣٠ *a*

ذكر الخبر عنه *d* عن غزوة *e* سَعيد بن العاص طَبَرِسْتان

حدّثنى عُمَر *بن شَبّة *a* قال حدّثنى علىّ بن محمّد عن علىّ 10 ابن مُجاهد عن حَنَش *f* بن مالك قال غزا سعيد بن العاص من الكوفة سنة ٣٠ يُريد خُراسان ومعه حُذيفة بن اليمان وناسٌ من اصحاب رسول الله صلعم ومعه الحَسَن والحُسَيْن *g* وعبد الله بن عبّاس وعبد الله بن عُمَر وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن الزُّبير وخرج عبد الله بن عامر من البصرة يُريد 15 خُراسان فسبق سعيدًا ونزل أَبْرَشَهْر وبلغ نزوله أَبْرَشَهْر سعيدًا فنزل سعيد قُومِسَ وهى صُلح صالحهم حُذيفة بعد نَهاوَنْد فأتى جُرجانَ فصالحوه *d* على مائتى *h* الف ثمّ اتى طَمِيسَةَ وهى كلّها من طَبَرِسْتان مُتاخمة *i* جُرجان وهى مدينة على ساحل البحر وهى فى تخوم

a) Co om. *b*) O add. قد. *c*) O ذكر. *d*) O om. *e*) Co غزوة. *f*) Ita IH (Berol. f. 228 r., Lugd. p. 473); O hic s. p., infra حمش, Co hic حدس, infra حبس. *g*) IH[1] او الحسين; O add. عليهما السلام. *h*) Co مائة. *i*) IH[1] بناحية, IH[2] بناحية; mox uterque حوجانى.

جُرجان فقاتله اهلها حتّى صلّى صلاة الخوف فقال *a* لحُذيفة
كيف صلّى رسول الله صلّعم فاخبره فصلّى بها سعيد صلاة
الخوف وهم يقتتلون وضرب يومئذ سعيد رجلًا من المشركين على
حبل عاتقه فخرج السيف من تحت مِرْفقه وحاصرهم *b* فسألوا الأمان
فاعطاهم على ان لا يقتل منهم رجلًا واحدًا ففتحوا الحصن 5
فقتلهم جميعًا *الّا رجلًا واحدًا *c* وحوى *d* ما كان فى الحصن
فاصاب *e* رجل من بنى نَهْد سَفَطًا عليه قُفْل فظنّ فيه جوهرًا
وبلغ سعيدًا فبعث الى النَّهْدىّ فأتاه بالسفط فكسروا *f* قُفْلَه
فوجدوا فيه *سفطًا ففتحوه فاذا فيه *g* خِرْقة *سَوداء مُدرَّجة
فنشروها فوجدوا خرقة *h* حَمراء *فنشروها فاذا *i* خرقة صَفراء وفيها 10
أيْرانِ كُميت ووَرْد فقال شاعر *k* يهجو بنى نَهْد

آبَ *l* الكِرامُ بالسَّبايا غَنيمةً *m* وفاز بنو نَهْدٍ بأيْرَيْنِ *n* فى سَفَطْ
كُمَيْتٍ ووَرْدٍ وافِرَيْنِ كِلاهُما *o* فظنّوهما غُنْمًا فناهيكَ *p* من غَلَطْ

وفتح سعيد *بن العاص *q* تامية *r* وليست بمدينة هى *s* صحارى،

---

a) IH s. ف; Co hoc verbum et seqq. ad وضرب om. *b*) O وخاصرته; mox O فسألوه, IH فقالوا. *c*) O om.; IH om. واحدا. *d*) O add. جميع. *e*) Co et IH c. و. *f*) Co وكسر. *g*) O om; Co om. ففتحوه. *h*) IH om.; pannus niger etiam apud IA desideratur. *i*) O فنشروا فوجدوا. *k*) IH شاعرهم. *l*) O فآب. *m*) Co وعنيمة, IA وغنمه et mox وآب. *n*) IH بقَعْلَيْن. *o*) IK كليهما; IH hunc versum om. *p*) Co c. و; IK فيا لك. *q*) IH et IA om.; Co verba وفتح — صحارى om. *r*) O et IH تامه; IA تامية et تامنة, Now. بامنه. Secutus sum incertam licet lectionem quam recepit de Goeje in Bibl. Geogr. Wüstenfeld opinatus est (Jâcût V, 298) veram lectionem esse تاميسة [potius تامسة] = تميسة = طميسة (طميس). *s*) IH وهى.

وحدّثنى a عُمر *بن شبّة b قال ثنآ c علىّ بن *محمّد قال اخبرنى
علىّ بن d مُجاهد عن حَنَش بن مالك التَّغْلبىّ e قال غزا f
سعيد سنة ٣٠ فأتى جُرجان وطبرستان معه عبد الله بن *العبّاس
وعبد الله بن عمر وابن d الزبير وعبد الله بن عمرو بن العاص
5 فحدّثنى علْج كان بخدمهم g قال كنت آتيهم بالسُّفْرة فاذا اكلوا
امرونى فنفضتها وعلّقتها فاذا امسوا اعطونى باقيه h ، قال وهلك
مع سعيد بن العاص محمّد بن الحَكم بن ابى عَقيل الثّقفىّ
جَدّ يوسف بن عمر فقال يوسف لقَحْذَم i *يا قَحْذم اتدرى k
اين مات محمّد بن الحَكم قال نعم استُشهد مع سعيد بن
10 العاص بطبرستان قال لا مات بها وهو مع سَعيد ، ثمّ قفل سعيد
الى الكوفة يمدحه كَعْب بن جُعَيْل فقال

فنِعْمَ الفَتَى اذ جالَ l جيلانُ دونَهُ
وان هَبَطنوا من دَسْتَبَى m ثُمَّ أبْهَرا
تَعَلَّمْ سَعيدَ الخَيْرِ أنَّ مَطِيَّتى
15 اذا هَبَطَتْ أَشْفَقْتُ من أن تُعَقَّرا n
كأنّكَ يَوْمَ الشِّعْبِ لَيْثٌ خَفِيَّةٍ
تَحَرَّدَ o من لَيْثِ العَرِينِ وأَصْحَرا

---

a) Co s. و. b) Co om. c) Co حدثنى. d) E Co exciderunt. e) Co التغلبى, IH om. f) Co وفتح. g) Co يحدّثهم. h) Co et IH[1] وافيه; IH[2] رافيه. i) Co et O c. د; apud IH haec narratio desideratur. k) Co تدرى. l) Codd. et IA s. p.; IH hunc versum om. m) O دستبى, Co دسنى, IA دَسْتَبَى. Deinde codd. وابهرا. n) Co تغفرا, O تعقّرا. o) Codd. تجرّد, IH[1] s. p.

تَسوسُ *a* الّذى ما ساس قبْلَكَ *b* واحدٌ
ثَمانينَ أَلْفًا دارِعينَ وحُسَّرا

وحدثنى *c* عُمَر قال دنا علىّ عن *d* كُليب بن خَلَف وغيره انّ
سعيد بن العاص صالح اهل جُرجان ثمّ امتنعوا وكفروا فلم يأت
جُرجانَ بعد سعيد احد ومنعوا ذلك الطريق فلم *e* يكن احد 5
يسلك *f* طريق خُراسان من ناحية قومس الّا على وَجَل وخوف
من اهل *g* جُرجان كان *h* الطريق الى *i* خُراسان من فارس الى *i*
كَرْمان فاوّل *k* مَن صيّر الطريق من قومس قُتَيْبة بن مُسْلم *l*
حين ولى خراسان، وحدثنى *m* عُمَر قال دنا *n* علىّ عن كُليب
ابن خَلَف *o* العَمّىّ *عن طُفيل بن مِرْداس العَمّىّ *p* وادْريس 10
ابن حَنْظلة العَمّىّ انّ سعيد بن العاص صالح اهل جُرجان وكانوا
يَجْبون احيانًا مائة الف ويقولون هذا *q* صُلحنا واحيانًا مائتى
الف واحيانًا ثلثمائة الف وكانوا رُبّما اعطوا ذلك ورُبّما منعوه
ثمّ امتنعوا وكفروا فلم يُعطوا خراجًا حتّى اتاهم يزيد بن المُهلّب
فلم يعازّه *r* احد حين قدمها فلمّا صالح صُولًا *s* وفتح *t* البُحَيْرة 15
ودهستان صالح اهل جُرجان على صُلح سعيد بن العاص ۞

a) O يسوس. *b*) Co مثلك. *c*) Co حدثنا. *d*) O hic et infra بن, falso, cf. II, ۱۳۳۴, 3, ubi haec et insequens traditiones iterum occurrunt. *e*) O c. و. *f*) Co ليسلك. *g*) Co om. *h*) IH وكان. *i*) Co على. *k*) IH et IA c. و. *l*) O سالم. *m*) Co s. و; IH hanc traditionem om. *n*) O حدثنى. *o*) O خالد. *p*) Ex O exciderunt. *q*) Co هذه. *r*) O يقاره. *s*) Co هؤلاء; cf. II, l. l. ann. *l*. *t*) Co وافتتح; mox O الجيرة, Co om.

وفى هذه السنة اعنى سنة ٣٠ عزل عثمان الوليد بن عُقبة عن الكوفة وولّاها[a] سعيد بن العاص *فى قول سيف بن عُمَر[b] ،

ذكر السبب فى عزل عثمان الوليدَ عن الكوفة وتوليته سَعيدًا[c] عليها

5 كتبَ الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا لمّا بلغ عثمانَ الذى كان بين[d] عبد الله وسعد غضب عليهما وهمّ بهما ثمّ ترك ذلك وعزل سعدًا واخذ ما عليه واقرّ عبد الله وتقدّم[e] اليه وامّر مكانَ سعد الوليد بن عُقبة وكان على عَرَب الجزيرة عاملًا لعمر بن الخطّاب فقدم الوليد[f] فى السنة الثانية 10 من امارة عُثمان وقد كان سعد عمل عليها سنة وبعض اخرى فقدم[g] الكوفة وكان[h] احبّ الناس فى الناس وارفقهم بهم فكان كذلك[i] خمس سنين وليس على داره باب ثمّ انّ شبابًا[k] من شباب اهل الكوفة نقبوا على ابن الحَيْسُمان الخُزاعىّ وكاثروه فنذر بهم فخرج عليهم بالسيف فلمّا راى كثرتهم استصرخ فقالوا[l] 15 له آسكت فانّما هى *ضربة حتّى[m] نُريحك من رَوْعة هذه الليلة وابو شُريح الخُزاعىّ مُشرف عليهم فصاح بهم وضربوه[h] فقتلوه واحاط الناس بهم فأخذوهم وفيهم[n] زُهير بن جُنْدُب[o] الأَزْدىّ ومُورّع بن ابى مُورّع الأَسَدىّ وشُبَيْل[p] بن أُبَىّ الأَزْدىّ

---

a) Co s. و, O وولّا . b) Co om. c) Codd. سعدًا . d) O من . e) Co ويقدم . f) Co اليه . g) Co c. و . h) O c. فى . i) Co ذلك . k) Co شابًّا et mox شابّ . l) Co فقال m) Co om.; tum Co نريحك, O ترحك . n) Co ومنهم . o) O حَرب . p) Co وسبيل

فى عدّة فشهد عليهم ابو شُريح وابنه *a* انّهم دخلوا عليه فمنع بعضهم بعضًا من الناس فقتله بعضهم فكتب *b* فيهم الى عثمان فكتب اليه فى قتلهم فقتلهم على باب القصر فى الرَّحَبة *c* وقال فى ذلك عمرو بن عاصم التميمىّ

لا تَأكُلوا أَبَدًا جيرانَكُمْ سَرَفًا *c*
أَهْلَ الدَّعارة *d* فى مُلْك ٱبْنِ عَفّانِ
انّ *e* ٱبْنَ عفّانَ الّذى جَرَّبْتُمُ *f*
فَطَمَ اللُّصوصَ بِمُحْكَمِ الفُرْقانِ
ما زال يَعْمَلُ بالكتاب *g* مُهَيْمِنًا
فى كُلِّ عُنْقٍ مِنْهُمُ وبَنانِ

وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد الله بن سعيد *h* عن ابى سعيد قال كان ابو شُريح الخُزاعى من اصحاب رسول الله صلّعم فتحوّل من المدينة الى الكوفة ليدنو من الغزو فبينا هو ليلةً على السطح اذ *i* استغاث جارُه فاشرف فاذا *هو بشباب *k* من اهل الكوفة قد بيّتوا جاره *وجعلوا يقولون له *l* لا تَصِحْ *m* فانّما هى ضربة *حتّى نُريحك *n* فقتلوه فارتحل الى عثمان ورجع الى المدينة ونقل اهلَه ولهذا *o* الحديث حين كثر أُحدثت

---

a) Co add. عثمان et om. verba seqq. ad فكتب. *b*) Scilicet al-Walîd, ut habet IA; O c. و. *c*) O سرقًا. *d*) Co الدراعة. *e*) Animadvertas metri diversitatem. *f*) Co قد حذّم; sequ. verbum in O s. p. *g*) Co فى الكتاب. *h*) Cf. p. ۲٥۳۱, ann. *a*. *i*) Co اذا. *k*) Co شاب. *l*) Co ويقولون. *m*) Co تفتح. *n*) Co تريحك. *o*) Co وهذا et deinde حديث loco احدثت.

القسامة وأُخذ بقول ولىّ المقتول ليُفطَم *a* الناس *عن القتل *b*
عن ملإٍ من الناس يومئذ، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن محمّد بن كُريب عن نافع بن جُبير قال قال
عُثمان القسامة على المُدَّعَى عليه وعلى اوليائه يُحلف منهم
5 خمسون رجلا اذا لم تكن *c* بيّنة فان نقصت قسامتهم او ان
نكل رجل واحد رُدّت قسامتهم ووليّها المدّعُون وأُحلفوا فان
حلف منهم خمسون استحقّوا، وكتب الىّ السرىّ عن شُعيب
عن سيف عن الغُصْن بن القاسم عن عَون بن عبد الله قال
كان ممّا احدث عثمان بالكوفة الى ما كان من الخبر انّه بلغه
10 انّ ابا سَمّال *d* الأَسَدىّ فى نفر من اهل الكوفة يُنادى *مُناد
لهم *e* اذا قدم المُيّار *f* مَن كان هافنا *g* من كَلْب او بنى فلان
ليس لقومهم بها منزل فمنزله على ابى فلان فاتّخذ موضع دار
عَقيل دار الضيفان ودار ابن هَبّار وكان منزل عبد الله بن
مسعود فى هُذيل فى موضع الرّمادة فنزل موضع داره *وترك داره *g*
15 دار الضيافة وكان الاضياف ينزلون داره فى هُذيل اذا ضاق عليهم
ما حول المسجد، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
سيف عن المُغيرة بن مقسم عمن ادرك من علماء اهل *h* الكوفة
انّ ابا سَمّال كان يُنادى مُناديه فى السوق والكُناسة من كان
هافُنا من بنى فلان وفلان *i* لمن ليست له بها خطّة فمنزله

---

a) Co ليعظم, O ليقطع; IA ut recensui. *b*) Supplevi ex IA.
c) Co يكن *d*) Codd. السماك, sed cf. *Moschtabih* ٢٧٣, 7 et
Ibn Hadjar II, p. ٣٤٠. *e*) Co مناديهم. *f*) Co الميسار.
g) Co om. *h*) O om. *i*) Co om., mox habet ممن.

على ابى سمّال *a* فاتّخذ عثمان للاضياف منازل٬٬ وكتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن مولًى لآل طلحة عن موسى
ابن طلحة مثله٬٬ وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن محمّد وطلحة قالا كان عمر بن الخطّاب قد *b* استعمل الوليد
5 ابن عُقبة على عرب الجزيرة فنزل فى *c* بنى تغْلب وكان ابو زُبيد
فى الجاهليّة والاسلام فى بنى تغلب حتّى اسلم وكانت بنو تغلب
اخواله * فاضطهده اخواله *d* دَينًا له فأخذ له الوليد بحقّه فشكرها
له ابو زُبيد وانقطع اليه وغشيه بالمدينة فلمّا ولى الوليد *e* الكوفة
اتاه مسلّمًا معظّمًا على مثل ما كان يأتيه بالجزيرة والمدينة فنزل
10 دار الضيفان وآخرَ *f* قدمةٍ قدمها ابو زُبيد على الوليد وقد
كان ينتجعه *g* ويرجع وكان نصرانيًّا قبل ذلك فلم يزل الوليد به
وعنه حتّى اسلم فى آخر امارة الوليد * وحسن اسلامه فاستدخله
الوليد *h* وكان عربيًّا شاعرًا حين *i* قام على الاسلام فأتى آتٍ ابا
زَينَب وابا مُوَرِّع *k* وجُنْدُبًا وهم يحقدون *l* له مُذ *m* قتل ابناءهم
15 ويضعون له العيون *n* فقال لهم هل لكم فى الوليد يُشارب ابا
زُبيد فثاروا فى ذلك فقال ابو زَيْنَب وابو مُوَرِّع وجُنْدُب لأُناس
من وجوه اهل *b* الكوفة هذا اميركم وابو زُبيد خيرته *o* وهما
عاكفان على الخمر *p* فقاموا معهم ومنزل الوليد فى الرَّحَبة مع عُمارة

a) Co c. art. *b*) Co om. *c*) Co من. *d*) Co فاضطهروه.
e) O om. *f*) Co وذلك اخر. *g*) Co سَمعَه. *h*) Ex O exciderunt. *i*) Co حتّى. *k*) *Agh.* IV, ۱۸۰, 11 a f. مزرع. *l*) O et IA يحفرون, Co تَحْقرون. *m*) Co et IA منذ. *n*) O العيوب.
o) Co حَيْرته, O حمرته. *p*) Co الخمرة.

ابن عُقبة وليس عليه باب فاقتحموا عليه من المسجد وبابُه الى[a]
المسجد فلم يُفْجَأْ الوليدُ الّا بهم فنحّى شيئًا فادخله تحت
السرير فادخل بعضهم * يده فاخرجه لا يؤامره فاذا طَبَقٌ عليه
تفاريق عنَب وانّما نحّاه استحياء ان يروا طبقه ليس عليه الّا
تفاريق عنَب فقاموا فخرجوا على الناس فاقبل بعضهم[b] على بعض
يتلاومون وسمع الناس بذلك فاقبل الناس عليهم يسبّونهم ويلعنونهم
ويقولون اقوام غضب الله[c] لعمله وبعضهم ارغمه الكتاب[d] فدعاهم
ذلك[e] الى * التجسّس والبحث[e][f] فستر عليهم[g] الوليد ذلك وطواه
عن عثمان ولم يدخل بين الناس فى ذلك بشىء وكره ان
يُفسد بينهم فسكت[h] عن ذلك وصبر ؛ وكتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن القَيْض بن محمّد قال رايتُ الشَّعْبىّ
جلس الى محمّد بن عمرو[i] بن الوليد يعنى ابن عُقبة وهو
خليفة محمّد بن عبد الملك فذكر محمّد[k] غزو مَسْلَمة فقال
كيف لو ادركتم الوليد غزوه[l] وامارتَه انْ كان لَيغزو[m] فينتهى
الى كذا وكذا ما قصر[n] ولا انتقص[o] عليه احدٌ حتّى عُزل عن
عمله وعلى الباب يومئذ عبد الرحمان بن ربيعة الباهلىّ وانْ

---

a) Co فى. *b*) E Co exciderunt. *c*) O بعضهم, quod videtur ortum e glossa ad اقوام. Hoc et بعضهم sunt apposita subjecti verbi ويقولون nempe Abû Zeinab c. s.; mox Co لعلمه وبعضه. *d*) Haec spectant ad Kor. 49 vs. 6. *e*) Co om. *f*) Co التجسّس والحثّ. *g*) Co عنهم. *h*) O c. و *i*) Co عمر, falso, cf. Wüstenf., *Reg.* p. 312; O om. بن. *k*) O add. عن. *l*) O وغزوته. *m*) O ليغزوا, Co لَتَغْزُوا. *n*) Codd. يقصر. *o*) O انتقص, Co ينتقص.

كان *مما زاده [a] عثمان بن عفّان الناسَ على يده أنْ ردّ على كلّ مملوك بالكوفة من فضول الاموال ثلثة فى كلّ شهر يتّسعون [b] بها من غير *ان ينقص [c] مَواليهم من [c] ارزاقهم، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الغُصْن بن القاسم عن عمرو بن عبد الله قال جاء جُنْدُب ورهطٌ معه الى ابن مسعود فقالوا 5 الوليد يعتكف [d] على الخمر واذاعوا ذلك حتّى طُرح على ألْسُن الناس فقال ابن مسعود من [e] استتر عنّا بشىء لم نتتبّع [f] عَورته ولم نهتك ستره فارسل الى ابن مسعود فاتاه فعاتبه فى ذلك وقال أيُرضَى [g] من مثلك بأن [h] يجيب قومًا موتورين بما اجبتَ علىّ اىَّ شىء *أستتر به انّما [i] يقال هذا للمُريب فتلاحيا وافترقا 10 على تغاضُب لم يكن بينهما اكثر من ذلك، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا وأُتى الوليد بساحر فارسل الى ابن مسعود [k] يسئله عن حدّه فقال وما يُدريك انّه ساحر قال زعم هؤلاء النفر لنفرٍ جاءوا به انّه ساحر [l] قال وما يُدريكم *انّه ساحر [c] قالوا *يزعم ذاك [m] قال اساحرٌ انت قال 15 نعم قال وتدرى ما [n] السحر قال نعم وثار الى حمار فجعل [o] يركبه من قِبَل ذَنَبه ويُريهم انّه يخرج من *فه وأسته [p] فقال ابن مسعود

---

[a]) Co فيما زاده. [b]) Co يتّبعون. [c]) Co om. [d]) Co يَعْكف. [e]) O ما. [f]) O نتبع, Co تتبع. [g]) O اترضى, Co يَرضى.
[h]) Co s. ب. [i]) Co استره واىما. [k]) Hinc verbis رضه rursus incipit C f. 190. [l]) Co لساحر. [m]) Co زعم ذلك; mox C فقال.
[n]) C om. [o]) C c. و. [p]) Co استه وفه. — Secundum IA exspectamus انّه يدخل فى استه ويخرج من فه; cf. etiam Mas'ûdî IV, 266.

فأقتله فانطلق *a* الوليد فنادوا فى المسجد انّ رجلًا يلعب
بالسحر عند الوليد فاقبلوا واقبل جُنْدُب واغتنمها يقول اين هو
اين هو حتّى أُرِيَه فضربه فاجتمع عبد الله والوليد على حبسه
حتّى كتب الى عثمان فاجابهم *b* عثمان أَنِ استحلفوه بالله * ما
5 علم *c* برأيكم فيه *d* وانّه لَصادِقٌ بقوله فيما ظنّ من تعطيل
حدّه وعزّروه *e* وخَلُّوا سبيله وتقدّمْ الى الناس فى *f* ان لا يعملوا
بالظنون وان لا *g* يُقيموا الحدود دون السلطان فانّا *h* نُقيد
المُخطئ ونُؤدّب المُصيب ففعل ذلك به *f* وتُرِك لانّه اصاب
حدًّا وغضب لجُنْدُب اصحابُه فخرجوا الى المدينة فيهم ابو خُشّة *i*
10 الغفارىّ وَجَثّامة *k* بن الصَّعْب بن جَثّامة ومعهم *l* جُندب
فاستعفوه من الوليد فقال لهم عثمان تعملون بالظنون وتُخطئون فى
الاسلام وتخرجون بغير اذن أَرجعوا فردّهم فلمّا رجعوا الى الكوفة
لم يبقَ موتور فى نفسه الّا اتاهم فاجتمعوا على رأْى فاصدروه *m*
ثمّ تغفّلوا الوليد وكان ليس عليه حجاب فدخل عليه ابو زينب
15 الأَزْدىّ *n* وابو مُوَرِّع الأَسَدىّ فسلّا خاتمه ثمّ خرجا الى عثمان
فشهدا عليه ومعهما نفر ممّن يعرف من اعوانهم فبعث اليه
عُثمان *o* فلمّا قدم امر به سعيدَ بن العاص فقال يا امير المؤمنين

---

a) Co et O c. و. *b*) Co فاخذهم. *c*) C فاعلم, Co واعلم.
d) Co منه. *e*) C وغرّروه. *f*) Co om. *g*) Co et O om.
h) Co c. و. *i*)) Co حبيبة, C حشه, mox Co et C(?)
العَقّارى; cf. *Moschtabih* ١٩٣, ult. *k*) O hic et mox c. ح.
l) Co ومنهم. *m*) Co c. و; O فابتدروه *n*) C الاسدى. *o*) C
add. بن عفان رضه.

انشُدك اللهَ فوالله انّهما لخَصْمان موتوران فقال لا يضرّك a ذلك انّما نعمل b بما ينتهى الينا فمَن ظلم فالله ولىّ انتقامه ومَن ظُلم فالله c ولىّ جزائه ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى غَسّان سَكَن d بن عبد الرحمان بن خُبَيْش e قال اجتمع نفر من اهل الكوفة فعملوا فى عزل الوليد فانتدب f ابو 5 زينب بن عوف وابو مُورّع بن فلان الأَسَدىّ للشهادة عليه فغشوا الوليد واكبّوا عليه فبينا هم معه يومًا فى البيت * وله امرأتان g فى المُخْدَع بينهما وبين القوم ستر احداهما بنت * ذى الخمار h والاخرى بنت ابى عَقيل فنام i الوليد وتفرّق القوم عنه وثبت ابو زينب وابو مورّع فتناول احدهما خاتمه ثمّ خرجا k 10 فاستيقظ الوليد وامرأتاه عند رأسه * فلم ير خاتمه l فسألهما عنه فلم يجد عندهما منه m علمًا قال n فاىّ القوم تخلّف عنهم قالتا رجلان لا o نعرفهما ما غشياك p الّا مُذ قريب قال * حَلّياهما فقالتا q على احدهما خميصة وعلى الآخر مُطْرَف وصاحب r المطرف ابعدُهما منك فقال الطُّوال s قالتا نعم وصاحب t الخميصة اقربُهما اليك فقال u أَلقصير قالتا نعم وقد راينا v يده على يدك قال

---

a) Co يضيرك. b) Co يعمل, C تعمل. c) C فان الله. d) Co سكن. e) O حبيش, Co حبس; cf. IA III, ١٠٨, 6. f) O c. و. g) Co والامرتان et mox وبينهما. h) Co hic ابى الجمار, infra ذى الحمار. i) Co فقام et deinde ووثب. k) C خرج; sequ. verbum Co c. و. l) Co et C om. m) Co om. n) Co c. ف. o) Co لما, C om. p) O غشيناك. q) C فحلياهما قالتا. r) O s. و. s) Co primo idem, deinde ل articuli delevit. t) Co verba وصاحب — يدك om. u) C s. ف. v) C رايناه.

ذاك *a* ابو زينب والآخر ابو مُورِّع وقد ارادا داهيةً فليت شعرى ما ذا *b* يريدان فطلبهما فلم يقدر عليهما وكان وجهُهما الى المدينة فقدما على عثمان ومعهما نفرٌ ممن يعرف عثمان ممن قد عزل الوليدُ عن الاعمال فقالوا له فقال مَن يشهد قالوا *c* ابو زينب
5 وابو مورّع وكاع *d* الآخران فقال كيف رايتما قالا *e* كُنّا من غاشيته فدخلنا عليه *f* وهو يقيء *g* الخمر فقال ما يقيء الخمر الّا شاربُها فبعث اليه فلمّا دخل على عثمان *رآهما فقال *h* متمثّلا

*ما إنْ *i* خشيتُ على أمْرٍ خَلَوْتُ به فلم اخَفْك على أمْثالها حَارِ *k*

فحلف له الوليد واخبره خبرهم فقال نُقيم الحدود ويبوء شاهد
10 الزور بالنار فاْصْبِر يا أُخَيَّ فأمر *l* سعيد بن العاص فجلده فاورث *m* ذلك عَداوةً بين وَلَدَيْهما حتّى اليوم ، وكانت على الوليد خَميصة يومَ *أُمر به ان يُجلَد *n* فنزعها عنه علىّ بن ابى طالب عمّ *o* ،، كتب الىّ السرىّ عن شُعيب عن *سيف عن *f* عبيد الطّنافسىّ عن ابى عُبيدة الايادىّ قال خرج ابو زينب وابو
15 مورّع حتّى دخلا على الوليد بيتَه وعنده امرأتان بنت ذى الخمار وبنت ابى عَقيل وهو نائم قالت احداهما فاكبّ عليه احدهما فأخذ خاتمه فسألهما *m* حين استيقظ فقالتا ما اخذناه قال مَن بقى آخِرَ القوم قالتا رجلان *p* رجل قصير عليه خَميصة

a) C فذلك. *b*) Co et C om. *c*) Co قال. *d*) Co وراع; pro sequ. الآخران exspectaveris الآخرون. *e*) C قال. *f*) Co om. *g*) Co hic et mox فى. *h*) Co فرآهما قال. *i*) C ومآ, O ما. *k*) Co جارُ. *l*) C c. و; Co om. verba فامر — العاص. *m*) Co c. و. *n*) Co امرته فجلد. *o*) O صلوات الله عليه. *p*) Co et O om.

ورجل طويل عليه مُطْرَف ورأينا صاحب الخميصة اكبّ عليك
قال ذاك ابو زَيْنَب فخرج *يطلبهما فاذا هو وجهُهما a عن ملا
من اصحاب لهما ولا يدرى الوليد ما اراداb من ذلك فقدما
على عثمان فاخبراه الخبر على رءوس الناس فارسل الى الوليد فقدم c
فاذا هو بهما ودعا d بهما عثمان فقال *بمَ تشهدان اتشهدان e 5
انّكما رايتماه يشرب الخمر f فقالا لا وخافا قال فكيف g قالا اعتصرناها
من لحيته وهو يقىء الخمر فأمر سعيدَ بن العاص فجلده فأورث
ذلك عَداوةً بين اهلَيْهما، وكتب h الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن عَطيّة عن ابى العريف ويزيد i الفَقْعَسىّ قالا
كان الناس فى الوليد فِرْقتين العامّةُ معه والخاصّة k عليه فما زال 10
عليهم l من ذلك خشوع حتّى كانت صفّين فولى مُعاوية فجعلوا
يقولون عَيَّبَ m عثمانُ بالباطل فقال لهم علىٌّ عمّ n انّكم وما
تُعيّرون به عثمانَ كالطاعن نفسَه ليقتل رِدْفه ما ذنبُ عثمان فى
رجل قد ضربه بقوله وعزله عن عمله وما ذنبُ عثمان فيما صنع
عن امرنا، وكتب o الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن 15
محمّد بن كُريب عن نافع بن جُبير قال قال عثمان رضّه p
اذا جُلد q الرجل الحدّ ثم ظهرت توبته جازت شَهادته، وكتب o

a) Co فطلبهما واذا وجوههما. b) O ارادوا. c) Co add. عليه. d) O c. ف. e) Co اتشهدا. f) Co, C et IA om.; mox C قالا. g) Co c. و; mox Co et C قال. h) C s. و; Co hanc narrationem om. i) C وزيد. k) C وكانت الخاصة. l) C om. m) C s. p. n) C رضّه. o) C s. و. p) Co om. q) O لتجلد.

لىّ السرىّ بن شُعيب عن سيف عن ابى a كِبْران عن مولاة لهم واثنى عليها خيراً قالت كان الوليد ادخل b على الناس خيراً حتّى c جعل يقسم للولائد والعبيد ولقد تفجّع عليه الاحرار والمماليك كان يُسْمَعُ d الولائد وعليهنّ e الحِداد يقلن

5 يا وَيْلَتَا f قد عُزِلَ الوَليدُ وجاءنا مُجَوِّعًا g سَعيدُ

يَنْقُصُ فى الصاع ولا يَزيدُ فجُوِّعَ h الاماءُ والعَبيدُ

وكتب i الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الغُصْن بن القاسم قال كان الناس يقولون حين عُزِل الوليد وأُمِّر سعيد

لا يَبْعَدِ المُلْكُ اذ وَلَّتْ k شَمائلُهُ ولا الرِّئاسةُ لمّا رَاسَ كُتّابُ

10 وكتب l الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة بسنادهما قالا قدم سَعيد بن العاص فى سنة سبع من امارة عثمان m وكان سعيد بن العاص بقيّة n العاص بن أُميّة وكان اهله كثيرًا تتابعوا o فلمّا فتح p الله الشأم قدمها فاقام مع مُعاوية وكان يتيمًا نشأ فى حَجْر عثمان q فتذكّر عمر r قُرَيْشًا وسأل عنه

15 فيما يتفقّد من امور الناس فقيل يا امير المُؤمنين هو بدمَشْق

---

a) Co ابن, male, cf. supra p. ٢٣٢٢, 7; mox C كران, Co كبران. b) Co اذا دخل et post الناس rec. man. in marg. add. قالوا. c) C حين. d) Co يسمع, O دسمع aut لسمع. Forte legendum ليسمع. e) Co وعليهم; الحداد e conject.; Co الحزاز et om. يقلن, O الجرار, C الجدار. f) C s. p., Co ويلتى. g) Co مجموعنا. h) Co مجموع. i) C hanc traditionem om. k) Co دلب. l) C s. و. m) C add. رضه; e Co verba فى سنة — بن العاص exciderunt. n) Co s. p., C بعثه. o) Co تبايعوا, C تيابعوا. p) Co افتح. q) IA عمر. r) Co et O عثمان.

عَهْدُ العاهِدِ بـه *a* وهو مأموم بالموت فارسل الى معاوية ان أبعث
الىّ *سعيد بن العاص *b* فى منقل فبعث بـه اليه وهو دَنَف *c*
فما بلغ المدينة حتّى افاق فقال يابن اخى قد بلغنى عنك
*بلاء وصَلاح *d* فأزدَدْ يزِدْك الله خيرًا *وقال هل *e* لك من زوجة
قال لا قال يا ابا *عمرو ما *f* منعك من هذا الغلام ان تكون 5
زوّجتَه قال قد عرضتُ عليه *g* فأبى فخرج يسير فى البرّ فانتهى
الى ماء فلقى *h* عليه اربع نسوةٍ فقمن له فقال ما لكُنّ ومَن انتنّ
فقلن بنات *i* سفيان بن عُوَيف *k* ومعهنّ أُمّهنّ فقالت امّهنّ
هلك رجالنا واذا هلك الرجال *l* ضاع النساء *m* فضَعْهنّ فى اكفائهنّ
فزوّج سعيدًا احداهنّ وعبد الرحمان بن عوف الاخرى والوليدَ 10
ابن عُقبة الثالثة وأتاه *n* بنات مسعود بن نُعيم النَّهْشَلىّ *l* فقلن
قد هلك رجالنا وبقى الصبيان فضَعْنا فى اكفائنا فزوّج سعيدًا
احداهنّ وجُبَيْر بن مُطْعم احداهنّ فشارك سعيد *o* هؤلاء وهؤلاء *c*
وقد كان عُمومته ذوى بلاء فى الاسلام وسابقة حسنة وقُدْمة
مع *رسول الله *p* صلعم فلم *q* يمُت عُمَر *r* حتّى كان سعيد من 15
رجال الناس *s* فقدم سعيد الكوفة فى خلافة *t* عثمان اميرًا وخرج

a) O om. *b*) Co سعيدًا. *c*) Co مُدْنَف. *d*) Co صلاح وبلا; mox C فاردتْ. *e*) C قال فهل. *f*) Co عمر وَما, O عُمَّر وما, C عمرو وما. Abû Amr est Othmân. *g*) Hic explicit C f. 190. *h*) O فلقيه. *i*) Co add. رجال. *k*) Ita Co et IA; O عوف. *l*) Co om. *m*) O نساوهم. *n*) Co واتته. *o*) Co سعيدًا et om. وهؤلاء. *p*) Co النبى. *q*) O c. و. *r*) Co عثمان. *s*) Co النسالناس; IA قريش. *t*) Co امارة.

معه من مكّة *او المدينة a الأَشْتَر وابو خُشّة الغفارىّ وجُنْدُب
ابن عبد الله وابو مُصْعَب بن جَثّامة وكانوا فيمن شخص مع
الوليد يعيبونه b فرجعوا مع هذا فصعد سعيد المنبر فحمد الله
واثنى عليه وقال والله لقد c بُعثتُ اليكم وانّى لكارهٌ ولكنّى لم
5 اجد بُدًّا اذ d أُمرتُ ان أَتّمر e أَلا انّ الفتنة قد اطلعت خَطمها
وعينيها ووالله f لاضربنّ وجهها حتّى اقمعها او تعْيِيَنى g وانّى لرائدُ
نفسى h اليومَ ونزل وسأل عن اهل الكوفة فأُقيم على حال اهلها
فكتب الى عثمان بالذى انتهى اليه انّ اهل الكوفة قد اضطرب
امرهم وغُلب اهل الشرف منهم والبيوتات والسابقة والقُدْمة والغالب i
10 على تلك البلاد روادف ردفت وأَعرابٌ لحقت حتّى ما يُنْظَر k الى
ذى شرف ولا بلاء من نازلتها l ولا نابتتها m فكتب اليه عثمان
امّا بعدُ ففَضّلْ n اهل السابقة والقُدْمة ممّن فتح الله عليه تلك
البلاد ولْيكُن مَن نزلها بسببهم تَبَعًا لهم الّا ان يكونوا تثاقلوا
عن الحقّ وتركوا القيام به وقام به هؤلاء واْحفظْ لكلّ منزلتَه
15 وأَعطهم جميعًا بقِسْطهم o من الحقّ فانّ المعرفة بالناس بها يُصاب
العَدل فارسل سعيد الى وجوه الناس من اهل الأيّام والقادسيّة

---

a) Co والمدينة. b) Co et IA يعيبونه; IA add. فصاروا عليه; cf. etiam *Agh.* IV, ١٨١, 8. c) Co وقد. d) IA اذا, sed Now. اذ. e) Co اقم. f) O والله. g) Co يعيننى, IA Tornb. تُغْنِينى (sic), edd. Bûl. et Kâh. ut recensui, Now. habet ويعيننى. h) Co لنفسى. i) O والسابق. k) O تنظر; Co mox اليها. l) O نازليها. m) O بابنيها, Co نايتها, IA ut recensui, sed Now. بايتها. n) Co فتفضّل. o) Co بسطتهم.

فقال انتم وجوه مَن وراءكم *والوجه يُنبِئُ a عن الجسد فأَبلغونا
حاجة ذى الحاجة وخَلَّة ذى الخَلّة وأَدخل معهم مَن يحتمل
من اللواحق والروادف وخلص بالقُرّاء والمتسمّتين b فى سَمَرِه c
فكأنّما كانت الكوفة يَبْسًا شملَتْه نار فانقطع الى ذلك الضرب
ضربُهم وفشت *القالة والاذاعة d فكتب سعيد الى عثمان بذلك 5
فنادى منادى عثمان الصلاة جامعةً فاجتمعوا فاخبرهم بالذى
كتب *به الى سعيد وبالذى كتب به e اليه فيهم *وبالذى
جاءه f من القالة والاذاعة g فقالوا اصبتَ فلا تُسعفهم h فى ذلك
ولا تُطمعهم فيما ليسوا له بأهل فانّه اذا نهض فى الامور مَن
ليس *لها بأهل i لم يحتملها وافسدها k فقال عثمان يا اهل 10
المدينة استعدّوا واستمسكوا فقد دبّت l اليكم الفتن ونزل
فأوى الى منزله *وتمثّل مَثَله m ومَثل هذا الضرب الذين شرعوا
فى الخلاف

أَبَنِى عُبَيْدٍ قد أَتَى أَشْياعَكُمْ عنْكم مَقالَتُكم وشِعْرُ الشاعِرِ
فاذا أَتَتْكم هذه فتَلَبَّسوا انّ الرِماحَ *بَصيرةٌ بالحاسِرِ n 15

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن *هشام بن عُرْوة o

---

a) Co والوجوه تبنى . b) Co والمنتمين . c) IA secutus sum; O سموه, Co تنميره . d) Co الاذاعة . e) Co om. f) Co والذى جاءهم . g) O وبالاذاعه . h) Co تعسفهم, O تعسهم; loco فى codd. من; IA tacet. i) Co بامر et mox يحملها . k) O c. ف . l) IA secutus sum; Co ذبّت, O دنت, Now. ذنت . m) Co om. et deinde habet لضرب . n) Co يصرون لحاسر . o) Co سعد e بن عبد الله الجمى عن عبد الله الجمى عن عبد الله بن عمر catena proxima.

قال كان عثمان اروى الناس للبيت والبيتين والثلثة الى الخمسة،،

وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سَعيد بن عبد الله الجُمَحىّ a عن عُبيد b الله بن عُمَر قال سمعتُه وهو يقول لأبى انّ عثمان جمع اهل المدينة فقال يا اهل المدينة 5 انّ الناس يتمخّضون c بالفتنة وانّى والله لأتخلّصنّ d لكم الذى لكم حتّى انقله اليكم إن رايتم ذلك فهل ترونه حتّى يأتى مَن شهد مع e اهل العِراق الفتوح f فيه فيُقيم g معه فى بلاده فقام اولئك وقالوا كيف تنقل h لنا ما افاء الله علينا من الارضين يا امير المؤمنين فقال نبيعها i ممّن شاء بما كان له بالحجاز ففرحوا 10 وفتح الله عليهم k به امرًا لم يكن فى حسابهم فافترقوا وقد فرّجها الله عنهم به، وكان طَلْحة بن عُبيد الله قد استجمع له عامّة سُهْمان خَيْبَر الى ما كان له سوى ذلك فاشترى طلحة منه * من نصيب l مَن شهد القادسيّة والمَدائن من اهل المدينة m ممّن اقام ولم l يُهاجر الى العراق النَّشاسْتَجَ n بما كان له بخَيْبَر 15 وغيرها من تلك o الاموال * واشترى منه ببئر أَرِيس شيئًا كان لعثمان بالعراق p واشترى منه مَرْوان بن الحَكَم بمال q كان له اعطاه ايّاه عثمان r نَهَر مَرْوان وهو يومئذ اجمة واشترى منه l

a) Co الجمى ut supra. b) Codd. عبد, cf. supra p. ٣٢٧٨, ann. h. c) Co يمحصون. d) Co لا يخلص. e) Co من. f) Co والفتوح. g) O فلقيم, Co فيقم. h) Co ينقل. i) O s. p.; Co verba من الارضين — عليهم om.; IA habet يبيعها مَن شاء. k) IA لهم et om. به. l) Co om. m) Co الايام. n) Co add. فاشترى طلحة. o) Co ذلك. p) Co haec post اجمة transposuit. q) Co بملك. r) Co add. in marg. نُسَمى.

رجال من القبائل بالعراق باموال *a* كانت لهم فى جزيرة العرب من
اهل المدينة ومَكّة والطائف واليَمَن وحَضْرَمَوْت فكان مما اشترى
منه الأَشْعَث بمال كان *b* له فى *c* حضرموت ما كان له بطيزناباذ
وكتب عثمان * الى اهل الآفاق فى ذلك وبعدّة جُرِبان *d* الفَىْء
والفىء الذى يتداعاه اهل الامصار فهو ما كان للملوك نحو *e* 5
كِسْرَى وقَيْصَر ومَن تابعهم *f* من اهل بلادهم * فاجلى عنه *g* فاتاهم
شىء *h* عرفوه واخذ بقدر عِدّة مَن شهدها من اهل المدينة
وبقدر نصيبهم وضمّ *i* ذلك اليهم فباعوه بما يليهم * من الاموال *b*
بالحجاز ومَكّة واليَمَن وحضرموت يُرَدّ على اهلها الذين شهدوا
الفتوح من بين *k* اهل المدينة ". وكتب الىّ السرىّ عن 10
شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة مثل ذلك الّا انّهما قالا
اشترى هذا الضربَ رجال من *b* كلّ قبيلة ممّن *l* كان له *m* هُنالك
شىء فاراد ان يستبدل به فيما يليه فأخذوا وجاز لهم عن
تَراضٍ منهم ومن الناس وإقرارٍ بالحقوق الّا انّ الذين لا سابقةَ
لهم ولا قُدْمةَ لا *n* يبلغون مبلغ اهل السابقة والقُدْمة فى المجالس 15
والرئاسة والحُظْوة ثمّ كانوا يعيبون *o* التفضيل * ويجعلونه جَفْوةً
وهم *p* فى ذلك يختفون *q* به ولا يكادون يُظهرونه لانّه لا حُجّةَ لهم

---

a) O s. ب. *b*) Co om. *c*) Co من. *d*) Co فى ذلك الى اهل العراق ونقده جريان. *e*) Co بحقّ. *f*) Co بايعهم. *g*) Haec verba jam in archetypo codicum Co et O post وقيصر transposita erant. *h*) Co شر. *i*) Co s. و. *k*) O om. *l*) Co فى. *m*) O om.; mox Co هناك. *n*) Co ولا. *o*) Co s. p. *p*) Co وبجعله له حصوه. *q*) O يحفون, Co يحسدون.

والناس عليهم *فكان اذا لحق بهم لاحق من ناشئ[a] او اعرابيّ او محرّر *استحلى كلامهم[b] فكانوا فى زيادة وكان الناس فى نُقْصان حتّى غلب الشرّ

وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا صُرف حُذَيْفة عن غزو الرىّ الى غزو الباب مَدَدًا لعبد الرحمان بن رَبيعة 5 وخرج معه سعيد بن العاص فبلغ[c] معه آذربيجان وكذلك كانوا يصنعون *يجعلون للناس رِدْءا فاقام[d] حتّى قفل حُذَيفة *ثمّ رجعا[e]

وفى هذه السنة اعنى سنة ٣٠ سقط خاتم رسول الله صلّعم من يد عثمان فى بئر أَرِيس وهى[f] على ميلَيْن *من المدينة[b] 10 وكانت من اقلّ الآبار ماء فما أُدرك حتّى الساعة قعرُها

ذكر الخبر عن سبب[g] سقوط الخاتم من يد عثمان فى بئر أَريس

حدّثنى محمّد بن موسى الحَرَشىّ[h] قال ثنا ابو خَلَف عبد الله ابن عيسى الخزّار[i] قال وكان شريك يُونُس بن عُبيد قال ثنا 15 داود بن ابى هِنْد عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس انّ رسول الله صلّعم اراد ان يكتب الى الاعاجم كتبًا يدعوهم الى الله *عزّ وجلّ[k] فقال له رجل يا رسول الله انّهم لا يقبلون كتابًا الّا مختومًا فأمر رسول الله صلّعم ان يُعمَل له خاتم من حديد فجعله فى اصبعه

---

a) Co اذا لحق لاحق من ناس. b) Co om. c) Co c. و. d) Co يحلون ردافها فقام; IA الناس pro للناس. e) Co رجعها. f) Co om.; O add. بيير. g) O om. h) Co الحَرَسى, falso, cf. *Moschtabih* ١٠٢. i) O الخرار, Co s. p., cf. *Moschtabih* ٩٩, 14. k) Co om.; IA تعالى.

فأتاه جبْريل فقال له *a* أنبذْه من *b* اصبعك فنبذه رسول الله صلّعم من اصبعه وامر بخاتم آخَر *a* يُعمَل له فعُمل له خاتم من نُحاس فجعله فى اصبعه * فقال له جبريل عمّ أنبذْه من اصبعك فنبذه رسول الله صلّعم من اصبعه *c* وامر رسول الله صلّعم بخاتم من وَرِق فصُنع له خاتم من وَرِق فجعله فى اصبعه فاقرّه *d* 5 جبريل وامر ان يُنقَش عليه محمد رسول الله فجعل يتختّم *e* به ويكتب الى من اراد ان يكتب اليه من الاعاجم وكان نقشُ الخاتم ثلثة اسطر فكتب كتابًا الى كسرى بن هُرْمُز فبعثه مع عمر بن الخطّاب فأُتى به عمر كسرى فقُرئ *f* الكتاب فلم يلتفت الى كتابه فقال عُمَر يا رسول الله جعلنى الله فداءك انت على 10 سرير مرمول *g* بالليف وكسرى بن هُرْمُز على سرير من ذهب وعليه الديباج فقال رسول الله صلّعم *h* اما ترضى ان يكون *i* لهم الدنيا ولنا الآخرة فقال *k* جَعَلنى الله فداءك قد رضيتُ وكتب كتابًا آخَر * فبعث به مع دَحْيَة بن خَليفة الكَلْبىّ *a* الى هِرَقْل *a* ملك الروم يدعوه الى الاسلام فقرأه وضمّه اليه ووضعه عنده 15 فكان الخاتم فى اصبع رسول الله صلّعم يتختّم به حتّى قبضه الله عزّ وجلّ *l* ثم استُخلف ابو بكر فتختّم *m* به حتّى * قبضه الله عزّ وجلّ *n* ثم ولى عمر بن الخطّاب بعدُ فجعل يتختّم به حتّى

a) Co om. *b*) Co عن. *c*) Quae quum e Co excidissent, in marg. al. man adposuit فأتاه جبريل فقال انبذه فنبذه. *d*) Co فامره; IA habet فامره جبرئيل ان يقرّه فاقرّه. *e*) Co يختم. *f*) O فقرأ. *g*) O مرموك, Co رسول. *h*) Co add. لعمر. *i*) O تكون. *k*) O s. ف. *l*) Co add. اليه. *m*) Co فاختم. *n*) Co مات.

قبضه الله ثمّ ولى *من بعده^{a} عثمان *بن عفّان^{b} فتختّم به ست^{a} سنين فحفر بئرًا بالمدينة شربًا للمسلمين فقعد على رأس البئر فجعل يعبث بالخاتم ويُديره باصبعه فانسلّ الخاتم من اصبعه فوقع فى البئر فطلبوه فى البئر ونزحوا ما فيها من الماء فلم 5 يقدروا^{c} عليه فجعل فيه مالًا عظيمًا لمن جاء به واغتمّ لذلك غمًّا شديدًا فلمّا يئس^{d} من الخاتم امر فصُنع له خاتم آخر مثله حَلَقه من فضّة على مثاله وشبهه ونقش عليه محمد رسول الله فجعله فى اصبعه حتّى هلك فلمّا^{e} قُتل ذهب الخاتم *من يده^{f} فلم يُدْرَ مَن اخذه^{g} ٭

10 *اخبار ابى ذرّ رحمه

وفى هذه السنة اعنى سنة ٣٠^{h} كان ما ذُكر من امر ابى ذرّ ومُعاوية واشخاص مُعاوية ايّاه من الشأم الى المدينة وقد ذُكر فى سبب اشخاصه ايّاه^{a} منها اليها^{i} امور كثيرة كرهتُ ذكر اكثرها فامّا العاذرون مُعاويةَ *فى ذلك^{a} فانّهم ذكروا فى ذلك قصّة 15 كتب الىّ بها السرىّ يذكر انّ شعيبًا حدّثه^{k} عن سيف عن عَطيّة عن يزيد الفَقْعَسىّ قال لمّا ورد ابن السَّوْداء الشأم لقى ابا ذرّ فقال يا ابا ذرّ الا تعجب الى مُعاوية يقول المال مال الله الا

---

a) Co om. b) O om. c) Co يقدر. d) Co ايسر, Now. ايس e) Co add. ان f) Co et IA om. g) Co jam hic add. verba infra ad finem hujus anni sequentia: وفى هذه السنة زاد عثمان النداء الثالث على الزوراء وصلّى بمنى اربعًا وحجّ بالناس. h) Co وفيها. فى هذه السنة عثمان اعنى سنة ٣٠ i) Co اليه. k) Co add. بها

انّ كلّ شىء لله كأنّه يُريد ان يحتجنه a دون المسلمين * ويمحو
اسم المسلمين b فاتاه ابو ذَرّ فقال ما يدعوك الى ان تُسمّى مال
المسلمين مال الله قال c يرحمك الله d يا ابا ذرّ ألسْنا عباد الله والمال
ماله والخلق خلقه والامر امره قال e فلا تقُلْه قال f فانّى لا اقول
انّه g ليس لله ولكنْ سأقول مال المسلمين قالَ وأتى ابن السّوْداء 5
ابا الدَّرْداء فقال له مَن انت اظنّك والله يهوديّا فأتى عُبادةَ بن
الصامت فتعلّق به فأتى به f معاوية فقال هذا h والله الذى
بعث عليك ابا ذرّ وقام ابو ذرّ بالشأم وجعل يقول يا معشر
الاغنياء واسُوا الفقراء بُشّر * ٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا
يُنْفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللّٰهِ i بمَكاوٍ من نار * تُكْوَى بِهَا جِباهُهُمْ 10
وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ k فما زال حتّى ولِع الفقراء بمثل ذلك واوجبوه l
على الاغنياء وحتّى شكا الاغنياء ما يلقَون من الناس فكتب
مُعاوية الى عثمان انّ ابا ذَرّ قد اعضل بى وقد كان من امره
* كيت وكيت m فكتب اليه عثمان انّ الفتنة قد اخرجت
خَطْمَها وعينيها n فلم يبقَ الّا ان تَثِبَ o فلا تَنْكَأ p القَرْحَ 15
وجَهِّز l ابا ذَرّ الىّ وٱبعث معه دليلًا وزوِّده وٱرفُق به وكَفْكِف
الناس ونفسك ما استطعتَ فانّما تُمسك ما استمسكتَ q فبعث

---

a) Co et Now. يحتجبه. b) O om.; mox Co فاتى. c) Co et Now. فقال. d) Supplevi ex IA et Now. e) Co فقال. f) Co om. g) Co بسه. h) O om. i) Kor. 9 vs. 34. k) Ibidem vs. 35; Co om. وجنوبهم. l) O c. ف. m) Co كيت وكيت. n) Co وعينها. o) Co تبيّنت. p) O ينكا. q) Co استمسك.

بأبى ذرّ ومعه دليل فلمّا قدم المدينة ورأى المجالس فى أصل سَلْع قال بَشِّرْ اهل *a* المدينة بغارة شَعْواء وحرب مذكار ودخل على عثمان فقال يا ابا ذرّ ما لاهل الشأم *b* يشكون ذَرَبك فاخبره انّه لا ينبغى ان يقال *c* مال الله ولا ينبغى للاغنياء ان يقتنوا مالًا فقال *d* يا ابا ذرّ علىّ ان اقضى ما علىّ وآخذ ما على الرعيّة
5 ولا أُجبرهم على الزُّهد وأن ادعوهم الى * الاجتهاد والاقتصاد *e* قال فتأذن *f* لى فى الخروج فانّ المدينة ليست لى بدار فقال اوتستبدل بها الّا شرًّا منها قال امرنى رسول الله صلعم ان اخرج منها اذا بلغ * البناء سَلْعًا *g* قال فأنفذ لما امرك به قال فخرج حتّى نزل الرَّبَذة فخطّ *h* بها مسجدًا واقطعه عثمان صرْمةً من الابل واعطاه
10 مملوكَيْن وارسل اليه *i* ان تَعاهَد *k* المدينة حتّى *l* لا ترتدّ *m* اعرابيًّا ففعل وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد ابن عوف عن عكرمة عن ابن عبّاس قال كان ابو ذرّ يختلف من الرَّبَذة الى المدينة مخافةَ الأعرابيّة وكان يحبّ الوحدة والخلوة فدخل على *n* عثمان وعنده كعب الأحبار فقال لعثمان لا ترضوا
15 من الناس بكفّ الأذى *o* حتّى يبذلوا *p* المعروف وقد ينبغى للمؤدّى *q* الزكاةَ ان لا يقتصر *r* عليها حتّى يُحسن الى الجيران والاخوان ويَصل القرابات فقال كعب مَن ادّى الفريضة فقد قضى

a) O om. *b*) Co المدينة. *c*) O يقول. *d*) O s. ف. *e*) Co الجهاد. *f*) Co فأْذن; IA et Now. تاذن. *g*) Co البنا سلع. *h*) E conject.; O وفحص c. ح subscripto, Co ويحص. *i*) Co om. *k*) Co يُعاهد. *l*) Co et IK om. *m*) Co يزيد. *n*) Co الى. *o*) Co الاذى. *p*) Co تبذلوا. *q*) Co للمؤدين. *r*) O ىقبص.

ما عليه فرفع *ابو ذرّa مِحْجَنه فضربه فشجّهa فاستوهبه عثمان فوهبه له وقال يا ابا ذرّ اتّق الله وٱكْفُفْ يدك ولسانك وقد كان قال له يا ابن اليهوديّة ما انت وما هاهُنا والله لتسمعنّ منّى او لَادخلُb عليك، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الأَشْعَث بن سوار عن محمّد بن سيرين قال خرجc ابو ذرّ الى الرَّبذة من قِبَل نفسه لمّا راى عثمانَ لا ينزع له واخرج معاويةَd اهله *من بعده فخرجواa اليه ومعهم جراب *يُثقل يدe الرجل فقالf انظروا الى هذا الذى يُزهّد فى الدنيا ما عنده فقالت امرأته اما والله ما فيهg دينار ولا درهم ولكنّها فلوس كان اذا خرجh عطاؤه ابتاع منه فلوسًا لحوائجنا، ولمّا نزل ابو ذرّ الرَّبذة أُقيمتi الصلاة وعليهاk رجل يلى الصدقة فقال تقدّمْ يا ابا ذرّ فقال لا تقدَّمْ انت فانّ رسول الله صلعم قال لى ٱسمعْ وأَطِعْ وان كان عليك عبد مجدَّع فأنتl عبد ولستَ باجدع وكان من رَقيق الصدقة وكان اسود يقال له مُجاشع، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف *عن مُبَشّر بنm الفُضَيْل عن جابر قال اجرى عثمان على ابى ذرّ *كلّ يومa عظمًا وعلى رافع بن خَديج مثله وكاناn قد تنحّيا عن المدينة *لشىء سمعاهo لم يُفسَّر لهما وابصرا وقد أُوطئا،

وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن سُوقة

a) Co om. b) O لا ادخل, Co ادخل. c) O أُخرج. d) O معه. e) Co et Now. ينقل به. f) O s. ف. g) Co فيها. h) Co اخرج. i) Co واقيمت. k) Co وهلى et in marg. add. المرنده (i. e. الربذه). l) Co c. و. m) Co ابن; mox codd. الفضل, sicut supra p. ٢٣٤٩. n) Co فكان. o) Co دشى سمعا.

عن عاصم بن كُليب a عن *سَلَمة بن نَباتة قال خرجنا معتمرين
فأتينا الرَّبَذة فطلبنا ابا ذرّ فى b منزله فلم نجده وقالوا ذهب
الى الماء فتنحّيْنا ونزلنا c قريبًا من منزله فمرّ ومعه عظمُ جَزور
يحمله معه غلام فسلّم ثمّ مضى حتّى اتى منزله فلم يمكث الّا
5 قليلًا حتّى جاء فجلس الينا وقال انّ رسول الله صلّعم قال لى
اسمعْ واطِعْ وان كان عليك d حَبَشىّ مُجدَّع فنزلتُ هذا الماء
وعليه رقيق من رقيق مال الله وعليهم حَبَشىّ وليس بأجدع
وهو ما علمتُ e واثنى عليه ولهم فى d كلّ يوم جزور ولى f منها
عظم آكله انا وعيالى قلتَ ما لك من المال قال صِرْمة من الغنم
10 وقطيعٌ g من الابل فى احدهما g غلامى وفى الآخَر امتى وغلامى h
حُرّ الى رأس السنة قال قلتُ انّ اصحابك قِبَلَنا اكثرُ الناس d
مالًا قال اما i انّهم ليس لهم فى مال الله حقّ الّا ولى k مثله،
واما الآخَرون فانّهم رووا فى سبب ذلك اشياء كثيرة واموراً
شنيعة l كرهتُ ذكرها ٭

15 وفى m هذه السنة هرب يزْدَجِرْد بن شَهْرِيار فى قول بعضهم من
فارِس الى خُراسان،

ذكر من قال ذلك *وما قال فيه n

ذكر علىّ بن محمّد انّ مَسْلَمة اخبره عن داود قال قدم ابن

a) Co كلب. b) E Co exciderunt. c) Co c. فى. d) Co om. e) Co عملت. f) Co s. و. g) O احدهما, mox Co غلام ومع. h) Co وغلام. i) Codd. c. *teschdîd*; mox Co انّه. k) O s. و. l) O شنعة. m) O praemittit هرب يزدجرد من فارس الى خراسان قال ابو جعفر رحمه، n) O hîc om., sed habet infra sub anno XXXI, ubi totam hanc narrationem iterat.

عامر البَصْرة ثمّ خرج الى فارس فافتتحها وهرب يزدجرد من جُور
وهي a أَرْدَشير خُرَّه في سنة ٣٠ فوجّه ابن عامر في اثره مُجاشعَ بن
مسعود السُّلَميّ فاتبعه الى كَرْمان فنزل مجاشع b السيرَجان
بالعسكر c وهرب يزدجرد الى خُراسان قال وعبد القَيْس تقول d
وجّه ابن عامر هَرِمَ بن حَيّان العَبْديّ وبَكْر بن وائل تقول 5
وجّه ابنَ حَسّان اليَشْكُريّ قال e واصحّه عندنا مُجاشع ·· قال
عليّ واخبرنا سلمة بن عثمان وكان فاضلا f عن شيخ من اهل
كرمان والفضل g الكَرْمانيّ عن ابيه قال اتبع مُجاشع يزدجرد فخرج
من h السيرَجان فلمّا كان عند القصر في بيمَنْد i وهو الذى يقال
له قصر مُجاشع اصابهم الثلج والدَّمَق فوقع الثلج واشتدّ البَرْد 10
وصار k الثلج قامةَ رُمح فهلك الجند وسلم مُجاشع ورجل كانت l
معه جارية فشقّ بطن بعير فادخلها m فيه وهرب فلمّا كان من
الغد جاء فوجدها حيّة فحملها فسُمّي n ذلك القصر قصر
مُجاشع لانّ جيشه هلكوا فيه وهو على o خمسة فراسخ او
ستّة p من السيرَجان ·· قال عليّ q نا ابو المِقْدام عن * بعض 15

---

a) Co وهو. *b*) O infra add. فى. *c*) E conject.; O hîc العسكر, infra om., Co والعسكر. *d*) Codd. hîc et mox يقول. O hîc add. بل. *e*) O hîc وقل. *f*) O hîc add. فاضيًا, e praegresso فاضلا iterum posito ortum. *g*) Haud scio an secundum inferiorem locum melius scribendum sit المفضّل. *h*) O hîc في. *i*) O hîc ببيرد, infra دسمد superscripto دمرد, Co همبه; emendavi secundum Belâdh. ٣١٥. *k*) O infra et IA وكان. *l*) O infra كان. *m*) O infra c. و. *n*) Co فيُسَمّى. *o*) O hîc add. راس. *p*) O infra ثمانيه. *q*) O hîc om.

مشجّحته *a* قال خرج مُجاشع على وفد اهل البَصْرة *من تُسْتَر *b*
وفيهم الاحنف واخذ فى غداة *c* واحدة على لجام *واحد
خمسين *d* الفًا سبق على الصَّفْراء ابنة الغَرّاء * ابنة الغَبْراء *e*
فأخذها منه عُمَر حين قاسم عُمّاله الاموال، قال على فقلتُ *f*
٥ للنضر بن اسحاق انّ ابا المقْدام ذكر هذا الحديث فقال صدق
سمعتُه من عدّة من الحى وغيرهم وفرسُه * الصَّفْراء ابنة الغَرّاء *g*
ابنة الغَبْراء وهو مُجاشع بن مسعود بن ثَعْلَبة بن *عائذ بن
وَهْب *h* بن رَبيعة بن يَرْبوع *بن سَمّال *i* بن عَوْف بن امرئ
القيس بن بُهْثة *k* بن سُليم ويكنّى *l* ابا سُليمان ه
١٠ قال *m* وفى هذه السنة زاد عثمان النداء الثالث *n* على الزَّوْراء
وصلّى بمنًى اربعًا ه
وحجّ بالناس فى هذه السنة عثمان رضه ه

---

a) Co مشجحه. *b*) Co وتستر. *c*) O hîc غداه, infra s. p., Co عَزاه. *d*) O infra et Co واحدًا وخمسين. *e*) Co om. *f*) O infra s. ف; mox Co للنَّضْر, cf. supra p. ٢٣٨١, 8. *g*) O hîc et infra الغرّا ابنت الصفرا. *h*) *Gen. Tab.* G, 18 Woheib b. 'Aïds. *i*) Co om.; O سماك loco سمّال. *k*) O hîc بُهيّه, infra s. p., Co بهمة. *l*) Co وكان يكنى. *m*) Co sequentia quippe quae jam supra p. ٢٨٥٨ ann. *g* rettulerit hîc om. *n*) IA, Now. et IK add. يوم الجمعة ut quoque Samhûdî ٢٧٩ وكان هناك (بالزوراء) دار لعثمان تسمى الزوراء ايضا جعل النداء الذى احدثه يوم الجمعة عليها, e quo loco patet الزوراء in textu esse nomen domus (supra ٢٨٤٧, 14).

ثم دخلت سنة احدى وثلثين

ذكر ما كان فيها من الاحداث المشهورة a

فمما كان فيها b من ذلك غزوة المسلمين الروم التى يقال لها
غزوة الصّوارى
فى قول الواقدىّ فامّا ابو مَعْشَر فانّه قال فيما حدّثنى احمد بن 5
ثابت الرازىّ عمّن ذكره عن اسحاق بن عيسى عنه كانت غزوة
الصوارى سنة ٣٤ وقال c كانت فى b سنة ٣١ الاساودة d فى البحر
ووقائع e كسرى، وقال الواقدىّ غزوة الصوارى والاساودة كلتاهما f
كانت فى سنة ٣١ ☆

*ذكر الخبر عن هاتين الغزوتين 10

ذكر الوقدىّ انّ محمّد بن صالح حدّثه عن عاصم بن عُمير بن
قتادة انّ اهل الشأم خرجوا عليهم مُعاوية بن ابى سفيان وكانت
الشأم قد جُمع جمعُها لمعاوية بن ابى سفيان b ؛

ذكر السبب فى g جمعها له

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد الملك والربيع 15
*وابى المجالد h وابى عثمان وابى حارثة قالوا لمّا حُضر ابو عُبيدة
استخلف على عمله عياض بن غَنْم وهو خاله وابن عمّه وقد كان
ولى بالجزيرة i عملًا فعزله عمر *بن الخطّاب رضه b فلحق بأبى

---

a) O add. غزوة الصوارى والاساورة قال ابو جعفر. b) Co om. c) Co s. و. d) Codd. et IA hic et infra et Ibn Kotaiba ٩٧, 12. الاساورة, cf. supra p. ٢٥٩٥, 10. e) O وقايع, Co وصانع. f) Co كلاهما et om. كانت. g) O عن. h) O om. i) Co s. ب.

عُبيدة بالشأم وكان معه وكان جَوادًا مشهورًا بالجود لا يَليق
شيئًا ولا يمنع احدًا فكُلّم عمر *a* فى ذلك فقيل له عزلتَ خالدًا
وعتبتَ عليه العطاء وعياض اجْوَد العرب واعطاهم لا يمنع شيئًا
يُسْأله فقال عمر *حتّى سيمَه *b* عياض فى ماله حتّى يخلص الى
5 مالنا وانّى مع ذلك لم اكن مغيّرًا امرًا قضاه ابو عُبيدة ومات
عياض بن غَنْم بعد ابى عُبيدة فامّر عمر على عمله سعيد بن
حِذْيَم الجُمَحىّ ومات سعيد بعدُ *c* فامّر عمر مكانه عُمير بن
سعد *d* الانصارىّ ومات عمر *ومُعاوية على دمشق والأُرْدُنّ *e*
وعُمير بن سعد على حِمْص وقِنَّسْرين وانّما مصّر قِنّسرين معاوية
10 *ابن ابى سفيان لمن لحق به من اهل العراقَيْن ومات يزيد *e*
ابن ابى سفيان فجعل عمر مكانه معاوية ونعاه لابى سفيان فقال
من جعلتَ على عمله يا امير المؤمنين فقال معاويةَ فقال وصلَتْك
رَحِمٌ فاجتمعت لمعاوية الأُرْدُنّ ودمشق ومات عمر ومعاوية على
دمشق والاردنّ وعُمير بن سعد على حمص وقنّسرين وعلقمة بن
15 مُجَزِّز *f* على فِلَسْطين وعمرو بن العاص على مِصْر، وكتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن مبشّر عن سالم قال كان اوّل
عامل استعمله عثمان بن عفّان سعد بن ابى وقّاص عن وصيّة
عمر ثم انّ عُمير بن سعد طُعن فأَضْنَى *c* منها فاستعفى عثمان

---

a) Co عثمان. *b*) O s. p.; Co tantum سمه. *c*) Co om. *d*) Co ubique سعيد. *e*) In Co haec verba exciderunt, et praecedentia inde a وانما, ubi قيس ابن loco قنسرين legit, in margine in وعلى الشام يزيد emendata sunt. Cf. supra p. ٢٦٧٣, 14 seqq. *f*) O محرز, Co مَحْرَز.

واستأذنه فى الرجوع الى اهله فأذن له وضمّ حمص وقنّسرين الى معاوية ﴿ وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى حارثة وابى عثمان عن خالد بن مَعْدان [a] قال لمّا ولى عثمان اقرّ عُمّال عمر على الشأم فلمّا مات عبد الرحمان بن علقمة الكنانىّ [b] وكان على فلسطين ضمّ عمله الى معاوية ومرض عُمير بن سَعد فى 5 امارة عثمان مرضًا طال [c] به فاستعفاه [d] واستأذنه فأذن له وضمّ عمله الى مُعاوية *فاجتمع الشأم على معاوية [e] لسنتين من امارة عثمان وكان عمرو بن العاص على مصر زمان عمر مجتمعةً له [f] فاقرّه عثمان صَدرًا من امارته ﴿

10 ## رجع الحديث الى حديث الواقدىّ عن خبر الغزوتين اللّتين ذكرتهما

انّ اهل الشأم خرجوا عليهم [g] معاوية بن ابى سفيان وعلى اهل البحر عبد الله بن سعد بن ابى سَرْح وقال [h] وخرج عامئذ قُسْطَنْطين بن هِرَقْل لما اصاب المسلمون منهم [f] بافريقيّة فخرجوا فى جمع لم *يجتمع للروم [i] مثله قطّ منذ كان الاسلام فخرجوا فى 15 خمس مائة مركب فالتقوا هم [k] وعبد الله بن سعد فامِن [l] بعضهم بعضًا حتّى قرنوا [m] بين سُفُن المسلمين واهل الشرْك بين صواريها ﴿ قال ابن عمر حدّثنى عيسى بن علقمة عن عبد الله بن ابى سفيان عن ابيه عن مالك بن اوس [n] بن الحَدَثان قال كنت

---

a) Co سعد, male, cf. supra p. ٢٨٢٣, 16. b) O الكنانى, Co الكتانى c) O فطال. d) Co c. و. e) Co om.; IA habet لمعاوية. f) Co om. g) IH وعليهم. h) O et IH om. i) Co, IA et Now. الروم (Co يجمع) تجمع; IH ير الروم. k) O om. l) Co فامر. m) Co قربوا. n) Co انس, male.

معهم فالتقينا فى البحر فنظرنا الى مراكب ما راينا مثلها قطّ وكانت
الريح *علينا فأرسينا ساعةً وارسوا قريبًا منّا وسكنت الريح *a* عنّا
فقلنا الامن *b* بيننا وبينكم *قالوا ذلك *c* لكم ولنا منكم ثمّ قلنا *d*
ان احببتم فالساحل حتّى يموت الاعجل *e* منّا ومنكم وان شئتم
5 فالبحر قال فنخروا نَخْرةً واحدةً وقالوا الماء فدنونا منهم فربطنا
السفن بعضها *الى بعض *f* حتّى كنّا يضرب *g* بعضنا بعضًا على
سُفُننا وسُفُنهم فقاتلنا *h* اشدّ القتال *ووثبت الرجال *i* على الرجال
يضطربون بالسيوف على السفن ويتواجّعون *k* بالخناجر حتّى رجعت
الدماء *l* الى الساحل تضربها الامواج وطرحت الامواج جُثَث الرجال
10 ركامًا، قال ابن عمر فحدّثنى هشام بن سعد عن زيد بن
اسلم عن ابيه عمن حضر ذلك اليوم قال رايت الساحل حيث
تضرب الريح الموج وانّ *عليه لَمثلَ الظَّرب *m* العظيم من جُثَث
الرجال وانّ الدم الغالب على الماء ولقد قُتل *يومئذ من
المسلمين *n* بشر كثير وقُتل من الكُفّار ما لا يُحصَى وصبروا
15 يومئذ صبرًا لم يَصبروا فى موطن قطّ *o* ثمّ انزل الله نصره على

---

a) E Co exciderunt. *b*) Co et O الامر, sed O primitus الامن; IA الامان; IH ut recensui. *c*) Co قال ذلكم. *d*) O قالوا. *e*) IH[1] et IK الاعجز, IH[2] correxit. *f*) IH ببعض. *g*) Co نضرب. *h*) Co فتقاتلنا. *i*) Co وتبت للرجال; IH ووثب الرجال; IK habet ثمب الرجال. *k*) O وبتواجون, Co ويباوحون, IH[1] يتواخذون, IH[2] نتواخزون. *l*) Co الدُّنْيا, mox فضربها. *m*) Co عليها المثل الضرب. *n*) Co من المسلمين يومئذ. *o*) IH add. مثله.

*اهل الاسلام a وانهزم القسطنطين b مُدبِرًا فا انكشف الّا لما اصابه
من القتل والجراح ولقد اصابه يومئذ جراحات مكث منها c
حينًا جريحًا*. قال ابن عمر حدّثنى سالم مولى امّ محمّد عن
خالد بن ابى عِمْران عن حَنَش d بن عبد الله الصَّنْعانىّ قال e
كان اوّل ما سُمع من f محمّد بن ابى حُذيفة حين ركب الناس 5
البحر سنة ٣١ لمّا صلّى عبد الله بن سعد بن ابى سَرْح بالناس
العصر كبّر محمّد بن ابى حُذيفة تكبيرًا ورفع g صوته حتّى فرغ
الامام عبد الله بن سعد *بن ابى سرح c فلمّا انصرف سأل ما h
هذا فقيل له هذا i محمّد بن ابى حُذيفة يكبّر فدعاه عبد
الله بن سعد فقال له c ما هذه البِدْعة والحَدَث فقال له c ما 10
هذه بِدْعةٌ ولا حَدَثٌ وما بالتكبير بأس قال لا تعودنّ k قال
فأسكت محمّد بن ابى حُذيفة فلمّا صلّى المغرب عبد الله بن
سعد كبّر محمّد بن ابى حُذيفة تكبيرًا ارفعَ من الاوّل فارسل l
اليه انّك غلام احمق اما والله لولا انّى لا ادرى ما يُوافق امير
المؤمنين لقاربتُ بين خَطْوك فقال محمّد بن ابى حُذيفة والله 15
ما لك الى ذلك سبيل ولو هممت به ما قدرت عليه قال فكُفّ
خيرٌ لك والله لا c تركب معنا قال c فأَركب مع المسلمين قال

---

a) Co et IA المسلمين. b) O add. لعنه الله. c) Co om. d) O حبش, cf. Jâcût II, ۴v; III, ۴۲v; e Co verba عمران — بن ابى exciderunt. e) IH pro seqq. habet: ركب الناس البحر سنة ٣١ مع عبد الله بن سعد فلمّا بلغوا ذات الصوارى لقوا جموع الروم الخ. f) Cod. add. عبد الله بن. g) Co s. و. h) Co من. i) O om. k) Co تعودون, mox فسكت. l) Co s. ف et post اليه add. فقال.

اركبْ حيث شئتَ قال فركب فى مركب وحْدَه ما معه الّا
القبْط حتّى بلغوا ذات الصوارى فلقوا جموع a الروم فى خمسمائة
مركب او ستّمائة فيها القسطنطين بن هرقل فقال أَشيروا علّى
قالوا ننظر b الليلة فباتوا c يضربون بالنواقيس وبات المسلمون يُصلّون
5 ويدعون الله ثمّ اصبحوا وقد اجمع القسطنطين ان يقاتل فقرّبوا d
سُفُنهم وقرب e المسلمون فربطوا بعضها الى بعض وصفّ عبد الله
ابن سعد المسلمين على نواحى السفن وجعل يأمرهم بقراءة القرآن
ويأمرهم بالصبر * ووثبت الروم f فى سفن المسلمين على صفوفهم
* حتّى نقضوها فكانوا يقاتلون على غير صفوف g قال فاقتتلوا h
10 قتالًا شديدًا ثمّ انّ الله نصر المؤمنين فقتلوا منهم مقتلة عظيمة
لم ينجُ من الروم الّا الشريد i قال i واقام عبد الله بذات الصوارى
ايّامًا بعد هزيمة القوم ثمّ اقبل راجعًا k وجعل محمّد بن ابى
حُذيفة يقول للرجل l اما والله لقد تركنا * خلفنا الجهاد m
حقًّا فيقول الرجل واىّ جهاد فيقول عثمان بن عفّان فعل كذا
15 وكذا وفعل كذا وكذا حتّى افسد الناس فقدموا بلدهم * وقد
افسدهم n واظهروا من القول ما لم يكونوا ينطقون به n * قال
محمّد بن عمر حدّثنى مَعْمَر بن راشد عن الزُّهْرىّ قال خرج
محمّد بن ابى حُذيفة ومحمّد بن ابى بكر عامَ خرج عبد الله

a) O جمع, v. supra ٢٨٦٩ ann. c. b) IH secutus sum; O تمظر, Co تنظر. c) IH c. و; Co فقدموا. d) IH² وقدموا et deinde وقدم. e) Co سفن. f) Co ووثب الروم, O ونبيت; IH ut recensui. g) O om.; IH وكانوا يقتتلون loco فكانوا يقاتلون; sequ. قال om. Co. h) IH c. و. i) IH om. k) Huc usque IH. l) Co للرجال. m) Co inverso ordine. n) Co om.

ابن سعد فاظهرا *a* عيب عثمان وما غيّر وما خالف به ابا بكر
وعمر وانّ دم عثمان حلال ويقولان استعمل عبد الله بن سعد
رجلًا كان رسول الله صلّعم اباح دمه ونزل القرآن بكُفره *b* واخرج
رسول الله صلّعم قومًا وادخلهم ونزع اصحاب رسول الله صلّعم
واستعمل سعيد بن العاص وعبد الله بن عامر فبلغ ذلك عبد 5
الله بن سعد *c* فقال لا تركبا معنا *d* فركبا فى مركب ما فيه احد
من المسلمين ولقوا *e* العدو وكانا انكل *f* المسلمين قتالًا فقيل لهما
فى ذلك فقالا كيف نقاتل *g* مع رجل لا ينبغى لنا ان نحكّمه *h*
عبد الله بن سعد استعمله عثمان وعثمان *i* فعل وفعل فافسدا *k*
اهل تلك الغزاة وطعنا عثمان اشدّ العيب فارسل عبد الله بن سعد 10
اليهما ينهاهما *l* اشدّ النهى وقال والله لولا انّى لا ادرى ما
يُوافق امير المؤمنين لعاقبتُكما وحبستكما *m* ❁
قال الواقدىّ *وفى هذه السنة تُوفّى ابو سفيان بن حَرْب وهو
ابن ثمان وثمنين سنة *n* ❁

وفى هذه السنة اعنى سنة ٣١ فُتحت *فى قول الواقدىّ 15
ارمينية *o* على يدى *n* حَبيب بن مَسْلَمة الفهرىّ ❁

a) O فاظهر. *b*) O بلعنة; haec spectant ad Kor. 6 vs. 93. *c*) O add. بن ابى سرح. *d*) Co معى. *e*) Co ولقيا; IA et IK cum O faciunt. *f*) Secundum IK; O اكلّ, Co اكل, quod in marg. al. man. corr. in اقلّ addito siglo صح; IA quoque اقلّ; mox Co المومنين *g*) Co يُقاتل. *h*) Co تَحَكُّمَ. *i*) Co ابن عفّان. *k*) Co وافسد. *l*) IK فنهاهما. *m*) Co ولحستكما. *n*) Co om. *o*) Co ارمينية فى قول الواقدى; O om الواقدىّ; IK habet قال الواقدىّ وفى هذه السنة الخ

وفي هذه السنة *قُتل يزدجرد ملك فارس a ،

ذكر الخبر عن *سبب مقتله b

اختُلف في c سبب مقتله وكيف d كان ذلك فقال علىّ
بن محمّد نا غياث بن ابراهيم عن ابن e اسحاق قال هرب
يزدجرد من كرمان في جماعة يسيرة f الى مَرْو فسأل مرزبانها
مالًا فمنعه فخافوا g على انفسهم فارسلوا الى التُّرْك يستنصرونهم h عليه
فأتوه فبيّتوه فقتلوا اصحابه وهرب يزدجرد i حتّى اتى منزل رجل
ينقر الارحاء على شطّ المُرْغاب فأوى اليه ليلًا فلمّا نام قتله،
قال *علىّ واخبرنا k الهُذَلىّ قال اتى يزدجرد مَرو هاربًا من كرمان
فسأل مرزبانها واهلها i مالًا فمنعوه وخافوه فبيّتوه ولم يستجيشوا
عليه الترك فقتلوا اصحابه وخرج هاربًا على رِجليه معه منْطَقته
وسيفه *وتاجه حتّى انتهى i الى منزل نقّار على شطّ المرغاب،
فلمّا غفل يزدجرد قتله النقّار وأخذ متاعه والقى جسده في
المرغاب واصبح l اهل مرو فاتّبعوا اثره حتّى خفى عليهم عند منزل
النقّار فأخذوه فاقرّ لهم بقتله واخرج متاعه فقتلوا النقّار واهل بيته
واخذوا متاعه ومتاع يزدجرد واخرجوه من المرغاب فجعلوه في
تابوت من خشب قال فزعم بعضهم انّهم حملوه الى اصْطَخْر فدُفن
بها i في اوّل سنة ٣١ وسُمّيت مرو *خُذاه دُشْمَن m وقد كان

a) O هرب يزدجرد ابن شهريار الخ ut supra p. ٢٨٩٢, 15, superiorem relationem usque ad p. ٢٨٩٤, 9 pertinentem verbotenus repetens. Cf. supra p. ٢٨٩٢ ann. n. b) O مقتل يزدجرد. c) O اهل السير عن; cum Co facit IH (Berol. f. 228 v., Lugd. p. 474). d) O s. و. e) Co ابى f) IH ليسير; IK بسير. g) O om. h) IH[1] ليستنصرونهم, quod IH[2] corr. in ليستنصروا بهم; sequ. عليه om. i) Co om. k) IH المدايني واخبرني. l) IH c. ف. m) Co خدا دسمن, IH[1] خذاه دشمن, IH[2] خذا دَشْمَن.

يزدجرد وَطِئَ امرأةً *a* بها فولدت له غلامًا ذاهب الشقّ وذلك *b*
* بعد ما قُتل يزدجرد فسُمّى المُخْدَجَ *c* فوُلد له اولاد بخُراسان
فوجد قُتَيْبة حين افتتح الصُّغْد او غيرها جاريتين فقيل له انّهما
من ولد *d* المُخْدَج فبعث بهما او باحداهما *e* الى الحجّاج بن
يوسف فبعث بها *f* الى الوليد بن عبد الملك *g* فولدت للوليد 5
يزيدَ بن الوليد *h* الناقصَ *. قال * علىّ واخبرنا رَوْح بن عبد
الله عن خُرْدادبه *i* الرازىّ انّ يزدجرد اتى خراسان ومعه خُرّزادمهر *k*
اخو رُسْتَم فقال لماهَوَيْه *l* مرزبان مرو انّى قد سلّمتُ *m* اليك
المَلك ثم انصرف الى العراق واقام *n* يزدجرد بمرو وهمّ بعزل ماهويه
فكتب ماهويه الى التُّرك يُخبرهم بانهزام يزدجرد وبقدومه عليه *o* 10
وعاهدهم على مُوازرتهم عليه *p* وخلّى لهم الطريق قال واقبل الترك
الى مرو وخرج اليهم يزدجرد فيمن معه من اصحابه فقاتلهم ومعه
ماهويه فى اساورة مرو * فاثخن يزدجرد فى التُّرك فخشى ماهويه
ان ينهزم الترك فتحوّل اليهم فى اساورة مرو *q* فانهزم جُند *r* يزدجرد
وقُتلوا وعُقر فرس يزدجرد * عند المساء *s* فمضى ماشيًا هاربًا حتّى 15

---

a) IH post بها ponit; Co امرأته. *b*) O وذاك. *c*) Co hîc المحدج, mox المخدع. *d*) IH ذلك. *e*) Codd. et IH باحدهما, IH² corr. in باحديهما. — Cf. infra II, ١٣٤v, 1 seqq. *f*) IH بهما. *g*) O add. قال. *h*) IH add. بن عبد الملك. *i*) Co جرادنه et om. الرازى; IH ut solet catenam om. *k*) O حرزادمهر, Co خرزادمهر, IH خرزادفهر. Sub مهر (فهر) latere videtur بن خُرّهرمز, cf. supra p. ٢٣٩١, 12 et ann. *h*. *l*) O s. ل, Co لما هومه. *m*) IH اسلمت. *n*) Co c. ف. *o*) O عليهم. *p*) O om. *q*) Ex IH exciderunt; Co om. فى ante اساورة. *r*) Co om. *s*) IH ante فرس transposuit.

انتهى الى بيت فيه رحًى علىa شطّ المَرْغاب فمكث فيهb ليلتين
فطلبهc ماهويه فلم يقدر عليه فلمّا اصبح اليوم الثانى دخل
صاحب الرحى بيته فلمّا راى هَيئةd يزدجرد قال ما انت انسىّ
اوe جنّىّ قال انسىّf فهل عندك طعام قال نعمg فأتاه به فقالh
۵ انّى مُزمزمi فأْتنى بما ازمزم به فذهب الطحّان الى اسوار من
الاساورة فطلبk منه ما يزمزم به قالl وما تصنع به قال عندى
رجل لم ار مثله قطّ وقد طلب *هذا منّىm فادخله على ماهويه
فقال *هذا يزدجردn اذهبوا فجيئونى برأسه فقال لهo المُوبَذ ليس
ذلكp لك قد علمتَ انّ *الدين والمُلكq مقترنان لا يستقيم
۱۰ احدهما الّا بالآخَرr ومتى فعلتَ انتهكتَ الحُرْمة للّه لا بعدها
وتكلّم الناس واعظموا ذلك فشتمهمs ماهويه وقال للاساورة من
تكلّم فاْقتلوه وامر عدّةً فذهبوا مع الطحّان وأمرهم ان يقتلوا
يزدجرد فانطلقوا فلمّا راوه كرهوا قَتْله وتدافعوا ذلك وقالواt
للطحّان أدخل فاْقتله فدخل عليهb وهو نائم ومعه حجَرٌu فشدخ
۱۵ به راسه ثمّ *احتزّ رأسهv فدفعه اليهم والقى جسده فى المُرْغاب
*فخرج قوم من اهل مرو فقتلوا الطحّان وهدموا رحاه وخرج
اسقف مرو فاخرج جسد يزدجرد من المرغابw فجعله فى تابوت

---

a) Co الى. b) Co om. c) O c. و. d) IH فيه, Co om. e) IH[2] et IK ام. f) IH add. قال. g) IH فقم, sed IH[2] corr. in نعم. h) Co s. ف. i) Co ازمزم. k) IK يطلب. l) Co فقال. m) IH et IK ordine inverso. n) O انّ عند هذا يزدجرد فقال; sequ. اذهبوا om. Co. o) O om. p) IH هذا. q) Co الملك والدين. r) Co بصاحبه. s) Co فشتموا. t) Co c. ف. u) Co خنجر. v) IH et IK احتزه. w) O فجاء الموبذ فاخرج جسده; IH om. جسد et habet واخرج.

وحمله الى اصطخر فوضعه فى ناووس[a]، وقال آخرون *فى ذلك[b] ما ذكر هشام بن محمّد انّه[c] ذُكر له انّ يزدجرد هرب بعد وقعة نَهاوَنْد وكانت آخِرَ وقعاتهم[d] حتّى سقط الى ارض اِصْبَهان وبها رجل يقال له مطيار[e] من دهاقينها وهو المنتدب كان لقتال العرب حين[f] نكلت الاعاجم عنها فدعاهم الى نفسه فقال ان وليتُ اموركم وسرتُ بكم اليهم ما تجعلون *لى فقالوا نُقرّ لك[g] بفضلك فسار بهم فاصاب من العرب شيئًا يسيرًا فحَظِىَ به عندهم ونال به[h] افضل الدرجات فيهم[b] فلمّا راى يزدجرد امر[i] اصبهان ونزلها اتاه[k] مطيار ذات يوم زائرًا فحجبه بوّابه وقال له قِف حتّى أستأذن لك عليه[l] فوثب عليه[l] فشجّه أنَفَةً وحميّةً لحَجْبه ايّاه ودخل البوّاب على يزدجرد مُدمًّى فلمّا نظر اليه افظعه ذلك وركب من ساعته مرتحلًا عن[m] اصبهان وأُشير عليه ان يأتى اقصى مملكته فيكون بها لاشتغال العرب عنه[b] بما هم فيه الى يومٍ فسار متوجّهًا الى ناحية الرّىّ فلمّا قدمها خرج اليه صاحب طَبَرِسْتان وعرض[n] عليه بلاده واخبره بحَصانتها[o] وقال له ان انت لم تُجِبْنى يومك هذا ثمّ اتيتَنى بعد ذلك لم اقبَلْك ولم آوك فابى عليه يزدجرد *وكتب له[p] بالاصْبَهْبَذيّة وكان له فيما خلا عليه[q] درجة اوضع منها، وقال بعضهم انّ يزدجرد *مضى من فَوْره ذلك

a) IH seqq. praetermittit. b) Co om. c) Co قال et deinde لى. d) Co وقايعهم. e) IA secutus sum; eandem nominis formam habes Hamza ٩, 2 et *Fihrist* ٢٤٥, 4; O مىطار, Co مطار, v. l. apud IA ميطار. f) Co حتى. g) Co قالوا بقى. h) O om.; mox Co اعظم. i) Co ارض. k) Co om., sed in marg. add. جاه. l) O om. m) O من. n) Co يعرض. o) Co in marg. add. فابى; deinde فقال. p) Co فكتب اليه. q) Co على

الى سِجِسْتان ثمّ سار منها الى مرو فى الف رجل من الاساورة وقال بعضهم انّ يزدجرد*a* وقع الى ارض فارس فاقام بها اربع سنين ثمّ *b* اتى ارض كَرْمان فاقام بها سنتين *او ثلث سنين*c* فطلب اليه دهقان كرمان *ان يُقيم عنده فلم يفعل وطلب من
5 الدهقان ان يعطيه رهينة فلم يعطه دهقان كرمان*d* شيئًا فلم يُعطه *ما طلب*c* فأخذ برجله فسحبه وطرده عن بلاده فوقع منها الى سجستان فاقام بها نحوًا من خمس سنين ثمّ اجمع ان ينزل خُراسان فيجمع الجموع فيها ويسير بهم الى من غلبه على مملكته فسار بمن معه الى مرو ومعه الرُّهُن من اولاد الدهاقين
10 ومعه من رؤسائهم فَرُّخْزاذ فلمّا قدم مرو استغاث منهم*e* بالملوك وكتب اليهم يستمدّهم والى صاحب الصين وملك فَرْغانة *وملك كابُل*e* وملك الخَزَر*f* والدهقان يومئذ بمرو ماهويه بن مافناه*g* بن فيد*h* ابو بَرازِ*i* ووكّل ماهويه ابنه براز بمدينة مرو وكانت اليه واراد يزدجرد دخول المدينة لينظر اليها والى قُهَنْدِزها وكان ماهويه
15 قد تقدّم الى ابنه ان لا يفتحها له ان*k* رام دخولها *تخوّفًا

---

a) Ex O exciderunt. *b*) Co و. *c*) Co om. *d*) Co et IA om. *e*) Co فيها. *f*) Codd. s. art. *g*) Ita pro ماهاه, quod in codd. exstat, legere proposuit cl. Marquart. ماهپناه (*Mâhpanâh*, cf. *Jazdpanâh*, *Mitrô panahak* apud G. Hoffmann, *Auszüge* etc. p. 88 et 105 n. 941) forma vetustior atque integrior nominis مافَنَّة esset, quod alias (cf. Khord. ٣٢٥ *b*, Ibn Rosteh ١٨٧ *c* et supra p. ٢٠٢٩, 2) occurrit. *h*) Co هند; utrumque certo falsum. *i*) O plerumque بـران, Co نـزار; sequ. و om. Co. *k*) O وان.

لمكره وغدره فركب يزدجرد فى اليوم الذى اراد دخولها a فطاف
بالمدينة فلمّا انتهى الى باب من ابوابها واراد دخولها منه صاح
ابو براز *ببراز ان افتح a وهو فى ذلك يشدّ منْطَقته ويومئ
اليه ان لا يفعل وفطن لذلك رجل من اصحاب يزدجرد b فاعلمه
ذلك واستأذنه فى ضرب عنق ماهويه وقال ان فعلت صفتْ لك 5
الامور بهذه الناحية فابى عليه c وقال بعضهم بل كان يزدجرد
*ولّى مرو c فرُّخْزاد وامر براز ان يدفع d القُهَنْدز والمدينة اليه فابى
اهل المدينة ذلك لانّ ماهويه ابا براز تقدّم اليهم e بذلك وقال
لهم f ليس هذا لكم بملك فقد g جاءكم مفلولا h مجروحًا ومرو
لا تحتمل i ما يحتمل غيرها من الكُوَر فاذا جئتكم k غدًا فلا 10
تفتحوا الباب فلمّا اتاهم فعلوا ذلك وانصرف فرّخزاد l فجثا بين
يدى يزدجرد m وقال استصعبتْ عليك مرو وهذه العرب قد اتتك
قال فما الرأى قال الرأى ان نلحق n ببلاد الترك ونُقيم بها
حتّى يتبيّن لنا امر العرب فانّهم لا يَدَعون بلدة الّا دخلوها قال
لستُ افعل ولكنّى o ارجع عَوْدى على بَدْئى فعصاه ولم يقبل 15
رأيه p c وسار يزدجرد فأتى f براز دهقان مرو واجمع *على صرف f
الدهقنة عنه الى سَنْجان q ابن اخيه r فبلغ ذلك ماهويه ابا براز

---

a) E Co exciderunt. b) Co add. فابى يزدجرد (vult فاتى).
c) Co بعث. d) O add. اليه. e) Co اليه. f) Co om.
g) O c. و. h) Co مغلولا. i) Co تحمل et deinde يحمل.
k) Co حُيتنْمْ. l) O يزدجرد, Co فرحساد. m) Co الملك.
n) Co يلحق et deinde فيقيم; ببلاد Co s. ب. o) Co ولكن.
p) O برايه. q) Hoc nomen in O scribitur سنحان, سنجان,
سّنحان, in Co مسحار, منجان, مسحان, سحان, سنجاف

فعمل فى هلاك[a] يزدجرد وكتب الى نيزك طَرْخان يُخبره انّ
يزدجرد وقع اليه مفلولًا[b] ودعاه الى القدوم عليه لتكون[c] ايديهما
معًا *فى اخذه والاستيثاق منه فيقتلوه[d] او يصالحوا عليه العرب
وجعل له[e] إن هو اراحه منه[f] أن يفى له[g] كلّ يوم بألف
5 درهم وسأله ان يكتب[h] الى يزدجرد مُماكرًا[i] له *لينحّى عنه
عامّة[k] جنده ويحصُل[l] فى طائفة من *عسكره وخواصّه[m] فيكون
اضعف لرُكنه[n] واهْوَن لشَوْكته وقال تُعلمُه[o] فى كتابك اليه الذى
عزمتَ عليه[f] من مُناصَحته ومعونته على عدوّه[p] من العرب
حتّى يقهرهم[q] وتطلب اليه ان يشتقّ لك اسمًا من اسماء اهل
10 الدرجات بكتاب مختوم بالذهب وتُعلمه انّك لست قادمًا عليه
حتّى *ينحّى عنه فَرُّخْزاد[r] فكتب نيزك بذلك[s] الى يزدجرد
فلمّا ورد عليه كتابه بعث الى عظماء مرو فاستشارهم فقال له
سَنْجان لستُ ارى ان تنحّى عنك جندك وفرّخزادَ لشىء وقال
ابو براز بل[t] ارى *ان تتألّف[u] نيزك وتُجيبه الى ما سأل فقبل

سحان, صحار, مسحار; IA صنجان, quamquam apud ipsum quoque libri inter ص et س fluctuant. *r*) Co احنه; ابن in Co et O s. l.

a) Co هلال بن. *b*) Co مغلولا. *c*) Co فيكون. *d*) Co فاخذه الاستشاف واخذه فيماخذه. *e*) Co لهم. *f*) Co om. *g*) O add. فى. *h*) Co add. له. *i*) Co ماكرًا. *k*) O لينحّى عنه, Co لينجّى عامّه. *l*) Co ويَصل. *m*) O خواصّه. *n*) Co له. *o*) Co يَعْلَمُ et infra ويَعْلمه. *p*) Co هَدَد. *q*) O تقرهم; mox Co ويطلب et مَن loco ان. *r*) Co تُنْجى فرحراد عنه. *s*) Co s. ب. *t*) O بلى. *u*) Co بتالف.

رأيه وفرّق عنه جنده *a* وامر فُرّخزادَ ان يأتى أَجْمةَ *b* سَرَخْس فصاح فرّخزاد وشقّ جَيْبه وتناول عمودًا بين يَدَيه يريد ضرب ابى براز به *c* وقال يا قتلة الملوك قتلتم ملكَيْن واظنّكم قاتلى هذا ولم يبرح فرّخزاد حتّى كتب له يزدجرد بخطّ يده كتابًا *d* هذا كتاب لفرّخزاد انّك قد سلّمتَ يزدجرد واهله وولده *d* وحاشيته 5 وما *e* معه الى ماهويه *f* دهقان مرو واشهد عليه بذلك، فاقبل نيزك الى موضع بين المَرْوَيْن يقال له حلمدان *g* فلمّا اجمع يزدجرد على لقائه والمسير اليه اشار عليه ابو براز ان لا *c* يلقاه فى السلاح فيرتاب به *c* وينفرّ عنه ولكن يلقاه *c* بالمزامير والملاهى ففعل *فسار فيمن اشار عليه ماهويه وسمّى له وتقاعس عنه ابو براز 10 وكردس نيزك *h* اصحابه كراديس فلمّا تدانيا استقبله نيزك ماشيًا ويزدجرد على فرس له *فامر لنيزك بجنيبة من جنائبه فركبها فلمّا توسّط عسكره تواقفا فقال له *i* نيزك فيما يقول زوّجْنى احدى بناتك واُناصحك *k* واقاتل معك عدوّك فقال له يزدجرد وعلَىّ تجترئ *l* ايّها الكلب فعلاه نيزك بمخْفقته وصاح يزدجرد 15 غدر الغادر وركض منهزما ووضع اصحاب نيزك سيوفهم فيهم فاكثروا فيهم القتل وانتهى يزدجرد من هزيمته الى مكان *m* من ارض مرو

a) O جنوده. *b*) Ibn Rosteh ١٧٣, 12. *c*) Co om *d*) O om. *e*) O ومن. *f*) Sequitur براز p. ٢٨٧٧, 16 nil nisi alterum nomen vel potius titulum Mahois esse, id quod eo confirmatur, quod p. ٢٨٨٨, 8 ماهويه ابراز مرزبان مرو et infra sub a. XXXVI ابراز مرزبان مرو appellatur. Verisimile est archetypum narrationis p. ٢٨٧٧, 16 a وسار incipientis primitus ابراز loco براز et ابو براز praebuisse et formam ابراز porro ابو براز et براز genuisse. *g*) Ita O; Co حلسدار; incertum; Belâdh. ٣١٩, 3 habet جُنابذ. — Mox O ولمّا. *h*) Co فنزل. *i*) E Co exciderunt. *k*) Co c. ف. *l*) Co add. يا. *m*) Co ما كان.

فنزل عن فرسه ودخل بيت طحّان فمكث فيه ثلثة ايّام فقال
له الطحّان ايّها الشقىّ a اخرج فاطْعَم شيئًا فانّك قد جُعْتَ
منذ ثلث b قال لستُ أصلُ الى ذلك الّا بزمزمة وكان رجل
من زمازمة مرو * اخرج حنْطة c له ليطحَنها d فكلّمه الطحّان
5 ان يزمزم عنده e ليأكل ففعل ذلك فلمّا انصرف سمع ابا براز
يذكر يزدجرد فسألهم عن حليته فوصفوه له f فاخبرهم انّه رآه
فى بيت طحّان وهو رجل جَعْد مقرون حسن الثنايا مقرّط
مسوّر فوجّه اليه عند ذلك رجلًا من الاساورة وامره ان هو
ظفر به ان يخنقه بوتَر ثمّ يطرحه فى نهر مرو فلقوا الطحّان
10 فضربوه ليدلّ g عليه فلم يفعل وجحدهم ان يكون يعرف اين
توجّه h فلمّا ارادوا الانصراف عنه i قال لهم رجل منهم انّى أجدُ
ريح k المسك ونظر الى طرف ثوبه من ديباج * فى الماء فاجتذبه l
اليه فاذا هو يزدجرد m فسأله ان لا يقتله ولا يدلّ n عليه ويجعل
له خاتمه وسواره ومنْطقته قال الآخَر اعطنى اربعة دراهم وأُخلّى
15 عنك h قال يزدجرد i وَيْحك خاتمى لك وثمنُه لا يُحْصَى فأبى
عليه قال يزدجرد قد o كنتُ أُخبَر انّى سأحتاج p الى اربعة دراهم
وأُضطَرّ الى ان يكون q اكلى اكل الهرّ فقد عاينت وجاءنى r
بحقيقته *وانتزع احد s قُرْطَيْه فاعطاه الطحّان مُكافأةً له i لكتمانه

---

a) Co التّقى. b) Co ثلثة. c) Co خرج بحنطة. d) Co يطحنها.
e) O عنه, Co عبده. f) Co لهم. g) Co ليدخل h) O وجّه.
i) Co om. k) Co رايحة. l) Co فاخذ به. m) O بيزدجرد. n) O يدلّهم. o) Co وقد. p) Co اختاج. q) Co اكون. r) Co جاونى. s) Co واشرع احدى.

عليه ودنا منه كأنّه *a* يكلّمه بشىء فوصف له *b* موضعه وانذر الرجل اصحابه فأتوه *c* فطلب اليهم يزدجرد *c* ان لا يقتلوه وقال ويحكم انّا نجد فى كتبنا انّ من اجترأ على قتل الملوك عاقبه الله بالحريق فى الدنيا مع ما هو قادمٌ عليه فلا تقتلونى وآتونى الدهقان *او سرّحونى الى *d* العرب فانّهم يستحيون مثلى من الملوك 5 فأخذوا ما كان عليه من الحُلىّ فجعلوه *e* فى جراب وختموا عليه ثمّ خنقوه بوَتَر وطرحوه *f* فى نهر مرو فجرى به الماء حتّى انتهى الى فوهة الرّزيق *g* فتعلّق بعود فاتاه *h* اسقف مرو فحمله ولفّه فى طيلسان ممسّك وجعله فى تابوت وحمله الى باىْ *i* بابان اسفل ماجان فوضعه فى عَقْد كان يكون مجلس *c* الاسقف فيه وردمه *c* وسأل 10 ابو براز عن احد القُرطين حين افتقده فأخذ *k* الذى دلّ عليه فضربه حتّى اتى على نفسه وبعث بما أُصيب له الى الخليفة يومئذ فاغرم الخليفة الدهقان قيمة القرط المفقود، وقال آخرون بل سار يزدجرد من كرمان قبل ورود العرب ايّاها *l* فأخذ على طريق الطَّبَسَيْن وقُهِسْتان حتّى شارف مرو فى زُهاء اربعة آلاف 15 رجل ليجمع من *c* اهل خراسان جموعا ويكرّ الى العرب ويقاتلهم فتلقّاه *m* قائدان متباغضان *n* متحاسدان كانا بمرو يقال لاحدهما براز والآخر سَنْجان ومنحاه الطاعة واقام بمرو وخصّ *o* براز فحسده

a) O om. — Narratori duas inter se diversas relationes confusas esse perspicuum est. *b*) Co لشىء. *c*) Co om. *d*) Co واسرحوا; mox فاتّه. *e*) Co فجعله. *f*) Co ثمّ طرحوه. *g*) O الزريق, Co الرريق, cf. Jâcût II, vvv, necnon Ist. ٢٩١ *m* et ann. Bibl. Geogr. IV, 420. *h*) Co فاتا. *i*) Secundum Jâcût I, ٤٣v; codd. باب. *k*) O فاخذه. *l*) Co et IA اليها. *m*) Co فتلقاهم. *n*) Co متباغضان, O متباغيان. *o*) Co وشخص.

ذلك *a* سنجان *وجعل براز يبغى سنجان الغوائل ويُوغِر صدر
يزدجرد عليه وسعى بسنجان *b* *حتّى عزم على قتله وافشى ما
كان عزم عليه من ذلك الى امرأة من نسائه كان براز واطأها *c*
فارسلت الى براز بنسوة *d* زعمت باجماع يزدجرد على *e* قتل سنجان
5 وفشا ما كان عزم عليه يزدجرد من ذلك فنذر سنجان واخذ
حذره وجمع جمعًا كنحوه *e* اصحاب براز ومن كان *مع يزدجرد *f*
من الجند وتوجّه نحو القصر الذى كان يزدجرد نازله وبلغ ذلك
براز فنكص عن سنجان لكثرة جموعه *g* ورعب جمع سنجان
يزدجرد واخافه فخرج من قصره متنكّراً *h* ومضى على وجهه راجلًا
10 لينجو بنفسه فمشى نحوًا من فرسخين حتّى *وقع الى رحًى ماء *i*
فدخل بيت الرحى فجلس فيه كالًّا لَغِبًا فرآه صاحب الرحى
ذا هَيْئة وطُرّة وبِزّة كريمة ففرش له فجلس وأتاه بطعام فطعم
ومكث عنده يومًا وليلة فسأله صاحبُ الرحى ان يأمر له بشىء
فبذل له منْطقة مكلّلة بجوهر كانت عليه فأبى صاحب الرحى
15 ان يقبلها وقال انّما كان يُرضينى من هذه المنطقة اربعة دراهم
كنت اطعم بها واشرب فاخبره *انّه لا وَرَق معه *k* فتملّقه صاحب
الرحى حتّى اذا غفا قام اليه بفأس له فضرب بها هامته فقتله
واحتزّ رأسه واخذ ما كان عليه من ثياب ومنطقة والقى جيفته *l*
فى النهر *m* الذى كان تدور *n* بمائه رحاه وبقر بطنه وادخل فيه

a) O om. *b*) Ex O exciderunt; Co ويوغل loco يوغر; pro بسنجان, quod ex IA recepi, Co فى قتله. *c*) E Co exciderunt. *d*) Co s. ب. *e*) Co s. ك. *f*) Co om. *g*) Co جمعه. *h*) Co منكرا. *i*) O بلغ الى رحاما, Co وقع فى رحامات. *k*) Co ان ما معه ورق, O quoque primo ان habuisse videtur; mox O فتمانه, Co فلقه. *l*) Co جسده. *m*) Co البئر *n*) Co يدون.

اصولًا من اصول طَرْفاء كانت نابتةa فى ذلك النهر لتُحبّسb
جُثّته فى الموضع الذى القاها فيهc فلا *يسفُل فيُعرَفd ويُطلَب
قاتلُه وما اخذ من سَلَبه وهرب على وجهه وبلغ قتل يزدجرد
رجلًا من اهل الأهْواز كان مطرانًا على مرو يقالe له ايليّاء
فجمع مَن كان قِبَلَهf من النصارى وقال لهمc انّ ملك الفرسg 5
قد قُتل وهو ابن شَهْريار بنh كسْرى وانّماi شهريار ولدُ شيرين
المؤمنة للّه قد عرفتم حقّها واحسانها الى اهل مِلّتها منk غير
وجه ولهذاl الملك عُنْصُر فى النصرانيّة مع ما نال النصارى فى
مُلك جَدّه كسْرى من الشرف وقبل ذلك فى مملكة ملوك من
اسلافه من الخير حتّى *بنى لهم بعضm البيَع *وسدّد لهمn 10
بعض ملّتهم فينبغى لنا ان نحزن لقتل هذا الملك من كرامتهo
بقدر احسان اسلافه وجَدّته شيرين كان الىo النصارى وقد
رايتُ ان ابنى له ناووسًا واحمل جُثّته فى كرامة حتّى أُواريها فيه
فقال النصارى امرُنا لامرك ايّها المطران تَبَعٌ ونحن لك على رأيك
هذا مُواطئونp فامر المطران فبنى فى جوف بستان المطارنة بمرو 15
ناووسًا ومضى بنفسه ومعه نصارى مرو حتّى استخرج جُثّة
يزدجرد من النهر وكفنها وجعلها فى تابوت وحمله منq كان معه
من النصارى على عواتقهم حتّى اتوا به الناووس الذى امر ببنائه

---

a) Co تابتة. b) O لتحبس, Co ليحبس. c) Co om.
d) Co ينتقل فتعرف. e) Co ويقال. f) Co معه g) Co
فارس. h) Addidi. i) Co c. ف. k) Co فى. l) O وهذا.
m) O بنالهم بعض n) Co وشد. o) Co كرمته. p) O
مُوطيون. q) Co ومن.

له *a* ووارّوه فيه *b* وردموا بابه *c* فكان *o* مُلك يزدجرد عشرين سنة منها اربع سنين فى دَعَة وستّ عشرة سنة فى تَعَب من مُحارَبة العرب ايّاه وغلْظتهم *d* عليه وكان آخرَ ملك *e* ملك من آل اردشير ابن *f* بابك وصفا المُلك بعده للعرب ✿

5 وفى *g* هذه السنة اعنى سنة ٣١ شخص عبد الله بن عامر الى خُراسان ففتح أَبْرَشَهْرَ وطُوسَ وبِيوَرْدَ ونَسا *h* حتّى بلغ *i* سَرَخْس وصالح فيها اهل مرو ✿

ذكر الخبر *عن ذلك *k*

ذُكر انّ ابن عامر لمّا فتح فارس قام اليه *أَوْس بن حبيب *l*

10 التميمىّ فقال اصلح الله الامير انّ الارض بين يديك ولم *m* تفتتح من ذلك الّا القليل *n* فسِرْ فانّ الله ناصرك قال اولم نأمر *o* بالمسير وكره ان يُظهر انّه قبل رأيه *c* فذكر علىّ بن محمّد انّ مَسْلَمة *p* ابن مُحارب اخبره عن السَّكَن بن قَتادة العُرَيْنىّ *q* قال فتح ابن عامر فارس ورجع الى البَصْرة واستعمل *r* على اصْطَخْر شَريك *s* بن

a) Co om.; mox Co ,ووداروه O وطاروه. *b*) Co om. *c*) IA et IH, qui abhinc rursus praesto est, وكان. *d*) Co وعلظهم, IH وطاظتهم. *e*) Co ملله et om. seqq. ad وفى هذه السنة. *f*) O om. *g*) O praemittit قال ابو جعفر. *h*) O وفسا, Co om.; IH secutus sum. Jakûbi II, ١٩٣, *c* quoque وقسا وسور in وفسا وبيورد emendandum erat. *i*) Co add. خَيْرُوس. *k*) Co بذلك. *l*) IA حبيب بن اوس. *m*) O لم; mox Co et IA يفتح, IH[1] تفتتح, IH[2] يفتتح. *n*) Co s. art. *o*) Co تأمر. *p*) O سلمة, cf. supra p. ٢٧٩٧, 13 et ann. *i*. *q*) O العردى, Co العربيى; IH catenam om. *r*) IH c. ف. *s*) Co سُوَيْد, sed mox شريك.

الأَعْوَر الحارثىّ فبنى شَرِيك *مسجد اصطخر*a* فدخل على *ابن
عامر*b* رجل من بنى*b* تميم قال*c* كنّا نقول انّه الاحنف ويقال
أَوْس بن جابر الجُشَمىّ جُشَم تميم فقال*d* له انّ عدوّك منك
هارب *وهو لك*e* هائب والبلاد واسعة فسر فانّ الله ناصرك
ومُعِزّ دينَه فتجهّز ابن عامر وامر*f* الناس *بالجَهاز للمسير*g* 5
واستخلف على البصرة زيادًا وسار*h* الى كَرْمان ثمّ اخذ الى خراسان،
فقوم يقولون اخذ طريق اصْبَهان ثمّ سار الى خُراسان، قال
علىّ نا المُفضّل*i* الكَرْمانىّ عن ابيه قال كان اشياخ كرمان يذكرون
انّ ابن عامر نزل*k* العسكر بالسيرَجان ثمّ سار الى خراسان واستعمل
على كرمان مُجاشع بن مسعود السُلَمىّ واخذ ابن عامر *على 10
مفازة*l* رابَر*m* وهى ثمانون فرسخًا ثمّ سار*n* الى الطَّبَسَيْن يريد
أَبْرَشَهْر وهى مدينة نَيْسابور وعلى*o* مقدمته الاحنف بن قيس
فأخذ الى قُهِسْتان وخرج الى*p* ابرشهر فلقيه الهَياطلة وهم اهل
هَراة فقاتلهم الاحنف فهزمهم*q* ثمّ اتى ابن عامر نَيْسابور، قال

a) Co مسجدًا باصطخر. *b*) Co om. *c*) IH om. *d*) O c. و. *e*) O om. et هايب intra litteram ب satis productam vocis هارب exstat; loco لك Co منك; IA om. هو. *f*) O c. ف. *g*) Co بالجهاد للمسلمين, O بالجهاز للسير, IH ut recensui. *h*) IH وصار. *i*) Cf. supra p. ٢٨٩٣, ann. *g*. *k*) O نزل. Apud Belâdh. ٣٩٣, ult. legitur نزل بالعسكر السيرجان, cf. etiam supra p. ٢٨٩٣, ann. *c*. *l*) O مفاز. *m*) Marquarti conjectura, qua prope accedimus ad veram formam راور, Tomaschek, Zur historischen Topographie von Persien II, 44, Houtsma, Recueil de Textes relatifs à l'histoire des Seljoucides I, v., ann. *a* (non زاور, ut editum est in Bibl. Geogr.). — O et Co ذاير IH ذابر. *n*) Co ساروا. *o*) Co s. و. *p*) Co من. *q*) O c. و.

علىّ واخبرنا/ابو مخنف عن نُمَيْر *a* بن وَعْلة عن الشعبىّ قال
اخذ ابن عامر على مفازة خَبيص *b* ثم على خُواست *c* ويقال على
يَزْد *d* ثم على قُهِسْتان فقدّم *e* الاحنف فلقيه الهَياطلة فقاتلهم
فهزمهم ثم اتى *f* أَبْرَشَهْر فنزلها ابن عامر وكان سعيد بن العاص
٥ فى جُند اهل الكوفة فأتى جُرْجان وهو يريد خُراسان فلمّا بلغه
نزول ابن عامر *g* ابرشهر رجع الى الكوفة٬ قال علىّ نا *h* علىّ
ابن مُجاهد قال نزل ابن عامر على ابرشهر فغلب على نصفها *i*
عنوةً وكان النصف الآخر فى يد *k* كنارى *l* *ونصف نسا وطوس
فلم يقدر ابن عامر ان يجوز الى مرو فصالح كنارى *m* فاعطاه ابنه
١٠ ابا الصَّلْت بن كنارى *n* وابن اخيه سليمًا *o* رَهْنًا ووجّه عبد
الله بن خازم الى هَراة وحاتم بن النُّعْمان الى مرو فأخذ ابن
عامر ابنَىْ كنارى فصارا *p* الى النعمان بن الافقم *q* النَّصْرىّ

---

a) O نمير. *b*) O خبيص, Co حسص, IH[1] جَنّيص, IH[2] corr. خَبيص, cf. Jâcût II, ٤٠١ et Tomaschek, l. l. II, 34. *c*) Co s. p.; voc. in IH[1], cf. Ibn Haucal ٣٢٥, ann. *a*; IH[2] حواسْت. Jâcût de hoc loco sub titulo جوسف II, ١٥٢, 10 agit, cf. IV, ٢٠٩, 7 pro quo ambobus locis certe خوسف scribendum est. Hodie *Khusp.* *d*) O s. p.; Co verba ويقال — الهياطلة om. *e*) IH c. و; addidi *teschdîd.* *f*) Co om.; O add. على *g*) Co hîc add. الى et deinde om. *h*) IH واخبرنا. *i*) Co بعضها. *k*) IH يدى *l*) O et Co hîc et infra c. ز. *m*) Ex O exciderunt; pro فصالح كنارى IH فصالحه; mox Co et IH واعطاه. *n*) Itaque infra II, ١٠١٩, ult., ١١١٨, ult. et ١١٢٠, 12 كنار vel كنارا restituendum est. Mox O et IH او ابن. *o*) Co s. voc.; O سُليمًا, IH سَليما, sequ. رهنا om. Co. *p*) Ita corr. post. man. apud IH[2]; codd. فصار. *q*) IH[1] s. p., IH[2] الانعم; mox O et Co البصرى, male, cf. II, ١٠١٩, ult.

فامتنقهما، قال علىّ واخبرنا ابو حَفْص a الأَزْدىّ عن اِدْريس
ابن حَنْظَلة العَمّىّ قال فتح ابن عامر مدينة أَبْرَشَهْر عنوةً وفتح
ما حولها طُوس وبِيوَرْد b ونَسا وخُمْران وذلك سنة ٣١، قال
علىّ نا ابو السَّرِىّ المَرْوَزىّ عن ابيه قال سمعتُ موسى بن عبد
5 الله بن خازم يقول * انّ صالح c اهل سَرَخْس بعثه اليهم عبد
الله بن عامر من ابرشهر * وصالح ابن عامر اهل ابرشهر d صلحا
فاعطوه e جاريتين من آل كسرى بابونج f * وطهميج او طمهيج g
فاقبل بهما معه وبعث أُمَيْن h بن احمر اليَشْكُرىّ ففتح ما حول
ابرشهر طُوس i وبيورد ونَسا وخُمْران حتّى انتهى الى سَرَخْس،
10 قال علىّ واخبرنا الصَّلْت بن دينار k عن ابن سيرين l قال بعث
ابن عامر عبد الله بن خازم الى سَرَخْس ففتحها واصاب * ابن
عامر m جاريتين من آل كسرى فاعطى احداهما n النوشجان وماتت
بابونج، قال علىّ واخبرنا ابو الذَيّال زُهَيْر بن هُنَيْد العَدَوىّ
عن اشياخ من اهل خُراسان انّ ابن عامر سرّح الأَسْوَد بن
15 كُلْثوم * العَدَوىّ عدىّ الرِباب الى بَيْهَق وهى من ابرشهر بينها

---

a) IH falso وقال علىّ بن جعفر et deinde om. قال. *b*) Ita recte IH[1]; IH[2] s. p., O hic et infra وبيرود, Co وبرود. *c*) IH صالح انّ; sequ. اهل om. Co. *d*) Co om.; O om. اهل. *e*) Co c. و. *f*) O بابونج, infra دابرج; Co دربادرع, infra وباحوح; IH بابوبج. *g*) O وطهميج او طمهيج, Co وطهمج, IH وطهميج او طُمهيج, cf. طماهيج Jâcût IV, ٨٤٤. *h*) Co et IH امير, cf. supra p. ٢٨٣٠, ann. *k*. *i*) Co om. *k*) IH دىىر. *l*) Co سرّين. *m*) IH om.; mox Co جارية. *n*) O et Co احدهما.

وبين مدينة ابرشهر ستّة عشر فرسخًا ففتحها وقُتل الاسود بن كلثوم *a* قال وكان فاضلًا فى دينه كان من اصحاب عامر بن *عبد الله العَنْبَرىّ *b* *وكان عامره يقول بعد ما أُخرج من البصرة ما آسى من العراق على شىء الّا على ظماء الهواجر وتجاوب المؤذّنين *d* 5 واخوان مثل الاسود بن كلثوم،، قال علىّ واخبرنا زُهير بن هُنيد عن بعض عُمومته قال غلب ابن عامر على نَيْسابور وخرج *e* الى سَرَخْس فارسل اهل مرو يطلبون *f* الصلح فبعث اليهم *g* ابن عامر حاتم بن النُّعمان الباهلىّ فصالح ابرازَ *h* مرزبان مرو على الفىْ الف ومائتى الف قال *i* فاخبرنا مُصْعَب بن حَيّان عن اخيه 10 مُقاتل بن حَيّان قال *k* صالحهم على ستّة آلاف الف ومائتى الف ۞ *وحجّ بالناس فى هذه السنة عثمان رضه *l* ۞

ثم دخلت سنة اثنتين وثلثين

ذكر ما كان فيها من الاحداث المذكورة

15 فمن ذلك غزوة مُعاوية بن ابى سُفْيان المَضيق مَضيق القُسْطَنْطينيّة

---

a) E Co exciderunt; O om. عدىّ; sequ. قال om. IH. *b*) Co العرى, IH عبد قيس; revera idem est, qui supra p. ٢٩٤٩, 7 et ٢٥٥٥, 2 nuncupatur عبد قيس; utrumque nomen in usu fuisse apparet ex *Osd* III, ٨٨, et Ibn Hadjar III, ١٢٩, n. ٤.٣, cf. etiam Ibn Kot. ٢٢٤. *c*) O om.; Co habet ف loco و et post يقول add. من. *d*) Co المودين; O add. رحمت الله عليه; mox Co واحوار et om. مثل. *e*) Co et IH om. *f*) Co ويطلبون. *g*) O om. *h*) O اسران, Co ابن نوار, IH ابرار. *i*) IH وقال et om. verba seqq. ad مقاتل. *k*) IH بل. *l*) Co وفى هذه السنة حج عثمان بن عفان.

ومعه زوجته عاتكة ابنة قرطة a بن عبد *عمرو بن b نوفل بن عبد مناف وقيل فاختة c حدثنى بذلك احمد *بن ثابت c عمن ذكره عن اسحاق عن ابى معشر وهو قول الواقدى ✿

وفى هذه السنة استعمل سعيد بن العاص سلمان بن ربيعة على فرج بلنجر وامد الجيش الذى كان به مقيما مع حذيفة بأهل 5 الشأم عليهم حبيب بن مسلمة d الفهرى فى قول سيف فوقع *فيها الاختلاف e بين سلمان وحبيب فى الامر وتنازع فى ذلك اهل الشأم واهل الكوفة f c

ذكر الخبر بذلك

فما كتب به g الى السرى عن شعيب عن سيف عن محمد 10 وطلحة قالا كتب عثمان الى سعيد ان أغز سلمان الباب وكتب الى عبد الرحمن بن ربيعة وهو على الباب ان الرعية قد ابطر كثيرا منهم البطنة فقصر ولا تقتحم بالمسلمين فانى خاش ان يبتلوا h فلم يزجر ذلك i عبد الرحمن عن غايته *وكان لا يقصر عن بلنجر فغزا سنة تسع من امارة عثمان k حتى اذا بلغ 15 بلنجر حصروها l ونصبوا عليها المجانيق والعرادات فجعل لا يدنو

---

a) Sec. Ibn Hadjar III, p. ٣٩١ et IK; O, IH[1], IA et Now. c. ظ, Co قرط. b) Co et IK om. c) O om. d) O مسلم; mox IH[2] العبدى. e) O فيه الاختلاف, Co فيها اختلاف; IH verba فى قول — بذلك om. f) Co add. فقيل كان ذلك اول اختلاف حدث بين اهل ا[لشأم واهل] الكوفة. g) Co om. h) Co et IA يقتتلوا. i) IH[1] عنه, in marg. منه, et ita IH[2] super rasuram. k) O om., pro تسع Co اربع. l) O حصرها.

منها احد الّا اعتنوه *a* او قتلوه فاسرعوا فى الناس وقُتل *b* معْضَد
فى *c* تلك الايّام ثمّ انّ التُّرك اتّعدوا يومًا فخرج اهل بَلَنْجَر
وتوافَتْ اليهم الترك فاقتتلوا فاصيب *d* عبد الرحمان بن رَبيعة وكان
يقال له ذو النور *e* وانهزم المسلمون فتفرّقوا فامّا مَن اخذ طريق
5 سلمان بن ربيعة فحماه حتّى خرج من الباب وامّا مَن اخذ
طريق الخَزَر وبلادها فانّه خرج على جيلان وجُرْجان وفيهم سلمان
الفارسىّ وابو هُريرة وأخذ القوم جَسَد *f* عبد الرحمان *g* فجعلوه فى
سَفَط فبقى فى ايديهم فهم *h* يستسقون به الى *i* اليوم ويستنصرون
به؛ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن داود بن
10 يزيد عن الشَّعْبىّ قال والله لَسلمان بن ربيعة كان ابصر
بالمَضارب *k* من الجازر بمَفاصل الجَزور؛ كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن الغُصْن بن القاسم عن رجل من بنى
كنانة قال لمّا تتابعت الغزوات على الخَزَر تذامروا وتعايروا *l* وقالوا
*كنّا أُمّةً *h* لا يُقرِن *m* لنا احد حتّى جاءت هذه الأُمّة القليلة
15 فصرنا لا نقوم لها فقال بعضهم لبعض *انّ هؤلاء *n* لا يموتون ولو
كانوا يموتون لَما *o* اقتحموا علينا *وما أُصيب *p* فى غزواتها احد

---

a) Ita IH; Co اعينوه, O غشوه; sequ. او قتلوه om. Co; deinde IH واسرعوا. *b*) Co واقبل. *c*) Co add. بعض. *d*) IH c. و. *e*) O, Co, IA et IK النون; mox IH فانهزم, deinde وتفرّقوا. *f*) IH بيومئذ. *g*) Co add. بن ربيعة. *h*) Co om. *i*) O et IH om. الى, sed cf. supra ٢٦٦٩, 7 حتى الآن. *k*) Co بالصايب; IH hanc traditionem om. *l*) IH secutus sum; O وتعاقدوا, Co وتعاهدوا. *m*) Co et IH يقوم. Pro لنا O بنا. *n*) IH هم. *o*) O s. ل. *p*) Co ولم يصيب.

الّا فى *a* آخر غزوة *b* عبد الرحمان فقالوا افلا تُجرِّبون فكمنوا *c*
فى الغياض فرّ *d* بأولئك اللمين مُرّار من الجند فرموهم *e* منها فقتلوهم
فواعدوا رءوسهم ثمّ *f* تداعوا الى حربهم ثمّ اتّعدوا يومًا فاقتتلوا فقُتل
عبد الرحمان وأُسرع فى *g* الناس فافترقوا *h* فِرْقَتين فِرْق نحو الباب
فحماهم سلمان حتّى اخرجهم *i* وفِرْق اخذوا نحو الخَزَر فطلعوا *k* 5
على جِيلان وجُرْجان فيهم سلمان الفارسىّ *l* وابو هُريرة* كتب
الىّ السرىّ عن شُعيب عن سيف عن المُسْتَنير بن يزيد عن
اخيه قيس عن ابيه قال كان يزيد بن *m* مُعاوية وعَلْقَمة بن
قيس ومِعْضَد الشَّيْبانىّ وابو مُفَزِّر *n* التميمىّ فى خباء وعمرو بن
عُتْبة وخالد بن ربيعة والحَلْحال بن ذُرّىّ *o* والقَرْثَع *p* فى خباء 10
وكانوا متجاورين فى عسكر بَلَنْجَر وكان القَرْثَع يقول ما احسن لَمْع
الدماء على الثياب وكان عمرو بن عُتبة يقول لقباء *q* عليه ابيض
ما احسن حُمرة الدماء *r* فى بياضك وغزا *s* اهل الكوفة بَلَنْجَر
سنين *t* من امارة عثمان لم تَئِمْ *u* فيهنّ امرأة * ولم يَيْتَم *v* فيهنّ

---

a) O om. *b*) O غزوه, Co عزوات. *c*) IH c. و. *d*) O فرّوا. *e*) Co فهزموهم. *f*) O بها *g*) O et IH om. *h*) Co et IH c. و; mox Co فريقين. *i*) Co اخرجوهم. *k*) IH قطعوا. *l*) Co om.; IH بن ربيعة et glossa marg. in IH[a] انما هو الفارسى. *m*) IH add. ابى et deinde om. وعلقمة. *n*) O et Co مقرن; cf. supra p. ٢٣٧٩, 5 et ann. *c*. *o*) O et Co درى; IH et IA ذُرَى; cf. *Moschtabih* ٢٠.. *p*) Co et IH والقريع, infra Co القريع. *q*) O لقبًا, Co والقبا, IH لما et deinde ابيضّ عليه. *r*) Co et IH الدم; IA cum O facit. *s*) O ويمرّ et deinde ببلنجر. *t*) O سنتين, Co ستين; mox O فى. *u*) O بايم, Co تاتيم, cf. supra ٣٣٦٧ ult.; pro فيهنّ O hîc et mox فيها. *v*) O ولا تيتمّ, Co om.

صَبىّ من قبل *a* حتّى كان *b* سنة تسع *فلمّا كان سنة تسع *c*
قبل المزاحفة بيومَيْن راى يزيد بن *d* مُعاوية انّ غزالًا جِىء به الى *e*
خباثه لم ير غزالًا *f* احسن منه حتّى لُفّ فى مِلْحَفته ثمّ أُتى
به قبر عليه *g* اربعة نفر لم ير قبرًا *h* اشدّ استواء منه ولا احسن
٥ منه حتّى دُفن فيه، فلمّا تغادى *i* الناس على التُّرك *k* رُمى
يزيد بحجر فهشم رأسه فكأنّما *l* زُيّن ثوبه بالدماء زينةً وليس
يتلطّخ فكان *l* ذلك الغزال الذى راى وكان بذلك الدم على
ذلك القباء من الحُسن فلمّا كان قبل المزاحفة *m* بيوم تغادوا فقال
معْضَد لعلقمة أَعِرْنى بُرْدك أُعصّبْ به رأسى *ففعل فأتى *n* البُرْج
١٠ الذى أُصيب فيه يزيد فرماهم *o* فقتل منهم *p* ورُمى بحجر فى
هامته فشجّ هامته واجترّه اصحابه فدفنوه الى جنب يزيد،
واصاب عمرو بن عُتبة جراحة فراى قباءه كما اشتهى وقُتل، فلمّا
كان يوم المزاحفة قاتل القُرْثع حتّى خُرّق *q* بالحراب فكأنّما كان
قباؤه ثوبًا *r* ارضُه بيضاء ووَشْيُه احمر وما زال الناس ثبوتًا حتّى
١٥ أُصيب وكانت هزيمة الناس مع مقتله *s*، كتب الىّ السرى
عن شعيب عن سيف عن داود بن يزيد قال كان يزيد بن
مُعاوية النَّخَعىّ رضّه وعمرو بن عُتْبة ومعْضَد أُصيبوا يوم بَلَنْجَر

---

a) IH فقتل. *b*) Co كانت. *c*) Co om. *d*) IH² in marg. لعله ابى, cf. ٢٨٩١ ann. *m*. *e*) Hinc largior lacuna in Co. *f*) IH غزال. *g*) O om. *h*) IH قبر *i*) Codd. c. ع, sed infra IH c. غ *k*) IH النزال. *l*) O c. و. *m*) O المراجعة. *n*) IH وانى. *o*) IH فرامام. *p*) IH فيهم. *q*) IH جرب. *r*) O et IH ثوب. *s*) Huc usque IH.

فامّا معْضَد فانّه اعتجر ببُرد *a* لعلقمة فأتاه شَظيّة *b* من حجر منجنيق فأمّه فاستصغره ووضع يده عليه ثمّ فغسل دمه علقمة فلم يخرج وكان يحضر فيه الجُمعة وقال يحرّضني *c* عليه انّ فيه دمَ معْضَد فامّا عمرو فلبس قباء ابيض وقال ما احسن الدم على هذا فاتاه حجر فقتله وملأه دمًا وامّا يَزيد فدُلّي *d* عليه شيء 5 فقتله وقد كانوا حفروا قبرًا فاعدّوه فنظر اليه يزيد فقال ما احسنه وأُرِيَ فيما يرى النائم انّ غزالًا لم يُرَ غزال احسنُ منه جيء به حتّى دُفن فيه فكان هو ذلك الغزال وكان يزيد رفيقًا *e* جميلًا رحمه وبلغ ذلك عثمان فقال انّا للّه وانّا اليه راجعون انتكث 10 اهل الكوفة اللهمّ تُب عليهم وأَقبِل بهم، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا استعمل سَعيد على ذلك الفرج سَلمان بن ربيعة واستعمل على الغزو باهل الكوفة حُذيفة بن اليمان وكان على ذلك الفرج قبل ذلك عبد الرحمان ابن ربيعة وامدّهم عثمان فى سنة عشر باهل الشأم عليهم حبيب 15 ابن مَسْلَمة القُرَشىّ فتأمّر عليه سلمان وابى عليه حبيب حتّى قال اهل الشأم لقد هممنا بضرب سلمان فقال فى ذلك الناس اذًا والله نضربَ حبيبًا ونحبسه وان ابيتم كثرت القتلى فيكم وفينا، وقال أَوس بن مَغْراء *f* فى ذلك

ان *g* تَضْرِبوا سَلْمانَ نَضْرِبْ حَبيبَكُمْ
20 وان تَرْحَلوا نَحْوَ ٱبْنِ عَفّانَ نَرْحَلِ

---

a) Cod. ببرده. *b*) Cod. شطيه. *c*) Cod. يحرضى. *d*) Addidi *teschdîd*. *e*) Cod. رفقا. *f*) Cod. معرى. *g*) IK فان.

وإن تُقْسِطوا فالثَّغْرُ ثَغْرُ اميرِنا
وهذا اميرٌ فى الكتائب مُقْبِلُ
ونحن وُلاةُ الثَّغْرِ a كُنّا حُماتَهُ
لَيالِىَ نَرْمى كُلَّ ثَغْرٍ ونُنْكِلُ b

5 فاراد حبيب ان يتأمّر على صاحب الباب كما كان يتامّر امير الجيش اذا جاء من الكوفة فلمّا احسّ حذيفة اقرّ واقرّوا فغزاها حُذيفة بن اليمان ثلث غزوات فقُتل عثمان فى الثالثة ولقيهم مقتل عثمان فقال اللهمّ ٱلعَنْ قَتَلَة عثمان وغُزاة عثمان وشُناة عثمان اللهمّ انّا كنّا نُعاتبه ويعاتبنا مثى ما كان من قِبَله 10 يُعاتبنا ونُعاتبه فاتّخذوا ذلك سُلّمًا الى الفتنة اللهمّ لا تُمِتْهم الّا بالسيوف ❁

وفى هذه السنة مات عبد الرحمان بن عوف رضّه c زعم الواقدىّ انّ عبد الله بن جَعْفَر حدّثه بذلك عن يعقوب بن عُتْبة وانّه يوم مات كان ابن خمس وسبعين سنة ❁

15 قال وفيها مات العبّاس بن عبد المُطَّلِب c وهو يومئذ ابن ثمان وثمانين سنة وكان اسنّ من رسول الله صلّعم بثلث سنين ❁

قال وفيها مات عبد الله بن زيد بن عبد ربّه رحمه الذى أُرِى الأذان ❁

قال وفيها توفّى عبد الله بن مَسْعود بالمدينة فدُفن بالبقيع رحمه 20 فقال قائل صلّى عليه عمّار وقال قائل صلّى عليه عثمان ❁

---

a) IA الامر. *b*) Cod. وَنَنكَلُ; IA ونعكل; IK موكل. *c*) Cod. add. عليه السلام, fortasse ortum ex عمّ النبىّ, quod exstat apud IA.

قال وفيها مات ابو طلحة رحمه

وفيها مات ابو ذرّ رضه فى رواية سيف

ذكر الخبر عن وفاته

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عطيّة بن يزيد الفقْعَسىّ قال لمّا حضرت ابا ذرّ الوفاة وذلك فى سنة ثمان فى 5 ذى الحجّة من امارة عثمان نزل a بأبى ذرّ فلمّا اشرف قال لابْنته استشرِفى يا بُنَيّة فانظُرى هل تَرَيْن احدًا قالت لا قال فما جاءت ساعتى بعدُ ثم امرها فذبحت شاة ثم طبختها ثم قال اذا جاءك الذين يدفنونى فقولى لهم انّ ابا ذرّ يُقسم عليكم ان لا تركبوا 10 حتّى تأكلوا فلمّا نَضِجت قِدْرُها قال لها انظرى هل ترين احدًا قالت نعم هؤلاء رَكْبٌ مُقبِلون قال استقبِلى بى الكعبة ففعلت وقال بسم الله وبالله وعلى ملّة رسول الله صلّعم * ثم خرجت b ابنته فتلقّتهم وقالت رحمكم الله اشهَدوا ابا ذرّ قالوا وأين هو فاشارت لهم اليه وقد مات فادفنوه قالوا نعم ونِعْمَةَ عَيْنٍ لقد اكرمنا الله 15 بذلك واذا c ركبٌ من اهل الكوفة فيهم ابن مسعود فمالوا اليه وابن مسعود يبكى ويقول صدق رسول الله صلّعم يموت وَحْدَه ويُبْعَث وحدَه فغسلوه d وكفّنوه وصلّوا عليه ودفنوه فلمّا ارادوا ان يرتحلوا قالت لهم انّ ابا ذرّ يقرأ عليكم السلام واقسم عليكم e ان لا تركبوا حتّى تأكلوا ففعلوا وحملوهم f حتّى اقدموهم مَكّةَ 20 ونعَوْه الى عثمان فضمّ ابنته الى عياله وقال يرحم الله ابا ذرّ * ويغفر

a) Angelus Mortis. b) IA ثم مات فخرجت, Now. ومات فخرجت.
c) Subintelligitur هم. d) Cod. hic et infra c. *teschdîd.*
e) Supplevi ex IA. f) IA et Now. وحملوا اهله معهم.

لرافع *a* بن خَديج سكونه *. كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن القَعْقاع بن الصَّلْت عن رجل عن *b* كُلَيْب بن الحَلْحال عن الحَلْحال بن ذُرّىّ *c* قال خرجنا مع ابن مسعود سنة ٣١ *d* ونحن اربعة عشر راكبًا حتّى اتينا على الرَّبَذة فاذا
5 امرأة قد تلقّتنا فقالت أَشْهَدوا ابا ذرّ وما شعرْنا بأمره ولا بلغَنا فقلنا واين ابو ذرّ فاشارت الى خباء فقلنا ما له قالت فارق المدينة لامر قد بلغه فيها ففارقها قال ابن مسعود ما دعاه الى الاعراب فقالت اما *e* انّ امير المؤمنين قد كره ذلك ولكنّه كان يقول هى بَعْدُ وهى مَدينَةٌ قال ابن مسعود اليه وهو يبكى فغسلناه وكفّنّاه
10 واذا خباؤه خباء منضوخ *f* بمسْك فقلنا للمرأة ما هذا فقالت كانت *g* مِسْكة فلمّا حُضر قال انّ الميّت يحضره شهود يَجِدون الريح ولا يأكلون فدوفى تلك المسكة بماء ثم رُشّى بها الخباء فاقْريهم *h* ريحها واطبخى هذا اللحم فانّه سيشهدنى قوم صالحون يَلون دَفْنى فاقْريهم فلمّا دفنّاه دعتْنا الى الطعام فأكلنا واردنا
15 احتمالها فقال ابن مسعود امير المؤمنين قريب نستأمره فقدمنا مكّةَ فاخبرناه الخبر فقال يرحم الله ابا ذرّ ويغفر له نزوله الربذة ولمّا صدر خرج فأخذ طريق الربذة فضمّ عياله الى عياله وتوجّه نحو المدينة وتوجّهْنا نحو العراق وعدّتنا ابن مسعود وابو مُفزّرٍ التميمىّ وبكر بن عبد الله التميمىّ والأَسْوَد بن يزيد النَّخَعىّ

---

a) Cod. ولرافع; IA recepit ويغفر له نزوله الربذة e traditione infra sequente. *b*) Cod. عن. *c*) Cod. hic et infra درى. *d*) Cod. احدى. *e*) Cod. c. *teschdid*. *f*) Cod. منضوخ. *g*) له vel لنا inserendum esse puto. *h*) Cod. s. p. *i*) Cod. مقرن.

* وعلقمة بن قيس النّخعىّ a والحلحال بن ذرّىّ الضّبّىّ والحارث
ابن سُويد التّيمىّ وعمرو بن عُتْبة بن فَرْقَد السُّلَمىّ وابن ربيعة
السُّلَمىّ وابو رافع المُزَنىّ وسُوَيْد بن مثعبة b التميمى وزياد بن
معاوية النّخعىّ واخو القَرْثع الضّبّىّ واخو c معضد الشَّيْبانىّ ☆
وفى d سنة ٣٢ فتح ابن عامر مَرْوَرُوذ والطالَقان والفارياب e والجوزجان 5
وطُخارِسْتان ٭

ذكر الخبر عن ذلك

قال علىّ نا سلمة f بن عثمان وغيره عن اسماعيل بن مُسْلم
عن ابن سيرين قال بعث ابن عامر الأَحْنَف بن قيس الى
مَرْوَروذ g فحصر اهلها فخرجوا اليهم فقاتلوهم فهزمهم h المسلمون حتّى 10
اضطرّوهم الى حصنهم i فاشرفوا عليهم فقالوا يا معشر العرب ما كنتم
عندنا كما نرى ولو k علمنا انّكم كما نرى لكانت لنا ولكم حال
غير هذه فأمهلونا ننظرْ l يومَنا وارجعوا الى عسكركم m فرجع
الاحنف فلمّا اصبح غاداهم n وقد اعدّوا له الحرب فخرج رجل
من العجم معه كتاب من المدينة فقال انّى رسول فآمنونى فآمنوه h 15
فاذا رسول من o مرزبان مرو ابنُ اخيه وترجمانه واذا كتاب المرزبان

---

a) Addidi secundum IA. *b*) IA شُعْبة, sed cf. supra p. ٢٥٥٥, 5. *c*) Cod. واخوه. *d*) Hinc incipit B, quo siglo notamus Bibliothecae Regiae Berolinensis codicem Sprengerianum 41. *e*) B hic s. p., infra والفاريات, qua scribendi ratione etiam IK utitur. *f*) O مسلمة; cum B facit IH (Berol. f. 230v., Lugd. p. 478, ult.), cf. etiam supra p. ٢٨٩٣, 7. *g*) IH ubique مرو الروذ. *h*) B om. *i*) IH حصونهم; mox B واشرفوا. *k*) IH s. و. *l*) IH add. فى. *m*) O عساكركم *n*) B عاد لهم *o*) O om.

الى الاحنف فقرأ a الكتاب قال b فاذا هو c الى امير الجيش انّا d
نحمد الله الذى بيده الدُّوَل يغيّر ما شاء e من المُلك ويرفع
من f شاء بعد الذلّة ويضع من g شاء بعد الرِفْعة انّه دعانى الى
مُصالحتك ومُوادَعتك ما كان من اسلام جَدّى وما كان رأى h
5 من صاحبكم من الكرامة والمنزلة فرحبًا بكم وأَبشروا وانا ادعوكم
الى الصلح فيما بينكم وبيننا على ان أُؤدّى اليكم خراجًا i ستّين
الف درهم وان تُقرّوا بيدى ما كان مَلِكُ الملوك كسرى اقطع
*جدّ ابى k حيث قتل الحيّة التى اكلت الناس وقطعت السُّبُل l
من الارضين m والقُرَى بما فيها من الرجال ولا تأخذوا n من احد
10 من اهل بيتى شيئًا من الخراج ولا تخرج o المَرْزَبة من اهل بيتى
الى غيرهم فان جعلتَ ذلك لى p خرجتُ اليك وقد بعثت اليك
ابن q اخى ماهك ليستوثق منك بما سألتُ r قال فكتب s اليه
الاحنف بسم الله الرحمن الرحيم من صَخْر بن قيس * امير
الجيش t الى باذان مرزبان مروروذ ومَن معه من الاساورة والاعاجم u
15 سلام على من * اتّبع الهُدى وآمن v واتّقى امّا بعد فانّ ابن
اخيك ماهك قدم علىّ فنصح لك جَهْدَه وابلغ عنك وقد
عرضتُ ذلك على من معى من المسلمين وانا وهم فيما عليك سَواءٌ

---

a) B c. و. b) IH om.; mox B بيا هذا. c) Sec. Bal. p. 572 et coll. l. 14 e codd. excidisse videtur من باذان مرزبان مروروذ. d) O فانا; post sequ. الله B add. عز وجل. e) O بيشاء. f) B et IH ما. g) B et IH[2] ما; mox B بيشاء. h) B يلى. i) IH خراجنا. k) O جدّى. l) IH hic et infra السبيل. m) IH الارض. n) B يأخذوا; O om. من احد. o) O تخرج; IH[1] تخرجوا, IH[2] نخرجوا; mox O et B المرازبة. p) O om. q) B بابن. r) B سالتك. s) O c. و et om اليه. t) B om. u) B والعجم. v) O et B آمن.

وقد اجبْناك الى ما سألتَ وعرضتَ علىّ ان تُؤدّى عن أكَرَتك
وفلّاحيك والارضين ستّين * الف درهم *a* الىّ والى الوالى من بعدى
من امراء المسلمين الّا ما كان من الارضين التى ذكرتَ انّ كسرى
الظالم لنفسه اقطع جدّ ابيك لما كان من قتله الحيّة التى
افسدت الارض وقطعت السُّبُل والارضُ لله ولرسوله * يُورِثها مَن 5
يّشاء منْ عباده *b* وانّ عليك نُصْرة المسلمين وقتال عدوّهم *c* بمن
معك من الاساورة إن احبّ المسلمون ذلك وارادوه *d* وانّ لك على
ذلك نُصْرة *e* المسلمين على من يقاتل *f* مَن وراءك *g* من اهل ملّتك
جارٍ *h* لك بذلك منّى *i* كتاب يكون لك بعدى ولا خراجَ
عليك ولا على احد من اهل بيتك من ذوى الارحام وإن *k* انت 10
اسلمت واتّبعت الرسول *l* كان لك * من المسلمين *m* العطاء والمنزلة
والرزق وانت اخوهم *n* ولك بذلك *o* ذمّتى وذمّة ابى وذمَم *p*
المسلمين وذمَم آبائهم شهد على ما فى هذا الكتاب جَزْء *q* بن
معاوية او معاوية بن جَزْء السَّعْدىّ *r* وحَمْزة بن الهِرْماس وحُميد

---

a) O الفا. *b*) Tantum in IH; est locus Kor. 7 vs. 125.
c) B add. معه; ex O verba وان — عليك exciderunt. *d*) IH s. suff. *e*) O et IH نصر. *f*) O تقاتل. *g*) B ورا بابك; O et IH[2] ورايك. *h*) B جارى, O حارى, IH[1] جار, IH[2] جاز. *i*) O فى. *k*) O et B s. و. *l*) B add. صلعم. *m*) IH ما للمسلمين من. *n*) O احدهم. *o*) B add. منى. *p*) O et IH وذمة. *q*) B primo جرير, deinde delevit litteras ير; secundum *Moschtabih* ١٠٤, 12 rectius scribitur جزى. *r*) IH om.; O et B العبدى certo falsum, emendavi secundum *Geneal. Tab.* L et *Osd* I, ٢٨٣.

ابن الخيار *a* المازنيّان وعياض *b* بن ورْقاء الأُسيدىّ *c* وكتب كَيْسان
مولى بنى *d* ثَعْلَبة يوم الاحد من شهر الله المحرّم وختم امير الجيش
الاحنف بن قيس ونقش خاتم *e* الاحنف نعبد الله، قال
علىّ نا مُصْعَب بن حيّان عن اخيه مُقاتل بن حيّان قال صالح
5 ابن عامر اهل مرو وبعث الاحنف فى اربعة آلاف الى *طخارستان
فاقبل حتّى نزل موضع قصر الاحنف من مروروذ وجمع له *f* اهل
طخارستان واهل الجوزجان والطالقان والفارياب فكانوا *g* ثلثة زحوف
ثلثين الفًا واتى الاحنف خبرهم وما جمعوا له فاستشار الناس
فاختلفوا *h* فبيْنَ قائل نرجع الى مرو وقائل نرجع الى أَبْرَشَهْر وقائل
10 نقيم ونستمدّ *i* وقائل نلقاهم فنُناجزهم قال فلمّا امسى الاحنف
خرج يمشى فى العسكر ويستمع *k* حديث الناس فمرّ باهل خباء
ورجل يُوقد، تحت خزيرة او يعجن وهم يتحدّثون ويذكرون العدوّ
فقال بعضهم الرأى للامير *ان يسير اذا اصبح *l* حتّى يلقى القوم
*حيث لقيهم *m* فانّه ارعبُ لهم فيُناجزهم فقال صاحب الخزيرة او
15 العجين إن فعل ذلك فقد اخطأ واخطأتم *n* اتأمرونه ان يلقى

---

a) B الخيار, O الخباب. *b*) Ita O et IH²; IH¹ وغياض, B وغياض. *c*) Sec. IH; O et B الاسدى. *d*) O om. *e*) O et IH خاتمه; post الاحنف IH add. بن قيس; deinde O et IH يعبد. *f*) Haec verba apud B in marg. sunt, ex O prorsus exciderunt; IH om. له; sequ. اهل tantum in IH. *g*) O et IH² c. و. *h*) B c. و; mox IH¹ et O فئتين vel فيئتين; deinde post singula قائل O add. يقول. *i*) O تستمدّ. *k*) B ويسمع. *l*) IH اذا اصبح ان يسير. *m*) O om.; IH حيث لقيناهم. *n*) O او loco و.

حدّ *a* العدوّ مُصحرًا *b* فى بلادهم فيلقى جمعًا كثيرًا بعدد قليل
فان جالوا جولة اصطلموناه *c* ولكنّ الرأى له ان ينزل بين المُرْغاب
والجبل فيجعل المرغاب عن يمينه والجبل عن يساره فلا يلقاه *d* من
عدوّه وان كثروا *e* الّا عَددُ اصحابه فرجع الاحنف وقد اعتقد ما
قال فضرب عسكره واقام فارسل اليه اهلُ مرو يعرضون عليه ان 5
يقاتلوا معه فقال *f* انّى اكره ان أستنصر بالمشركين *g* فأَقيموا على
ما اعطيناكم وجعلنا بيننا وبينكم فان ظفرنا فنحن على ما جعلنا
لكم وان ظفروا بنا وقاتلوكم فقاتلوا عن انفسكم قال فوافق
المسلمين *h* صلاة العصر فعاجلهم المشركون *i* فناهضوهم فقاتلوهم *k*
وصبر الفريقان حتّى امسوا والاحنف يتمثّل بشعر *g* ابن جُوَيّة 10
الأَعْرَجىّ *l*

أَحَقُّ مَن لم يكْرَهِ المَنيّةْ حَزَوّرٌ لَيْسَتْ له ذُرّيّةْ

قال علىّ نا ابو *m* الاشهب السَّعْدىّ عن ابيه قال لقى الاحنف *n*
اهل مرو الروذ * والطالَقان والفارياب *o* والجوزجان فى المسلمين ليلًا
فقاتلهم *p* حتّى ذهب عامّة الليل ثم هزمهم الله *q* فقتلهم المسلمون 15

---

a) O جند. *b*) B مصحرا. *c*) O s. suff. *d*) B et Belâdh. ٤٠٧ يلقى. *e*) O كثر. *f*) O c. و. *g*) O s. ب. *h*) IH المسلمون. *i*) O المسلمون. *k*) O om. *l*) O الاعوجىّ, B العرجى. Versus sequens apud Ibn al-Anbârî, *Adhdâd* ed. Houtsma p. ١٤١, qui quidem al-Ahnafum poëtam laudat, et in *Lisan* et TA s. v. حزور recurrit; sed ll. ll. prius hemistichium hujusmodi refertur: انّ احقّ الناس بالمنيّة. *m*) O ابن; mox IH الاشعث et om. السعدى. *n*) IH add. بن قيس. *o*) O والفيرياب. *p*) O c. و; IH[2] add. الاحنف *q*) B om.

حتّى انتهوا الى رَسْكَن *a* وهى على اثنى عشر فرسخًا من قصر الاحنف وكان مرزبان مَرْوَرُوذ *b* قد تربّص بحمل ما كانوا صالحوه عليه لينظر ما يكون من امرهم قال *c* فلمّا ظفر الاحنف سرّح رجلين الى المرزبان وامرهما ان لا يكلّماه حتّى يقبضاه *d* ففعلا
5 فعلم انّهم *e* لم يصنعوا ذاك به الّا وقد ظفروا فحمل ما كان عليه،
قال علىّ واخبرنا *f* المُفضّل الضّبّىّ عن ابيه قال سار الاقرع بن حابس الى الجوزجان بعثه الاحنف فى جريدة خيل *g* الى بقيّة كانت بقيت من الزحوف الذين هزمهم الاحنف فقاتلهم *h* فجال المسلمون جَولةً فقُتل فُرسان من فُرسانهم ثم اظفر الله المسلمين
10 بهم فهزموهم وقتلوهم فقال *h* كُثيّر *i* النّهْشَلىّ

سَقَى مُزْنُ السَّحابِ اذا ٱسْتَهَلَّتْ مَصارِعَ فِتْيَةٍ بالجُوزَجانِ
الى القَصْرَيْنِ مِن رُسْتاقِ خُوطٍ *k* اقادَهُمُ هُناكَ الأَقْرَعانِ
وهى طويلة ☆

وفى هذه السنة جرى الصلح بين الاحنف وبين اهل بَلْخ *l*،

---

a) Secundum Jâcût II, ٧٨٠; B et IH دسكر, sed in B primitus رسكن scriptum erat, O دشكى; Ibn Khord. ٣٢, 6 ارسكن. *b*) O et IH مرو. *c*) B om. *d*) O يعنفاه, IH يقنعاه. *e*) IH emendatius انهما et يصنعا. *f*) B s. و. *g*) B add. فسار. *h*) O c. و. *i*) O et B ابو كثير, IK s. p.; IH ابو كبير; emendavi sec. Ibn Khord. ٣٣, 6 et ann. *i*, ubi etiam reliqui loci, quibus hi versus occurrunt, allegantur et variae lectiones ad priorem versum afferuntur. *k*) O, B, IK et IH[2] s. p.; IH[1] حوط c. ح subscr., IA خوت, v. l. خوف, Belâdh. حوف. Correxi sec. *Agh.* et Jâcût; vide etiam Jâcût II, ٤٩٨, Ibn Khord. ٣٢, 10, Kodâma ١١٠, 11. — Pro اقادهم Belâdh. افادهم, *Agh* et IK اباده, B فادهم. *l*) O add. ايضًا.

ذكر الخبر بذلك

قال علىّ ثنا a زهير بن الهنيد عن اياس بن المهلّب قال سار الاحنف من مرو الروذ الى بلخ فحاصرهم فصالحه اهلها على اربعمائة الف فرضى * منهم بذلك b واستعمل c ابن عمّه وهو أسيد ابن المُتشمّس ليأخذ منهم d ما صالحوه e عليه ومضى الى خارزم f 5 فاقام حتّى هجم عليه الشتاء فقال لاصحابه ما ترون قال g له حُصين h قد قال لك i عمرو بن معدى كرب * قال وما قال قال قل i

اذا لم تستطع أمرًا k فدعْهُ وجاوِزْهُ الى ما تستطيعُ

قال فامر الاحنف بالرحيل ثمّ انصرف الى بلخ وقد قبض ابن عمّه ما صالحهم عليه وكان وافق وهو يجبيهم l المهرجان فأهدوا 10 اليه هدايا من آنية الذهب والفضّة * ودنانير ودراهم m ومتاع وثياب n فقال ابن عمّ الاحنف هذا ما صالحناكم o عليه قالوا لا ولكنّ هذا شىء نصنعه فى هذا اليوم بمن p وَلِيَنا نستعطفه به قال وما هذا اليوم قالوا المهرجان قال ما ادرى ما هذا وانّى لأكرَهُ ان اردّه ولعلّه من حقّى، ولكن q اقبضه واعزله حتّى 15

a) IH اخبرنى. b) O et IH بذلك منهم. c) B add. اسيد. d) O om. e) IH صالحوا. f) IH et IA خوارزم; sequ. فاقام om. O. g) IH فقال. h) Quisnam hic sit حصين, dicere nequeo. IA habet حُصَيْن بن المنذر. i) IH om.; ultimum قل tantum in O. k) O et IK شيئا. l) B s. p., O بجنبهم, IH[1] يجبهم, IH[2] يجتبهم, IA يجبيهم. m) O et IA inverso ordine; B om. ودراهم. n) O et IH ودواب; IA ambo habet. Forte legendum ودواب ومتاع وثياب. o) B s. suff. p) B لمن. q) O et IH ولكنى.

انظر *a* فقبضه وقدم الاحنف فاخبره فسألهم عنه فقالوا *b* مثل ما
قالوا لابن عمّه فقال آتى *c* به الامير فحمله *d* الى ابن عامر فاخبره عنه
فقال أقبضْه يابا بَحْر فهو لك قال *e* لا حاجةَ لى فيه فقال ابن عامر
ضُمّه اليك يا مِسْمار قال *f* قال الحَسَن فضمه القُرشىّ وكان مِصَنّاً *g*،،
5 قال علىّ واخبرنا عمرو بن محمّد المُرّى عن اشياخ من بنى مُرّة
انّ الاحنف استعمل على بلخ بِشْر بن المتشمّس،، قال علىّ
واخبرنا صَدَقة بن حُميد عن ابيه قال بعث ابن عامر حين صالح
اهل مرو وصالح الاحنف اهل بلخ خُليد بن عبد الله الحَنَفىّ
الى هَراة وباذغيس فافتتحها ثم كفروا *h* بعدُ فكانوا مع قارن،،
10 قال علىّ واخبرنا *i* مَسْلَمة عن داود قال لمّا رجع الاحنف الى ابن
عامر قال الناس لابن عامر ما فُتح على احد ما قد *k* فتح عليك
فارس وكِرْمان وسجِسْتان وعامّة خُراسان قال *l* لا جَرَمَ لاجعلنّ شكرى
لله على ذلك أن اخرج مُحْرِماً *m* مُعتمرًا من موقفى هذا *n* فأحْرَم
بعُمرة من نَيْسابور فلمّا قدم على عثمان *o* لامَهُ على احرامه من
15 خُراسان وقال ليتك تضبط ذلك من *p* الوقت الذى *q* يُحرم منه
الناسُ،، قال علىّ نا مَسْلَمة عن السَّكَن بن قتادة العُرَيْنىّ *r* قال استخلف

---

a) O add. فيه. *b*) O add. له. *c*) B ات. *d*) O فحُمل. *e*) O فقال. *f*) IH om.; post sequ. قال O ins. ابو. *g*) Voc. apud IH. — Trad. sequ. IH om., marg. B olim adscripta nunc partim resecta est. *h*) O et IH كفر العدوّ et pro فكانوا IH فكان, O وثابوا. *i*) B s. و. *k*) Tantum in B. *l*) IH, IA et IK فقال. *m*) IH om.; IA et Now. om. معتمرا. — IK habet ان احرم بعمرة من موقفى اهذا مستمرّا. *n*) O et IH om. *o*) B add. بن عفان رضه. *p*) IH om. *q*) B الله; sequ. يحرم in codd. s. p.; IA et IK tacent. *r*) O العرى; IH[2] corr. العُرَنى; cf. etiam supra p. ٢٨٨٤ ann. *q*.

ابن عامر على خراسان قيس بن الهَيْثَم وخرج ابن عامر منها فى سنة ٣٢ ٭
قال فجمع قارن جمعًا كثيرًا *a* من ناحية الطَّبَسَيْن واهل باذغيس
وهراة وقُهِسْتان فاقبل فى اربعين الفًا فقال *b* لعبد الله بن خازم
ما ترى قال ارى ان تُخلّى البلاد فانّى *c* اميرها ومعى عهد من ابن
عامر اذا كانت حرب بخراسان فانا *d* اميرها واخرج كتابًا قد افتعله
عمدًا *e* فكره قيس مُشاغبته وخلّاه والبلاد واقبل الى ابن عامر فلامه
ابن عامر وقال تركتَ البلاد حربًا *f* واقبلتَ قال جاءنى بعهد منك
فقالت *g* له امّه قد نهيتُك *h* ان تَدَعهما فى بلد فانّه يشغب عليه *i*
قال فسار ابن خازم الى قارن فى اربعة آلاف وامر الناس فحملوا
الوَدَك فلمّا قرب *k* من عسكره امر الناس فقال ليُدرج كلّ رجل 10
منكم على زُجّ رُمحه ما كان معه *l* من خرقة او قُطن او صوف
* ثم اوسعوه *m* من الودك من سمن او دُهن او زيت او اهالة ثم
سار حتّى * اذا امسى قدّم *n* مقدّمته ستّمائة ثم اتّبعهم وامر الناس
فاشعلوا النيران فى اطراف الرماح وجعل * يقتبس بعضهم *o* من بعض
قال *p* وانتهت مقدّمته الى عسكر قارن فأتوهم نصفَ الليل ولهم 15
حَرَس *q* فناوشوهم وهاج الناس على دَهَش وكانوا آمنين فى انفسهم
من البيات ودنا ابن خازم منهم فراوا النيران يَمْنةً ويَسْرةً وتتقدّم *r*

---

a) B s. p. *b*) IH² in marg. اى قيس ابن الهيثم . *c*) O وانا . *d*) B فانى . *e*) IH عهدٌ لى . *f*) O, IA et Now. خرابًا . *g*) B فقال . *h*) O علمك . *i*) IH عليك . *k*) O قربوا et mox العسكر . *l*) IH om. *m*) O واسقوه . *n*) B امسى وقدم , IA et Now. امسى فقدّم : pro امسى IH مشى , sed in marg. IH¹ لعله امسى ; mox O (et IK) مقدّمه. *o*) IH ord. inv. *p*) IH om ; mox O وانتهى. *q*) O حَريق . *r*) B, IA et Now. s. و ; O habet وتقدم وتاخر .

وتتأخّر وتنخفض a وترتفع فلا يرون احدًا فهالهم ذلك ومقدّمة ابن
خازم يقاتلونهم b ثمّ غشّيهم ابن خازم بالمسلمين c فقُتل قارن وانهزم
العدوّ فأتبعوهم يقتلونهم كيف شاءوا واصابوا سَبْيًا d كثيرًا ؛ فزعم
شيخ من بنى e تميم قال كانت امّ الصَّلْت بن حُرَيْث من سَبْى
5 قارن وامّ زياد بن الربيع منهم وامّ عَوْن ابى عبد الله بن عون
الفقيه منهم ؛ قال علىّ ثنا مَسْلمة قال اخذ ابن خازم عسكر
قارن بما كان فيه وكتب بالفتح الى ابن عامر فرضى واقرّه e على
خُراسان فلبث عليها حتّى انقضى امر الجمل فاقبل الى البصرة
فشهد وقعة ابن الحَضْرَمىّ وكان معه فى دار سُنْبيل ؛ قال
10 علىّ واخبرنا الحَسَن بن رشيد عن سُليمان بن كثير الخُزاعىّ
قال جمع قارن للمسلمين جمعًا كثيرًا f فضاق المسلمون بأمرهم فقال
قيس بن الهَيْثَم لعبد الله بن خازم ما ترى قال ارى انّك لا
تُطيق كثرة من قد g اتانا فأخرج بنفسك الى ابن عامر فتُخبرة h
بكثرة مَن قد g جمعوا لنا ونقيم نحن فى هذه الحصون ونُطاولهم
15 حتّى تقدم ويأتينا مددُكم i قال فخرج قيس بن الهيثم فلمّا امعن
اظهر ابن خازم عهدًا وقال قد ولّانى ابن عامر k خراسان فسار الى
قارن فظفر l به وكتب بالفتح الى ابن عامر فاقرّه ابن عامر على
خراسان فلم يزل اهل البصرة يغزون من لم يكن صالح من اهل
خراسان فاذا رجعوا خلّفوا اربعة آلاف للعقبة فكانوا m على ذلك
20 حتّى كانت الفتنة ۞

---

a) IH, IA et Now. وتنخفض b) O يقاتلهم. c) B om. d) IH² (et IK) شيها. e) IH c. ف. f) B كبيرا. g) IH om. h) B فاخبره. i) O مددهم. k) IH add. على. l) IH c. و. m) B c. و.



Pagina

Arabes in Aegypto. Moslimorum navarchus est Abdallah ibn abî Sarh ٢٨٦٧. Romani cladem accipiunt ٢٧٦٨. Mohammed ibn abî Hodhaifa animum seditionis primus movet ٢٧٦٩ et cum eo Mohammed filius Abu Bekri.

٢٨٧٢ Mors Jazdadjirdi apud Merw. Mâhawaih Abrâz hujus provinciae *merzabân* ٢٨٧٣ dolo eum circumvenit et in manum tradit Nîzaki Tarchân ٢٨٧٨. Variae de ejus exitu traditiones.

٢٨٨٤ Abdallah ibn 'Amir Chorâsânum occupat. Per Karmân et desertum Râwer iter facit Abraschahrum (Naisâbûr) ٢٨٨٥. Duae puellae Jazdadjirdi neptes (٢٨٧٣) capiuntur. Merw subjicitur ٢٨٨٨.

٢٨٨١ Annus 32. Expeditio Moâwiae contra Constantinopolin. Salmâni ibn Rabî'a et Habîbi ibn Maslama expeditio contra Chazaros Balandjari ٢٨٨٩. Abdarrahmân ibn Rabî'a perit ٢٨٩٠. Chazari Moslimos primum invulnerabiles existimaverunt ٢٨٩١ (٣٢٩٨). Syrorum et Irakensium invidia ٢٨٩٣. Diem obeunt Abdarrahmân ibn Auf, al-'Abbâs avunculus Profetae et Ibn Mas'ûd.

٢٨٩٥ Abu Dharr diem obit.

٢٨٩٧ al-Ahnaf ibn Kais e mandato Ibn 'Amiri subjicit Marwarrûdh. Tractatus ٢٨٩٩. Kaçr al-Ahnaf ٢٩٠٠. Tâlakân, Fârijâb et Djûzadjân bello superantur ٢٩٠١. Balch subjicitur ٢٩٠٢. Ahnaf ad Chowârism penetrat, sed hieme oborta redit ٢٩٠٣. Dona incolarum Balchi in festo *mihradjân*, quae Ahnaf accipere nolit, Ibn 'Amir sibi sumit. Ibn 'Amir peregrinationem sacram suscipit ٢٩٠٤, Kais ibn al-Haitham vicario facto. Rebellio Kârini ٢٩٠٥. Abdallah ibn Châzim dolo imperium Chorasâni obtinet (٢٨٣٢) et exercitum Kârini fugat ipso interfecto ٢٩٠٦.

Pagina

Pactum Abdallae cum Djordjîro patricio Africae ۲۸۱۸. Abdallah et 'Amr ibn al-'Âçi rixantur, 'Amr destituitur praefectura, Abdallah ei succedit ۲۸۱۹.

۲۸۱۹ Annus 28. Cyprus expugnatur. Omar expeditiones maritimas in metu habebat (۲۵۹۵) ۲۸۲۰. Aenigmata quae rex Romanorum Omaro subjicit ۲۸۲۲. Omm Kolthûm reginae Romanorum donum mittit ab eaque accipit majoris valoris donum quod aerario cedere cogitur ۲۸۲۳. Othmân Moâwiae licentiam dat expeditionis faciendae ۲۸۲۴. Abdallah ibn Kais navarchus. Pactum cum incolis Cypri ۲۸۲۶.

۲۸۲۸ Annus 29. Abû Mûsâ destituitur a praefectura Basrae. Abdallah ibn 'Amir ibn Koraiz praeficitur. Basrensium de Abû Mûsâ queremoniae ۲۸۲۹. Abdallah ibn Châzim in Chorâsâno ۲۸۳۲. Innovatio 'Othmâni in precibus Minae peragendis in peregrinatione sacra ۲۸۳۳.

۲۸۳۵ Annus 30. Expeditio Sa'îdi ibn al-Âçi in Tabaristân et Djordjân. Kotaiba primus iter ad Chorasân per Kûmis instituit, antea per Persidem et Karmân flebat ۲۸۳۶ (۲۸۸۵).

۲۸۴۰ al-Walîd ibn 'Okba destituitur a praefectura Kûfae, Sa'îd ibn al-Âçi ejus loco praeficitur. Instituitur lex de homicidio ۲۸۴۲. Poëta Abu Zobaid ۲۸۴۳. al-Walîdi benignitas erga clientes ۲۸۴۵, ۲۸۵۰. Praestigiator coram al-Walîdo. Lex quod nemini nisi magistratui supplicium sumere licet ۲۸۴۶. Flagellatio al-Walîdi ۲۸۴۸. Alii hujus supplicii defensio ۲۸۴۹. Sa'îd ibn al-Âçi ۲۸۵۰. Initium molestiarum Kûfae ۲۸۵۲. Permutatio fundorum inter incolas Arabiae et Irâkenses ۲۸۵۴.

۲۸۵۶ Annulus signatorius Profetae in puteum Arîs cadit.

۲۸۵۸ Abû Dharr e Syria relegatus a Moâwia Rabadham sedem eligit. Medînae Ka'b al-ahbâr fuste percutit ۲۸۶۰. Râfi' ibn Chadîdj ۲۸۶۱.

۲۸۶۲ Jazdadjirdi fuga e Perside ad Chorâsân. Modjâschi' ab Ibn 'Amir versus eum in Karmânum mittitur. Origo nominis Kaçr Modjâschi' ۲۸۶۳.

۲۸۶۵ Annus 31. Mo'âwia totam Syriam provinciam obtinet. Expeditio navalis (*ghazwat aç-Çawârî*) Constantini filii Heraclii contra

Pagina

nis conditiones ٢٧٧٩. Initium deliberationis ٢٧٨١. Abdarrahmân se excludit successione ea conditione ut ipse successorem designet ٢٧٨٢. 'Othmân nominatur ٢٧٨٩. Indignatur Alî. Talha in obsequium 'Othmâni jurat ٢٧٨٧. al-Moghîra ibn Scho'ba ٢٧٩٥.

٢٧٨٨ Alia traditio de iisdem rebus. Orationes consiliariorum. Propositio Abdarrahmâni ٢٧٩٢. 'Othmâni electio ٢٧٩٤. Alî se circumventum esse autumat ٢٧٩٥.

٢٧٩٥ Obaidallah ibn Omar talionem patris potens, trucidaverat al-Hormozân, Djofaina et filiam Abû-Lûluae. 'Othmân vitam ei condonat ٢٧٩٩.

٢٧٩٨ Praefecti provinciarum anno mortis Omari. Moâwia terram Romanam invadit et Ammoriam pervenit.

٢٧٩٩ Annus 24. Quo die 'Othmân chalîfa factus sit. Oratio ejus. Obaidallam ibn Omar tradit filio al-Hormozâni ut talionem sumat, hic vero vitam ei condonat ٢٨٠١.

٢٨٠١ Sa'd ibn abî Wakkâs Kûfae praeficitur. Abdallah ibn 'Amir Kâbul subjicit ٢٨٠٢. Litterae 'Othmâni ad praefectos, duces, quaestores et milites. Stipendia auget ٢٨٠٤.

٢٨٠٥ Expeditio al-Walîdi ibn 'Okba in Adherbaidjân et Armeniam. Numerus militum Kûfensium in urbe et in confiniis. Pactum cum incolis Adherbaidjâni.

٢٨٠٦ Romani invasionem moliuntur, Moâwia suppetias petit. Salmân ibn Rabî'a ab al-Walîd ibn 'Okba missus et Habîb ibn Maslaman dux Syrorum terram Romanam invadunt ٢٨٠٧. Uxoris Habîbi fortitudo.

٢٨٠٩ Annus 25. Alexandria post defectionem recipitur. Invasio Africae.

٢٨١٠ Annus 26. Templum Mekkanum amplificatur ٢٨١١. Sa'd destituitur a praefectura Kûfae, al-Walîd ibn 'Okba ejus loco praeficitur. Altercatio inter Sa'dum et Abdallah ibn Mas'ûd ٢٨١٢. Laudatur al-Walîd.

٢٨١٣ Annus 27. Abdallah ibn Sa'd ibn abî Sarh Africam subjicit. Princeps (*al-adjall* ٢٥٩٣) in proelio perit ٢٨١٤. Africani optimi erant subjecti usque ad tempus Hischâmi ٢٨١٥, quum instigantibus asseclis Abbâsidarum injuriarum reparationem petiverunt, non vero obtinuerunt ٢٨١٦. Hispaniae invasio (٢٨١٤) ٢٨١٧.

Pagina

Pagina

Moâwiae, sed ab Habîb ibn Maslama subjiciuntur ٢٦٧٤. Epistola ejus et libellus foederis ٢٦٧٥.

٢٦٧٦ 'Ammâr inertiae arguitur et praefecturâ Kûfae destituitur. Abû Mûsâ ejus locum obtinet, sed incolis non placet ٢٦٧٨. al-Moghîra praefectus creatur ٢٦٧٩.

٢٦٨٠ Ahnaf ibn Kais invadit Chorâsân. Jazdadjird post proelium Djalûlae Raijam tendit, ubi Abân Djâdhawaih ejus sigillo utitur ut sibi dominium suae provinciae obtineat ٢٦٨١. Hinc Jazdadjird ad Ispahânum, deinde ad Karmânum, tandem ad Chorâsânum venit, ubi Merwi deponit ignem sacrum ٢٦٨٢. Iter al-Ahnafi. Jazdadjird Marwarrûdhum aufugit et a regibus Turcarum, Sogdiorum et Sîni opem petit ٢٦٨٣. Jazdadjird Balchum venit, cladem accipit et fluvium (Oxum) transit. Litterae Omari ad al-Ahnaf ٢٦٨٥. Jazdadjird cum Turcis et Sogdiis fluvium transit in Balchum. Ahnaf Chakâno metum incutit intrepiditate ٢٦٨٧. Turcae recedunt. Jazdadjird ab ipsis Persis spoliatur thesauris ٢٦٨٨ et in Farghânam aufugit, ubi ad tempus Othmâni degit ٢٦٨٩. Tunc Merwum rediit, ubi trucidatus est ٢٦٩٠. Quomodo legatus Jazdadjirdi a rege Sîni receptus est; descriptio Moslimorum quam regi facit ٢٦٩١.

٢٦٩۴ Annus 23. Tawwadj in Perside capitur a Modjâschi' ibn Mas'ûd. Abstinentia Moslimorum ٢٦٩٥.

٢٦٩٦ Içtachr superatur ab 'Othmân ibn abi'l-'Açi. Postea Schahrak deficit ٢٦٩٨ et in proelio perit. Descriptio hujus proelii ٢٦٩٩.

٢٧٠٠ Bellum contra Fasâ et Darâbdjird. Sâria ibn Zonaim et somnium Omari. Legatus Sâriae Omaro e praeda cistulam gemmarum offerens male excipitur ٢٧٠٢. Omm Kolthûm (٢٧٢٠).

٢٧٠٣ Karmâni expugnatio.

٢٧٠٥ Sidjistân subjicitur. Tunc temporis Chorâsâno major erat. Tempore Moâwiae pars ejus, Amol (i. e. Kâbul) dicta, ab ea separata est ٢٧٠٦ (٢٨٠٢).

٢٧٠٦ Mokrân expugnatur, Râsilo rege fugato. Descriptio hujus terrae ٢٧٠٧. Indum transgredi Moslimos vetat Omar ٢٧٠٨.

٢٧٠٨ Abû Mûsâ Kurdos aliosque hostes apud Bairûdh in Chûzistân fundit fugatque.

Pagina

animis Koptorum metum incutit ٢٥٩٠. Bellum et pax cum Nubiis ٢٥٩٣.

٢٥٩٤ Prima expeditio in terram Romanam. Judaei ex Arabia migrare coguntur. Infelix expeditio maritima contra Abessinos ٢٥٩٥ (٢٨٩٥).

٢٥٩٦ Annus 21. Proelium Nihâwandi. an-No'mân ibn Mokarrin imperator. Perit ut quoque Dhu'l-Hâdjib imperator Persarum ٢٥٩٨. al-Sâib ibn al-Akra' praedae distribuendae praepositus. Thesaurus familiae Kisrae ٢٥٩٩. Praeparatio exercitus Moslimorum ٢٦٠١. Colloquium al-Moghîrae ibn Scho'ba cum Bondâro. Descriptio proelii ٢٦٠٣. Causa hujus belli ٢٦٠٥. Falsae accusationes contra Sa'd ibn abî Wakkâç ٢٦٠٦. Calumniatorum poena divina ٢٦٠٧. Abdallah ibn Abdallah ibn 'Itbân praefectus Kûfae ٢٦٠٨.

٢٦٠٨ Saifi narratio. Persarum copiae undique conveniunt ut Moslimorum progressus sistent. Omar ipse contra hostes egredi vult ٢٦١٠, quod consiliarii dissuadent. an-No'mân ibn Mokarrin imperator creatur ٢٦١٤. Moslimorum exercitus Nihâwandum diriguntur ٢٦١٦. Tolaihae animus intrepidus ٢٦١٧. Dispositio exercitus ٢٦١٨. Quomodo Persae secundum Tolaihae consilium ad pugnam coguntur ٢٦٢١. an-No'mân interficitur ٢٦٢٥. Nomen Wâj Chord (٢٦١٨). Ingens Moslimorum victoria. Fugientes se Hamadhânum recipiunt ٢٦٢٦, sed Chosrauschonûm urbis praefectus pacis conditiones poscit. Thesaurus Kisrae ٢٦٢٧. Media se subjicit. Dînâri strategema ٢٦٢٨, ٢٦٣١. Rumor victoriae divinitus praecedit Medînam nuntium ٢٦٢٩ Victoria haec victoriarum victoria appellabatur. Tolaihae vaticinium ٢٦٣٠. Simâki virtus ٢٦٣١. Dînâri judicium de Arabibus tempore Moâwiae. Abû Lûlua et captivi Nihâwandi ٢٦٣٢. Numerus hostium caesorum. Libellus foederis cum Mâh Bahrâdhân (٢٦٢٨) et Mâh Dînâr ٢٦٣٣.

٢٦٣٤ Omar Moslimis permittit latius in Orientem procedere (٢٥٩٩). 'Ammâr ibn Jâsir Kûfae praeficitur. Duces creantur ٢٦٣٥.

٢٦٣٧ Invasio Ispahâni. al-Ostandâr ٢٦٣٨, deinde al-Fadhûsfân ٢٦٣٩ pacis conditiones poscunt a duce Abdallah ibn Abdallah ibn 'Itbân. Libellus foederis ٢٦٤١.

٢٦٤١ Secundum alios an-No'mân ibn Mokarrin expeditioni in Ispahânum praefuit. Consultatio Omari cum Hormozâno ٢٦٤٢ (٢٦٠٠, ٢٦٠١).

Pagina

tra jussum Omari. Tâûsi victoriam reportat de Persis ٢٥٤٧, sed navibus amissis terrâ redire coactus in discrimen venit ٢٥٤٨. Opitulatum veniunt copiae Basrenses qui Persarum agminibus cladem inferunt ٢٥٤٩. 'Otba diem obit ٢٥٥٠.

٢٥٥١ Chûzistân tota subjicitur. Tostar ٢٥٥٤. Hormozân captivus ad Omarum mittitur. Quomodo hunc videt ٢٥٥٧ et ab eo excipitur. Dolo vitam servat et Islâmum profitetur ٢٥٥٩. al-Ahnaf ibn Kais ab Omaro impetrat permissum Moslimis arma latius inferendi in Orientem ٢٥٦١.

٢٥٦١ Sûs expugnatur. Sijâh cum Oswâris Islâmum profitetur ٢٥٦٢. Cadaver Danielis profetae ٢٥٦٦. Annulus ejus signatorius.

٢٥٦٧ Incolae Djondaisâbûri se subjiciunt. Securitatis libellus servi Moslimi ratus habetur ٢٥٦٨. Secundum propositum al-Ahnafi (٢٥٦١) variis ducibus imperium datur ad Persidem, Karmân et Chorâsân debellandas ٢٥٦٩.

٢٥٧٠ Annus 18, qui annus cineris (*'âm ar-ramâda*) et pestilentia Amawâsi dicitur. Vini potatores flagellis caeduntur ٢٥٧١. Ariditas et fames Medînae ٢٥٧٣. Omari abstinentia. Preces ad pluviam exorandam ٢٥٧٥. Amr ibn al-Açi canalem Clysmae (al-Kolzomi) fodit ٢٥٧٧.

٢٥٧٨ Annus 19, quo secundum Wâkidîum et Ibn Ishâk Mesopotamia, secundum priorem Caesarea expugnatae sunt. Eruptio Harrae Lailâ ٢٥٧٩.

٢٥٧٩ Annus 20. Expugnatio Aegypti ab Amr ibn al-'Açi. De chronologia disceptant. Dominus Alexandriae se subjicere vult, si captivi redduntur ٢٥٨١. 'Amr consentit, iis exceptis qui Islâmum profiteri praeferunt et qui jam in Arabiam transmissi sunt ٢٥٨٢. Inter eos qui Moslimi fiunt est Abû Marjam ٢٥٨٣. Alexandria igitur foedere non vi capta est. — Amr castra ponit adversus Babylonem ٢٥٨٤. al-Mokaukis legatos ad eum mittit Abu Marjam catholicum et episcopum. al-Mokaukis se subjicere vult, tribunus (Artabûn) recusat ٢٥٨٦. 'Ain Schams obsidione cingitur, semiexpugnata pacis conditiones rogat ٢٥٨٨. Libellus foederis. 'Amr Fostâtum condit ٢٥٨٩. Qua ratione Amr

Pagina

Pagina

Pagina

ARGUMENTUM TOMI QUINTI SECTIONIS PRIMAE.

Pagina

٢٢٤٧ Sawâdenses opem Jazdadjirdi implorant, qui Rostamum quamquam renitentem contra Arabes mittit. Sabâti hic castra ponit ٢٢٤٩ et hinc Kâdisîjam tendit. Numerus copiarum Persarum ٢٢٥٠, ٢٢٥١, ٢٢٦٤. Animus Rostami infortunium praesagit. Astrologi Djâbân et Zornâ Indus ٢٢٥٢. Rostam ad Kûtham, deinde ad Bors progreditur ٢٢٥٤. Incolae male patiuntur a militibus ejus. Ibn Bokaila incolas Hîrae contra accusationes Rostami defendit ٢٢٥٥. Rofail Islâmum accipit ٢٢٥٧, ٢٢٦١. Duces exercitus Persarum ٢٢٤٩, ٢٢٥٨, ٢٢٦٦. Expeditiones praedatoriae Moslimorum. Tolaiha (٢٢٣٧.) Duces Moslimorum ٢٢٦٥. Numerus elephantum in exercitu Persarum ٢٢٦٦, ٢٢٨٧. Zohrae ibn al-Hawîja cum Rostamo sermo ٢٢٦٧. Rib'î ibn 'Amir coram Rostamo ٢٢٧٠. Deinde Hodhaifa ibn Mihçan ٢٢٧٣ et al-Moghîra ibn Scho ba ٢٢٧٤.

٢٢٨٥ Dies Armâthi. Sa d furunculis laborans ٢٢٨٧ tantum per Châlid ibn Orfota imperium exercere potest. Preces Moslimorum et bona disciplina ٢٢٩٠. Allocutiones ducum eorum ٢٢٩١. Initium pugnae ٢٢٩٥. Poëma Amri ibn Schâs ٢٣٠١.

٢٣٠٣ Dies Aghwâthi. Uxor Sa'di. Abû Obaida copias Irâkenses remittit; al-Ka'kâ' ibn 'Amr ٢٣٠٥. Abû Mihdjan (٢٢٨٨) ٢٣١٢.

٢٣١٩ Dies 'Imâsi. Hâschim ibn 'Otba (٢٣٠٥) ٢٣١٩. Fuga elephantum ٢٣٢٦. Nox gannitus (*al-harir*) ٢٣٢٧, ٢٣٣٤.

٢٣٣٥ Dies Kâdisîjae. Persae retrocedere incipiunt ٢٣٣٦. Rostam interficitur a Hilâlo ibn 'Ollafa. Vexillum Dirafsch Kâbijân capi-

ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR AT-TABARI

CUM ALIIS EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

PRIMA SERIES.

V.

RECENSUIT

E. PRYM.



1965
KHAYATS
Beirut

